حج الأنبياء والأئمة عليهم السلام



معاونية شؤون التعليم والبحوث الإسلامية في الحج

التابعة لمسئولية الولي الفقيه لشؤون الحج والزيارة

کتابخانه
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی
شماره ثبت: ۰۰۳۱۹۹
تاریخ ثبت:

حج الأنبياء والأئمة عليهم السلام

معاونية شؤون التعليم والبحوث الإسلامية في الحج

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

التابعة لممثلية الولي الفقيه لشؤون الحج والزيارة



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

هوية الكتاب

اسم الكتاب:	حج الأنبياء والأئمة عليهم السلام
تحقيق:	معاونية شؤون التعليم والبحوث الإسلامية في الحج
صف وإخراج:	حيدر الخزرجي
الطبعة الأولى:	محرّم الحرام ١٤١٦ هـ.ق
المطبعة:	إعتماد
الناشر:	مشعر
الكمية	٣٠٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحیم

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بسم الله الرحمن الرحيم

الحجُّ المرآةُ الصادقةُ للدين كلّه، والمظهرُ الكامل لجميع أبعاد الثقافة الإسلاميّة.

الحجّ مَجلى الرسالة المحمدية، والتجسيد العملي للإسلام والمظهر العيني للحقائق الإلهيّة.

الحجُّ مُلتقى الأُمّة الإسلاميّة حيث يجتمع أبناءُها من جميع نقاط العالم في معبد الحبّ، وميقات العرفان من أجل أن يحصلوا على الهويّة الإنسانية والإلهيّة الواقعيّة.

الحجُّ تحرّرٌ من الذات، واتّصالٌ بالحق، وسحقٌ على الأهواء للصعود إلى قمّة المعرفة وتخليص للرّوح من الأدران المختلفة، وتَحَلٍّ بكل ما هو جمال.

الحجُّ مسرحٌ لظهور قوّة الأمّة المسلمة، ومعرضٌ لإجتماع أصحاب الهدفِ الواحدِ، الصحاب الذين تلافَوا التباين في الصورة بالتوافق في السّيرة ليتحقّق شعارُ الوحدةِ فيما وراء الصوَر والألوان، والمقاييس الجغرافية والعِرقيّة، ويضفوا على تعاليم الدين الإسلامي الوَحدويّة، لباسَ التحقّق وثوبَ الواقع.

الحجّ ذلك الإجتماع الكبير، وحسب تعبير قائد الركب العظيم، والمنادي الفذّ بظلامة الأمة الإمام الخميني ـ رضوان الله تعالى عليه ـ: «ذلك المؤتمر ذو الصبغة السياسيّة الكاملة الذي يقام بدعوة إبراهيم ومحمّد صلى الله عليه وآله ويجتمع فيه الناس من جميع أقطار الأرض، من كلّ فجّ عميق من أجل منافع الناس، وللقيام بالقسط، واستمراراً لمكافحة الأوثان والأصنام وتكسيرها على يدي إبراهيم ومحمّد، وتحطيم الطواغيت والفراعنة على يدي موسى عليه السلام»[1].

يذهبُ الحجيجُ فيه إلى «بيت الله الحرام» من المدن والقُرى، والبلاد المختلفة، البعيدة منها والقريبة، ليفرغوا قلوبهم من الإشتغال بالغير بالطواف حول «الحرم الإلهي» الذي هو ـ أي الطواف ـ آية الحبّ للحقّ، وليبايعوا الله بلمس «الحجر الأسود» ويسعوا بصدق في طلب المحبوب في «الصفا والمروة» ويضيفوا إلى طمأنينة قلوبهم وثقتها بوعود الحق حالة الشعور والعرفان في «المشعر الحرام» و «عرفات» ويتوصّلوا إلى أمانيّهم الحقّة في «منى».

هناك يمكن رؤية كلا وجهي العُملة من صورة هذا الإنسان في تلك الأرض، أرض الوحي، وأرض سطوع أنوار الحق، وتحت تلك السّماء التي كان يهبط منها ذات يوم الأمينُ على الرسالة الإلهيّة جبرئيل على خيرة البشرية، وعصارة الإنسانية في جميع العصور والأجيال: النبي الأكرم صلى الله عليه وآله.

هناك نرى وجوهاً طاهرة لا تعرف الّا الشرف والمروءة، وإلّا الثبات في طريق الحقّ، ووجوهاً أُخرى وضيعة لا تعرف سوى الظلم ومجابهة الحق، والّا اللجاج والعناد في مقابل إشراق الإيمان.

أليس في هذا العَجَبُ العُجابُ؟ وأليس في هذا ذكرى لكلّ متذكّر؟

---

(١) صحيفة نور ٢٠: ١٨.

يمرّ المؤمنون في هذه الرحلة العظيمة على أرضٍ كلُّ جبالها وسهولها، وكلُّ فيافيها وصحاريها، وكلُّ أزقتها ودروبها خواطر وذكريات؛ خواطر ثبات واستقامة. وشهامة وشجاعةٍ وذكريات عزّةٍ وإباءٍ، وتطلّعٍ وصلابةٍ سطَّرَها الأنبياء العظام ومن بعدهم الأئمة الهداة المهديّين ـ صلوات الله عليهم أجمعين ـ الّذين عَكَسُوا بوجودِهم الجمالَ الإلهيَّ والإنساني الرفيعَ.

هذا ولقد كثرت الأحاديث التي تتناول البحث عن حجج هؤلاء الأطهار وعمراتهم عليهم السلام وهذه الأحاديث متناثرة في كتب عديدة يحتاج الحصول عليها إلى فرصة كبيرة، ولا يتيسّر ذلك للجميع.

والمجموعة (الحاضرة) التي هي حصيلة خيّرة لما قام به صاحبا الفضيلة: حجّتا الإسلام والمسلمين الشيخ محمد رضا نعمتي، والشيخ عباد الله سرشار الطهراني الميانجي، في «معاونيّة شؤون التعليم والبحوث الإسلامية في الحج» قد تمَّ تهيئتها وإعدادها وإخراجها بهذه الصورة تسهيلاً للحصول على هذا النبع الغزير، والكنز الغني، على أمل أن تحظى باهتمام العلماء والمفكّرين في العالم الإسلامي.

وفي الخاتمة نشكر الفاضلين المذكورين ونسأل الله لهما دوام التوفيق والسداد إنّه سميع مجيب.

معاونية شؤون التعليم

والبحوث الإسلامية في الحج


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حجّ

آدم وعدّة من الأنبياء

عليهم السلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

في أنّ آدم عليه السلام أوّل من حجّ البيت

١/١ ـ روى أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنّ آدم عليه السلام هو الّذي بنى البيت ووضع أساسه، وأول من كساه الشعر، وأوّل من حجّ إليه[١]، ثمّ كساه تُبّع بعد آدم عليه السلام الأنطاع[٢]، ثمّ كساه إبراهيم عليه السلام الخصف[٣]، وأوّل من كساه الثياب سليمان بن داود عليه السلام كساه القباطي[٤].

في عدد حججه وعُمَراته

١/٢ ـ حدّثنا أبو الحسن محمد بن عمر بن عليّ البصري، عن محمد بن عبد الله بن أحمد الواعظ، عن عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، عن أبيه، عن عليّ بن موسى الرضا، عن آبائه عليهم السلام ـ في حديث طويل: ـ

إنّ رجلاً سأل أمير المؤمنين عليه السلام: كم حجّ آدم من حجّة؟ فقال عليه السلام: سبعين حجّة ماشياً على قدميه. (الحديث)

---

١ ـ الفقيه ٢: ٦٦٣/١٥٢، الوسائل ١٣: ١٧٥٧٨/٢٠٨.

(١) أي أوّل من حج من الناس بقرينة ما تأتي من الأحاديث.

(٢) الأنطاع: جمع نطع بساط من الاديم.

(٣) الخصف: الثياب الغلاظ جدّاً.

(٤) القباطي: ـ بفتح القاف وتشديد الباء ـ ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر واحدها قبطيّ بضمّ القاف نسبة إلى القبط وهم أهل مصر. (مجمع البحرين)

١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ١/٢٤٣، علل الشرائع: ٥٩٤، الوسائل ١١: ١٤٤٣٢/١٢٨، البحار ٩٩: ٢٣/٤٠.

٢/٣ ـ قال أبو جعفر عليه السلام :

أتى آدم عليه السلام هذا البيت ألف أتية على قدميه ، منها سبعمائة حجّة وثلاث مائة عمرة ، وكان يأتيه من ناحية الشام . (الحديث)

٣/٤ ـ ثنا محمد بن أحمد بن يزيد بِعَبّادان ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدّثني القاسم بن عبد الرحمن ، ثنا أبو حازم ـ وهو إبن نبتك مولى ابن عباس ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

إنّ آدم عليه السلام أتي البيتَ ألف أتية لم يركب قطّ فيهنّ من الهند على رجليه .

متى حج آدم وغيره من الأنبياء عليهم السلام ؟

١/٥ ـ حدّثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوريّ العطّار بنيسابور في شعبان سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة قال : حدّثني أبو الحسن عليّ بن محمّد بن قتيبة النيسابوري قال : قال أبو محمد الفضل بن شاذان النيسابوري :

وحدّثنا الحاكم أبو محمّد جعفر بن نعيم بن شاذان ، عن عمّه أبي عبد الله محمد بن شاذان ، عن الفضل بن شاذان ، عن الرضا عليه السلام قال :

إنّما جعل وقتها ـ يعني : عمرة التمتّع ـ عشر ذي الحجّة ، لأنّ الله عزّ وجلّ أحبّ أن يعبد بهذه العبادة في أيّام التشريق ، وكان أوّل ما حجّتْ إليه الملائكة وطافتْ به في هذا الوقت ، فجعله سنّة ووقتاً إلى يوم القيامة ، فأمّا النبيّون : آدم ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمّد رسول الله صلوات الله عليهم وغيرهم من الأنبياء إنّما

---

٢ ـ الفقيه ٢ : ٦٥١/١٤٧ ، قصص الأنبياء : ٢٠/٤٩ ، الوسائل ١١ : ١٤٤٣٠/١٢٨ و ١٤٤٤٦/١٣٢ ، البحار ١١ : ٣٨/١١٤ و ٩٩ : ٢٧/٤٣ .

٣ ـ صحيح ابن خزيمة ٤ : ٢٧٩٢/٢٤٥ ، الترغيب والترهيب ٢ : ١٩/١٦٧ ، الدر المنثور ١ : ٣١٥ .

١ ـ عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١/١٢٠ ، علل الشرائع : ٩/٢٧٤ ، الوسائل ١١ : ١٤٧٧٧/٢٧٤ ، البحار ٩٩ : ٢٤/٤٢ .

حجّوا في هذا الوقت ، فجعلت سنّة في أولادهم إلى يوم القيامة .

في أنّ جبرئيل عليه السلام علّمه المناسك

١/٦ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال : حدّثنا عليّ بن سليمان الرازي قال : حدّثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب قال : حدّثنا محمد بن سنان ، عن إسماعيل بن جابر ؛ وعبد الكريم بن عمرو ، عن عبد الحميد بن أبي الديلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

إنّ الله تبارك وتعالى لمّا أراد أن يتوب على آدم عليه السلام أرسل إليه جبرئيل فقال له : السلام عليك يا آدم ، الصّابر على بليّته ، التائب عن خطيئته ، إنّ الله تبارك وتعالى بعثني إليك لأُعلّمك المناسك الّتي يريد أنْ يتوب عليك بها ، وأخذ جبرئيل بيده وانطلق به حتّى أتى البيت ، فنزلت عليه غمامة من السّماء ، فقال له جبرئيل : خطّ برجلك حيث أظلّك هذا الغمام ، ثمّ انطلق به حتّى أتى به منى ، فاراه موضع مسجد منى فخطّه وخطّ المسجد الحرام بعدما خطّ مكان البيت .

ثمّ انطلق به إلى عرفات ، فأقامه على العرفة وقال له : إذا غربت الشّمس فاعترف بذنبك سبع مرّات ، ففعل ذلك آدم ، ولذلك سمّي العرفة لأنّ آدم عليه السلام اعترف عليه بذنبه ، فجعل ذلك سنّة في ولده يعترفون بذنوبهم كما اعترف أبوهم ، ويسألون الله عزّ وجلّ التوبة كما سألها أبوهم آدم ، ثمّ أمره جبرئيل عليه السلام ، فأفاض عن عرفات فمرّ على الجبال السّبعة ، فأمره أن يكبّر على كلّ جبل أربع تكبيرات ، ففعل ذلك آدم ، ثمّ انتهى به إلى جمع [1] ثلث اللّيل ، فجمع فيها بين صلاة المغرب وبين صلاة العشاء الآخرة ، فلذلك سمّي جَمْعاً لأنّ آدم جمع فيها بين صلاتين ، فوقت

---

١ ـ علل الشرائع : ١/٤٠٠ ، الكافي ٤ : ٢/١٩١ بتفاوت ، قصص الأنبياء : ١٢/٤٥ ، الوسائل ١١ : ٢٢٧ ـ ٢٢٩/١٤٦٦٤ و ١٤٦٦٥ ، البحار ١١ : ١٦٧ ـ ١٦٩/١٥ و ١٦ ، نور الثقلين ١ : ١٤٥/٤٦٠ .

(١) الجمع : بالفتح والسكون : المشعر الحرام وهو أقرب الموقفين إلى مكّة المشرّفة . (مجمع البحرين)

العتمة في تلك اللّيلة ثلث اللّيل في ذلك الموضع .

ثمّ أمره أن يتبطّح في بطحاء جمع ، فاتبطّح حتّى انفجر الصبح ، ثمّ أمره أن يصعد على الجبل جبل جمع ، وأمره إذا طلعت الشمس أنْ يعترف بذنبه سبع مرّات ، ويسأل الله تعالى التوبة والمغفرة سبع مرّات ، ففعل ذلك آدم كما أمره جبرئيل ، وإنما جعل إعترافين ليكون سنّة في وُلده ، فمن لم يدرك عرفات وأدرك جمعاً فقد وفى بحجّه .

فأفاض آدم من جمع إلى مِنى ، فبلغ مِنى ضحى ، فأمره أنْ يصلّي ركعتين في مسجد منى ، ثمّ أمره أنْ يُقرّب إلى الله تعالى قرباناً ليتقبّل الله منه ، ويعلم أنّ الله قد تاب عليه ويكون سنّة في ولده القربان ، فقرّب آدم عليه السلام قرباناً فقبل الله منه قربانه ، وأرسل الله عزّ وجلّ ناراً من السّماء فقبضت قربان آدم ، فقال له جبرئيل : إنّ الله تبارك وتعالى قد أحسن إليك إذ علّمك المناسك الّتي تاب عليك بها وقبل قربانك ، فاحلق رأسك تواضعاً لله تعالى إذ قبل قربانك ، فحلق آدم رأسه تواضعاً لله تبارك وتعالى .

ثمّ أخذ جبرئيل بيد آدم فانطلق به إلى البيت ، فعرض له إبليس عند الجمرة العقبة فقال له : يا آدم أين تريد ؟ قال جبرئيل : يا آدم إرمه بسبع حصيات وكبّر مع كلّ حصاة تكبيرة ، ففعل ذلك آدم كما أمره جبرئيل ، فذهب إبليس ، ثمّ أخذ جبرئيل بيده في اليوم الثاني ، فانطلق به إلى الجمرة الأولى فعرض له إبليس ، فقال له جبرئيل : إرمه بسبع حصيات وكبّر مع كلّ حصاة تكبيرة ، ففعل آدم ذلك فذهب إبليس .

ثمّ عرض له عند الجمرة الثانية فقال له : يا آدم أين تريد ؟ فقال جبرئيل : إرمه بسبع حصيات وكبّر مع كلّ حصاة ، ففعل ذلك آدم فذهب ابليس ، ثمّ فعل ذلك به

في اليوم الثالث والرابع فذهب إبليس، فقال له جبرئيل: إنّك لن تراه بعد مقامك هذا أبداً، ثمّ انطلق به إلى البيت فأمره أن يطوف بالبيت سبع مرّات، ففعل ذلك آدم، فقال له جبرئيل: إنّ الله تبارك وتعالى قد غفر لك وقبل توبتك وحلّت لك زوجتك.

٢/٧ ـ علي بن محمّد، عن صالح بن أبي حمّاد، عن الحسين بن يزيد، عن الحسين بن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي إبراهيم، عن أبي عبد الله عليه السلام ـ في حديث: ـ

إنّ الله بعث جبرئيل إلى آدم فقال: السّلام عليك يا آدم التّائب من خطيئته، الصّابر لبليّته، إنّ الله عزّ وجلّ أرسلني إليك لأُعلّمك المناسك الّتي تطهر بها، فأخذ بيده فانطلق به إلى مكان البيت وأنزل الله عليه غمامة فأظلّت مكان البيت، وكانت الغمامة بحيال البيت المعمور فقال: يا آدم خطّ برجلك حيث أظلّت عليك هذه الغمامة فإنّه سيخرج لك بيتاً من مهاة يكون قبلتك وقبلة عقبك من بعدك، ففعل آدم عليه السلام، وأخرج الله له تحت الغمامة بيتاً من مهاة، وأنزل الله الحَجَر الأسود وكان أشدّ بياضاً من اللّبن وأضوأ من الشّمس، وإنّما إسودّ لأنّ المشركين تمسحوا به، فمن نجس المشركين إسودّ الحَجَر، وأمره جبرائيل عليه السلام أن يستغفر الله من ذنبه عند جميع المشاعر ويخبره أنّ الله عزّ وجلّ قد غفر له؛ وأمره أن يحمل حصيات الجمار من المزدلفة.

فلمّا بلغ موضع الجمار تعرّض له إبليس فقال له: يا آدم أين تريد؟ فقال له جبرائيل عليه السلام: لا تكلمّه وارمه بسبع حصيات وكبّر مع كلّ حصاة، ففعل آدم عليه السلام حتّى فرغ من رمي الجمار، وأمره أن يقرّب القربان وهو الهدي قبل رمي الجمار، وأمره أن يحلق رأسه تواضعاً لله عزّ وجلّ ففعل آدم ذلك، ثمّ أمره بزيارة البيت

---

٢ ـ الكافي ٤: ١/١٩٠، الوسائل ١١: ١٤٦٦٣/٢٢٦، البحار ١١: ٤٨/١٩٤.

وأن يطوف به سبعاً ويسعى بين الصّفا والمروة أُسبوعاً يبدأ بالصّفا ويختم بالمروة، ثمّ يطوف بعد ذلك أُسبوعاً بالبيت وهو طواف النّساء، لا يحلّ للمحرم أن يباضع حتّى يطوف طواف النساء، ففعل آدم عليه السلام فقال له جبرائيل: إنّ الله عزّ وجلّ قد غفر ذنبك وقبل توبتك وأحلّ لك زوجتك، فانطلق آدم وغفر له ذنبه وقبلت منه توبته وحلّت له زوجته[٢١].

٣/٨ ـ حدّثني أبي، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنّ آدم عليه السلام بقي على الصّفا أربعين صباحاً ساجداً يبكي على الجنّة وعلى خروجه من جوار الله عزّ وجلّ، فنزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال: يا آدم ما لك تبكي؟ قال: يا جبرئيل ما لي لا أبكي وقد أخرجني الله من جواره وأهبطني إلى الدّنيا، قال: يا آدم تب إليه، قال: وكيف أتوب؟ فأنزل الله عليه قبّةً من نور في موضع البيت فسطع نورها في جبال مكّة فهو الحرم، فأمر الله جبرئيل أن يضع عليه الأعلام، قال: قم يا آدم فخرج به يوم التروية، وأمره أن يغتسل ويحرم، وأُخرج من الجنّة أوّل يوم من ذي القعدة، فلمّا كان يوم الثّامن من ذي الحجّة أخرجه جبرئيل عليه السلام إلى منى فبات بها.

فلمّا أصبح أخرجه إلى عرفات وقد كان علّمه حين أخرجه من مكّة الإحرام وأمره بالتّلبية، فلمّا زالت الشّمس يوم العرفة قطع التّلبية وأمره أن يغتسل، فلمّا صلّى العصر وقّفه بعرفات وعلّمه الكلمات الّتي تلقّى بها ربّه وهو «سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ

---

(١) آل عمران ٣: ٣٣.

(٢) تمام الحديث في كتابنا الحجّ في القرآن: ٢٥٨/٢٦٨.

٣ ـ تفسير القمّي ١: ٤٤ ـ ٤٥، الوسائل ١١: ١٤٦٧٧/٢٣٦، البحار ١١: ١٧٨ ـ ٢٥/١٧٩ و ٩٩: ٣٥ ـ ١٤/٣٦.

الرَّحِيمُ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمِ» فبقي إلى أن غابت الشّمس رافعاً يديه إلى السماء يتضرّع ويبكي إلى الله.

فلمّا غابت الشّمس ردّه إلى المشعر فبات بها، فلمّا أصبح قام على المشعر الحرام فدعا الله تعالى بكلمات وتاب عليها، ثمّ أفاض إلى منى، وأمره جبرئيل عليه السلام أن يحلق الشعر الّذي عليه فحلقه، ثمّ ردّه إلى مكّة فأتى به عند الجمرة الأُولى فعرض إبليس له عندها فقال: يا آدم أين تريد؟ فأمره جبرئيل أن يرميه بسبع حصيات، وأن يكبّر مع كلّ حصاة تكبيرةً ففعل، ثمّ ذهب فعرض له إبليس عند الجمرة الثانية، فأمره أن يرميه بسبع حصيات فرمى وكبّر مع كلّ حصاة تكبيرةً، ثمّ مضى به فعرض له إبليس عند الجمرة الثّالثة وأمره أن يرميه بسبع حصيات، فرمي وكبّر مع كلّ حصاة تكبيرة فذهب إبليس، وقال له جبرئيل عليه السلام: انّك لن تراه بعد هذا أبداً، فانطلق به إلى البيت الحرام وأمره أن يطوف به سبع مرّات ففعل، فقال له: إنّ الله قد قبل توبتك وحلّت لك زوجتك، فقال: فلمّا قضى آدم حجّه لقيته الملائكة بالأبطح فقالوا: يا آدم برّ حجّك أما إنّا قد حججنا قبلك هذا البيت بألفي عام.

في أنّ الله أمر آدم عليه السلام أن يحجّ البيت

١/٩ ـ أخبرنا الشيخ محمد بن عليّ بن عبد الصمد، عن أبيه، عن السيّد أبي البركات الخوزي، عن أبي جعفر بن بابويه، أخبرنا محمد بن عليّ ماجيلويه، عن

---

١ ـ قصص الأنبياء: ٢٣/٥٠، البحار ١١: ٣٢/١٨٠ و ٢٦/٤٣: ٩٩، وفيه قال بعد نقل هذا الخبر: المشهور في أخبار أهل البيت عليهم السلام: أنّ نزول آدم عليه السلام كان على الصّفا ونزول حوّاء على المروة وهذا الخبر وأمثالها يخالفها ... ويمكن الجمع بأن يكون هبوطهما على الصفا والمروة بعد دخولهما مكّة.

عمّه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبي بصير[1]، عن إبراهيم بن محرز، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه الصّلاة والسّلام قال:

إنّ آدم نزل بالهند فبنى الله تعالى له البيت وأمره أن يأتيه فيطوف به أسبوعاً، فيأتي منى وعرفات ويقضي مناسكه كما أمر الله تعالى.

ثمّ خطا من الهند، فكان موضع قدميه حيث خطا عمران، وما بين القدم والقدم صحارى ليس فيها شيء، ثمّ جاء إلى البيت فطاف به أسبوعاً وقضى مناسكه، فقضاها كما أمره الله تعالى فقبل الله منه توبته وغفر له، فقال آدم صلوات الله عليه: يا ربّ ولذرّيتي من بعدي؟ فقال: نعم من آمن بي وبرسلي.

٢/١٠ ـ علي بن حاتم، قال: حدّثني أبو القاسم حميد بن زياد، قال: حدّثنا عبد الله بن أحمد، عن علي بن الحسين الطاطري، عن محمد بن زياد، عن ابي خديجة، عن أبي عبد الله عليه السلام ـ في حديث قال: ـ

إنّ آدم أنزل في الهند وسأل ربّه تالى هذا البيت، فأمره أن يأتيه فيطوف به أسبوعاً، ويأتي منى وعرفات فيقضي مناسكه كلّها، فجاء من الهند وكان موضع قدميه حيث يطأ عليه عمران، وما بين القدم إلى القدم صحارى ليس فيها شيء، ثم جاء إلى البيت فطاف أسبوعاً وأتى مناسكه فقضاها كما أمره الله، فقبل الله منه التوبة وغفر له. قال: فجعل طواف آدم لما طافت الملائكة بالعرش سبع سنين، فقال جبرائيل: هنيئاً لك يا آدم قد غفر لك لقد طفت بهذا البيت قبلك بثلاثة آلاف سنة، فقال آدم: يا ربّ اغفر لي ولذريتي من بعدي، فقال: نعم من آمن منهم بي وبرسلي.

---

(١) الصحيح ابن أبي نصر.

٢ ـ علل الشرائع: ٢/٤٠٧، الوسائل ١٣: ١٧٨٧٥/٣٣٢، البحار ١١: ١٧/١٦٩ و ٩٩: ٧/٢٠١.

٣/١١ ـ أخبرنا المطهّر بن محمد الصحاف إملاءً، ثنا أبو سعيد محمد بن عليّ بن عمرو، وثنا أحمد بن الحسن بن أيّوب، ثنا عمران بن عبد الرحيم، ثنا عبد السّلام بن مطهر، ثنا ابو هرمز، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال:

أوحى الله تعالى إلى آدم عليه السلام أن يا آدم حجّ هذا البيت قبل أن يحدث بك حدث، قال: وما يحدث عليّ يا ربّ قال: ما لا تدري وهو الموت. قال: وما الموت؟ قال: سوف تذوق. قال: ومن أستخلف في أهلي؟ قال: أعرض ذلك على السماوات والأرض والجبال، فعرض ذلك على السماوات فأبت، وعرض على الأرض فأبت، وعرض على الجبال فأبت وقبله ابنه قاتل أخيه، فخرج آدم عليه السلام من أرض الهند حاجّاً، فما نزل منزلاً أكل فيه وشرب إلاّ صار عمراناً بعده وقرى حتّى قدم مكّة فاستقبلته الملائكة بالبطحاء فقالوا: السلام عليك يا آدم برّ حجّك، أما إنّا قد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام.

قال أنس: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: والبيت يومئذ ياقوتة حمراء جوفاء لها بابان، من يطوف يرى من في جوف البيت، ومن في جوف البيت يرى من يطوف، فقضى آدم نسكه، فأوحى الله تعالى إليه: يا آدم قضيت نسكك؟ قال: نعم يا ربّ، قال: فسلْ حاجتك تُعط، قال: حاجتي أن تغفر لي وذنب ولدي، قال: أمّا ذنبك يا آدم فقد غفرناه حين وقعت بذنبك، وأمّا ذنب ولدك فمن عرفني وآمن بي وصدّق رسلي وكتابي غفرنا له ذنبه.

طواف آدم عليه السلام بالبيت

١/١٢ ـ عن عطاء، عن أبي جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام، عن

---

٣ ـ كتاب الترغيب والترهيب ٢: ١٠٤٨/١١، الترغيب والترهيب ٢: ٢٧/١٦٨.

١ ـ تفسير العيّاشي ١: ٣٦ ـ ٣٩ ذ ٢١، تفسير البرهان ١: ٨٤ ـ ٨٥ ذ ١٥، البحار ١١: ١٨٣ ـ ١٨٦ ذ ٣٦.

رسول الله صلى الله عليه وآله ـ قال في حديث :..

وأوحى إلى جبرئيل : أنا الله الرحمن الرحيم وانّي قد رحمت آدم وحوّاء لما شكيا إليّ ، فاهبط عليهما بخيمة من خيام الجنّة ، وعزّهما[1] عنّي بفراق الجنّة ، واجمع بينهما في الخيمة ، فانّي قد رحمتهما لبكائهما ووحشتهما ووحدتهما ، وانصب لهما الخيمة على الترعة[2] الّتي بين جبال مكّة ، قال : والترعة مكان البيت وقواعدها الّتي رفعتها الملائكة قبل ذلك ، فهبط جبرئيل على آدم بالخيمة على مقدار أركان البيت وقواعده ، فنصبها .

قال : وأنزل جبرئيل آدم من الصفا وأنزل حوّاء من المروة وجمع بينهما في الخيمة ، قال : وكان عمود الخيمة قضيب ياقوت أحمر فأضاء نوره وضوؤه جبال مكّة وما حولها ، قال : وكلّما امتدّ ضوء العمود فجعله الله حرماً فهو مواضع الحرم اليوم ، كل ناحية من حيث بلغ ضوء العمود ، فجعله الله حرماً لحرمة الخيمة والعمود ، لأنهنّ من الجنّة

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

قال : ولذلك جعل الله الحسنات في الحرم مضاعفة والسّيئات فيه مضاعفة : قال : ومدّت أطناب الخيمة حولها فمنتهى أوتادها ما حول المسجد الحرام ، قال : وكانت أوتادها من غصون الجنّة وأطنابها من ظفائر الأرجوان[3] قال : فأوحى الله إلى جبرئيل : إهبط على الخيمة سبعين ألف ملك يحرسونها من مردة الجنّ ويؤنسون آدم وحوّاء ويطوفون حول الخيمة تعظيماً للبيت والخيمة ؛ قال :

---

(١) التعزية : التسلية .

(٢) الترعة بالتاء المثناة من فوق والراء المهملة : الدرجة والروضة في مكان مرتفع ، ولعلّ المراد هنا الدرجة لكون قواعد البيت مرتفعة .

(٣) ظفائر أرجوان : في أكثر نسخ الحديث بالظاء ، ولعلّه تصحيف الضاد قال الجزري : الضفر : النسج ، والضفائر الذوائب المضفورة ، والضفير : حبل مفتول من شعر . الأرجوان صبغ أحمر شديد الحمرة وكأنّه معرّب ارغوان .

فهبطت الملائكة فكانوا بحضرة الخيمة يحرسونها من مردة الشياطين والعتاة، ويطوفون حول أركان البيت والخيمة كلّ يوم وليلة كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور، قال: وأركان البيت الحرام في الأرض حيال البيت المعمور الذي في السماء.

قال: ثمّ انّ الله أوحى إلى جبرئيل بعد ذلك أن اهبط إلى آدم وحوّاء فنحّهما عن مواضع قواعد بيتي، لأنّي أُريد أن أهبط في ظلال من ملائكتي إلى أرضي[٤] فارفع أركان بيتي لملائكتي ولخلقي من ولد آدم، قال: فهبط جبرئيل على آدم وحوّاء فأخرجهما من الخيمة نحّاهما عن ترعة البيت الحرام، ونحّى الخيمة عن موضع الترعة، قال: ووضع آدم على الصفا ووضع حوّاء على المروة ورفع الخيمة إلى السماء.

فقال آدم وحواء: يا جبرئيل أبسخط من الله حوّلتنا وفرّقت بيننا أم برضىً تقديراً من الله علينا؟ فقال لهما: لم يكن ذلك سخطاً مُن الله عليكما ولكنّ الله لا يُسأل عمّا يفعل، يا آدم إنّ السبعين ألف ملك الذين أنزلهم الله إلى الأرض ليؤنسوك ويطوفون حول أركان البيت والخيمة، سألوا الله أن يبني لهم مكان الخيمة بيتاً على موضع الترعة المباركة حيال البيت المعمور، فيطوفون حوله كما كانوا يطوفون في السماء حول البيت المعمور، فأوحى الله إليَّ أن أنحّيك وحوّاء وأرفع الخيمة إلى السماء.

فقال آدم: رضينا بتقدير الله ونافذ أمره فينا، فكان آدم على الصفا وحوّاء على المروة؛ قال: فدخل آدم لفراق حوّاء وحشةٌ شديدةٌ وحزن، قال: فهبط من الصفا يريد المروة شوقاً إلى حوّاء وليسلّم عليها، وكان فيما بين الصفا والمروة وادياً، وكان

---

(٤) هبوطه تعالى كناية عن توجّه أمره واهتمامه بصدور ذلك الأمر والظلال: ما اظلك من شيء، وهاهنا كناية عن كثرة الملائكة واجتماعهم، أي اهبط أمري مع جم غفير من الملائكة.

آدم يرى المروة من فوق الصفا ، فلمّا انتهى إلى موضع الوادي غابت عنه المروة ، فسعى في الوادي حذراً لما لم ير المروة مخافة أن يكون قد ضلَّ عن طريقه ، فلمّا أن جاز الوادي وارتفع عنه نظر إلى المروة فمشى حتّى انتهى إلى المروة ، فصعد عليها فسلّم على حوّاء ، ثمّ أقبلا بوجههما نحو موضع الترعة ينظران هل رفع قواعد البيت ويسألان الله أن يردَّهما إلى مكانهما حتّى هبط من المروة ، فرجع إلى الصفا فقام عليه ، وأقبل بوجهه نحو موضع الترعة فدعا الله .

ثمّ إنّه اشتاق إلى حوّاء فهبط من الصفا يريد المروة ، ففعل مثل ما فعله في المرّة الأولىٰ ، ثمّ رجع إلى الصفا ففعل عليه مثل ما فعل في المرّة الأولىٰ ثمّ إنّه هبط من الصفا إلى المروة ففعل مثل ما فعل في المرّتين الأوليين ، ثمّ رجع إلى الصفا فقام عليه ودعا الله أن يجمع بينه وبين زوجته حوّاء .

قال : فكان ذهاب آدم من الصفا إلى المروة ثلاث مرّات ورجوعه ثلاث مرّات ، فذلك ستّة أشواط ، فلمّا أن دعيا الله وبكيا إليه وسألاه أن يجمع بينهما استجاب الله لهما من ساعتهما من يومهما ذلك مع زوال الشمس ، فأتاه جبرئيل وهو على الصفا واقفٌ يدعو الله مقبلاً بوجهه نحو التّرعة ، فقال له جبرئيل عليه السلام : انزل يا آدم من الصفا فالحق بحوّاء ، فنزل آدم من الصفا إلى المروة ففعل مثل ما فعل في الثلاث المرّات حتّى انتهى إلى المروة ، فصعد عليها وأخبر حوّاء بما أخبره جبرئيل عليه السلام ، ففرحا بذلك فرحاً شديداً وحمدا الله وشكراه ، فلذلك جرت السنّة بالسعي بين الصفا والمروة ، ولذلك قال الله : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ [٥] .

ثمّ إنّ جبرئيل أتاهما فأنزلهما من المروة وأخبرهما أنّ الجبار تبارك وتعالى قد

---

(٥) البقرة ٢ : ١٥٨ .

هبط إلى الأرض ، فرفع قواعد البيت الحرام بحجر من الصفا ، وحجر من المروة ، وحجر من طور سينا ، وحجر من جبل السلام ، وهو ظهر الكوفة ، فأوحى الله إلى جبرئيل : أن ابنه وأتمّه ، قال : فاقتلع جبرئيل الأحجار الأربعة بأمر الله من مواضعهنّ بجناحيه فوضعها حيث أمره الله في أركان البيت على قواعده التي قدَّرها الجبّار ونصب أعلامها ، ثمّ أوحى الله إلى جبرئيل : أن ابنه وأتمه بحجارة من أبي قبيس ، واجعل له بابين : باب شرقيّ وباب غربيّ .

قال : فأتمّه جبرئيل ، فلمّا أن فرغ منه طافت الملائكة حوله ، فلمّا نظر آدم وحوّاء إلى الملائكة يطوفون حول البيت انطلقا فطافا بالبيت سبعة أشواط ، ثمّ خرجا يطلبان ما يأكلان وذلك من يومهما الذي هبط بهما فيه .

في أن الله غفر لآدم عليه السلام بعد الطواف

١/١٣ ـ أخبرني الشيخ محمّد بن عليّ بن عبد الصّمد النيشابوري ، عن أبيه ، أخبرنا السيد أبو البركات عليّ بن الحسين الخوزي ، أخبرنا الشيخ أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه ، أخبرنا محمّد بن موسى بن المتوكّل ، أخبرنا عبد الله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن علاء ، عن محمّد بن مسلم ، عن أبي جعفر الباقر صلوات الله عليه قال :

إنّ آدم صلوات الله عليه لمّا بنى الكعبة وطاف بها قال : أللّهم إنّ لكلّ عامل أجراً ، أللهمّ وإنّي قد عملت ، فقيل له : سل يا آدم ، فقال : أللّهم اغفر لي ذنبي ، فقيل له : قد غفر لك يا آدم ، فقال : ولذريّتي من بعدي ؟ فقيل له : يا آدم من باء منهم بذنبه هيهنا كما بؤت غفرت له .

---

١ ـ قصص الأنبياء : ١٣/٤٧ ، البحار ١١ : ٢٨/١٧٩ و ٩٩ : ١٢/٢٠٣ .

٢/١٤ ـ عن كتاب لبّ اللّباب[1] روي: أنّ الله لمّا أمر آدم عليه السلام ببناء الكعبة فبناها، ثمّ قال: يا ربّ إنّ لكلّ أجير أجراً فأعطني أجر عملي، قال: يا آدم إذا طفت حوله أغفر لك برحمتي، قال: زدني، قال: وإذا طاف أولادك حولها أغفر لهم، قال: زدني، قال: من كان يأتيه بنيّة على أن يزوره ولم يبلغ إلى ذلك أغفر له، قال: زدني، قال: كلّ أحد يستغفر له الطائفون أغفر له ببركة دعائهم.

٣/١٥ ـ محمد بن مسلم: إنّ آدم لمّا بنى الكعبة قال: أللّهم إنّ لكلّ عامل أجراً، أللّهمّ إنّي قد عملت، قال: فقيل له: سل يا آدم، قال: اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي قال: قد غفرت لك يا آدم قال: ولذريّتي من بعدي؟ قال: يا آدم من باء[1] منهم بذنبه هيهنا كما بؤت، قال: ثم خرج حاجّاً فوقف بعرفة وبالمزدلفة ومرّ بالمأزمين، فلمّا تلقّته الملائكة بالأبطح[2] وهم يقولون: برّ حجّك يا آدم، قال: فردّ عليهم.

٤/١٦ ـ حدّثنا محمّد بن عليّ ماجيلويه رحمه الله قال: حدّثنا عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن أبي نصر، عن أبان، عن عبد الرّحمن بن سيابة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

لقد طاف آدم عليه السلام بالبيت ـ إلى أن قال عليه السلام ـ ولقد قام على باب الكعبة [و] ثيابه جلود الإبل والبقر، فقال: «اَللّٰهُمَّ أَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَأَعِذْنِي إِلَىٰ الدَّارِ الَّتِي أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا». فقال الله عزّ وجلّ: قد أقلتك عثرتك وغفرت لك ذنبك وسأُعيدك إلى الدّار الّتي أخرجتك منها.

---

٢ ـ مستدرك الوسائل ٩: ١١١١٠/٣٧٥.

(١) لبّ اللّباب: (مخطوط).

٣ ـ كتاب العلاء بن رزين: ١٥٥، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٧٢٢/١٤٧.

(١) باء: أي اقرّ واعترف.

(٢) الأبطح: مسيل وادي مكّة وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى أوله عند منقطع الشعب بين وادي منى وآخره متّصل بالمقبرة التي تسمّى بالمعلّى عند أهل مكّة والبطحاء مثل الأبطح. (مجمع البحرين)

٤ ـ معاني الأخبار: ١/٢٦٩، قصص الأنبياء: ١٦/٤٨، البحار ١١: ٢١/١٧٥.

٥/١٧ ـ عليّ بن الحسين عليه السلام ـ في حديث قال : ـ فلمّا هبط آدم إلى الأرض طاف بالبيت ، فلمّا كان عند المستجار دنا من البيت فرفع يديه إلى السماء فقال : يا ربّ اغفر لي ، فنودي إنّي قد غفرت لك ، قال : يا ربّ ولولدي قال : فنودي يا آدم من جاءني من ولدك فباء بذنبه بهذا المكان غفرت له .

٦/١٨ ـ روينا ، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام أنّه قال ـ في حديث : ـ

فلمّا أصاب آدم الخطيئة وأهبطه الله إلى الأرض أتى إلى البيت وطاف به كما رأى الملائكة طافت عند العرش سبعة أشواط ، ثمّ وقف عند المستجار ، فنادى : ربّ اغفر لي ، فنودي : يا آدم قد غفرت لك قال : يا ربّ ولذرّيّتي ، فنودي : يا آدم من باء بذنبه من ذرّيتك حيث بؤت أنت بذنبك هاهنا غفر له .

٧/١٩ ـ عليٌّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ؛ وجميل بن صالح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

لمّا طاف آدم بالبيت وانتهى إلى الملتزم[1] قال له جبرئيل عليه السلام : يا آدم أقرّ لربّك بذنوبك في هذا المكان ، قال : فوقف آدم عليه السلام فقال : يا ربِّ إنَّ لكلِّ عامل أجراً وقد عملت فما أجري ؟ فأوحى الله عزَّ وجلَّ إليه : يا آدم قد غفرت ذنبك ، قال : يا ربِّ ولولدي أو لذرّيّتي ، فأوحى الله عزَّ وجلَّ إليه : يا آدم من جاء من ذرّيّتك إلى هذا المكان وأقرَّ بذنوبه وتاب كما تبت ثمَّ استغفر غفرت له .

---

٥ ـ تفسير العياشي ١ : ٧/٣٠ ، تفسير البرهان ١ : ٦/٧٤ ، البحار ٩٩ : ١٩/٢٠٥ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١١١٠٠/٣٧٠ .

٦ ـ دعائم الإسلام ١ : ٢٩١ ، البحار ٩٩ : ٣٦/٤٦ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١١١٤١/٣٨٦ .

٧ ـ الكافي ٤ : ٣/١٩٤ ، قصص الأنبياء : ١٤/٤٧ ، الوسائل ١٣ : ١٧٩١٤/٣٤٦ ، البحار ١١ : ٢٩/١٧٩ و ٩٩ : ١٣/٢٠٣ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١١١٥٥/٣٩٢ .

(١) الملتزم : هو ما بين الحجر الأسود وباب الكعبة .

في أنه عليه السلام أوّل من قبّل الحجر الأسود

١/٢٠ ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير رفعه، عن أحدهما عليهما السلام:

أنّه سئل عن تقبيل الحَجَر، فقال: إنّ الحَجَر كان درّة بيضاء في الجنّة، وكان آدم يراها، فلمّا أنزلها الله عزّ وجلّ إلى الأرض نزل إليها آدم عليه السلام فبادر فقبّلها عليه السلام، فأجرى الله تبارك وتعالى بذلك السنّة.

في أنه عليه السلام جمع بين العشائين في جمع

١/٢١ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر؛ وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

سمّيت المزدلفة[1] جمعاً لأنّ آدم جمع فيها بين الصلاتين المغرب والعشاء.

علّة تسمية الأبطح

١/٢٢ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر؛ وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد

---

١ ـ المحاسن ٢: ٦٧/١١٨٨، الوسائل ١٣: ٣٢٢/١٧٨٤٢، البحار ٩٩: ٢٢٥/٢٤.

١ ـ علل الشرائع: ٤٣٧/١، الوسائل ١٤: ١٦/١٨٤٧٤، البحار ٩٩: ٢٦٦/٣.

(١) المُزدَلِفة اسم فاعل من الإزدلاف: التقدم. تقول إزدلف القوم: إذا تقدموا. وهي موضع يتقدم الناس فيه إلى منىً. وقيل لأنه يتقرب فيها إلى الله. أو لمجيء الناس إليها في زُلَفٍ من الليل. أو من الإزدلاف بمعنى الإجتماع لإجتماع الناس فيها. (مجمع البحرين)

١ ـ علل الشرائع: ٤٤٤/١، المحاسن ٢: ٦٥ ذ ١١٨٠ باختلاف يسير وفيه: «وإنّما جعل اعترافاً ليكون سنّة في ولده، فقرّب قرباناً»، الوسائل ١١: ٢٣٨/١٤٦٨١ و١٤: ١١/١٨٤٦١، البحار ١١: ١٦٦/١٢ و٩٩: ٨٠/٢٣.

الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

سمّي الأبطح أبطح لأنّ آدم أمر أن ينبطح في بطحاء جمع فانبطح حتّى انفجر الصبح، ثمّ أمر أن يصعد جبل جمع وأمر إذا طلعت الشمس أنْ يعترف بذنبه، ففعل ذلك آدم، فأرسل الله تعالى ناراً من السماء فقبضت قربان آدم.

في أن آدم عليه السلام أوّل من رمى الجمار

١/٢٣ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

أوّل من رمى الجمار آدم عليه السلام. (الحديث)

٢/٢٤ ـ روى أنّ أوّل من رمى الجمار آدم عليه السلام ثمّ إبراهيم عليه السلام.

٣/٢٥ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام ـ في حديث قال: ـ

أتى جبرئيل عليه السلام إبراهيم فقال: إرم يا إبراهيم، فرمى جمرة العقبة، وذلك أنّ الشيطان تمثّل له عندها.

إفاضته عليه السلام من منى

١/٢٦ ـ عليٌّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

---

١ ـ علل الشرائع ٢/٤٣٧، الوسائل ١٤: ١٩١٥٤/٢٦٤، البحار ١٢: ٣٣/١١٠ و ٩٩: ١١/٢٧٣.

٢ ـ الفقيه ٢: ٥٤٩/١٢٩، الوسائل ١٤: ١٨٥٦٩/٥٥.

٣ ـ علل الشرائع: ٢/٤٣٧، الوسائل ١٤: ١٩١٥٤/٢٦٤، البحار ١٢: ٣٣/١١٠ و ٩٩: ١١/٢٧٣.

١ ـ الكافي ٤: ٤/١٩٤، الفقيه ٢: ٦٥٢/١٤٨، الوسائل ١١: ١٤١١٢/٩، و ١٤٣٤٥/١٠٠، قصص الأنبياء: ١٥/٤٧ وفيه: «لمّا أفاض صلوات الله عليه من عرفات»، البحار ١١: ٣٠/١٨٠ و ٩٩: ٣١ ـ ٤٤/٣ و ٢٥/٤٢.

لمّا أفاض[1] آدم من منى تلقّته الملائكة فقالوا: يا آدم برَّ حجّك أما إنّا قد حججنا هذا البيت قبل أن تحجّه بألفي عام.

من حلق رأس آدم عليه السلام؟

١/٢٧ ـ أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق، أخبرنا محمد بن الحسن بن زياد المقرئ النقاش، حدّثنا الحسين بن حماد المقرئ ـ بقزوين ـ، حدّثنا الحسين بن مروان الأنباري، حدّثني محمد بن يحيى المعاذي قال: قال يحيى بن أكثم في مجلس الواثق ـ والفقهاء بحضرته: ـ

من حلق رأس آدم حين حجّ؟ فتعايى القوم عن الجواب، فقال الواثق: أنا أحضركم من ينبّئكم بالخبر.

فبعث إلى عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب فأحضر، فقال: يا أبا الحسن من حلق رأس آدم؟ فقال: سألتك بالله يا أمير المؤمنين إلّا أعفيتني، قال: أقسمت عليك لتقولنّ.

قال: أمّا إذ أبيت فانّ أبي حدّثني، عن جدّي، عن أبيه، عن جدّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أمر جبريل أن ينزل بياقوتة من الجنة، فهبط بها فمسح بها رأس آدم، فتناثر الشعر منه، فحيث بلغ نورها صار حرماً.

٢/٢٨ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن محمد العلويّ قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن آدم عليه السلام حيث حجّ بما حلق رأسه؟ فقال: نزل عليه جبرئيل عليه السلام بياقوتة من الجنّة فأمرّها على رأسه فتناثر شعره.

---

(١) أفاض: أي إندفع.

١ ـ تاريخ بغداد: ١٢/٥٦، مسند الإمام الهادي عليه السلام: ١/٩٥.

٢ ـ الكافي ٤: ٦/١٩٥، الوسائل ١٤: ٦/٢١١ ـ ١٩٠٠٠، البحار ١١: ٥١/١٩٦.

٣/٢٩ ـ نزل جبرئيل عليه السلام بمهاة[1] من الجنّة وروى بياقوتة حمراء، فأدارها على رأس آدم وحلق رأسه بها.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

---

٣ ـ الفقيه ٢: ٦٥٣/١٤٨، الوسائل ١٤: ١٩٠٠٦/ذ٢١٢.

(١) المهاة: البلورة أو الدرّة.

حج نوح وهود وصالح عليهم السلام

١/٣٠ ـ محمّد بن يحيى، عن بعض أصحابه، عن الوشّاء، عن عليّ بن أبي حمزة قال: قال لي أبو الحسن عليه السلام:

إنَّ سفينة نوح كانت مأمورة طافت بالبيت حيث غرقت الأرض، ثمَّ أتت منى في أيّامها ثمَّ رجعت السفينة، وكانت مأمورة وطافت بالبيت طواف النساء.

٢/٣١ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن هشام الخراسانيّ، عن المفضّل بن عمر ـ في حديث قال: ـ

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: كم لبث نوح في السفينة حتّى نضب الماء[1] وخرجوا منها؟ فقال: لبثوا فيها سبعة أيّام ولياليها، وطافت بالبيت أُسبوعاً، ثمَّ استوت على الجوديّ وهو فرات الكوفة.

٣/٣٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن محبوب، عن الحسن بن صالح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

---

١ ـ الكافي ٤: ١/٢١٢، الوسائل ١٣: ١٧٧٩٥/٣٠٠، البحار ١١: ٧٩/٣٤٠.

٢ ـ الكافي ٨: ٤٢١/٢٨١، تفسير العيّاشي ٢: ٢١/١٤٦، تفسير البرهان ٢: ٢٢١، البحار ١١: ٥٦/٣٣٣.

(١) نضب الماء من باب قعد إذا غار في الأرض وسفل. (مجمع البحرين)

٣ ـ الكافي ٤: ٢/٢١٢، الفقيه ٢: ٦٥٤/١٤٨، تفسير العيّاشي ٢: ٣٥/١٤٩، قصص الأنبياء: ٦٩/٨٢، الوسائل ١٣، ١٧٧٨١/٢٩٤، تفسير الصافي ١: ٧٨٩، تفسير البرهان ٢: ٢٢٢، البحار ١١: ٤٢/٣٢٤ وفيه: «طولها في السماء ثمانون ذراعاً».

سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدّث عطاء قال: كان طول سفينة نوح ألف ذراع ومائتي ذراع، وعرضها ثمانمائة ذراع، وطولها في السماء مائتين ذراعاً وطافت بالبيت، وسعت بين الصفا والمروة سبعة أشواط، ثمّ استوت على الجوديّ.

٤/٣٣ ـ أبو عليّ الأشعريّ، عمّن ذكره، عن محمّد بن سنان؛ وحدّثني محمّد الحميريّ، عن أبيه، عن ابن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنّ الله تبارك وتعالى أوحى إلى نوح عليه السلام وهو في السّفينة أن يطوف بالبيت أُسبوعاً، فطاف بالبيت أُسبوعاً كما أوحى الله إليه، ثمّ نزل في الماء إلى ركبتيه فاستخرج تابوتاً فيه عظام آدم عليه السلام، فحمل التابوت في جوف السّفينة حتّى طاف بالبيت ما شاء الله أن يطوف، ثمّ ورد إلى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله للأرض: ﴿ابْلَعِي مَاءَكِ﴾[1] فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدأ الماء من مسجدها وتفرّق الجمع[2] الّذي كان مع نوح في السّفينة فأخذ نوح التابوت فدفنه في الغريّ.

٥/٣٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عليّ بن الحكم رفعه إلى أبي بصير قال:

دخلت على أبي الحسن موسى عليه السلام في السنة الّتي قُبض فيها أبو عبد الله عليه السلام فقلت: جعلت فداك ما لك ذبحت كبشاً ونحر فلان بدنة؟[1] فقال: يا أبا محمّد إنّ نوحاً عليه السلام كان في السفينة وكان فيها ما شاء الله، وكانت السفينة مأمورة فطافت

---

٤ ـ كامل الزيارات: ٢/٣٨، البحار ١١: ١٨/٢٦٨ و ١/٦٦.

(١) هود ١١: ٤٤.

(٢) أي جميع ما في السفينة.

٥ ـ الكافي ٢: ١٢/١٢٤، البحار ١١: ٧٣/٣٣٨.

(١) البدنة كقصبة: تقع على الجمل والناقة والبقرة عند جمهور أهل اللّغة وبعض الفقهاء، وخصّها جماعة بالإبل، سمّيت بذلك لعظم بدنها وسمنها. (مجمع البحرين)

بالبيت وهو طواف النساء وخلّى سبيلها نوح عليه السلام . (الحديث)

٦/٣٥ ـ حدّثني أبي ، عن صفوان ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

لمّا أراد الله عزّ وجلّ هلاك قوم نوح عقم أرحام النساء أربعين سنة فلم يلد فيهم مولود ، فلمّا فرغ نوح من اتّخاذ السفينة أمره الله أن ينادي بالسريانيّة : لا يبق بهيمةٌ ولا حيوان إلّا حضر ، فأدخل من كلّ جنس من أجناس الحيوان زوجين في السفينة ، وكان الّذين آمنوا به من جميع الدنيا ثمانين رجلاً ـ إلى أن قال عليه السلام : ـ فدارت السفينة وضربتها الأمواج حتّى وافت مكّة ، وطافت بالبيت وغرق جميع الدنيا إلّا موضع البيت ، وإنّما سمّي البيت العتيق لأنّه أُعتق من الغرق .

٧/٣٦ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

لمّا مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بوادي عسفان حين حجّ قال : يا أبا بكر أيّ واد هذا ؟ قال : وادي عسفان قال : لقد مرّ به هود وصالح على بكرات أحمر ، خطمها الليف ، أزرهم العباء ، وأرديتهم النمار[٢] ، يلبّون يحجّون البيت العتيق .

---

٦ ـ تفسير القمّي ١ : ٣٢٦ ـ ٣٢٧ ، البحار ١١ : ٦/٣١٢ .

٧ ـ مسند أحمد ١ : ٢٣٢ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٧/١٨٥ ، البداية والنهاية ١ : ١٣٨ ، مجمع الزوائد ٣ : ٢٢٠ .

(١) البكرات : جمع بكرة ، بسكون الكاف : وهي الفتية من الإبل .

(٢) النمار : كساء مخطّط .

حج إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام

١/٣٧ ـ عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ والحسين بن محمّد، عن عبدويه بن عامر؛ ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن عقبة بن بشير، عن أحدهما عليهما السلام قال:

إنّ الله عزَّ وجلَّ أمر إبراهيم ببناء الكعبة وأن يرفع قواعدها ويرى النّاس مناسكهم، فبنى إبراهيم وإسماعيل البيت كلَّ يوم سافاً[1] حتّى انتهى إلى موضع الحجر الأسود. قال: أبو جعفر عليه السلام فنادى أبو قبيس إبراهيم عليه السلام إنّ لك عندي وديعة، فأعطاه الحجر فوضعه موضعه، ثمَّ إنَّ إبراهيم عليه السلام أذَّن في النّاس بالحجِّ فقال: أيّها الناس إنّي إبراهيم خليل الله إنَّ الله يأمركم أنْ تحجّوا هذا البيت فحجّوه، فأجابه من يحجُّ إلى يوم القيامة، وكان أوّل من أجابه من أهل اليمن قال: وحجَّ إبراهيم عليه السلام هو وأهله وولده، فمن زعم أنَّ الذَّبيح هو إسحاق فمن هاهنا كان ذبحه[2].

وذكر عن أبي بصير أنّه سمع أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام يزعمان أنّه إسحاق، فأمّا زرارة فزعم أنّه إسماعيل.

---

١ ـ الكافي ٤: ٢٠٥/٤، الوسائل ١١: ١٤١١٠/٨ و ١٣: ١٧٥٨٣/٢١٢ وفيه عبد ربّه، بدل عبدويه.

(١) السّاف: كل عرق من اللّبن أي الصّف من اللّبن أو الحجر في الحائط وتسمّيه العامة: المدماك. (المنجد)

(٢) أي لم يكن هناك إسحاق ليذبحه. (الوافي)

٣/٣٨ ـ محمّد بن يحيى؛ وأحمد بن إدريس، عن عيسى بن محمّد بن أبي ايّوب؛ عن عليّ بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن منصور، عن كلثوم بن عبد المؤمن الحرّانيّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

أمر الله عزّ وجلّ إبراهيم عليه السلام أن يحجّ ويحجّ إسماعيل معه ويسكنه الحرم، فحجّا على جمل أحمر وما معهما إلّا جبرئيل عليه السلام، فلمّا بلغا الحرم قال له جبرئيل: يا إبراهيم أنزلا فاغتسلا قبل أن تدخلا الحرم، فنزلا فاغتسلا وأراهما كيف يتهيّئان للإحرام ففعلا، ثمّ أمرهما فأهلّا بالحجّ وأمرهما بالتلبيات الأربع الّتي لبّى بها المرسلون، ثمّ صار بهما إلى الصفا فنزلا، وقام جبرئيل بينهما واستقبل البيت فكبّر الله وكبّرا وهلّل الله وهلّلا وحمد الله وحمدا ومجّد الله ومجّدا، وأثنى عليه وفعلا مثل ذلك، وتقدّم جبرئيل وتقدّما يثنيان على الله عزّ وجلّ ويمجّدانه حتّى انتهى بهما إلى موضع الحجر، فاستلم جبرئيل الحجر وأمرهما أن يستلما، وطاف بهما أُسبوعاً، ثمّ قام بهما في موضع مقام إبراهيم عليه السلام فصلّى ركعتين وصلّيا، ثمّ أراهما المناسك وما يعملان به. (الحديث)

٤/٣٩ ـ حدّثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال:

حجّ إبراهيم وإسماعيل ماشيين.

٥/٤٠ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا عليّ بن هاشم، عن ابن أبي ليلى، عن ابن

---

٣ ـ الكافي ٤: ٣/٢٠٢، علل الشرائع: ٣٢/٥٨٦، الوسائل ١١: ١٤٦٦٦/٢٢٩ و ١٣: ١٧٥٥٤/١٩٦، البحار ١٢: ٥/٩٣ و ٩٩: ٦/٥٤، جامع الأحاديث ١٠: ١٢٦٩/٤٣٦.

٤ ـ جامع البيان ١٧: ١٠٧، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٧٥٩/٤٣٧ روى بطريق آخر عن سفيان بتفاوت يسير.

٥ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٧٠٠/٣٣٢، سنن البيهقي ٥: ١٤٥ بأربعة طرق، شعب الإيمان ٣: ٤٠٧٥/٤٦٣ باختلاف يسير.

أبي مليكة، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

أتى جبرئيل إبراهيم فراح به إلى منى، فصلّى به الصّلوات جميعاً، ثمّ صلّى به الفجر، ثم غدا به إلى عرفة، فنزل به حيث ينزل الناس، ثمّ صلّى به الصّلوات جميعاً، ثمّ أتى الموقف حتّى إذا كان كأعجل ما يصلّي إنسان المغرب أفاض به، فأتى جَمْعاً فصلّى به الصّلاتين، ثمّ بات بها حتّى إذا كان كأعجل ما يصلّي أحد من الناس الفجر صلّى به، ثمّ وقف حتّى إذا كان كأبطأ ما يصلّي أحد من الناس الفجر أفاض به إلى منى فرمى الجمرة، ثمّ ذبح وحلق ثمّ أفاض به.

في أنّهما عليهما السلام حدّا المسجد الحرام

١/٤١ ـ الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن حمّاد بن عثمان، عن الحسن بن نعمان قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عمّا زادوا في المسجد الحرام، فقال: إنّ إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام حدّا المسجد الحرام بين الصّفا والمروة.

٢/٤٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان حقُّ إبراهيم عليه السلام بمكّة ما بين الحزورة[1] إلى المسعى، فذلك الّذي كان خطّه إبراهيم عليه السلام يعني المسجد.

٣/٤٣ ـ قد روي أنّ إبراهيم عليه السلام خطَّ ما بين الحَزْوَرَة إلى المسعى، وأوّل من

---

١ ـ الكافي ٤: ١١/٢٠٩، الفقيه ٢: ٦٥٦/١٤٩، الوسائل ٥: ٦٥٣٨/٢٧٧، البحار ١٢: ١٤/١٠٤.

٢ ـ الكافي ٤: ١٠/٥٢٧ و ١٢/٢١٠، التهذيب ٥: ١٥٨٥/٤٥٣، الوسائل ٥: ٦٥٣٩/٢٧٧، البحار ١٢: ١٥/١٠٤.

(١) الحزورة ـ على وزن قَسْوَرة ـ: إسم موضع بين الصفا والمروة وهي من المسعى.

٣ ـ الفقيه ٢: ٦٥٧/١٤٩، الوسائل ١٣: ١٧٥٧٧/٢٠٨.

كسا البيت إبراهيم عليه السلام .

٤/٤٤ ـ محمد بن عليّ بن محبوب، عن العباس بن معروف، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن حماد بن عثمان، عن الحسين بن نعيم، قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عمّا زادوا في المسجد الحرام عن الصلاة فيه؟ فقال: إنّ إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام حدّا المسجد الحرام ما بين الصفا والمروة، فكان الناس يحجّون من المسجد إلى الصفا.

٥/٤٥ ـ وفي الخبر لمّا فرغ إبراهيم عليه السلام من بناء البيت أتاه جبرئيل عليه السلام وعلّمه مناسك الحجّ ومعالمه وأركانه، وعلّمه حدود الحرم، وكلّ موضع كان ملك واقفاً فيه في عهد آدم عليه السلام أمره أن يجعل فيه علامة، ونصب فيه حجراً، واستحكمه بتراب حطّه حوله، وكان إبراهيم عليه السلام أوّل من وجد حدود الحرم.

سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة

١/٤٦ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

صار السعي بين الصفا والمروة لأنّ إبراهيم عليه السلام عرض له إبليس، فأمره جبرئيل عليه السلام فشدّ عليه فهرب منه، فجرت به السنة ـ يعني بالهرولة ـ.

٢/٤٧ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد وعبد الله إبني

---

٤ ـ التهذيب ٥: ١٥٨٤/٤٥٣، الوسائل ٥: ٦٥٤٠/٢٧٧.

٥ ـ تفسير أبو الفتوح الرازي ١: ٣٢٤ ـ ٣٢٥، مستدرك الوسائل ٩: ١١٠٩٧/٣٦٧.

١ ـ علل الشرائع: ١/٤٣٢، الوسائل ١٣: ١٨٢٣٣/٤٧٠، البحار ١٢: ٢٣/١٠٧ و ٩٩: ٤/٢٣٤.

٢ ـ علل الشرائع: ٢/٤٣٣، الفقيه ٢: ٥٤٦/١٢٧، تفسير العياشي ١: ١٣٤/٧٠٠ روى بسند آخر عن الحلبي بتفاوت، تفسير البرهان ١: ٩/١٧٠، المحاسن ٢: ٥٥ قطعة من ١١٦٤، مستطرفات السرائر: ٤٣/٣٤، الوسائل ١١: ٢٣٨ قطعة من ١٤٦٨٠ و ١٣: ١٨٢٣٣/٤٧٠، البحار ١٢: ٢٤/١٠٨ و ٩٩: ٥/٢٣٤ و ١٦/٢٣٧.

محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام لم جعل السعي بين الصفا والمروة؟ قال: لأنّ الشيطان تراءى لإبراهيم عليه السلام في الوادي فسعى، وهو منازل الشيطان.

علة تسمية عرفات

١/٤٨ ـ حدّثنا حمزة بن محمد العلوي قال: أخبرنا عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عرفات لم سمّيت عرفات؟ فقال: إنّ جبرئيل عليه السلام خرج بإبراهيم صلوات الله عليه يوم عرفة، فلمّا زالت الشمس قال له جبرئيل: يا إبراهيم إعترف بذنبك وأعرفْ مناسكك، فسمّيت عرفات لقول جبرئيل عليه السلام إعترف فاعترف.

٢/٤٩ ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أبيه، عن ثعلبة، عن معاوية، قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن عرفات لم سمّيت عرفات؟ فقال: إنّ جبرئيل عليه السلام خرج بإبراهيم يوم عرفة، فلمّا زالت الشمس قال له جبرئيل: يا إبراهيم إعترف بذنبك واعرف مناسكك، وقد عرّفه ذلك، فسمّيت عرفات، لقول جبرئيل عليه السلام اعترف واعرف.

٣/٥٠ ـ حدّثنا أبوبكر قال: حدّثنا يزيد بن هارون، عن التيمي، عن أبي مجلز:

أنّ جبرئيل أتى بإبراهيم عرفات فقال: عرفت؟ قال: نعم، قال: فمن ثمّ سمّيت

---

١ ـ علل الشرائع: ١/٤٣٦، المحاسن ٢: ١١٨١/٦٥، البحار ١٢: ٢٧/١٠٨ و ٩٩: ١٧/٢٥٣ و ١٨، جامع الأحاديث ١٠: ٤١٦/١٤٧.

٢ ـ المحاسن ٢: ١١٧٩/٦٤، علل الشرائع: ١/٤٣٦ باختلاف يسير، البحار ١٢: ٢٧/١٠٨ و ٩٩: ١٧/٢٥٣ و ١٨، مستدرك الوسائل ١٠/٢٦/١١٣٧٣.

٣ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤١٣٠/٢٧٣.

عرفات .

٤/٥١ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا يعلى بن عبيد ، عن عبد الملك ، عن عطاء قال :

إنّما سمّيت عرفات لأنّ جبرئيل كان يري إبراهيم المناسك فيقول : عرفت ، ثمّ يريه فيقول : عرفت ، فسمّيت عرفات .

إفاضة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام من عرفات

١/٥٢ ـ عن أبي الصباح ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

إنّ إبراهيم أخرج إسماعيل إلى الموقف فأفاضا منه ، ثم إنّ الناس كانوا يفيضون منه حتّى إذا كثرت قريش قالوا : لا نفيض من حيث أفاض النّاس ، وكانت قريش تفيض من المزدلفة ومنعوا الناس أنْ يفيضوا معهم الّا من عرفات ، فلمّا بعث الله محمّداً عليه الصّلاة والسّلام أمره أن يفيض من حيث أفاض النّاس ، وعني بذلك : إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام .

علة تسمية مزدلفة

١/٥٣ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال : حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : في حديث إبراهيم عليه السلام :

---

٤ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ٢٧٣/١٤١٣١ .

١ ـ تفسير العيّاشي ١ : ٢٦٨/٩٧ ، الوسائل ١٣ : ١٨٤٢٨/٥٥٤ ، تفسير البرهان ١ : ٨/٢٠٢ ، البحار ٩٩ : ٣٣/٢٥٦ .

١ ـ علل الشرائع : ١/٤٣٦ ، المحاسن ٢ : ٦٥/ ١١٨١ باختلاف يسير ، الوسائل ١٤ : ١٨٤٥٩/١٠ ، البحار ١٢ : ٢٨/١٠٩ و ٩٩ : ٣٢/٤٤ و ١/٢٦٦ ، جامع الأحاديث ١٠ : ٤١٧/١٤٧ .

إنّ جبرئيل عليه السلام إنتهى به إلى الموقف فأقام به حتّى غربت الشمس، ثمّ أفاض به فقال: يا إبراهيم إزدلف إلى المشعر الحرام، فسمّيت مزدلفة.

علة تسمية منى

١/٥٤ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنّ جبرئيل أتى إبراهيم عليه السلام فقال: تمنَّ يا إبراهيم، فكانت تسمّى منى، فسمّاها الناس منى.

٢/٥٥ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن محمد بن إسماعيل البرمكي، عن عليّ بن العبّاس قال: حدّثنا القاسم بن الربيع الصحّاف، عن محمد بن سنان:

أنّ أبا الحسن الرضا عليه السلام كتب إليه: إنّما سمّيت منى منى لأنّ جبرئيل عليه السلام قال هناك: يا إبراهيم تمنّ على ربّك ما شئت، فتمنّى إبراهيم في نفسه أن يجعل الله مكان إبنه إسماعيل كبشاً يأمره بذبحه فداءً له، فأُعطي مناه.

المكان الذي أراد إبراهيم أن يذبح إبنه إسماعيل عليهما السلام

١/٥٦ ـ عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد؛ والحسن بن محبوب،

---

١ ـ علل الشرائع: ١/٤٣٥، البحار ١٢: ٢٥/١٠٨ و ٩٩: ١/٢٧١.
٢ ـ علل الشرائع: ٢/٤٣٥، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٩١ قطعة من ١، البحار ١٢: ٢٦/١٠٨ و ٩٩: ٤/٢٧٢.
١ ـ الكافي ٤: ١٠/٢٠٩، الفقيه ٢: ٦٥٦/١٤٩، الوسائل ١٤: ١٨٧٣٤/١١٠، جامع الأحاديث ١٠: ١٢٧٣/٤٤٠.

عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام أين أراد إبراهيم عليه السلام أن يذبح إبنه؟ قال: على الجمرة الوسطى؛ وسألته عن كبش إبراهيم عليه السلام ما كان لونه وأين نزل؟ فقال: أملح[1] وكان أقرن، ونزل من السماء على الجبل الأيمن من مسجد منى، وكان يمشي في سواد ويأكل في سواد وينظر ويبعر ويبول في سواد.

٢/٥٧ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن داود بن كثير الرقّي قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيّهما كان أكبر، إسماعيل أو إسحاق؟ وأيّهما كان الذّبيح؟ فقال: كان إسماعيل أكبر من إسحاق بخمس سنين، وكان الذّبيح إسماعيل، وكانت مكّة منزل إسماعيل، وإنّما أراد إبراهيم أن يذبح إسماعيل أيّام الموسم بمنى.

قال: وكان بين بشارة الله لإبراهيم بإسماعيل وبين بشارته بإسحاق خمس سنين. (الحديث)

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

في علة رمي الجمار وأنه عليه السلام رمى بسبع حصيات

١/٥٨ ـ السندي بن محمد البزاز قال: حدّثني أبو البختري، عن الصادق، عن أبيه، عن عليٍّ عليهم السلام:

أنَّ الجمار إنّما رميت لأنّ جبرئيل عليه السلام حين أرى إبراهيم عليه السلام المشاعر برز له

---

(١) الأملح: بياض يخالطه السواد، والسواد كناية عن المرعى والنبت فالمعنى حينئذٍ كان يرعى وينظر ويبرك في خضرة.

٢ ـ معاني الأخبار: ٣٤/٣٩١، قصص الأنبياء: ١٠١/١٠٨، البحار ١٢: ١١/١٣٠.

١ ـ قرب الإسناد: ٥٣٢/١٤٧، البحار ١٢: ٨/١٠٢ و ٩٩: ١٦/٣٩.

إبليس، فأمره جبرئيل أن يرميه فرماه بسبع حصيات، فدخل عند الجمرة الأُولى تحت الأرض فأمسك، ثمّ إنّه برز له عند الثانية فرماه بسبع حصيات أُخر، فدخل تحت الأرض في موضع الثانية، ثمّ برز له في موضع الثالثة فرمي بسبع حصيات، فدخل في موضعها.

٢/٥٩ ـ عبد الله بن الحسن العلوي، عن جدّه علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال:

سألته عن رمي الجمار لم جعل؟ قال: لأنّ إبليس كان يتراءى لإبراهيم عليه السلام في موضع الجمار، فرجمه إبراهيم عليه السلام فجرت به السنّة.

٣/٦٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأ أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، ثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ثنا حفص بن عبد الله، حدّثني إبراهيم بن طهمان، ثنا الحسن بن عبيد الله، عن سالم بن أبي الجعد، عن ابن عبّاس رفعه، قال:

لمّا أتى إبراهيم خليل الله صلوات الله عليه وسلامه المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة، فرماه بسبع حصيات حتّى ساخ في الأرض، ثمّ عرض له عند الجمرة الثانية، فرماه بسبع حصيات حتّى ساخ في الأرض، ثمّ عرض له عند الجمرة الثالثة، فرماه بسبع حصيات حتّى ساخ في الأرض.

قال ابن عباس رضي الله عنه: الشيطان ترجمون، وملّة أبيكم تتّبعون.

٤/٦١ ـ أخبرنا أبو نصر بن قتادة، أنا أبو عمرو بن مطر، أنا محمّد بن يحيى بن

---

٢ ـ قرب الإسناد: ٩٣٤/٢٣٨، علل الشرائع: ١/٤٣٧، الوسائل ١٤: ٢٦٣، ١٩١٥٣/٢٦٤ و ١٩١٥٧، البحار ١٢: ٣٢/١١٠ و ٩٩: ٢١/٣٩ و ١٠/٢٧٣.

٣ ـ السنن الكبرى للبيهقي ٥: ١٥٣، الترغيب والترهيب ٢: ٢/٢٠٧.

٤ ـ شعب الإيمان ٣: ٤٠٧٧/٤٦٤.

الحسن العمي، نا ابن عائشة، نا حماد بن سلمة، نا أبو عاصم الغنوي، عن أبي الطفيل ـ في حديث قال: ـ

قلت لإبن عباس: يزعم قومك أنّ رسول الله ﷺ سعى بين الصفا والمروة وأن ذلك سنة قال: صدقوا إنّ إبراهيم عليه السلام لمّا ابتلي بصبر المناسك عرض له شيطان عند المسعى فسابقه إبراهيم فسبقه إبراهيم، ثمّ ذهب به جبريل إلى الجمرة فعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتّى ذهب، ثمّ عرض له شيطان عند الجمرة الوسطى فرماه بسبع حصيات حتّى ذهب، ثمّ تلّه للجبين وعلى إسماعيل قميص أبيض فقال: يا أبة إنّه ليس لي ثوب تلفني فيه فعالجه ليخلعه فنودي من خلفه: ﴿أَنْ يَا إِبْرَاهِيمَ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾[1] قال: فالتفت إبراهيم إذا هو بكبش أقرن أعين أبيض فذبحه.

قال ابن عباس: فلقد رأيتنا نبيع ذلك الضرب من الكباش، فلمّا ذهب به جبريل إلى الجمرة القصوى تعرض له شيطان فرماه بسبع حصيات حتّى ذهب، ثم ذهب به جبريل إلى منى فقال: هذا مناخ الناس، ثمّ أتى به جمعاً فقال: هذا المشعر الحرام، ثمّ ذهب به إلى عرفة.

قال: فقال ابن عباس: هل تدري لم سمّيت العرفة عرفة؟ قلت: ولم؟ قال: إنّ جبريل عليه السلام قال لإبراهيم: هل عرفت؟ قال: نعم، قال ابن عباس: فمن ثمّ سمّيت عرفة. ثم قال: فهل تدري كيف كانت التلبية؟ قلت: وكيف كانت؟ قال: لأن إبراهيم لما أمر أن يؤذن في الناس بالحج فخفضت له الجبال برؤوسها ورفعت له القرى فأذن في الناس بالحج.

---

(١) الصافات ٣٧: ١٠٤ ـ ١٠٥.

رجوعه عليه السلام من مكّة إلى الشام بعد قضاء مناسكه

١/٦٢ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام قال:

إنّ إبراهيم لما قضى مناسكه رجع إلى الشام فهلك، وكان سبب هلاكه: أنّ ملك الموت أتاه ليقبضه، فكره إبراهيم الموت، فرجع ملك الموت إلى ربّه عزّ وجلّ فقال: إنّ إبراهيم كره الموت، فقال: دع إبراهيم فإنّه يحبّ أن يعبدني. قال: حتّى رأى إبراهيم شيخاً كبيراً يأكل ويخرج منه ما يأكله، فكره الحياة وأحبّ الموت، فبلغنا أنّ إبراهيم أتى داره، فإذا فيها أحسن صورة ما رآها قطّ، قال: من أنت؟ قال: أنا ملك الموت، قال: سبحان الله من الّذي يكره قربك وزيارتك وأنت بهذه الصورة، فقال: يا خليل الرحمان إنّ الله تبارك وتعالى إذا أراد بعبد خيراً بعثني إليه في هذه الصورة، وإذا أراد بعبدٍ شرّاً بعثني إليه في غير هذه الصورة، فقبض صلّى الله عليه بالشام. وتوفّي إسماعيل بعده وهو إبن ثلاثين ومائة سنة، فدفن في الحجر مع أُمّه.

---

١ ـ علل الشرائع: ١/٣٨، الوسائل ١٣: ١٧٩٣٥/٣٥٥، البحار ١٢: ٨/٧٩.

حجّ موسى وعدّة من الأنبياء عليهم السلام

١/٦٣ ـ محمّد بن يحيى، عن عليّ بن إسماعيل، عن عليٍّ بن الحكم، عن المفضّل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

أحرم موسى عليه السلام من رملة مصر[1] قال: ومرَّ بصفاح الرَّوحاء محرماً يقود ناقته بخطام من ليف، عليه عباءتان قطوانيّتان[2]، يلبّي وتجيبه الجبال.

٢/٦٤ ـ عليٌّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

مرَّ موسى النبيُّ عليه السلام بصفاح الرَّوحاء على جمل أحمر، خطامه من ليف، عليه عباءتان قطوانيّتان وهو يقول: لبّيك يا كريم لبّيك.

٣/٦٥ ـ عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال:

---

١ ـ الكافي ٤: ٥/٢١٣، الفقيه ٢: ٢٢٨٣/١٥٦، الفقيه ٢: ٢٢٨٣/١٥٦، علل الشرائع: ٥/٤١٨، الوسائل ١٢: ١٦٥٥٤/٣٧٦، البحار ١٣: ١٤/١١ و ٩٩: ١٣/١٨٥، جامع الأحاديث ١٠: ١٢٨٤/٤٤٥.

(١) رملة مصر: مدينة بفلسطين بينهما وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلاً. (المراصد)

(٢) الرَّوحاء: بلد من عمل الفرع على نحو أربعين ميلاً من المدينة وصفائح الروحاء: جوانبها. (مجمع البحرين)

٢ ـ الكافي ٤: ٤/٢١٣، الفقيه ٢: ٦٦٠/١٥٢، علل الشرائع: ٧/٤١٩، الوسائل ١٢: ١٦٥٧٣/٣٨٥، البحار ١٣: ١٣/١٠ و ٩٩: ١٥/١٨٥.

٣ ـ تفسير العياشي ١: ٩٢/١٨٦، تفسير البرهان ١: ١٩/٣٠٠، البحار ٩٩: ٣٣/٤٤، مستدرك الوسائل ٨: ٨٩٢٣/٩.

إنّ آدم ونوحاً وسليمان قد حجّوا البيت بالجنّ والإنس والطّير، ولقد حجّ موسى عليه السلام على جمل أحمر يقول: لبّيك لبّيك.

٤/٦٦ ـ عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث قال:

إنّ آدم ونوح عليهما السلام قد حجّا، وسليمان بن داود قد حجّ البيت بالجنّ والإنس والطير والريح، وحجّ موسى على جمل أحمر يقول: لبّيك لبّيك.

٥/٦٧ ـ قال الصادق عليه السلام لمّا حجّ موسى عليه السلام نزل عليه جبرئيل عليه السلام فقال له موسى عليه السلام: يا جبرئيل ما لمن حجّ هذا البيت بلا نيّة صادقة ولا نفقة طيبة؟ فقال: لا أدري حتّى أرجع إلى ربّي عزّ وجلّ فلمّا رجع قال الله عزّ وجلّ: يا جبرئيل ما قال لك موسى؟ وهو أعلم بما قال: قال: يا ربّ قال لي: ما لمن حجّ هذا البيت بلا نيّة صادقة ولا نفقة طيّبة، قال الله عزّ وجلّ: ارجع إليه وقل له: أهب له حقي وأرضي عليه خلقي، قال: يا جبرئيل، ما لمن حجّ هذا البيت بنيّة صادقة ونفقة طيّبة قال: فرجع إلى الله عزّ وجلّ فأوحى الله تعالى إليه: قل له: أجعله في الرفيق الأعلى مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً.

٦/٦٨ ـ عن عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان بن عثمان، عن زيد الشحّام، عمّن رواه، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

حجّ موسى بن عمران عليه السلام ومعه سبعون نبيّاً من بني إسرائيل، خطم[1] إبلهم من ليف، يلبّون وتجيبهم الجبال، وعلى موسى عباءتان قطوانيّتان يقول: لبّيك عبدك ابن عبدك.

---

٤ ـ تفسير العياشي ١: ٩٩/٦٠، تفسير البرهان ١: ١٠/١٥٥، البحار ٩٩: ٤١/٦٤، مستدرك الوسائل ٨: ٨٩٢٢/٩.

٥ ـ الفقيه ٢: ٦٦٤/١٥٢، الوسائل ١١: ١٤٤٨٠/١٤٤.

٦ ـ الكافي ٤: ٨/٢١٤، الوسائل ١٢: ١٦٥٧٥/٣٨٦، البحار ١٣: ١٦/١١، جامع الأحاديث ١٠: ١٢٨١/٤٤٤.

(١) الخطم: جمع خطام، وهو زمام البعير.

٧/٦٩ ـ عليٌّ، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

مرَّ موسى بن عمران في سبعين نبيّاً على فجاج الرَّوحاء[1] عليهم العباء القطوانيّة يقول: لبيك عبدك ابن عبدك.

٨/٧٠ ـ عليٌّ، عن أبيه، عن إبن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

مرَّ موسى النبيّ عليه السلام بصفاح الروحاء على جمل أحمر، خطامه من ليف، عليه عباءتان قطوانيّتان وهو يقول: لبّيك يا كريم لبّيك.

قال: ومرَّ يونس بن متى بصفاح الروحاء وهو يقول: لبّيك كشّاف الكرب العظام لبّيك.

٩/٧١ ـ حدَّثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، حدَّثنا أبي، حدَّثنا يزيد بن سنان، عن زيد بن أبي أنيسة، عن عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

كأنّي أنظر إلى موسى بن عمران عليه السلام في هذا الوادي محرماً بين قطوانيّتين.

١٠/٧٢ ـ حدَّثنا محمد بن أحمد بن أبي خَيثمة، ثنا إبراهيم بن هاشم الطوسي، ثنا محمّد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس

---

٧ ـ الكافي ٤: ٣/٢١٣، علل الشرائع: ٦/٤١٨ وفيه: على فجاج أحمر خطامه من ليف، الوسائل ١٣: ١٦٥٧٤/٣٨٥، البحار ١٣: ١٢/١٠ و ٩٩: ١٤/١٨٥، جامع الأحاديث ١٠: ١٢٨٢/٤٤٤.

(١) فجّ الروحاء: موضع على مرحلين من المدينة المشرّفة. وروى أنّه من أودية الجنّة. (مجمع البحرين)

٨ ـ الكافي ٤: ٤/٢١٣، علل الشرائع: ٧/٤١٩، الفقيه ٢: ٦٦٠/١٥٢، الوسائل ١٢: ١٦٥٧٣/٣٨٥، البحار ١٤: ٥/٣٨٦.

٩ ـ مسند أبي يعلى ٩: ٥٠٩٣/٢٧، حلية الأولياء ٤: ١٨٩، مجمع الزوائد ٣: ٢٢١ و ٨: ٢٠٤، الترغيب والترهيب ٢: ١٠/١٨٦، كنز العمال ١١: ٣٢٣٧١/٥٠٦.

١٠ ـ المعجم الكبير للطبراني ١١: ١٢٢٨٣/٣٥٨، الترغيب والترهيب ٢: ٦/١٨٥، مجمع الزوائد ٣: ٢٢١، كنز العمال ١٢: ٣٤٧٩٣/٢٢٨.

قال: قال رسول الله ﷺ:

صلّى في مسجد الخيف سبعون نبياً، منهم: موسى صلّى الله عليه وسلم، كأنّي أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيّتان[1]، وهو محرم على بعير من إبل شنوءة[2] مخطوم بخطام ليف له ضفرتان[3].

١١/٧٣ ـ حدّثنا عليّ بن سعيد الرازي، ثنا الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي، ثنا جرير، عن ليث، عن عبد الملك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، عن النبيّ ﷺ قال:

حجّ موسى عليه السلام على ثور أحمر عليه عباءة قطوانيّة.

١٢/٧٤ ـ حدّثنا عقبة بن مكرم، حدّثنا يونس، حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن يزيد الرقاشي، عن أبيه، عن أبي موسى قال: قال رسول الله ﷺ:

لقد مرَّ بالروحاء سبعون نبيّاً فيهم نبيّ الله موسى عليه السلام حُفاةً عليهم العباء، يؤمّون بيت الله العتيق.

١٣/٧٥ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدّثنا يونس بن بكير، عن سعيد بن ميسرة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ:

لقد مرّ بالصخرة من الروحاء سبعون نبيّاً حفاة، عليهم العباءة، يؤمّون بيت الله العتيق، منهم موسى نبيّ الله ﷺ.

---

(١) قطوان بفتح القاف والطاء المهملة جميعاً: موضع بالكوفة تنسب إليه العبى والأكسية.

(٢) تعرف بهذا الإسم فيها شيء من النفور.

(٣) أي تارك شعر رأسه وراءه ضفيرتين.

١١ ـ المعجم الكبير للطبراني ١٢: ١٢٥١٠/٥٧، الترغيب والترهيب ٢: ٨/١٨٥، مجمع الزوائد ٣: ٢٢٠.

١٢ ـ مسند أبي يعلى ١٣: ٧٢٣٤/٢٠٣ وفي ٧١٧١/٢٥٥ مختصراً، حلية الأولياء ١: ٢٦٠ روى صدره، الترغيب والترهيب ٢: ٩/١٨٥، مجمع الزوائد ٣: ٢٢٠، كنز العمال ١٢: ٣٤٧٢٠/٢١٣ وفي آخره: منهم موسى عليه السلام.

١٣ ـ مسند أبي يعلى ٧: ٤٢٧٥/٢٦٢، مجمع الزوائد ٣: ٢٢٠.

١٤/٧٦ ـ حدّثنا أحمد بن حنبل؛ وسُرَيْجُ بن يونس قالا: حدّثنا هشيم، أخبرنا داود بن أبي هند، عن أبي العالية، عن ابن عباس:

أنَّ رسول الله ﷺ مرَّ بوادي الأزرق فقال: أيُّ وادٍ هذا؟ فقالوا: هذا وادي الأزرق، قال: كأنّي أنظر إلى موسى عليه السلام هابطاً من الثَّنِيَّةِ[1] وله جُؤار[2] إلى الله بالتلبية، ثمّ أتى على ثنيّة هَرشىٰ[3] فقال: أيّ ثنيّة هذه؟ قالوا: ثنيّة هَرشىٰ قال: كأنّي أنظر إلى يونس بن متّى عليه السلام على ناقة حمراء جعدة، عليه جبّة من صوف، خطام ناقته خلبة[4] وهو يلبّي.

١٥/٧٧ ـ حدّثنا زهير، حدّثنا عفان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا داود بن أبي هند، عن رفيع أبي العالية، عن ابن عباس:

أنّ رسول الله ﷺ أتى على وادي الأزرق فقال: ما هذا الوادي؟ قيل: وادي الأزرق، قال: كأنّي أنظر إلى موسى منهبطاً، وله جؤار إلى ربّه بالتلبية، ومر على ثنيّة كداء فقال: ما هذه؟ قال: ثنيّة كداء، قال: كأنّي أنظر إلى يونس بن متّى على ناقة جعدة حمراء خطامها من ليف وعليه جبّة من صوف.

لم سمّيت التلبية تلبية؟

١/٧٨ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن

---

١٤ ـ صحيح مسلم ١: ٢٠١/٢٦٨ و ٢٦٩، مسند أحمد ١: ٢١٥ ـ ٢١٦، سنن ابن ماجة ٢: ٢٨٩١/٩٦٥، الترغيب والترهيب ٢: ٤/١٨٤ باختلاف يسير، صحيح ابن خزيمة ٤: ٢٦٣٣/١٧٦، مشكاة المصابيح ٣: ٥٧١٧/١٥٩٣.

(١) الثنية: العقبة أو الجبل، والمراد هنا الجبل المشرف على وادي الأزرق والمعنى: أنّه عليه السلام هابطاً من هذا الجبل ماراً بهذا الوادي.

(٢) الجؤار بضم الجيم وبالهمزة: رفع الصوت.

(٣) هرشىٰ بفتح الهاء وسكون الراء وبالشين مقصوراً: جبل على طريق الشام والمدينة.

(٤) الخلبة بضم الخاء وسكون اللام: اللّيف.

١٥ ـ مسند أبي يعلى ٤: ٢٥٤٢/٤١٧، حلية الأولياء ٢: ٢٢٣، المستدرك على الصحيحين ٢: ٣٤٣، شعب الإيمان ٣: ٤٠٢٣/٤٤٧ باختلاف يسير، السنن الكبرى للبيهقي ٥: ٤٢، الترغيب والترهيب ٢: ٥/١٨٤.

١ ـ علل الشرائع: ٤/٤١٨، الوسائل ١٢: ١٦٥٥٣/٣٧٥، البحار ١٣: ١١/١٠ و ٩٩: ١٢/١٨٥.

الحسن الصفّار ، عن العباس بن معروف ، عن عليّ بن مهزيار ، عن حمّاد بن عيسى ، عن أبان ، عمّن أخبره ، عن أبي جعفر عليه السلام قال :

قلت له : لم سمّيت التلبية تلبية ؟ قال : إجابة أجاب موسى عليه السلام ربّه .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حجّ خضر وإلياس عليهما السلام

١/٧٩ ـ حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رحمه الله قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن الحسن بن علي بن فضّال قال: سمعت أبا الحسن عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام يقول:

إنَّ الخضر عليه السلام شرب من ماء الحياة فهو حيٌّ لا يموت حتّىٰ ينفخ في الصور، وإنّه ليأتينا فيسلّم فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وأنّه ليحضر حيث ما ذكر، فمن ذكره منكم فليسلّم عليه، وإنّه ليحضر الموسم كلَّ سنة فيقضي جميع المناسك، ويقف بعرفة فيؤمّن على دعاء المؤمنين، وسيؤنس الله به وحشة قائمنا في غيبته ويصل به وحدته.

٢/٨٠ ـ قال رسول الله صلى الله عليه وآله لزيد بن أرقم: إذا أردت أن يؤمنك الله من الغرق والحرق والشرق فقل إذا أصبحت: «بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللهُ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ مَا يَكُونُ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ، صَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ».

---

١ ـ كمال الدين: ٤/٣٩٠، البحار ١٣: ١٧/٢٩٩.

٢ ـ تفسير الإمام عليه السلام: ١٩ ـ ٢٠، البحار ١٣: ٣٩٩ و ٣٩: ٢٥.

فإنّ من قالها ثلاثاً إذا أصبح أمن من الحرق والغرق والشرق حتّى يمسي، ومن قالها ثلاثاً إذا أمسى أمن من الحرق والغرق والشرق حتّى يصبح، وإنّ الخضر وإلياس عليهما السلام يلتقيان في كلّ موسم، فإذا تفرّقا تفرّقا عن هذه الكلمات.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حجّ داود وسليمان وعيسى عليهم السلام

١/٨١ ـ أبو عليّ الأشعري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن علي بن مهزيار، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عمّن رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنّ داود لمّا وقف الموقف بعرفة نظر إلى الناس وكثرتهم، فصعد الجبل فأقبل يدعو، فلمّا قضى نسكه أتاه جبرئيل عليه السلام فقال له: يا داود يقول لك ربّك: لم صعدت الجبل؟ ظننت أنّه يخفى عليَّ صوت من صوَّت؟! ثمّ مضى به إلى البحر إلى جدَّة فرسب[1] به في الماء مسيرة أربعين صباحاً في البرّ، فإذا صخرة ففلقها فإذا فيها دودة فقال له: يا داود يقول لك ربّك: أنا أسمع صوت هذه في بطن هذه الصخرة في قعر هذا البحر، فظننت أنّه يخفى عليَّ صوت من صوَّت؟!

٢/٨٢ ـ عليُّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن فضّال، عن عليّ بن عقبة، عن أبيه، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام:

أنَّ سليمان بن داود حجّ البيت في الجنّ والإنس والطير والرّياح وكسا البيت القباطيّ[1].

---

١ ـ الكافي ٤: ١١/٢١٤، البحار ١٤: ٢٧/١٦، الوافي ١٢: ١١٧٠٨/١٦٢.

(١) رسب: أي صار.

٢ ـ الكافي ٤: ٦/٢١٣، الفقيه ٢: ٦٦٢/١٥٢، الوسائل ١٣: ١٧٥٧٦/٢٠٧، الوافي ١٢: ١١٧٠٩/١٦٣.

(١) القباطيّ بفتح القاف وتخفيف الموحّدة وتشديد الياء، ثياب بيض رقيقة تجلب مصر، واحدها قُبطي بضمّ القاف نسبة إلى القبط بكسر القاف وهم أهل مصر والتغيير في النسبة هنا للإختصاص، هذا في الثياب وأمّا في الناس فيقال رجال قطبي وجماعة قبطيّة بالكسر. (مجمع البحرين)

٣/٨٣ ـ روى أبو بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنّ أوّل من كسى البيت الثياب سليمان بن داود عليه السلام، كساه القباطيّ.

٤/٨٤ ـ عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

مرّ عيسى بن مريم عليه السلام بصفائح الروحاء وهو يقول: لبّيك، عبدك وابن أمتك، لبّيك. الخبر.

٥/٨٥ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا سفيان، عن الزهري، عن حنظلة الأسلمي، سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

والّذي نفس محمّد بيده ليُهلَّنَّ ابن مريم بفجّ الرَّوحاء حاجّاً أو معتمراً أو ليثنّيهما.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

٣ ـ الفقيه ٢: ٦٦٣/١٥٢، الوسائل ١٣: ١٧٥٧٨/٢٠٨، البحار ١٤: ٢٠/٧٥.

٤ ـ الكافي ٤: ٤/٢١٣، الفقيه ٢: ٦٦٠/١٥٢، علل الشرائع: ٧/٤١٩، الوسائل ١٢: ١٦٥٧٣/٣٨٥، البحار ١٤: ٢٨/٢٤٧ و ٩٩: ١٥/١٨٥.

٥ ـ مسند أحمد ٢: ٢٤٠ و ٢٧٢ بتفاوت يسير و ٢٩٠ في حديث قال فيه: «وينزل الروحاء فيحجّ منها أو يعتمر أو يجمعها»، مسند الحميدي ١٢: ١٠٠٥/٤٤٠، المصنف في الأحاديث والآثار ١٥: ١٩٣٤٢/١٤٤.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حجّ النبيّ ﷺ وعُمُراته


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

عدد حجج النبيّ ﷺ وعُمُراته

١/٨٦ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن يونس بن يعقوب، عن عمر بن يزيد، عن أبي عبد الله ﷺ قال:

حجَّ رسول الله ﷺ عشرين حجّة.

٢/٨٧ ـ عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نجران، عن العلاء بن رزين، عن عمر بن يزيد قال:

قلت لأبي عبد الله ﷺ: أحجَّ رسول الله ﷺ غير حجّة الوداع؟ قال: نعم عشرين حجّة.

٣/٨٨ ـ وروى محمد بن أحمد السناني؛ وعليّ بن أحمد بن موسى الدّقاق قالا: حدّثنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدّثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدّثنا تميم بن بهلول، عن أبيه، عن أبي الحسن العبدي، عن سليمان بن مهران قال:

---

١ ـ الكافي ٤: ٣/٢٤٥، التهذيب ٥: ١٥٤٠/٤٤٣ و ١٥٩٢/٤٥٨، الوسائل ١١: ١٤٤٢٤/١٢٦.

٢ ـ الكافي ٤: ١١/٢٥١، الوسائل ١١: ١٤٤١٩/١٢٥.

٣ ـ الفقيه ٢: ٦٦٨/١٥٤، علل الشرائع ١/٤٤٩، البحار ٢١: ٢٢/٣٩٨ و ٩٩: ٢٢/٣٩ و ٣/٣٠٣، نور الثقلين ٥: ٧٩/٧٤، الوسائل ١٣: ١٧٥٧٤/٢٠٦ و ١٤: ١٨٤٥٤/٨ و ١٩٠٥٠/٢٢٥. تمام الحديث في الحج في القرآن ٥٧٧: ١٣٧٣.

قلت لجعفر بن محمد عليه السلام : كم حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ فقال : عشرين حجّة مستسرّاً، في كلّ حجّة يمرّ بالمأزمين فينزل ويبول ، فقلت له : يا بن رسول الله ولم كان ينزل هناك فيبول ؟ قال : لأنّه موضعٌ عُبد فيه الأصنام، ومنه أخذ الحجر الذي نحت منه هبل الذي رمى به عليّ عليه السلام عن ظهر الكعبة لمّا علا ظهر رسول الله صلى الله عليه وآله، فأمر به فدفن عند باب بني شيبة، فصار الدخول إلى المسجد من باب بني شيبة سنّة لأجل ذلك . (الحديث)

٤/٨٩ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسن بن عليّ ، عن عيسى الفرّاء ، عن عبد الله بن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله عشر حجّات مستسرّاً[1] في كلّها يمرُّ بالمأزمين[2] فينزل ويبول .

٥/٩٠ ـ محمّد بن الحسن الصفّار ، عن سندي بن محمد ، [عن عيسى بن عمران][1] ، عن يونس بن يعقوب ، عن أسلم المكي راوية عامر بن وائلة[2] قال:

قلت له : كم حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله حجّة ؟ قال : عشرة ، أما تسمع حجّة الوداع ، فتكون حجّة الوداع إلّا وقد حجّ قبل ذلك ؟

---

٤ ـ الكافي ٤ : ٢٤٤/٢ و ٢٥١/١٢ ، الفقيه ٢ : ٦٦٧/١٥٤ وفيه : « واعتمر عليه السلام تسع عُمر ولم يحجّ حجة الوداع إلّا وقبلها حجّ » ، التهذيب ٥ : ١٥٤٢/٤٤٣ و ١٥٩٠/٤٥٨ ، الوسائل ١١ : ١٤٤١٧/١٢٤ و ١٤ : ١٨٤٥٥/٩ .

(١) لعل السبب في استتاره أو في استسراره أنّه كان لأجل النسيء ، لأن قريشاً أخّروا وقت الحجّ وحجّوا في غير وقته ، فلم يكن له صلى الله عليه وآله مخالفتهم عندئذٍ فاستتر حجّه أو استسرّ بها في وقتها لأنّ حجّه يخالف حجّ المشركين .

(٢) المأزمان : موضع بين المشعر الحرام وعرفة وهو شعب بين جبلين . (معجم البلدان ٥ : ٤٠) .

٥ ـ التهذيب ٥ : ١٥٤١/٤٤٣ ، الوسائل ١١ : ١٤٤٢٣/١٢٦ .

(١) من الوسائل .

(٢) في معجم رجال الحديث : إنّ عامر بن وائلة كان من أصحاب النبيّ وعلي بن أبي طالب والحسن بن علي وعلي بن الحسين صلوات الله عليهم .

٦/٩١ ـ عدَّةٌ من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر عليه السلام قال:

لم يحجَّ النّبيُّ ﷺ بعد قدومه المدينة إلّا واحدة، وقد حجّ بمكّة مع قومه حجّات.

٧/٩٢ ـ جامع البزنطي، عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر وأبا عبد الله عليهما السلام من بعده يقولان:

حجّ رسول الله ﷺ عشرين حجّة مستسرّاً، منها عشر حجج[1]، أو قال: سبعة ـ الوهم من الراوي ـ قبل النبوّة.

طوافه ﷺ بالبيت قبل الهجرة

١/٩٣ ـ عن علي عليه السلام: إنَّ أبا جهل قال يوماً: أنا أقتل محمّداً، ولو شاءت بنو عبد المطّلب قتلوني به، قالوا: إنّك إن فعلت ذلك اصطنعت إلى أهل الوادي معروفاً لا تزال تذكر به.

قال: إنّه لكثير السجود حول الكعبة، فإذا جاء وسجد أخذت حجراً فشدخته به.

فجاء النبيّ ﷺ، وطاف بالبيت سبعاً، ثمّ صلّى فأطال في صلاته، وسجد، وأطال في سجوده، فأخذ أبو جهل حجراً وأتاه من قبل رأسه، فلمّا أن قرب منه، أقبل عليه فحل من قبل رسول الله ﷺ فاغراً فاه، فلمّا رآه أبو جهل فزع وارتعدت

---

٦ ـ الكافي ٤: ١/٢٤٤، التهذيب ٥: ١٥٤٣/٤٤٣ و ١٥٩١/٤٥٨، الوسائل ١١: ١٤٤١٦/١٢٤.

٧ ـ مستطرفات السرائر: ١٩/٥٧، الوسائل ١١: ١٤٤٥/١٣٢، البحار ١٥: ١٧/٣٦١ و ٢١: ٢٤/٣٩٩.

(١) إذا كان قول الإمام عليه السلام هو العشر فيمكن الجمع بهذه الرواية بين العشر والعشرين فيحمل العشرين على جميع حججه ﷺ قبل البعثة وبعدها والعشر على ما بعدها.

١ ـ الثاقب في المناقب: ١٠٤/١١٠.

يده ، وطرح الحجر فشدخ رجله ، فرجع مدمياً ، متغيراً لونه ، يفيض عرقاً ، فقال أصحابه : ما رأيناك اليوم .

قال : ويحكم اعذروني فإنّه أقبل من عنده فحل فاغر فاه يكاد يبتلعني ، فرميت الحجر ، فشدخت رجلي .

وقوفه صلى الله عليه وآله بعرفات قبل الهجرة

١/٩٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ؛ وعمرو النّاقد جميعاً ، عن ابن عيينة قال عمرو : حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو سمع محمّد بن جبير بن مطعم يحدّث عن أبيه جبير بن مطعم ، قال :

أضللت بعيراً لي ، فذهبت أطلبه يوم عرفة ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وآله واقفاً مع الناس بعرفة فقلت : والله ! إنّ هذا لمن الحُمس فما شأنه هاهنا ؟ وكانت قريش تُعَدُّ من الحُمس[1] .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

نزوله صلى الله عليه وآله بمنى قبل الهجرة

١/٩٥ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا سعيد بن أبي الربيع السمان قال : حدّثني سعيد بن سملة ـ يعني ابن أبي الحسام ـ قال : ثنا محمد بن المنكدر ، انّه سمع ربيعة بن عباد الديلي يقول :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يطوف على الناس بمنى في منزلهم قبل أن يهاجر إلى

---

١ ـ صحيح مسلم ٣ : ١٥٣/٦٥ ، مسند أحمد ٤ : ٨٠ و ٨٤ مختصراً ، صحيح البخاري ٢ : ٢٤٨/٣١٥ ، سنن النسائي ٥ : ٣٠١٣/٢٥٥ مختصراً .

(١) قال القاضي عياض : كان هذا في حجّه قبل الهجرة . وكان جبير حينئذٍ كافراً وأسلم يوم الفتح ، وقيل يوم الخيبر . (من هامش صحيح مسلم : ٦٥)

١ ـ مسند أحمد ٣ : ٤٩٢ .

المدينة يقول : يا أيّها الناس إنّ الله عزّ وجلّ يأمركم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً ، قال : ووراءه رجل يقول : هذا يأمركم أن تدعوا دين آبائكم ، فسألت من هذا الرجل ؟ فقيل : هذا أبو لهب .

٢/٩٦ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن إسحاق ، حدّثني يحيى بن الأشعث ، عن إسماعيل بن أياس بن عفيف الكندي ، عن أبيه ، عن جدّه قال :

كنت امرءاً تاجراً فقدمت الحج فأتيت العباس بن عبد المطلب لأبتاع منه بعض التجارة ، وكان امرءاً تاجراً ، فوالله إنّي لعنده بمنى إذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر إلى الشمس ، فلمّا رآها مالت يعني قام يصلّي قال : ثمّ خرجت إمرأة من ذلك الخباء الذي خرج من ذلك الرجل ، فقامت خلفه تصلّي ، ثمّ خرج غلام حين راهق الحلم من ذلك الخباء ، فقام معه يصلّي .

قال : فقلت للعباس : من هذا يا عباس ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب إبن أخي ، قال : فقلت : من هذه المرأة قال : هذه إمرأته خديجة إبنة خويلد ، قال : قلت : من هذا الفتى ؟ قال : هذا عليّ بن أبي طالب إبن عمّه ، قال : فقلت : فما هذا الذي يصنع ؟ قال : يصلّي وهو يزعم أنّه نبيّ ولم يتبعه على أمره إلّا امرأته وابن عمّه هذا الفتى وهو يزعم أنّه سيفتح عليه كنوز كسرى وقيصر .

عدد عُمَر النبيّ ﷺ ووقتهنّ

١/٩٧ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ ومحمّد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان

---

٢ ـ مسند أحمد : ١/٢٠٩ ـ ٢١٠ ، تاريخ الأمم والملوك ٢ : ٣٩٦ ، التاريخ الكبير ٧ : ٣٤١/٧٤ ، الاستيعاب ٣ : ١٠٩٥ ـ ١٠٩٦ و ١٢٤١ ـ ١٢٤٢ ، الإصابة ٢ : ٤٨٧ ، مجمع الزوائد ٩ : ١٠٣ ، المستدرك على الصحيحين ٣ : ١٨٣ باختلاف يسير ، البداية والنهاية ٣ : ٢٥ ، إحقاق الحق ٧ : ٥٦١ ، الرياض النضر ٣٥ : ١١١ ـ ١١٢ .

١ ـ الكافي ٤ : ١٠/٢٥١ ، الفقيه ٢ : ١٣٤١/٢٧٥ ، رواه مرسلاً إلّا أنه قال : ثلاث عمر متفرّقات كلّهن في ذي

جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله ثلاث عمر[1] متفرقات: عمرة في ذي القعدة أهلّ من عسفان[2] وهي عمرة الحديبيّة، وعمرة أهلّ من الجحفة وهي عمرة القضاء، وعمرة أهلّ من الجعرانة بعدما رجع من الطائف من غزوة حنين.

٢/٩٨ ـ حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد بن سماعة، عن جعفر بن سماعة؛ ومحمد بن يحيى، عن عبد الله بن محمّد، عن عليّ بن الحكم جميعاً، عن أبان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إعتمر رسول الله صلى الله عليه وآله عمرة الحديبيّة وقضى الحديبيّة من قابل[1]، ومن الجعرانة حين أقبل من الطائف ثلاث عمر كلّهنّ في ذي القعدة.

٣/٩٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

ذكر أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله إعتمر في ذي القعدة ثلاث عمر كلُّ ذلك يوافق عمرته ذاالقعدة.

٤/١٠٠ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص، عن حجّاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال:

إعتمر النبيّ صلى الله عليه وآله ثلاث عمر. (الحديث)

← القعدة، الوسائل ١٤: ١٩٢٤١/٢٩٩.

(١) عُمَر بضمّ أوله وفتح ثانيه كغُرَف: جمع عمرة وهي في اللغة الزيارة وفي الشرع زيارة البيت بشروط مخصوصة.

(٢) عُسْفان بضمّ العين: موضع بين مكّة والمدينة بينه وبين مكّة مرحلتان.

٢ ـ الكافي ٤: ١٣/٢٥٢، الوسائل ١٤: ١٩٢٤٢/٢٩٩.

(١) يعني من ذي القعدة سنة سبع وهي العمرة المعروفة بعمرة القضاء أو القضية.

٣ ـ الكافي ٤: ١٤/٢٥٢، الوسائل ١٤: ١٩٢٤٣/٢٩٩.

٤ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٠٠٣/٢٥٩.

٥/١٠١ ـ حدّثنا قتيبة، حدّثنا داود بن عبد الرحمن العطار، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عبّاس:

أنّ النبيّ ﷺ اعتمر أربع عمر: عمرة الحُديبية، وعمرة الثانية من قابل، وعمرة القضاء في ذي القَعدة، وعمرة الثالثة من الجعرانة، والرّابعة التي مع حجّته.

٦/١٠٢ ـ حدّثنا إسحاق بن منصور، حدّثنا حبّان بن هلال، حدّثنا همّام، حدّثنا قتادة قال:

قلت لأنس بن مالك: كم حجّ النبيّ ﷺ؟ قال: حجّة واحدة، واعتمر أربع عمر: عمرة في ذي القعدة وعمرة الحديبيّة، وعمرة مع حجّته، وعمرة الجعرانة، إذ قسّم غنيمة حنين.

٧/١٠٣ ـ حدّثنا أبو بكر قال: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن حرملة، عن سعيد بن المسيب قال: سمعته يقول:

إعتمر رسول الله ﷺ عمراً ثلاثة[1] كلّها في ذي القعدة.

٨/١٠٤ ـ حدّثنا حسّان بن حسّان قال: حدّثنا همّام، عن قتادة قال:

سألت أنساً كم إعتمر النبيّ ﷺ؟ قال: أربع: عمرة الحديبيّة في ذي القعدة حيث صدّه المشركون، وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة حيث صالحهم، وعمرة الجعرانة إذ قسّم غنيمة أراه حنين، قلت: كم حجّ؟ قال: واحدة.

٩/١٠٥ ـ حدّثنا هدّاب بن خالد، حدّثنا همّام، حدّثنا قتادة، أنّ أنساً أخبره:

---

٥ ـ سنن الترمذي ٣: ٨١٦/١٨٠، سنن أبي داود ٢: ١٩٩٣/٥٠٦ باختلاف يسير، سنن ابن ماجة ٢: ٣٠٠٣/٩٩٩ باختلاف يسير، الموطّأ ١: ٥٥/٣٤٢ روي مختصراً.

٦ ـ سنن الترمذي ٣: ٨١٥/١٧٩، مسند أحمد ٣: ١٣٤.

٧ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٠٤٠/١٥٩.

(١) أي غير عمرته التي كانت مع حجّة الوداع.

٨ ـ صحيح البخاري ٣: ٣٥٥/١٦، مسند أحمد ٣: ٢٤٥/٢٥٦ باختلاف يسير.

٩ ـ صحيح مسلم ٣: ٢١٧/٨٨، سنن أبي داود ٢: ١٩٩٤/٥٠٦، صحيح البخاري ٣: ٣٥٧/١٧ و ٥: ١٧٨/٢٥٩.

أنّ رسول الله ﷺ اعتمر أربع عمر كلّهن في ذي القعدة إلّا التي مع حجّته: عمرة من الحديبيّة أو زمن الحديبيّة في ذي القعدة، وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة، وعمرة من جعرانة حيث قسّم غنائم حنين في ذي القعدة، وعمرة مع حجّته.

١٠/١٠٦ ـ حدّثنا أحمد بن منيع، حدّثنا الحسن بن موسى، حدّثنا شيبان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عمر:

أنّ النبيّ ﷺ اعتمر أربعاً، إحداهنّ في رجب.

١١/١٠٧ ـ حدّثنا عبد الرحمن بن سلم الرازي، ثنا عليّ بن هاشم بن مرزوق، ثنا أبي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد قال:

كنت جالساً مع عبد الله بن عمر أنا وعروة بن الزبير فسأله عروة: في أيّ شهر كان رسول الله ﷺ يعتمر؟ قال: كان يعتمر في رجب.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

← مصابيح السنة ٢: ١٨١٤/٢٢٧.

١٠ ـ سنن الترمذي ٣: ٩٣٧/٢٧٥، مسند أحمد ٢: ١٢٩، المعجم الكبير ١٢: ١٣٥٢٣/٣١٥ وفيه: «أربع عُمر».

١١ ـ المعجم الكبير للطبراني ١٢: ١٣٥٢٦/٣١٦.

عمرة النبي ﷺ عام الحديبيّة

١/١٠٨ ـ حدّثنا أبو بكر قال : نا عبد الوهاب قال :

سئل عطاء عن العمرة في غير أشهر الحجّ ، فيها هدي واجب ؟ قال : ليس فيها هدي واجب ، وقد كانوا يهدون ، وقد أهدى النبيّ ﷺ حين صدّه المشركون ، فهل كان أحرم بالعمرة ؟ قال : نعم وصالحهم أن يأتيهم في العام المقبل . (الحديث)

الموضع الذي أحرم فيه ﷺ

١/١٠٩ ـ روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال :

خرج رسول الله ﷺ عام الحديبية يريد العمرة[1] ، ومعه من أصحابه أزيد من ألف رجل ، فلمّا صار بذي الحليفة أحرم وأحرموا ، وقلّدوا الهدي وأشعروه ، فبلغ ذلك قريشاً وذلك قبل فتح مكّة ، فجمعوا له جموعاً ، فلمّا كان قريباً من عُسْفان أتاه خبرهم ، فقال : إنّا لم نأت لقتال أحد وإنّما جئنا معتمرين ، فإن شاءت قريش هادنتها مدّة ، وخلّت بيني وبين الناس [فان أظهر][2] فإن شاءوا أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس دخلوا ، وإن أبوا قاتلتهم حتّى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين .

---

١ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٥٤٧٣/٤١٢ .

١ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣٣٤ ، البحار ٩٩ : ٢/٣٢٩ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١٠٩٧٩/٣٠٧ ، جامع الأحاديث ١٠ : ١١٨١/٣٩٥ .

(١) وذلك في سنة ست من الهجرة .

(٢) ليس في المستدرك وجامع الأحاديث .

ومشت الرسل بينه وبين قريش ، فوادعهم مدّة على أن ينصرف من عامه ويعتمر إن شاء من قابل ، وقالت قريش : لن ترى العرب أن يدخل عليها قسراً ، فأجابهم رسول الله صلى الله عليه وآله إلى ذلك ، ونحر البدن التي ساقها مكانه ، وقصّر وانصرف والمسلمون[٢].

٢/١١٠ـ أخبرنا محمّد بن عبد الأعلى قال: حدّثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن الزهري ، عن عروة ، عن المسور بن مخرمة قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله ، ح وأنبأنا يعقوب بن إبراهيم قال : حدّثنا يحيى بن سعيد قال : حدّثنا عبد الله بن المبارك قال : حدّثنا معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المِسْور بن مَخْرَمَة ؛ ومروان بن الحكم قالا :

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله زمن الحديبيّة في بضع عشرة مائة[١] من أصحابه حتّى إذا كانوا بذي الحليفة قلّد الهدي وأشعر[١] وأحرم بالعمرة .

٣/١١١ـ حدّثنا عبد الأعلى بن حماد ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، عن عروة ، عن المِسْوَر بن مخرمة ؛ ومروان [بن الحكم] ، أنّهما قالا :

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله عام الحديبيّة ، فلمّا كان بذي الحليفة قلّد الهدي وأشعره وأحرم .

---

(٢) تمام الحديث في كتابنا الحج في القرآن : ٢٤٢/١٣٤ .

٢ـ سنن النسائي ٥ : ٢٧٧١/١٦٩ ، مسند أحمد ٤ : ٣٢٣ ، صحيح البخاري ٢ : ٢٧٦/٣٢٥ ، سنن أبي داود ٢ : ١٧٥٤/٣٦٤ روى مختصراً .

(١) التقليد والإشعار : هو أن يقلّد الهدي من نعل أو غيره ويطعن في شقّ سنامه الأيمن بحديدة حتّى يدميه ليعرف بذلك أنّه هدي .

(٢) وفي التحرير للإمام الخميني رضوان الله تعالى عليه :
لا ينعقد إحرام عمرة التمتع وحجّه ولا إحرام حجّ الإفراد ولا إحرام العمرة المفردة الّا بالتلبية ، وأما في حجّ القران فيتخير بينها وبين الإشعار أو التقليد ، والإشعار مختص بالبدن ، والتقليد مشترك بينها وبين غيرها من أنواع الهدي ، والأولى في البدن الجمع بين الإشعار والتقليد ، فينعقد إحرام حجّ القران بأحد هذه الأمور الثلاثة . لكن الأحوط مع اختيار الإشعار والتقليد ضمّ التلبية أيضاً . (تحرير الوسيلة ١ : ٣٨٠)

٣ـ سنن أبي داود ٢ : ١٧٥٤/٣٦٤ ، صحيح البخاري ٢ : ٣٢٦/باب ١٠٦ ، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٣٢٠٣/١٧٦ روى باختصار .

في الموضع الذي نحر فيه النبيّ ﷺ بدنة في عمرة الحديبيّة

١/١١٢ ـ موسى بن القاسم، عن صفوان، عن معاوية بن عمّار قال:

سألت أبا عبد الله ﷺ عن رجل يرسل بالهدي تطوّعاً، قال: يواعد أصحابه يوماً يقلّدون فيه، فإذا كان تلك الساعة من ذلك اليوم اجتنب ما يجتنبه المحرم، فاذا كان يوم النحر أجزأ عنه، فإنّ رسول الله ﷺ حيث صدّه المشركون يوم الحديبيّة نحر بدنة ورجع إلى المدينة.

٢/١١٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو عبد الله محمّد بن يعقوب، ثنا محمد بن عبد الوهاب، أنا جعفر بن عون، أنا أبو عميس قال: سمعت عطاء يقول:

كان منزل النبيّ ﷺ بالحديبيّة في الحرّة، وفيها نحر الهدي.

٣/١١٤ ـ قال الكلبي: عن أبي صالح، عن ابن عباس ـ في حديث قال: ـ

أنّ رسول الله ﷺ لما صُدّ عن البيت هو وأصحابه، نحر الهدي بالحديبيّة، ثمّ صالحه المشركون على أن يرجع عامَهُ، ثم يأتي القابل على أن يخلو له مكّة ثلاث أيّام، فيطوف بالبيت ويفعل ما شاء، وصالحهم رسول الله ﷺ؛ فلمّا كان العام المقبل يجهّز رسول الله ﷺ وأصحابه لعمرة القضاء.

في عدم وجوب الحلق على المصدود

١/١١٥ ـ عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن أبي نصر، عن داود بن

---

١ ـ التهذيب ٥: ١٤٧٢/٤٢٤، الفقيه ٢: ١٥١٧/٣٠٦، الكافي ٤: ٣/٥٤٠ روى صدر الحديث، فقه الرضا ﷺ: ٧٥ روى ذيله، الوسائل ١٣: ١٧٥٤٩/١٩١، البحار ٩٩: ٤١/٣٦١.

٢ ـ سنن البيهقي ٥: ٢١٧.

٣ ـ أسباب النزول: ٣٣. تمام الحديث في كتابنا: الحج في القرآن: ١/١٠٥.

١ ـ الكافي ٤: ١/٣٦٨، الوسائل ١٣: ١٧٥٣٥/١٨٦، جامع الأحاديث ١٠: ١١٨٠/٣٩٥.

سرحان، عن عبد الله بن فرقد، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله حين صدَّ بالحديبيّة قصّر وأحلّ ونحر، ثمّ انصرف منها ولم يجب[1] عليه الحلق حتّىٰ يقضي النّسك، فأمّا المحصور فإنّما يكون عليه التقصير[2].

كفارة حلق الرأس للمحرم

١/١١٦ ـ حدّثنا محمد بن عبيد المحاربي قال: حدّثنا أسد بن عمرو، عن أشعث، عن عامر، عن عبد الله بن معقل، عن كعب بن عجرة قال:

خرجت مع النبيّ صلى الله عليه وآله زمن الحديبيّة ولي وفرة من شعر قد قملت وأكلني الصئبان، فرآني رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: أحلق، ففعلت، فقال: هل لك هدي؟ فقلت: ما أجد، فقال: إنّه ما استيسر من الهدي، فقلت: ما أجد، فقال: صم ثلاثة أيّام أو أطعم ستّة مساكين كلّ مسكين نصف صاع[1].

٢/١١٧ ـ أخبرنا محمّد بن سلمة، والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم قال: حدّثني مالك، عن عبد الكريم بن مالك الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة:

أنّه كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله محرماً، فآذاه القمل في رأسه، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله أن يحلق رأسه وقال: صم ثلاثة أيام أو أطعم ستّة مساكين مُدَّيْن مُدّين أو أنسك

---

(١) الوجوب هنا محمول على الإستحباب المؤكّد.

(٢) المحصور: الممنوع من إتمام الحجّ بالمرض. والمصدود: الممنوع من الحج من قبل العدوّ وهما مشتركان في ثبوت أصل التحلّل بهما في الجملة، ويفترقان في عموم التحلّل. فإنّ المصدود يحلّ بالمحلّل كلّما حرّمه الإحرام والمحصور ما عدا النساء، وفي مكان الذبح، فالمصدود يذبح الهدي حيث يحصل له المانع والمحصور يبعثه إلى منى إن كان حاجّاً وإلى مكّة إن كان معتمراً على المشهور.

١ ـ جامع البيان ٢: ١٣٤، المعجم الكبير ١٩: ٣٠٣/١٣٨ باختلاف يسير.

(١) تمام الحديث في كتابنا الحجّ في القرآن: ٢٥٩/١٤١.

٢ ـ سنن النسائي ٥: ٢٨٥١/١٩٤، مسند أحمد ٤: ٢٤١.

شاة، أيّ ذلك فعلت أجزأ عنك.

٣/١١٨ـ حدّثنا ابن أبي عمر، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن أيّوب السختياني؛ وابن أبي نجيح؛ وحميد الأعرج؛ وعبد الكريم، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة:

أنّ النبيّ ﷺ مرّ به وهو بالحديبية، قبل أن يدخل مكّة وهو محرم، وهو يوقد تحت قدر، والقمل يتهافت على وجهه، فقال: أتؤذيك هوامّك هذه؟ فقال: نعم. فقال: احلق وأطعم فرقاً بين ستّة مساكين ـ والفرق ثلاثة آصع ـ أو صُمْ ثلاثة أيام، أو انسك نسيكة.

قال ابن أبي نجيح: أو اذبح شاة.

فضل الحلق على التقصير

١/١١٩ ـ موسى بن القاسم، عن عبد الرحمن، عن حمّاد، عن حريز، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ يوم الحديبيّة:

اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِـلْمُحَلِّقِينَ، مـرّتين، قـيل: وللـمقصرين يـا رسـول الله؟ قـال: وللمقصّرين.

ما قال ﷺ في حق عليّ عليه السلام يوم الحديبيّة

١/١٢٠ ـ حدّثنا يحيى بن علي بحلوان، حدّثنا أبو بكـر محـمد بـن المـقرئ

٣ـ سنن الترمذي ٣: ٩٥٣/٢٨٨، صحيح مسلم ٣: ٨٣/٣٣.

١ـ التهذيب ٥: ٨٢٢/٢٤٣، الوافي ١٤: ١٤١٠٩/١٢٠٩، الوسائل ١٤: ١٩٠٤٢/٢٢٣.

١ـ تاريخ بغداد ٢: ٣٧٧ و ٤: ٢١٩، المستدرك على الصحيحين ٣: ١٢٩، ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٢: ٥٦١/٦٢.

باصبهان، حدّثنا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقّاق البغدادي، حدّثنا أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتّب، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان الثوري، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم، عن عبد الرحمن بن بهمان قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول:

سمعت رسول الله ﷺ وهو آخذ بضبع عليّ يوم الحديبيّة وهو يقول: هذا أمير البررة قاتل الفجرة، منصور من نصره، مخذول من خذله، أنا مدينة العلم وعليٌّ بابها، فمن أراد البيت فليأت الباب. مدّ بها صوته.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

عمرة القضاء

١/١٢١ ـ أخبرنا أبو عاصم خشيش بن أصرم قال: حدّثنا عبد الرزاق قال: حدّثنا جعفر بن سليمان قال: حدّثنا ثابت، عن أنس:

أنّ النبيّ ﷺ دخل مكّة في عمرة القضاء[1] وعبد الله بن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول:

خلّوا بني الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تنزيله
ضرباً يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله

فقال له عمر: يا بن رواحة بين يدي رسول الله ﷺ وفي حرم الله عزَّ وجلَّ تقول الشِّعر؟ قال النبيّ ﷺ خلِّ عنه فلهو أسرع فيهم من نضح النبل.

مدّة إقامته ﷺ بمكة في عمرة القضاء

١/١٢٢ ـ حدّثنا داود بن رشيد، حدّثنا يحيى بن زكريا، حدّثنا محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح؛ وعن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس:

أنّ رسول الله ﷺ أقام في عمرة القضاء ثلاثاً.

---

١ ـ سنن النسائي ٥: ٢٠٣/٢٨٧٣.

(١) وتسمّى أيضاً عمرة القضيّة، وكان هذه العمرة في ذي القعدة سنة سبع من الهجرة.

١ ـ سنن أبي داود ٢: ٥٠٨/١٩٩٧.

طوافه صلى الله عليه وآله بالبيت وسعيه بين الصفا والمروة في عمرة القضاء

١/١٢٣ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضال، عن ثعلبة، عن يعقوب الأحمر قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

كان في غزوة الحديبيّة وادع رسول الله صلى الله عليه وآله أهل مكّة ثلاث سنين، ثمّ دخل[1] فقضى نسكه، فمرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بنفر من أصحابه جلوس في فناء الكعبة، فقال: هؤلاء قومكم على رؤوس الجبال لا يرونكم فيروا فيكم ضعفاً، قال: فقاموا فشدّوا أزرهم وشدّوا أيديهم على أوساطهم ثمّ رملوا.

٢/١٢٤ ـ أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن ابن فضّال، عن ثعلبة، عن زرارة أو محمد بن مسلم[1] قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن الطواف أيرمل فيه الرجل؟ فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا أن قدم مكّة وكان بينه وبين المشركين الكتاب الذي قد علمتم أمر الناس أن يتجلّدوا، وقال: أخرجوا أعضادكم، وأخرج رسول الله صلى الله عليه وآله عضديه، ثمّ رمل[2] بالبيت ليريهم أنّهم لم يصبهم جهد، فمن أجل ذلك يرمل الناس، وإنّي لأمشي مشياً، وقد كان عليّ بن الحسين عليه السلام يمشي مشياً.

٣/١٢٥ ـ عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنّه قال:

لمّا دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد الحرام بدأ بالركن فاستلمه، ثمّ مضى عن يمينه

---

١ ـ علل الشرائع: ٢/٤١٢، الوسائل ١٣: ١٧٩٢٤/٣٥٢، البحار ٩٩: ٦/١٩٥.

(١) أي دخل مكّة في عمرة القضاء.

٢ ـ علل الشرائع: ١/٤١٢، الوسائل ١٣: ١٧٩٢٣/٣٥١، البحار ٩٩: ٥/١٩٥.

(١) في الوسائل والبحار: أو محمد الطيّار.

(٢) الرَّمَل بالتحريك: الهرولة أي الإسراع في المشي مع تقارب الخطا.

٣ ـ دعائم الإسلام ١: ٣١٢، البحار ٩٩: ١٦/٢٠٩، مستدرك الوسائل ٩: ١١١٣٥/٣٨٤ و ١١١٦١/٣٩٥.

والبيت عن يساره وطاف أسبوعاً ، رَمَلَ ثلاثة أشواط ومشى أربعاً .

٤/١٢٦ ـ أحمد بن محمّد بن عيسى عن أبيه ، قال :

سُئل ابن عباس فقيل له : إنّ قوماً يزعمون أنّ رسول الله ﷺ أمر بالرمل حول الكعبة فقال : كذبوا وصدقوا ، فقلت : وكيف ذاك ؟ فقال : إنّ رسول الله ﷺ دخل مكّة في عمرة القضاء وأهلها مشركون ، وبلغهم أنّ أصحاب محمّد مجهودون ، فقال رسول الله ﷺ : رحم الله امرءاً أراهم من نفسه جلداً ، فأمرهم فحسروا عن أعضادهم ورملوا بالبيت ثلاثة أشواط ورسول الله ﷺ على ناقته ، وعبد الله بن رواحة أخذ بزمامها والمشركون بحيال الميزاب ينظرون إليهم ، ثمّ حجّ رسول الله ﷺ بعد ذلك فلم يرمل ولم يأمرهم بذلك ، فصدقوا في ذلك وكذبوا في هذا .

٥/١٢٧ ـ حدّثني أبو الطاهر ، أخبرنا عبد الله بن وهب ، أخبرني مالك ؛ وابن جريج ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله :

أنّ رسول الله ﷺ رمل ثلاثة أطواف من الحجر إلى الحجر .

٦/١٢٨ ـ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن آدم ، حدّثنا سفيان ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما :

أنّ رسول الله ﷺ لمّا قدم مكّة أتى الحجر فاستلمه ، ثمّ مشى على يمينه فرمل ثلاثاً ومشى أربعاً .

٧/١٢٩ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا أبو سلمة الخزاعي ، أنا سليمان : يعني ابن بلال ، أخبره أو حدّثه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبدالله سمعه منه

---

٤ ـ نوادر ابن عيسى : ٧٣ (طبع الحجر) ، الوسائل ١٣ : ١٧٩٢٦/٣٥٢ ، البحار ٩٩ : ٦/٣٥٣ .

٥ ـ صحيح مسلم ٣ : ٢٣٦/٩٣ .

٦ ـ صحيح مسلم ٣ : ١٥٠/٦٤ ، مصابيح السنّة ٢ : ١٨٥٠/٢٥٠ .

٧ ـ مسند أحمد ٣ : ٣٤٠ .

قال :

قدمنا مع رسول الله ﷺ مكّة ، قال : فطاف سبعاً ورمل ثلاثاً ومشى أربعاً .

٨/١٣١ـ حدّثنا مسدد ، حدّثنا حمّاد بن زيد ، عن أيّوب ، عن سعيد بن جبير ، أنّه حدث عن ابن عباس قال :

قدم رسول الله ﷺ مكّة وقد وهنتهم حمّى يثرب ، فقال المشركون : إنّه يقدم عليكم قوم قد وهنتهم الحمّى ، ولقوا منها شرّاً ، فأطلع الله سبحانه نبيّه ﷺ على ما قالوه ، فأمرهم أن يرملوا الأشواط الثلاثة ، وأن يمشوا بين الركنين ، فلمّا رأوهم رملوا قالوا : هؤلاء الذين ذكرتم أنّ الحمى قد وهنتهم ، هؤلاء أجلد منّا .

قال ابن عباس : ولم يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلّها الّا إبقاء عليهم .

٩/١٣٢ـ حدّثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل ، حدّثنا حمّاد ، حدّثنا أبو عاصم الغنوي ، عن أبي الطفيل قال :

قلت لابن عباس : يزعم قومك أنّ رسول الله ﷺ قد رمل بالبيت ، وأنّ ذلك سنّةٌ قال : صدقوا وكذبوا ، قلت : وما صدقوا وما كذبوا ؟ قال : صدقوا ، قد رمل رسول الله ﷺ ، وكذبوا ليس بسنّة ، إنّ قريشاً قالت زمن الحديبيّة : دعوا محمّداً وأصحابه حتّى يموتوا موت النَّغف[1] ، فلمّا صالحوه على أن يجيئوا من العام المقبل ، فيقيموا بمكة ثلاثة أيام ، فقدم رسول الله ﷺ والمشركون من قبل قُعيقعان[2] . فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : ارملوا بالبيت ثلاثاً وليس بسنّة .

قلت : يزعم قومك أنّ رسول الله ﷺ طاف بين الصفا والمروة على بعيره ، وأنّ

٨ـ سنن أبي داود ٢ : ١٨٨٦/٤٤٦ ، مسند أحمد ١ : ٢٩٠ باختلاف يسير ، سنن النسائي ٥ : ٢٩٤٥/٢٣٠ باختصار .

٩ـ سنن أبي داود ٢ : ١٨٨٥/٤٤٤ ، مسند أحمد ١ : ٣٧٢ ـ ٣٧٣ ، شعب الإيمان ٣ : ٤٠٧٧/٤٦٤ وفيه زيادة .

(١) النغف : دود يسقط من أنوف الدواب واحدتها نغفة ، يقال للرجل إذا استحقر واستضعف : ما هو الّا نغفة .

(٢) جبل مشهور بمكة ، وكذلك أبو قبيس ، وسمّي قعيقعان : لأن جرهماً لما تحاربوا كثرت القعقعة بالسلاح هناك ، وهو بضمّ القاف وفتح العين ، وهو اسم معرفة ، ووجهه إلى أبي قبيس ، وقعيقعان أيضاً : جبل بالأهواز .

ذلك سنّة ، فقال : صدقوا وكذبوا ، قلت : ما صدقوا وما كذبوا ؟ قال : صدقوا ، قد طاف رسول الله ﷺ بين الصفا والمروة على بعيره ، وكذبوا : ليس بسنّة ، كان الناس لا يدفعون عن رسول الله ، ولا يصرفون عنه ، فطاف على بعير ليسمعوا كلامه ، وليروا مكانه ، ولا تناله أيديهم .

١٠/١٣٣ ـ حدّثنا أبو كامل فضيل بن حسين الجحدري ، حدّثنا عبد الواحد بن زياد ، حدّثنا الجريري ، عن أبي الطفيل قال :

قلت لابن عباس : أرأيت هذا الرّمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى أربعة أطواف أسنّة هو ؟ فإنّ قومك يزعمون أنّه سنّة . قال : فقال : صدقوا . وكذبوا[1] ، قال : قلت : ما قولك : صدقوا وكذبوا ؟ قال : إنّ رسول الله ﷺ قدم مكّة ، فقال المشركون : إنّ محمداً وأصحابه لا يستطيعون أن يطوفوا بالبيت من الهُزل[2] ، وكانوا يحسدونه ، قال : فأمرهم رسول الله ﷺ أن يرملوا ثلاثاً ويمشوا أربعاً . .

قال : قلت له : أخبرني عن الطواف بين الصفا والمروة راكباً أسنّة هو ؟ فإنّ قومك يزعمون أنّه سنة ، قال : صدقوا وكذبوا[3] ، قال : قلت : وما قولك : صدقوا وكذبوا ؟

قال : إنّ رسول الله ﷺ كثر عليه الناس يقولون : هذا محمد هذا محمد حتّى خرج العواتق[4] من البيوت ، قال : وكان رسول الله ﷺ لا يضرب الناس بين يديه ، فلمّا كثر عليه رَكِبَ ، والمشي والسعي أفضل .

---

١٠ ـ صحيح مسلم ٣ : ٢٣٧/٩٤ .

(١) يعني صدقوا من أن النبيّ ﷺ فعله . وكذبوا في قولهم : أنه سنة مقصودة متأكدة .

(٢) الهزل : قال بعضهم : الصواب الهزال وللأول وجه وهو أن يكون بفتح الهاء لأن الهزل بالفتح مصدر هزلته هذا كضربته ضربا . وتقديره : لا يستطيعون يطوفون لأن الله تعالى هزلهم .

(٣) يعني صدقوا في أنه طاف راكباً وكذبوا في أن الركوب أفضل بل المشي أفضل .

(٤) العواتق : هو جمع عاتق وهي البكر البالغة أو المقاربة للبلوغ . وقيل : التي لم تتزوج . وقيل سميت بذلك لأنها عتقت من استخدام أبويها .

١١/١٣٤ ـ حدّثني أبو الرّبيع الزّهراني، حدّثنا حمّاد ـ يعني ابن زيد ـ عن أيوب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال:

قدم رسول الله ﷺ وأصحابه مكّة، وقد وهنتهم حمّى يثرب[1]. قال المشركون: إنّه يقدم عليكم غداً قوم قد وهنتهم الحمّى، ولقوا منها شدّة، فجلسوا مما يلي الحِجْرَ[2]، وأمرهم النبيّ ﷺ أن يرملوا ثلاثة أشواط ويمشوا ما بين الركنين[3]، ليرى المشركون جلدهم[4]. فقال المشركون: هؤلاء الذين زعمتم أنّ الحمّى قد وهنتهم، هؤلاء أجلد من كذا وكذا.

١٢/١٣٥ ـ حدّثنا محمد بن يحيى، ثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن أبي خيثم، عن أبي الطفيل، عن ابن عباس قال:

قال النبيّ ﷺ لأصحابه حين أرادوا دخول مكّة في عمرته بعد الحديبيّة[1]: إنّ قومكم غداً سيرونكم فليرونكم جلداً.

فلمّا دخلوا المسجد استلموا الركن ورملوا والنبيّ ﷺ معهم، حتّى إذا بلغوا الرّكن اليماني مشوا إلى الركن الأسود، ثمّ رملوا حتّى بلغوا الركن اليماني، ثمّ مشوا إلى الركن الأسود، ففعل ذلك ثلاث مرّات، ثمّ مشى الأربع.

١٣/١٣٦ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عليّ بن عاصم، عن الجريري، عن أبي الطفيل؛ وعبد الله بن عثمان بن خثيم، عن أبي الطفيل كلاهما، عن ابن عباس

---

١١ ـ صحيح مسلم ٣: ٩٥/٢٤٠.

(١) أي أضعفتهم، ويثرب هو الإسم الذي كان للمدينة في الجاهلية وسمّيت في الإسلام المدينة، فطيبة، فطابة.

(٢) الحجر هو داخل الحطيم، وهو الحائط المستدير إلى جانب الكعبة من جهة الميزاب.

(٣) أي حيث لا تقع عليهم أعين المشركين، فهم ما كانوا في تلك الجهة.

(٤) الجلد: القوة والصبر.

١٢ ـ سنن ابن ماجة ٢: ٢٩٥٣/٩٨٤.

(١) أي في عمرة القضاء.

١٣ ـ مسند أحمد ١: ٢٤٧.

قال :

رمل رسول الله ﷺ ثلاثة أشواط بالبيت ، إذا انتهى إلى الركن اليماني مشى حتّى يأتي الحجر ، ثم رمل ومشى أربعة أطواف .

قال : قال ابن عباس : وكانت سنّة .

١٤/١٣٧ ـ حدّثنا قتيبة ، حدّثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن طاووس ، عن ابن عباس قال :

إنّما سعى رسول الله ﷺ بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوّته .

١٥/١٣٨ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا سفيان ، عن عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس :

إنّما رمل رسول الله ﷺ حول الكعبة ليرى المشركين قوّته .

١٦/١٣٩ ـ حدّثنا محمد بن سليمان الأنباري ، حدّثنا يحيى بن سليم ، عن ابن خثيم ، عن أبي الطفيل ، عن ابن عباس :

أنّ النبيّ ﷺ اضطبع[1] فاستلم وكبّر ، ثمّ رمل ثلاثة أطواف ، وكانوا إذا بلغوا الركن اليماني وتغيبوا من قريش مشوا ، ثم يطلعون عليهم يرملون ، تقول قريش ، كأنّهم الغزلان .

قال ابن عباس : فكانت سنّة .

١٧/١٤٠ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا همام ، ثنا قتادة ، عن

---

١٤ ـ سنن الترمذي ٣ : ٨٦٣/٢١٧ ، صحيح البخاري ٢ : ٢٤٤/٣٠٩ ، سنن النسائي ٥ : ٢٩٧٩/٢٤٢ ، وليس فيه «بالبيت» ، صحيح مسلم ٣ : ٢٤١/٩٥ وليس فيه قوله : «وبين الصفا والمروة» .

١٥ ـ مسند أحمد ١ : ٢٢١ .

١٦ ـ سنن أبي داود ٢ : ١٨٨٩/٤٤٧ .

(١) إضطبع : أبدي أحد ضَبْعَيه أي عضديه .

١٧ ـ مسند أحمد ١ : ٢٥٥ .

عكرمة، عن ابن عباس:

أنّ النبيّ ﷺ طاف سبعاً وطاف سعياً وإنما سعى أحبّ أنْ يرى الناس قوّته.

١٨/١٤١ ـ أخبرنا سعيد، عن ابن جريج، عن عطاء:

أنّ رسول الله ﷺ رمل من سبعةٍ ثلاثة أطواف خبباً ليس بينهنّ مشي.

١٩/١٤٢ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص، عن ابن جريج، عن عطاء:

أنّ النبيّ ﷺ بدأ بالحجر الأسود، ورمل من الحجر إلى الحجر.

٢٠/١٤٣ ـ حدّثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب، حدّثنا مالك. ح وحدّثنا يحيى بن يحيى ـ واللّفظ له ـ قال: قرأت على مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنّه قال:

رأيت رسول الله ﷺ رمل من الحجر الأسود حتّى انتهى إليه. ثلاثة أطواف.

٢١/١٤٤ ـ أخبرنا أحمد بن عمرو؛ وسليمان بن داود، عن ابن وهب قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، عن سالم، عن أبيه قال:

كان رسول الله ﷺ حين يقدم مكّة يستلم الرّكن الأسود أوّل ما يطوف يخبّ[1] ثلاثة أطواف من السبع.

ما نزل عليه عليه السلام من القرآن في الصفا والمروة في عمرة القضاء

١/١٤٥ ـ عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

---

١٨ ـ مسند الإمام الشافعي: ١٢٩.

١٩ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ٣٧٨/١٥١٠٠.

٢٠ ـ صحيح مسلم ٣: ٢٣٥/٩٣، سنن النسائي ٥: ٢٩٤٤/٢٣٠ وفيه: «من الحجر إلى الحجر»، مسند أحمد ٣: ٢٧٣ رواه مختصراً.

٢١ ـ سنن النسائي ٥: ٢٩٤٢/٢٣٦، صحيح البخاري ٢: ١٩٥/٢٩٤، صحيح مسلم: ٢٣٢/٩٣ باختلاف يسير.

(١) الخبب: ضرب من العَدْو يقال: خبب في الأمر خبباً من باب طلب: أسرع فيه. (مجمع البحرين)

١ ـ تفسير العيّاشي ١: ١٣٣/٧٠، البحار ٩٩: ١٥/٢٣٧، تفسير البرهان ١: ٨/١٧٠.

سألته عن السعي بين الصّفا والمروة فريضة هو أو سنّة ؟ قال : فريضة ، قال : قلت : أليس الله يقول : ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾ ؟ قال : كان ذلك في عمرة القضاء ، وذلك أنّ رسول الله ﷺ كان شرطه عليهم أن يرفعوا الأصنام ، فتشاغل رجل من أصحابه حتّى أعيدت الأصنام ، فجاؤا إلى رسول الله ﷺ فسألوه وقيل له : إنّ فلاناً لم يطف وقد أعيدت الأصنام ، قال : فأنزل الله : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[1] أي والأصنام عليهما .

دعائه ﷺ على الأحزاب بعد الطواف والسعي

١/١٤٥ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا يحيى ، عن إسماعيل ، ثنا عبد الله بن أبي أوفى قال : .

إعتمر رسول الله ﷺ فطاف بالبيت ، ثمّ خرج فطاف بين الصفا والمروة وجعلنا نستره من أهل مكّة أن يرميه أحد أو يصيبه بشيء ، فسمعته يدعو على الأحزاب يقول : «اَللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الْأَحْزَابِ، اَللَّهُمَّ اهْزِمْهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ» .

في أنه ﷺ لم يدخل البيت في عمرة القضاء

١/١٤٦ ـ حدّثنا مُسَدَّدٌ قال : حدّثنا خالد بن عبد الله قال : حدّثنا إسماعيل بن أبي خالد ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال :

إعتمر[1] رسول الله ﷺ فطاف بالبيت وصلّى خلف المقام ركعتين ومعه من

---

(١) البقرة ٢ : ١٥٨ .

١ ـ مسند أحمد ٤ : ٣٨١ و ٣٨٥ وفيه : « وصلّى خلف المقام وصلّينا معه » .

١ ـ صحيح البخاري ٢ : ١٩٢/٢٩٣ ، سنن أبي داود ٢ : ١٩٠٢/٤٥٤ .

(١) أي في عمرة القضاء .

يستره من الناس ، فقال له رجل : أدخل رسول الله ﷺ الكعبة ؟ قال : لا .

٢/١٤٧ ـ حدّثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن جرير ، عن إسماعيل ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال :

إعتمر[1] رسول الله ﷺ واعتمرنا معه ، فلمّا دخل مكّة طاف وطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناها معه ، وكنّا نستره من أهل مكّة أن يرميه أحد ، فقال له صاحب لي : أكان دخل الكعبة ؟ قال : لا .

قال : فحدّثنا ما قال لخديجة ، قال : بشّروا خديجة[2] ببيتٍ من الجنة من قصبٍ لا صخب فيه ولا نصب .

من معجزاته ﷺ في عمرة القضاء

١/١٤٨ ـ روي أنّه لمّا خرج رسول الله ﷺ للعمرة سنة الحديبية منعت قريش من دخوله مكّة ، وتحالفوا أنّه لا يدخلها ومنهم عين تطرف ، وقال لهم رسول الله ﷺ : ما جئت محارباً لكم إنّما جئت معتمراً .

قالوا : لا ندعك تدخل مكّة على هذه الحال ، فتستندّ لنا العرب وتعيّرنا ، ولكن اجعل بيننا وبينك هدنة لا تكون لغيرنا ، فاتّفقوا عليها ، وقد نفد ماء المسلمين وكظّهم[1] وبهائمهم العطش ، فجيء بركوة فيها قليل من الماء ، فأدخل يده فيها ففاضت الركوة ، ونودي في العسكر : من أراد الماء فليأته ، فسقوا واستقوا وملأوا القرب .

---

٢ ـ صحيح البخاري ٣ : ٢٢/٣٦٨ .

(١) أي في عمرة القضاء .

(٢) هي بنت خويلد زوج النّبي ﷺ .

١ ـ الخرائج والجرائح ١ : ٢٤٦/١٥٨ ، البحار ٢٠ : ٨/٣٥٨ .

(١) كظّهم العطش : أي أجهدهم وشقّ عليهم .

عمرته ﷺ من الجعرانة

١/١٤٩ ـ روى الزّهري، عن أبي سلمة، عن أبي سعيد الخدري ـ في حديث قال: ـ

خرج رسول الله ﷺ من الجعرانة[١] في ذي القعدة[٢] إلى مكّة، فقضى بها عمرته ثمّ صدر[٣] إلى المدينة.

٢/١٥٠ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن الحجّاج قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّي أريد الجوار فكيف أصنع؟ قال: إذا رأيت الهلال هلال ذي الحجّة فاخرج إلى الجعرانة فأحرم منها بالحجّ، فقلت له: كيف أصنع إذا دخلت مكّة أُقيم إلى يوم التّروية لا أطوف بالبيت؟ قال: تقيم عشراً لا تأتي الكعبة، إنّ عشراً لكثير إنّ البيت ليس بمهجور ولكن إذا دخلت فطف بالبيت واسع بين الصّفا والمروة، فقلت له: أليس كلُّ من طاف بالبيت وسعى بين الصفا

---

١ ـ إعلام الورى: ١٢٨، البحار ٢١: ٩/١٧٤.

(١) الجعرانة: موضع بين مكّة والطائف على سبعة أميال من مكّة وهي إحدى حدود الحرم، وميقات للإحرام، سمّيت بإسم ريطة بنت سعد وكانت تلقّب بالجعرانة. (مجمع البحرين)

(٢) في سنة ثمان من الهجرة.

(٣) أي رجع.

٢ ـ الكافي ٤: ٥/٣٠٠، التهذيب ٥: ١٣٧/٤٥ وفيه: «أريد الجوار بمكة»، الوسائل ١١: ١٤٧٥٦/٢٦٧.

والمروة فقد أحلَّ ؟ قال : إنّك تعقد بالتلبية ثمّ قال : كلّما طفت طوافاً وصلّيت ركعتين فاعقد بالتلبية .

ثمّ قال : إنَّ سفيان فقيهكم أتاني فقال : ما يحملك على أن تأمر أصحابك يأتون الجعرانة فيحرمون منها ؟ فقلت له : هو وقت من مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله فقال : وأيُّ وقت من مواقيت رسول الله صلى الله عليه وآله هو ؟ فقلت : أحرم منها حين قسّم غنائم حنين ومرجعه من الطائف . (الحديث)

٣/١٥١ـ عن عدة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن أبي الفضل قال :

كنت مجاوراً بمكّة فسألت أبا عبد الله عليه السلام من أين أُحرم بالحجّ ؟ فقال : من حيث أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله من الجعرانة ، أتاه في ذلك المكان فتوح : فتح الطائف وفتح خيبر والفتح ، فقلت متى أُخرج ؟ قال : إن كنت صرورة فإذا مضىٰ من ذي الحجّة يوم ، فإذا كنت قد حججت قبل ذلك فإذا مضى من الشهر خمس .

٤/١٥٢ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا عبدة بن سليمان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه :

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله إعتمر عام الفتح من الجعرانة .

٥/١٥٣ ـ حدّثنا محمد بن بشار ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن مزاحم بن أبي مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله ، عن محرش الكعبي :

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خرج من الجعرانة ليلاً معتمراً ، فدخل مكّة ليلاً فقضى

٣ـ الكافي ٤ : ٩/٣٠٢ ، الوسائل ١١ : ١٤٧٦٠/٢٦٨ .

٤ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٤٦٩٤/٣٣١ .

٥ـ سنن الترمذي ٣ : ٩٣٥/٢٧٣ ، مسند أحمد ٣ : ٤٢٦ و ٤٢٧ باختلاف يسير ، سنن النسائي ٥ : ٢٨٦٣/١٩٩ باختصار ، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٣٧١٨/٢٣٠ روى قطعة من الحديث ، سنن الدارمي ٢ : ٥٢ روى صدره .

عمرته ، ثمّ خرج عن ليلته فأصبح بالجعرانة كبائت ، فلمّا زالت الشمس من الغد خرج من بطن سرف حتّى جاء مع الطريق ، طريق جمع ببطن سرف ، فمن أجل ذلك خفيت عمرته على الناس .

٦/١٥٤ ـ أخبرنا هنّاد بن السّري ، عن سفيان ، عن إسماعيل بن أميّة ، عن مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أُسَيْد ، عن محرش الكعبي :

أنّ النبيّ ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً كأنّه سبيكة فضّة ، فاعتمر ثمّ أصبح بها كبائت .

٧/١٥٥ ـ حدّثنا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا سعيد بن مزاحم بن أبي مزاحم ، حدّثني أبي مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن أُسيد ، عن محرّش الكعبي قال :

دخل النّبيّ ﷺ الجعرانة فجاء إلى المسجد فركع ما شاء الله ثمّ أحرم ، ثمّ استوى على راحلته ، فاستقبل بطن سرف حتّى لقي طريق المدينة ، فأصبح بمكّة كبائت .

٨/١٥٦ ـ حدّثنا أبو بكر قال : ثنا ابن فضيل ، عن داود بن أبي هند ، عن مجاهد ـ في حديث قال : ـ

إنّ رسول الله ﷺ قد أحرم من الجعرانة وهو مقبل من الطائف .

٩/١٥٧ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن إسماعيل بن أُميّة ، عن مولى لهم مزاحم بن أبي مزاحم ، عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أُسيد ، عن رجل من خزاعة يقال له : محرش أو مخرش ـ لم يثبت سفيان اسمه : ـ

أنّ النبيّ ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً فاعتمر ثمّ رجع فأصبح كبائت بها ،

---

٦ ـ سنن النسائي ٥ : ٢٠٠/٢٨٦٤ . مسند الشافعي : ١١٢ باختصار .

٧ ـ سنن أبي داود ٢ : ٥٠٧/١٩٩٦ .

٨ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٥٠/١٢٩٤٨ .

٩ ـ مسند أحمد ٣ : ٤٢٦ و ٥ : ٣٨٠ بتفاوت ، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ٢٣١/١٣٧٣٠ و ٤٢٢/١٥٥٨٦ باختلاف يسير .

فنظرت إلى ظهره كأنّه سبيكة فضّة .

١٠/١٥٨ ـ حدّثنا موسى بن إسماعيل ، حدّثنا حمّاد ، أخبرنا عبد الله بن عثمان بن خثَيْم ، عن أبي الطفيل ، عن ابن عبّاس :

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه اعتمروا من الجعرانة ، فرملوا بالبيت ثلاثة ومشوا أربعاً .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

١٠ ـ سنن أبي داود ٢ : ٤٤٨/ ١٨٩٠ .

حجّة الوداع

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

متى خرج ﷺ من المدينة؟

١/١٥٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله ﷺ قال:

إنّ رسول الله ﷺ أقام بالمدينة عشر سنين لم يحجّ ثمّ أنزل الله عزّ وجلّ عليه: ﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾[1]، فأمر المؤذّنين أن يؤذّنوا بأعلى أصواتهم بأنّ رسول الله ﷺ يحجّ في عامه هذا، فعلم به من حضر المدينة وأهل العوالي والأعراب، واجتمعوا لحجّ رسول الله ﷺ وإنّما كانوا تابعون ينظرون ما يؤمرون ويتّبعونه أو يصنع شيئاً فيصنعونه، فخرج رسول الله ﷺ في أربع بقين من ذي القعدة[2]. (الحديث)

في حج غير البالغ

١/١٦٠ ـ أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن بنت إلياس، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله ﷺ قال: سمعته يقول:

---

١ ـ الكافي ٤: ٤/٢٤٥، التهذيب ٥: ١٥٨٨/٤٥٤، مستطرفات السرائر: ٤/٢٣، الوسائل ١١: ١٤٦٤٧/٢١٣، تفسير البرهان ٣: ٢/٨٥، البحار ٢١: ١٣/٣٩٠، نور الثقلين ١: ٤٦٤/١٤٦ و ٧١٩/١٩٧ و ٣: ٧٢/٤٨٧.

(١) الحجّ ٢٢: ٢٧، الضامر: البعير المهزول وفجّ عميق: أي طريق بعيد.

(٢) تمام الحديث في كتابنا الحج في القرآن: ١١٨٨/٤٨٥.

١ ـ التهذيب ٥: ١٦/٦، الإستبصار ٢: ٤٧٨/١٤٦، الوسائل ١١: ١٤٢٢٤/٥٤.

مرَّ رسول الله ﷺ برويثة[1] وهو حاجّ، فقامت إليه امرأة ومعها صبيّ لها فقالت: يا رسول الله أيحجّ عن مثل هذا؟ قال: نعم ولك أجره.

٢/١٦١ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا سفيان، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب، عن ابن عباس، قال:

كان رسول الله ﷺ بالرَّوْحاء[1] فلقي ركباً فسلّم عليهم، قال: من القوم؟ فقالوا: المسلمون، فقالوا: فمن أنتم؟ قالوا: رسول الله ﷺ، ففزعت امرأة فأخذت بعضد صبيّ فأخرجته من محفَّتها، قالت: يا رسول الله هل لهذا حجّ؟ قال: نعم ولك أجر.

٣/١٦٢ ـ حدّثنا قتيبة، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن محمد بن يوسف، عن السائب بن يزيد[1] قال:

حجَّ بي أبي مع رسول الله ﷺ في حجّة الوداع، وأنا ابن سبع سنين.

إغتساله ﷺ للإحرام

١/١٦٣ ـ إغتسل النبيّ ﷺ بذي الحليفة للإحرام وصلّى، ثم قال: هاتوا ما عندكم من لحوم الصيد فأتى بحجلتين[1] فأكلهما قبل أن يحرم.

٢/١٦٤ ـ روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه: عن آبائه:

---

(١) الرويثة: موضع على ليلة من المدينة.

٢ ـ مسند أحمد ١: ٢١٩ و ٢٤٤ و ٢٨٨، سنن أبي داود ٢: ١٧٣٦/٣٥٢.

(١) الرّوحاء: كحمراء بلد من عمل الفرع على نحو من أربعين ميلاً من المدينة. (مجمع البحرين)

٣ ـ سنن الترمذي ٣: ٩٢٥/٢٦٥، مسند أحمد ٣: ٤٤٩، صحيح البخاري ٣: ٤٣٠/٤٦.

(١) هو السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة وأن خالته ذهبت به وهو وجع فمسح النبيّ ﷺ رأسه ودعا له وتوضّأ فشرب من وضوئه. وقد روى عن النبيّ ﷺ أحاديث، مات سنة إثنتين وثمانين وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة. (الإصابة ٢: ١٢)

١ ـ المقنع: ٧١، مستدرك الوسائل ٩: ١٠٥٧٠/١٦٥.

(١) الحجل: طير معروف على قدر الحمام، أحمر المنقار يسمّى دجاج البرّ، الواحدة حجلة. (مجمع البحرين)

٢ ـ دعائم الإسلام ١: ٢٩٨، البحار ٩٩: ١٢/١٣٧، مستدرك الوسائل ٩: ١٠٥٥٧/١٦١.

إنّ رسول الله ﷺ لمّا حجّ حجّته الوداع خرج، فلمّا انتهى إلى الشجرة أمر الناس بنتف الإبط، وحلق العانة، والغُسل، والتجرّد من الثياب في رداء وإزار أو ثوبين ما كانا، يشدّ أحدهما على وسطه ويلقي الآخر على ظهره.

٣/١٦٥ـ حدّثنا عبد الله بن أبي زياد، حدّثنا عبد الله بن يعقوب المدني، عن ابن أبي الزّناد، عن أبيه، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه:

أنه رأى النبيّ ﷺ تجرّد لإهلاله واغتسل.

ما يحرم فيه ﷺ من الثياب

١/١٦٦ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان ثوبا رسول الله ﷺ الذي أحرم[1] فيهما يمانيين عبري[2] وظفار[3] وفيهما كفّن.

٢/١٦٧ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علي، عن بعض أصحابنا عن بعضهم عليهم السلام قال:

أحرم رسول الله ﷺ في ثوبي كرسف[1].

٣ـ سنن الترمذي ٣: ٨٣٠/١٩٢، سنن الدارمي ٢: ٣١، سنن الدار قطني ٢: ٢٣/٢٢٠، سنن البيهقي ٥: ٣٢، صحيح ابن خزيمة ٤: ٢٥٩٥/١٦١، مصابيح السنّة ٢: ١٨٣٥/٢٣٤.

١ـ الكافي ٤: ٢/٣٣٩، الفقيه ٢: ٩٧٥/٢١٤، الوسائل ٣: ٢٩٠٢/١٦ و ١٢: ١٦٥٠٦/٣٥٩.

(١) الإحرام: توطين النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء ولبس المخيط وأمثال ذلك. (مجمع البحرين)

(٢) العبر بالكسر: ما أخذ على غربي الفرات إلى برية العرب. (القاموس)

(٣) ظفار بفتح أوّله وكسره: مدينة باليمن.

٢ـ الكافي ٤: ١/٣٣٩، الفقيه ٢: ٦٦٩/١٥٥، التهذيب ٥: ٢١٣/٦٦، الوسائل ١٢: ١٦٥٠٧/٣٥٩.

(١) كرسف: القطن.

كيفية تلبية النبيّ صلى الله عليه وآله

١/١٦٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النّضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله الحجّ فكتب إلي من بلغه كتابه ممّن دخل في الإسلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله يريد الحجّ يؤذنهم بذلك ليحجّ من أطاق الحجّ، فأقبل النّاس فلمّا نزل الشّجرة أمر النّاس بنتف الإبط وحلق العانة والغسل والتجرّد في إزار ورداء أو إزار وعمامة يضعها على عاتقه لمن لم يكن له رداء، وذكر أنّه حيث لبّى قال: «لَبَّيْكَ[1] اللّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ» وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يكثر من ذي المعارج، وكان يلبّي كلّما لقي راكباً أو علا أكمة أو هبط وادياً، ومن آخر الليل وفي إدبار الصلوات.

فلمّا دخل مكّة دخل من أعلاها من العقبة وخرج حين خرج من ذي طوى، فلمّا انتهى إلى باب المسجد استقبل الكعبة ـ وذكر ابن سنان أنّه باب بني شيبة ـ فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على أبيه إبراهيم، ثمّ أتى الحجر فاستلمه.

فلمّا طاف بالبيت صلّى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام ودخل زمزم فشرب منها، ثمّ قال: «أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ» فجعل يقول ذلك وهو مستقبل الكعبة، ثمّ قال لأصحابه: ليكن آخر عهدكم بالكعبة استلام الحجر، فاستلمه ثمّ خرج إلى الصّفا، ثمّ قال: أبدء بما بدء الله به، ثمّ سعد على الصّفا فقام عليه مقدار ما يقرأ الإنسان سورة البقرة.

---

١ ـ الكافي ٤: ٧/٢٤٩، الفقيه ٢: ٩٥٩/٢١٠ روى شطراً منه بتفاوت يسير، الوسائل ١١: ١٤٦٥٨/٢٢٣ و ١٢: ١٦٥٧١/٣٨٤ روى شطراً منه بتفاوت يسير.

(١) لبّيك: أي إجابة بعد إجابة ولزوماً لطاعتك.

٢/١٦٩ ـ عن جعفر بن محمد، عن أبيه أنّ رسول الله ﷺ لمّا أشرف على البيداء[1] أهلّ بالتلبية ـ والإهلال رفع الصوت ـ فقال: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ» لم يزد على هذا.

٣/١٧٠ ـ قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: أخبرني أبي، عن جابر بن عبد الله: أنّ تلبية رسول الله ﷺ كانت: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ».

٤/١٧١ ـ عاصم بن حميد الحنّاط قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

إنّ رسول الله ﷺ، لمّا انتهى إلى البيداء حيث الميلين، أنيخت له ناقته فركبها، فلمّا انبعثت به لبّى بأربع، فقال: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ» ثمّ قال: حيث يخسف بالأخابث.

٥/١٧٢ ـ بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام:

وتقول في تلبيتك: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ» وهي تلبية النبيّ ﷺ.

في تقليده ﷺ الهدي وإشعاره عند الإحرام

١/١٧٣ ـ حدّثنا محمد بن المثنى؛ وابن بشّار جميعاً عن ابن أبي عديّ ـ قال ابن

---

٢ ـ دعائم الإسلام ١: ٣٠٢، البحار ٩٩: ٢٦/١٤٠، مستدرك الوسائل ٩: ١٠٦١٤/١٨٠ و ١٠٥٩٨/١٧٥ روى إلى قوله: والإهلال رفع الصوت بالتلبية.

(١) البيداء: أرض مخصوصة بين مكّة والمدينة على ميل من ذي الحليفة نحو مكّة كأنّها من الإبادة وهي الإهلاك. (مجمع البحرين)

٣ ـ الجعفريات: ٦٤، مستدرك الوسائل ٩: ١٠٦١٣/١٧٩.

٤ ـ كتاب عاصم بن حميد الحنّاط: ٢١، قرب الإسناد: ٤٣٨/١٢٥، الوسائل ١٢: ١٦٥٥٥/٣٧٦، البحار ٩٩: ٥/١٨٣، مستدرك الوسائل ٩: ١٠٦٠٣/١٧٦.

٥ ـ البحار ٩٩: ٣٣٨/ذ ٧، مستدرك الوسائل ٩: ١٠٦١٦/١٨٠.

١ ـ صحيح مسلم ٣: ٢٠٥/٨٤، مسند أحمد ١: ٢٥٤ و ٣٤٧، مصابيح السنّة ٢: ١٨٩٩/٢٦٣.

المثنى : حدّثنا ابن أبي عديّ ـ عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي حسّان ، عن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال :

صلّى رسول الله ﷺ الظّهر بذي الحليفة ، ثمّ دعا بناقته فأشعرها[1] في صفحة سنامها[2] الأيمن وسلت الدم وقلّدها نعلين[3] . ثمّ ركب راحلته ، فلمّا استوت به على البيداء[4] أهلّ بالحجّ .

٢/١٧٤ ـ حدّثنا أبو كريب ، حدّثنا وكيع ، عن هشام الدّستوائي ، عن قتادة ، عن أبي حسّان الأعرج ، عن ابن عباس :

أنّ النبيّ ﷺ قلّد نعلين ، وأشعر الهدي في الشّقّ الأيمن بذي الحليفة ، وأماط عنه الدّم .

٣/١٧٥ ـ أخبرنا عبيد الله بن سعيد قال : حدّثنا محمد قال : حدّثنا معاذ قال : حدّثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي حسّان الأعرج ، عن ابن عبّاس :

أنّ نبيّ الله ﷺ لمّا أتى ذا الحليفة أشعر الهدي في جانب السّنام الأيمن ، ثمّ أماط عنه[1] الدّم وقلّده نعلين ثمّ ركب ناقته ، فلمّا استوت به البيداء لبّى وأحرم عند الظّهر وأهلّ بالحجّ .

٤/١٧٦ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال : حدّثنا يحيى قال : حدّثنا شعبة ، عن

---

(١) الإشعار : هو أن يجرح الهدي لكونه علامة .

(٢) أي في جانبها .

(٣) أي علّقها بعنقها .

(٤) البيداء : هي الشرف التي قدام ذي الحليفة إلى جهة مكّة ، سمّيت بيداء لعدم وجود بناء فيها .

٢ ـ سنن الترمذي ٣ : ٩٠٦/٢٤٩ ، سنن أبي داود ٢ : ١٧٥٢/٣٦٢ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٣٠٩٧/١٠٣٤ ، سنن النسائي ٥ : ٢٧٧٣/١٧٠ .

٣ ـ سنن النسائي ٥ : ٢٧٨٢/١٧٢ .

(١) أماط عنه : أي أزال عنه .

٤ ـ نفس المصدر ٥ : ٢٧٧٤/١٧٠ .

قتادة، عن أبي حسّان الأعرج، عن ابن عبّاس:

أنّ النبيّ ﷺ لمّا كان بذي الحليفة أمر ببدنة فأُشعر في سنامها من الشّق الأيمن، ثمّ سلت عنها وقلّدها نعلين، فلمّا استوت به على البيداء أهلّ.

في رفع صوته ﷺ بالتلبية

١/١٧٧ ـ عليٌّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد، عن حريز رفعه قال:

إنّ رسول الله ﷺ لمّا أحرم أتاه جبرئيل عليه السلام قال له: مر أصحابك بالعجّ والثجّ، والعجّ رفع الصوت بالتلبية والثجّ نحر البدن.

وقال: قال جابر بن عبد الله: ما بلغنا الرّوحاء حتّى بحّت[1] أصواتنا.

٢/١٧٨ ـ قال أمير المؤمنين عليه السلام:

جاء جبرئيل عليه السلام إلى النبيّ ﷺ فقال له: إنّ التّلبية شعار المحرم، فارفع صوتك بالتّلبية: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ».

٣/١٧٩ ـ حدّثنا محمد بن أحمد الشيباني رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن إسماعيل بن مسلم، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال:

نزل جبرئيل على النبيّ ﷺ فقال: يا محمّد مر أصحابك بالعجّ والثّجّ. فالعجّ: رفع الأصوات بالتلبية، والثّجّ: نحر البدن.

---

١ ـ الكافي ٤: ٥/٣٣٦، الفقيه ٢: ٩٦٠/٢١٠، التهذيب ٥: ٣٠٢/٩٢، الوسائل ١٢: ١٦٥٥٨/٣٧٨.
(١) أي غلظت.

٢ ـ الفقيه ٢: ٩٦٦/٢١١، الوسائل ١٢: ١٦٥٦٠/٣٧٩.

٣ ـ معاني الأخبار: ١/٢٢٣، البحار ٩٩: ١٧/١٨٧ و ٥٠/٢٨٦، الوسائل ١٢: ذ ١٦٥٥٨/٣٧٨.

٤/١٨٠ ـ روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال :

أتاني جبرئيل عليه السلام فقال : مر أصحابك أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال وبالتلبية ، فإنّه من شعار الحجّ .

٥/١٨١ ـ حدّثنا القعنبي ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن خلّاد بن السائب الأنصاري ، عن أبيه :

أنَّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : أتاني جبرئيل عليه السلام فأمرني أن آمر أصحابي ومن معي أن يرفعوا أصواتهم بالإهلال أو قال : بالتلبية يريد أحدهما .

٦/١٨٢ ـ أخبرنا خالد بن مخلد ، ثنا مالك ، عن عبد الله بن أبي بكر ، عن خلّاد بن السائب ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

أتاني جبرئيل فقال : مر أصحابك أو من معك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية وبالإهلال .

٧/١٨٣ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا وكيع قال : حدّثنا سفيان ، عن عبد الله بن أبي لبيد ، عن المطّلب بن عبد الله بن حنطب ، عن خلّاد بن السائب ، عن زيد بن خالد الجهنيّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

جاءني جبرئيل فقال : مر أصحابك يرفعوا بالتلبية ، فإنّها شعار الحجّ .

---

٤ ـ البحار ٩٩ : ٣٤٣ عن بعض نسخ فقه الرضوي صلوات الله عليه ، مستدرك الوسائل ٩ : ١٠٦٠٥/١٧٧ .

٥ ـ سنن أبي داود ٢ : ١٨١٤/٤٠٤ ، سنن الترمذي ٣ : ٨٢٩/١٩١ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٢٩٢٢/٩٧٥ ، سنن الدار قطني ٢ : ١٠/٢٣٨ .

٦ ـ سنن الدارمي ٢ : ٣٤ ، صحيح ابن خزيمة ٤ : ٢٦٢٥/١٧٣ و ٢٦٢٧ ، سنن النسائي ٥ : ٢٧٥٣/١٦٢ .

٧ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٥٠٥٥/٣٧٣ ، مسند أحمد ٥ : ١٢٩ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٢٩٢٣/٩٧٥ ، المعجم الكبير للطبراني ٥ : ٢٢٨ ـ ٥١٦٨/٢٢٩ ـ ٥١٧٠ ، المستدرك على الصحيحين ١ : ٤٥٠ ، صحيح ابن خزيمة ٤ : ٢٦٢٨/١٧٤ ، شعب الإيمان ٣ : ٤٠٢٠/٤٤٦ ، موارد الظمآن : ٩٧٤/٢٤٢ ، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان ٩ : ٣٨٠٣/١١٢ ، الدرّ المنثور ١ : ٥٢٦ .

الموضع الذي لبّى فيه النبيّ ﷺ

١/١٨٤ ـ عليّ، عن أبيه، عن إسماعيل بن مرّار، عن يونس، عن عبد الله بن سنان:

أنّه سأل أبا عبد الله ﷺ هل يجوز للمتمتّع بالعمرة إلى الحجّ أن يظهر التلبية في مسجد الشجرة؟ فقال: نعم إنّما لبّى النبيّ ﷺ على البيداء لأنّ الناس لم يكونوا يعرفون التلبية فأحبّ أن يعلّمهم كيف التلبية.

٢/١٨٥ ـ الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول:

إنّ رسول الله ﷺ لم يكن يلبّي حتّى يأتي البيداء.

٣/١٨٦ ـ الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن معاوية بن وهب قال:

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

سألت أبا عبد الله ﷺ عن التهيؤ للإحرام، فقال: في مسجد الشجرة، فقد صلّى فيه رسول الله ﷺ وقد ترى أناساً يحرمون فلا تفعل حتّى تنتهي إلى البيداء حيث الميل فتحرمون كما أنتم في محاملكم تقول: لبّيك اللّهمّ لبّيك. (الحديث)

٤/١٨٧ ـ حدّثنا ابن أبي عمر، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال:

لمّا أراد النبيّ ﷺ الحجّ أذن في الناس فاجتمعوا، فلمّا أتى البيداء أحرم.

---

١ ـ الكافي ٤: ١٢/٣٣٤، التهذيب ٥: ٢٨٠/٨٤، الإستبصار ٢: ٥٦٢/١٧٠، الوسائل ١٢: ١٦٥٤٧/٣٧٢.
٢ ـ التهذيب ٥: ٢٧٩/٨٤، الإستبصار ٢: ٥٦١/١٧٠، الوسائل ١٢: ١٦٥٤٠/٣٧٠.
٣ ـ الإستبصار ٢: ٥٥٩/١٩٦، التهذيب ٥: ٢٧٧/٨٤، الوسائل ١٢: ١٦٥٣٨/٣٧٠.
٤ ـ سنن الترمذي ٣: ٨١٧/١٨١.

٥/١٨٨ ـ أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: حدّثنا النضر وهو ابن شميل قال: حدّثنا أشعث وهو ابن عبد الملك، عن الحسن، عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله ﷺ صلّى الظهر بالبيداء، ثمّ ركب وصعد جبل البيداء فأهلّ بالحجّ والعمرة حين صلّى الظهر.

٦/١٨٩ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا محمد بن بكر، أنا ابن جُريج، عن محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك قال:

صلّى رسول الله ﷺ الظهر بالمدينة أربعاً، وصلّى العصر بذي الحليفة ركعتين، ثمّ بات بذي الحليفة حتّى أصبح، فلمّا ركب راحلته واستوت به أهلّ.

٧/١٩٠ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثنا أبي، ثنا محمّد بن بكر، أنا ابن جريج، أخبرني صالح بن كيسان، عن نافع، عن عبد الله بن عمر:

أنّ النبيّ ﷺ أهلّ حين استوت به راحلته قائمة.

٨/١٩١ ـ حدّثنا أحمد بن عيسى قال: حدّثنا ابن وهبٍ، عن يونس، عن ابن شهاب، أنّ سالم بن عبد الله أخبره أنّ ابن عمر قال:

رأيت رسول الله ﷺ ركب راحلته بذي الحليفة، ثمّ يُهِلُّ حين تستوي به قائمة.

٩/١٩٢ ـ حدّثنا إبراهيم قال: أخبرنا الوليد قال: حدّثنا الأوزاعي، سمع عطاء يحدّث، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما:

---

٥ ـ سنن النسائي ٥: ٢٦٦٢/١٢٧ و ٢٧٥٥/١٦٢، مسند أحمد ٣: ٢٠٧، روى مختصراً، سنن أبي داود ٢: ١٧٧٤/٣٧٥ كما في المسند.

٦ ـ مسند أحمد ٣: ٣٧٨ وفي ١٧٧ و ١٨٦ روى صدره وفي ٢٣٧ روى صدره باختلافٍ يسير، صحيح البخاري ٢: ١٣٩/٢٧٢، سنن أبي داود ٢: ١٧٧٣/٣٧٥.

٧ ـ مسند أحمد ٢: ٣٦، صحيح البخاري ٢: ١٤٥/٢٧٤، صحيح مسلم ٣: ٢٨/١٧، سنن النسائي ٥: ٢٧٥٩/١٦٣.

٨ ـ صحيح البخاري ٢: ١١٣/٢٦٢، صحيح مسلم ٣: ٢٩/١٧، سنن النسائي ٥: ٢٧٥٨/١٦٣.

٩ ـ صحيح البخاري ٢: ١١٤/٢٦٣.

أنّ إهلال رسول الله ﷺ من ذي الحليفة حين استوت به راحلته، رواه أنس وابن عبّاس رضي الله عنهما.

١٠/١٩٣ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا عليّ بن مسهر، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال:

كان رسول الله ﷺ إذا وضع رجله في الغرز[1] وانبعثت به راحلته قائمة أهلّ من ذي الحليفة.

١١/١٩٤ ـ أخبرني عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب قال: أخبرني ابن جريج قال: سمعت جعفر بن محمّد يحدّث، عن أبيه، عن جابر في حجّة النبيّ ﷺ:

فلمّا أتى ذا الحليفة صلّى وهو صامت حتّى أتى البيداء.

١٢/١٩٥ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن عبد الملك بن أبي كثير، عن سعيد بن المسيب قال: قلت له:

من أين يهلّ؟ قال: من البيداء، هاهنا أهلّ رسول الله ﷺ لحجّه، ومنها أهلّ لعمرته.

الوقت الذي أحرم فيه النبيّ ﷺ

١/١٩٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

---

١٠ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٣١٥/٣٩٨، مسند أحمد ٢: ٢٩ و ٣٧، صحيح البخاري ٢: ٨٠/٩٤ باختلاف يسير، صحيح مسلم ٣: ٢٧/١٧، سنن ابن ماجة ٢: ٢٩١٦/٩٧٣.

(١) الغرز: ركاب كور البعير إذا كان من جلد أو خشب.

١١ ـ سنن النسائي ٥: ٢٧٥٦/١٦٢.

١٢ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٠٧٧/٢٦٦.

١ ـ الكافي ٤: ٤/٣٣٢، الفقيه ٢: ٩٠٤/٢٠٧، الإستبصار ٢: ٥٤٩/١٦٧ روى صدره، وكذا في التهذيب ٥: ٢٥٥/٧٨، الوسائل ١٢: ١٦٤٥٩/٣٣٩، البحار ٣٥: ١/٢٨٤.

سألته ، أليلاً أحرم رسول الله ﷺ أم نهاراً ؟ قال : نهاراً ، فقلت : أيّ ساعة ؟ قال : صلاة الظهر . فسألته : متى ترى أن نحرم ؟ قال : سواء عليكم ، إنّما أحرم رسول الله ﷺ صلاة الظهر لأنّ الماء كان قليلاً ، كان في رؤوس الجبال ، فيهجر الرجل إلى مثل ذلك من الغد ، ولا يكاد يقدرون على الماء ، وإنّما أحدثت هذه المياه حديثاً .

٢/١٩٧ ـ حدّثنا أبو بكر قال : ثنا حفص ، عن عمرو ، عن الحسن :

أنّ النبيّ ﷺ أحرم دبر صلاة الظهر .

٣/١٩٨ ـ حدّثنا أبو بكر قال : ثنا عبد السلام ، عن خصيف ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

أنّ النبيّ ﷺ أحرم دبر الصلاة .

لأيّ علة أحرم رسول الله ﷺ من مسجد الشجرة

١/١٩٩ ـ أخبرني عليّ بن حاتم قال : أخبرنا القاسم بن محمّد قال : حدّثنا حمدان بن الحسين ، عن الحسين بن الوليد ، عمّن ذكره قال :

قلت لأبي عبد الله عليه السلام : لأيّ علة أحرم[1] رسول الله ﷺ من مسجد الشجرة ولم يحرم من موضع دونه ؟ قال : لأنّه لمّا أسرى به إلى السماء وصار بحذاء الشجرة وكانت الملائكة تأتي إلى البيت المعمور بحذاء المواضع التي هي مواقيت سوى الشجرة ، فلمّا كان في الموضع الذي بحذاء الشجرة نودي يا محمد ، قال : لبّيك قال :

---

٢ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٢٧٤٦/١٣١ .

٣ ـ نفس المصدر ٣ : ١٢٧٤٥/١٣١ .

١ ـ علل الشرائع : ١/٤٣٣ ، الوسائل ١١ : ١٤٨٨٥/٣١١ ، البحار ٩٩ : ١٢/١٢٨ .

(١) الإحرام : مصدر أحرم ، الرّجل يحرم إذا أهلّ بالحجّ أو العمرة وباشر أسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منع الشرع منها . (مجمع البحرين)

ألم أجدك يتيماً فآويت ووجدتك ضالاً فهديت ؟ قال النبيّ ﷺ : «إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ وَالْمُلْكَ لَكَ، لَا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ» ، فلذلك أحرم من الشجرة دون المواضع كلّها .

٢/٢٠٠ ـ لمّا أراد رسول الله ﷺ التوجّه إلى الحجّ وأداء ما فرض الله تعالى فيه أذّن في الناس به ؛ وبلغت دعوته إلى أقاصي بلاد الإسلام فتجهّز الناس للخروج معه وحضر المدينة من ضواحيها ومن حولها ويقرب منها خلق كثير وتأهبوا وتهيّئوا للخروج معه ، فخرج ﷺ بهم لخمس بقين من ذي القعدة ، وكاتب أمير المؤمنين ﷺ بالتوجّه إلى الحجّ من اليمن ولم يذكر له نوع الحجّ الذي قد عزم عليه .

وخرج ﷺ قارناً للحجّ بسياق الهدي ، وأحرم ﷺ من ذي الحليفة ، وأحرم الناس معه ، ولبّى من عند الميل الذي بالبيداء ، فاتّصل ما بين الحرمين بالتلبية حتّى انتهى إلى كراع الغميم [1] ، وكان الناس معه ركباناً ومشاة ، فشقّ على المشاة المسير ، وأجهدهم السير والتعب فشكوا ذلك إلى النبيّ ﷺ واستحملوه ، فأعلمهم أنّه لا يجد لهم ظهراً ، وأمرهم أن يشدّوا على أوساطهم ، ويخلطوا الرمل بالنسل ، ففعلوا ذلك واستراحوا إليه . ـ إلى أن قال : ـ

وكان قد خرج مع النبيّ ﷺ كثير من المسلمين بغير سياق هدي ، فأنزل الله تعالى : ﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [2] وقال رسول الله ﷺ : دخلت العمرة في الحجّ إلى يوم القيامة ، وشبّك احدىٰ أصابع يديه على الأُخرى ثمّ قال ﷺ : لو استقبلت من أمري ما استدبرته ما سقت الهدي ثمّ أمر مناديه أن ينادي : من لم يسق منكم هدياً فليحلّ وليجعلها عمرة ، ومن ساق منكم هدياً فليقم على إحرامه ، فأطاع في ذلك بعض الناس ، وخالف بعض ، وجرت خطوب بينهم فيه ، وقال منهم قائلون : إنّ

---

٢ ـ إرشاد المفيد : ٩١ ـ ٩٢ ، البحار ٢١ : ١٠/٣٨٣ ، مستدرك الوسائل ٨ : ٩١١٦/٨٤ .

(١) كراع الغميم : واد بينه وبين المدينة نحو من مائة وسبعين ميلاً . (مجمع البحرين)

(٢) البقرة ٢ : ١٩٦ .

رسول الله صلى الله عليه وآله أشعث أغبر نلبس الثياب ونقرّب النساء وندهن ؟ وقال بعضهم : أما تستحيون تخرجون رؤوسكم تقطر من الغسل ورسول الله صلى الله عليه وآله على إحرامه ؟ فأنكر رسول الله صلى الله عليه وآله على ما خالف في ذلك وقال : لو لا أنّي سقت الهدي لأحللت ، وجعلتها عمرة ، فمن لم يسق هدياً فليحلّ فرجع قوم وأقام آخرون على الخلاف . (الخبر)[٣]

٣/٢٠١ ـ الحسين بن سعيد ، عن صفوان ، عن جميل بن دراج ؛ وابن أبي نجران ، عن محمّد بن حمران جميعاً ، عن إسماعيل الجعفي ، عن أبي جعفر عليه السلام ـ في حديث : ـ

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لبّى بالحجّ .

٤/٢٠٢ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن جابر قال :

أهلّ رسول الله صلى الله عليه وآله في حجّته بالحجّ .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

في أنّه صلى الله عليه وآله لبّد شعره

١/٢٠٣ ـ أخبرنا أحمد بن عمرو بن السّرح ؛ والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللّفظ له ، عن ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه قال :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله يُهِلُّ ملبداً[١] .

---

(٣) ذكرنا بعض الحديث في الحجّ في القرآن ١١٠ ـ ١١١/١٧١ .

٣ ـ التهذيب ٥ : ٢٩٠/٨٧ ، الإستبصار ٢ : ٥٧٢/١٧٣ ، الوسائل ١٢ : ١٦٤٨٢/٣٤٩ .

٤ ـ مسند أحمد ٣ : ٣١٥ .

١ ـ سنن النسائي ٥ : ٢٦٨٣/١٣٦ ، سنن أبي داود ٢ : ١٧٤٧/٣٦٠ ، صحيح البخاري ٢ : ١٣٤/٢٧٠ و ٧ : ١٢٥/٢٩٧ ـ ١٢٧ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٣٠٤٦/١٠١٢ و ٣٠٤٧/١٠١٣ ، صحيح مسلم ٢ : ٢١/١٤ ، مسند أحمد ٢ : ١٢٠ و ١٣١ مع زيادة .

(١) تلبيد الشعر : أن يجعل فيه شيءٌ من صمغ أو خطميّ وغيره عند الإحرام لئلّا يشعث ويقمّل إتّقاءً على الشّعر . قال في النهاية : وإنّما يلبّد من يطول مكثه في الإحرام . (مجمع البحرين)

٢/٢٠٤ ـ حدّثنا عبيد الله بن عمر ، حدّثنا عبد الأعلى ، حدّثنا محمد بن إسحاق ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أنّ النبيّ ﷺ لَبَّدَ رأسه بالعسل .

في امرأة نذرتْ أن تمشي حافيةً إلى مكّة

١/٢٠٥ ـ موسى بن القاسم ، عن الحسن بن محبوب ، عن عليّ بن رئاب ، عن أبي عبيدة الحذاء قال : سألت أبا جعفر ﷺ عن رجل نذر أن يمشي إلى مكّة حافياً فقال :

إنّ رسول الله ﷺ خرج حاجّاً فنظر إلى امرأة تمشي بين الإبل فقال : من هذه ؟ فقالوا : أخت عقبة بن عامر نذرتْ أن تمشي إلى مكّة حافية ، فقال رسول الله ﷺ : يا عقبة إنطلق إلى أختك فمرها فلتركب ، فإنّ الله غني عن مشيها وحفاها قال : فركبت .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حرمة أكل الصيد للمحرم

١/٢٠٦ ـ أخبرنا محمد بن قدامة قال : حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

أهدى الصّعب بن جثامة إلى رسول الله ﷺ رِجل حمار وحش تقطر دماً وهو

---

٢ ـ سنن أبي داود ٢ : ١٧٤٨/٣٦٠ ، مصابيح السنّة ٢ : ١٨٣٦/٢٣٥ .

١ ـ التهذيب ٥ : ٣٧/١٣ ، الإستبصار ٢ : ٤٩١/١٥٠ . الوسائل ١١ : ١٤٣٠٩/٨٦ ، قال صاحب الوسائل : هذا محمول على العجز .

١ ـ سنن النسائي ٥ : ٢٨٢٢/١٨٤ ، مسند احمد ١ : ٢٩٠ و ٣٤٠ و ٣٤٥ باختلاف يسير ، صحيح مسلم ٣ : ٥٤/٢٣ قال : « وفي رواية شعبة ، عن الحكم ، عَجُز حمار وحش يقطّر دماً ، وفي رواية شعبة عن حبيب : شقّ حمار وحش فردّه » .

محرم وهو بقديد[1] فردّها عليه.

٢/٢٠٧ ـ حدّثنا عبد الله، عن عثمان بن أبي شيبة، ثنا عمران بن محمد بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عبد الكريم، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، عن عليّ بن أبي طالب قال:

أتى النبيّ ﷺ بلحم صيد، وهو محرم، فلم يأكله.

٣/٢٠٨ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عفان؛ ومؤمّل قال: ثنا حمّاد بن سلمة قال: أنبأنا قيس بن سعد، عن عطاء أنّ ابن عباس قال: نا زيد بن أرقم:

أما علمت أنّ النبيّ ﷺ أُهدِي له عضو صيد وهو محرم فلم يقبله؟ قال: نعم.

٤/٢٠٩ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج قال: أخبرني الحسن بن مسلم، عن طاووس قال:

قدم زيد بن أرقم: فقال له ابن عباس يستذكره: كيف أخبرتني عن لحم صيد أُهدي لرسول الله ﷺ وهو حرام؟ قال: نعم أهدى له رجلٌ عضواً من لحم صيد فردّه وقال: إنّا لا نأكل إنا حُرُم.

٥/٢١٠ ـ أخبرنا قتيبة قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن صالح بن كيسان، عن عبد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب بن جثامة:

أنّ النبيّ ﷺ أقبل حتّى إذا كان بودّان، رأى حمار وحش فردّه عليه وقال: إنّا حُرم لا نأكل الصيد.

---

(١) قُديد مصغّراً: موضع بين مكّة والمدينة على مسافة بعيدة من ذي الحليفة.

٢ ـ مسند أحمد ١: ١٠٥/ ٣، سنن ابن ماجة ٢: ١٠٣٢/٣٠٩١.

٣ ـ سنن النسائي ٥: ١٨٤/٢٨٢١، مسند أحمد ٤: ٣٦٩ ـ ٣٧٠ و ٣٧١، سنن أبي داود ٢: ٤٢٧/١٨٥٠.

٤ ـ مسند أحمد ٤: ٣٦٧/٢٧٤، صحيح مسلم ٣: ٥٥/٢٣، سنن النسائي ٥: ١٨٤ ذ ٢٨٢١.

٥ ـ سنن النسائي ٥: ١٨٤/٢٨٢١.

٦/٢١١ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي قال: قرأت على عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس، عن الصعب بن جثامة الليثي:

أنّه أُهدى لرسول الله ﷺ حماراً وحشياً وهو بالأبواء[1] أو بودّان[2] فردّه عليه، فلمّا رأى ما في وجهه قال: إنّا لم نرده عليك إلّا إنّا حُرُم[3].

وصوله ﷺ بعُسفان والرّوحاء

١/٢١٢ ـ حدّثنا هنّاد بن السرّي، حدّثنا ابن أبي زائدة، أخبرنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، حدّثني الربيع بن سبرة، عن أبيه، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ حتّى إذا كان بعُسفان[1] قال له سراقة بن مالك المُدلجي: يا رسول الله إقض لنا قضاء قوم كأنّما ولدوا اليوم، فقال: إنّ الله تعالى قد أدخل عليكم في حجّكم هذا عمرة، فإذا قدمتم فمن تطوّف بالبيت وبين الصفا والمروة فقد حلّ إلّا من كان معه هدي.

في أنّه ﷺ بات بذي طوى

١/٢١٣ ـ قال محمد بن عيسى: حدّثنا حمّاد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن

---

٦ ـ مسند أحمد ٤: ٣٨ وفي ٣٧ ـ ٣٨ و ٧١ ـ ٧٣ روى بخمسة عشر طرق باختلاف يسير. صحيح البخاري ٣: ٤٠٠/٣٦، صحيح مسلم ٣: ٢٢ ـ ٥٠/٢٣ ـ ٥٢، سنن ابن ماجة ٢: ٣٠٩٠/١٠٣٢، سنن النسائي ٥: ٢٨٢٠/١٨٤.

(١ و ٢) هما مكانان بين الحرمين.

(٣) حُرُم بضمتين أي محرمون.

١ ـ سنن أبي داود ٢: ١٨٠١/٣٩٥.

(١) عُسْفان: منزل بين مكّة والمدينة يسبق آخر منزل إلى مكّة، وطريق الحجاج من المدينة إلى مكّة يمرّ بهذا الوادي.

١ ـ صحيح البخاري ٣: ٣٤٧/١٣.

عمر:

أنّه كان إذا أقبل بات بذي طوى[1]، حتّى إذا أصبح دخل وإذا نفر مرّ بذي طوى وبات بها حتّى يصبح، وكان يذكر أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله كان يفعل ذلك.

٢/٢١٤ ـ حدّثنا محمد بن إسحاق المسيبي، حدّثني أنس ـ يعني ابن عياض ـ عن موسى بن عقبة، عن نافع، أنّ عبد الله حدّثه:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان ينزل بذي طوى، ويبيت به حتّى يصلّي الصبح حين يقدم مكّة، ومصلّى رسول الله ذلك على أكمةٍ غليظةٍ[1]، ليس في المسجد الذي بُني ثمّ، ولكن أسفل من ذلك على أكمةٍ غليظةٍ.

٣/٢١٥ ـ حدّثني زهير بن حرب وعبيد الله بن سعيد قالا: حدّثنا يحيى ـ وهو القطّان ـ، عن عبيد الله، أخبرني نافع، عن ابن عمر:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بات بذي طوى حتّى أصبح، ثم دخل مكّة.

٤/٢١٦ ـ حدّثنا أبو الربيع الزهراني، حدّثنا حمّاد، حدّثنا أيوب، عن نافع:

أنّ ابن عمر كان لا يقدم مكّة الّا بات بذي طوى حتّى يصبح ويغتسل، ثم يدخل مكّة نهاراً، ويذكر عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنّه فعله.

في أنّه صلى الله عليه وآله حجّ راكباً

١/٢١٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن رفاعة؛ وابن بكير،

---

(١) اسم موضع بقرب مكّة على نحو فرسخ وهي المعروفة الآن بآبارالزاهر.

٢ ـ نفس المصدر ٣: ٢٢٨/٩١، سنن النسائي ٥: ٢٨٦٢/١٩٩.

(١) أكمه: بفتحات دون الجبل وأعلى من الرامية.

٣ ـ صحيح مسلم ٣: ٢٢٦/٩١، صحيح البخاري ٢: ١٦٦/٢٨٣ باختلاف يسير.

٤ ـ صحيح مسلم ٣: ٢٢٧/٩١، سنن أبي داود ٢: ١٨٦٥/٤٣٥.

١ ـ الكافي ٤: ٤/٤٥٦، الفقيه ٢: ٦٠٩/١٤٠، علل الشرائع: ١/٤٤٦ ـ ٣، التهذيب ٥: ١٦٩١/٤٧٨، الوسائل ١١: ١٤٢٩٨/٨٢ و ١٤٣٠٢/٨٥، البحار ٩٩: ٦/١٠٤ ـ ٨، جامع الأحاديث ١٠: ١٣٧٨/٤٧٩.

عن أبي عبد الله عليه السلام :

أنّه سأل عن الحجّ ماشياً أفضل أو راكباً ؟ قال : بل راكباً ، فإنّ رسول الله ﷺ حجّ راكباً .

٢/٢١٨ ـ أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن علي ، عن رفاعة قال :

سأل أبا عبد الله عليه السلام رجل الركوب أفضل أم المشي ؟ فقال : الركوب أفضل من المشي ، لأنّ رسول الله ﷺ ركب .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

٢ ـ الإستبصار ٢ : ٤٦٣/١٤٢ ، التهذيب ٥ : ٣١/١٢ ، الكافي ٤ : ٥/٤٥٦ ، الوسائل ١١ : ١٤٢٩٥/٨١ ، جامع الأحاديث ١٠ : ١٣٧٩/٤٧٩ .

من أين دخل ﷺ مكّة؟

١/٢١٩ ـ في الحديث أنّه ﷺ كان يدخل مكّة من الثنية العليا، ويخرج من الثنية السفلى[١].

٢/٢٢٠ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا ابن نمير، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر:

أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا خرج خرج من طريق بالشجرة، وإذا دخل دخل من طريق المعرّس، وإذا دخل مكّة دخل من الثنيّة العليا، وإذا خرج خرج من الثنيّة السفلىٰ في تعظيم البيت[١].

٣/٢٢١ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر:

أنّ رسول الله ﷺ كان يخرج من طريق الشجرة، وكان يدخل مكّة من الثنيّة العليا ويخرج من الثنيّة السفلىٰ.

---

١ ـ عوالي اللئالي ١: ٤٩/١٤٠، مسند أحمد ٢: ٥٩.

(١) الثنية العليا: أي عقبة المدنيين، وهي التي تشرف على الحجون (أي مقبرة مكّة) والسفلى هي عقبة ذي طوى، هذا الفعل محمول على الاستحباب.

٢ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٨٢٨/٤٤٤، صحيح مسلم ٣: ٢٢٣/٩٠، سنن ابن ماجة ٢: ٢٩٤٠/٩٨١ روى ذيله.

(١) التعرّس والمُعَرَّس: الموضع الّذي يُعَرَّس فيه القوم أي نزلوا فيه للإستراحة، ومعرّس النبيّ ﷺ هو موضع معروف بقرب المدينة على ستّة أميال منها.

٣ ـ مسند أحمد ٢: ٢٩ ـ ٣٠.

٤/٢٢٢ ـ أخبرنا عمرو بن علي قال: حدّثنا يحيى قال: حدّثنا عبيد الله قال: حدّثني نافع، عن ابن عمر:

أنّ رسول الله ﷺ دخل مكّة من الثنيّة العليا التي بالبطحاء[1] وخرج من الثنيّة السفلىٰ.

٥/٢٢٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال: حدّثنا أنس بن عياض، عن عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله بن عمر:

أنّ رسول الله ﷺ كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المُعَرَّس وأنّ رسول الله ﷺ كان إذا خرج إلى مكّة يصلّي في مسجد الشجرة، وإذا رجع صلّى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتّى يصبح.

٦/٢٢٤ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا ابن نمير، ثنا عبيد الله؛ وحماد ـ يعني أبا أُسامة ـ قال: أخبرني عبيد الله، عن نافع عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ:

أنّه كان إذا خرج خرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرّس.

قال ابن نمير: وإذا دخل مكّة دخل من ثنية العليا ويخرج من ثنية السفلى.

الوقت الذي دخل ﷺ مكّة

١/٢٢٥ ـ قال ابن محبوب في كتابه: خرج رسول الله ﷺ من المدينة لأربع بقين من ذي القعدة، ودخل بمكّة لأربع مضين من ذي الحجة، ودخل من أعلى مكّة من

---

٤ ـ سنن النسائي ٥: ٢٨٦٥/٢٠٠، مسند أحمد ٢: ١٤ و ٢١ و ٥٩.

(١) البطحاء: يعني مسيل وادي مكّة، أوّله منقطع عند الشعب بين وادي منى، وآخره متّصل بالمقبرة التي تسمّى بالمعلّى عند أهل مكّة. (مجمع البحرين)

٥ ـ صحيح البخاري ٢: ١٢٩/٢٦٨ و ٣: ٣٧٤/٢٥ روى ذيله.

٦ ـ مسند أحمد ٣: ١٤٢، سنن أبي داود ٢: ١٨٦٧/٤٣٦ روى صدره، صحيح مسلم ٣: ٢٢٣/٩٠.

١ ـ مستطرفات السرائر: ١٢/٨٠، الوسائل ١٣: ١٧٥٦١/١٩٩، البحار ٢١: ١١/٣٨٩ و ٨/١٩٣/٩٩.

عقبة المدنيّين وخرج من أسفلها .

٢/٢٢٦ ـ حدّثنا يوسف بن عيسى ، حدّثنا وكيع ، حدّثنا العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أنّ النبيّ ﷺ دخل مكّة نهاراً .

٣/٢٢٧ ـ أخبرنا إسماعيل بن مسعود قال : حدّثنا خالد قال : حدّثنا عبد الملك ، عن عطاء ، عن جابر قال ـ في حديث : ـ

قدمنا مع رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذي الحجّة .

٤/٢٢٨ ـ أخبرنا محمد بن معمر قال : حدّثنا حبّان قال : حدّثنا وهيب قال : حدّثنا أيوب ، عن أبي العالية البراء ، عن ابن عباس قال :

قدم رسول الله ﷺ وأصحابه لصبح رابعة وهم يلبّون بالحج ، فأمرهم رسول الله ﷺ أن يحلّوا .

٥/٢٢٩ ـ حدّثنا موسى بن إسماعيل قال : حدّثنا وهيب ، حدّثنا ابن طاووس ، عن أبيه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال :

قدم النبيّ ﷺ وأصحابه صبيحة رابعة مهلّين بالحج ، فأمرهم أن يجعلوها عمرة ، فتعاظم ذلك عندهم ، فقالوا : يا رسول الله أيّ الحل ؟ قال حلٌّ كلّه .

٦/٢٣٠ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا روح ، ثنا شعبة ، عن أيوب ، عن أبي العالية البرّاء ، عن ابن عباس أنّه قال :

أهلَّ رسول الله ﷺ بالحج ، فقدم لأربع مضين من ذي الحجة ، فصلّى بنا

---

٢ ـ سنن الترمذي ٣ : ٨٥٤/٢١٠ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٢٩٤١/٩٨١ .

٣ ـ سنن النسائي ٥ : ٢٩٩٤/٢٤٨ ، مسند أحمد ٣ : ٣٠٢ باختلاف يسير .

٤ ـ سنن النسائي ٥ : ٢٨٧٠/٢٠١ .

٥ ـ صحيح البخاري ٢ : ١٥٧/٢٨٠ .

٦ ـ مسند أحمد ١ : ٣٧٠ ، صحيح مسلم ٣ : ١٩٩/٨٢ ، سنن النسائي ٥ : ٢٨٧١/٢٠١ باختلاف يسير .

الصبح، ثمّ قال: من شاء أن يجعلها عمرة، فليجعلها.

٧/٢٣١ ـ أخبرنا محمد بن بشار، عن يحيى بن كثير أبو غسّان قال: حدّثنا شعبة، عن أيوب، عن أبي العالية البراء، عن ابن عباس قال:

قدم رسول الله ﷺ لأربع مضين من ذي الحجة وقد أهلَّ بالحج فصلّى الصّبح بالبطحاء وقال: من شاء أن يجعلها عمرة فليفعل.

٨/٢٣٢ ـ حدّثنا هارون بن عبد الله، حدّثنا محمد بن الفضل السّدوسي، حدّثنا وهيب، أخبرنا أيوب، عن أبي العالية البراء، عن ابن عباس ﷺ قال:

قدم النبيّ ﷺ وأصحابه لأربع خلون من العشر[1] وهم يلبّون بالحج، فأمرهم أن يجعلوها عمرة.

٩/٢٣٣ ـ حدّثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي العالية، عن ابن عباس ﷺ قال:

صلّى رسول الله ﷺ الصّبح بذي طوى[1]، وقدم لأربع مضين من ذي الحجة، وأمر أصحابه أن يحوّلوا احرامهم بعمرة، إلّا من كان معه الهدي.

١٠/٢٣٤ ـ حدّثنا موسى بن إسماعيل، حدّثنا حمّاد، عن قيس بن سعد، عن عطاء بن أبي رباح، عن جابر قال:

قدم رسول الله ﷺ وأصحابه لأربع ليالي خلون[1] من ذي الحجّة. (الحديث)

---

٧ ـ سنن النسائي ٥: ٢٠١/٢٨٧١.

٨ ـ صحيح مسلم ٣: ٨٣/٢٠١، صحيح البخاري ٢: ١٠٣/١٢٠ باختلاف يسير.

(١) أي عند أربع ليال مضين من عشر ذي الحجة، فبقيت من العشر ست.

٩ ـ صحيح مسلم ٣: ٨٣/٢٠٢.

(١) ذو طوى: بفتح الطاء هو واد معروف بقرب مكّة فهو غير الوادي المقدس المذكور في القرآن الكريم، فإنه طوى بالضم ولا إضافة فيه وهو موضع بالشام عند الطور.

١٠ ـ سنن أبي داود ٢: ١٧٨٨/٣٨٦.

(١) أي مضين.

١١/٢٣٥ ـ أخبرنا عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب، عن ابن جريج قال عطاء: قال جابر:

قدم النبيّ ﷺ مكّة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة.

١٢/٢٣٦ ـ حدّثنا محمد بن يحيى، حدّثنا نعيم بن حمّاد، حدّثنا عيسى بن يونس، حدّثنا محمد بن إسحاق، عن أبي جعفر ـ وهو محمد بن عليّ ـ عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال:

فدخلنا مكّة ارتفاع الضحى فأتى، يعني النبيّ ﷺ باب المسجد فأناخ[1] راحلته، ثمّ دخل المسجد فبدأ بالحجر فاستلمه، وفاضت عيناه بالبكاء. (الحديث)

دعائه عليه السلام عند دخول مكّة

١/٢٣٧ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن ربيعة، عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند، عن أبيه، عن ابن عمر:

انّ النبيّ ﷺ كان إذا دخل مكّة قال: «اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ مَنَايَانَا بِهَا حَتّٰى تُخْرِجْنَا مِنْهَا».

دعائه عليه السلام عند رؤية البيت

١/٢٣٨ ـ أخبرنا سعيد بن سالم، عن ابن جريج:

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا رأى البيت رفع يديه وقال: «اَللّٰهُمَّ زِدْ هٰذَا الْبَيْتَ تَشْرِيفاً وَتَعْظِيماً وَتَكْرِيماً وَمَهَابَةً، وَزِدْ مِنْ شَرَفِهِ وَكَرَمِهِ مِمَّنْ حَجَّهُ وَاعْتَمَرَهُ تَشْرِيفاً وَتَكْرِيماً

---

١١ ـ سنن النسائي ٥: ٢٠٢/٢٨٧٢.

١٢ ـ صحيح ابن خزيمة ٤: ٢١٢/٢٧١٣، السنن الكبرى للبيهقي ٥: ٧٤، الترغيب والترهيب ٢: ١٩٥/٢٥.

(١) أي بركها.

١ ـ مسند أحمد ٢: ١٢٥.

١ ـ مسند الشافعي: ١٢٥.

وَتَعْظِيماً وَبِرّاً».

دعائه ﷺ عند البيت

١/٢٣٩ ـ محمد بن يحيى، عمّن ذكره، عن محمّد بن جعفر النوفليّ، عن إبراهيم بن عيسى، عن أبيه، عن أبي الحسن ﷺ:

أنّ رسول الله ﷺ طاف بالكعبة حتّى إذا بلغ الرّكن اليماني رفع رأسه إلى الكعبة ثمّ قال:

«اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي شَرَّفَكَ وَعَظَّمَكَ، وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي بَعَثَنِي وَجَعَلَ عَلِيّاً إِمَاماً، اَللَّهُمَّ اهْدِ لَهُ خِيَارَ خَلْقِكَ وَجَنِّبْهُ شِرَارَ خَلْقِكَ».

٢/٢٤٠ ـ أحمد بن السري قال: حدّثنا أحمد بن حماد، عن الحسن بن سابق، عن إبراهيم بن موسى، عن أبيه، عن آبائه قال:

لمّا أتى رسول الله ﷺ البيت وقف ثمّ قال: «اَللَّهُمَّ هٰذَا مَدْخَلٌ قَدْ دَخَلَهُ مَنْ كَانَ قَبْلِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ فَسَأَلُوكَ، وَأَنَا أَسْأَلُكَ لِي وَلِأَهْلِ بَيْتِي وَشِيعَتِنَا».

ثمّ مضى حتّى أتى الركن اليماني فوقف عنده ثمّ قال: «اَللَّهُمَّ اتَّخَذْتَنِي نَبِيّاً، وَاتَّخَذْتَ عَلِيّاً إِمَاماً، فَاهْدِ إِلَيْهِ خَيْرَ خَلْقِكَ، وَجَنِّبْهُ شِرَارَ خَلْقِكَ».

في أنه ﷺ يتمّ صلاته في المسجد الحرام

١/٢٤١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، وسهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن إبراهيم بن شيبة قال:

---

١ ـ الكافي ٤: ١٩/٤١٠، الفقيه ٢: ٦٦٩/١٥٥، التهذيب ٥: ٣٤٦/١٠٧، الوسائل ١٣: ١٧٨٣/٣١٥.

٢ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ ٢: ١٠٦٨/٥٥٥.

١ ـ الكافي ٤: ١/٥٢٤، التهذيب ٥: ١٤٧٦/٤٢٥، الإستبصار ٢: ١١٧٢/٣٣٠، الوسائل ٨: ١١٣٦٠/٥٢٩.

كتبت إلى أبي جعفر عليه السلام أسأله عن إتمام الصلاة في الحرمين ؟ فكتب إليّ : كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحبُّ إكثار الصلاة في الحرمين ، فأكثر فيهما وأتمَّ .

دعائه صلى الله عليه وآله لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام

١/٢٤٢ ـ محمد بن سليمان قال : حدّثنا محمد بن منصور قال : حدّثنا عليّ بن سيف الضبي ، عن صباح المزني ، عن الحارث بن حصيرة ، عن القاسم بن محمد الأزدي ، عن رجل من خثعم ، عن أسماء بنت عميس قالت :

رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله بمكّة مستقبلاً «ثبيراً»[1] مستدبراً «حرا» فقال : اللّهمّ إني أقول اليوم كما قال العبد الصالح موسى بن عمران : « اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاجْعَلْ لِي وَزِيراً مِنْ أَهْلِي، عَلِيّاً أَخِي، أُشْدُدْ بِهِ أَزْرِي، وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي، كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً، إِنَّكَ كُنْتَ بِنَا بَصِيراً » .

في أنه صلى الله عليه وآله حج على رحل رثّ وقطيفة خلقة

١/٢٤٣ ـ حدّثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

حجّ النبيّ صلى الله عليه وآله علي رحل رثّ[1] وقطيفة[2] خلقة تساوي أربعة دراهم ، أو لا تساوي ، ثمّ قال : « اَللّٰهُمَّ حِجَّةً لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةَ » .

---

١ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ١ : ٣٠٣/٢٢٢ .

(١) ثبير كأمير : جبل بمكّة كأنّه من الثبرة وهي الأرض السّهلة .

١ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ٢٨٩٠/٩٦٥ ، حلية الأولياء ٣ : ٥٤ باختلاف يسير ، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢ : ١٣٤ ، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٥٨٠٥/٤٤٢ ، البداية والنهاية ٥ : ١١٣ ، الترغيب والترهيب ٢ : ١/١٨٣ .

(١) رحل رثّ : أي رحل بالي على بعيره .

(٢) القطيفة : الدثار المخمل والجمع قطائف . (مجمع البحرين)

٢/٢٤٤ ـ وفي الحديث أنّ النبيّ ﷺ حجّ وتحته رحل رثّ وقطيفة خلقة قيمته أربعة دراهم، وطاف على راحلته لينظر الناس إلى هيئته وشمائله، وقال: خذوا عنّي مناسككم.

٣/٢٤٥ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا وكيع قال: نا ربيع، عن يزيد بن أبان، عن أنس بن مالك قال:

حجّ رسول الله ﷺ على رحل وقطيفته سواء أو قال: لا بسواء لأربع دراهم، ثمّ قال: «اَللّٰهُمَّ حِجَّةٌ لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةَ».

طوافه ﷺ بالبيت واستلامه الركنين

١/٢٤٦ ـ محمد بن مسلم قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول:

إنّ رسول الله ﷺ طاف على راحلته، واستلم الحجر بمحجنه[1]، وسعى عليها بين الصفا والمروة.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢/٢٤٧ ـ عن عليّ ﷺ:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا دخل المسجد الحرام في حجّة الوداع بدأ بالرّكن فاستلمه ثمّ أخذ في الطواف.

٣/٢٤٨ ـ عن أبي جعفر محمد بن عليّ ﷺ:

أنّه رخص للطائف أن يطوف مُنتعلاً. وقال: طاف رسول الله ﷺ وهو راكب

---

٢ ـ عوالي اللئالي ٤: ١١٨/٣٤، شرح نهج البلاغة للبحراني ١: ٢٢٥، مستدرك الوسائل ٩: ١١٢٣٧/٤٢٠.

٣ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٨٠٥/٤٤٢.

١ ـ كتاب عاصم بن حميد: ٣٢، الفقيه ٢: ١٢٠٩/٢٥١ عن محمد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن أبيه ﷺ، الوسائل ١٣: ١٨١٦٧/٤٤٢ و ١٨٢٩٨/٤٩٧، مستدرك الوسائل ٩: ١١٣٦/٤٢٠ و ١١٣٠٨/٤٥٠.

(١) المِحْجَنُ: عصا مُعوّجة الرأس، يتناول بها الراكب ما سقط منه ويحول بطرفها بعيره ويحرّكه.

٢ ـ دعائم الإسلام ١: ٣١٢، البحار ٩٩: ١٠٧/١٦٧.

٣ ـ دعائم الإسلام ١: ٣١٣، البحار ٩٩: ٢٢/٢١٠، مستدرك الوسائل ٩: ١١٢٣٤/٤٢٠.

على راحلته وبيده مِحْجَنٌ إذا مرّ بالركن استلمه به .

٤/٢٤٩ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن عبد الله بن يحيى الكاهلي قال :

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : طاف رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته العضباء ، وجعل يستلم الأركان بمحجنه ويقبّل المحجن .

٥/٢٥٠ ـ أخبرنا عليّ بن حاتم قال : حدّثنا علي بن الحسين النحوي، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن ابن فضال ، عن ثعلبة بن ميمون؛ وغيره ، عن بريد بن معاوية العجلي قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام :

كيف صار الناس يستلمون الحجر والركن اليماني ولا يستلمون الركنين الآخرين ؟ فقال : قد سألني عن ذلك عباد بن صهيب البصري، فقلت له : لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله إستلم هذين ولم يستلم هذين ، فإنّما على الناس أن يفعلوا ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله . (الحديث)

٦/٢٥١ ـ عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال :

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستلم الركنين : الركن الذي فيه الحجر الأسود والركن اليماني كلّما مرّ بهما في الطواف .

٧/٢٥٢ ـ في الحديث أنّه صلى الله عليه وآله لم يكن يستلم من الأركان إلّا الرّكن الأسود ، والّذي يليه من نحو دور الجمحيين[1] .

---

٤ ـ الكافي ٤ : ١٦/٤٢٩ ، الوسائل ١٣ : ١٨١٦٦/٤٤١ .

٥ ـ علل الشرائع : ١/٤٢٨ ، الوسائل ١٣ : ١٧٨٩٧/٣٤٠ ، البحار ٩٩ : ١٦/٢٢٢ .

٦ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣١٢ ، البحار ٩٩ : ١٨/٢٠٩ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١١١٤٨/٣٨٩ .

٧ ـ عوالي اللئالي ١ : ٥٠/١٤٠ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١١١٤٧/٣٨٩ .

(١) المراد بنحو دورهم ، هو ركن اليماني والجمحيين : بطن من قريش يقال لهم : بني جمح .

٨/٢٥٣ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

طاف النبيّ ﷺ في حجّة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس، وليشرف[1]، وليسألوه، فانّ الناس غَشُوه[2].

٩/٢٥٤ ـ حدّثنا أبو بكر قال: ثنا ابن مسهر، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

طاف رسول الله ﷺ بالبيت في حجّة الوداع على راحلته يستلم الحجر بمحجنه.

١٠/٢٥٥ ـ حدّثني أبو الطاهر، أخبرنا ابن وهب، أخبرنا عمرو بن الحارث، أنّ قتادة بن دعامة حدّثه، أنّ أبا الطفيل البكري حدّثه، أنّه سمع ابن عباس يقول:

لم أر رسول الله ﷺ يستلم غير الركنين اليمانيين[1].

١١/٢٥٦ ـ حدّثنا مسدّد، حدّثنا خالد بن عبد الله، حدّثنا يزيد بن أبي زياد، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أنّ رسول الله ﷺ قدم مكّة وهو يشتكي، فطاف على راحلته، كلّما أتى على الركن استلم الركن بمحجن، فلمّا فرغ من طوافه أناخ فصلّى ركعتين.

١٢/٢٥٧ ـ عبد الرزاق، عن الأسلمي، عن صالح ـ مولى التوأمة ـ أنه سمع ابن

---

٨ ـ مسند أحمد ٣: ٣١٧ و ٣٣٣ ـ ٣٣٤، سنن أبي داود ٢: ١٨٨٠/٤٤٢ عن أحمد بن حنبل، صحيح مسلم ٣: ٢٥٥/٩٩، سنن النسائي ٥: ٢٩٧٥/٢٤١، التمهيد لما في الموطّأ من المعاني والأسانيد ٢: ٩٤، البداية والنهاية ٥: ١٦٢.

(١) ليشرف: أي ليعلو وليكون مرفوعاً من أن يناله أحد.

(٢) غشوه: أي ازدحموا عليه وكثروا.

٩ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣١٣٦/١٦٩، صحيح مسلم ٣: ٢٥٤/٩٩.

١٠ ـ صحيح مسلم ٣: ٢٤٧/٩٧.

(١) أي الحجر الأسود والركن اليماني.

١١ ـ سنن أبي داود ٢: ١٨٨١/٤٤٣، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣١٣٩/١٧٠، مسند أحمد ١: ٣٠٤، صحيح البخاري ٢: ٢٠٣/٢٩٦.

١٢ ـ المصنّف لعبد الرزاق ٥: ٨٩٣٥/٤٢.

عباس يقول :

طاف النبيّ ﷺ بالبيت على راحلته كراهية أن يصدّ الناس عنه ، يستلم الحجر بمحجنه .

١٣/٢٥٨ ـ حدّثنا بشر بن هلال الصوّاف البصري ، حدّثنا عبد الوارث بن سعيد ؛ و عبد الوهاب الثقفي ، عن خالد الحذّاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

طاف النبيّ ﷺ على راحلته ، فإذا انتهى إلى الركن أشار إليه .

١٤/٢٥٩ ـ حدّثنا أحمد بن صالح ، حدّثنا ابن وهب ، أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله ـ يعني ابن عبد الله بن عتبة ـ عن ابن عباس :

أنّ رسول الله ﷺ طاف في حجّة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن .

١٥/٢٦٠ ـ أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس قال :

طاف رسول الله ﷺ بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه ثمّ يهوي به إلى فيه .

١٦/٢٦١ ـ حدّثنا أبو بكر قال : ثنا أبو خالد ، عن حجّاج ، عن عطاء :

أنّ النبيّ ﷺ طاف بالبيت على راحلته ، يستلم الحجر بمحجنه وبين الصفا والمروة ، فقلت لعطاء : ما أراد إلى ذلك ؟ قال : التوسعة على أُمّته .

١٧/٢٦٢ ـ عبد الرزاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال :

---

١٣ ـ سنن الترمذي ٣ : ٨٦٥/٢١٨ ، صحيح البخاري ٢ : ٢٠٣/٢٩٦ و ٢٠٤ و ٢١٩/٣٠٢ و ٧ : ٣٧/٩٠ باختلاف يسير ، سنن النسائي ٥ : ٢٩٥٥/٢٣٣ .

١٤ ـ مسند أحمد ١ : ٢١٤ ، سنن أبي داود ٢ : ١٨٧٧/٤٤١ ، صحيح البخاري ٢ : ١٩٩/٢٩٥ ، صحيح مسلم ٣ : ٢٥٣/٩٨ ، سنن النسائي ٥ : ٢٩٥٤/٢٣٣ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٢٩٤٨/٩٨٣ ، فتح الباري ٣ : ٤٧٣ ، مصابيح السنّة ٢ : ١٨٥٣/٢٤٥ .

١٥ ـ المصنّف لعبد الرزاق ٥ : ٨٩٢٥/٤١ .

١٦ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٣١٤١/١٧٠ .

١٧ ـ المصنّف لعبد الرزاق ٥ : ٨٩٢٩/٤١ .

طاف النبيّ ﷺ على ناقة لئلا يضرب الناس عنه . قلت لهشام : أفي حجة الوداع ؟ قال : نعم ، حسبت .

١٨/٢٦٣ ـ عبد الرزاق ، عن ابن جريج ؛ ومعمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه قال :

طاف النبيّ ﷺ على ناقته بالبيت ، يستلم الركن بمحجنه . (الحديث)

١٩/٢٦٤ ـ عبد الرزاق ، عن ابن جريج قال :

حُدّثت أنّ النبيّ ﷺ كان يضع يده على الركن اليمانيّ .

٢٠/٢٦٥ ـ حدّثنا هارون بن عبد الله ؛ ومحمد بن رافع ، المعنى ، قالا : حدّثنا أبو عاصم ، عن معروف ـ يعني ابن خرّبوذ المكي ـ حدّثنا أبو الطفيل قال :

رأيت النبيّ ﷺ يطوف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه ، ثمّ يقبله .

زاد محمد بن رافع : ثمّ خرج إلى الصفا والمروة ، فطاف سبعاً على راحلته .

٢١/٢٦٦ ـ عبد الرزاق ، عن حماد ، عن سعيد بن جبير قال :

لما قدم رسول الله ﷺ وهو مريض فطاف بالبيت على راحلته يستلم الركن بمحجنه ، ثم يقبّل طرف المحجن .

٢٢/٢٦٧ ـ أخبرنا قتيبة قال : حدّثنا الليث ، عن ابن شهاب ، عن سالم ، عن أبيه قال :

لم أر رسول الله ﷺ يمسح من البيت الاّ الركنين اليمانيين .

---

١٨ ـ نفس المصدر ٥ : ٨٩٢٨/٤١ .

١٩ ـ نفس المصدر ٥ : ٩٠٣٩/٧٤ .

٢٠ ـ سنن أبي داود ٢ : ١٨٧٩/٤٤٢ ، مسند أحمد ٥ : ٤٥٤ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٢٩٤٩/٩٨٣ ، صحيح مسلم ٣ : ٢٥٧/٩٩ ، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٣١٤٠/١٧٠ روى صدره ، مصابيح السنّة ٢ : ١٨٥٥/٢٤٥ .

٢١ ـ المصنّف لعبد الرزاق ٥ : ٨٩٢٧/٤١ .

٢٢ ـ سنن النسائي ٥ : ٢٩٤٩/٢٣٢ ، صحيح البخاري ٢ : ٢٠٠/٢٩٥ ، صحيح مسلم ٣ : ٢٤٢/٩٦ ، سنن أبي داود ٢ : ١٨٧٤/٤٤٠ ، مصابيح السنّة ٢ : ١٨٥٢/٢٤٥ .

٢٣/٢٦٨ ـ حدّثنا محمد بن المثنى، حدّثنا خالد بن الحارث، عن عبيد الله، عن نافع، عن عبد الله:

ذكر أنّ رسول الله ﷺ كان لا يستلم الّا الحجر والركن اليمانيّ.

٢٤/٢٦٩ ـ حدّثنا مسدد، حدّثنا يحيى، عن عبد العزيز بن أبي روّاد، عن نافع، عن ابن عمر قال:

كان رسول الله ﷺ لا يدع أن يستلم الركن اليماني والحجر في كل طواف، قال: وكان عبد الله بن عمر يفعله.

٢٥/٢٧٠ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن نمير، عن حجّاج، عن ابن أبي مليكة؛ وعطاء؛ ونافع، عن ابن عمر:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا قدم مكّة استلم الحجر الأسود والركن اليماني، ولم يستلم غيرهما من الأركان.

٢٦/٢٧١ ـ أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن عمر:

أنّ رسول الله ﷺ كان يستلم الركن اليماني والركن الأسود، ولا يستلم الآخرين.

في أنه عليه السلام كان يطوف بالليل والنهار عشرة أسابيع

١/٢٧٢ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن أبي الفرج قال:

---

٢٣ ـ صحيح مسلم ٣: ٢٤٤/٩٦، سنن النسائي ٥: ٢٩٤٨/٢٣١.

٢٤ ـ سنن أبي داود ٢: ١٨٧٦/٤٤٠، سنن النسائي ٥: ٢٩٤٧/٢٣١ باختلاف يسير.

٢٥ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٩٨٨/٣٦٦.

٢٦ ـ المصنّف لعبد الرزاق ٥: ٨٩٣٧/٤٣.

١ ـ الكافي ٤: ٥/٤٢٨، الفقيه ٢: ١٢٣٧/٢٥٥، الخصال: ٥٣/٤٤٩، الوسائل ١٣: ١٧٨١٠/٣٠٧، البحار ١٦: ١٠٥/٢٧٤.

سأل أبان أبا عبد الله ﷺ : أكان لرسول الله ﷺ طواف يعرف به ؟ فقال : كان رسول الله ﷺ يطوف بالليل والنهار عشرة أسابيع : ثلاثة أوّل الليل وثلاثة آخر الليل واثنين إذا أصبح واثنين بعد الظهر ، وكان فيما بين ذلك راحته .

في فضل الركن والمقام

١/٢٧٣ ـ أخبرنا عليّ بن محمد بن بسطام بالبصرة ، حدّثنا هدبة بن خالد ، حدّثنا رجاء بن صبيح المحرشي ، حدّثنا مسافع بن شيبة الحجبي قال : سمعت عبد الله بن عمرو قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو مسند ظهره إلى الكعبة يقول :

الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنّة ، ولولا أنّ الله تعالى طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب .

في إستقائه ﷺ عند الطواف

١/٢٧٤ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا يحيى بن يمان ، عن سفيان ، عن منصور ، عن خالد بن سعد ، عن أبي مسعود :

أنّ النبيّ ﷺ استسق وهو يطوف بالبيت ، فأتي بذنوب من نبيذ السقاية[1] فشرب .

---

١ ـ موارد الظمآن : ١٠٠٤/٢٤٨ ، سنن الترمذي ٣ : ٨٧٨/٢٢٦ باختلاف يسير ، صحيح ابن خزيمة ٤ : ٢٧٣١/٢١٩ باختلاف يسير ، مسند أحمد ٢ : ٢١٥ ـ ٢١٦ ، المستدرك على الصحيحين ١ : ٤٥٦ كما في ابن خزيمة ، شعب الإيمان ٣ : ٤٠٣٠/٤٤٩ ، سنن البيهقي ٥ : ٧٥ كما في ابن خزيمة ، علل الحديث ١ : ٨٩٩/٣٠٠ ، الدر المنثور ١ : ٢٩١ كما في ابن خزيمة ، كتاب الترغيب والترهيب ٢ : ١٠٥٧/١٦ كما في الترمذي ، الترغيب والترهيب ٢ : ٢١/١٩٥ ، إتحاف السادة المتّقين ٤ : ٢٧٦ .

١ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٤٦٢٩/٣٢٤ .

(١) نبيذ السقاية : هو ماءٌ مالح قد نبذ به تمرات ليطيب طعمه وقد كان ماء صافياً فوقها كما جاءت الرواية بتفسيرها . (مجمع البحرين)

في صلاته ﷺ بعد الطواف

١/٢٧٥ ـ حدّثنا أبو خالد، عن ابن جريج، عن عطاء قال:

طاف النبيّ ﷺ أسبوعاً وصلّى ركعتين، وكذلك فعل في عُمَرة[1].

٢/٢٧٦ ـ عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: أخبرنا عطاء:

أنّ النبيّ ﷺ طاف على ناقته، قلت: لمَ؟ قال: لا أدري، ثم نزل فصلّى على سبعه ركعتين.

٣/٢٧٧ ـ عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال:

قيل له: إنّ الصلاة المكتوبة تجزئ من ركعتين على السبع؟ فقال: ما طاف رسول الله ﷺ سبعاً إلّا صلّى عليه ركعتين.

٤/٢٧٨ ـ أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا عبد الوهاب قال: حدّثنا مندل قال: حدّثنا ليث:

أنّ طاووساً وابن سابط كانا يصلّيان على كلّ أُسبوع أربع ركعات، قال مندل: فحدّثته ابن جريج، فقال: حدّثني عطاءٌ أنّ رسول الله ﷺ كان يصلّي على كلّ سبع ركعتين.

٥/٢٧٩ ـ حدّثنا علي بن محمد؛ وعمرو بن عبد الله، قالا: ثنا وكيع، عن محمد بن ثابت العبدي، عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر:

---

١ ـ نفس المصدر ٣: ١٣٥٢٩/٢١٠.

(١) عُمَر: واحدها عمرة كغرفة وغُرَفٌ.

٢ ـ المصنّف لعبد الرزاق ٥: ٨٩٢٦/٤١.

٣ ـ نفس المصدر ٥: ٨٩٩٤/٥٩.

٤ ـ نفس المصدر ٥: ٩٠٠٢/٦١.

٥ ـ سنن ابن ماجة ٢: ٢٩٥٩/٢٨٦، مسند أحمد ٣: ٣٠٩.

أنّ رسول الله ﷺ قدم فطاف بالبيت سبعاً، ثمّ صلّى ركعتين ـ قال وكيع: يعني عند المقام ـ ثمّ خرج إلى الصفا.

من أين خرج ﷺ إلى الصفا

١/٢٨٠ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو أُسامة، عن ابن جريج، عن عطاء: أنّ النبيّ ﷺ خرج إلى الصفا من باب بني مخزوم.

سعيه ﷺ بين الصفا والمروة

١/٢٨١ ـ روي عن النبيّ ﷺ أنّه طاف وخرج من المسجد فبدأ بالصفا، وقال: ابدؤا بما بدأ الله به.

٢/٢٨٢ ـ أخبرنا محمد بن سلمة قال: أنبأنا عبد الرحمن بن القاسم قال: حدّثني مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال:

سمعت رسول الله ﷺ حين خرج من المسجد وهو يريد الصفا وهو يقول: نبدأ بما بدأ الله به.

٣/٢٨٣ ـ أخبرنا محمد بن بشار قال: حدّثنا محمد قال: حدّثنا شعبة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت ابن عمر يقول:

لمّا قدم رسول الله ﷺ مكّة طاف بالبيت سبعاً، ثمّ صلى خلف المقام ركعتين، ثمّ خرج إلى الصفا من الباب الذي يخرج منه، فطاف بالصفا والمروة.

---

١ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٣٥٣/١٩١.

١ ـ التهذيب ١: ٢٥٠/٩٦، الوسائل ١٣: ١٨٢٥٧/٤٨٢.

٢ ـ سنن النسائي ٥: ٢٩٦٩/٢٣٩، مسند أحمد ٣: ٣٨٨.

٣ ـ سنن النسائي ٥: ٢٩٦٦/٢٣٧.

٤/٢٨٤ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ؛ وعلي بن محمد ، قالا : ثنا وكيع ، ثنا هشام الدّستوائي ، عن بديل بن ميسرة ، عن صفيّة بنت شيبة ، عن أم ولد شيبة ، قالت :

رأيت رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة ، وهو يقول : لا يقطع الأبطع الأ شدّاً .

٥/٢٨٥ ـ أخبرنا محمد بن منصور قال : حدّثنا سفيان قال : حدّثنا صدقة بن يسار ، عن الزهري قال :

سألوا ابن عمر : هل رأيت رسول الله ﷺ رمل بين الصفا والمروة ؟ فقال : كان في جماعة من الناس فرملوا ، فلا أراهم رملوا الأ برمله .

وقوفه عليه السلام على الصفا

١/٢٨٦ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، و ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام :

أنّ رسول الله ﷺ حين فرغ من طوافه وركعتيه قال : أبدء بما بدء الله عزّ وجلّ به من إتيان الصفا ، انّ الله عزّ وجلّ يقول : ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللهِ﴾ [1] ـ إلى أن قال : ـ إنّ رسول الله ﷺ كان يقف على الصفا بقدر ما يقرء سورة البقرة مترتّلاً [2].

---

٤ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ٢٩٨٧/٩٩٥ ، مسند أحمد ٦ : ٤٠٤ ـ ٤٠٥ ، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٥٥٦٩/٤٢٠ ، سنن النسائي ٥ : ٢٩٨٠/٢٤٢ وفيه : « عن إمرأة » .

٥ ـ سنن النسائي ٥ : ٢٩٧٨/٢٤٢ .

١ ـ الكافي ٤ : ١/٤٣١ ، التهذيب ٥ : ٤٨١/١٤٥ ، تفسير البرهان ١ : ٤/١٦٩ ، البحار ٢ : ٥/٢٧٥ و ٢١ : ٣٩/٤٠٢ ، نور الثقلين ١ : ٤٦٨/١٤٧ ، العوالم ٣ : ٢٧/٦٣٩ ، الوسائل ١٣ : ١٨٢٤٤/٤٧٥ و ٤٧٧ ـ ٤٧٨ ذ ١٨٢٤٥ .

(١) البقرة ٢ : ١٥٨ .

(٢) تمام الحديث في الحجّ في القرآن : ٨٠/١٠٠ .

٢/٢٨٧ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا حاتم، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر: أنّ النبيّ ﷺ رَقِيَ عليه[1] حتّى رأى البيت.

خطبته ﷺ على الصفا

١/٢٨٨ ـ عدّةٌ من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي عبيدة، عن أبي جعفر ﷺ قال:

قام رسول الله ﷺ على الصفا فقال:

يا بني هاشم يا بني عبد المطلب إنّي رسول الله اليكم، وانّي شفيق عليكم، وانّ لي عملي ولكلّ رجل منكم عمله، لا تقولوا: انّ محمّداً منّا وسندخل مدخله، فلا والله ما أوليائي منكم ولا من غيركم يا بني عبد المطّلب الّا المتّقون، ألا فلا أعرفكم يوم القيامة تأتون تحملون الدّنيا على ظهوركم ويأتون النّاس يحملون الآخرة، ألا انّي قد أعذرت اليكم فيما بيني وبينكم وفيما بيني وبين الله عزّ وجلّ فيكم.

دعائه ﷺ على الصفا والمروة

١/٢٨٩ ـ أخبرنا محمد بن عبد الله بن الحكم، عن شعيب قال: أنبأنا الليث، عن ابن الهاد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر قال:

طاف رسول الله ﷺ بالبيت سبعاً، رمل فبدأ بالصفا، فرقى عليها حتّى بدا له البيت، وقال ثلاث مرّات: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي

---

٢ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٦٨٣/٤٣٠.

(١) أي صعد على الصفا.

١ ـ الكافي ٨: ٢٠٥/١٨٢، صفات الشيعة: ٨/٨٤ باختلاف يسير، البحار ٨: ٢٥/٣٥٩ و ٢١: ٢/١١١ و ٧١: ٥١/١٨٨ و ٩٦: ٣٠/٢٣٣.

١ ـ سنن النسائي ٥: ٢٩٧٤/٢٤٠ و ٢٩٨٤/٢٤٣ روى من قوله: أتى المروة إلى آخر الحديث.

وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ» وكبّر الله وحمده ثمّ دعا بما قدر له ثمّ نزل ماشياً حتّى تصوبت قدماه في بطن المسيل، فسعى حتّى صعدت قدماه، ثمّ مشى حتّى أتى المروة فصعد فيها، ثمّ بدا له البيت فقال: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ» قال ذلك ثلاث مرّات، ثمّ ذكر الله وسبّحه وحمده، ثمّ دعا عليها بما شاء الله، فعل هذا حتّى فرغ من الطواف.

٢/٢٩٠ ـ أخبرنا عليّ بن حجر قال: حدّثنا إسماعيل قال: أنبأنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر:

أنّ رسول الله ﷺ ذهب إلى الصفا فرقى عليها حتّى بدا له البيت، ثمّ وحّد الله عزّ وجلّ وكبّره وقال: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ» ثم مشى حتّى إذا أنصبّت قدماه سعى، حتّى إذا صعدت قدماه مشى حتّى أتى المروة، ففعل عليها كما فعل على الصفا حتّى قضى طوافه.

٣/٢٩١ ـ أخبرنا عمران بن يزيد قال: أنبأنا شعيب قال: أخبرني ابن جريج قال: أخبرني جعفر بن محمد:

أنّه سمع أباه يحدّث أنّه سمع جابراً عن حجّة النبيّ ﷺ، ثمّ وقف النبيّ ﷺ على الصفا يهلّل الله عزّ وجلّ ويدعو بين ذلك[1].

٤/٢٩٢ ـ أخبرنا محمد بن سلمة؛ والحارث بن مسكين قراءة عليه وأنا أسمع واللفظ له، عن ابن القاسم قال: حدّثني مالك، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر:

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا وقف على الصّفا يكبّر ثلاثاً ويقول: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ

---

٢ ـ نفس المصدر ٥: ٢٩٨٥/٢٤٤.

٣ ـ نفس المصدر ٥: ٢٩٧٣/٢٤٠.

(١) أي يدعو بين التهليل.

٤ ـ نفس المصدر ٥: ٢٩٧٢/٢٤٠.

لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير» يصنع ذلك ثلاث مرّات ويدعو ويصنع على المروة مثل ذلك.

٥/٢٩٣ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر:

انّ النبيّ ﷺ بدأ بالصفا فرقى ووحّد الله وكبّره وقال: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» ثم دعا بين ذلك، قال مثل ذلك ثلاث مرّات، ثمّ نزل المروة حتّى انصبّت قدماه إلى بطن الوادي حتّى إذا صعدنا مشى حتّى أتى المروة، ففعل على المروة كما فعل على الصفا.

٦/٢٩٤ ـ حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا بهز بن أسد؛ وهاشم ـ يعني ابن القاسم ـ قالا: حدّثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن عبد الله بن رباح، عن أبي هريرة قال:

أقبل رسول الله ﷺ فدخل مكّة، فأقبل رسول الله ﷺ إلى الحجر فاستلمه، ثمّ طاف بالبيت، ثمّ أتى الصفا فعلاه حيث ينظر إلى البيت، فرفع يديه، فجعل يذكر الله ما شاء أن يذكره ويدعوه، قال: والأنصار تحته، قال هاشم: فدعا وحمد الله ودعا بما شاء أن يدعو.

في أنّه ﷺ شرب من ماء زمزم

١/٢٩٥ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا هاشم، ثنا شعبة، عن عاصم، عن

---

٥ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٥٠٥/٣١١.

٦ ـ سنن أبي داود ٢: ١٨٧٢/٤٣٨، مصابيح السنّة ٢: ١٨٥٩/٢٤٧.

١ ـ مسند أحمد ١: ٢٤٣.

الشعبي، عن ابن عباس قال:

مرّ بي النبيّ صلى الله عليه وآله قريباً من زمزم، فدعا بماء واستسق، فأتيته بدلو من زمزم فشرب وهو قائم.

٢/٢٩٦ـ أخبرنا عليّ بن حجر قال: أنبأنا عبد الله بن المبارك، عن عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس قال:

سقيت رسول الله صلى الله عليه وآله من زمزم فشربه وهو قائم.

٣/٢٩٧ـ أخبرنا زياد بن أيوب قال: حدّثنا هشيم قال: أنبأنا عاصم؛ ومغيرة، ح وأنبأنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا هشيم قال: أنبأنا عاصم، عن الشعبي، عن ابن عباس:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله شرب من ماء زمزم وهو قائم.

ما قال النبيّ صلى الله عليه وآله حين نظر إلى زمزم

١/٢٩٨ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى؛ وابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إذا فرغت من الرّكعتين فائت الحجر الأسود وقبّله واستلمه أو أشر إليه، فإنّه لابدّ من ذلك، وقال: إن قدرت أن تشرب من ماء زمزم قبل أن تخرج إلى الصفا فافعل، وتقول حين تشرب: «اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ عِلْماً نَافِعاً، وَرِزْقاً وَاسِعاً، وَشِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ، وَسُقْمٍ».

٢ـ سنن النسائي ٥: ٢٩٦٥/٢٣٧، مسند أحمد ١: ٢٨٧ و ٣٦٩ـ ٣٧٠.

٣ـ سنن النسائي ٥: ٢٩٦٤/٢٣٧، مسند أحمد ١: ٢١٤.

١ـ الكافي ٤: ١/٤٣٠، التهذيب ٥: ٤٧٦/١٤٤، الوسائل ١٣: ١٨٢٣٨/٤٧٢.

قال: وبلغنا أنّ رسول الله ﷺ قال حين نظر إلى زمزم: لولا أنّي أشقّ على أمّتي لأخذت منه ذنوباً أو ذنوبين[1].

٢/٢٩٩ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل ﷺ قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن عبد العظيم بن عبد الله، عن الحسن بن الحسين، عن شيبان، عن جابر، عن أبي عبد الله ﷺ قال:

جاء رسول الله ﷺ إلى نفر وهم يجرّون دلاء زمزم، فقال: نعم العمل الّذي أنتم عليه، لولا أنّي أخشي أن تغلبوا عليه لجررت معكم، إنزعوا دلواً فتناوله فشرب منه.

العلة التي جمع الله لنبيّه ﷺ بين الحج والعمرة

١/٣٠٠ ـ عن جعفر بن محمد ﷺ قال:

أفضل الحجّ التمتع بالعمرة إلى الحجّ وهو الّذي نزل به القرآن وقام بفضله رسول الله ﷺ، وكان قد ساق الهدي في حجّة الوداع، فلمّا انتهى إلى مكّة وطاف بالبيت وسعى بين الصّفا والمروة نزل عليه ما ينزل عليه، فقال: لو استقبلت من أمري ما استدبرتُ لم أسق الهدي ولجعلتها متعةً، فمن لم يكن معه هدي فليحل، فحلّ الناس وجعلوها عمرة الّا من كان معه هدي، ثم أحرموا للحجّ من المسجد الحرام يوم التروية، فهذا وجه التمتع بالعمرة إلى الحجّ لمن لم يكن من أهل الحرم كما قال الله تعالى، لأنّ أهل الحرم يقدرون على العمرة متى أحبّوا، وإنّما وسّع الله عزّ وجلّ في ذلك لمن أتى من أهل البلدان، فجعل لهم في سفرةٍ واحدةٍ حجّةً وعمرةً رحمة من الله لخلقه ومنّاً عليهم وإحساناً إليهم.

---

(١) الذنوب: الدّلو العظيم.

٢ ـ علل الشرائع: ٥٠/٥٩٩، الوسائل ١٣: ١٧٦٦٢/٢٤٥.

١ ـ دعائم الإسلام ١: ٣٠٠، البحار ٩٩: ١٨/١٣٨، مستدرك الوسائل ٨: ٩١١٩/٨٦.

٢/٣٠١ ـ حدّثنا أبي؛ ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قالا: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن القاسم بن محمد الاصبهاني، عن سليمان بن داود المنقري، عن فضيل بن عياض قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الناس في الحج فبعضهم يقول: خرج رسول الله صلى الله عليه وآله مهلا بالحج، وقال بعضهم: مهلاً بالعمرة، وقال بعضهم: خرج قارناً وقال بعضهم: خرج ينتظر أمر الله عزّ وجلّ.

فقال أبو عبد الله عليه السلام: علم الله عزّ وجلّ أنّها حجة لا يحج رسول الله صلى الله عليه وآله بعدها أبداً فجمع الله عزّ وجلّ له ذلك كله في سفرة واحدة ليكون جميع ذلك سنّة لأُمّته.

فلمّا طاف بالبيت وبالصفا والمروة أمره جبرئيل عليه السلام أن يجعلها عمرة الّا من كان معه هدي، فهو محبوس على هديه، ولا يحلّ لقوله عزّ وجلّ: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ﴾[1] فجمعت له العمرة والحجّ.

وكان خرج على خروج العرب الأوّل لأنّ العرب كانت لا تعرف الّا الحجّ وهو في ذلك ينتظر أمر الله عزّ وجلّ، وهو يقول: الناس على أمر جاهليهم الّا ما غيّره الإسلام، وكانوا لا يرون العمرة في أشهر الحجّ، فشقّ على أصحابه حين قال: إجعلوها عمرة، لأنهم كانوا لا يعرفون العمرة في أشهر الحجّ. (الحديث)[2]

في أنّه صلى الله عليه وآله أمر أصحابه يوم التروية بفسخ الحجّ

١/٣٠٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان

---

٢ ـ علل الشرائع: ٣/٤١٤، نور الثقلين ١: ٦٦٣/١٨٦.

(١) البقرة ١: ١٩٦.

(٢) تمام الحديث في الحج في القرآن: ١٣٢/٢٤٠.

١ ـ الكافي ٤: ٤/٤٢٥، التهذيب ٥: ١٥٨٨/٤٥٤، مستطرفات السرائر ٤/٢٣، الوسائل ٨: ١٤٦٥١/١٥٠، تفسير البرهان ٣: ٢/٨٥، البحار ٢١: ١٣/٣٩٠، نور الثقلين ١: ٤٦٤/١٤٦ و ٧١٩/١٩٧ و ٣: ٧٢/٤٨٧.

جميعاً ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام ـ في حديث قال : ـ

فلمّا فرغ من سعيه وهو على المروة أقبل على الناس بوجهه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : إن هذا جبرئيل ـ وأومأ بيده إلى خلفه ـ يأمرني أن آمر من لم يسق هدياً أن يحلّ ولو استقبلت من أمري ما استدبرت لصنعت مثل ما أمرتكم ، ولكنّي سقت الهدي ، ولا ينبغي لسائق الهدي أن يحلّ حتّى يبلغ الهدي محلّه ؛ قال : فقال له رجل من القوم : لنخرجنّ حجّاجاً ورؤوسنا وشعورنا تقطر ؟ فقال له رسول الله ﷺ : أما إنّك لن تؤمن بهذا أبداً .

فقال له سراقة بن مالك بن جعشم الكنانيّ : يا رسول الله علّمنا ديننا كأنّا خلقنا اليوم ، فهذا الّذي أمرتنا به لعامنا هذا أم لما يستقبل ؟ فقال له رسول الله ﷺ : بل هو للأبد إلى يوم القيامة ، ثم شبك أصابعه وقال : دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

قال : وقدم عليّ عليه السلام من اليمن على رسول الله ﷺ وهو بمكّة ، فدخل على فاطمة سلام الله عليها هي قد أحلّت ، فوجد ريحاً طيّبة ووجد عليها ثياباً مصبوغة ، فقال : ما هذا يا فاطمة ؟ فقالت : أمرنا بهذا رسول الله ﷺ ، فخرج عليّ عليه السلام إلى رسول الله ﷺ مستفتياً ، فقال : يا رسول الله إنّي رأيت فاطمة قد أحلّت وعليها ثياب مصبوغة ؟ فقال رسول الله ﷺ : أنا أمرت النّاس بذلك فأنت يا عليّ بما أهللت ؟ قال : يا رسول الله إهلالاً كإهلال النبيّ ، فقال له رسول الله ﷺ : قرّ على إحرامك مثلي وأنت شريكي في هديي .

قال : ونزل رسول الله ﷺ بمكّة بالبطحاء هو وأصحابه ولم ينزل الدّور ، فلمّا كان يوم التّروية عند زوال الشّمس أمر النّاس أن يغتسلوا ويهلّوا بالحجّ ، وهو قول

الله عزَّ وجلَّ الذي أنزل على نبيّه ﷺ: ﴿فَاتَّبِعُوا مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ﴾[1] فخرج النبيّ ﷺ وأصحابه مهلّين بالحجّ حتّى أتى منى فصلّى الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والفجر. (الحديث)[2]

٢/٣٠٣ ـ حدّثنا ابن أبي عمر، حدّثنا هشام بن سليمان المخزومي؛ وعبد المجيد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر قال: حدّثتني حفصة[1].

أنّ النبيّ ﷺ أمر أزواجه أن يحللن عام حجّة الوداع، قالت حفصة: فقلت: ما يمنعك أن تحلّ؟ قال: انّي لبدت رأسي وقلّدت هديي، فلا أحلّ حتّى أنحر هديي.

٣/٣٠٤ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر:

أن النبيّ ﷺ قال: إنّي لو استقبلت من أمري ما استدبرت لم أسق الهدي وجعلتها عمرة، فمن كان منكم ليس معه هدي فليحلّ، وكان مع رسول الله ﷺ هدي فلم يحلّ.

٤/٣٠٥ ـ حدّثنا مسدّد قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن أيوب قال: سمعت مجاهداً يقول: حدّثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال:

قدمنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول: لبّيك اللّهمّ لبّيك بالحجّ فأمرنا رسول الله ﷺ فجعلناها عمرة.

---

(١) آل عمران ٣: ٩٥.

(٢) تمام الحديث في الحج في القرآن ٤٨٥ ـ ١١٨٨/٤٨٩.

٢ ـ صحيح مسلم ٣: ١٧٩/٧٤، مسند أحمد ٦: ٢٨٥ و ٢٨٣، سنن النسائي ٥: ٢٦٨٢/١٣٦ و ٢٧٨١/١٧٢، صحيح البخاري ٢: ١٥٩/٢٨٠ و ٢٧٨/٣٢٥ و ٣٠٧/٣٣٤، سنن ابن ماجة ٢: ٣٠٤٦/١٠١٢.

(١) حفصة بنت عمر بن الخطاب تزوّجها النبيّ ﷺ في سنة إثنين أو ثلاث من الهجرة. (الإصابة ٤: ٢٧٣)

٣ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٧٨٢/٤٣٩.

٤ ـ صحيح البخاري ٢: ١٦٣/٢٨٣.

٥/٣٠٦ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: وهو يخبر عن حجّة النبيّ ﷺ قال:

فأمرنا بعد ما طفنا أن نحلّ، قال: وإذا أردتم أن تنطلقوا إلى منى فاهلّوا، فأهللنا من البطحاء[1].

٦/٣٠٧ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يونس، ثنا حمّاد ـ يعني ابن زيد ـ عن أيّوب قال: سمعت مجاهداً يقول: عن جابر بن عبد الله قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ ونحن نقول: لبّيك بالحجّ فأمرنا فجعلناها عمرة.

٧/٣٠٨ ـ حدّثنا هنّاد ـ يعني ابن السّري ـ، عن ابن أبي زائدة، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن سليم بن الأسود، أنّ أبا ذر كان يقول:

فيمن حجّ ثمّ فسخها بعمرة: لم يكن ذلك إلّا للرّكب الذين كانوا مع رسول الله ﷺ.

٨/٣٠٩ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا روح، ثنا أشعث، عن الحسن، عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله ﷺ وأصحابه قدموا مكّة وقد لبّوا بحجّ وعمرة، فأمرهم رسول الله ﷺ بعدما طافوا بالبيت وسعوا بين الصفا والمروة أنْ يجعلوها عمرة وأنْ يحلّوا، وكان القوم هابوا ذلك، فقال رسول الله ﷺ: لو لا أنّي سقت هدياً لأحللت، فأحلّ القوم وتمتّعوا.

---

٥ ـ مسند أحمد ٣: ٣١٨ و ٣٧٨.

(١) البطحاء: يعني بطحاء مكّة وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى وموقعه شرقي مكّة.

٦ ـ مسند أحمد ٣: ٣٥٦ و ٣٦٥ بتفاوت يسير.

٧ ـ سنن أبي داود ٢: ١٨٠٧/٣٩٩.

٨ ـ مسند أحمد ٣: ١٤٢.

٩/٣١٠ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، حدّثنا عفّان، ثنا وهيب، ثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، أو عن جابر بن عبد الله قال:

قدمنا مع رسول الله ﷺ نصرخ بالحجّ صراخاً، فلمّا طفنا بالبيت قال: إجْعلوها عمرة، فلمّا كان يوم التروية أحرمنا بالحج.

١٠/٣١١ ـ حدّثني عبيد الله بن عمر القواريري، حدّثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، حدّثنا داود،عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ نصرخ بالحجّ صراخاً[1]، فلمّا قدمنا مكّة أمرنا أن نجعلها عمرة الّا من ساق الهدي. فلمّا كان يوم التروية، ورحنا إلى منى[2]، أهللنا بالحج.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

---

٩ ـ نفس المصدر ٣: ٥ و ٧٥.

١٠ ـ صحيح مسلم ٣: ٨٦/٢١١.

(١) أي نرفع أصواتنا بالتلبية للحج.

(٢) معناه أردنا الرواح، فإن الاهلال قبل الرواح.

قدوم علي بن أبي طالب ﷺ من اليمن

١/٣١٢ ـ أخبرنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدّثنا ابن عليّة، عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء، عن جابر قال:

أهللنا أصحاب النبيّ ﷺ بالحجّ خالصاً ليس معه غيره خالصاً وحده، فقدمنا مكّة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة، فأمرنا النبيّ ﷺ فقال: أحلّوا واجعلوها عمرة، فبلغه عنّا أنّا نقول: ـ لمّا لم يكن بيننا وبين عرفة الّا خمس ـ: أمرنا أن نحلّ فنروح إلى منى ومذاكيرنا تقطر من المني، فقام النبيّ ﷺ فخطبنا فقال: قد بلغني الذي قلتم وإنّي لأبرُّكم وأتقاكم، ولولا الهدي لحللت ولو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت.

قال: وقدم علي من اليمن فقال: بما أهللت؟ قال: بما أهلّ به النبيّ ﷺ، قال: فأهد وامكث حراماً كما أنت، قال: وقال سراقة بن مالك بن جعشم: يا رسول الله أرأيت عمرتنا هذه لعامنا هذا أو للأبد؟ قال: هي للأبد.

٢/٣١٣ ـ حدّثنا محمد بن المثنّى قال: حدّثنا عبد الوهاب قال: وقال لي خليفة: حدّثنا عبد الوهاب قال: حدّثنا حبيب المعلم، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله

---

١ ـ سنن النسائي ٥: ٢٨٠٥/١٧٨، مسند أحمد ٣: ٣١٧ باختلاف يسير.

٢ ـ صحيح البخاري ٢: ٢٣٦/٣٠٩.

رضي الله عنهما قال :

أهلّ[1] النبيّ ﷺ هو وأصحابه بالحجّ وليس مع أحد منهم هدي غير النبيّ ﷺ وطلحة ، وقدم عليّ من اليمن ومعه هدي ، فقال : أهللت بما أهلّ به النبيّ ﷺ ، فأمر النبيّ ﷺ أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثمّ يقصّروا ويحلّوا[2] إلّا من كان معه الهدي .

٣/٣١٤ ـ حدّثنا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عبد الوهاب الثقفي ، حدّثنا حبيب ـ يعني المعلم ـ عن عطاء ، حدّثني جابر بن عبد الله :

أنّ رسول الله ﷺ أهلّ هو وأصحابه بالحجّ ، وليس مع أحد منهم يومئذٍ هدي الّا النبيّ ﷺ وطلحة ، وكان عليّ عليه السلام قدم من اليمن ومعه الهدي ، فقال : أهللت بما أهلّ به رسول الله ﷺ . (الحديث)

٤/٣١٥ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا قطن ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال :

خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نحسب إلّا انّنا حجّاجاً ، فلمّا قدمنا مكّة نودي فينا من كان منكم ليس معه هدي فليحلّ ، ومن كان معه هدي فليقم على احرامه قال : فأحلّ الناس بعمرة إلّا من كان ساق الهدي ، قال : وبقي النبيّ ﷺ ومعه مائة بدنة ، وقدم عليّ من اليمن فقال له : بأيّ شيء أهللت ؟ قال : قلت : أللّهمّ إنّي أهلُّ بما أهلَّ به نبيّك ﷺ ، قال : فأعطاه نيّفاً على الثلاثين من البدن ، قال : ثمّ بقيا على إحرامهما حتّى بلغ الهدي محلّه .

---

(١) أي أحرم .

(٢) أي ويصيرون حلالاً .

٣ ـ مسند أحمد ٣ : ٣٠٥ ، صحيح البخاري ٢ : ٢٣٦/٣٠٩ ، سنن أبي داود ٢ : ١٧٨٩/٣٨٦ .

٤ ـ مسند أحمد ٣ : ٣٦٦ .

٥/٣١٦ ـ حدّثنا يحيى بن معين قال: حدّثنا حجّاج، حدّثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

كنت مع عليّ حين أمّره رسول الله ﷺ على اليمن، قال: فأصبتُ معه أواقي[1]، فلمّا قدم عليّ من اليمن على رسول الله ﷺ، قال: وجدت فاطمة رضي الله عنها قد لبست ثياباً صبيغاً، وقد نضحت البيت بنضوح، فقالت: ما لك؟ فإنّ رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلّوا؟ قال: قلت لها: إنّي أهللت بإهلال النبيّ ﷺ، قال: فأتيت النبيّ ﷺ فقال لي: كيف صنعت؟ فقال: قلت: أهللت بإهلال النبيّ ﷺ. (الحديث)

في خروجه ﷺ يوم التروية إلى منى وما صلّى من الصلوات بها

١/٣١٧ ـ روينا عن جعفر بن محمد عليه السلام أنه قال:

يخرج الناس إلى منى من مكّة يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجّة وأفضل ذلك بعد صلاة الظهر. ولهم أن يخرجوا غدوة وعشية إلى الليل، ولا بأس أن يخرجوا قبل يوم التروية. والمشي لمن قدر عليه في الحجّ فيه فضل، والركوب لمن وجد مركباً فيه فضل أيضاً. وقد ركب رسول الله ﷺ.

٢/٣١٨ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر:

أنّ النبيّ ﷺ لمّا كان يوم التروية توجّه إلى منى، فصلّى الظهر والعصر والمغرب

---

٥ ـ سنن أبي داود ٢: ١٧٩٧/٣٩٢، سنن النسائي ٥: ٢٧٢٥/١٤٩، عون المعبود ٥: ١٨٧٠/٢٢٤، مسند فاطمة عليها السلام للسيوطي ١١: ١٧، البداية والنهاية ٥: ١٢٩ ـ ١٣٠، مسند عليّ بن أبي طالب للسيوطي: ٩١، كنز العمال ٥: ١٢٤٨٥/١٦٦.

(١) الأوقية: جزء من أجزاء الرطل الاثني عشر وجمعها أواقي، وفي نسخة أواقي من ذهب.

١ ـ دعائم الإسلام ١: ٣١٩، البحار ٩٩: ٣/٢٤٧.

٢ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٥٣٨/٣١٥.

والعشاء والصبح.

٣/٣١٩ـ حدّثنا أبو سعيد الأشج، حدّثنا عبد الله بن الأجلح، عن إسماعيل بن مسلم، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

صلّى بنا رسول الله ﷺ بمنى، الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر، ثمّ غدا إلى عرفات.

٤/٣٢٠ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا إسحاق الأزرق، ثنا سفيان، عن عبد العزيز بن رفيع قال:

سألت أنس بن مالك: قلت: أخبرني بشيء عقلته عن رسول الله ﷺ، أين صلّى رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية؟ قال: بمنى قلت: فأين صلّى العصر يوم النّفر؟ قال: بالأبطح ثمّ قال: إفعل كما يفعل أُمراؤك.

٥/٣٢١ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنا أبو زبيد، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال:

صلّى رسول الله ﷺ بمنى يوم التروية الظهر.

٦/٣٢٢ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أبو خالد، عن ابن جريج، عن عطاء قال:

صلّى رسول الله ﷺ الظّهر يوم التّروية بمنى.

٧/٣٢٣ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر:

٣ـ سنن الترمذي ٣: ٨٧٩/٢٢٧، سنن ابن ماجة ٢: ٣٠٠٤/٩٩٩.

٤ـ مسند أحمد ٣: ١٠٠، سنن الدارمي ٢: ٥٥، صحيح البخاري ٢: ٢٣٨/٣١١، صحيح مسلم ٣: ٣٣٦/١٢٤، سنن أبي داود ٢: ٩١٢/٤٦٧، سنن الترمذي ٣: ٩٦٤/٢٩٦، سنن النسائي ٥: ٢٩٩٧/٢٤٩، مصابيح السنّة ٢: ١٩٣٥/٢٧٤.

٥ـ مسند أحمد ١: ٢٥٥.

٦ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٥٤٠/٣١٥.

٧ـ نفس المصدر ٣: ١٤٥٤٩/٣١٦.

أنّ النبيّ صلّى بمنى الفجر ثمّ مكث قليلاً حتّى طلعت الشمس ثمّ سار.

٨/٣٢٤ـ حدّثنا زهير بن حرب، حدّثنا الأحوص بن جوّاب الضبي، حدّثنا عمّار بن رزيق، عن سليمان الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قال: صلّى رسول الله ﷺ الظهر يوم التروية والفجر يوم عرفة بمنى.

٩/٣٢٥ ـ روينا عن رسول الله ﷺ أنّه غدا يوم عرفة من منى بعد أن طلعت الشمس، فصلّى الظهر بعرفة[1].

١٠/٣٢٦ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن همّام، عن أبي الحسن عليه السلام قال:

أخذ رسول الله ﷺ حين غدا من منى في طريق ضبّ[1] ورجع ما بين المأزمين[2] وكان إذا سلك طريقاً لم يرجع فيه.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٨ـ سنن أبي داود ٢: ١٩١١/٤٦٦، مسند أحمد ١: ٢٥٥ روى مختصراً، سنن الترمذي ٣: ٨٨٠/٢٧٧ روى مختصراً.

٩ـ دعائم الإسلام ١: ٣١٩، البحار ٩٩: ٥/٢٤٧، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٣٤٨/١٨.

(١) يحمل هذه الرواية على الإمام أي أمير الحاج وأمّا لغيره فيستحب له الخروج إلى عرفة قبل الطلوع.

١٠ـ الكافي ٤: ٥/٢٤٨، الفقيه ٢: ٦٦٦/١٥٤، الوسائل ١١: ١٤٦٦٩/٢٣٢ و ١٥٢٥٥/٤٥٨.

(١) ضبّ بالفتح ثم التشديد: إسم الجبل الّذي مسجد الخيف في أصله. (معجم البلدان)

(٢) المأزم وزان مسجد والميم زائدة: الطريق الضيّق بين الجبلين ويقال: للموضع الذي بين عرفة والمشعر: مأزمان. (مجمع البحرين)

في وقوفه ﷺ بعرفة

١/٣٢٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير؛ وصفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قف في ميسرة الجبل فإنّ رسول الله ﷺ وقف بعرفات في ميسرة الجبل، فلمّا وقف جعل الناس يبتدرون إخفاف ناقته فيقفون إلى جانبه فنحّاها، ففعلوا مثل ذلك فقال: أيّها النّاس إنّه ليس موضع إخفاف ناقتي الموقف ولكن هذا كلّه موقف ـ وأشار بيده إلى الموقف ـ وفعل مثل ذلك في المزدلفة.

٢/٣٢٨ ـ حدّثنا عليّ بن محمد، ثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عيّاش، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن عليّ قال:

وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال: هذا الموقف، وعرفة كلّها موقف.

٣/٣٢٩ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا حاتم، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر:

أنّ رسول الله ﷺ ركب حتّى أتى الموقف فجعل بطن ناقته القصوى إلى الصخرات، وجعل جبل المشاة بين يديه، واستقبل القبلة فلم يزل واقفاً حتّى

---

١ ـ الكافي ٤: ٤/٤٦٣، الفقيه ٢: ١٣٧٧/٢٨١، الوسائل ١٣: ١٨٣٨٧/٥٣٤ و ١٨٣٩٣/٥٣٧ و ١٨٣٩٤/٥٣٨.

٢ ـ سنن ابن ماجة ٢: ٣٠١٠/١٠٠١.

٣ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٣٨٤/٤٠٤.

غربت الشمس.

٤/٣٣٠ـ وجدنا بكار بن قتيبة قد حدّثنا قال: ثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي الكوفي، ثنا سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عيّاش بن أبي ربيعة، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن عليّ بن أبي طالب قال:

وقف رسول الله ﷺ بعرفة فقال: هذه عرفة وهذا الموقف، وعرفة كلّها موقف، وجمع كلّها موقف.

خطبته ﷺ في التمسّك بالقرآن والعترة

١/٣٣١ـ حدّثنا نصر بن عبد الرحمن الكوفي، حدّثنا زيد بن الحسن هو الأنماطي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله قال:

رأيت رسول الله ﷺ في حجّته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب، فسمعته يقول: يا أيّها الناس إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا: كتاب الله وعترتي: أهل بيتي.

خطبته ﷺ في حرمة الدّماء والأموال والأعراض

١/٣٣٢ـ ثنا عليّ بن حجر السعدي؛ ويوسف بن موسى قالا: ثنا جرير، عن المغيرة، عن موسى بن زياد بن حِزْيَم السعدي، عن أبيه، عن جدّه حِزْيم، عن عمرو قال:

٤ـ مشكل الآثار ٢: ٧٢ـ٧٣، سنن ابن ماجة ٢: ٣٠١٠/١٠٠١، كنز العمال ٥: ١٢٠٥٥/٦٢.

١ـ سنن الترمذي ٥: ٣٧٨٦/٦٢١.

١ـ صحيح ابن خزيمة ٤: ٢٨٠٨/٢٥٠.

سمعت رسول الله ﷺ يقول في خطبته يوم عرفة في حجّة الوداع: إعلموا أنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا وكحرمة شهركم هذا وكحرمة بلدكم هذا.

في صفته عليه السلام عند الخطبة

١/٣٣٣ ـ حدّثنا هنّاد بن السّري؛ وعثمان بن أبي شيبة قالا: حدّثنا وكيع، عن عبد المجيد قال: حدّثني العدّاء بن خالد بن هوذة قال هناد: عن عبد المجيد أبي عمرو قال: حدّثني خالد بن العدّاء بن هوذة قال:

رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائم في الرّكابين.

٢/٣٣٤ ـ حدّثنا مُسدد، حدّثنا عبد الله بن داود، عن سلمة بن نُبيط، عن رجل من الحيّ، عن أبيه نُبيط:

أنّه رأى النبيّ ﷺ واقفاً بعرفة على بعير أحمر يخطب.

في فضل يوم عرفة والمشعر الحرام

١/٣٣٥ ـ عن عليّ عليه السلام: أنّ رسول الله عليه السلام لمّا حجّ حجّة الوداع وقف بعرفة وأقبل الناس بوجهه، فقال: مرحباً بوفد الله ثلاثاً، الذين إن سألوا أُعطوا، وتُخلف نفقاتهم ويُجعل لهم في الآخرة بكلّ درهم ألف من الحسنات، ثم قال: أيّها النّاس ألا أبشّركم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: إنّه إذا كانت هذه العشيّة باهى الله بأهل هذا الموقف الملائكة فيقول: يا ملائكتي أنظروا إلى عبادي وإمائي أتوني من أطراف

---

١ ـ سنن أبي داود ٢: ١٩١٧/٤٦٩، مسند أحمد ٥: ٣٠، مصابيح السنّة ٢: ١٨٧٥/٢٥٣.

٢ ـ سنن أبي داود ٢: ١٩١٦/٤٦٨، مسند أحمد ٤: ٣٠٥، سنن النسائي ٥: ٣٠٠٧/٢٥٣ و ٣٠٠٨ باختلاف يسير.

١ ـ دعائم الإسلام ١: ٢٩٣، البحار ٩٩: ٤٢/٤٩، مستدرك الوسائل ٨: ٩٠٠٦/٣٦، جامع الأحاديث ١٠: ٤٢٣/١٥١.

الأرض شعثاً غُبراً ، هل تعلمون ما يسألون ؟ فيقولون : ربّنا يسألونك المغفرة ، فيقول : أشهدكم أنّي قد غفرتُ لهم ، فانصرفوا من موقفكم مغفوراً لكم ما سلف .

٢/٣٣٦ ـ حدّثني محمد بن علي ماجيلويه ﷺ ، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم ، عن أحمد بن محمد ، عن ابن أبي عمير ، عن أبي أيوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن عليّ بن الحسين ﷺ ـ في حديث قال : ـ قال رسول الله ﷺ في حجّة الوداع :

إنّه لمّا وقف بعرفة وهمّت الشمس أن تغيب قال رسول الله ﷺ : يا بلال قل للنّاس فلينصتوا . فلمّا أنصتوا قال رسول الله ﷺ : إنّ ربّكم تطوّل عليكم في هذا اليوم فغفر لمحسنكم وشفّع محسنكم في مسيئكم فأفيضوا مغفوراً لكم وضمن لأهل التبعات من عنده الرّضا .

٣/٣٣٧ ـ أخبرنا عبد الرزاق ، عمّن سمع قتادة يقول : حدّثنا خلاص بن عمرو ، عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله ﷺ يوم عرفة :

أيّها الناس إنّ الله عزّ وجلّ تطوّل عليكم في هذا اليوم ، فيغفر لكم إلّا التبعات[1] فيما بينكم ، ووهب مسيئكم لمحسنكم ، وأعطى محسنكم ما سأل ، إندفعوا[2] بسم الله ، فاذا كان بجمع[3] قال : إنّ الله قد غفر لصالحكم ، وشفّع صالحكم في طالحكم ، تنزل المغفرة فتعُمُّهم ، ثمّ تفرّق المغفرة في الأرضين فتقع على كلّ تائب ممّن حفظ لسانه ويده ، وابليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم ، فاذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل[4] يقول : كنت أستفزّهم حقباً من الدهر ، ثمّ جاءت

---

٢ ـ ثواب الأعمال : ٧/٧١ .

٣ ـ المصنّف لعبد الرزاق ٥ : ٨٨٣١/١٧ ، كتاب الموضوعات ٢ : ٥/٢١٥ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٣/٢٠١ ، مجمع الزوائد ٣ : ٢٥٦ ، الدر المنثور ١ : ٥٥٢ ـ ٥٥٣ ، نصب الراية لأحاديث الهداية ٣ : ٦٥/ذ ٤٤ .

(١) التبعات : الحقوق بين الناس .

(٢) إندفعوا : ابتدئوا السير من عرفات .

(٣) جمع : مزدلفة .

(٤) الويل : الحزن والهلاك ومعنى دعائه بالويل أنه قال : يا ويله ويا حزنه ويا هلاكه احضر فهذا وقتك .

المغفرة فغشيتهم فيتفرّقون وهم يدعون بالويل والثبور[٥].

٤/٣٣٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجّاج النيلي، حدّثنا صالح المري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

إنّ الله تطوّل[١] على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة يقول: يا ملائكتي انظروا إلى عبادي شُعثاً[٢] غُبراً. أقبلوا يضربون[٣] إليّ من كلّ فجٍّ عميق[٤] فأُشهدكم أنّي قد أجبت دعاءهم، وشَفّعت رغبتهم، ووهبت مُسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنهم جميع ما سألوني غير التبعات التي بينهم، فإذا أفاض القوم إلى جمع[٥] ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله يقول: يا ملائكتي، عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب. فأُشهدكم أنّي قد أجبت دعاءهم وشفعت رغبتهم، ووهبت مسيئهم محسنهم، وأعطيت محسنهم جميع ما سألني، وكفلت عنهم التبعات التي بينهم.

٥/٣٣٩ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا عفان، حدّثني سُكيْن بن عبد العزيز قال: حدّثني أبي قال: سمعت ابن عباس قال:

كان فلان رديف رسول الله ﷺ يوم عرفة قال: فجعل الفتى يلاحظ النساء

---

(٥) الثبور: الهلاك.

٤ ـ مسند أبي يعلى ٧: ١٣٥١/١٤٠، المطالب العالية ١: ١١٧٩/٣٤٩، مجمع الزوائد ٣: ٢٥٧، الترغيب والترهيب ٢: ٢٠٢/٤.

(١) تطوّل: أي تفضّل.

(٢) شعث: شعورهم متلبدة لعدم تعهدها بالدهن.

(٣) يضربون: يسافرون.

(٤) الفج: الطريق الواسع.

(٥) أفاض القوم إلى جمع: ذهبوا إلى المزدلفة.

٥ ـ مسند أحمد ١: ٣٢٩، مسند أبي يعلى ٤: ٢٤٤١/٣٣٠، صحيح ابن خزيمة ٤: ٣/٢٦١ ح ٢٨٣٣، الطبقات الكبرى لابن سعد ٤: ٥٤، شعب الإيمان ٣: ٤٠٧١/٤٦٢، مجمع الزوائد ٣: ٢٥١، الترغيب والترهيب ٢: ١١/٢٠٤، كنز العمال ٥: ١٢٥٦٢/١٨٨، الدر المنثور ١: ٥٥٥.

وينظر إليهنّ قال : وجعل رسول الله يصرف وجهه من خلفه مراراً قال : وجعل الفتى يلاحظ إليهنّ قال : فقال له رسول الله ﷺ : ابن أخي إنّ هذا يومٌ من ملك فيه سمعه وبصره ولسانه غفر له .

٦/٣٤٠ـ أخبرنا عليّ بن أحمد بن عبدان ، أنا أحمد بن عبيد ، نا عباس بن الفضل الأسفاطي ، نا خليفة ، نا المعتمر بن سليمان ؛ عن أبيه ، عن رجل ، عن عبد قيس ، عن الفضل بن العباس ، عن النبيّ ﷺ قال :

من حفظ لسانه وسمعه وبصره يوم عرفة غفر له من عرفة إلى عرفة .

٧/٣٤١ ـ أخبرنا عليّ بن إبراهيم بن أحمد بن حمويه قال : حدّثنا الحسن بن رشيق قال : حدّثنا أبو جعفر محمد بن خالد البرذعي بمكّة سنة ثلاثمائة قال : حدّثنا عليّ بن موفّق البغدادي ، قال : حدّثنا أحمد بن شبويه المروزي قال : حدّثنا ابن المبارك ، عن سفيان الثوري ، عن الزبير بن عدي ، عن أنس بن مالك قال :

وقف النبيّ ﷺ بعرفات ، وقد كادت الشمس أن تؤوب ، فقال : يا بلال أنصت لي الناس ، فقام بلال فقال : أنصتوا لرسول الله ﷺ فنصت الناس فقال : معشر الناس أتاني جبرائيل ﷺ آنفاً فأقرأني من ربّي السلام وقال : إنّ الله عزّ وجلّ غفر لأهل عرفات وأهل المشعر وضمن عنهم التبعات ، فقام عمر بن الخطاب فقال : يا رسول الله هذا لنا خاصة ؟ قال : هذا لكم ، ولمن أتى من بعدكم إلى يوم القيامة ، فقال عمر بن الخطاب : كثر خير الله وطاب .

٨/٣٤٢ ـ قال السيد : أخبرنا أبو بكر قال : أخبرنا الطبراني قال : أخبرنا أبو العباس بن محمد المجاشعي الاصفهاني قال : حدّثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني

---

٦ ـ شعب الإيمان ٣ : ٣٧٦٨/٣٥٨ ، الدر المنثور ١ : ٥٥٥ ، الترغيب والترهيب ٢ : ١٢/٢٠٤ .

٧ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ١ : ١٢٨ ـ ١٢٩ ، كتاب الضعفاء الكبير ٢ : ١٩٧ روى باختصار ، الترغيب والترهيب ٢ : ٧/٢٠٣ .

٨ ـ كتاب الأمالي للشجري ٢ : ٥٦ .

قال: حدّثنا أبو مطيع قاضي بلخ، عن الحسن ـ يعني ابن عمارة ـ، عن الحكم، عن طاووس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ وهو بمنى:

لو يعلم أهل الجمع بمن حلوا أو بمن نزلوا، لاستبشروا بالفضل من ربهم بعد المغفرة.

٩/٣٤٣ ـ حدّثنا عليّ بن محمد؛ وعمرو بن عبد الله قالا: ثنا وكيع، ثنا ابن أبي روّاد، عن أبي سلمة الحمصي، عن بلال بن رباح؛ أنّ النبي ﷺ قال له غداة جمع:

يا بلال! أسكت الناس أو أنصت الناس[1]، ثمّ قال: إنّ الله تطوّل عليكم[2] في جمعكم هذا، فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، ادفعوا باسم الله.

١٠/٣٤٤ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ؛ ومحمد بن موسى قالا: نا أبو العباس الأصم، نا إبراهيم بن منقذ الخولاني، نا أيّوب بن سويد، حدّثني ابن أبي عبلة، أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، نا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، نا محمد بن إبراهيم البوشنجي، نا ابن بكير، نا مالك، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن طلحة بن عبد الله بن كريز أنّ رسول الله ﷺ قال:

ما رؤي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أحقر ولا أغيظ منه يوم عرفة، وما ذلك إلّا ممّا يرى من تنزّل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب إلّا ما رأى يوم بدر ـ لفظ حديث مالك ـ.

وفي رواية أيّوب: ما رأى ابليس يوماً هو فيه أصغر ولا أدحر ولا أغيظ من يوم عرفة وذلك لما يرى من تنزّل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام إلّا ما رأى من يوم بدر، قالوا: يا رسول الله وما الذي رؤي من يوم بدر؟ قال: رؤي جبرئيل

---

٩ ـ سنن ابن ماجة ٢: ١٠٠٦/٣٠٢٤، إتحاف السادة المتّقين ٤: ٣٩٥.

(١) الشّك من الراوي.

(٢) أي تفضّل عليكم.

١٠ ـ شعب الإيمان ٣: ٤٠٦٩/٤٦١ و ٤٠٧٠.

يزع الملائكة يعني يسدد.

١١/٣٤٥ ـ حدّثنا شيخنا أبو سعيد إسماعيل بن علي بن الحسين لفظاً قال: حدّثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عمر بن العباس القصار قراءة عليه سنة ثمان وثمانين قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم قراءة عليه قال: حدّثنا ناصر بن مرزوق أبو الفتح المقري، قال: حدّثنا الخصيب بن ناصح البصري، قال: حدّثنا حبيب أبو محمد امام مسجد عبد الحكم، عن إبراهيم بن مقسم، عن الإمام أبي الحسين زيد بن علي، عن أبيه عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

وقف رسول الله ﷺ يوم عرفة والناس مقبلون وهو يقول: مرحباً بوفد الله، الذين إذا سألوا أعطوا، ويستجاب لهم دعاؤهم، ويضعف للرجل الدرهم من نفقته ألف ألف ضعف وقال: إذا كانت هذه العشيّة قال الله عزَّ وجلَّ للملائكة: أهبطوا، فلو أن أبرة ألقيت لم تقع إلّا على رأس ملك فيقول الله عزَّ وجلَّ: يا ملائكتي ما يسألني عبادي هؤلاء الذين جاءوا شعثاً غبراً؟ قالوا: يسألونك المغفرة قال فيقول: أشهدكم أني قد غفرت لهم، انقلبوا مغفوراً لكم، انقلبوا مغفوراً لكم، فتكون الثالثة حين دفعة الإمام حين يفيض من عرفة.

متى قطع ﷺ تلبيته يوم عرفة؟

١/٣٤٦ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

قطع رسول الله ﷺ التلبية حين زاغت الشمس[1] يوم عرفة، وكان عليّ بن

---

١١ ـ كتاب الأمالي للشجري ٢: ٥٨.

١ ـ الكافي ٤: ٢/٤٦٢، الوسائل ١٢: ١٦٥٩١/٣٩٢.

(١) أي عند الزوال.

الحسين عليه السلام يقطع التلبية إذا زاغت الشمس يوم عرفة ، قال : أبو عبد الله عليه السلام : فإذا قطعت التلبية فعليك بالتهليل والتحميد والتمجيد والثناء على الله عزَّ وجلَّ .

٢/٣٤٧ ـ عن عليّ عليه السلام : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نزل من عرفة بنمرة ـ إلى أن قال عليه السلام : ـ ثمّ ركب حتّى أتى الموقف ، وقطع التلبية حين زالت الشمس .

٣/٣٤٨ ـ أبي نقل عن الصادق عليه السلام أنّه قال أبو جعفر عليه السلام :

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قطع التلبية يوم عرفة عند زوال الشمس قلت له : إنّا نروي أنّ ابن عباس أردف رسول الله صلى الله عليه وآله ، فلم يزل يلبّي حتّى رمى جمرة العقبة ؟! فقال أبو جعفر : هذا شيء يقولونه عن ابن عبّاس أو قرأتموه في الكتب ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أردف أُسامة بن زيد في مصعده إلى عرفات .

فلمّا أفاض أردف الفضل بن عبّاس ، وكان فتى حسن اللّمّة ، فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وآله أعرابي وعنده أخت له أجمل ما يكون من النساء ، فجعل الأعرابي يسأل النبيّ وجعل الفضل ينظر إلى أخت الأعرابي ، وجعل رسول الله صلى الله عليه وآله يضع يده على وجه الفضل يستره من النظر ، فإذا هو ستره من الجانب نظر من الجانب الآخر ، حتّى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وآله من حاجة الأعرابي التفت إليه وأخذ بمنكبه ثمّ قال : أما علمت أنّها الأيّام المعدودات والمعلومات ؟ لا يكفّ رجل فيهنّ بصره ولا يكفّ لسانه ويده إلّا كتب الله له مثل حجّ قابل ، وإنّما قطع رسول الله صلى الله عليه وآله التلبية عند زوال الشمس يوم عرفة .

دعاء النبيّ صلى الله عليه وآله بعرفة

١/٣٤٩ ـ عدّةٌ من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن

---

٢ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣١٩ ، البحار ٩٩ : ٧/٢٤٧ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١٠٦٣١/١٨٦ .

٣ ـ فقه الرضا عليه السلام : ٧٣ ، البحار ٩٩ : ٣/٣٥١ ، مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٣٥٦/٢٠ .

١ ـ الكافي ٤ : ٥/٤٦٤ ، قرب الإسناد : ٧٢/٢١ ، الوسائل ١٣ : ١٨٤٤٠/٥٥٩ ، البحار ٩٩ : ٥/٢٥١ .

حمّاد بن عيسى، عن عبد الله بن ميمون قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول:

إنّ رسول الله ﷺ وقف بعرفات فلمّا همّت الشمس أن تغيب قبل أن تندفع قال: «اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ، وَمِنْ تَشَتُّتِ الْأَمْرِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَحْدُثُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَمْسَىٰ ظُلْمِي مُسْتَجِيراً بِعَفْوِكَ، وَأَمْسَىٰ خَوْفِي مُسْتَجِيراً بِأَمَانِكَ، وَأَمْسَىٰ ذُلِّي مُسْتَجِيراً بِعِزِّكَ، وَأَمْسَىٰ وَجْهِيَ الْفَانِي مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ الْبَاقِي، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَىٰ، جَلِّلْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ».

قال عبد الله بن ميمون: وسمعت أبي يقول: «يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا أَوْسَعَ مَنْ أَعْطَىٰ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ» ثمّ سل حاجتك.

٢/٣٥٠ ـ أخبرنا أبو عمر المطهر بن محمد بن علي العبدي بقراءتي عليه قال: حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن حنيش المعدل في المحرم سنة أربع وسبعين، قال: حدّثنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد قال: حدّثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني بمكّة سنة خمس وأربعين ومائتين، قال: حدّثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري قال: حدّثنا شيخ من أبله يقال له: يحيى بن صالح، عن إسماعيل بن أمية، عن عطاء، عن ابن عباس قال:

كان من دعاء رسول الله ﷺ في حجّة الودائع: «اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ قَدْ تَرَىٰ مَكَانِي وَتَسْمَعُ كَلَامِي وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي، لَا يَخْفَىٰ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي، أَنَا الْبَائِسُ الْفَقِيرُ، الْمُسْتَغِيثُ الْمُسْتَجِيرُ، الْوَجِلُ الْمُشْفِقُ، الْمَضْرُورُ الْمُعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ، أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ الْمِسْكِينِ، وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ إِبْتِهَالَ الْمُذْنِبِ الذَّلِيلِ، وَأَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَائِفِينَ، دُعَاءَ مَنْ خَضَعَتْ لَهُ رَقَبَتُهُ، وَفَاضَتْ إِلَيْكَ عَيْنَاهُ، وَذَلَّ خَدُّهُ، وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ، اَللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ شَقِيّاً، وَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً، يَا خَيْرَ الْمَسْؤُولِينَ وَيَا خَيْرَ الْمُعْطِينَ».

---

٢ ـ كتاب الأمالي للشجري ٢: ٥٩ ـ ٦٠.

٣/٣٥١ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة عن أخيه، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ:

أكبر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً، وَفِي سَمْعِي نُوراً، وَفِي بَصَرِي نُوراً، اَللّٰهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأَمْرِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَمِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ، وَشَرِّ مَا تَهُبُّ بِهِ الرِّيَاحُ.

٤/٣٥٢ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع، عن البصير بن عدي، عن [ابن] أبي حسين قال: قال رسول الله ﷺ:

أكبر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة: «لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

في صفته ﷺ عند الدعاء

١/٣٥٣ـ عن ابن عباس قال: رأيت رسول الله ﷺ يدعو بعرفة في الموقف ويده في صدره كاستطعام المسكين.

٢/٣٥٤ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يونس، ثنا حماد ـ يعني ابن سلمة ـ، عن بشر بن حرب قال: سمعت أبا سعيد يقول:

وقف رسول الله ﷺ بعرفة فجعل يدعو هكذا، وجعل ظهر كفّيه ممّا يلي وجهه ورفعهما فوق تندوته وأسفل من منكبيه.

٣ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥١٣٥/٣٨٢.

٤ـ نفس المصدر ٣: ١٥١٣٦/٣٨٢.

١ـ كتاب الأمالي للشجري ٢: ٧٩.

٢ـ مسند أحمد ٣: ٨٥.

٣/٣٥٥ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا حسن، ثنا حمّاد بن سلمة، عن بشر بن حرب، عن أبي سعيد الخدري قال:

رأيت رسول الله ﷺ بعرفة يدعو هكذا وجعل باطن كفّيه ممّا يلي الأرض.

٤/٣٥٦ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا هشيم، أنا عبد الملك، ثنا عطاء قال: قال أسامة بن زيد:

كنت رديف رسول الله ﷺ بعرفات فرفع يديه يدعو فمالت به ناقته فسقط خطامها، قال: فتناول الخطام بإحدى يديه وهو رافع يده الأخرى.

في أنه ﷺ جمع بين الصلاتين بعرفة

١/٣٥٧ـ حدّثنا عبد الله بن مسلمة، حدّثنا سليمان ـ يعني ابن بلال ـ ح، وحدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا عبد الوهاب الثقفي، المعنى واحد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

أنّ النبيّ ﷺ صلّى الظّهر والعصر بأذان واحد بعرفة ولم يسبّح بينهما وإقامتين، وصلّى المغرب والعشاء بجَمع بأذان واحد وإقامتين ولم يسبّح بينهما.

٢/٣٥٨ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه[1]، عن جابر:

أنّ النبيّ ﷺ صلّى الظّهر والعصر بعرفات، ثمّ صلّى العصر ـ يعني بعرفة ـ ولم يسبّح بينهما شيئاً.

٣ـ نفس المصدر ٣: ١٤.

٤ـ نفس المصدر ٥: ٢٠٩، سنن النسائي ٥: ٢٥٤/٣٠١١.

١ـ سنن أبي داود ٢: ٤٦٤/١٩٠٦.

٢ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ٣٠١/١٤٤٠٨.

(١) أي الإمام أبي جعفر الباقر ﷺ.

٣/٣٥٩ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر قال:

صلّى رسول الله ﷺ الظّهر والعصر بعرفة، ولم يسبّح بينهما.

موعظته عليه السلام لأبي المنتفق بعرفة

١/٣٦٠ـ حدّثني حاتم بن بكير الضبي قال: ثنا أشهل بن حاتم الأرطباني قال: ثنا ابن عون، عن محمد بن جحادة، عن رجل، عن زميل له، عن أبيه ـ وكان أبوه يكنّي أبا المنتفق ـ قال:

أتيت النبي ﷺ بعرفة فدنوت منه حتّى اختلفت عنق راحلتي وعنق راحلته فقلت: يا رسول الله أنبئني بعمل ينجّيني من عذاب الله ويدخلني جنّته قال: أعبد الله ولا تشرك به شيئاً، وأقم الصّلاة المكتوبة، وأدّ الزكاة المفروضة، وحجّ واعتمر. قال أشهل: وأظنّه قال: وصم رمضان وانظر ماذا تحبّ من النّاس أن يأتوه اليك فافعله بهم، وما تكره من النّاس أنْ يأتوه إليك فذرهم منه.

في أنّه عليه السلام أفطر يوم عرفة

١/٣٦١ـ حدّثنا علي بن عبد الله قال: حدّثنا سفيان، عن الزهريّ قال: حدّثنا سالم قال: سمعت عميراً مولى أمّ الفضل، عن أمّ الفضل:

شكّ الناس يوم عرفة في صوم النبيّ ﷺ، فبعثتُ إلى النبيّ ﷺ بشراب فشربه.

٢/٣٦٢ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وكيع، ثنا ابن أبي ذئب، عن صالح

٣ـ نفس المصدر ٣: ١٤٥١٦/٣١٢.

١ـ جامع البيان ٢: ١٢٣.

١ـ صحيح البخاري ٢: ٢٤٢/٣١٢.

٢ـ مسند أحمد ١: ٣٤٤.

مولى التوأمة ، عن ابن عباس :

أنّهم تماروا في صوم النبيّ ﷺ يوم عرفة ، فأرسلت أمّ الفضل إلى النبيّ ﷺ بلبن فشرب .

٣/٣٦٣ـ حدّثنا عبد الله بن مسلمة ، عن مالك ، عن أبي النضر ، عن عمير مولى عبد الله بن العباس ، عن أمّ الفضل بنت الحارث :

أنّ ناساً اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبيّ ﷺ ، فقال بعضهم : هو صائم وقال بعضهم : ليس بصائم ، فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه .

٤/٣٦٤ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا أبو أسامة ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال :

دعى رسول الله ﷺ بلبن يوم عرفة من رحل أمّ الفضل[1] فشرب منه وهو بالموقف .

٥/٣٦٥ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن أيّوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

أفطر رسول الله ﷺ بعرفة وبعثت له أمّ الفضل بلبن فشربه .

٦/٣٦٦ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا أيّوب ، عن رجل ، عن سعيد بن جبير قال :

أتيت على بن عباس وهو يأكل رُمّاناً وحدّث أنّ رسول الله ﷺ أفطر بعرفة ،

٣ـ صحيح البخاري ٢ : ٢٤٦/٣١٣ .

٤ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٣٣٨١/١٩٥ .

(١) أمّ الفضل : إمرأة العباس بن عبد المطلب إسمها لبابة بنت الحارث الهلاليّة ... وقال ابن سعد : أمّ الفضل أوّل إمرأة آمنت بعد خديجة وروت عن النبيّ ﷺ . (الإصابة ٤ : ٤٨٣) .

٥ـ نفس المصدر ٣ : ١٣٣٨٣/١٩٥ ، مسند أحمد ١ : ٢٧٨ـ ٢٧٩ و ٣٦٠ .

٦ـ مسند أحمد ١ : ٢٧٨ و ٣٥٩ باختلاف يسير .

بعثت إليه أمّ الفضل بلبن فشرب.

٧/٣٦٧ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس:

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله شرب يوم عرفة.

٨/٣٦٨ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن عليّة، عن أيّوب قال: لا أدري سمعته من سعيد بن جبير أو حدث عنه قال:

أتيت على بن عباس في عرفة وهو يأكل رمّاناً فقال: أفطر رسول الله صلى الله عليه وآله بعرفة وسقته أمّ الفضل لبناً فشربه وقال: لعن الله فلاناً عمدوا إلى أيّام الحجّ فمحو زينته وقال: زينة الحجّ التلبية.

متى أفاض النبيّ صلى الله عليه وآله من عرفة

١/٣٦٩ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمّار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

إنّ المشركين كانوا يفيضون من قبل أنْ تغيب الشمس، فخالفهم رسول الله صلى الله عليه وآله فأفاض بعد غروب الشمس. (الخبر)

٢/٣٧٠ـ عن علي عليه السلام: أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله، دفع من عرفة حين غربت الشمس.

٣/٣٧١ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن أبي زائدة، عن ابن جريج قال:

٧ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٣٨٢/١٩٥.

٨ـ نفس المصدر ٣: ١٣٣٨٤/١٩٥.

١ـ الكافي ٤: ٢/٤٦٧، التهذيب ٥: ٦١٩/١٨٦، الوسائل ١٣: ١٨٤٣٤/٥٥٦، البحار ٢١: ٤/٣٧٩، نور الثقلين ١: ٧٢٠/١٩٨.

٢ـ دعائم الإسلام ١: ٣٢٠، البحار ٩٩: ١٣/٢٦٩، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٣٩٣/٣٦.

٣ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥١٨٤/٣٨٧.

أخبرت عن محمد بن قيس، عن المسوّر بن مخرمة بن عبد المطلب:

أنّ النبيّ ﷺ خطب بعرفة فقال: أما بعد فإنّ هذا يوم الحجّ الأكبر، وإنّ أهل الجاهليّة والأوثان كانوا يدفعون في هذا اليوم قبل غروب الشمس حين تعم بها الجبال، كأنّهم عمائم الرجال في وجوههم، وإنّا ندفع بعد غروبها، فلا تعجلوا بنا، هدايُنا يخالف هدى أهل الشرك والأوثان.

في كيفيّة إفاضته ﷺ من عرفة

١/٣٧٢ ـ عن جعفر بن محمد عليه السلام ـ في حديث قال: ـ

إنّ رسول الله ﷺ لمّا دفع من عرفة شنق[1] القصوىٰ[2] بالزمام حتّى أن رأسها ليصيب رحله، وهو يقول، ويشير بيده اليمنى إلى الناس: أيّها الناس السكينة السكينة، وكلّما أتى جبلاً من الجبال أرخى لها قليلاً حتّى تصعد حتّى أتى المزدلفة، وسنّته ﷺ تُتّبع.

٢/٣٧٣ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وكيع، عن ابن در، عن مجاهد، عن أُسامة بن زيد قال:

أفاض رسول الله ﷺ وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة.

٣/٣٧٤ ـ حدّثني زهير بن حرب، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن ابن عباس:

أنّ رسول الله ﷺ أفاض من عرفة وأُسامة ردفهُ. قال أسامة: فما زال يسير

---

١ ـ دعائم الإسلام ١: ٣٢١، البحار ٩٩: ١٥/٢٦٩، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٤٠٩/٤٥.

(١) شنقت البعير: رفعت رأسه بزمامه. (مجمع البحرين)

(٢) القُصوى: بضم القاف: هي ناقة لرسول الله ﷺ سمّيت بذلك لسبقها. (مجمع البحرين)

٢ ـ مسند أحمد ٥: ٢١٠.

٣ ـ صحيح مسلم ٣: ٢٨٢/١٠٨.

على هيئته حتّى أتى جمعاً .

٤/٣٧٥ ـ حدّثنا أبو الرّبيع الزهراني ؛ وقتيبة بن سعيد جميعاً ، عن حمّاد بن زيد ، قال أبو الربيع : حدّثنا حمّاد ، حدّثنا هشام ، عن أبيه قال :

سئل أُسامة وأنا شاهد أو قال : سألت أسامة بن زيد ، وكان رسول الله ﷺ أردفه من عرفات . قلت : كيف كان يسير رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفة ؟ قال : كان يسير العنق ، فاذا وجد فجوة نصّ[1] .

٥/٣٧٦ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا أبو كامل ، ثنا حمّاد ، عن قيس بن سعد ، عن عطاء ، عن ابن عباس ، عن أسامة بن زيد قال :

أفاض رسول الله ﷺ من عرفة وأنا رديفه ، فجعل يكبح راحلته[1] حتّى أن ذفراها[2] ليكاد يصيب قادمة الرحل[3] وهو يقول : يا أيّها الناس عليكم بالسكينة والوقار فإنّ البرّ ليس في ايضاع الإبل[4] .

٦/٣٧٧ ـ حدّثنا سعيد بن أبي مريم قال : حدّثنا إبراهيم بن سويد قال : حدّثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطّلب قال : أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال : حدّثني ابن عباس :

أنّه دفع مع النبيّ ﷺ يوم عرفة فسمع النبيّ ﷺ وراءه زجراً[1] شديداً وضرباً

---

٤ ـ صحيح مسلم ٣ : ٢٨٣/١٠٩ ، سنن أبي داود ٢ : ١٩٢٣/٤٧٢ بتفاوت يسير ، سنن النسائي ٥ : ٣٠٢٣/٢٥٨ وفي آخره : « والنصّ فوق العنق » .

(١) كان يسير العنق فإذا وجد فجوة نصّ : هما نوعان من إسراع السير . وفي العَنَق نوع من الرفق . والفجوة : المكان المتسع ، والنصّ بالتحريك حتّى يستخرج أقصى سير الناقة .

٥ ـ مسند أحمد ٥ : ٢٠٧ ، سنن النسائي ٥ : ٣٠١٨/٢٥٧ .

(١) يكبح راحلته : من كبحت الدابة إذا جذبت رأسها اليك وأنت راكب ومنعتها من سرعة السير .

(٢) إنّ ذفراها : ذفرى البعير بكسر الذال المعجمة أصل أذنه وهما ذفريان والذفرى مؤنّثة والفها للتأنيث .

(٣) قادمة الرحل : أي طرف الرحل الذي قدام الراكب .

(٤) في ايضاع الإبل : أي اسراعها في السير ومنه أوضع البعير إذا حمله على سرعة السير .

٦ ـ صحيح البخاري ٢ : ٢٥٤/٣١٧ .

(١) هو الصياح لحث الإبل .

وصوتاً للابل ، فأشار بسوطه إليهم وقال : أيّها الناس عليكم بالسكينة[٢] فإنّ البرّ ليس بالايضاع ، أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم ، وفجرّنا خلالها بينهما .

في أنّه ﷺ أخّر الصّلاة حتّى انتهى إلى جمع

١/٣٧٨ ـ سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، عن محمد بن سماعة بن مهران قال :

قلت لأبي عبد الله ﷺ للرجل أنْ يصلّي المغرب والعتمة[١] في الموقف ؟ قال : قد فعله رسول الله ﷺ صلّاهما في الشعب .

٢/٣٧٩ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا ابن مبارك ، عن إبراهيم بن عقبة ، عن كريب قال : أخبرني أسامة بن زيد قال :

أفضت مع رسول الله ﷺ من عرفات فلمّا كان ببعض الطريق قلت : الصّلاة فقال : الصّلاة أمامك .

---

(٢) أي الرفق وعدم المزاحمة في السير .

١ ـ التهذيب ٥ : ٦٢٧/١٨٩ ، الاستبصار ٢ : ٨٩٦/٢٥٥ ، الوسائل ١٤ : ١٨٤٦٦/١٣ .

(١) العتمة : صلاة العشاء .

٢ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٤٠٣٥/٢٦٢ .

وقوفه ﷺ بجمع وجمعه بين العشائين

١/٣٨٠ ـ وقف النبيّ ﷺ بجمع، فجعل الناس يبتدرون أخفاف ناقته، فأهوى بيده وهو واقف فقال: إنّي وقفت وكلّ هذا موقف.

٢/٣٨١ ـ عن علي عليه السلام أنّه قال:

لمّا دفع[1] رسول الله ﷺ من عرفات مرّ حتّى أتى المزدلفة، فجمع فيها بين صلاتي المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين.

٣/٣٨٢ ـ عن علي عليه السلام أنّه قال:

لمّا صلّى رسول الله ﷺ فجمع بين المغرب والعشاء[1] اضطجع ولم يصلّ شيئاً من اللّيل ونام، ثمّ قام حين طلع الفجر.

٤/٣٨٣ ـ الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

صلاة المغرب والعشاء بجمع بأذان واحد وإقامتين، ولا تصلّ بينهما شيئاً،

---

١ ـ الفقيه ٢: ١٣٧٩/٢٨١، الوسائل ١٤: ١٨٤٨٤/١٨.

٢ ـ دعائم الإسلام ١: ٣٢١، البحار ٩٩: ١٦/٢٦٩، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٤٢٠/٤٩.

(١) سمّي الرجوع من عرفات ومزدلفة دفعاً لأنّ الناس في مسيرهم ذاك كأنّهم مدفوعون.

٣ ـ دعائم الإسلام ١: ٣٢١، البحار ٩٩: ١٥/٢٦٩، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٤٢١/٥٠.

(١) أي بجمع.

٤ ـ التهذيب ٥: ٦٣٠/١٩٠ و ١٧٠٣/٤٨٠، الإستبصار ٢: ٨٩٩/٢٥٥، الوسائل ١٤: ١٨٤٧٠/١٥.

وقال : هكذا صلّى رسول الله ﷺ .

٥/٣٨٤ ـ الحسين بن سعيد ، عن الحسن ، عن زرعة ، عن سماعة قال :

سألته عن الجمع بين المغرب والعشاء الآخرة بجمع ؟[1] فقال : لا تصلّهما حتّى تنتهي إلى جمع ، وإنْ مضى من الليل ما مضى ، فإنّ رسول الله ﷺ جمعهما بأذان واحد وإقامتين كما جمع بين الظهر والعصر بعرفات .

٦/٣٨٥ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال :

صلّى رسول الله ﷺ المغرب والعشاء بأذان واحد وإقامتين ، ولم يسبّح بينهما .

٧/٣٨٦ ـ أخبرنا يحيى بن حبيب بن عربي ، عن حمّاد ، عن يحيى ، عن عدي بن ثابت ، عن عبد الله بن يزيد ، عن أبي أيوب :

أنّ رسول الله ﷺ جمع بين المغرب والعشاء بجمع .

٨/٣٨٧ ـ أخبرنا القاسم بن زكريا قال : حدّثنا مصعب بن المقدام ، عن داود ، عن الأعمش ، عن عمارة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود :

أنّ النبيّ ﷺ جمع بين المغرب والعشاء بجمع .

٩/٣٨٨ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا هشيم ، أنا إسماعيل بن أبي خالد ، ثنا أبو إسحاق ، عن سعيد بن جبير قال :

كنت مع ابن عمر حيث أفاض من عرفات ، ثمّ أتى جمعاً فصلّى المغرب

---

٥ ـ التهذيب ٥ : ١٨٨/٦٢٤ ، الإستبصار ٢ : ٨٩٤/٢٥٤ ، الوسائل ١٤ : ١٨٤٦٣/١٢ .

(١) الجمع بالفتح فالسكون : المشعر الحرام وسمّي بذلك لإجتماع الناس به .

٦ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٤٠٥٠/٢٦٤ .

٧ ـ سنن النسائي ٥ : ٣٠٢٦/٢٦٠ .

٨ ـ نفس المصدر ٥ : ٣٠٢٧/٢٦٠ .

٩ ـ مسند أحمد ٢ : ٣ .

والعشاء، فلمّا فرغ قال: فعل رسول الله ﷺ في هذا المكان مثل ما فعلت، قال هشيم مرّة: فصلّى بنا المغرب ثمّ قال: الصّلاة وصلّى ركعتين ثم قال: هكذا فعل بنا رسول الله ﷺ في هذا المكان.

١٠/٣٨٩ ـ حدّثنا عبد بن حميد، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر قال:

جمع رسول الله ﷺ بين المغرب والعشاء بجمع، صلّى المغرب ثلاثاً والعشاء ركعتين بإقامة واحدة.

وقوفه عليه السلام على جبل قزح بالمشعر الحرام

١/٣٩٠ ـ عن عليّ عليه السلام أنّه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

كلّ عرفة موقف، وكلّ مزدلفة موقف، وكل منى منحر. ووقف رسول الله صلى الله عليه وآله على قُزَحَ[1]، وهو الجبل الذي عليه البناء.

٢/٣٩١ ـ حدّثنا أبو كريب قال: ثنا عبيد الله بن موسى، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، عن زيد بن عليّ، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن عليّ قال:

لمّا أصبح رسول الله ﷺ بالمزدلفة غدا فوقف على قزح، وأردف الفضل ثمّ قال: هذا الموقف وكلّ مزدلفة موقف.

---

١٠ ـ صحيح مسلم ٣: ١١٠/٢٩٠، مسند أحمد ٢: ٦٢ باختلاف يسير، سنن النسائي ٥: ٢٦٠/٣٠٣٠.

١ ـ دعائم الإسلام ١: ٣٢٢، البحار ٩٩: ٢٧٠/٢٤ و ٢٥، مستدرك الوسائل ١٠: ٥٣/١١٤٣٢.

(١) في مجمع البحرين: قُزَحَ كصُرَدَ: إسم جبل بالمزدلفة، قال الشيخ رحمه الله: هو جبل يستحب الصعود عليه، قيل هو غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديراً. وفي معجم البلدان هو الموضع الذي كانت توقد فيه النيران في الجاهلية وهو موقف قريش في الجاهلية إذ كانت لا تقف بعرفة.

٢ ـ جامع البيان ٢: ١٦٩.

متى دفع ﷺ من المشعر؟

١/٣٩٢ ـ عن جعفر بن محمد عليه السلام :

أنّ رسول الله ﷺ لمّا صلّى الفجر بجمع يوم النحر، ركب القصوى حتّى أتى المشعر الحرام، فرقى عليه، واستقبل القبلة، وكبّر الله وهلله ووحّده. ولم يزل واقفاً حتّى أسفر جدّا، ثم دفع دفع قبل أن تطلع الشمس.

٢/٣٩٣ ـ حدّثنا قتيبة، حدّثنا أبو خالد الأحمر، عن الأعمش، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس :

أنّ النبيّ ﷺ أفاض قبل طلوع الشمس.

٣/٣٩٤ ـ أخبرني إبراهيم بن هارون قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل قال: حدّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه قال :

دخلنا على جابر بن عبد الله فقلت أخبرني عن حجّة النبيّ ﷺ فقال: إنّ رسول الله ﷺ دفع من المزدلفة قبل أن تطلع الشمس. (الحديث)

٤/٣٩٥ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر :

أنّ النبيّ ﷺ لم يزل واقفاً بين المزدلفة حتّى أسفرّ جدّاً، فدفع قبل أن تطلع الشمس.

---

١ ـ دعائم الإسلام ١: ٣٢٢، البحار ٩٩: ٢٣/٢٧٠، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٤٣٨/٥٣ و ١١٤٣٢/٥٦.

٢ ـ سنن الترمذي ٣: ٨٩٥/٢٤١.

٣ ـ سنن النسائي ٥: ٣٠٥٤/٢٦٧.

٤ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٣٢٤/٣٩٨.

في أنه ﷺ أسرع في وادي محسِّر

١/٣٩٦ ـ عن جعفر بن محمد عليه السلام :

أنّ رسول الله ﷺ لمّا أفاض من المزدلفة ـ إلى أن قال ـ حتّى وقف على بطن محسِّر[1] قال : فقرع ناقته فخبت[2] حتّى خرج ، ثم عاد إلى مسيره الأوّل . (الخبر)

٢/٣٩٧ ـ الحسين بن سعيد ، عن محمّد بن سنان ، عن عبد الله بن مسكان ، عن عبد الأعلى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

إذا مررت بوادي محسّر فاسع فيه ، فإنّ رسول الله ﷺ سعى فيه .

٣/٣٩٨ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر :

أنّ النبيّ ﷺ أوضع[1] في وادي محسّر .

٤/٣٩٩ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا أبو أحمد ، ثنا سفيان ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال :

دفع رسول الله ﷺ وعليه السكينة ، وأوضع في وادي محسّر ، وأراهم مثل حصا الخذف ، وأمرهم بالسكينة وقال : لتأخذ أمّتي مناسكها فإنّي لا أدري لعلّي لا

---

١ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣٢٢ ، البحار ٩٩ : ٢٣/٢٧٠ ، مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٤٣٤/٥٤ و ١١٤٧٤/٦٦ .

(١) مُحَسِّر : بكسر السين وهو وادٍ معترض بين جمع ومنى وهو إلى منى أقرب وهو حدّ من حدودها ، سُمّي بذلك لما قيل أنّ فيه أبرهة أعيى وكلّ فيه فحسر أصحابه بفعله وأوقعهم في الحسرات . (مجمع البحرين)

(٢) خبت : أي أسرعت . (لسان العرب)

٢ ـ التهذيب ٥ : ٦٤٨/١٩٥ ، الوسائل ١٤ : ١٨٤٩٢/٢٢ .

٣ ـ مسند أحمد ٣ : ٣٠١ ، سنن الترمذي ٣ : ٨٨٦/٢٣٤ ، سنن النسائي ٥ : ٣٠٥٣/٢٦٧ ، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٥٦٤٨/٤٢٧ .

(١) اي أسرع السير بإبله ، ولا زالت هذه السنّة من المشاة ، وقد عمر هذا الوادي اليوم وصار حيّاً من أحياء مكّة . (معالم مكّة)

٤ ـ مسند أحمد ٣ : ٣٢٢ ، ٣٦٧ .

ألقاهم بعد عامي هذا.

٥/٤٠٠ ـ حدّثنا محمد بن الصباح، ثنا عبد الله بن رجاء المكي، عن الثوري قال: قال أبو الزبير: قال جابر:

أفاض النبيّ ﷺ في حجّة الوداع وعليه السكينة وأمرهم بالسكينة، وأمرهم أن يرموا بمثل حصى الخذف، وأوضع في وادي محسّر وقال: لتأخذ أمّتي نسكها. فإنّي لا أدري لعلّي لا ألقاهم بعد عامي هذا.

٦/٤٠١ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا وكيع، عن عمر بن ذرّ، عن مجاهد، عن أُسامة بن زيد:

أنّ النبيّ ﷺ أفاض وعليه السكينة، وأمرهم بالسكينة، وأوضع في وادي محسّر.

دعائه ﷺ بوادي محسِّر

١/٤٠٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله ﷺ قال:

إذا مررت بوادي مُحسِّر ـ وهو واد عظيم بين جمع وهو إلى منى أقرب ـ فاسع فيه حتّى تجاوزه، فإنّ رسول الله ﷺ حرّك ناقته وقال: «اَللّٰهُمَّ سَلِّمْ لِي عَهْدِي، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَاخْلُفْنِي فِيمَنْ تَرَكْتُ بَعْدِي».

---

٥ ـ سنن ابن ماجة ٢: ٣٠٢٣/١٠٠٦، سنن أبي داود ٢: ١٩٤٤/٤٨٢ روى باختصار، سنن النسائي ٥: ٣٠٢١/٢٥٨، إلى قوله: «وقال: لتأخذ»، مسند أحمد ٣: ٣٩١ روى إلى قوله: «وأوضع في وادي محسّر» وفيه: «أفاض النبيّ ﷺ في حجّة الوداع».

٦ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٦٤٩/٤٢٨.

١ ـ الكافي ٤: ٣/٤٧٣، الفقيه ٢: ١٣٨٤/٢٨٢، التهذيب ٥: ٦٣٧/١٩٢، الوسائل ١٤: ١٨٤٩١/٢٢، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٤٣٦/٥٤ روى من قوله: «وكان رسول الله ﷺ يحرك ناقته».

في فضل يوم النّحر

١/٤٠٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن موسى الرازي، أخبرنا عيسى، ح وحدّثنا مسدّد، أخبرنا عيسى ـ وهذا لفظ إبراهيم ـ عن ثور، عن راشد بن سعد، عن عبد الله بن عامر بن لُحَيّ، عن عبد الله بن قرط، عن النبيّ ﷺ قال:

إنّ أعظم الأيّام عند الله تبارك وتعالى يوم النحر، ثمّ يوم القرّ[1]. قال عيسى: قال ثور: وهو اليوم الثاني، وقال: وقرّب لرسول الله ﷺ بدناتٌ خمس أو ستّ، فطفقن يزدلفن إليه[2] بأيّتهنّ يبدأ، فلمّا وجبت جنوبها قال، فتكلّم بكلمة خفيّة لم أفهمها، فقلت: ما قال؟ قال: من شاء اقتطع.

في رميه ﷺ الجمرة العقبة عندما أقبل من مزدلفة

١/٤٠٤ ـ عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال:

لمّا أقبل رسول الله ﷺ من المزدلفة، مرّ على جمرة العقبة يوم النحر فرماها بسبع حصيات، ثم أتى منى وكذلك السنّة.

---

١ ـ سنن أبي داود ٢: ١٧٦٥/٣٦٩، مسند أحمد ٤: ٣٥٠.

(١) يوم القرّ: اليوم الذي بعد يوم النحر، لأنّ الناس يقرّون فيه بمنى، وذلك لأنّهم فرغوا من طواف الإفاضة والنحر واستراحوا وقرّوا.

(٢) أي يقتربن من قولك زلف الشيء إذا اقترب.

١ ـ دعائم الإسلام ٢: ٣٢٣، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٤٧٥/٦٧.

٢/٤٠٥ ـ عن جعفر بن محمد عليه السلام أنّه قال :

لمّا أقبل رسول الله ﷺ من مزدلفة مرّ على جمرة العقبة يوم النحر ، فرماها بسبع حصيات ، ثمّ أتى إلى منى ، وذلك من السنّة ، ثمّ ترمي أيّام التشريق الثلاث الجمرات . كلّ يوم عند زوال الشمس وهو أفضل ، ولك أن ترمي من أوّل النهار إلى آخره ، ولا ترمي الجمار إلّا على طُهرٍ ، ومن رمى على غير طهر فلا شيء عليه .

في المكان الذي نزل ﷺ بمنى

١/٤٠٦ ـ حدّثنا أبو بكر قال : نا وكيع ، عن اسرائيل ، عن جابر ، عن أبي جعفر[1] :

أنّ النبيّ ﷺ كان ينزل الشقّ الأيمن من منىً .

في أنّه ﷺ قدّم النساء والضعفة إلى منى

١/٤٠٧ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حفص بن البختري ، وغيره ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

رخّص رسول الله ﷺ للنساء والضعفاء أن يفيضوا من جمع بليل وأن يرموا الجمرة بليل ، فإن أرادوا أن يزوروا البيت وكّلوا من يذبح عنهن .

٢/٤٠٨ ـ الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن الحسن بن عليّ الوشاء ، عن أبان بن عثمان ، عن سعيد السّمان قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

---

٢ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣٢٣ ، البحار ٩٩ : ٢٤/٢٧٦ ، مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٤٧٥/٦٧ و : ١١٤٩٧/٧٤ .

١ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٥٥٠٣/٤١٥ .

(١) أي أبي جعفر الباقر عليه السلام .

١ ـ الكافي ٤ : ٨/٤٧٥ ، الوسائل ١٤ : ١٨٥٠٩/٣٠ .

٢ ـ الكافي ٤ : ٢/٤٧٣ ، الوسائل ١٤ : ١٨٥٠٨/٢٩ .

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله عجّل النساء ليلاً من المزدلفة إلى منى ، وأمر من كان منهنّ عليها هدي أن ترمي ولا تبرح حتّى تذبح ، ومن لم يكن عليها منهنّ هدي أن تمضي إلى مكّة حتّى تزور .

٣/٤٠٩ ـ عن عليّ عليه السلام أنّه قال :

رخّص رسول الله صلى الله عليه وآله في تقديم الثّقل والنّساء والضّعفاء من مزدلفة إلى منى بليل.

٤/٤١٠ ـ حدّثنا ابن نمير، حدّثنا أبي، حدّثنا عبيد الله بن عمر، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن القاسم ، عن عائشة[1] قالت :

وددت أنّي كنت استأذنت رسول الله صلى الله عليه وآله كما استأذنته سودة[2] ، فأُصلّي الصبح بمنى ، فأرمي الجمرة قبل أن يأتي الناس .

٥/٤١١ ـ حدّثني محمد بن حاتم ، حدّثنا يحيى بن سعيد ، ح و حدّثني علي بن خشرم ، أخبرنا عيسى جميعاً ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء :

أنّ ابن شوال أخبره أنّه دخل على أمّ حبيبة[1] ، فأخبرته أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله بعث بها من جمع بليل .

٦/٤١٢ ـ أخبرنا عبد الجبار بن العلاء ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن سالم بن شوال ، عن أُمّ حبيبة قالت :

كُنّا نغلّس[1] على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله من المزدلفة إلى منى .

---

٣ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣٢٢ ، البحار ٩٩ : ١٨/٢٧٠ ، مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٤٤٤/٥٧ .

٤ ـ صحيح مسلم ٣ : ٢٩٥/١١٢ .

(١) عائشة بنت أبي بكر ولدت بعد المبعث بأربع سنين أو خمس تزوّجها النبيّ صلى الله عليه وآله قبل الهجرة . (الإصابة ٤ : ٣٥٩)

(٢) سودة : بنت زمعة بن قيس .. كانت أوّل إمرأة تزوّجها بعد خديجة عليها السلام . (الإصابة ٤ : ٣٣٨)

٥ ـ صحيح مسلم ٣ : ٢٩٨/١١٣ .

(١) أم حبيبة : هي بنت أبي سفيان صخر بن أميّة القرشيّة الأمويّة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله واسمها رملة . (الإصابة ٤ : ٤٤١)

٦ ـ سنن النسائي ٥ : ٣٠٣٦/٢٦٢ .

(١) التغليس : السير في آخر الليل .

٧/٤١٣ـ حدّثنا هارون بن عبد الله، حدثنا ابن أبي فُديْك، عن الضحاك ـ يعني ابن عثمان ـ، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة أنّها قالت:

أرسل النبيّ ﷺ بأمّ سلمة[1] ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر، ثمّ مضت فأفاضت، وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله ﷺ تعني عندها.

٨/٤١٤ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عطاء، عن ابن عبّاس:

أنا ممّن قدّم النبيّ ﷺ ليلة المزدلفة في ضعفة أهله وقال مرّة: انّ النبيّ ﷺ قدّم ضعفة أهله.

٩/٤١٥ ـ حدّثنا أبو كريب، حدّثنا وكيع، عن المسعودي، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس:

أنّ النبيّ ﷺ قدّم ضعفة أهله وقال: لا ترموا الجمرة حتّى تطلع الشمس.

١٠/٤١٦ ـ حدّثنا يحيى بن يحيى؛ وقتيبة بن سعيد جميعاً، عن حمّاد. قال يحيى: أخبرنا حمّاد بن زيد، عن عبيد الله بن أبي يزيد قال: سمعت ابن عباس يقول:

بعثني رسول الله ﷺ في الثّقل[1] ـ أو قال في الضّعفة[2] ـ من جمع بليل.

٧ـ سنن أبي داود ٢: ١٩٤٢/٤٨١، المستدرك على الصحيحين ١: ٤٦٩، سنن البيهقي ٥: ١٣٣، مصابيح السنّة ٢: ٨٨٨٩/٢٥٩.

(١) أمّ سلمة: هي بنت أبي أميّة.. إسمها هند وكانت تزوّجها النبيّ ﷺ في جمادى الآخرة سنة أربع وقيل سنة ثلاث وقيل هي أسلمت قديماً هي وزوجها وهاجر إلى الحبشة فولدت له سلمة ثمّ قدما مكّة وهاجرا إلى المدينة، ماتت في آخر سنة إحدى وستّين بعدما جاءها نعي الحسين بن علي عليه السلام. (الإصابة ٤: ٤٥٨)

٨ـ مسند أحمد ١: ٢٢١ ـ ٢٢٢، سنن أبي داود ٢: ١٩٣٩/٤٧٩ روى صدره، وكذا صحيح مسلم ٣: ٣٠١/١١٣، وسنن النسائي ٥: ٣٠٣٢/٢٦١.

٩ـ سنن الترمذي ٣: ٨٩٣/٢٤٠، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٧٥٧/٢٣٤.

١٠ـ صحيح مسلم ٣: ٣٠٠/١١٣.

(١) الثقل هو المتاع ونحوه: والجمع أثقال.

(٢) الضعفة: أي في ضعفة أهله من النساء والصبيان، وهو جمع ضعيف: وجمع ضعيف على ضعفة غريب.

١١/٤١٧ ـ حدّثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا الوليد بن عقبة ، حدّثنا حمزة الزيّات ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال :

كان رسول الله ﷺ يقدّم ضعفاء أهله بغلس[1] ، ويأمرهم يعني لا يرمون الجمرة حتّى تطلع الشمس .

١٢/٤١٨ ـ أخبرنا محمود بن غيلان قال : حدّثنا بشر بن السري قال : حدّثنا سفيان ، عن حبيب ، عن عطاء ، عن ابن عباس :

أنّ النبيّ ﷺ قدّم أهله ، وأمرهم أن لا يرموا الجمرة حتّى تطلع الشمس .

١٣/٤١٩ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال : أخبرنا عبيد الله بن أبي يزيد أنّه سمع ابن عباس يقول :

أنا ممّن قدم رسول الله ﷺ في ضعفة أهله .

١٤/٤٢٠ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا سفيان بن عيينة قال : حدّثنا عمرو ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال :

كنت ممن قدّم رسول الله ﷺ في ضعفة أهله .

١٥/٤٢١ ـ حدثنا أبو بكر قال : حدثنا وكيع ، عن مسعر ؛ وسفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن الحسن العرني ، عن ابن عباس قال :

قدّمنا رسول الله ﷺ أُغيلمة بني عبد المطلب على جمرات من جمع ، وجعل يلطح أفخاذنا ويقول : أبيني لا ترموا الجمرة حتّى تطلع الشمس . زاد سفيان فيه :

---

١١ ـ سنن أبي داود ٢ : ١٩٤١/٤٨١ ، سنن النسائي ٥ : ٣٠٦٥/٢٧٢ باختلاف يسير .

(١) يقال : يغلس بالفجر إذا اختلط بضوء .

١٢ ـ سنن النسائي ٥ : ٣٠٦٥/٢٧٢ .

١٣ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٣٧٥٤/٢٣٣ .

١٤ ـ نفس المصدر ٣ : ١٣٧٥٣/٢٣٣ .

١٥ ـ نفس المصدر ٣ : ١٣٧٥٥/٢٣٤ .

ولا إخال أحداً يرميها حتّى تطلع الشمس.

في الوقت الذي كان يرمي ﷺ فيه الجمار

١/٤٢٢ ـ في الحديث: أنّ رسول الله ﷺ، كان يرمي الجمار إذا زالت الشمس[١].

في صفة الحصى التي كان يرمي بها النبيّ ﷺ

١/٤٢٣ ـ أخبرنا محمد بن بشار، قال: حدّثنا يحيى، عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

رأيت رسول الله ﷺ يرمي الجمار بمثل حصى الخذف[١].

٢/٤٢٤ ـ حدّثني محمد بن حاتم؛ وعبد بن حميد. قال ابن حاتم: حدّثنا محمد بن بكر، أخبرنا ابن جريج، أخبرنا أبو الزبير، أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول:

رأيت النبيّ رمى الجمرة بمثل حصى الخذف.

في أنّه ﷺ كان يرمي الجمار ماشياً

١/٤٢٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن مثنّى، عن رجل، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليهما السلام:

---

١ ـ عوالي اللئالي ١: ٢٧٧/١٩١، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٤٩٩/٧٤.

(١) إنّ وقت الرّمي في أحاديث أهل البيت عليهم السلام من طلوع الشمس يوم العيد إلى غروبه والأفضل أن يكون عند الزوال.

١ ـ سنن النسائي ٥: ٣٠٧٥/٢٧٤.

(١) الحصى مفرده حصاة والخذف رمي الحصاة بعد وضعها بين السبابة والإبهام.

٢ ـ صحيح مسلم ٣: ٣١٣/١١٧، مسند أحمد ٣: ٣١٣ و ٣١٩، سنن الترمذي ٣: ٨٩٧/٢٤٢، مصابيح السنّة ٢: ١٨٩٢/٢٦٠.

١ ـ الكافي ٤: ٤/٤٨٦، التهذيب ٥: ٩١٢/٢٦٧، الإستبصار ٢: ١٠٦٦/٢٩٨، الوسائل ١٤: ١٨٥٩٣/٦٣.

أنّ رسول الله ﷺ كان يرمي الجمار ماشياً .

٢/٤٢٦ ـ عن جعفر بن محمد عليه السلام :

أنّ رسول الله ﷺ كان يرمي الجمار ماشياً ، ومن ركب إليها فلا شيء عليه .

٣/٤٢٧ ـ أخبرنا محمد ، حدّثني موسى ، حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام قال :

كان رسول الله ﷺ يرمي الجمار ماشياً وذاهباً وراجعاً .

٤/٤٢٨ ـ حدّثنا يوسف بن عيسى . حدثنا ابن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أنّ النبيّ ﷺ كان إذا رمى الجمار مشى إليها ذاهباً وراجعاً .

في دعائه ﷺ وتكبيره عند الرمي

١/٤٢٩ ـ أخبرنا عثمان بن عمر ، أنا يونس ، عن الزهري :

أنّ رسول الله ﷺ كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى[1] يرميها بسبع حصيات يكبّر كلّما رمى بحصاة ، ثمّ تقدّم أمامها فوقف مستقبل القبلة ، رافعاً يديه يدعو ، وكان يطيل الوقوف ، ثمّ يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبّر كلّما رمى بحصاة ، ثمّ ينحدر ذات اليسار ممّا يلي الوادي ، فيقف مستقبل القبلة رافعاً

---

٢ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣٢٤ ، البحار ٩٩ : ٢٦/٢٧٦ ، مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٤٨٩/٧١ .

٣ ـ الجعفريّات : ٦٤ ، مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٤٩١/٧٢ .

٤ ـ سنن الترمذي ٣ : ٩٠٠/٢٤٤ ، سنن أبي داود ٢ : ١٩٦٩/٤٩٥ باختلاف يسير .

١ ـ سنن الدارمي ٢ : ٦٣ ، صحيح البخاري ٣ : ٣٢٣/٩ ، سنن النسائي ٥ : ٣٠٨٣/٢٧٦ ، سنن الدارقطني ٢ : ١٨٣/٢٧٥ ، المستدرك على الصحيحين ١ : ٤٧٨ ، سنن البيهقي ٥ : ١٤٨ .

(١) منى كإلى : إسم موضع بمكّة على فرسخ والغالب عليه التذكير فيصرف ، وحدّه كما جاء في الرواية من العقبة إلى وادي محسّر ، وقيل سمّي «منى» لما يمنى به من الدّماء أي يراق وقيل وجوهٌ أخر . (مجمع البحرين)

يديه يدعو، ثمّ يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات، يكبّر عند كلّ حصاة، ثم ينصرف ولا يقف عندها.

قال الزّهري: سمعت سالم بن عبد الله يحدّث مثل هذا عن أبيه، عن النبيّ ﷺ وكان ابن عمر يفعله.

٢/٤٣٠ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن مسهر، عن يزيد بن أبي زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، عن أمّه:

أنّها رأت النبيّ ﷺ استبطن الوادي فرمى الجمرة بسبع حصيات، يكبّر مع كل حصاة.

في أنه ﷺ لم يقف عند جمرة العقبة

١/٤٣١ ـ حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه قال:

وقف رسول الله عند الجمرة الثانية أطول ممّا وقف عند الجمرة الأولى، ثمّ أتى جمرة العقبة فرماها ولم يقف عندها.

الرّمي عن النساء والصبيان

١/٤٣٢ ـ حدّثنا أبو بكر، قال: حدّثنا عبد الله بن نمير، عن أشعث، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

حججنا مع رسول الله ﷺ ومعنا النساء والصبيان، فلبّينا عن الصبيان ورمينا

---

٢ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٠٩٠/٣٧٧.

١ ـ نفس المصدر ٣: ١٤٣٣٧/٢٩٣.

١ ـ نفس المصدر ٣: ١٣٨٤١/٢٤٢.

عنهم.

صفة ما ضحّى به النبيّ صلى الله عليه وآله

١/٤٣٣ ـ الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد؛ وصفوان، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يُضحّي[١] بكبش أقرن فحل، ينظر في سواد ويمشي في سواد[٢].

٢/٤٣٤ ـ أحمد بن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبي مالك الجهني، عن الحسن بن عمارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

ضحّى رسول الله صلى الله عليه وآله بكبش أجذعٍ[١] أملحٍ[٢] فحلٍ سمينٍ.

٣/٤٣٥ ـ عن جعفر بن محمد عليه السلام ـ في حديث قال: ـ

وأفضل الكِبَاش ما كان أقرن عظيماً سميناً فحلاً يأكل في سواد ويشرب في سواد ويمشي في سواد وينظر في سواد ويبعر في سواد.

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يضحّي بما كانت هذه صفته، وهي صفة الكبش الذي نزل على إبراهيم، قيل: ومن أين نزل؟ قال: نزل من السماء على الجبل الذي عن يمين

---

١ ـ التهذيب ٥: ٢٠٥/٦٨٥، الوسائل ١٤: ١٠٩/١٨٧٢٩.

(١) الأضحيّة والضحيّة وما كانت من مادّتها تستعمل في ما يذبح من الغنم تقرّباً إلى الله تعالى في يوم العيد إلى آخر أيّام التّشريق.

(٢) ذكر صاحب الجواهر رحمه الله للرواية معان ثلاثة فقال: الأوّل: أنْ يرتع في مرتع كثير النبات شديد الإخضرار فيكون نظرها ومشيها في ذلك السواد. الثاني: أنْ يكون له ظلّ عظيم بإعتبار عظم جسمها وسمنها فينظر فيه ويمشي فيه. الثالث: أن يكون المراد سواد عينيه وقوائمه. (جواهر الكلام ١٩: ١٥٢)

٢ ـ التهذيب ٥: ٢٠٥/٦٨٤، الوسائل ١٤: ١٠٩/١٨٧٣٢.

(١) الأجزع: ما له سنة تامة، سمّيت بذلك لأنها تجذّع مقدّم أسنانها أي تسقط.

(٢) أملح: ما اشتدّت زرقته وهو يضرب إلى البياض.

٣ ـ دعائم الإسلام ٢: ٦٦٥/١٨٣، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٥٤١/٩١ و ١١٥٣٨/٨٩.

مسجد منى ، قيل : فمن لم يجد هذه الصفة ؟ قال : يُضحّي بما يجده .

٤/٤٣٦ ـ الحسين بن سعيد ، عن صفوان بن يحيى وفضالة ، عن العلاء ، عن محمد بن مسلم ، عن أحدهما عليهما السلام ـ في حديث قال : ـ

إنّ رسول الله ﷺ كان يُضحّي بكبش أقرن ، عظيم ، سمين ، فحل ، يأكل في سواد وينظر في سواد ، فاذا لم تجدوا من ذلك شيئاً فالله أولى بالعذر ، وقال : الأناث والذكور من الإبل والبقر يجزي ، وسألته أيُضحّى بالخصيّ ؟ قال : لا .

٥/٤٣٧ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا هشيم ، أنا شعبة ، عن قتادة ، ثنا أنس بن مالك قال :

كان رسول الله ﷺ يُضحّي بكبشين أقرنين أملحين ، وكان يُسمّي ويكبّر ، ولقد رأيته يذبحهما بيده واضعاً على صفاحهما قدمه .

في المحلّ الذي اشترى ﷺ هديه منه

١/٤٣٨ ـ حدّثنا قتيبة ؛ وأبو سعيد الأشج قالا : حدّثنا يحيى بن اليمان ، عن سفيان ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أنّ النبيّ ﷺ اشترى هديه[1] من قديد[2] .

---

٤ ـ التهذيب ٥ : ٢٠٥/٦٨٦ ، الوسائل ١٤ : ٩٨/١٨٦٩٢ و ١٠٣/١٨٧٠٨ و ١٠٦/١٨٧١٩ و ١٠٩/١٨٧٣٠ .

٥ ـ مسند أحمد ٣ : ٩٩ و ١٨٣ و ٢٥٥ و ٢٥٨ باختلاف يسير .

١ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ١٠٣٥/٣١٠٢ ، سنن الترمذي ٣ : ٢٥١/٩٠٧ .

(١) الهَدْيُ والهَدِيّ على فعيل لغتان وهو ما يُهدى إلى بيت الله الحرام من بدنة أو غيرها . (مجمع البحرين).

(٢) قُديد مصغّراً : موضع بين مكّة والمدينة بينها وبين ذي الحليفة مسافة بعيدة ، قال الكلبي : لمّا رجع تُبّع من المدينة بعد حربه لأهلها نزل قديداً فهبت ريح قدّت خيم أصحابه فسمّي قديداً . (معجم البلدان ٤ : ٣١٣)

في عدد بُدُن الّتي ساقها النبيّ صلى الله عليه وآله

١/٤٣٩ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر:

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله ساق مائة بدنة.

٢/٤٤٠ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا مؤمّل قال: حدّثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مِقْسَم، عن ابن عباس قال:

أهدى رسول الله صلى الله عليه وآله مائة بدنة، فيها جمل أحمر لأبي جهل في أنفه برّة من فضّة.

في أن منى كلّه منحر

١/٤٤١ ـ عن عليّ عليه السلام:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لما رمى جمرة العقبة يوم النحر أتى إلى المنحر بمنى، فقال: هذا المنحر، وكل منى منحر، ونحر هديه صلى الله عليه وآله ونحر الناس في رحالهم بمنى.

٢/٤٤٢ ـ روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نحر هديه بمنى [بالمنحر] وقال: هذا المنحر، ومنى كلّها منحر، وأمر النّاس فنحروا فذبحوا ذبائحهم في رحالهم بمنى.

٣/٤٤٣ ـ موسى بن القاسم، عن الحسن اللؤلؤي قال: حدّثنا الحسن بن

---

١ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٨٩٥/٢٤٧.

٢ ـ مسند أحمد ١: ٢٦٩ و ٢٧٣، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٨١٦/٢٣٩، سنن ابن ماجة ٢: ٣١٠٠/١٠٣٥ باختلاف يسير.

١ ـ دعائم الإسلام ١: ٣٢٤، البحار ٩٩: ٣٢/٢٧٧، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٥١٧/٨٢.

٢ ـ دعائم الإسلام ١: ٣٢٤، البحار ٩٩: ١٠/٢٨٠، مستدرك الوسائل ٩: ١٠٩١٠/٢٨٢ و ١٠: ١١٦٦٧/١٢٨.

٣ ـ التهذيب ٥: ٧٢٣/٢١٥، الوسائل ١٤: ١٨٦٧٢/٩٠.

محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن مسمع، عن أبي عبد الله ﷺ قال:

منى كلّه منحر وأفضل المنحر كلّه المسجد.

٤/٤٤٤ ـ حدّثنا مسدّد، حدّثنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر:

أنّ النبيّ ﷺ قال: وقفت هاهنا بعرفة وعرفة كلّها موقف؛ ووقفت هاهنا بجمع وجمعٌ كلّها موقف، ونحرت هاهنا ومنى كلّها منحر؛ فانحروا في رحالكم.

٥/٤٤٥ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن آدم قال: نا سفيان، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عيّاش، عن زيد بن عليّ، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عليّ، عن النبيّ ﷺ قال: منى كلّها منحر.

في الإنتفاع بالهدي

١/٤٤٦ ـ عن حريز، عمّن أخبره، عن أبي جعفر؛ أو أبي عبد الله ﷺ قال:

إذا حلف الرجل ألّا يركب أو نذر ألّا يركب، فاذا بلغ مجهوده ركب. قال: وكان رسول الله ﷺ يحمل المشاة على بدنة[1].

٢/٤٤٧ ـ حدّثنا أحمد بن حنبل، حدّثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرني أبو الزبير:

سألت جابر بن عبد الله عن ركوب الهدي، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

٤ ـ سنن أبي داود ٢: ١٩٣٦/٤٧٨.

٥ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٣٣٩/٤١٨.

١ ـ نوادر أحمد بن محمد بن عيسى: ٨٦/٤٩، الوسائل ١١: ١٤٣١٧/٨٩، البحار ٩٩: ٢٢/١٠٦.

(١) بُدن بالضّم، جمع بَدَنَة كقصبة وتجمع على بَدَنات كقصبات سمّيت بذلك لعظم بدنها وسمنها وتطلق على الجمل والناقة والبقرة عند جمهور أهل اللغة وبعض الفقهاء وخصّها جماعة بالإبل. (مجمع البحرين)

٢ ـ سنن أبي داود ٢: ١٧٦١/٣٦٧، صحيح مسلم ٣: ٢٧٥/١٣٥، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٩١٦/٣٥٨، سنن النسائي ٥: ٢٨٠٢/١٧٧.

اركبها بالمعروف ؛ إذا ألجئت إليها ، حتّى تجد ظهراً .

٣/٤٤٨ ـ حدّثنا عليّ بن محمد ، ثنا وكيع ، عن هشام صاحب الدّستوائي ، عن قتادة ، عن أنس بن مالك :

أنّ النبيّ ﷺ مرّ عليه ببدنة . فقال : إركبها قال : إنها بدنة . قال : إركبها .

قال : فرأيته راكبها مع النبيّ ﷺ في عنقها نعل .

٤/٤٤٩ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا أبو خالد ، عن حميد قال :

رأى رسول الله ﷺ رجلاً يسوق بدنة فقال : إركبها .

٥/٤٥٠ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة :

أن النبيّ ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة فقال : اركبها قال : إنها بدنة قال : وإن كانت بدنة .

٦/٤٥١ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا وكيع ، عن مسعر ، عن [بكير] بن الأخنس ، عن أنس :

أنّ النبيّ ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة أو هدية فقال : إركبها ، قال : إنها بدنة قال : وإن كانت .

٧/٤٥٢ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن أبي ذئب ، عن عجلان مولى المشمعل ، عن أبي هريرة :

أنّ النبيّ ﷺ رأى رجلاً يسوق بدنة فقال : اركبها قال : إنها بدنة قال : اركبها

---

٣ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ١٠٣٦/٣١٠٤ ، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ٣٦٠/١٤٩٣٠ .

٤ ـ نفس المصدر ٣ : ٣٥٧/١٤٩١٥ .

٥ ـ نفس المصدر ٣ : ٣٥٩/١٤٩٢٢ .

٦ ـ نفس المصدر ٣ : ٣٥٩/١٤٩٢٣ .

٧ ـ نفس المصدر ٣ : ٣٥٩/١٤٩٢٥ .

ويحك أو ويلك.

من كان على بُدنه ﷺ

١/٤٥٣ ـ أبو الزبير، عن أبي عبد الله ﷺ قال:

كان على بُدن رسول الله ﷺ ناجية بن جندب.

في حرمة صوم أيام التشريق

١/٤٥٤ ـ روي أنّ رسول الله ﷺ بعث بديل بن ورقاء الخزاعي، على جمل أورق[1]، فأمره أن ينهى الناس عن صيام أيّام منى، فتخلّل بديل الفساطيط بأعلى صوته: أيّها الناس لا تصوموا هذه الأيّام، فإنّها أيّام أكل وشرب وبعال، والبعال: الجماع.

٢/٤٥٥ ـ محمد بن عيسى؛ والحسن بن ظريف؛ وعليّ بن إسماعيل كلّهم، عن حمّاد بن عيسى قال: سمعت أبا عبد الله ﷺ يقول: قال أبي: قال علي ﷺ:

بعث رسول الله ﷺ بديل بن ورقاء الخزاعيّ على جمل أورق أيّام منى فقال: تنادي في الناس: ألا لا تصوموا، فإنّها أيّام أكل وشرب وبعال.

٣/٤٥٦ ـ أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الطوسيّ قراءة عليه، عن شيخه قال: قرأ

---

١ ـ فقه الرضا ﷺ: ٧٥، البحار ٩٩: ٤٣/٣٦١، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٦٧١/١٢٩.

١ ـ المقنع: ٩٠ ـ ٩١، درر اللآلي: ٣٠١ بتفاوت، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٦٤٦/١٢١ وفي ١١٦٤٩/١٢٢ كما في الدّرر، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٢٦٢/٣٩٣ روى عن أبي بكر، عن حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، قطعة منه.

(١) الأورق من الإبل: الذي في لونه سواد إلى بياض ومنه جمل أورق. (مجمع البحرين)

٢ ـ قرب الأسناد ١٩/٦٥، الفقيه ٢: ٣٠٢ قطعة من ١٥٠٤، أربعين الشهيد: ٣٧ ذ ١٠، الوسائل ١٠: ١٤٠٠٦/٥١٨ و ١٤: ١٨٩٦٥/١٩٤، البحار ٩٦: ٧/٢٦٤ و ٨.

٣ ـ أمالي الطوسي ١: ٣٨٥، البحار ٢١: ١١٥ ذ ٩ و ٩٦: ٥/٢٦٣ و ٩٩: ١٦/٣٠٨.

عليّ أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحفّار وأنا أسمع ، قيل له : حدّثكم أبو القاسم إسماعيل بن عليّ بن عليّ بن رزين بن عثمان بن عبد الرحمن الخزاعي بن أخي دعبل فأقرّ به قال : حدّثني أبي عليٌّ بن عليّ قال : حدّثنا أبي عليّ بن رزين ، عن أبيه رزين بن عثمان ، عن أبيه عثمان بن عبد الرحمن ، عن أبيه عبد الرحمن بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله بن بديل بن ورقاء قال : سمعت أبي بديل بن ورقاء الخزاعي ـ في حديث قال : ـ

قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله : اركب جملك هذا الأورق وناد في الناس : إنّها أيّام أكل وشرب ، وكنت جهيراً فرأيتني بين خيامهم وأنا أقول : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لكم : إنّها أيّام أكل وشرب ، وهي لغة خزاعة ـ يعني الاجتماع ـ ومن هنا قرأ أبو عمرو ﴿فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ﴾ (١) .

٤/٤٥٧ ـ حدّثنا عليّ بن عبد الله الوراق قال : حدّثنا أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي الكوفي قال : حدّثنا موسى بن عمران النخعي ، عن عمّه الحسين بن يزيد ، عن عمرو بن جميع ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام قال :

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بديل بن ورقاء الخزاعيّ على جمل أورق فأمره أن ينادي في النّاس أيّام منى : ألّا تصوموا هذه الأيّام فإنّها أيّام أكل وشرب وبعال . والبعال النكاح وملاعبة الرجل أهله .

٥/٤٥٨ ـ حدّثنا أبو بكر قال : نا عبد الأعلى ، عن محمد بن إسحاق ، عن حكيم بن حكيم ، عن مسعود بن الحكم ، عن أمه قالت :

---

(١) الواقعة ٥٦ : ٥٥ .

٤ ـ معاني الأخبار : ١/٣٠٠ ، المقنع : ٩٠ باختلاف يسير ، الوسائل ١٠ : ١٤٠٠٤/٥١٧ و ١٤ : ١٨٩٦٦/١٩٤ ، البحار ٩٦ : ٥/٢٦٣ و ٩٩ : ١٨/٣٠٨ .

٥ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٥٢٥٨/٣٩٣ .

كأنّي أنظر إلى عليّ على بغلة رسول الله ﷺ يقول: إنّها ليست بأيام صيام، إنّها أيّام أكل وشرب.

٦/٤٥٩ـ أخبرنا أبو طاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقري قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي قال: حدّثنا المزني قال: حدّثنا الشافعي قال: وأخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن عبد الله بن أبي سلمة، عن عمرو بن سليم الزرقي، عن أبيه قال:

بينما نحن بمنى إذاً علي بن أبي طالب على جمل يقول: إنّ رسول الله ﷺ يقول: إنّ هذه أيام طعم وشرب فلا يصومنّ أحد، واتبع الناس وهو على جمله يصيح فيهم بذلك.

٧/٤٦٠ـ وحدّثني يعقوب قال: ثنا ابن علية، عن محمد بن إسحاق، عن حكيم بن حكيم، عن مسعود بن الحكم الزرقي، عن أمّه قالت:

لكأنّي أنظر إلى عليّ عليه السلام على بغلة رسول الله ﷺ البيضاء حين وقف على شعب الأنصار وهو يقول: أيّها الناس إنّها ليست بأيّام صيام، إنّما هي أيّام أكل وشرب وذكر.

٨/٤٦١ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل، عن ليث، عن عمرو بن دينار قال: حدّثني رجل من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، قال:

بعثني النبيّ ﷺ أيّام التشريق، فأمرني أن أُنادي في الناس إنّها أيّام أكل وشرب.

٦ـ كتاب الأمالي للشجري ٢: ٦٢ و ٧٦.

٧ـ جامع البيان ٢: ١٧٧، تفسير القرآن العظيم ١: ٢٥٢.

٨ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٢٦٣/٣٩٣.

٩/٤٦٢ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن سابق قال: أنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه كعب بن مالك:

أنّه حدّثه أنّ رسول الله ﷺ بعثه وأوس بن الحدثان في أيّام التشريق، فناديا: أن لا يدخل الجنّة إلّا مؤمن وأيّام التشريق أيّام أكل وشرب.

١٠/٤٦٣ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن بكر، أنبأنا محمد بن أبي حميد، أخبرني إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه، عن جدّه قال:

قال لي رسول الله ﷺ: يا سعد قم فأذّن بمنى: إنّها أيّام أكل وشرب ولا صوم فيها.

١١/٤٦٤ ـ حدّثني يعقوب قال: ثنى هشيم، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن دينار:

أنّ رسول الله ﷺ بعث بشر بن سحيم فنادى في أيّام التشريق فقال: إنّ هذه الأيّام أيّام أكل وشرب وذكر الله.

١٢/٤٦٥ ـ حدّثني يعقوب قال: ثنا هشيم، عن سفيان بن حسين، عن الزهري قال: بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة بن قيس فنادى في أيّام التشريق فقال:

إنّ هذه الأيّام أيّام أكل وشرب وذكر الله إلّا من كان عليه صوم من هدي.

١٣/٤٦٦ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا هشيم، أنا خالد، عن أبي المليح، عن نبيشة الهذلي قال: قال رسول الله ﷺ:

أيّام التشريق أيّام أكل وشرب وذكر الله عزّ وجلّ.

---

٩ ـ مسند أحمد ٣: ٤٦٠.

١٠ ـ نفس المصدر ١: ١٧٤.

١١ ـ جامع البيان ٢: ١٧٧، سنن النسائي ٨: ١٠٤/٤٩٩٤، تفسير القرآن العظيم ١: ٢٥٢.

١٢ ـ جامع البيان ٢: ١٧٧، تفسير القرآن العظيم ١: ٢٥٢، كنز العمال ٨: ٦٢٦/٢٤٤٤٨.

١٣ ـ مسند أحمد ٥: ٧٥، شرح معاني الآثار ٢: ٢٤٥، تفسير القرآن العظيم ١: ٢٥٢.

١٤/٤٦٧ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن نافع بن جبير، عن بشر بن سحيم:

أنّ النبيّ ﷺ خطب أيّام التشريق فقال: إنّه لا يدخل الجنّة إلّا نفس مؤمنة، وإنّ هذه الأيّام أيّام أكل وشرب.

١٥/٤٦٨ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا ابن مهدي، عن سفيان، عن عبد الله بن أبي بكر وسالم، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة:

أنّ النبيّ ﷺ أمره ينادي أيّام التشريق أنّها أيّام أكل وشرب.

١٦/٤٦٩ ـ حدّثنا أبو بكر بن خلّاد، ثنا الحسن بن عليّ العمري، ثنا أحمد بن بديل، ثنا مفضّل بن صالح، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس قال:

أمر النبيّ ﷺ بديل بن ورقاء، فنادى في أيّام التشريق: لا تصوموا هذه الأيّام فإنّها أيّام أكل وشرب.

١٧/٤٧٠ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا سعيد، عن قتادة، عن سليمان بن يسار، عن حمزة بن عمر والأسلمي:

أنّه رأى رجلاً على جمل يتبع رحال الناس بمنى ونبيّ الله ﷺ شاهد، والرجل يقول: لا تصوموا هذه الأيّام فإنّها أيّام أكل وشرب. قال قتادة: فذكر لنا أنّ ذلك المنادي كان بلالاً.

---

١٤ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٢٦٤/٣٩٤، مسند أحمد ٣: ٤١٥، سنن ابن ماجة ١: ١٧٢٠/٥٤٨.

١٥ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٢٦٧/٣٩٤، مسند أحمد ٣: ٤٥١، شرح معاني الآثار ٢: ٢٤٤.

١٦ ـ كتاب ذكر أخبار إصبهان ١: ٦٣، كتاب الأمالي للشجري ٢: ٧٠، كنز العمال ٨: ٢٤٤٤٠/٦٢٥.

١٧ ـ مسند أحمد ٣: ٤٩٤، المعجم الكبير للطبراني ٣: ٢٩٨٧/١٥٧ باختلاف يسير.

في أنّه ﷺ أمر فاطمة عليها السلام بشهود أضحيتها

١/٤٧١ ـ عن أمير المؤمنين عليه السلام قال:

أقبل رسول الله ﷺ يوم النحر، حتّى دخل على فاطمة عليها السلام[1]، فقال: يا فاطمة قومي واشهدي أضحيتك، فإنّ لك بكلّ قطرة من دمها كفّارة كلّ ذنب، أما إنّها يؤتى بها يوم القيامة فتوضع في ميزانك مثل ما هي سبعين ضعفاً، قال: فقال له المقداد بن الأسود: يا رسول الله لآل محمد عليهم السلام هذا خاصّة أم لكلّ مؤمن عامّة؟ فقال: بل لآل محمد عليهم السلام وللمؤمنين.

٢/٤٧٢ ـ عن النبيّ ﷺ أنّه دخل على فاطمة عليها السلام في يوم أضحى فقال:

يا فاطمة قومي فاشهدي نسكك[1]، أما إنّه أوّل قطرة تقطر منها كفّارة لكلّ ذنب هو لك، أما إنّه يؤتى بلحمها وقرنها وعظامها وصوفها وكلّ شيء منها، حتّى توضع في ميزانك وتضعف لك سبعين ضعفاً.

فسمع ذلك المقداد فقال: بأبي أنت وأمّي، هذا شيء خصّ به آل محمد عليهم السلام أو

---

١ ـ البحار ٩٩: ٣٧/٣٠٠ عن مصباح الأنوار، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٥٩٤/١٠٧.

(١) قال الكليني رحمه الله: ولدت فاطمة عليها وعلى بعلها السلام بعد مبعث رسول الله ﷺ بخمس سنين وتوفّيت عليها السلام ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً وبقيت بعد أبيها ﷺ خمسة وسبعين يوماً. (الكافي ١: ٤٥٨)

٢ ـ دعائم الإسلام ٢: ٦٥٩/١٨١، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٦٥٩/١٢٥.

(١) النُّسُك بالضّمتين: إسم من نَسَك يَنْسُك والأصل فيه: التطهير واستعمل في العبادة واختصّ بأفعال الحج.

عام ؟ قال : بل للمسلمين عامّ .

٣/٤٧٣ ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن القاسم بن إسحاق ، عن عبّاد الدواجني ، عن حفص بن سعيد ، عن بشير بن زيد ، قال :

قال رسول الله ﷺ لفاطمة عليها السلام : أشهدي ذبح ذبيحتك فإنّ أوّل قطرة منها يكفّر الله بها كلّ ذنب عليك ، وكلّ خطيئة عليك ، فسمعه بعض المسلمين ، فقال : يا رسول الله هذا لأهل بيتك خاصّة أم للمسلمين عامّة ؟ قال : إنّ الله وعدني في عترتي أنْ لا يطعم النّار أحداً منهم وهذا للنّاس عامّة .

٤/٤٧٤ ـ أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، ثنا إسماعيل بن قتيبة ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا النضر بن إسماعيل البجلي ، ثنا أبو حمزة الثمالي ، عن سعيد بن جبير ، عن عمران بن حصين :

أنّ رسول الله ﷺ قال : يا فاطمة قومي إلى أضحيتك فاشهديها فإنّه يغفر لك عند أوّل قطرة تقطر من دمها كلّ ذنب عملتيه وقولي : ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾[1] قال عمران : قلت : يا رسول الله هذا لك ولأهل بيتك خاصّة فاهل ذاك أنتم أم للمسلمين عامّة ؟ قال : لا بل للمسلمين عامّة .

٥/٤٧٥ ـ حدّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه ، ثنا الحسن بن عليّ بن شبيب

---

٣ ـ المحاسن ١ : ١٩١/١٤٢ ، مسند فاطمة الزهراء عليها السلام ١/٥٨١ ، الوسائل ١٤ : ١٨٨٤٦/١٥١ ، البحار ٩٩ : ٥٩/٢٨٨ .

٤ ـ المستدرك على الصحيحين ٤ : ٢٢٢ ، مسند فاطمة الزهراء عليها السلام للسيوطي ٩ : ١٤ ، سنن الكبرى للبيهقي ٩ : ٢٨٣ ، المعجم الكبير ١٨ : ٦٠٠/٢٣٩ ، الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ٧ : ١٥٥ ، مجمع الزوائد ٤ : ١٧ ، كنز العمال ٥ : ١٢٢٣٥/١٠١ ، الدرّ المنثور في تفسير المأثور ٣ : ٤١٠ .

(١) الأنعام ٦ : ١٦٢ .

٥ ـ المستدرك على الصحيحين ٤ : ٢٢٢ ، مسند فاطمة الزهراء عليها السلام : ١٥/٩ ، السنن الكبرى للبيهقي ٩ : ٢٨٣ ، مجمع الزوائد ٤ : ١٧ ، الترغيب والترهيب ٢ : ١٥٤ ، كنز العمال ٥ : ١٢٢٣٦/١٠١ ، ميزان الاعتدال ٢ : ٢٦٢٤/١١ ، لسان الميزان ٢ : ١٧٣٧/٤٢١ .

المعمري، ثنا داود بن عبد الحميد، ثنا عمرو بن قيس الملائي، عن عطيّة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها الصلاة والسلام: قومي إلى أضحيتك فاشهديها، فإنّ لك بأوّل قطرة تقطر من دمها يغفر لك ما سلف من ذنوبك، قالت: يا رسول الله هذا لنا أهل البيت خاصّة أو لنا وللمسلمين عامّة؟ قال: بل لنا وللمسلمين عامّة.

٦/٤٧٦ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أنبأ أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ثنا الحسن بن محمد الزعفراني، ثنا يزيد بن هارون، أنبأ سعيد بن زيد، ثنا عمرو بن خالد، عن محمد بن علي[1] عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام:

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة: يا فاطمة قومي فاشهدي أضحيتك، أما إنّ لك بأوّل قطرة تقطر من دمها مغفرة لكلّ ذنب، أما إنّه يجاء بها يوم القيامة بلحومها ودمائها سبعين ضعفاً حتّى توضع في ميزانك، فقال أبو سعيد الخدري رضي الله عنه: يا رسول الله أهذه لآل محمد خاصّة فهم أهل لما خصّوا به من خير أو لآل محمد والنّاس عامّة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل هي لآل محمد والناس عامّة.

في أنه صلى الله عليه وآله ذبح عن أُمّهات المؤمنين

١/٤٧٧ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير؛ وصفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

٦ـ السنن الكبرى للبيهقي ٩: ٢٨٣، مسند فاطمة الزهراء عليها السلام: ١٦/١٠ و: ١٨/١١، الترغيب والترهيب ٢: ١٥٤ ـ ١٥٥، كنز العمال ٥: ١٠٢/١٢٢٣٧ روى مختصراً.

(١) أي الإمام الباقر عليه السلام.

١ـ الكافي ٤: ١٤/٤٩١، الوسائل ١٤: ١٨٦٨٧/٩٦ و ١٨٨٥٤/١٥٥.

إذا رميت الجمرة فاشتر هدْيك إنْ كان من البدن أو من البقر والّا فاجْعل كبشاً سميناً فحلاً ، فإنْ لم تجد فموجوء[1] من الضأن ، فإنْ لم تجد فتيساً[2] فحلاً ، فإنْ لم تجد فما استيسر عليك ، وعظّم شعائر الله عزَّ وجلَّ ، فإنّ رسول الله ﷺ ذبح عن أُمّهات المؤمنين بقرة بقرة ونحر بدنة .

٢/٤٧٨ ـ موسى بن القاسم ، عن صفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

ذبح رسول الله ﷺ عن أمّهات المؤمنين بقرة بقرة ، ونحر هو ستّاً وستين بدنة ، ونحر عليّ عليه السلام أربعاً وثلاثين بدنة ، ولم يعط الجزّارين من جلالها ولا من قلائدها ولا من جلودها ، ولكن تصدّق به .

٣/٤٧٩ ـ ذبح رسول الله ﷺ عن نسائه البقر .

٤/٤٨٠ ـ حدّثني محمد بن حاتم ، حدّثنا محمد بن بكر ، أخبرنا ابن جريج . ح وحدّثني سعيد بن يحيى الأموي ، حدّثني أبي ، حدّثنا ابن جريج ، أخبرني أبو الزبير :

أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول : نحر رسول الله ﷺ عن نسائه .

في أنه ﷺ أشرك علياً عليه السلام في هديه وأكلا من لحومها

١/٤٨١ ـ موسى بن القاسم ، عن صفوان ؛ وابن أبي عمير ؛ وجميل بن دراج ؛

---

(١) الموجوء : ما دُقّ خصيتاه حتّى انفضختا .

(٢) التَيس : الذّكر من الظّباء والمعز ، والوعول إذا مضت عليها سنة .

٢ ـ الإستبصار ٢ : ٩٧٩/٢٧٥ ، التهذيب ٥ : ٧٧٠/٢٢٧ ، الفقيه ٢ : ١٥٣ ذ ٦٦٥ ، الوسائل ١٤ : ١٨٦٩٨/١٠٠ و ١٨٩٠٧/١٧٣ و ١١ : ٢٣١ ذ ١٤٦٦ .

٣ ـ الفقيه ٢ : ١٤٦٢/٢٩٥ ، الوسائل ١٤ : ١٨٧٠١/١٠١ و ١٨٩٩٤/٢٠٦ .

٤ ـ صحيح مسلم ٣ : ٣٥٧/١٣٠ ، مصابيح السنّة ٢ : ١٩٠٢/٢٦٣ .

١ ـ التهذيب ٥ : ٧٥٢/٢٢٣ ، الوسائل ١٤ : ١٨٨٦٦/١٥٩ .

وحماد بن عيسى ؛ وجماعة ممّن روينا عنه من أصحابنا ، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام أنّهما قالا :

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمر أن يؤخذ من كلّ بدنة بضعة ، فأمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله فطبخت فأكل هو وعليّ عليه السلام وحسوا من المرق ، وقد كان النبيّ صلى الله عليه وآله أشركه في هديه .

٢/٤٨٢ ـ عن جعفر بن محمد عليهما السلام :

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أشرك عليّاً عليه السلام في هديه ـ وكانت مائة بدنة ـ فنحر رسول الله صلى الله عليه وآله بيده ثلاثاً وستّين بدنة ، وأمر علياً عليه السلام فنحر باقيهنّ .

ورواه في موضع آخر وفيه : وأمر علياً عليه السلام فنحر باقي البدن ، وكانت مائة نحرها كلّها يوم النحر .

٣/٤٨٣ ـ روينا عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام :

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أشرك علياً عليه السلام في هديه ، وكان مائة بدنة فأمر بقطعة من كلّ بدنة فطبخ ذلك ، ودعا علياً عليه السلام ، فأكلا من اللحم ، وحسيا من المرق ، فيستحبّ الأكل من الضحايا والهدايا إقتداءً برسول الله صلى الله عليه وآله .

٤/٤٨٤ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ ومحمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ؛ وصفوان بن يحيى ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله حين نحر أن تؤخذ من كلّ بدنة حذوة من لحمها ، ثمّ تطرح في بُرمة ثمّ تطبخ ، وأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام منها وحسيا[1] من مرقها .

---

٢ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣٢٤ و ٢ : ٦٦٢/١٨٢ ، البحار ٩٩ : ١١/٢٨٠ ، مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٥٩١/١٠٦ .

٣ ـ دعائم الإسلام ٢ : ٦٧٢/١٨٥ ، مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٦١٣/١١٣ .

٤ ـ الكافي ٤ : ١/٤٩٩ ، الوسائل ١٤ : ١٨٨٧٥/١٦٢ .

(١) أي شربا المرق شيئاً بعد شيء .

في أنّه ﷺ تصدّق بلحوم الأضاحي وجلودها وجلالها

١/٤٨٥ ـ في رواية معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله ﷺ قال:

ينتفع بجلد الأضحية ويشترى به المتاع، وإن تصدّق به فهو أفضل. وقال: نحر رسول الله ﷺ بُدنَه ولم يعط الجزّارين جلودها ولا قلائدها ولا جلالها، ولكن تصدّق به ولا تعط السلّاخ منها شيئاً، ولكن أعطه من غير ذلك.

٢/٤٨٦ ـ حدّثني محمد بن حاتم بن ميمون، ومحمد بن مرزوق، وعبد بن حميد ـ قال عبد: أخبرنا. وقال الآخران: حدّثنا محمد بن بكر ـ أخبرنا ابن جريج، أخبرني الحسن بن مسلم، أنّ مجاهداً أخبره، أنّ عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره، أنّ عليّ بن أبي طالب أخبره:

أنّ نبيّ الله ﷺ أمره أن يقوم على بدنه، وأمره أن يقسم بدنه كلّها لحومها وجلودها وجلالها في المساكين، ولا يعطي في جزارتها منها شيئاً.

٣/٤٨٧ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن عبيد، ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ ﷺ قال:

لمّا نحر رسول الله ﷺ بدنه نحر بيده ثلاثين وأمرني فنحرت سائرها وقال: أقسم لحومها بين الناس وجلودها وجلالها، ولا تعطين جازراً منها شيئاً.

٤/٤٨٨ ـ حدّثنا عمرو بن عون، أخبرنا سفيان ـ يعني ابن عيينة ـ، عن عبد

---

١ ـ الكافي ٤: ٢/٥٠١، الوسائل ١٤: ١٨٩٠٦/١٧٣.

٢ ـ صحيح مسلم ٣: ٣٤٩/١٢٨.

٣ ـ مسند أحمد ١: ١٥٩ ـ ١٦٠، سنن أبي داود ٢: ١٧٦٤/٣٦٩ روى صدره.

٤ ـ سنن أبي داود ٢: ١٧٦٩/٣٧١، صحيح مسلم ٣: ٣٤٨/١٢٧، صحيح البخاري ٢: ٢٩٩/٣٣١، سنن ابن ماجة ٢: ٣٠٩٩/١٠٣٥، مسند أحمد ١: ١٥٤ و ١٤٣ روى صدره، مصابيح السنّة ٢: ١٩١٠/٢٦٦.

الكريم الجزري، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عليّ عليه السلام قال:

أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أقوم على بدنه وأقسم جلودها وجلالها، وأمرني أن لا أُعطي الجزار منها شيئاً، وقال: نحن نعطيه من عندنا.

جواز أكل لحوم الأضاحي وادّخارها

١/٤٨٩ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حنّان بن سدير، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام.

وعن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن لحوم الأضاحي بعد ثلاث ثمّ أذن فيها وقال: كلوا من لحوم الأضاحي بعد ثلاث وادّخروا.

٢/٤٩٠ ـ أحمد بن محمد بن عيسى، عن إبراهيم الحذّاء، عن فضيل بن عثمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال:

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله أن لا نأكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثمّ أذن لنا أن نأكل ونقدّد[1] ونهدي إلى أهالينا.

٣/٤٩١ ـ محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن محمد بن حمران، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كان النبيّ صلى الله عليه وآله نهى أن تحبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيّام من أجل

---

١ ـ الكافي ٤: ١٠/٥٠١، التهذيب ٥: ٧٦٣/٢٢٦، الإستبصار ٢: ٩٧٢/٢٧٤، الوسائل ١٤: ١٨٨٩٣/١٦٨.

٢ ـ الإستبصار ٢: ٩٧١/٢٧٤، التهذيب ٥: ٧٦٢/٢٢٥، الوسائل ١٤: ١٨٨٩٤/١٦٩.

(١) أي جعلناه قطعاً ونجفّفه.

٣ ـ علل الشرائع: ١/٤٣٨، المحاسن ٢: ١١٢٧/٤٠، البحار ٩٩: ٤٤/٢٥٨، الوسائل ١٤: ١٨٨٩٦/١٧٠.

الحاجة، فأمّا اليوم فلا بأس به.

٤/٤٩٢ ـ أحمد بن محمد بن يحيى العطّار، عن أبيه، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن يونس، عن جميل بن درّاج قال:

سألت أبا عبد الله ﷺ عن حبس لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيّام بمنى قال: لا بأس بذلك اليوم، إنّ رسول الله ﷺ إنّما نهى عن ذلك أوّلاً لأنّ الناس كانوا يومئذٍ مجهودين، فأمّا اليوم فلا بأس.

٥/٤٩٣ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل، عن خالد الحذاء، عن أبي المليح بن أسامة، عن نبيشة الهذلي قال:

قالوا: يا رسول الله إنّا كنّا نعتر عتيرة[1] في الجاهليّة فما تأمرنا؟ قال: إذبحوا لله عزَّ وجلَّ في أيّ شهر ما كان وبرّوا الله تبارك وتعالى وأطعموا، قالوا: يا رسول الله، إنّا كنّا نفرع في الجاهليّة فرعاً فما تأمرنا؟ قال: في كلّ سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتّى إذا استحمل ذبحته فتصدّقت بلحمه ـ قال خالد: أراه قال: على ابن السبيل فانّ ذلك هو خير ـ قال: وقال رسول الله ﷺ: إنّا كنّا نهيناكم أن تأكلوا لحومها فوق ثلاث كي تسعكم، فقد جاء الله بالسعة، فكلوا وادّخروا واتّجروا، ألا وانّ هذه الأيّام أيّام أكل وشرب وذكر الله تبارك وتعالى.

قال خالد: قلت لأبي قلابة: كم السّائمة؟ قال: مائة.

٦/٤٩٤ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا حجّاج قال: حدّثني ابن جريج قال:

---

٤ ـ علل الشرائع: ٢/٤٣٩، المحاسن ٢: ١١٢٨/٤٠، الوسائل ١٤: ١٨٨٩٧/١٧٠، البحار ٩٩: ٤٧/٢٨٦.

٥ ـ مسند أحمد ٥: ٧٥، السنن الكبرى للبيهقي ٩: ٢٩٢ روى ذيله، شرح معاني الآثار ٤: ٢٨٦ كما في البيهقي، التمهيد لما في الموطّأ ٣: ٢١٦ ـ ٢١٧.

(١) العتيرة: الكريمة وهي التي كانت تعترها في الجاهلية وهي الذبيحة التي كانت تذبح للأصنام فيصبّ دمها على رأسها. (مجمع البحرين)

٦ ـ مسند أحمد ٤: ١٥، المعجم الكبير للطبراني ١٩: ٧/٥، كنز العمال ٥: ١٢٢٦٥/١٠٨.

قال سليمان بن موسى : أخبرني زبيد :

أنّ أبا سعيد الخدري أتى أهله فوجد قصعة من قديد الأضحى فأبى أن يأكله ، فأتى قتادة بن النعمان فأخبره أنّ النبيّ ﷺ قام فقال : إنّي كنت أمرتكم أن لا تأكلوا الأضاحي فوق ثلاثة أيّام لتسعكم ، وإنّي أحلّه لكم فكلوا منه ما شئتم ولا تبيعوا لحوم الهدي والأضاحي ، فكلوا وتصدّقوا واستمتعوا بجلودها ولا تبيعوها ، وإن أطعمتم من لحمها فكلوا إن شئتم .

٧/٤٩٥ ـ حدّثنا أبو بكر قال : نا ابن مسهر ، عن ابن جريج ، عن جابر قال :

كنّا لا نأكل من البدن إلّا أيّام منى ، فرخّص لنا رسول الله ﷺ فقال : كلوا وزوّدوا فأكلنا وتزوّدنا ، قال : قلنا لعطاء : أتراه رخّص هدي المتعة وحده ؟ قال : لا ولكن لا أراه إلّا الهدي كلّه .

في أنّه ﷺ حلق رأسه بمنى

١/٤٩٦ ـ حميد بن زياد ، عن ابن سماعة ، عن غير واحد ، عن أبان بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

كان رسول الله ﷺ يوم النحر يحلق رأسه ويقلّم أظفاره ويأخذ من شاربه ومن أطراف لحيته .

٢/٤٩٧ ـ حدّثنا قتيبة بن سعيد ، حدّثنا يعقوب ـ وهو ابن عبد الرحمن القارئ ـ ح وحدّثنا قتيبة ، حدّثنا حاتم ـ يعني ابن إسماعيل ـ ، كلاهما عن موسى بن عقبة ، عن نافع ، عن ابن عمر :

---

٧ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ٤١٣/ ١٥٤٩٠ .

١ ـ الكافي ٤ : ٥٠٢/ ٣ ، الفقيه ٢ : ٣٠/ ١٥٠٠ ، الوسائل ١٤ : ٢١٤/ ١٩٠١٦ و ٢٤٦/ ١٩١١٠ .

٢ ـ صحيح مسلم ٣ : ١٢٠/ ٣٢٢ ، صحيح البخاري ٦ : ١٦/ ٤٠٢ ، سنن أبي داود ٢ : ٥٠٠/ ١٩٨٠ .

أنّ رسول الله ﷺ حلق رأسه في حجّة الوداع.

٣/٤٩٨ـ حدّثنا يحيى بن يحيى؛ ومحمد بن رمح، قالا: أخبرنا الليث. ح وحدّثنا قتيبة، حدّثنا ليث، عن نافع، أنّ عبد الله قال:

حلق رسول الله ﷺ وحلق طائفة من أصحابه. وقصّر بعضهم.

٤/٤٩٩ـ حدّثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع:

كان ابن عمر يقول: حلق رسول الله ﷺ في حجّته.

٥/٥٠٠ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أحمد بن الحجاج، أنا ابن المبارك، أنا الحجّاج بن أرطاة، عن الحكم، عن أبي القاسم، عن ابن عباس قال:

رمى رسول الله ﷺ جمرة العقبة ثم ذبح ثم حلق.

٦/٥٠١ـ حدّثنا ابن أبي عمر، حدّثنا سفيان، سمعت هشام بن حسّان يخبر عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك قال:

لمّا رمى رسول الله ﷺ الجمرة، ونحر نسكه وحلق، ناول الحالق شقّه الأيمن فحلقه، ثمّ دعا أبا طلحة الأنصاري فأعطاه ايّاه، ثمّ ناوله الشقّ الأيسر، فقال: احلق فحلقه فأعطاه أبا طلحة فقال: اقسمه بين الناس.

٧/٥٠٢ـ حدّثنا يحيى بن يحيى، أخبرنا حفص بن غياث، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أنس بن مالك:

٣ـ صحيح مسلم ٣: ٣١٦/١١٨، صحيح البخاري ٢: ٣١١/٣٣٥، سنن الترمذي ٣: ٩١٣/٢٥٦، مصابيح السنّة ٢: ١٩١٧/٢٦٨.

٤ـ صحيح البخاري ٢: ٣٠٨/٣٣٥.

٥ـ مسند أحمد ١: ٢٥٠.

٦ـ صحيح مسلم ٣: ٣٢٦/١٢١، سنن الترمذي ٣: ٩١٢/٢٥٥ باختلاف يسير، المستدرك على الصحيحين ١: ٤٧٤ باختلاف يسير، شرح السنّة ٧: ٢٠٦ ذ ١٩٦٢، تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٦: ٩، نصب الراية لأحاديث الهداية ٣: ٨٠، عمدة القاري ١٠: ٦٢.

٧ـ صحيح مسلم ٣: ٣٢٣/١٢٠، السنن الكبرى للبيهقي ٥: ١٠٣، شرح السنّة ٧: ١٩٦٢/٢٠٥.

أنّ رسول الله ﷺ أتى منى، فأتى الجمرة فرماها، ثمّ أتى منزله بمنى ونحر ثمّ قال للحلّاق، خُذ وأشار إلى جانبه الأيمن، ثمّ الأيسر، ثم جعل يعطيه الناس.

٨/٥٠٣ـ حدّثنا محمد بن العلاء، حدّثنا حفص، عن هشام، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك:

أنّ رسول الله ﷺ رمى جمرة العقبة يوم النحر، ثمّ رجع إلى منزله بمنى فدعا بذبح فذبح، ثمّ دعا بالحلّاق فأخذ بشقّ رأسه الأيمن فحلقه فجعل يقسم بين من يليه الشعرة والشعرتين، ثمّ أخذ بشقّ رأسه الأيسر فحلقه، ثمّ قال: هاهنا أبو طلحة، فدفعه إلى أبي طلحة.

من حلق رأس النبيّ ﷺ بمنى

١/٥٠٤ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

الّذي كان على بدن رسول الله ﷺ ناجية بن جندب الخزاعي الأسلمي، والّذي حلق رأس النّبي ﷺ في حجّته معمر بن عبد الله بن حراثة بن نصر بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب؛ قال: ولمّا كان في حجّة رسول الله ﷺ وهو يحلقه، قالت قريش: أي معمر! أُذُنُ رسول الله ﷺ في يدك وفي يدك الموسى، فقال معمر: والله إنّي لأعدّه من الله فضلاً عظيماً عليّ، قال: وكان معمر هو الّذي يرحل لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله: يا معمر انّ الرّحل اللّيلة لمسترخى[1]، فقال معمر:

٨ـ سنن أبي داود ٢: ١٩٨١/٥٠٠.

١ـ الكافي ٤: ٩/٢٥٠، التهذيب ٥: ١٥٨٩/٤٥٨، الفقيه ٢: ٦٦٩/١٥٥ وفيه: «يرجّل شعره بدل يرحّل» ومعناه على الأوّل: تسوية الرّحل وعلى الثاني: تخفيف الشعر، الوسائل ١٤: ١٩٠٥٦/٢٢٧.

(١) أي اشتدّت على ظهره الرحل.

بأبي أنت وأمّي لقد شددته كما كنت أشدّه، ولكن بعض من حسدني مكاني منك يا رسول الله أراد أن تستبدل بي، فقال رسول الله ﷺ: ما كنت لأفعل.

٢/٥٠٥ ـ والذي حلق رأس رسول الله ﷺ يوم الحديبيّة حراش بن أميّة الخزاعي، والّذي حلق رأس رسول الله ﷺ في حجّته معمر بن عبد الله بن حارثة بن نضر بن عوف بن عديّ بن كعب.

٣/٥٠٦ ـ عن عليّ عليه السلام: أنّ رسول الله ﷺ قال:

«اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ» فقيل: يا رسول الله والمقصّرين؟ فقال: «اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ»[1] فقيل: يا رسول الله والمقصّرين؟ فقال ﷺ: «وَالْمُقَصِّرِينَ» في الرابعة، فالحلق أفضل والتقصير يجزى. (الخبر)

٤/٥٠٧ ـ موسى بن القاسم، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

استغفر رسول الله ﷺ للمحلّقين ثلاث مرّات.

٥/٥٠٨ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا وكيع؛ وأبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن يحيى بن الحصين، عن جدّته:

---

٢ ـ فقه الرضا عليه السلام: ٧٥ (ط الحجر)، البحار ٩٩: ٤٣/٣٦١، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٦٩٤/١٣٦.

٣ ـ دعائم الإسلام ١: ٣٣٠، البحار ٩٩: ٤٦/٣٠٢، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٦٨٧/١٣٤.

(١) إنما خصّهم بالدعاء دون المقصرين، لأن أكثر من أحرم مع النبيّ ﷺ لم يكن معهم هدي، وكان النبيّ ﷺ قد ساق الهدي، ومن معه هدي، فإنه لا يحلق حتّى ينحر هديه، فلمّا أمر من ليس معه هدي أي يحلق ويحلّ، وجدوا في أنفسهم من ذلك وأحبّوا أن يأذن لهم في المقام على إحرامهم حتّى يكملوا الحج، فلمّا لم يكن لهم بد من الإحلال كان التقصير في نفوسهم أخف من الحلق، فمال أكثرهم إليه، وكان فيه من بادر إلى المطاوعة وحلق ولم يراجع فلذلك قدم المحلّقين وأخّر المقصّرين.

٤ ـ التهذيب ٥: ٨٢٣/٢٤٣، الفقيه ٢: ٥٩٧/١٣٩، وفي آخره: «وللمقصّرين مرّة»، المقنع: ٨٩، الوسائل ١٤: ١٩٠٤٧/٢٢٤.

٥ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٦٢٠/٢٢٠، صحيح مسلم ٣: ٣٢١/١٢٠، مشكل الآثار ٢: ١٤٤، السنن الكبرى للبيهقي ٥: ١٠٣، الترغيب والترهيب ٢: ٢/٢٠٨.

أنّها سمعت النبيّ ﷺ في حجّة الوداع، دعا للمحلّقين ثلاثاً وللمقصّرين مرّة، ولم يقل وكيع: في حجّة الوداع.

٦/٥٠٩ ـ حدّثنا يحيى، عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر:

أنّ رسول الله ﷺ قال: «اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ» قالوا: والمقصّرين يا رسول الله؟ قال: «اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ» قالوا: والمقصّرين يا رسول الله: قال: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

٧/٥١٠ ـ ثنا محمد بن بشار، ثنا عبد الوهاب ـ يعني الثقفي ـ ثنا عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبيّ ﷺ قال:

«اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ». قالوا: والمقصّرين. قال: «اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ». قالوا: والمقصّرين. قالها ثلاثاً، ثم قال: «وَالْمُقَصِّرِينَ».

٨/٥١١ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يونس بن محمد قال: حدّثنا أوس بن عبيد، عن يزيد بن أبي مريم:

أنّ النبيّ ﷺ قال: «اَللّٰهُمَّ ارْحَمِ الْمُحَلِّقِينَ» ثلاثاً، قالوا: يا رسول الله والمقصّرين؟ قال: كنت يومئذٍ محلوق الرأس فما سرّني بحلق رأسي حمر النعم أو قال: خطر عظيم.

٩/٥١٢ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة، عن وهب بن عبد الله، أراه عن أبيه قال:

كنت مع أبي فرأيت النبيّ ﷺ يقول بيده: «يَرْحَمُ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ»، فقال رجل: يا

---

٦ ـ الموطّأ للمالك ١: ١٨٤/٣٩٥، مسند أحمد ٢: ٧٩، صحيح البخاري ٢: ٣٠٩/٣٣٥، صحيح مسلم ٣: ٣١٧/١١٩ و ٣١٨، سنن أبي داود ٢: ١٩٧٩/٤٩٩، مشكل الآثار ٢: ١٤٣، السنن الكبرى للبيهقي ٥: ١٠٣، شرح السنّة ٧: ١٩٦١/٢٠٢، الجامع لأحكام القرآن ٢: ٣٨١، جامع الأحاديث للسيوطي ٢: ٤١٨٨/٧١ و ٤١٨٩، كنز العمال: ٥: ١٢١٤٧/٨٢ و ١٢١٤٨.

٧ ـ صحيح ابن خزيمة ٤: ٢٩٢٩/٢٩٩.

٨ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٦٢٢/٢٢١.

٩ ـ نفس المصدر ٣: ١٣٦١٦/٢٢٠.

رسول الله والمقصّرين ؟ قال في الثالثة : «وَالْمُقَصِّرِينَ» .

١٠/٥١٣ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا يزيد قال : أخبرنا محمد بن إسحاق ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

«اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» ، قال ثلاثاً قال : فقالوا : يا رسول الله ما بال المحلّقين ظاهرت لهم الترحم ؟ قال : إنّهم لم يشكوا .

١١/٥١٤ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا أسامة ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

«يَرْحَمُ اللهُ الْمُحَلِّقِينَ» ، قالوا : يا رسول الله ، والمقصّرين ؟ قال في الثالثة : «وَالْمُقَصِّرِينَ» .

١٢/٥١٥ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا عبيد الله قال : أخبرنا اسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله ﷺ :

«اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا : يا رسول الله وللمقصّرين قال : «اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا : يا رسول الله وللمقصّرين ، قال : «اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُقَصِّرِينَ» .

١٣/٥١٦ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ؛ وزهير بن حرب ؛ وابن نمير ؛ وأبو كريب جميعاً ، عن ابن فضل . قال زهير : حدّثنا محمد بن فضيل ، حدّثنا عمارة ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«اَللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا : يا رسول الله وللمقصّرين ؟ قال : «اَللَّهُمَّ اغْفِرْ

---

١٠ ـ نفس المصدر ٣ : ١٣٦١٨/٢٢٠ .

١١ ـ نفس المصدر ٣ : ١٣٦١٩/٢٢٠ .

١٢ ـ نفس المصدر ٣ : ١٣٦٢١/٢٢٠ .

١٣ ـ صحيح مسلم ٣ : ٣٢٠/١١٩ ، صحيح البخاري ٢ : ٣١٠/٣٣٥ ، سنن ابن ماجة ٢ : ٣٠٤٣/١٠١٢ ، مسند أحمد ٢ : ٢٣١ و ٤١١ ، السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ١٣٤ ، مشكل الآثار ٢ : ١٤٣ ، الترغيب والترهيب ٢ : ١/٢٠٨ ، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٣٦١٥/٢٢٠ ، نيل الأوطار ٥ : ٧٩ .

لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا : يا رسول الله وللمقصّرين ؟ قال : «اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» قالوا : يا رسول الله ! وللمقصّرين ؟ قال : «وَلِلْمُقَصِّرِينَ» .

١٤/٥١٧ ـ حدّثنا عبدالله ، حدّثني أبي ، ثنا سريج بن النعمان ، حدّثني أوس بن عبيد الله أبو مقاتل السلولي ، قال : حدّثني بريد بن أبي مريم ، عن أبيه مالك بن ربيعة : أنّه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول :

«اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ» ، قال : يقول رجل من القوم : وللمقصّرين ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : في الثالثة أو الرّابعة : « «وَلِلْمُقَصِّرِينَ» . ثمّ قال : وأنا يومئذٍ محلوق الرّأس فما يسرّني بحلق رأسي حمر النّعم [1] أو خطراً عظيماً .

من قدّم شيئاً أو أخّره من مناسكه

١/٥١٨ ـ عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال :

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

قلت لأبي جعفر الثاني عليه السلام : جعلت فداك إنّ رجلاً من أصحابنا رمى الجمرة يوم النحر وحلق قبل أن يذبح ، فقال : إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا كان يوم النحر أتاه طوائف من المسلمين فقالوا : يا رسول الله ذبحنا من قبل أن نرمي وحلقنا من قبل أن نذبح ، فلم يبق شيء ممّا ينبغي أن يقدموه إلّا أخّروه ولا شيء ممّا ينبغي أن يؤخّروه إلّا قدّموه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : لا حرج لا حرج [1] .

---

١٤ ـ مسند أحمد ٤ : ١٧٧ ، التاريخ الكبير ٧ : ١٢٨/٣٠٠ ، المعجم الكبير للطبراني ١٩ : ٦٠٤/٢٧٥ ، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢ : ٧٩ ـ ٨٠ ، مجمع الزوائد ٣ : ٢٦٢ ، كنز العمال ٥ : ١٢٧٤١/٢٣٧ ، الترغيب والترهيب ٢ : ٣/٢٠٨ .

(١) أي لا يوازي ملك الإبل الكثيرة والنعم العظيمة .

١ ـ الكافي ٤ : ٢/٥٠٤ ، التهذيب ٥ : ٧٩٦/٢٣٦ ، الإستبصار ٢ : ١٠٠٨/٢٨٤ ، الوسائل ١٤ : ١٨٨٥٩/١٥٦ .

(١) هذه الرواية وأمثالها محمولة على الناسي والجاهل .

٢/٥١٩ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن جميل بن درّاج قال: سألت أبا عبد الله ﷺ عن الرجل يزور البيت قبل أن يحلق، قال: لا ينبغي إلّا أن يكون ناسياً، ثمّ قال: إنّ رسول الله ﷺ أتاه أُناس يوم النحر فقال بعضهم: يا رسول الله إنّي حلقت قبل أن أذبح وقال بعضهم: حلقت قبل أن أرمي، فلم يتركوا شيئاً كان ينبغي لهم أن يؤخّروه إلّا قدّموه، فقال: لا حرج.

٣/٥٢٠ ـ عن النبيّ ﷺ، أنّه خطب يوم الأضحى، فلمّا نزل تلقّاه رجل من الأنصار، فقال: يا رسول الله إنّي ذبحت أضحيّتي قبل أن أخرج؛ وأمرتهم أن يصنعوها لك، لعلّك أن تكرمني بنفسك اليوم، فقال رسول الله ﷺ: شاتك شاة لحم فإن كان عندك غيرها فضحّ بها. فقال: ما عندي إلّا عناق[1] جذعة[2]، قال: ضحّ بها، أمّا إنّها لا تحلّ لأحد بعدك.

٤/٥٢١ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا ابن عيينة، عن الزهري، عن عيسى بن طلحة، عن عبد الله بن عمرو إن شاء الله قال:

أتى النبيّ ﷺ رجل فقال: حلقت قبل أن أذبح قال: فاذبح ولا حرج قال: ذبحت قبل أن أرمي قال: ارم ولا حرج.

٥/٥٢٢ ـ حدّثنا أبوبكر قال: حدّثنا يحيى بن آدم، عن سفيان، عن عبد الرحمن بن عياش، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبيّ ﷺ:

---

٢ ـ الكافي ٤: ١/٥٠٤، الفقيه ٢: ٣٠٩١/٣١٥، الإستبصار ٢: ١٠٠٩/٢٨٥، التهذيب ٥: ٧٥٠/٢٢٢ و: ٧٩٧/٢٣٦، الوسائل ١٤: ١٨٨٥٧/١٥٥.

٣ ـ دعائم الإسلام ٢: ٦٦٠/١٨٢، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٦٦٠/١٢٦.

(١) والعناق بالفتح: الأنثى من ولد المعز قبل استكمالها الحول. (مجمع البحرين)

(٢) وفي المغرب: الجذع من المعز لستة. (مجمع البحرين)

٤ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٩٦٤/٣٦٣.

٥ ـ نفس المصدر ٣: ١٤٩٦٥/٣٦٣.

أنّ رجلاً أتاه فقال: أفضت قبل أن أحلق قال: فاحلق أو قصّر ولا حرج.

٦/٥٢٣ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا عبد الأعلى، عن خالد، عن عكرمة، عن ابن عباس:

أنّ رجلاً أتى فسأل رسول الله ﷺ: رميت بعدما أمسيت قال: لا حرج وقال: حلقت قبل أن أنحر قال: لا حرج.

٧/٥٢٤ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا أسباط بن محمد، عن الشيباني، عن زياد بن علاقة، عن أسامة بن شريك:

أنّ النبيّ ﷺ سئل عن رجل حلق قبل أن يذبح قال: لا حرج.

٨/٥٢٥ـ حدّثنا هارون بن سعيد المصري، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني أسامة بن زيد، حدّثني عطاء بن أبي رباح:

أنّه سمع جابر بن عبد الله يقول: قعد رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر للنّاس فجاءه رجل فقال: يا رسول الله إنّي حلقت قبل أن أذبح، قال: لا حرج، ثمّ جاءه آخر فقال: يا رسول الله إنّي نحرت قبل أن أرمي، قال: لا حرج، فما سئل يومئذ عن شيء قدم قبل شيء إلّا قال: لا حرج.

٩/٥٢٦ـ حدّثنا يحيى بن يحيى قال: قرأت على مالك، عن ابن شهاب، عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال:

وقف رسول الله ﷺ في حجّة الوداع بمنى للنّاس يسألونه، فجاء رجل فقال: يا رسول الله لم أشعر فحلقت قبل أن أنحر، فقال: إذبح ولا حرج، ثمّ جاءه رجل آخر

٦ـ نفس المصدر ٣: ١٤٩٦٦/٣٦٣.

٧ـ نفس المصدر ٣: ١٤٩٦٧/٣٦٣.

٨ـ سنن ابن ماجة ٢: ٣٠٥٢/١٠١٤، سنن الدارمي ٢: ٥٦ـ٥٧.

٩ـ الموطّأ ١: ٢٤٢/٤٢١، صحيح مسلم ٣: ٣٢٧/١٢١، صحيح البخاري ١: ٢٥/٥٢ و ٣: ٣١٧/٢ باختلاف يسير، سنن أبي داود ٢: ٢٠١٤/٥١٦، سنن الدارمي ٢: ٦٤ـ٦٥.

فقال : يا رسول الله لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي ، فقال : ارم ولا حرج .

قال : فما سئل رسول الله ﷺ عن شيء قدّم ولا أخّر ، إلّا قال : افعل ولا حرج .

١٠/٥٢٧ ـ حدّثنا عثمان بن الهيثم أو محمّد عنه ، عن ابن جريج قال : سمعت ابن شهاب يقول : حدّثني عيسى بن طلحة أنّ عبد الله بن عمرو بن العاص حدّثه :

أنّ النّبي ﷺ بينما هو يخطب يوم النّحر إذ قام إليه رجل فقال : كنت أحسب يا رسول كذا وكذا قبل كذا وكذا ، ثمّ قام آخر فقال : يا رسول الله كنت أحسب كذا وكذا لهؤلاء الثّلاث ، فقال النبيّ ﷺ : افعل ولا حرج لهنّ كلّهنّ يومئذٍ ، فما سئل يومئذٍ عن شيء الّا قال : افعل ولا حرج .

في أنّه ﷺ قصّر صلاته بمنى

١/٥٢٨ ـ عن علي عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ قصّر الصلاة بمنى .

٢/٥٢٩ ـ حدّثنا آدم قال : حدّثنا شعبة ، عن أبي إسحاق الهمداني ، عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال :

صلّى بنا النبيّ ﷺ ونحن أكثر ما كنّا قطّ وآمنه بمنى ركعتين .

٣/٥٣٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني يونس ، عن ابن شهاب قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه قال :

صلّى رسول الله ﷺ بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمان صدراً من خلافته .

٤/٥٣١ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن أبي إسحاق قال :

---

١٠ ـ صحيح البخاري ٨ : ٤١/٢٤٣ و ٣ : ٣١٨/٣ ، سنن البيهقي ٥ : ١٣٩ .

١ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣٣١ ، البحار ٩٩ : ٤٦/٣١٣ ، مستدرك الوسائل ٦ : ٧٤٨٣/٥٤٧ .

٢ ـ صحيح البخاري ٢ : ٢٤١/٣١٢ ، سنن النسائي ٥ : ١١٩ ـ ١٤٤٦/١٢٠ .

٣ ـ صحيح البخاري ٢ : ٢٤٠/٣١٢ ، صحيح مسلم ٢ : ١٦/١٤٢ ، سنن النسائي ٣ : ١٤٥١/١٢١ .

٤ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٣٩٧٩/٢٥٦ ، مسند أحمد ٤ : ٣٠٦ ، وفيه : « صلّيت مع النبيّ ﷺ الظهر والعصر بمنى » ، صحيح مسلم ٢ : ٢٠/١٤٤ ، سنن الترمذي ٣ : ٨٨٢/٢٢٨ ، سنن النسائي ٥ : ١٤٤٥/١١٩ .

أخبرني حارثة بن وهب قال:

صلّيت مع رسول الله ﷺ بمنى أكثر ما كان الناس وأمّته ركعتين.

٥/٥٣٢ ـ حدّثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، حدّثنا زهير، حدّثنا أبو إسحاق، حدّثني حارثة بن وهب الخزاعي قال:

صلّيت خلف رسول الله ﷺ بمنى، والنّاس أكثر ما كانوا، فصلّى ركعتين في حجّة الوداع.

٦/٥٣٣ ـ حدّثنا مُسدّد، أنّ أبا معاوية وحفص بن غياث حدّثاه، وحديث أبي معاوية أتمّ، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال:

صلّى عثمان بمنى أربعاً، فقال عبد الله: صلّيت مع النّبي ﷺ ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، زاد عن حفص: ومع عثمان صدراً من إمارته، ثمّ أتمّها ـ زاد من هاهنا عن أبي معاوية: ثمّ تفرّقت بكم الطرق، فلوددت أنّ لي من أربع ركعات ركعتين متقبّلتين ـ قال الأعمش: فحدّثني معاوية بن قرة، عن أشياخه أنّ عبد الله صلّى أربعاً، قال: فقيل له: عبت على عثمان ثمّ صلّيت أربعاً، قال: الخلاف شرّ.

٧/٥٣٤ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا حجاج، ثنا ليث قال: حدّثني بكير، عن محمد بن عبد الله بن أبي سليمان، عن أنس بن مالك أنّه قال:

صلّيت مع رسول الله بمنى ركعتين، ومع أبي بكر ركعتين، ومع عمر ركعتين، ومع عثمان ركعتين صدراً من إمارته.

---

٥ ـ صحيح مسلم ٢: ٢١/١٤٤، سنن أبي داود ٢: ١٩٦٥/٤٩٣، سنن الترمذي ٣: ٨٨٢/٢٢٨ باختلاف يسير.

٦ ـ سنن أبي داود ٢: ١٩٦٠/٤٩١، مسند أحمد ١: ٣٧٨ روى صدره وفي ٤١٦ و ٤٦٤ روى مختصراً، صحيح البخاري ٢: ٢٤٢/٣١٢ روى مختصراً.

٧ ـ مسند أحمد ٣: ١٦٨.

خطبته ﷺ بمنى

١/٥٣٥ ـ روينا عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام:

أنّ رسول الله ﷺ خطب يوم النّحر فقال: أيّها النّاس من كانت عنده سعة فليعظّم شعائر الله، ومن لم يكن عنده سعة فإنّ الله لا يكلّف نفساً إلّا وسعها.

٢/٥٣٦ ـ عن جعفر بن محمّد صلوات الله عليه أنّه قال: سمعت رسول الله ﷺ يخطب يوم النّحر وهو يقول:

هذا يوم الثجّ والعجّ، والثج ما تُهريقون فيه من الدماء، فمن صدقت نيّته كانت أوّل قطرة له كفّارة لكل ذنب، والعجّ الدعاء، فعجّوا إلى الله فوالّذي نفس محمد بيده لا ينصرف من هذا الموضع أحدٌ إلّا مغفوراً له، إلّا صاحب كبيرة مصرّاً عليها لا يحدث نفسه بالإقلاع عنها.

٣/٥٣٧ ـ كان من قوله ﷺ بمنى: أن حمد الله وأثنى عليه ثمّ قال:

أيّها النّاس اسمعوا قولي واعقلوه عنّي، فإنّي لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد عامي هذا، ثمّ قال: هل تعلمون أيّ يوم أعظم حرمة؟ قال النّاس: هذا اليوم، قال: فأيّ

---

١ ـ دعائم الإسلام ٢: ٦٥٦/١٨١، مستدرك الوسائل ١٠: ١/١٢٥.

٢ ـ دعائم الإسلام ١: ١٨٤ و ٢: ٦٥٨/١٨١ باختلاف يسير، الجعفريّات: ٤٦ باختلاف يسير، البحار ٩٩: ٣٩/٣٠١، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٦٧٠/١٢٩.

٣ ـ تفسير القمي ١: ١٧١ ـ ١٧٢، البحار ٣٧: ١١٣ ـ ١/١١٤.

شهر ؟ قال الناس : هذا ، قال : وأيّ بلد أعظم حرمة ؟ قالوا : بلدنا هذا ، قال : فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربّكم فيسألكم عن أعمالكم ، ألا هل بلّغت أيّها الناس ؟ قالوا : نعم ، قال : أللّهمّ اشهد .

ثمّ قال : ألا وكلّ مأثرة أو بدعة كانت في الجاهليّة أو دم أو مال فهو تحت قدمي هاتين ، ليس أحد أكرم من أحد إلّا بالتقوى ، ألا هل بلّغت ؟ قالوا : نعم ، قال : أللّهمّ اشهد ، ثمّ قال : ألا وكلّ رباً كان في الجاهليّة فهو موضوع ، وأوّل موضوع منه ربا العبّاس بن عبد المطّلب ، ألا وكلّ دم كان في الجاهليّة هو موضوع ، وأوّل موضوع دم ربيعة ، ألا هل بلّغت ؟ قالوا : نعم ، قال : أللّهمّ اشهد .

ثمّ قال : ألا وإنّ الشيطان قد يئس أن يُعبد بأرضكم هذه ، ولكنّه راض بما تحتقرون من أعمالكم ، ألا وإنّه إذا أطيع فقد عبد ، ألا أيّها الناس إنّ المسلم أخو المسلم حقّاً ، لايحلّ لأمرئ مسلم دم أمرء مسلم وماله إلّا ما أعطاه بطيبة نفس منه ، وإنّي أُمرت أن أُقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلّا الله ، فاذا قالوها فقد عصموا منّي دماءهم وأموالهم إلّا بحقّها وحسابهم على الله ، ألا هل بلّغت أيّها الناس ؟ قالوا : نعم ، قال : أللّهمّ اشهد .

ثمّ قال : أيّها الناس احفظوا قولي تنتفعوا به بعدي وافهموه تنعشوا ، ألا لا ترجعوا بعدي كفّاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف على الدنيا ، فإن فعلتم ذلك ولتفعلنّ لتجدوني في كتيبة بين جبرئيل وميكائيل أضرب وجوهكم بالسيف ، ثمّ التفت عن يمينه فسكت ساعة .

ثمّ قال : إن شاء الله أو عليّ بن أبي طالب ، ثمّ قال : ألا وإنّي قد تركت فيكم أمرين إن أخذتم بهما لن تضلّوا : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ، فإنّه قد نبّأني اللّطيف

الخبير أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض ، ألا فمن اعتصم بهما فقد نجا ومن خالفهما فقد هلك ، ألا هل بلّغت ؟ قالوا : نعم ، قال : أللّهمّ اشهد ، ثمّ قال : ألا وإنّه سيرد عليّ الحوض منكم رجال فيدفعون عنّي ، فأقول : ربِّ أصحابي ! فيقال : يا محمد إنّهم أحدثوا بعدك وغيّروا سنّتك ، فأقول : سحقاً سحقاً[1] .

٤/٥٣٨ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا إسماعيل ، أنا أيّوب ، عن محمد بن سيرين ، عن أبي بكرة :

أنّ النبيّ ﷺ خطب في حجته ، فقال : ألا إنّ الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والأرض[1] ، السنة اثنا عشر شهراً ، منها أربعة حرم ، ثلاث متواليات : ذو القعدة وذو الحجة والمحرّم ورجب ، شهر مُضَر[2] الّذي بين جمادي وشعبان[3] ، ثمّ قال : ألا أيّ يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتّى ظننا أنّه سيسمّيه بغير إسمه ، قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى ، ثمّ قال : أيّ شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى ظننا أنّه سيسمّيه بغير اسمه فقال : أليس ذا الحجّة ؟ قلنا : بلى ، ثمّ قال : أيّ بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتى

---

(١) أي بُعداً بُعداً .

٤ ـ مسند أحمد ٥ : ٣٧ ، صحيح البخاري ٦ : ٣٩٨/١٤ و ٧ : ٦/١٨١ و ٩ : ٧٣/٢٣٨ و ٥ : ٧/٢٢٤ و ٦ : ١٨٢/١٢٦ روى صدره ، صحيح مسلم ٣ : ٢٨/٥٠٨ ، سنن أبي داود ٢ : ١٩٤٧/٤٨٣ روى صدره ، مصابيح السنّة ٢ : ١٩٢٩/٢٧٢ .

(١) إنّ العرب في الجاهلية كانت قد بدّلتْ أشهر الحرم ، وقدّمت وأخّرت أوقاتها من أجل النسيء الّذي كانوا يفعلونه ؛ فإذا قاتلوا في شهر حرام حرموا مكانه شهراً آخر من أشهر الحلّ ويقولون : نسأنا الشهر ، واستمرّ ذلك بهم حتّى اختلط ذلك عليهم وخرج حسابه من أيديهم ، فكانوا ربما يحجّون في بعض السنين في شهر ويحجّون من قابل في شهر غيره ، إلى أنْ كان العام الّذي حجّ فيه رسول الله ﷺ فصادف حجّهم شهر الحجّ المشروع وهو ذو الحجة ، فوقف ﷺ بعرفة اليوم التاسع ، ثمّ خطبهم فأعلمهم أنّ أشهر النسيء قد تناسختْ بإستدارة الزّمان ، وعاد الأمر إلى الأصل الّذي وضع الله حساب الأشهر عليه يوم خلق السّماوات والأرض ، وأمرهم بالمحافظة عليه .

(٢) إنّما أضاف الرجب إلى مضرّ وهو قبيلة من قبائل العرب ، لأنها أشدّ محافظة في تحريم رجب من سائر القبائل .

(٣) يعني الشهر الذي حولوه عن موضعه وسموا به بعض الشهور الآخر على حساب النسيء .

ظننّا أنّه سيسمّيه بغير إسمه ، قال : أليست البلدة ؟ قلنا : بلى ، قال : فإنّ دماءكم وأموالكم ـ قال : وأحسبه قال : ـ واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا لا ترجعوا بعدي ضلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض ، ألا هل بلّغت ؟ ألا ليبلّغ الشاهد الغائب منكم ، فلعلّ من يبلغه يكون أوعى له من بعض من يسمعه ، قال محمد : وقد كان ذاك ؟ قال : قد كان بعض من بلغه أوعى له من بعض من سمعه .

٥/٥٣٩ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا عبد الرزاق ، أنا معمر ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الرحمن بن معاذ ، عن رجل من أصحاب النبيّ صلى الله عليه وآله قال :

خطب النبيّ صلى الله عليه وآله الناس بمنى ، ونزّلهم منازلهم ، وقال : لينزل المهاجرون هاهنا ـ وأشار إلى ميمنة القبلة ـ والأنصار هاهنا ـ وأشار إلى ميسرة القبلة ـ ثم لينزل الناس حولهم . قال : وعلّمهم مناسكهم ، ففتحت أسماع أهل منى حتّى سمعوه في منازلهم ، قال : فسمعته يقول : ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف .

٦/٥٤٠ ـ حدّثنا مسدّد ، حدّثنا عبد الوارث ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن عبد الرحمن بن معاذ التيمي ، قال :

خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن بمنى ففتحت أسماعنا ، حتّى كنّا نسمع ما يقول ونحن في منازلنا ، فطفق يعلّمهم مناسكهم حتّى بلغ الجمار ، فوضع أصبعيه السبابتين ، ثمّ قال : بحصى الخذف ، ثمّ أمر المهاجرين فنزلوا في مقدّم المسجد ، وأمر الأنصار فنزلوا من وراء المسجد ، ثمّ نزل الناس بعد ذلك .

---

٥ ـ مسند أحمد ٤ : ٦١ و ٥ : ٣٧٤ بسندين إلى محمد بن إبراهيم روى ، سنن أبي داود ٢ : ١٩٥١/٤٨٨ .

٦ ـ سنن أبي داود ٢ : ١٩٥٧/٤٩٠ ، سنن النسائي ٥ : ٢٩٩٦/٢٤٩ باختلاف يسير .

٧/٥٤١ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى، ثنا شعبة، حدّثني عمرو بن مرّة قال: سمعت مرّة قال: حدّثني رجل من أصحاب النبيّ ﷺ قال:

قام فينا رسول الله ﷺ على ناقة حمراء مخضرمة[1]. فقال: أتدرون أي يوم يومكم هذا؟ قال: قلنا: يوم النحر. قال: صدقتم يوم الحجّ الأكبر. أتدرون أيّ شهر شهركم هذا؟ قلنا: ذو الحجّة، قال: صدقتم شهر الله الأصم. أتدرون أي بلد بلدكم هذا؟ قال: قلنا: المشعر الحرام، قال: صدقتم، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، أو قال: كحرمة يومكم هذا وشهركم هذا وبلدكم، ألا وإنّي فرطكم[2] على الحوض أنظركم، وإنّي مكاثر بكم الأمم، فلا تسودوا وجهي، ألا وقد رأيتموني وسمعتم منّي وستسألون عنّي، فمن كذب عليّ فليتبوّأ مقعده من النار، ألا وإنّي مستنقذ رجالاً ومستنقذ منّي آخرون، فأقول: يا ربّ أصحابي؟ فيقال: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك.

٨/٥٤٢ـ حدّثنا نصر بن علي الجهضمي، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا عبد الله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه قال:

لمّا كان ذلك اليوم قعد على بعيره وأخذ انسان بخطامه فقال: أتدرون أي يوم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، حتّى ظننّا أنّه سيسمّيه سوى اسمه فقال: أليس بيوم النحر؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: فأيّ شهر هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم قال: أليس بذي الحجّة؟ قلنا: بلى يا رسول الله قال: فأي بلد هذا؟ قلنا: الله ورسوله أعلم قال: حتّى ظننا أنّه سيسمّيه سوى اسمه قال: أليس بالبلدة؟ قلنا: بلى يا

٧ـ مسند أحمد ٥: ٤١٢، سنن ابن ماجة ٢: ٣٠٧٥/١٠١٦ باسناده عن عبد الله بن مسعود عنه ﷺ مختصراً، كنز العمال ٥: ١٢٣٤٥/١٢٦.

(١) ناقة مخضرمة: أي قطع طرف أذنها.

(٢) الفَرَط بالتحريك: الواردة.

٨ـ صحيح مسلم ٣: ٣٠/٥٠٩، سنن الدارمي ٢: ٦٧ـ٦٨.

رسول الله ؟ قال : فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، فليبلِّغ الشاهد الغائب .

قال : ثمّ انكفأ إلى كبشين أملحين[1] فذبحهما ، وإلى جُزَيْعَة من الغنم فقسمها بيننا .

٩/٥٤٣ ـ حدّثنا السيد الإمام الأجل رحمه الله تعالى يوم الخميس التاسع من ذي الحجة إملاء من لفظه ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان ، قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، قال : حدّثنا بشر بن موسى ؛ ومحمد بن العباس المؤدب ؛ والحسن بن المتوكل ، قالوا : حدّثنا هوذة بن خليفة ، قال : حدّثنا ابن عون ، عن محمد بن سيرين ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر قال :

لمّا كان ذات يوم ركب رسول الله صلى الله عليه وآله ناقته ثم وقف فقال : أتدرون أي يوم هذا ؟ فسكتنا حتّى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه ، فقال : أليس يوم النحر ؟ فقلنا : بلى ، ثمّ قال : أتدرون أيّ شهر هذا ؟ فسكتنا حتّى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه ، فقال : أليس ذا الحجّة ؟ فقلنا : بلى ، قال : أتدرون أيّ بلد هذا ؟ فسكتنا حتّى رأينا أنه سيسميه سوى اسمه ، فقال : أليس البلد الحرام ؟ قلنا : بلى ، قال : فإنّ أموالكم وأعراضكم ، ودماءكم حرام عليكم ، مثل يومكم هذا ، ومثل شهركم هذا ، ومثل بلدكم هذا ، ألا ليبلّغ الشاهد الغائب مرّتين ، فربّ مبلّغ أوعى من مبلّغ ، ثم مال على ناقته إلى غنمه ؛ فجعل يقسمهنّ بين الرجلين الشاة والثلاثة الشاة .

١٠/٥٤٤ ـ حدّثني عبد الله بن محمد قال : حدّثنا أبو عامر قال : حدّثنا قرّة ، عن

---

(١) الأملح : هو الذي بياضه أكثر من سواده .

٩ ـ كتاب الأمالي للشجري ٢ : ٧٤ .

١٠ ـ صحيح البخاري ٣ : ٣٢٢/٤ ، صحيح مسلم ٣ : ٣١/٥١٠ ، سنن البيهقي ٥ : ١٤٠ مثله وبسند آخر مختصراً .

محمّد بن سيرين قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكرة ، عن أبي بكرة ؛ ورجل أفضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي بكرة قال :

خطبنا النبيّ ﷺ يوم النحر قال : أتدرون أيّ يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتّى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليس يوم النحر ؟ قلنا : بلى ، قال : أيّ شهر هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتّى ظننا أنّه سيسميه بغير اسمه ، فقال : أليس ذو الحجة ؟ قلنا : بلى ، قال : أيّ بلد هذا ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ، فسكت حتّى ظننا أنّه سيسميه بغير اسمه ، قال : أليست بالبلدة الحرام ؟ قلنا : بلى ، قال :

فإنّ دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربّكم ، ألا هل بلّغت ؟ قالوا : نعم ، قال : اللّهمّ اشهد فليبلّغ الشاهد الغائب ، فربّ مبلّغ أوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

١١/٥٤٥ ـ أخبرنا محمد بن حاتم بن نعيم قال : أنبأنا سويد قال : أنبأنا عبد الله ، عن عبد الوارث ثقة قال : حدّثنا حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن رجل منهم يقال له : عبد الرحمن بن معاذ قال :

خطبنا رسول الله ﷺ بمنى ، ففتح الله أسماعنا حتّى إن كنا لنسمع ما يقول ونحن في منازلنا ، فطفق النبيّ ﷺ يعلّمهم مناسكهم حتّى بلغ الجمار فقال : بحصى الخذف ، وأمر المهاجرين أن ينزلوا في مقدم المسجد ، وأمر الأنصار أن ينزلوا في مؤخّر المسجد .

١٢/٥٤٦ ـ حدّثنا علي بن عبد الله قال : حدّثني يحيى بن سعيد قال : حدّثنا

---

١١ ـ سنن النسائي ٥ : ٢٩٩٦/٢٤٩ .

١٢ ـ صحيح البخاري ٣ : ٣٢٠/٣ .

فضيل بن غزوان قال: حدّثنا عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما:

أنّ رسول الله ﷺ خطب الناس يوم النحر فقال: يا أيّها الناس أيّ يوم هذا؟ قالوا: يوم حرام[1]، قال: فأيّ بلد هذا؟ قالوا: بلد حرام، قال: فأيّ شهر هذا؟ قالوا: شهر حرام، قال: فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم[2] عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا، فأعادها مراراً، ثمّ رفع رأسه فقال: أللّهمّ هل بلّغت أللّهمّ هل بلّغت؟ ـ قال ابن عبّاس رضي الله عنهما: فو الّذي نفسي بيده إنّها لوصيّته إلى أمّته ـ فليبلّغ الشّاهد الغائب لا ترجعوا بعدي كفّاراً[3]، يضرب بعضكم رقاب بعض.

١٣/٥٤٧ ـ حدّثنا أبو بكر قال: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال:

إنّ رسول الله ﷺ خطب الناس فقال: إنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا، ألا إنّ كلّ شيء من أمر الجاهلية تحت قدميّ موضوع، ودماء أهل الجاهلية موضوعة، وإنّ أوّل دمٍ أضع في دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث ـ كان مسترضعاً في بني سعد فقتله هذيل ـ وربا الجاهلية موضوع، وأوّل رباً أضع ربا عبّاس بن عبد المطلب، فإنّه موضوع كلّه، فاتّقوا الله في النساء، فإنّكم أخذتموهنّ بأمان الله واستحللتم فروجهنّ بكلمة الله تعالى، وإنّ لكم عليهنّ ألّا يُوطئن فرشكم أحداً تكرهونه، فإن فعلن فاضربوهنّ ضرباً غير

---

(١) أي يحرم فيه القتال.

(٢) هو جمع عرض ما يحميه الانسان ويلزمه القيام وقيل هو ما يمدح به ويذم.

(٣) معناه لا تكن أفعالكم شبيهة بأعمال الكفار في ضرب رقاب المسلمين.

١٣ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٧٠٥/٣٣٦، مسند أحمد ٣: ٢٢٠، سنن الدارمي ٢: ٤٨، صحيح مسلم ٣: ١٤٧/٥٧، سنن ابن ماجة ٢: ٣٠٧٤/١٠٢٥، سنن أبي داود ٢: ٤٦١ ـ ١٩٠٥/٤٦٣، صحيح ابن خزيمة ٤: ٢٨٠٩/٢٥١، سنن البيهقي ٥: ٧ ـ ٩، مصابيح السنّة ٢: ١٨٤٩/٢٣٩، الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان ٩: ٣٩٤٤/٢٥٧، الدرّ المنثور ٢: ٥٤٢ ـ ٥٤٣.

مبرح ، ولهنّ عليكم رزقهنّ وكسوتهنّ بالمعروف .

وإنّي قد تركت فيكم ما لن تضلّوا بعده إن اعتصمتم به : كتاب الله عزَّ وجلَّ ، وأنتم ستسألوه عنيّ فما أنتم قائلون ؟ قالوا : نشهد أنّك قد بلّغت وأدّيت ونصحت ، فقال ﷺ بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء ، وينكبها إلى الناس : أللّهمّ اشهد ، أللّهمّ اشهد ، ـ ثلاث مرّات ـ .

١٤/٥٤٨ ـ أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، قال : حدّثنا المروزي ، قال : حدّثنا عاصم بن علي ، قال : حدّثنا عاصم بن محمد العمري ، عن واقد بن محمد ، قال : سمعت أبي يقول : قال : عبد الله : قال رسول الله ﷺ في حجّة الوداع :

ألا أيّ شهر تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا : شهرنا هذا ، قال : فأيّ بلد تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا : بلدنا هذا ، قال : ألا فأيّ يوم تعلمونه أعظم حرمة ؟ قالوا : يومنا هذا ، قال : فإنّ الله عزَّ وجلَّ قد حرّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم إلّا بحقّها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا ، ألا هل بلّغت ذلك ؟ ثلاثاً ، كلّ ذلك يجيبونه : نعم فقال : ويحكم أو ويلكم لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض .

١٥/٥٤٩ ـ أخبرنا عليّ بن أحمد بن عبدان ، أنبأ أحمد بن عبيد الصفار ، ثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله ، ح وأخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة النعماني ، أنبأ أبو عمرو إسماعيل بن نجيد السلمي ، أنبأ أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله البصري ، ثنا أبو عاصم ، عن ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين الغنوي ،

---

١٤ ـ كتاب الأمالي للشجري ٢ : ٦٥ .

١٥ ـ سنن البيهقي ٥ : ١٥١ ـ ١٥٢ ، سنن أبي داود ٢ : ١٩٥٣/٤٨٨ روى شطراً منه .

حدّثتني سرّاء بنت نبهان ـ وكانت ربّة بيت في الجاهلية ـ قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول في حجّة الوداع :

هل تدرون أيّ يوم هذا ؟ قال : وهو اليوم الذي يدعون يوم الرؤس ؛ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : هذا أوسط أيّام التشريق ، هل تدرون أيّ بلد هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : هذا المشعر الحرام ، ثمّ قال : إنّي لا أدري لعلّي لا ألقاكم بعد هذا ، ألا وإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا حتّى تلقوا ربّكم فيسألكم عن أعمالكم ، ألا فليبلغ أدناكم أقصاكم ، ألا هل بلّغت ؟ فلمّا قدمنا المدينة لم يلبث إلّا قليلاً حتّى مات ﷺ .

١٦/٥٥٠ ـ حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، وهنّاد بن السري قالا : ثنا أبو الأحوص ، عن شبيب بن غرقدة ، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص ، عن أبيه قال : سمعت النبيّ ﷺ يقول في حجّة الوداع :

يا أيّها الناس ! ألا أيّ يوم أحرم ؟ ثلاث مرّات . قالوا : يوم الحجّ الأكبر ، قال : فإنّ دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، في شهركم هذا ، في بلدكم هذا ، ألا لا يجني جانٍ إلّا على نفسه ، ولا يجني والد على ولده ، ولا مولود على والده ، ألا إنّ الشيطان قد أيس أن يعبد في بلدكم هذا أبداً ، ولكن سيكون له طاعة في بعض ما تحتقرون من أعمالكم ، فيرضى بها ، ألا وكلّ دم من دماء الجاهليّة موضوع ، وأوّل ما أضع منها دم الحارث بن عبد المطلب كان مسترضعاً في بني ليث ، فقتلته هذيب ألا وإنّ كلّ ربا من ربا الجاهليّة موضوع ، لكم رؤوس أموالكم ، لا تَظلمون ولا تُظلمون ، ألا يا أمّتاه ! هل بلّغت ؟ ثلاث مرّات ، قالوا : نعم . قال : اللّهمّ اشهد ثلاث مرّات .

---

١٦ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ١٠١٥/٣٠٥٥ .

١٧/٥٥١ ـ حدّثني محمد بن المثنّى، حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر قال: قال النبيّ ﷺ بمنى:

أتدرون أي يوم هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: فإنّ هذا يوم حرام، أفتدرون أي بلد هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: بلد حرام، أتدرون أي شهر هذا؟ قالوا: الله ورسوله أعلم، قال: شهر حرام، قال: فإنّ الله حرّم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا.

١٨/٥٥٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هانيء، ثنا عثمان بن أبي صالح، أنبأ ابن وهب، عن أبي هانيء الخوراني، عن عمرو بن مالك الجنبي، عن فضالة بن عبيد الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنّه قال في حجّة الوداع:

هذا يوم حرام وبلد حرام، فدماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام مثل هذا اليوم، وهذا البلد إلى يوم يلقونه، وحتّى دفعة دفعها ملسم مسلماً يريد بها سوءاً وسأُخبركم من المسلم؟ المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، والمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم، والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب، والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله تعالى.

١٩/٥٥٣ ـ حدّثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان قال: حدّثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض قال: حدّثنا مالك بن سعير بن الخمس قال: حدّثنا فرات بن أحنف قال: حدّثني أبي، عن عبد الله بن الزبير:

أنّ رسول الله ﷺ قال في حجّة الوداع: أيّ بلد أحرم؟ قيل: مكّة. فقال: أيّ

---

١٧ ـ صحيح البخاري ٨: ٢٦ ـ ٧١/٢٧، سنن ابن ماجة ٢: ٣٠٥٨/١٠١٦، شرح السنّة ١٤: ٣٨١٩/٣٥، فتح الباري ١٠: ٦٠٤٣/٤٦٣.

١٨ ـ كشف الأستار عن زوائد البزّار ٢: ١١٤٣/٣٥، المعجم الكبير للطبراني ١٨: ٨٠٦/٣١٢ وفيه: «أنّ رسول الله ﷺ خطب يوم النحر» ثمّ ذكر مختصراً. (مجمع الزوائد ٣: ٢٧٨)

١٩ ـ المعجم الأوسط للطبراني ١: ٨٢/٩١، مجمع الزوائد ٣: ٢٧٠.

شهر أحرم ؟ قال : ذو الحجّة . قال : أي يوم أحرم ؟ قال : يوم النحر يوم الحجّ الأكبر ، فقال رسول الله ﷺ : فإنّ دماءكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربّكم ، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ، في بلدكم هذا . فلا أرى من الرّأي أن يهراق في حرم الله دم .

٢٠/٥٥٤ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا اسماعيل ، ثنا سعيد الجريري ، عن أبي نضرة ، حدّثني من سمع خطبة رسول الله ﷺ في وسط أيام التشريق فقال :

يا أيّها الناس ألا إنّ ربّكم واحد ، وإنّ أباكم واحد ، ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر ، إلّا بالتقوى ، أبلغت ؟ قالوا : بلّغ رسول الله ﷺ ، ثمّ قال : أيّ يوم هذا ؟ قالوا : يوم حرام ، ثمّ قال : أيّ شهر هذا ؟ قالوا : شهر حرام ، قال : ثمّ قال : أيّ بلد هذا ؟ قالوا : بلد حرام قال : فإنّ الله قد حرّم بينكم دماءكم وأموالكم ـ قال : ولا أدري قال : أو أعراضكم أم لا ـ كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا أبلغت ؟ قالوا : بلّغ رسول الله ﷺ قال : ليبلّغ الشاهد الغائب .

٢١/٥٥٥ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا حفص ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق قال :

خطبهم النبيّ ﷺ يوم النحر .

٢٢/٥٥٦ ـ أخبرنا أبو عليّ الروذباري ، أنبأ محمد بن بكر ، حدّثنا أبو داود ، حدّثنا مؤمّل بن الفضل ، حدّثنا الوليد ، حدّثنا ابن جابر ، حدّثنا سليم بن عامر

---

٢٠ ـ مسند أحمد ٥ : ٤١١ ، حلية الأولياء ٣ : ١٠٠ عن جابر بن عبد الله وكذا في شعب الإيمان ٤ : ٥١٣٧/٢٨٩ ، الجامع لأحكام القرآن ١٦ : ٢٢٣ ، نيل الأوطار ٥ : ٩٤ روى صدره ، الدرّ المنثور ٧ : ٥٧٩ .

٢١ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٣٩٧٦/٢٥٦ .

٢٢ ـ سنن البيهقي ٥ : ١٤٠ .

الكلاعي قال :

سمعت أبا أُمامة يقول : سمعت خطبة رسول الله ﷺ بمنى يوم النحر .

٢٣/٥٥٧ ـ حدّثنا هشام بن عمار ، ثنا صدقة بن خالد ، ثنا هشام بن الغاز ؛ قال : سمعت نافعاً يحدّث عن ابن عمر :

أنّ رسول الله ﷺ وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجّة التي حجّ فيها ، فقال النبيّ ﷺ : أيّ يوم هذا ؟ قالوا : يوم النّحر ، قال : فأيّ بلد هذا ؟ قالوا : هذا بلد الله الحرام ، قال : فأيّ شهر هذا ؟ قالوا : شهر الله الحرام . قال : هذا يوم الحجّ الأكبر ، ودماؤكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام ، كحرمة هذا البلد في هذا الشهر في هذا اليوم ، ثمّ قال : هل بلّغت ؟ قالوا : نعم ، فطفق النبيّ ﷺ يقول : أللّهمّ اشهد ، ثمّ ودّع الناس ، فقالوا : هذه حجّة الوداع .

٢٤/٥٥٨ ـ حدّثنا محمد بن العلاء ، حدّثنا ابن المبارك ، عن إبراهيم بن نافع ، عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه ، عن رجلين من بني بكر ، قالا :

رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط أيام التشريق ، ونحن عند راحلته ، وهي خطبة رسول الله ﷺ التي خطب بمنى .

٢٥/٥٥٩ ـ حدّثنا محمد بن بشار ، حدّثنا أبو عاصم ، حدّثنا ربيعة بن عبد الرحمن بن حصين ، حدّثتني جدّتي سرّاء بنت نبهان ، وكانت ربّة بيت في الجاهلية ، قالت :

خطبنا رسول الله ﷺ يوم الرؤوس[1] فقال : أيّ يوم هذا ؟ قلنا : الله ورسوله

---

٢٣ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ١٠١٦/٣٠٥٨ ، سنن البيهقي ٥ : ١٣٩ ، سنن أبي داود ٢ : ١٩٤٥/٤٨٣ روى شطراً منه .

٢٤ ـ سنن أبي داود ٢ : ١٩٥٢/٤٨٨ ، نيل الأوطار ٥ : ٢/٩٤ .

٢٥ ـ سنن أبي داود ٢ : ١٩٥٣/٤٨٨ ، نيل الأوطار ٥ : ١/٩٤ .

(١) يوم الرؤوس ـ بضمّ الراء المهملة وضمّ الهمزة بعدها ـ جمع رأس ، هو ثاني أيّام التشريق ، سمّي بذلك لأنّهم كانوا يأكلون فيه رؤوس الأضاحي .

أعلم، قال: أليس أوسط أيّام التشريق؟

صفته ﷺ عند الخطبة

١/٥٦٠ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا هاشم بن القاسم، ثنا عكرمة بن عمار وهو العجلي، ثنا الهرماس بن زياد الباهلي قال:

كنت ردف أبي يوم الأضحى ورسول الله ﷺ يخطب على ناقته بمنى.

٢/٥٦١ ـ حدّثنا هارون بن عبد الله، حدّثنا هشام بن عبد الملك، حدّثنا عكرمة، حدّثنا الهرماس بن زياد الباهلي قال:

رأيت النبيّ ﷺ يخطب النّاس على ناقته العضباء[1] يوم الأضحى بمنى.

٣/٥٦٢ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا أبو معاوية قال: ثنا هلال بن عامر المزني، عن أبيه قال:

رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى على بغلة وعليه برد أحمر، قال: ورجل من أهل بدر بين يديه يعبر[1] عنه، قال: فجئت حتى أدخلت يدي بين قدمه وشراكه، قال: فجعلت أعجب من بردها.

٤/٥٦٣ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا حجين بن المثنّى، ثنا عكرمة بن عمار، عن الهرماس بن زياد قال:

---

١ ـ مسند أحمد ٣: ٤٨٥.

٢ ـ سنن أبي داود ٢: ١٩٥٤/٤٨٩، مسند أحمد ٣: ٤٨٥ وفي ٥: ٧ روى بسندين عن عكرمة باختلاف يسير.

(١) العضباء: في المصباح عضبت الشاة والناقة إذا شقّ أذنها وكانت ناقة النبيّ ﷺ تسمّى العضباء لنجابتها لا لشقّ أذنها.

٣ ـ مسند أحمد ٣: ٤٧٧.

(١) عَبَرْتُ عن فلان: إذا تكلّمت عنه.

٤ ـ سنن البيهقي ٥: ١٤٠.

رأيت النبيّ ﷺ وأنا صبيّ أردفني أبي، يخطب الناس بمنى يوم الأضحى على راحلته.

٥/٥٦٤ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قراءة عليه بأصفهان، قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: حدّثنا إبراهيم بن دحيم قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا الوليد بن مسلم، عن ابن جابر، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامة قال:

كان رسول الله ﷺ يخطب يوم النحر على راحلته.

٦/٥٦٥ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا وكيع قال: ثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن مرّة الطيب قال: حدّثني رجل من أصحاب النبيّ ﷺ في غرفتي هذه حسبت قال:

خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر على ناقة له حمراء مخضرمة، فقال: هذا يوم النحر وهذا يوم الحجّ الأكبر.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

فيمن يعبر عنه ﷺ بمنى

١/٥٦٦ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن عبيد قال: حدّثنا شيخ من بني فزارة، عن هلال بن عامر المزني، عن أبيه قال:

رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على بغلة شهباء وعليٌّ يعبر عنه.

٢/٥٦٧ ـ حدّثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي، حدّثنا مروان، عن

---

٥ ـ كتاب الأمالي للشجري ٢: ٧٤.

٦ ـ مسند أحمد ٣: ٤٧٣، جامع البيان ١٠: ٥٣ باختلاف يسير.

١ ـ مسند أحمد ٣: ٤٧٧.

٢ ـ سنن أبي داود ٢: ١٩٥٦/٤٨٩، التاريخ الكبير ٣: ١٠٢٦/٣٠٢ روى صدره وفيه: «في حجّة الوداع يوم النحر»، سنن البيهقي ٥: ١٤٠، مصابيح السنّة ٢: ١٩٤١/٢٧٧.

هلال بن عامر المزني، حدّثني رافع بن عمرو المزني قال:

رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس بمنى حين ارتفع الضُّحى على بغلة شهباء، وعليٌّ عليه السلام يعبر عنه، والناس بين قاعد وقائم.

متى خطب النبيّ ﷺ بمنى؟

١/٥٦٨ ـ حدّثنا محمد بن العلاء، حدّثنا ابن المبارك، عن إبراهيم بن نافع، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، عن رجلين من بني بكر قالا:

رأينا رسول الله ﷺ يخطب بين أوسط أيّام التشريق، ونحن عند راحلته، وهي خطبة رسول الله ﷺ التي خطب بمنى.

المكان الذي خطب فيه ﷺ بمنى

١/٥٦٩ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا يعلى بن عبيد، عن سفيان، عن محمد بن طارق، عن مجاهد قال:

خطب رسول الله ﷺ يوم النحر الناس بين الجمرتين أيّام التشريق.

---

١ ـ سنن أبي داود ٢: ١٩٥٢/٤٨٨، سنن البيهقي ٥: ١٥١.

١ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٩٧٣/٢٥٦.

خطبته ﷺ في مسجد الخيف

١/٥٧٠ ـ محمد بن الحسن، عن بعض أصحابنا، عن عليّ بن الحكم، عن الحكم بن مسكين، عن رجل من قريش من أهل مكّة قال: قال سفيان الثوري: إذهب بنا إلى جعفر بن محمد، قال: فذهبت معه إليه فوجدناه قد ركب دابّته، فقال له سفيان: يا أبا عبد الله حدّثنا بحديث خطبة رسول الله ﷺ في مسجد الخيف، قال: دعني حتّى أذهب في حاجتي فإنّي قد ركبت فاذا جئت حدّثتك، فقال: أسألك بقرابتك من رسول الله ﷺ لمّا حدّثتني، قال: فنزل فقال له سفيان: مر لي بدواة وقرطاس حتّى أثبته، فدعا به ثمّ قال: أُكتب: بسم الله الرحمن الرحيم، خطبة رسول الله ﷺ في مسجد الخيف: «نضّر الله[1] عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها من لم تبلغه.

يا أيّها الناس ليبلّغ الشاهد الغائب، فربّ حامل فقه ليس بفقيه، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغلّ[2] عليهنّ قلب امرئ مسلم: إخلاص العمل لله والنصيحة لأئمّة المسلمين واللزوم لجماعتهم، فإنّ دعوتهم محيطة من ورائهم، المؤمنون إخوة تتكافأ دماؤهم، وهم يد على من سواهم، يسعى بذمّتهم أدناهم[3]

---

١ ـ الكافي ١: ٤٠٣ ـ ٢/٤٠٤، البحار ٢١: ٢٣/١٣٨.

(١) نضّر الله: أي نعّمه.

(٢) لا يغلّ: أي لا يخون.

(٣) أي إذا أعطى أحدٌ من المسلمين أماناً للعدو وإن كان أدناهم ليس لأحد منهم أنْ ينقضوا ذلك.

فكتب سفيان ثمّ عرضه عليه . (الحديث)

٢/٥٧١ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عن أبان بن عثمان ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام :

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله خطب الناس في مسجد الخيف فقال : نضّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وحفظها وبلّغها من لم يسمعها ، فربّ حامل فقه غير فقيه وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لأئمة المسلمين ، واللزوم لجماعتهم ، فإنّ دعوتهم محيطة من ورائهم ، المسلمون إخوة تتكافى دماؤهم ويسعى بذمّتهم أدناهم [وهم يد على من سواهم][1] .

٣/٥٧٢ ـ قال عليّ بن إبراهيم : لمّا كان آخر يوم من أيّام التشريق أنزل الله : ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾[1] فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله نعيت إلي نفسي ، ثمّ نادى الصلاة جامعة في مسجد الخيف ، فاجتمع الناس فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال :

نضّر الله امرءاً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها من لم يسمعها ، فربّ حامل فقه غير فقيه ، وربّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ثلاث لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم : إخلاص العمل لله ، والنصيحة لأئمة المسلمين ، ولزوم جماعتهم ، فانّ دعوتهم محيطة من ورائهم ، المؤمنون إخوة تتكافأ دماؤهم ، يسعى بذمّتهم أدناهم وهم يد على من سواهم .

أيّها الناس إنّي تارك فيكم الثقلين ، قالوا : يا رسول الله وما الثقلان ؟ قال :

---

٢ ـ الكافي ١ : ١/٤٠٣ ، أمالي الصدوق : ٣/٢٨٧ ، الخصال : ١٨٢/١٤٩ ، البحار ٢٧ : ٣/٦٧ و ٣٧ : ١١٤ قطعة من ٦ و ٧٠ : ٨/٢٤٢ و ١٠٠ : ٦/٤٦ .

(١) من تفسير القمّي والخصال والأمالي .

٣ ـ تفسير القمّي ١ : ١٧٣ ، البحار ٣٧ : ٦/١١٤ .

(١) النصر ١١٠ : ١ .

كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فإنّه قد نبّأني اللطيف الخبير، أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض كاصبعيّ هاتين ـ وجمع بين سبّابتيه ـ ولا أقول كهاتين ـ وجمع سبّابته والوسطى ـ فتفضل هذه على هذه.

٤/٥٧٣ ـ حدّثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، عن عبد السلام، عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه قال:

قام رسول الله ﷺ بالخيف من منى فقال: نضّر الله امرأ سمع مقالتي فبلّغها فربّ حامل فقه غير فقيه، ورُبّ حامل فقه إلى من هو أفقه منه؛ ثلاثٌ لا يغلّ عليهنّ قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، والنصيحة لولاة المسلمين، ولزوم جماعتهم؛ فانّ دعوتهم تحيط من ورائهم.

في أنّه ﷺ زار البيت يوم النحر

١/٥٧٤ ـ عن عليّ عليه السلام:

أنّ رسول الله ﷺ أفاض يوم النّحر إلى البيت، فصلّى الظهر بمكّة.

٢/٥٧٥ ـ حدّثنا أبو بكر قال: ثنا حاتم بن إسماعيل، عن جعفر، عن أبيه، عن جابر:

أنّ النبيّ ﷺ أتى البيت فصلّى بمكّة الظهر يعني يوم النحر.

متى نفر ﷺ من منى؟

١/٥٧٦ ـ محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن أيّوب بن نوح قال: كتبت إليه:

---

٤ ـ سنن ابن ماجة ٢: ٣٠٥٦/١٠١٥.

١ ـ دعائم الإسلام ١: ٣٣٠، البحار ٩٩: ٤٠/٣١٢، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٧١١/١٤٣.

٢ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٠٤٥/١٦٠.

١ ـ الكافي ٤: ٨/٥٢١، التهذيب ٥: ٩٣٥/٢٧٣، الوسائل ١٤: ١٩٢٠٨/٢٨٢.

إنّ أصحابنا قد اختلفوا علينا ، فقال بعضهم ، انّ النفر يوم الأخير بعد الزّوال أفضل ، وقال بعضهم : قبل الزّوال ؟ فكتب : أما علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله صلّى الظهر والعصر بمكّة ، ولا يكون ذلك الّا وقد نفر قبل الزّوال .

دعائه صلى الله عليه وآله عند دفعه من منى

١/٥٧٧ ـ أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكّي ، عن محمد بن يزيد بن خنس قال : حدّثنا ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عبّاس قال :

غدا رسول الله صلى الله عليه وآله من منى ، فلمّا انبعثت به راحلته ـ وعليها قطيفة قد اشتريت بأربعة ـ قال : «اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا حِجَّةً مَبْرُورَةً لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً» .

٢/٥٧٨ ـ حدّثنا عليّ بن محمد ، ثنا وكيع ، عن الربيع بن صبيح ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك قال :

حجّ النبيّ صلى الله عليه وآله على رحل رثّ[1] وقطيفة خلقة تساوي أربعة دراهم أو لا تساوي ، ثمّ قال : «اَللّٰهُمَّ حِجَّةً لَا رِيَاءَ فِيهَا وَلَا سُمْعَةً» .

نزوله صلى الله عليه وآله بالمحصّب

١/٥٧٩ ـ عن جعفر بن محمد عليهما السلام :

أنّه قال : ويستحبّ لمن نفر من منى أنْ ينزل بالمحصّب ، وهي البطحاء[1] ،

---

١ ـ علل الحديث للرازي ١ : ٨٥٦/٢٨٧ .

٢ ـ سنن ابن ماجة ٢ : ٢٨٩٠/٩٦٥ ، الترغيب والترهيب ٢ : ١/١٨٣ .

(١) الرّث : الشيء البالي .

١ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣٣٢ ، البحار ٩٩ : ٢٦/٣٢٠ ، مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٧٥٧/١٦٢ .

(١) المحصّب والأبطح والبطحاء سواء وهو مسيل واسع أوّله عند منقطع الشعب بين وادي منى وآخره متّصل بمقبرة معلّى ، أمّا اليوم فهي شارع معبد وأرصفة .

فيمكث بها قليلاً ثمّ يرتحل إلى مكّة ، فإنّ رسول الله ﷺ كذلك فعل ، وكذلك كان أبو جعفر ﷺ يفعل .

٢/٥٨٠ـ موسى بن القاسم ، عن إبراهيم ، عن معاوية بن عمار ، عن أبي عبدالله ﷺ ـ في حديث قال : ـ

إنّ رسول الله ﷺ إنّما أنزلها حيث بعث بعائشة مع أخيها عبد الرحمن إلى التنعيم فاعتمرت لمكان العلّة التي أصابتها فطافت بالبيت ثمّ سعت ثمّ رجعت فارتحل من يومه .

٣/٥٨١ـ حدّثنا أحمد بن حنبل ، حدّثنا عفان ، حدّثنا حماد بن سلمة ، أخبرنا حميد ، عن بكر بن عبد الله ، عن ابن عمر وأيّوب ، عن نافع ، عن ابن عمر :

أنّ النبيّ ﷺ صلّى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ، ثمّ هجع بها هجعةً[1] ، ثمّ دخل مكّة ، وكان ابن عمر يفعله .

٤/٥٨٢ ـ حدّثنا عبد المتعال بن طالب قال : حدّثنا ابن وهب قال : أخبرني عمرو بن الحارث أنّ قتادة حدّثه ، عن أنس بن مالك حدّثه عن النبيّ ﷺ :

أنّه صلّى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ، ورقد رقدة بالمحصّب ، ثمّ ركب إلى البيت فطاف به .

٥/٥٨٣ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا جرير ، عن منصور ، عن إبراهيم :

أنّ رسول الله ﷺ نام نومة بالأبطح ثمّ أدلج[1] .

---

٢ ـ التهذيب ٥ : ٩٤١/٢٧٥ ، الوسائل ١٤ : ١٩٢١٣/٢٨٤ .

٣ ـ سنن أبي داود ٢ : ٢٠١٣/٥١٥ .

(١) أي نام نومة خفيفة .

٤ ـ صحيح البخاري ٣ : ٣٣٦/١٠ و ٣٤٢/١٢ .

٥ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٣٣٣٧/١٩٠ .

(١) الإدلاج : السير في الليل .

٦/٥٨٤ ـ حدّثنا أبو اليمان قال: أخبرنا شعيب عن الزهري قال: حدّثني أبو سلمة أنّ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ حين أراد[1] قدوم مكّة:

منزلنا غداً إن شاء الله تعالى بخيف[2] بني كنانة حيث تقاسموا[3] على الكفر.

مدّة إقامته عليه السلام بمكة

١/٥٨٥ ـ حدّثنا عبدالله، حدّثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا يحيى بن أبي إسحاق قال:

سألت أنس بن مالك عن قصر الصّلاة فقال: سافرنا مع النّبي ﷺ من المدينة إلى مكّة فصلّى بنا ركعتين حتّى رجعنا فسألته هل أقام؟ قال: نعم أقمنا بمكّة عشراً.

٢/٥٨٦ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن يحيى بن أبي إسحاق قال:

سألت أنس بن مالك عن الصلاة في السفر فقال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة فكنّا نصلّي ركعتين حتّى نرجع إلى المدينة، فسألته كم أقمتم بمكّة؟ قال: عشرة أيّام.

متى خرج عليه السلام من مكّة؟

١/٥٨٧ ـ حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا محمد بن فضيل، ثنا الأجلح، عن أبي الزبير، عن جابر قال:

---

٦ ـ صحيح البخاري ٢: ١٨١/٢٨٩.

(١) يعني حين رجوعه من منى وتوجهه الى البيت.

(٢) الخيف هو ما انحدر من الجبل وارتفع عن السيل.

(٣) أي تحالفوا على اخراج النبيّ ﷺ من مكّة.

١ ـ مسند أحمد ٣: ١٩٠.

٢ ـ نفس المصدر ٣: ٢٨٢.

٦ ـ نفس المصدر [illegible]

خرج رسول الله ﷺ من مكّة عند غروب الشمس، فلم يصلّ حتّى أتى سرف وهي تسعة أميال من مكّة.

٢/٥٨٨ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن أفلح، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت:

أذن رسول الله ﷺ بالرحيل، فمررنا بالبيت فطاف به رسول الله ﷺ، ثمّ خرج قبل أن يصبح.

في أنّه ﷺ نزل بالمعرّس

١/٥٨٩ ـ موسى، عن العامري، عن صفوان، عن ابن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لي في المعرّس ـ معرّس النبيّ ﷺ ـ:

إذا رجعت إلى المدينة فمرّ به وأنزل وأنخ به وصلّ فيه، إنّ رسول الله ﷺ فعل ذلك، قلت: فإن لم يكن وقت صلاة؟ قال: فأقِمْ، قلت: لا يقيمون أصحابي، قال: فصلّ ركعتين وامضه، وقال: إنّما المعرّس إذا رجعت إلى المدينة ليس إذا بدأت.

٢/٥٩٠ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى؛ وابن أبي عمير، عن معاوية قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

إذا انصرفت من مكّة إلى المدينة وانتهيت إلى ذي الحليفة[1] وأنت راجع إلى المدينة من مكّة فائت معرّس[2] النبيّ ﷺ، فإن كنت في وقت صلاة مكتوبة أو نافلة

---

٢ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥١٠١/٣٧٨.

١ ـ التهذيب ٦: ٣٦/١٦، الوافي ١٤: ١٤٢٧٣/١٣٤٣، الوسائل ١٤: ١٩٤١١/٣٧١.

٢ ـ الكافي ٤: ١/٥٦٥، الفقيه ٢: ١٥٥٩/٣٣٥، الوافي ١٤: ١٣٤٦٩/١٣٤١، الوسائل ١٤: ١٩٤٠٩/٣٧٠.

(١) أي مسجد بذي الحليفة غير المسجد الذي يحرم منه الحاج ويسمّى مسجد الشجرة، وأجمع الأصحاب على استحباب النّزول والصلاة فيه تأسّياً بالنبي ﷺ.

(٢) التعريس: نزول المسافر آخر الليل للنوم والإستراحة، والمعرّس: موضع التعريس، وبه سمّي معرّس ذي الحليفة وهو على ستّة أميال من المدينة. (مجمع البحرين)

فصلّ فيه ، وإن كان في غير وقت صلاة مكتوبة فانزل فيه قليلاً ، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قد كان يعرّس فيه ويصلّي [٣].

٣/٥٩١ ـ موسى بن القاسم ، عن ابن أسباط قال : قلت لعليّ بن موسى عليه السلام :

إنّ ابن الفضيل بن يسار روى عنك وأخبرنا عنك بالرّجوع إلى المعرّس ، ولم نكن عرّسنا فرجعنا إليه فأي شيء نصنع ؟ قال : تصلّي وتضطجع قليلاً ـ إلى أن قال : ـ فقال محمد بن عليّ بن فضّال : فإنْ مررت به في غير وقت الصلاة بعد العصر ؟ قال : قد سُئل أبو الحسن عن ذلك ، فقال : صلّ فيه ، فقال محمد بن عليّ بن فضّال : إن مررت به ليلاً أو نهاراً نعرّس أو إنّما التعريس بالليل ؟ فقال : نعم إن مررت به ليلاً أو نهاراً فعرّس فيه ، فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يفعل ذلك .

٤/٥٩٢ ـ حدّثنا محمد بن عباد ، حدّثنا حاتم ـ وهو ابن إسماعيل ـ ، عن موسى ـ وهو ابن عقبة ـ عن سالم ، عن أبيه :

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أتى في معرّسه بذي الحليفة ، فقيل له : إنّك ببطحاء مباركة .

٥/٥٩٣ ـ أخبرنا عبدة بن عبد الله ، عن سويد ، عن زهير ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله :

أنّه وهو في المعرّس بذي الحليفة أتى فقيل له : إنّك ببطحاء مباركة .

---

(٣) أي يصلّي صلاة الصبح فيه .

٣ ـ التهذيب ٦ : ٣٧/١٦ ، الكافي ٤ : ٤/٥٦٦ ، الوافي ١٤ : ١٤٣٧٢/١٣٤٢ و ١٤٣٧٤/١٣٤٤ ، الوسائل ١٤ : ١٩٤١٢/٣٧١ .

٤ ـ صحيح مسلم ٣ : ٤٣٣/١٥٥ و ٤٣٤ .

٥ ـ صحيح البخاري ٢ : ١٣١/٢٦٨ و ٩ : ١١٤/١٩٠ روى مختصراً ، سنن النسائي ٥ : ٢٦٦٠/١٢٦ روى مختصراً .

خطبته ﷺ يوم الغدير عند رجوعه من مكّة

١/٥٩٤ ـ مهدي بن أبي حرب الحسيني، عن أبي علي الحسن بن محمد، عن والده أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، عن جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام، عن علي السوري، عن أبي محمد العلوي، عن محمد بن موسى الهمداني، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن سيف بن عميرة؛ وصالح بن عقبة جميعاً، عن قيس بن سمعان، عن علقمة بن محمد الحضرمي، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام أنّه قال:

قال رسول الله ﷺ في خطبته في الغدير: معاشر الناس حجّوا البيت بكمال الدين والتفقّه، ولا تنصرفوا عن المشاهد إلّا بتوبة وإقلاع[1]. (الخطبة)

٢/٥٩٥ ـ عثمان بن سعيد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله قال: حدّثني أبو زرعة قال: حدّثني كثير بن يحيى قال: حدّثنا أبو عوانة، عن الأعمش قال: حدّثنا حبيب بن أبي ثابت، عن عامر بن وائلة، عن زيد بن أرقم قال:

لمّا رجع رسول الله ﷺ من حجّة الوداع نزل غدير خم، ثمّ أمر بدوحات فقممن تحتها ثمّ خطبهم، ثمّ قال: فكأنّي قد دعيت فأجبت وإنّي تارك فيكم

---

١ ـ الإحتجاج ١: ٨١، البحار ٣٧: ٢١٤، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٧٧٢/١٧٣.

(١) الإقلاع: الترك، المراد فيه هنا ترك الذنوب.

٢ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢: ٩١٩/٤٣٥.

الثقلين، أحدهما أكبر من الآخر: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، فانظروا كيف تخلفوني فيهما، فإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ثمّ قال: إن الله مولاي وأنا مولى كلّ مؤمن، ثمّ أخذ بيد عليّ فقال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

قال عامر بن وائلة: فقلت لزيد بن أرقم: أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقال زيد: ما كان في الدوحات أحد إلّا رآه بعينه، وسمعه بأذنه.

٣/٥٩٦ـ أخبرتنا أمّ المجتبى العلويّة قالت: قرئ عليّ إبراهيم بن منصور، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا أبو يعلى، أنبأنا سهل بن زنجلة الرازي لهبو عمر، أنبأنا عبد الله بن صالح، أنبأنا ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، وابن هبيرة، عن قبيصة بن ذويب؛ وأبي سلمة، عن جابر بن عبد الله قال:

خرج رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى نزل بخمّ، فتنحّى الناس عنه، ونزل معه عليّ بن أبي طالب، فشقّ على النبيّ صلى الله عليه وآله تأخّر الناس عنه، فأمر عليّاً فجمعهم، فلمّا اجتمعوا قام فيهم وهو متوسّد على عليّ بن أبي طالب، فحمد الله وأثنى عليه ثمّ قال: أيّها الناس إنّي قد كرهت تخلّفكم وتنحّيكم عنّي حتّى خيّل إليّ إنّه ليس شجرة أبغض اليكم من شجرة تليني، ثمّ قال: لكن عليّ بن أبي طالب أنزله الله منّي بمنزلتي منه، رضي الله عنه كما أنا عنه راض، فإنّه لا يختار على قربي ومحبّتي شيئاً، ثمّ رفع يديه ثمّ قال: من كنت مولاه فعليّ مولاه، أللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، وابتدر الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله يبكون ويتضرّعون إليه، ويقولون: يا رسول الله إنّما تنحّينا كراهية أن نثقل عليك، فنعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله، فرضي عنهم رسول الله صلى الله عليه وآله عند ذلك.

٣ـ ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٢: ٥٦٢/٦٣، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلي ٢٥: ٣٧.

٤/٥٩٧ ـ أخبرنا أبو محمد السيّدي، أنبأنا أبو عثمان البجيري، أنبأنا أبو عمرو بن حمدان، أنبأنا أبو يعلى الموصلي، أنبأنا الأزرق بن عليّ، أنبأنا حسّان بن إبراهيم، أنبأنا محمد بن سلمة، عن أبيه، عن أبي الطفيل عامر بن واثلة، أنّه سمع زيد بن أرقم يقول:

نزل رسول الله ﷺ بين مكّة والمدينة عند سمرات[1] خمس دوحات عظام[2]، فكنس النّاس ما تحت السّمرات، ثمّ راح رسول الله ﷺ فصلّى، ثمّ قام خطيباً فحمد الله تعالى وأثنى عليه وذكر ووعظ وقال ما شاء الله أن يقول: ثمّ قال: يا أيّها النّاس انّي تارك فيكم أمرين لن تضلّوا إذا اتّبعتموهما: كتاب الله وأهل بيتي عترتي، ثمّ قال: أتعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ ـ قاله ثلاث مرّات ـ فقال الناس: نعم، فقال رسول الله ﷺ: من كنت مولاه فإنّ علياً مولاه.

٥/٥٩٨ ـ أخبرنا أبو سعد بن البغدادي، أنبأنا محمد بن أحمد بن عليّ بن شكرويه؛ ومحمد بن أحمد بن عليّ السمسار قالا: أنبأنا إبراهيم بن عبد الله بن خورشيد، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، أنبأنا أخو كرخويه وهو محمد بن يزيد، أنبأنا أبو عامر، أنبأنا كثير ـ يعني النّوا ـ، عن محمد بن عمر بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ:

أنّ النبيّ ﷺ حضر الشجرة بخمّ ثمّ خرج آخذاً بيد عليّ فقال: يا أيّها الناس ألستم تشهدون أنّ الله عزّ وجلّ ربّكم؟ قالوا: بلى، قال: ألستم تشهدون أنّ الله

---

٤ ـ ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٢: ٥٣٦/٣٦، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلي: ٢٣/١٦ روى مفصّلاً، المستدرك على الصحيحين ٣: ١٠٩، إحقاق الحقّ ٤: ٤٣٦.

(١) سَمُرة بضمّ الميم: شجر الطلح والجمع: سَمُر وسَمُرات. (مجمع البحرين)

(٢) الدوحة: الشجرة العظيمة. (مجمع البحرين)

٥ ـ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٢: ٥٢٦/٢٦، مشكل الآثار ٢: ٣٠٧، البداية والنهاية ٥: ٢١١، الغدير ١: ٥٥.

تبارك وتعالى ورسوله أولى بكم من أنفسكم وأنّ الله ورسوله مولاكم ؟ قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فهذا مولاه ، إنّي تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلّوا بعده .

٦/٥٩٩ ـ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الحسين بن النقور ؛ وأبو القاسم بن البسري ؛ وأبو محمد أحمد بن عليّ بن الحسن بن أبي عثمان قالوا : أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد صاحب أبي صخرة املاءاً ، أنبأنا محمد بن زنجويه ، أنبأنا الحميدي ، أنبأنا يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني ، عن مهاجر بن مسمار ، حدّثني ـ وقال ابن النقور : أخبرتني ـ عائشة بنت سعد ، عن سعد أنّه قال :

كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله بطريق مكّة وهو متوجّه إليها ، فلمّا بلغ غدير خم الذي بخمّ وقف الناس ثمّ ردّ من مضى ، ولحقه منهم من تخلّف ، فلمّا اجتمع الناس قال : أيّها الناس هل بلّغت ؟ قالوا : نعم ، قال : اللّهمّ اشهد ، ثمّ قال : أيّها الناس هل بلّغت ؟ قالوا : نعم . قال : اللّهمّ اشهد ـ ثلاثاً ـ ثمّ قال : أيّها الناس من وليّكم ؟ قالوا : الله ورسوله ـ ثلاثاً ـ ثمّ أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فأقامه فقال ـ وقال ابن النقور : ثمّ قال ـ : من كان الله ورسوله وليّه فإنّ هذا وليّه ، اللّهمّ وال من والاه ، وعاد من عاداه .

٧/٦٠٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، أنبأنا أبو طاهر أحمد بن محمود ، أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، أنبأنا أبو العباس بن قتيبة ، أنبأنا ابن أبي

---

٦ ـ ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٢ : ٥٥٤/٥٣ ، مناقب أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ١ : ٣٤٤/٤٤٤ ، خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام للنسائي : ٩٣/٢٨ ، فرائد السمطين ١ : ٣٧/٧٠ ، إحقاق الحق ٦ : ٣٧٢ ـ ٣٧٣ ، فضائل الخمسة ١ : ٤١٤ ، العوالم ١٥ : ٨٥/٨٦ .

٧ ـ ترجمة الامام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٢ : ٥٤٨/٤٧ ، مسند أحمد ٤ : ٢٨١ باختلاف يسير ، مناقب الامام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ١ : ٣٤٣/٤٤٢ و ٢ : ٩٢٦/٤٤١ باختلاف يسير ، سنن ابن ماجة ١ : ١٠٣/٢٤ ، البداية والنهاية ٥ : ٢٠٩ و ٧ : ٣٥٠ ، ينابيع المودّة : ٢٨ ، الغدير ١ : ١٩ .

السري، أنبأنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن عدي بن أبي ثابت، عن البراء بن عازب قال:

خرجنا مع رسول الله ﷺ حتّى نزلنا غدير خم بعث مناديا ينادي، فلمّا اجتمعنا قال: ألست أولى بكم من أنفسكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله، قال: ألست أولى بكم من أمّهاتكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: ألست أولى بكم من آبائكم؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: ألست أولى بكم؟ ألست ألست ألست. قلنا: بلى يا رسول الله. قال: فمن كنت مولاه فإنّ عليّاً بعدي مولاه؟ اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه.

فقال عمر بن الخطاب: هنيئاً لك يا ابن أبي طالب، أصبحت اليوم وليّ كلّ مؤمن.

٨/٦٠١ـ محمد بن منصور، عن محمد بن حميد، عن عاصم بن عامر، عن خالد بن مختار الطائي، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر قال:

كان فيما افتتح به النبيّ ﷺ على الناس يوم غدير خم قال: أوصي من آمن بي منكم وصدقني بولاية عليّ بن أبي طالب، فإنّ ولايته من ولايتي وولايتي من ولاية الله، عهد عهده إليّ ربّي وأمرني أن أبلّغكموه وكفى بالله وبي عليكم شهيداً، ألا هل سمعتم؟ قالوا: سمعنا. قال: أمّا على قولكم: سمعنا إنّ منكم سيكدح في نقضه على حقّه، ويحمل الناس على رقبته. قالوا: أعلمنا من هم يا رسول الله حتّى نعرفهم بذلك؟ قال: أما إنّ ربي قد أعلمني بهم وأمرني أن أعرض عنهم لأمر قد سبق وكفى بالله عليماً، ما يجد أحدكم إنْ وجد في نفسه إن وجد لعليّ غشاً وعدواة، أما إنّ ميعاد من كذبني بولايته الحوض، فإنّكم تجدوه قائماً عليه، شديداً

٨ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢: ٣٩٢/٨٦٨.

على من كذبني ، يذودهم عن الحوض ، غير رؤوف بهم ، رؤوف بأهل ولايته ، يسقيهم بقدحان من فضة ، يشربون بها لا يظمؤون بعدها أبداً وترجع أعداؤه ظمآء لا يروون بعدها أبداً .

٩/٦٠٢ ـ محمد بن منصور ، عن عليّ بن الحسين ، عن إبراهيم بن رجاء الشيباني قال :

قيل لجعفر بن محمد : ما أراد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله لعليّ يوم الغدير : من كنت مولاه فعليّ مولاه أللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ؟ فاستوى جعفر بن محمد قاعداً ثمّ قال : سئل والله عنها رسول الله صلى الله عليه وآله ، فقال : الله مولاي وأولى بي من نفسي لا أمر لي معه ، وأنا وليّ المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معي ، ومن كنت أولى به من نفسي لا أمر له معي ، فعليّ بن أبي طالب مولاه ، أولى به من نفسه لا أمر له معه .

١٠/٦٠٣ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد ، حدّثني أبي ، ثنا ابن نمير ، ثنا عبد الملك ـ يعني ابن أبي سليمان ـ ، عن عطية العوفي قال :

أتيت زيد بن أرقم فقلت له : إنّ ختناً لي يحدّثني عنك بحديث في شأن عليّ عليه السلام يوم غدير خم ، فأنا أحبّ أن أسمعه منك ، فقال : إنّكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم !! فقلت له : ليس عليك منّي بأس ، فقال : نعم كنّا بالجحفة فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله إلينا ظهراً وهو آخذ بعضد عليّ ، فقال : يا أيّها الناس ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا : بلى ، قال : فمن كنت مولاه فعليّ مولاه .

---

٩ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢ : ٣٧٧/٨٥٠ .

١٠ ـ مسند أحمد ٤ : ٣٦٨ ، فضائل الصحابة لابن حنبل ٢ : ٥٨٦/٩٩٢ ، ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٢ : ٣٩/٥٤٠ ، تذكرة الخواصّ : ٢٩ ، عمدة عيون صحاح الأخبار : ١٤١/١٢٨ ، كفاية الطالب : ٥٨ ، مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢ : ٣٨٦/٨٦٠ روى مختصراً ، كنز العمال ١٣ : ١٠٥/٣٦٣٤٣ ، البحار ٣٧ : ١٤٩ .

١١/٦٠٤ ـ حدّثنا عليّ بن سعيد الرازي، ثنا الحسن بن صالح بن زريق العطّار، ثنا محمد بن عون أبو عون الزيادي، ثنا حرب بن سرج، عن بشر بن حرب، عن جرير بن عبد الله البجلي، قال:

شهدنا الموسم في حجّة مع رسول الله ﷺ وهي حجّة الوداع، فبلغنا مكاناً يقال له: غدير خم، فنادى الصلاة جامعة، فاجتمعنا المهاجرون والأنصار، فقام رسول الله ﷺ وسطنا فقال: أيّها الناس بم تشهدون؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلّا الله. قال: ثمّ مه؟ قالوا: وأنّ محمداً عبده ورسوله، قال: فمن وليّكم؟ قالوا: الله ورسوله مولانا. قال: فمن وليّكم؟ ثمّ ضرب بيده إلى عضد عليّ عليه السلام فأقامه فنزع عضده فأخذ بذراعيه فقال: من يكن الله ورسوله مولاه فإنّ هذا مولاه، أللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، أللّهمّ من أحبّه من الناس فكن له حبيباً، ومن أبغضه فكن له مبغضاً.

قال بشر: قلت للجرير: من هذين العبدين الصالحين؟ قال: لا أدري.

خطبته ﷺ في المدينة بعد رجوعه من مكّة

١/٦٠٥ ـ أبو أحمد قال: أخبرنا عليّ بن عبد الوهاب، عن أبي توبة الربيع بن نافع قال: حدّثنا خالد بن عمرو الكوفي، عن سهل بن يوسف بن سهل بن أخي كعب بن مالك، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ رسول الله ﷺ لمّا رجع من حجّة الوداع إلى المدينة صعد المنبر فحمد الله

---

١١ ـ المعجم الكبير ٢: ٢٥٠٥/٣٥٧، ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام من تاريخ دمشق ٢: ٥٨٧/٨٤، كنز العمال ١٣: ٣٦٤٣٧/١٣٨، مجمع الزوائد ٩: ١٠٦، فضائل الخمسة ١: ٤٢٠ ـ ٤٢١، الإحقاق ٦: ٢٧٠ و ١٦: ٥٦٤، العوالم ١٥: ٥٣/٧٢.

١ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢: ١١٠٦/٦٠٨.

وأثنى عليه وقال: يا أيّها الناس إنّي راض عن عليّ بن أبي طالب فلا يطلبنّكم الله بمظلمته فإنّها لا توهب.

في نزول آية المودّة بعد رجوعه صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع

١/٦٠٦ ـ الحسين بن محمد وغيره، عن سهل، عن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن يحيى؛ ومحمد بن الحسين جميعاً، عن محمد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وعبد الكريم بن عمرو، عن عبد الحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ـ في حديث طويل: ـ

فلمّا رجع رسول الله صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع وقدم المدينة أتته الأنصار فقالوا: يا رسول الله إنّ الله جلّ ذكره قد أحسن إلينا وشرّفنا بك وبنزولك بين ظهرانينا، فقد فرّح الله صديقنا وكبّت عدوّنا[1]، وقد تأتيك وفود فلا تجد ما تعطيهم فيشمت بك العدوّ، فنحبّ أنْ تأخذ ثلث أموالنا حتّى إذا قدم عليك وفد مكّة وجدت ما تعطيهم، فلم يردّ رسول الله صلى الله عليه وآله عليهم شيئاً وكان ينتظر ما يأتيه من ربّه، فنزل جبرئيل عليه السلام وقال: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾[2] ولم يقبل أموالهم، فقال المنافقون: ما أنزل الله هذا على محمّد وما يريد إلّا أن يرفع بضبعه[3] ابن عمّه، ويحمل علينا أهل بيته، يقول أمس: من كنت مولاه فعليّ مولاه، واليوم: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾.

---

١ ـ الكافي ١: ٢٩٥ قطعة من ٣، نور الثقلين ٤: ٥٧٣/٧٣.

(١) أي أذلّه وأخزاه.

(٢) الشورى ٤٢: ٢٣.

(٣) الضبع: العضد وقيل: الإبط.

حجّ الأئمة

عليهم السلام

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حجّ

الإمام علي بن أبي طالب

عليه السلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

إستحباب تسهيل الحجّ على النفس

١/٦٠٧ ـ أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ، عن ربعي بن عبد الله قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان عليّ صلوات الله عليه لينقطع ركابه في طريق مكّة فيشدّه بخوصة[1] ليهوّن الحجّ على نفسه.

في اجتنابه عليه السلام عن أكل الصيد

١/٦٠٨ ـ حدّثنا ابن حميد قال: ثنا هارون بن المغيرة، عن عمرو بن أبي قيس، عن سماك، عن صبيح بن عبيد الله العبسي قال:

بعث عثمان بن عفان أبا سفيان بن الحارث على العروض، فنزل قديداً فمرّ به رجل من أهل الشام معه باز وصقر فاستعاره منه فاصطاد به من اليعاقيب[1] فجعلهنّ في حظيرة فلما مرّ به عثمان طبخهنّ ثمّ قدّمهنّ إليه فقال عثمان: كلوا فقال بعضهم: حتّى يجيء عليّ بن أبي طالب فلمّا جاء فرأى ما بين أيديهم قال عليّ: إنّا لن نأكل منه فقال عثمان: ما لك لا تأكل؟ فقال: هو صيد ولا يحلّ أكله وأنا محرم[2].

---

١ ـ الكافي ٤: ٣/٢٨٠، الوسائل ١١: ١٤٤٨٨/١٤٧.

(١) الخوص: ورق النخل، الواحدة الخوصة. (القاموس)

١ ـ جامع البيان ٧: ٤٥ ـ ٤٦.

(١) اليعاقيب جمع اليعقوب: ذكر الحجل.

(٢) تمام الحديث في الحجّ في القرآن: ٩٦٣/٣٦٨.

الإنتفاع بالهدي

١/٦٠٩ ـ روى حمّاد، عن حريز أنّ أبا عبد الله عليه السلام قال:

كان عليّ عليه السلام إذا ساق البدنة[1] ومرّ على المشاة حملهم على بدنة، وإن ضلّت راحلة رجل ومعه بدنة ركبها غير مضرّ ولا مثقل.

٢/٦١٠ ـ روى منصور بن حازم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان عليّ عليه السلام يحلب البدنة ويحمل عليها غير مُضِرّ.

٣/٦١١ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النّضر بن سويد، عن هشام بن سالم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

إنْ نتجت بدنتك فاحلبها ما لا يضرُّ بولدها ثمّ انحرهما جميعاً، قلت: أشرب من لبنها وأسقي؟ قال: نعم، وقال: إنّ عليّاً أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا رأى أُناساً يمشون قد جهدهم المشي حملهم على بدنه؛ وقال: إن ضلّت راحلة الرّجل أو هلكت ومعه هدي فليركب على هديه.

في حجّه مع الحسن والحسين عليهما السلام

١/٦١٢ ـ عن عبيد الله الحلبيّ، عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا:

---

١ ـ الفقيه ٢: ١٤٩٠/٣٠٠، الوسائل ١٤: ١٨٨٣١/١٤٦.

(١) البدنة: كقصبة وتجمع على بُدَنات كقصبات، سمّيت بذلك لعظم بدنها وسمنها، وتقع على الجمل والناقة والبقرة وعند جمهور أهل اللّغة وبعض الفقهاء، وخصّها جماعة بالإبل. (مجمع البحرين)

٢ ـ الفقيه ٢: ١٤٩٢/٣٠٠، الوسائل ١٤: ١٨٨٣٣/١٤٦.

٣ ـ الكافي ٤: ٢/٤٩٣، التهذيب ٥: ٧٤١/٢٢٠، الوسائل ١٤: ١٨٨٣٥/١٤٧.

١ ـ تفسير العيّاشي ٢: ١٠٥/٣٨، الوسائل ١٢: ١٦٨٤٤/٤٨٣، تفسير البرهان ٢: ٢٣/٤٩، البحار ٩٩: ٣/١٤٢ و ٢٩/٢٢٧.

حجّ عمر أوّل سنة حجّ وهو خليفة ، فحجّ تلك السنة المهاجرون والأنصار وكان عليّ عليه السلام قد حجّ تلك السنة بالحسن والحسين وعبد الله بن جعفر ، قال : فلمّا أحرم عبد الله لبس إزاراً ورداء ممشقين مصبوغين بطين المشق ، ثمّ أتى فنظر إليه عمر وهو يلبّي وعليه الإزار والرداء وهو يسير إلى جنب عليّ عليه السلام ، فقال عمر من خلفهم : ما هذه البدعة التي في الحرم ؟ فالتفت إليه عليّ عليه السلام فقال : يا عمر لا ينبغي لأحد أن يعلّمنا السنّة ، فقال عمر : صدقت والله يا أبا الحسن لا والله ما علمت أنّكم هم ... . (الحديث)

٢/٦١٣ ـ موسى بن القاسم ، عن صفوان ، عن عاصم بن حميد ، عن أبي بصير ـ يعني المرادي ـ ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : سمعته وهو يقول :

كان عليّ عليه السلام مُحرماً ومعه بعض صبيانه وعليه ثوبان مصبوغان ، فمرّ به عمر بن الخطاب ، فقال : يا أبا الحسن ما هذان الثوبان المصبوغان ؟ فقال عليّ عليه السلام : ما نريد أحداً يعلّمنا السنّة إنّما هما ثوبان صبغا بالمشق ـ يعني : الطين ـ .

في إغتساله عليه السلام عند دخول الحرم

١/٦١٤ ـ عن عليّ عليه السلام : أنّه كان إذا أراد الدخول إلى الحرم إغتسل .

في أنه عليه السلام إذا قدم مكّة بدأ بمنزله قبل الطواف

١/٦١٥ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن يحيى ، عن طلحة بن زيد ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي عليهما السلام :

---

٢ ـ التهذيب ٥ : ٢١٩/٦٧ ، الفقيه ٢ : ٩٨٢/٢١٥ ، الوسائل ١٢ : ١٦٨٤٢/٤٨٢ .

١ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣١١ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١٠٩٩٤/٣١٧ .

١ ـ الكافي ٤ : ٢/٣٩٩ ، الوسائل ١٣ : ١٧٥٦٥/٢٠١ .

إنّه كان إذا قدم مكّة بدأ بمنزله قبل أن يطوف.

في دعائه عليه السلام على الصّفا

١/٦١٦ ـ أحمد بن محمد، عن عليّ بن حديد، عن عليّ بن النعمان يرفعه قال:

كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا صعد الصفا استقبل الكعبة ثمّ رفع يديه ثمّ يقول: «اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ قَطُّ، فَإِنْ عُدْتُ فَعُدْ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، اَللّٰهُمَّ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ تَرْحَمْنِي وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِي وَأَنَا مُحْتَاجٌ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، فَيَا مَنْ أَنَا مُحْتَاجٌ إِلَىٰ رَحْمَتِهِ ارْحَمْنِي، اَللّٰهُمَّ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ فَإِنَّكَ إِنْ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ تُعَذِّبْنِي وَلَمْ تَظْلِمْنِي، أَصْبَحْتُ أَتَّقِي عَدْلَكَ وَلَا أَخَافُ جَوْرَكَ، فَيَا مَنْ هُوَ عَدْلٌ لَا يَجُورُ إِرْحَمْنِي».

في أنّ الحجر يضرّ وينفع

١/٦١٧ ـ جماعة، عن أبي المفضل قال: حدّثنا أبو نصر ليث بن محمد بن نصر بن الليث البلخي قال: حدّثنا أحمد بن عبد الصمد بن مزاحم الهروي سنة إحدى وستّين ومائتين قال: حدّثنا خالي عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي قال: حدّثني عبد العزيز بن عبد الصمد القمّي البصري قال: حدّثنا أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال:

حجّ عمر بن الخطاب في إمرته، فلمّا افتتح الطواف حاذى الحجر الأسود ومرّ فاستلمه وقبّله وقال: أُقبّلك وإنّي لأعلم أنّك حجر لا تضرّ ولا تنفع، ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وآله بك حفيّاً ولو لا أنّي رأيته يقبّلك ما قبّلتك. قال: وكان في القوم

---

١ ـ الكافي ٤: ٥/٤٣٢، التهذيب ٥: ٤٨٢/١٤٧، الوسائل ١٣: ١٨٢٤٧/٤٧٨.

١ ـ أمالي الطوسي ٢: ٩٠ ـ ٩١، البحار ٩٩: ١/٢١٦.

الحجيج عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: بلى والله إنّه ليضرّ وينفع.

قال: وبم قلت ذلك يا أبا الحسن؟ قال: بكتاب الله تعالى، قال: أشهد أنّك لذو علم بكتاب الله فأين ذلك من الكتاب؟ قال: قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾[1] أخبرك أنّ الله سبحانه لمّا خلق آدم مسح ظهره فاستخرج ذريّته من صلبه نسماً في هيئة الذرّ، فألزمهم العقل وقرّرهم أنّه الرّب وأنّهم العبيد وأقرّوا له بالرّبوبيّة وشهدوا على أنفسهم بالعبوديّة، والله عزّ وجلّ يعلم أنّهم في ذلك في منازل مختلفة، فكتب أسماء عبيده في رقّ، وكان لهذا الحجر يومئذٍ عينان ولسان وشفتان، فقال له: افتح فاك، ففتح فاه فألقمه ذلك الرقّ، ثمّ قال له: اشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة.

فلمّا هبط آدم عليه السلام هبط والحجر معه فجعل في موضعه من هذا الركن، وكانت الملائكة تحجّ إلى هذا البيت من قبل أن يخلق تعالى آدم، ثمّ حجّه آدم ثمّ نوح من بعده، ثمّ تهدّم البيت ودرست قواعده فاستودع الحجر من أبي قبيس، فلمّا أعاد إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام بناء البيت وبنيا قواعده واستخرجا الحجر من أبي قبيس بوحي من الله عزّ وجلّ، فجعلاه بحيث هو اليوم من هذا الركن، وهو من حجارة الجنّة، وكان لمّا أنزل في مثل لون الدّر وبياضه، وصفاء الياقوت، وضيائه، فسوّدته أيدي الكفّار، ومن كان يلتمسه من أهل الشرك بعتايرهم[2] فقال عمر: لا عشت في أمّة لست فيها يا با الحسن.

٢/٦١٨ ـ عن عبيد الله الحلبي، عن أبي جعفر؛ وأبي عبد الله عليهما السلام قال:

---

(١) الأعراف ٧: ١٧٢.

(٢) العتاير: جمع عتيرة: شاة كان العرب يذبحونها لآلهتهم في شهر رجب.

٢ ـ تفسير العياشي ٢: ١٠٥/٣٨، الوسائل ١٢: ١٦٨٤٤/٤٨٣ روى شطراً منه، مستدرك الوسائل ٩: ١١١٣٠/٣٨١، البحار ٩٩: ٢٩/٢٢٧.

حجّ عمر أوّل سنة حجّ وهو خليفة ، فحجّ تلك السنة المهاجرون والأنصار ، وكان عليّ قد حجّ في تلك السنّة بالحسن والحسين عليهما السلام وبعبد الله بن جعفر ، ـ إلى أن قال : ـ فلمّا دخلوا مكّة طافوا بالبيت فاستلم عمر الحجر وقال : أما والله إنّي لأعلم انّك حجر لا تضرّ ولا تنفع ، ولولا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله استلمك ما استلمتك ، فقال له عليّ عليه السلام : [مه] يا با حفص ، لا تفعل فإنّ رسول الله لم يستلم إلّا لأمر قد علمه ولو قرأت القرآن فعلمت من تأويله ما علم غيرك لعلمت أنّه يضرّ وينفع ، له عينان وشفتان ولسان ذلق يشهد لمن وافاه بالموافاة ، قال : فقال له عمر : فأوجدني ذلك من كتاب الله يا با الحسن ، فقال عليّ : قوله تبارك وتعالى : ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا﴾ فلمّا أقرّوا بالطاعة بأنّه الربّ وأنّهم العباد أخذ عليهم الميثاق بالحجّ إلى بيته الحرام ، ثمّ خلق الله رقّاً أرقّ من الماء وقال للقلم : أكتب موافاة خلقي بيتي الحرام ، فكتب القلم موافاة بني آدم في الرّق ، ثمّ قيل للحجر : افتح قال : ففتحه فألقم الرقّ ، ثمّ قال للحجر : احفظ واشهد لعبادي بالموافاة ، فهبط الحجر مطيعاً لله .

يا عمر أوليس إذا استلمت الحجر قلت : أمانتي أدّيتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي بالموافاة ؟ فقال عمر : أللّهمّ نعم ، فقال له عليّ عليه السلام : [أمن] ذلك .

٣/٦١٩ ـ أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل من أصل كتابه ، ثنا محمد بن صالح الكليني ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر والعدني ، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد القمّي ، عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال :

حججنا مع عمر بن الخطاب ، فلما دخل الطواف استقبل الحجر فقال : إنّي لأعلم أنّك حجرٌ لا تضرّ ولا تنفع ، ولولا أنّي رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله قبّلك ما قبلتك ،

---

٣ ـ المستدرك على الصحيحين ١ : ٤٥٧ ، شعب الإيمان ٣ : ٤٠٤٠/٤٥١ ، كنز العمال ٥ : ١٢٥٢١/١٧٨ .

ثم قبّله ، فقال عليّ بن أبي طالب : يا أمير المؤمنين إنّه يضرّ وينفع ـ إلى أن قال : ـ وإنّي أشهدُ لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : يؤتى يوم القيامة بالحجر الأسود وله لسانٌ ذلق يشهد لمن استلمه بالتوحيد فهو يا أمير المؤمنين يضرّ وينفع ، فقال عمر : أعوذ بالله أن أعيش في قومٍ لست فيهم يا أبا الحسن[1] .

في إغتساله عليه السلام يوم عرفة

١/٦٢٠ ـ روينا عن عليّ عليه السلام أنّه كان يغتسل يوم عرفة .

في تلبيته عليه السلام يوم عرفة

١/٦٢١ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن حبيب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال :

ذكر له أنّ معاوية نهى عن التلبية فجاء حتّى أخذ بعمودي الفسطاط ثمّ لبّى ، ثمّ قال : علم أن علياً كان يلبّي في هذا اليوم[1] فأحبّ أنْ يخالفه .

في أنه عليه السلام جمع بين الصلاتين في المزدلفة

١/٦٢٢ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا وكيع ، عن شريك ، عن أبي إسحاق ، عن أبي جعفر :

أنّ علياً جمع بينهما[1] بجمع .

---

(١) تمام الحديث في الحجّ في القرآن : ١٠١١/٣٩٣ .

١ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣٦٩ ، البحار ٩٩ : ٧/٢٤٧ .

١ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٥٠٧٥/٣٧٥ .

(١) أي يلبّي إلى زوال يوم عرفة .

١ ـ نفس المصدر ٣ : ١٤٠٤٩/٢٦٤ .

(١) أي بين الصلاتين .

في عمرته القضاء

١/٦٢٣ ـ أبي قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أرأيت العمرة التي أتى علي عليه السلام بإبنة حمزة أيّة عمرة هي؟ قال: هي عمرة الصلح، وهي عمرة القضاء.

في أنّه عليه السلام قرأ آيات البراءة في الموسم

١/٦٢٤ ـ حدّثنا محمد بن عليّ ماجيلويه قال: حدّثنا عمّي محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن خلف بن حمّاد الأسدي، عن أبي الحسن العبدي، عن سليمان بن مهران، عن الحكيم بن مقسم، عن ابن عباس:

إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث[1] أبا بكر ببراءة ثمّ أتبعه عليّاً، فأخذها منه، فقال أبو بكر: يا رسول الله خيف فيَّ شيء؟ قال: لا إلّا أنّه لا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو عليّ، وكان الذي بعث فيه عليّ عليه السلام: لا يدخل الجنّة إلّا نفس مسلمة، ولا يحجّ بعد هذا العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فهو إلى مدّته.

٢/٦٢٥ ـ عن حكيم بن الحسين، عن عليّ بن الحسين عليه السلام ـ في حديث قال: ـ

أنّ عليّاً عليه السلام نادىٰ في الموقف: أن لا يطوف بعد هذا العام عريان، ولا يقرب المسجد الحرام بعد هذا العام مشرك.

---

١ ـ فقه الرضا عليه السلام: ٧٥ (ط الحجر)، البحار ٩٩: ٤٥/٣٦٢، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٧٩٤/١٨٠.

١ ـ علل الشرائع: ٢/١٩٠، الوسائل ١٣: ١٨٠٦٢/٤٠٠، البحار ٣٥: ٢/٢٨٥.

(١) كان ذلك قبل سنة من حجّة الوداع.

٢ ـ تفسير العياشي ٢: ١٢/٧٦، الوسائل ١٣: ١٨٠٦٧/٤٠١، تفسير البرهان ٢: ١٤/١٠٢، البحار ٢١: ٧/٢٧٤ و ٣٥: ١٩/٢٩٦.

٣/٦٢٦ ـ قال الثعلبي : حدّثنا محمد بن إسحاق ومجاهد وغيرهما :

لمّا كانت سنة تسع أراد رسول الله صلى الله عليه وآله الحجّ ثمّ قال : أكره أن يحضر المشركون فيطوفون عراة ، ولا أحبّ أن أحجّ حتّى لا يكون ذلك ، فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر تلك السنة على الموسم ليقيم للناس الحجّ ، وبعث معه أربعين آية من صدر «براءة» ليقرأها على أهل الموسم ، فلمّا سار ، دعا رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام فقال : أخرج بهذه القصّة من صدر «براءة» وأذّن بذلك في الناس إذا اجتمعوا ، فخرج عليّ عليه السلام على ناقة رسول الله «العضباء» حتّى أدرك أبا بكر بذي الحليفة وأخذها منه . فرجع أبو بكر إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله بأبي أنت وأمّي أنزل في شأني شيء ؟ قال : لا ولكن لا يبلّغ عنّي غيري أو رجل منّي .

٤/٦٢٧ ـ حدّثنا محمد بن منصور ، عن أحمد بن عبد الرحمن ، عن الحسن بن محمد الأسدي ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس قال :

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بعث رسول الله صلى الله عليه وآله أبابكر على الموسم وبعث معه بهؤلاء الآيات من براءة وأمره أن يقرأها على الناس أن يرفع الحُمْس : قريش وكنانة وخزاعة إلى عرفات ، فسار أبوبكر حتّى نزل بذي الحليفة فنزل جبرئيل على النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : لن يؤدّي عنك إلّا رجل منك .

ثمّ إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث عليّ بن أبي طالب في أثر أبي بكر ، فأدركه بذي الحليفة ، فلمّا رآه أبو بكر قال : أمير أو مأمور ؟ فقال : بل مأمور بعثني اليك رسول الله صلى الله عليه وآله لتدفع إليّ «براءة» فدفعها إليه .

وانصرف أبو بكر إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ما لي نزعت منّي «براءة»

---

٣ ـ العمدة ١ : ٢٦٦/٢١١ ، غاية المرام ٨/٤٦١ ، سيرة ابن هشام ٤ : ٣٦ ـ ٣٧ .

٤ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ١ : ٣٧١/٤٦٩ .

أنزل فيّ شيء ؟ قال : لا ولكنّه لا يبلّغ عنّي غيري أو رجل منّي ، وأنا وعليّ من شجرة واحدة والناس من أشجار شتّى .

٥/٦٢٨ ـ حدّثني أبو نصر بن أبي عرابة قال : ثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي ، عن موسى بن طارق ، عن ابن جُريج ، عن ابن خُثَيْم ، عن أبي الزبير ، عن جابر رضي الله عنه قال :

وقد كان ـ يعني : عليّ بن أبي طالب ـ عليه السلام قام قبل التروية بيوم فعلّمهم مناسكهم ، وقرأ براءة حتّى ختمها ، فلمّا كان يوم النفر الأول ، قام أبو بكر فخطب الناس ، فلمّا فرغ قام عليّ عليه السلام فقرأ براءة حتّى ختمها .

٦/٦٢٩ ـ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال ، أنبأنا أبو علي إسماعيل بن الحسن بن عليّ بن عيّاش المالكي المحرمي الصيرفي ، أنبأنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، أنبأنا الحسن بن محمد بن الصباح ، أنبأنا عفّان ، أنبأنا حمّاد ، أنبأنا سماك ، عن أنس :

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله أرسل ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكّة ، فلمّا مضى دعاه فبعث عليّاً وقال : لا يبلغها إلّا رجل من أهلي .

٧/٦٣٠ ـ محمد بن منصور ، عن شهاب بن عبّاد ؛ وعبّاد بن يعقوب ، عن محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن جميع بن عمير قال :

أتيت عبد الله بن عمر فسألته عن عليّ قال : ألا أُحدّثك عن عليّ ؟ إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث أبا بكر ببراءة وبعث عمر حتّى إذا كانا من طريق المدينة كذا وكذا إذاً

---

٥ ـ أخبار مكّة للفاكهي : ١٣١/٣ ، سنن النسائي ٥ : ٢٤٧ ، السنن الكبرى للبيهقي ٥ : ١١١ .

٦ ـ ترجمة الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢ : ٨٧٩/٣٧٧ ، خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام للنسائي : ٧٢/٨٢ ، شواهد التنزيل ١ : ٣١٢/٢٣٤ .

٧ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ١ : ٣٦٤/٤٦٢ و ٢ : ٢٣ ذ ٥١١ ، المستدرك على الصحيحين ٣ : ٥١ ، البداية والنهاية ٧ : ٣٥٧ .

هما يراكب قالا : من هذا ؟ فإذاً هو عليّ قال : يا أبا بكر هات هذا الكتاب الذي معك . قال أبو بكر : ما لي يا عليّ ؟ قال : والله ما علمت إلّا خيراً . قال : فرجع أبو بكر إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال : يا رسول الله ما لي ؟ قال : ما لك إلّا خيراً ولكن أُمرت أن لا يبلغ عنّي إلّا أنا أو رجل من أهل بيتي وهو عليّ بن أبي طالب .

٨/٦٣١ ـ حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبي ، ثنا عبد الصمد ؛ وعفان قالا : ثنا حماد المعنى ، عن سماك ، عن أنس بن مالك :

أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث ببراءة مع أبي بكر الصديق ، فلمّا بلغ ذا الحليفة قال عفان : لا يبلغها إلّا أنا أو رجل من أهل بيتي ، فبعث بها مع عليّ .

٩/٦٣٢ ـ حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال : حدّثنا الفضل بن الحباب قال : حدّثنا محمد بن عبد الله الخزاعي قال : حدّثنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب ، عن أنس بن مالك :

انّ رسول الله صلى الله عليه وآله بعث بـ«براءة» مع أبي بكر إلى أهل مكّة ، فلمّا بلغ ذا الحليفة ، بعث إليه فردّه وقال : لا يذهب بها إلّا رجل من أهل بيتي ، فبعث عليّاً عليه السلام .

١٠/٦٣٣ ـ حدّثنا عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان لوين ، ثنا محمد بن جابر ، عن سمّاك ، عن حنش ، عن عليّ قال :

لما نزلت عشر آيات من «براءة» على النبيّ صلى الله عليه وآله دعا النبيّ صلى الله عليه وآله أبا بكر فبعثه بها ليقرأها على أهل مكّة ، ثم دعاني النبيّ صلى الله عليه وآله فقال لي : أدرك أبا بكر فحيثما لقيته فخذ

---

٨ ـ مسند أحمد ٣ : ٢١٢ ، ترجمة الامام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢ : ٨٧٨/٣٧٦ ، شواهد التنزيل ١ : ٣١٤/٢٣٥ ، تفسير القرآن العظيم ٢ : ٣٤٦ ، فضائل الصحابة لابن حنبل ٢ : ٩٤٦/٥٦٢ .

٩ ـ فضائل الصحابة ٢ : ٩٤٦/٥٦٢ ، العمدة ١ : ٢٦٣/٢١٠ ، غاية المرام : ٥/٤٦١ ، شواهد التنزيل ١ : ٣٠٩/٢٣٢ ، تفسير القرآن العظيم ٢ : ٣٤٦ .

١٠ ـ مسند أحمد ١ : ١٥١ ، فضائل الصحابة لابن حنبل ٢ : ١٢٠٣/٧٠٣ ، ترجمة الامام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢ : ٨٩٠/٣٨٤ ، العمدة : ٢٥٩/٢٠٩ ، كفاية الطالب : ٢٥٥ ، الدر المنثور ٤ : ١٢٢ ، مجمع الزوائد ٧ : ٢٩ ، تفسير القرآن العظيم ٢ : ٣٤٦ ، مسند عليّ بن أبي طالب عليه السلام للسيوطي : ٨٤ ، مصباح الأنوار : ٢٠٦ (مخطوط) .

الكتاب منه ، فاذهب به إلى أهل مكّة فاقرأه عليهم ، فلحقته بالجحفة فأخذت الكتاب منه ، ورجع أبو بكر إلى النبيّ ﷺ فقال : يا رسول الله نزل فيّ شيء ؟ قال : لا ولكن جبرئيل جاءني فقال : لن يؤدّي عنك إلّا أنت أو رجل منك .

١١/٦٣٤ ـ أخبرنا أبو القاسم الشَّحامي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله العمري .

حيلولة : وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عليّ المصري ؛ وأبو نصر عبد الله بن أبي عاصم الصوفي ؛ وأبو عليّ عبد الحميد بن إسماعيل ؛ وأبو محمد الحسن بن أبي بكر ابن أبي الرضا الهامي ؛ وأبو القاسم منصور بن ثابت البالكي ؛ وأبو معصوم مسعود بن صاعد بن محمد الأنصاري ؛ وأبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد الفارسي بهراة ؛ وأبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ؛ وأنبأنا أبو عبد الله المديني الرغرتاني برغرتان قالوا : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي ، قالا : أنبأنا عبد الرحمن بن أبي بكر أحمد بن أبي شريح ، أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، أنبأنا العلاء بن موسى أبو الجهم الباهلي ، أنبأنا سوار بن مصعب ، عن عطيّة العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال :

بعث رسول الله ﷺ أبا بكر على الموسم ، وبعث معه بسورة براءة وأربع كلمات إلى الناس ، فلحقه عليّ بن أبي طالب في الطريق فأخذ عليّ السورة والكلمات ، فكان يبلغ وأبو بكر على الموسم ، فإذا قرأ السورة نادى : ألا لا يدخل الجنة إلّا نفس مسلمة ، ولا يقرب المسجد الحرام مشرك بعد عامه هذا ، ولا يطوفنّ بالبيت عريان ، ومن كان بينه وبين رسول الله ﷺ عهد فأجله إلى مدّته ، حتّى قال رجل : لولا أن يقطع الذي بيننا وبين ابن عمّك من الحلف فقال عليّ : لولا أنّ رسول الله ﷺ

---

١١ ـ ترجمة الامام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢ : ٨٨٨/٣٨٢ .

أمرني أن لا أُحدث شيئاً حتّى آتيه لقتلتك. فلمّا رجع قال أبو بكر: ما لي هل نزل فيّ شيء؟ قال: لا إلّا خير. قال: وماذا؟ قال: إنّ عليّاً لحق بي وأخذ منّي السورة والكلمات فقال: أجل لم يكن يبلغها إلّا أنا أو رجل منّي.

١٢/٦٣٥ ـ أخبرنا أبو عليّ الحسن بن المظفر، أنبأنا أبو محمد الجوهري.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو عليّ بن المذهب قالا: أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبد الله بن أحمد، حدّثني أبي، أنبأنا وكيع قال: قال اسرائيل: قال أبو إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن أبي بكر:

أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله بعثه ببراءة إلى أهل مكّة، وأنه لا يحجّ بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنّة إلّا نفس مسلمة، وأنّ من كان بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وآله مدّة فأجله إلى مدّته، وأن الله عزّ وجلّ بريء من المشركين ورسوله. قال: فسار بها ثلاثاً ثم قال لعليّ: ألحقه فردّ عليّ أبا بكر وبلّغها أنت. قال: ففعل فلمّا قدم أبو بكر على النبيّ صلى الله عليه وآله بكى وقال: يا رسول الله حدث فيّ شيء؟ قال: ما حدث فيك إلّا خير، ولكن أُمرت أن لا يبلغه إلّا أنا أو رجل منّي.

ما أُمر به عليّ عليه السلام في الموسم

١/٦٣٦ ـ حدّثنا محمد بن عبد الأعلى قال: ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن عليّ عليه السلام قال:

أمرت بأربع: أمرت أنْ لا يقرب البيت بعد هذا العام مشرك، ولا يطف رجل بالبيت عرياناً، ولا يدخل الجنّة إلّا كل نفس مسلمة، وأن يتمّ إلى كلّ ذي عهد

---

١٢ ـ ترجمة الامام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٢: ٨٨٩/٣٨٣، خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام للنسائي: ٧٣/٨٣ باختلاف يسير، مسند أحمد ١: ٣، جامع البيان ١٠: ٤٠ باختلاف يسير.

١ ـ جامع البيان ١٠: ٤٦.

عهده.

٢/٦٣٧ـ حدّثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق، عن زيد بن يثيع، عن عليّ قال:

أمرت بأربع: أن لا يقرب البيت بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنّة الّا نفس مسلمة، وأن يتمّ إلى كلّ ذي عهد عهده، قال معمر: وقاله قتادة.

٣/٦٣٨ـ حدّثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا قيس، عن مغيرة، عن الشعبي قال: ثنى محرر بن أبي هريرة، عن أبي هريرة قال:

كنت مع عليّ عليه السلام حين بعثه النبيّ صلى الله عليه وآله ينادي فكان إذا صحل صوته ناديت قلت: بأيّ شيء كنتم تنادون؟ قال: بأربع: لا يطف بالكعبة عريان، ومن كان له عند رسول الله صلى الله عليه وآله عهد فعهده إلى مدّته، ولا يدخل الجنّة إلّا نفس مؤمنة، ولا يحجّ بعد عامنا هذا مشرك.

٤/٦٣٩ـ حدّثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن ابن أبي خالد، عن عامر قال:

بعث النبيّ صلى الله عليه وآله عليّاً عليه السلام فنادى: ألا لا يحجنّ بعد العام مشرك، ولا يطف بالبيت عريان، ولا يدخل الجنّة إلّا نفس مسلمة، ومن كان بينه وبين رسول الله عهد فأجله إلى مدّته، والله بريء من المشركين ورسوله.

٢ـ نفس المصدر ١٠: ٤٧.

٣ـ نفس المصدر ١٠: ٤٥ـ٤٦.

٤ـ نفس المصدر ١٠: ٤٦ـ٤٧.

حجّ

الإمامين الحسن و الحسين

عليهما السلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

في حجّ الإمام الحسن بن علي عليه السلام وعدد حججه ماشياً

١/٦٤٠ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد قال: حدّثنا محمد بن عبد الله الكوفي قال: حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد النوفلي، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر قال: قال الصادق عليه السلام: حدّثني أبي، عن أبيه عليهما السلام:

أنّ الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام كان أعبد الناس في زمانه وأزهدهم وأفضلهم، وكان إذا حجّ حجّ ماشياً وربما مشى حافياً، وكان إذا ذكر الموت بكى وإذا ذكر القبر بكى، وإذا ذكر البعث والنشور بكى، وإذا ذكر الممرّ على الصراط بكى، وإذا ذكر العرض على الله تعالى ذكره شهق شهقة يغشى عليه منها، وكان إذا قام في صلاته ترتعد فرائصه بين يدي ربّه عزّ وجلّ، وكان إذا ذكر الجنّة والنّار اضطرب اضطراب السليم، وسأل الله الجنّة وتعوّذ به من النار.

٢/٦٤١ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن فضّال، عن ابن بكير قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: إنّا نريد أن نخرج إلى مكّة مشاة؟ فقال لنا: لا تمشوا

---

١ ـ أمالي الصدوق: ٨/١٥٠، عدّة الداعي: ١٣٩، جامع الأحاديث ١٠: ١٣٨٧/٤٨١، الوسائل ١١: ١٤٢٩٣/٨٠، حلية الأبرار ٣: ١/٥٣، البحار ٤٣: ١/٣٣١ و ٧٠: ٤٠٠، العوالم ١٦: ٥/١٣٢.

٢ ـ الكافي ٤: ١/٤٥٥، التهذيب ٥: ٣٣/١٢، الاستبصار ٢: ٤٦٥/١٤٢، الوسائل ١١: ١٤٣٠٠/٨٣، حلية الأبرار ٣: ٤/٥٦ و ٧/٥٧، البحار ٤٣: ٢٧/٣٥١، العوالم ١٦: ٦/١٣٣، جامع الأحاديث ١٠: ١٣٨٣/٤٨٠.

واخرجوا ركباناً قلت: أصلحك الله إنّه بلغنا عن الحسن بن عليّ صلوات الله عليهما أنّه كان يحجّ ماشياً فقال: كان الحسن بن عليّ عليه السلام يحجّ ماشياً وتساق معه المحامل والرِّحال.

٣/٦٤٢ـ الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن أحمد بن محمد، عن محمّد بن عليّ بن النعمان، عن صندل، عن أبي أُسامة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

خرج الحسن بن عليّ عليه السلام إلى مكّة سنة ماشياً، فورمت قدماه، فقال له بعض مواليه: لو ركبت لسكن عنك هذا الورم، فقال كلّا. (الخبر)

٤/٦٤٣ـ حدّثنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن إسحاق الأنماطي، ثنا أحمد بن سهل بن أيّوب، ثنا خليفة بن خيّاط، ثنا عبد الله بن داود، ثنا المغيرة بن زياد، عن ابن أبي نجيح:

أنّ الحسن بن عليّ حجّ ماشياً وقسّم ماله نصفين.

٥/٦٤٤ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي قال: حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن الرّضا، عن آبائه عليهم السلام قال:

لمّا حضرت الحسن بن عليّ بن أبي طالب الوفاة بكى فقيل له: يا بن رسول الله أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به، وقد قال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما

٣ـ الكافي ١: ٦/٤٦٣، دلائل الامامة: ٦٨، الخرائج ١: ٤/٢٣٩، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٧، كشف الغمّة ١: ٥٥٧، عيون المعجزات: ٦٢، الثاقب في المناقب: ٢٦٣/٣١٤، اثبات الهداة ٢: ٦/٥٥٦، اثبات الوصية: ١٣٥ ـ ١٣٦ بتفاوت يسير، الوسائل ١١: ١٤٢٩١/٨٠، مدينة المعاجز ٣: ٨٦٩/٢٤٥، حلية الأبرار ٣: ٢/٥٤، البحار ٤٣: ٣/٣٢٤ و ٤، العوالم ١٦: ٣٨٩.

٤ـ حلية الأولياء ٢: ٣٧، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٤، كشف الغمّة ١: ٥٦٠، ترجمة الامام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢٤٠/١٤٣، البحار ٤٣: ٣٣٩ و ٣٤٩، العوالم ١٦: ١١٧ و ١٣٠، إحقاق الحق ١١: ١٣١.

٥ـ أمالي الصدوق: ٩/١٨٤، الكافي ١: ١/٤٦١ روى بسند آخر عن أبي جعفر عليه السلام، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٢/٣٠٣، الوسائل ١١: ١٤٤٤٣/١٣١، حلية الأبرار ٣: ٦/٥٦ و ١٠/٥٨ كما في الكافي، البحار ٦: ٢٢/١٥٩ و ٦: ٢٣/١٦٠ و ٤٣: ٣/٣٣٢ و ٤٤: ١٩/١٥٠، العوالم ١٦: ٨/١٣٤.

قال ، وقد حججت عشرين حجّة ماشياً ، وقد قاسمت ربّك ما لك ثلاث مرّات حتّى النعل والنعل ؟ فقال عليه السلام : إنّما أبكي لخصلتين : لهول المطلع وفراق الأحبّة .

٦/٦٤٥ ـ محمد بن الوليد ، عن عبد الله بن بكير قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنّا نريد الخروج إلى مكّة مشاة . قال : فقال : لا تمشوا أُخرجوا ركباناً . قال : فقلت : أصلحك الله ، إنّه بلغنا أنّ الحسن بن عليّ عليه السلام حجّ عشرين حجّة ماشياً . قال : إنّ الحسن بن عليّ عليه السلام حجّ وساق معه المحامل والرّحال .

٧/٦٤٦ ـ موسى بن القاسم ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن الحلبي قال : سألت أبا عبد الله عليه السلام عن فضل المشي ؟ فقال : إنّ الحسن بن عليّ عليهما السلام قاسم ربّه ثلاث مرّات ، حتّى نعلاً ونعلاً وثوباً وثوباً ودیناراً ودیناراً ، وحجّ عشرين حجّة ماشياً على قدميه .

٨/٦٤٧ ـ عليّ بن أحمد ، عن محمد بن أبي عبد الله قال : حدّثنا موسى بن عمران ، عن الحسين بن سعيد ، عن الفضل بن يحيى ، عن سليمان قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : إنّا نريد أن نخرج إلى مكّة مشاة فقال : لا تمشوا أُخرجوا ركباناً ، فقلنا : أصلحك الله إنّا بلغنا عن الحسن بن عليّ صلوات الله عليه أنّه حجّ عشرين حجّة ماشياً فقال : إنّ الحسن بن عليّ عليهما السلام كان يحجّ وتساق معه الرّحال .

---

٦ ـ قرب الإسناد: ٦٢٤/١٧٠، الوسائل ١١: ٨٤ ذ ١٤٣٠٠، البحار ٤٣: ٣/٣٣٢ و ٩٩: ١/١٠٣، العوالم ١٦: ٦/١٣٣.

٧ ـ الإستبصار ٢: ٤٦١/١٤١، التهذيب ٥: ٢٩/١١، الوسائل ٩: ١٢٥٣٩/٤٨٠ و ١١: ١٤٢٨٦/٧٨، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٤، حلية الأبرار ٣: ٥/٥٦، جامع الأحاديث ١٠: ١٣٨٠/٤٨٠، البحار ٤٣: ٣٣٩، العوالم ١٦: ٧/١٣٤، جامع الأحاديث ١٠: ١٣٨٠/٤٨٠.

٨ ـ علل الشرائع ٦/٤٤٧، الوسائل ١١: ١٤٣٠١/٨٤، حلية الأبرار ٣: ٩/٥٨، البحار ٤٣: ٣٣٢ ذ ٣ و ٩٩: ٢/١٠٣، العوالم ١٦: ١٣٣ ذ ٦.

٩/٦٤٨ ـ أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر، أنبأنا أبو بكر أحمد بن الحسين، أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الصفّار، حيلولة: وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمّد الحلواني، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو عبد الله الصفّار، أنبأنا أحمد بن مهدي، أنبأنا عبد الله بن محمّد النفيلي، أنبأنا زهير بن معاوية، أنبأنا عبيد الله بن الوليد، أنّ عبد الله بن عبيد بن عمير حدّثهم قال: قال عبد الله بن العباس:

ما ندمت على شيء فاتني في شبابي الّا أنّي لم أحجّ ماشياً، ولقد حجّ الحسن بن عليّ خمسة وعشرين حجّة ماشياً وانّ النجائب لتقاد معه، ولقد قاسم الله ماله ثلاث مرّات حتّى أنّه كان يعطي الخفّ ويمسك النعل.

١٠/٦٤٩ ـ أخبرنا موصولاً أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا محمد بن العبّاس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمد، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا عليّ بن محمد، عن خلّاد بن عبيدة، عن عليّ بن زيد بن جدعان قال:

حجّ الحسن بن عليّ خمسة عشر حجّة ماشياً، وإنّ النجائب لتقاد معه، وخرج من ماله لله مرّتين، وقاسم الله ماله مرّات حتّى أن كاد ليعطي نعلاً ويمسك نعلاً ويعطي خفّاً ويمسك خفّاً.

١١/٦٥٠ ـ حدّثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن نصير، ثنا إسماعيل

---

٩ ـ ترجمة الامام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٣٦/١٤٢، السنن الكبرى للبيهقي ٤: ٣٣١.

١٠ ـ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ١٤٣: ٢٣٨ وفي ١٤٢: ٢٣٧ بطريق آخر، انساب الأشراف ٣: ٦/٩، صفة الصفوة ١: ٧٦٠، مطالب السؤول ٢: ٩، كشف الغمّة ١: ٥٥٦، شرح النهج لابن أبي الحديد ١٦: ١٠، الفصول المهمّة: ١٥٦، حلية الأبرار ٣: ١٤/٥٩ وفي ٢: ٣٨ بتفاوت، البحار ٤٣: ٢٠/٣٤٧ و ٣٥٧ ـ ٣٥٨، العوالم ١٦: ١٠، إحقاق الحق ١١: ١٢٩، جامع الأحاديث ١٠: ١٣٨٤/٤٨١.

١١ ـ حلية الأولياء ٢: ٣٧، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٤، ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢٣٤/١٤١، كشف الغمّة ١: ٥٦٧، مطالب السؤول ٢: ٩، الفصول المهمّة: ١٥٦، صفة الصفوة ١: ٧٦٠، فرائد السمطين ٢: ٤٢٢/١٢١، المستطرف في كلّ فن مستظرف ١: ٣١، البحار ٤٣: ٣٣٩، العوالم ١٦: ٤/١٣٢.

بن عمرو ، ثنا العباس بن الفضل ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن محمّد بن عليّ قال : قال الحسن بن عليّ عليه السلام :

إنّي لأستحيي من ربّي عزّ وجلّ أن ألقاه ولم أمش إلى بيته فمشى عشرين مرّة من المدينة على رجليه .

١٢/٦٥١ ـ روى عبد الله بن عمر ، عن ابن عباس قال :

لمّا أُصيب معاوية قال : ما آسى على شيء إلّا على أن أحجّ ماشياً ، ولقد حجّ الحسن بن عليّ عليه السلام خمساً وعشرين حجّة ماشياً وإنّ النجائب لتقاد معه ، وقد قاسم الله مرّتين حتّى أن كان ليعطي النعل ويمسك النعل ، ويعطي الخفّ ويمسك الخفّ .

١٣/٦٥٢ ـ أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمّد الفقيه ، أنبأنا نصر بن إبراهيم الزاهد ، أنبأنا أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي ، أنبأنا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي ، أنبأنا أبو بكر محمد بن صلة الحيري السنجاري أنبأنا أبو عليّ نصر بن عبد الملك السنجاري ، أنبأنا عبد الرحمن بن محمد ـ وهو ابن سلام ـ عن محمد بن ربيعة ، عن المغيرة بن زياد ، عن ابن أبي نجيح :

أنّ الحسن بن عليّ حجّ خمساً وعشرين حجّة ماشياً وقاسم الله جلّ ثناؤه ماله مرّتين .

في دعاء الحسن بن علي عليه السلام عند الركن

١/٦٥٣ ـ في البحار : نقلاً عن كشف الغمّة قيل :

---

١٢ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ١٤ ، البحار ٤٣ : ٣٣٩ ذ ١٣ ، العوالم ١٦ : ١٣١ ذ ٢ ، جامع الأحاديث ١٠ : ١٣٨٥/٤٨١ ، مستدرك الحاكم ٣ : ١٦٣ روى إلى قوله : « لتقاد معه » بطريق آخر .

١٣ ـ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر : ٢٣٩/١٤٣ .

١ ـ البحار ٩٩ : ١٣/١٩٧ ، لم نجده في كشف الغمة .

انّ الحسن بن عليّ بن أبي طالب التزم الركن فقال: «إلٰهي أَنعَمْتَ عَلَيَّ فَلَمْ تَجِدْنِي شَاكِراً، وَابْتَلَيْتَنِي فَلَمْ تَجِدْنِي صَابِراً، فَلَا أَنْتَ سَلَبْتَ النِّعْمَةَ بِتَرْكِ الشُّكْرِ، وَلَا أَنْتَ أَدَمْتَ الشِّدَّةَ بِتَرْكِ الصَّبْرِ، إلٰهِي مَا يَكُونُ مِنَ الْكَرِيمِ إِلَّا الْكَرَمَ».

في أن الحسن عليه السلام قطع طوافه لقضاء حاجة المؤمن

١/٦٥٤ ـ أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبو بكر البيهقي، أنبأنا أبو بكر بن شاذان ببغداد، أنبأنا عبد الله بن جعفر، أنبأنا يعقوب بن سفيان، أنبأنا عمرو بن خالد الأسدي، أنبأنا أبو حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين قال:

خرج الحسن يطوف بالكعبة فقام إليه رجل فقال: يا أبا محمد إذهب معي في حاجتي إلى فلان. فترك الطواف وذهب معه، فلمّا ذهب خرج إليه رجل حاسد للرجل الذي ذهب معه، فقال: يا أبا محمد تركت الطواف وذهبت مع فلان إلى حاجته؟ قال: فقال له الحسن: وكيف لا أذهب معه؟ ورسول الله صلى الله عليه وآله قال: من ذهب في حاجة أخيه المسلم فقضيت حاجته كتبت له حجّة وعمرة، وإن لم تقض له كتبت له عمرة، فقد اكتسبت حجّة وعمرة ورجعت إلى طوافي.

في أنّه عليه السلام دخل البيت ولم يصلّ فيه

١/٦٥٥ ـ عبد الرزاق، عن ابن جريج قال: قلت لعطاء:

سمعت ابن عبّاس يقول: إنّما أُمرتم بالطواف ولم تؤمروا بدخوله؟ قال: لم يكن ينهى عن دخوله ـ إلى أن قال: ـ وحسبت أنّي رأيت الحسن بن عليّ دخل البيت، فدعا في نواحيه كلّها، ولم يصلّ فيه، ثمّ خرج فركع ركعتين في القبلة.

---

١ ـ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر: ١٥١/٢٥٣.

١ ـ المصنّف لعبد الرزّاق ٥: ٧٨/٩٠٥٦.

حجّه مع أخيه الحسين عليهما السلام وطوافهما بالبيت

١/٦٥٦ ـ روى إبراهيم بن الرّافعي، عن أبيه، عن جدّه قال:

رأيت الحسن والحسين عليهما السلام يمشيان إلى الحجّ فلم يمرّا برجل راكب الّا نزل يمشي فثقل ذلك على بعضهم، فقالوا لسعد بن أبي وقّاص: قد ثقل علينا المشي، ولا نستحسن أن نركب وهذان السيّدان يمشيان، فقال سعد للحسن: يا أبا محمّد إنّ المشي قد ثقل على جماعة ممّن معك، والنّاس إذا رأواكما تمشيان لم تطب أنفسهم أن يركبوا فلو ركبتما، فقال الحسن عليه السلام: لا نركب قد جعلنا على أنفسنا المشي إلى بيت الله الحرام على أقدامنا، ولكنّا نتنكّب عن الطريق، فأخذا جانباً من الناس.

٢/٦٥٧ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا محمد بن فضيل، عن ليث، عن شعبة:

أنّه رأى الحسن والحسين قدما مكّة فطافا بالبيت بعد العصر وصلّيا.

٣/٦٥٨ ـ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي، أنبأنا الحسن بن عليّ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد، أنبأنا أحمد بن عبد الله بن يوسف، أنبأنا زُهير بن معاوية، أنبأنا عمّار بن أبي معاوية الدّهني، حدّثني أبو سعيد قال:

رأيت الحسن والحسين صلّيا مع الإمام العصر ثمّ أتيا الحجر فاستلماه، ثمّ طافا أسبوعاً وصلّيا ركعتين، فقال النّاس: هذان ابنا بنت رسول الله صلى الله عليه وآله. قال: فحطمهما[1] الناس حتّى لم يستطيعا أن يمضيا ومعهما رجل من الركانات، فأخذ

---

١ ـ إرشاد المفيد: ٢٥٠، مناقب ابن شهر آشوب ٣: ٣٩٩، البحار ٤٣: ٤٦/٢٧٦، العوالم ١٦: ١/١٠٠.

٢ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٢٤٦/١٨٠.

٣ ـ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق: ٢٢٦/١٣٦.

(١) حطم على زنة ضرب، حطمهما: أي كسرهما إزدحاماً عليهما.

الحسين بيد الركاني وردّ الناس عن الحسن ـ وكان يجلّه ـ وما رأيتها مرّا بالركن[٢] الذي يلي الحجر من جانب الحجر إلّا استلماه. قال: قلت لأبي سعيد: فلعلّه بقي عليهما بقية من أسبوع قطعته الصلاة؟ قال: لا بل طافا أسبوعاً تامّاً.

٤/٦٥٩ ـ عن الحسن والحسين عليهما السلام: أنّهما طافا بعد العصر وشربا من زمزم قائمين.

٥/٦٦٠ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا ابن مهدي، عن صالح بن أبي الأخضر، عن رجل يقال: خالد عن مولاة لهم، عن جدّتها:

أنّ الحسن والحسين قدما مكّة ليلاً فطافا ثمّ خرجا.

في أنّهما عليهما السلام يأمران بدفن شعورهما بمنى

١/٦٦١ ـ السندي بن محمد البزاز قال: حدّثني أبو البختري وهب بن وهب القرشي، عن جعفر، عن أبيه:

أنّ الحسن والحسين عليهما السلام كانا يأمران بدفن شعورهما بمنى.

ما روي عن سخائهما عليهما السلام في طريق الحجّ وفي مسجد الحرام

١/٦٦٢ ـ أبو جعفر المدائني في حديث طويل، خرج الحسن والحسين وعبد الله بن جعفر حجّاجاً ففاتهم أثقالهم فجاعوا وعطشوا، فرأوا في بعض الشعوب خباءً

---

(٢) الرّكن: كأنّه منسوب إلى ركانة بن عبد العزيز بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف المطّلبي. (القاموس المحيط)

٤ ـ دعائم الإسلام ١: ٣١٥، البحار ٩٩: ٢١٢/٣٨.

٥ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ٤٢٢/١٥٥٨٥.

١ ـ قرب الإسناد: ١٤٠/٤٩٧، الوسائل ١٤: ٢٢١/١٩٠٣٦، البحار ٩٩: ٣٠٢/١.

١ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٦ ـ ١٧، البحار ٤٣: ٣٤١/١٥، العوالم ١٦: ١١٢/٢.

رثّاً وعجوزاً فاستسقوها فقالت: أطلبوا هذه الشويهة ففعلوا واستطعموها فقالت: ليس إلّا هي فليقم أحدكم فليذبحها حتّى أصنع لكم طعاماً، فذبحها أحدهم، ثم شوت لهم من لحمها فأكلوا وقيّلوا عندها، فلمّا نهضوا قالوا لها: نحن نفر من قريش نريد هذا الوجه، فإذا إنصرفنا وعدنا فالمعي بنا فإنا صانعون لك خيراً ثمّ رحلوا، فلمّا جاء زوجها وعرف الحال أوجعها ضرباً، ثمّ مضت الأيام فأضرّت بها الحال فرحلت حتّى اجتازت بالمدينة فبصر بها الحسن عليه السلام، فأمر لها بألف شاة وأعطاها ألف دينار، وبعث معها رسولاً إلى الحسين فأعطاها مثل ذلك، ثمّ بعثها إلى عبد الله بن جعفر فأعطاها مثل ذلك.

٢/٦٦٣ ـ سمع الحسن عليه السلام رجلاً إلى جنبه في المسجد الحرام يسأل الله أن يرزقه عشرة آلاف درهم، فانصرف إلى بيته وبعث إليه بعشرة آلاف درهم.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

---

٢ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٧، البحار ٤٣: ٣٤٢، العوالم ١٦: ١١٣.

حجّ الإمام الحسين بن علي عليه السلام وعدد حججه ماشياً

١/٦٦٤ـ كان الحسين بن عليّ عليه السلام يمشي وتساق معه المحامل والرّحال.

٢/٦٦٥ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمّد بن بكر، عن زكريّا بن محمّد، عن عيسى بن سوادة، عن ابن المنكدر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال ابن عباس: ما ندمت على شيء ندمي على أن لم أحجّ ماشياً؛ لأنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: من حجّ بيت الله ماشياً، كتب الله له سبعة آلاف حسنة من حسنات الحرم، قيل: يا رسول الله وما حسنات الحرم؟ قال: حسنته ألف ألف حسنة، وقال: فضل المشاة في الحجّ كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم. وكان الحسين بن عليّ عليه السلام يمشي إلى الحجّ ودابّته تقاد وراءه.

٣/٦٦٦ـ كتاب النجوم للسيد بن طاووس من كتاب الدلائل لعبد الله بن جعفر الحميري بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال:

خرج الحسين بن عليّ عليه السلام إلى مكّة [في] سنة ماشياً، فورمت قدماه فقال له بعض مواليه: لو ركبت ليسكن عنك هذا الورم فقال: كلّا إذا أتينا هذا المنزل يستقبلك أسود ومعه دهن فاشتره منه ولا تماكسه فقال له مولاه: بأبي أنت وأمي

١ـ الفقيه ٢: ١٤١/٦١١، الوسائل ١١: ٨٥/١٤٣٠٣.

٢ـ المحاسن ١: ١٤٦/٢٠٤، الوسائل ١١: ٨٠/١٤٢٩٢، البحار ٩٩: ١٠٥/١٣.

٣ـ فرج المهموم: ٢٢٦، البحار ٤٤: ١٨٥/١٣، العوالم ١٧: ١٥٦/١، مستدرك الوسائل ٨: ٣١/٨٩٩٠.

ما قدّامنا منزل فيه أحد يبيع هذا الدواء فقال : بلى أمامك دون المنزل ، فسار ميلاً فاذا هو بالأسود فقال الحسين عليه السلام لمولاه : دونك الرجل فخذ منه الدهن فأعطه الثمن ، فأخذ منه الدهن وأعطاه الثمن .

فقال له الغلام : لمن أردت هذا الدهن ؟ فقال : للحسين بن عليّ عليهما السلام فقال : إنطلق بي إليه ، فصار الأسود نحوه فسلّم وقال : يا بن رسول الله ! إنّي مولاك لا آخذ ثمناً ولكن أُدع الله أن يرزقني ولداً ذكراً سويّاً يحبّكم أهل البيت ، فإنّي خلّفت امرأتي تمخض فقال : إنطلق إلى منزلك ، فإنّ الله قد وهب لك ولداً ذكراً سويّاً ، فولدت غلاماً سويّاً ، ثمّ رجع الأسود إلى الحسين فدعا له بالخير لولادة الغلام له ، ثمّ إنّ الحسين عليه السلام قد مسح رجليه فما قام من موضعه حتى زال ذلك الورم .

٤/٦٦٧ ـ عن نضر بن سويد ، عن عبد الله بن سنان ، عمّن سمع أبا جعفر عليه السلام يقول :

حضرت الحسين بن عليّ عليهما السلام الوفاة ، فقيل له : يابن رسول الله أتبكي ومكانك من رسول الله صلى الله عليه وآله الذي أنت به ، وقال فيك رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال ، وقد حججت عشرين حجّة راكباً وعشرين حجّة ماشياً ، وقد قاسمت ربّك مالك ثلاث مرّات حتّى النعل بالنعل فقال عليه السلام : إنّما أبكي لخصلتين ، هول المطّلع وفراق الأحبّة .

٥/٦٦٨ ـ إبانة بن بطة قال : عبد الله بن عبيد أبو عمير :

لقد حجّ الحسين بن علي عليهما السلام خمسة وعشرين حجّة ماشياً وانّ النجائب تقاد معه .

---

٤ ـ الزهد : ٢١٣/٧٩ ، الوسائل ١١ : ١٤٤٤/١٣١ ، البحار ٦ : ٢٣/١٦٠ .

٥ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٦٩ ، البحار ٤٤ : ١٩٣ ، العوالم ١٧ : ١/٦٨ ، مستدرك الوسائل ٨ : ٩٠٤٤/٤٨ ، جامع الأحاديث ١٠ : ١٣٨٦/٤٨١ .

٦/٦٦٩ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا حفص بن غياث، عن جعفر، عن أبيه قال: حجّ الحسين بن عليّ ماشياً ونجائبه تقاد إلى جنبه، قال حفص: أحسبه قال: عشراً.

٧/٦٧٠ ـ أخبرنا أبو بكر الأنصاري، أنبأنا الحسن بن عليّ، أنبأنا محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن محمّد، أنبأنا محمّد بن سعد، أنبأنا يعلى بن عبيد، أنبأنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن عبد الله بن عبيد بن عمير قال:

حجّ الحسين بن عليّ خمساً وعشرين حجّة ماشياً ونجائبه تقاد معه.

قال: وأنبأنا الفضل بن دكين، أنبأنا حفص بن غياث، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه قال: إنّ الحسين بن عليّ حجّ ماشياً وإنّ نجائبه تقاد وراءه.

٨/٦٧١ ـ علي بن عبد العزيز، عن الزبير، عن مصعب بن عبد الله قال: حجّ الحسين خمساً وعشرين حجّة ملبّياً ماشياً.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

دعاء الإمام الحسين بن عليّ عليه السلام يوم عرفة

١/٦٧٢ ـ قال الكفعمي في حاشية البلد الأمين المذكور على أوّل هذا الدّعاء: وذكر السيّد الحسيب النسيب رضيّ الدين عليّ بن طاووس قدّس الله روحه في كتاب مصباح الزّائر قال: روى بشر وبشير الأسديان أنّ الحسين بن عليّ بن أبي

---

٦ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٥٧٦٠/٤٣٧.

٧ ـ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ١٩٦/٢١٦ و ١٩٧.

٨ ـ العقد الفريد ٤: ٣٨٤، المعجم الكبير ٣: ٢٨٤٤/١٢٣، مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام لابن المغازلي: ١٠٢/٧١، ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق: ١٩٥/٢١٥، أسد الغابة ٢: ٢٠، سير أعلام النبلاء ٣: ٢٨٧، مجمع الزوائد ٩: ٢٠١.

١ ـ البلد الأمين ٢٥١ ـ ٢٥٨، إقبال الأعمال: ٣٣٩ ـ ٣٥٠، البحار ٩٨: ٢١٣ و ٢١٦ ـ ٢٢٧.

طالب عليه السلام خرج عشيّة عرفة يومئذٍ من فسطاطه ، متذلّلاً خاشعاً ، فجعل عليه السلام يمشي هوناً هوناً ، حتّى وقف هو وجماعة من أهل بيته وولده ومواليه في ميسرة الجبل ، مستقبل البيت ، ثمّ رفع يديه تلقاء وجهه كاستطعام المسكين ثمّ قال :

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَآئِهِ دَافِعٌ، وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ، وَلَا كَصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ، وَهُوَ الْجَوَادُ الْوَاسِعُ، فَطَرَ اَجْنَاسَ الْبَدَائِعِ، وَاَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ، لَا تَخْفىٰ عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ، وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الْوَدَائِعُ، جَازِي كُلِّ صَانِعٍ، وَرَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ، وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ، وَمُنْزِلُ الْمَنَافِعِ وَالْكِتَابِ الْجَامِعِ، بِالنُّورِ السَّاطِعِ، وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ، وَلِلْكُرُبَاتِ دَافِعٌ، وَلِلدَّرَجَاتِ رَافِعٌ، وَلِلْجَبَابِرَةِ قَامِعٌ، فَلَا اِلٰهَ غَيْرُهُ، وَلَا شَيءَ يَعْدِلُهُ، وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، وَهُوَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَرْغَبُ اِلَيْكَ، وَاَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ، مُقِرّاً بِاَنَّكَ رَبِّي، وَاَنَّ اِلَيْكَ مَرَدِّي، اِبْتَدَاْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ اَنْ اَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً، وَخَلَقْتَنِي مِنَ التُّرابِ، ثُمَّ اَسْكَنْتَنِي الْاَصْلَابَ، آمِناً لِرَيْبِ الْمَنُونِ، وَاخْتِلافِ الدُّهُورِ وَالسِّنِينَ، فَلَمْ اَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ اِلىٰ رَحِمٍ فِي تَقَادُمٍ مِنَ الْاَيَّامِ الْمَاضِيَةِ، وَالْقُرُونِ الْخَالِيَةِ، لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَاْفَتِكَ بِي، وَلُطْفِكَ لِي، وَاِحْسَانِكَ اِلَيَّ فِي دَوْلَةِ اَيَّامِ الْكَفَرَةِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ، لٰكِنَّكَ اَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدىٰ، الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي، وَفِيهِ اَنْشَاْتَنِي، وَمِنْ قَبْلِ ذٰلِكَ رَؤُفْتَ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ، فَابْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنىٰ، وَاَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلاثٍ، بَيْنَ لَحْمٍ وَدَمٍ وَجِلْدٍ، لَمْ تُشْهِدْنِي خَلْقِي، وَلَمْ تَجْعَلْ اِلَيَّ شَيْئاً مِنْ اَمْرِي.

ثُمَّ اَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الْهُدىٰ اِلَى الدُّنْيَا تَامّاً سَوِيّاً، وَحَفِظْتَنِي فِي الْمَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً، وَرَزَقْتَنِي مِنَ الْغِذَآءِ لَبَناً مَرِيّاً، وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الْحَوَاضِنِ، وَكَفَّلْتَنِي الْاُمَّهَاتِ الرَّوَاحِمَ، وَكَلَاْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الْجَانِّ، وَسَلَّمْتَنِي مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمٰنُ، حَتّىٰ اِذَا اسْتَهْلَلْتُ نَاطِقاً بِالْكَلَامِ، اَتْمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الْاِنْعَامِ، وَرَبَّيْتَنِي زَائِداً فِي كُلِّ

عَامٍ، حَتّىٰ إِذَا اكْتَمَلَتْ فِطْرَتِي، وَاعْتَدَلَتْ مِرَّتِي، أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ، وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ حِكْمَتِكَ وَأَيْقَظْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ، وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ، وَنَبَّهْتَنِي لِشُكْرِكَ، وَذِكْرِكَ، وَأَوْجَبْتَ عَلَيَّ طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ، وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ، وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ، وَمَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ.

ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ خَيْرِ الثَّرىٰ، لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلٰهِي نِعْمَةً دُونَ أُخرىٰ، وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَاشِ، وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنِّكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ الْقَدِيمِ إِلَيَّ، حَتّىٰ إِذَا أَتْمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ، وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ، لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي إِلىٰ مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ، وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزْلِفُنِي لَدَيْكَ، فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، وَإِنْ سَئَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي، وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي، وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي، كُلُّ ذٰلِكَ إِكْمَالٌ لِأَنْعُمِكَ عَلَيَّ، وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ، فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ، مِنْ مُبْدِئٍ مُعِيدٍ، حَمِيدٍ مَجِيدٍ، تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَعَظُمَتْ آلَاؤُكَ، فَأَيُّ نِعَمِكَ يَا إِلٰهِي أُحْصِي عَدَداً أَوْ ذِكْراً؟ أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْراً؟ وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا الْعَادُّونَ، أَوْ يَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الْحَافِظُونَ.

ثُمَّ مَا صَرَفْتَ وَدَرَأْتَ عَنِّي اللّٰهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ الْعَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ، وَأَنَا أَشْهَدُ يَا إِلٰهِي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي، وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي، وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي، وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي، وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصَرِي، وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي، وَخُرْقِ مَسَارِبِ نَفْسِي، وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِي؛ وَمَسَارِبِ سِمَاخِ سَمْعِي، وَمَا ضُمَّتْ وَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ، وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي، وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي، وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي، وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي، وَحِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي، وَبُلُوغِ فَارِغِ حبَائِلِ عُنُقِي، وَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَامُورُ صَدْرِي، وَحمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي، وَنِيَاطِ حِجَابِ قَلْبِي، وَأَفْلَاذِ حَوَاشِي كَبِدِي، وَمَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ أَضْلَاعِي، وَحِقَاقُ مَفَاصِلِي، وَقَبْضُ عَوَامِلِي، وَأَطْرَافُ أَنَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي، وَشَعْرِي وَبَشَرِي، وَعَصَبِي وَقَصَبِي، وَعِظَامِي وَمُخِّي وَعُرُوقِي، وَجَمِيعِ جَوَارِحِي،

وَمَا انْتَسَجَ عَلىٰ ذٰلِكَ اَيّامَ رِضَاعِي، وَمَا اَقَلَّتِ الْاَرْضُ مِنّي، وَنَوْمِي وَيَقَظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي، اَنْ لَوْ حَاوَلْتُ وَاجْتَهَدْتُ مَدَى الْاَعْصَارِ وَالْاَحْقَابِ لَوْ عُمِّرْتُهَا اَنْ اُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ اَنْعُمِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ذٰلِكَ اِلَّا بِمَنِّكَ الْمُوجَبِ عَلَيَّ بِهِ شُكْرَكَ اَبَداً جَدِيداً، وَثَنَآءً طَارِفاً عَتِيداً.

اَجَلْ وَلَوْ حَرَصْتُ اَنَا وَالْعَادُّونَ مِنْ اَنَامِكَ، اَنْ تُحْصِيَ مَدىٰ اِنْعَامِكَ، سَالِفِهِ وَآنِفِهِ مَا حَصَرْنَاهُ عَدَداً، وَلَا اَحْصَيْنَاهُ اَمَداً، هَيْهَاتَ اَنّىٰ ذٰلِكَ وَاَنْتَ الْمُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ، وَالنَّبَاِ الصَّادِقِ: ﴿وَاِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللهِ لَا تُحْصُوهَا﴾[1] صَدَقَ كِتَابُكَ اَللّٰهُمَّ وَاَنْبَآؤُكَ، وَبَلَّغَتْ اَنْبِيَآؤُكَ وَرُسُلُكَ، مَا اَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ، وَشَرَعْتَ لَهُمْ وَبِهِمْ مِنْ دِينِكَ، غَيْرَ اَنِّي يَا اِلٰهِي اَشْهَدُ بِجَدِّي وَجُهْدِي، وَمَبْلَغِ طَاعَتِي وَوُسْعِي، وَاَقُولُ مُؤْمِناً مُوقِناً:

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونَ مَوْرُوثاً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ فَيُضَآدَّهُ فِيمَا ابْتَدَعَ، وَلَا وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُرْفِدَهُ فِيمَا صَنَعَ، فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ، لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ اِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا وَتَفَطَّرَتَا، سُبْحَانَ اللهِ الْوَاحِدِ الْاَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ، اَلْحَمْدُ للهِ حَمْداً يُعَادِلُ حَمْدَ مَلَآئِكَتِهِ الْمُقَرَّبِينَ، وَاَنْبِيَآئِهِ الْمُرْسَلِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلىٰ خِيَرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتِمِ النَّبِيِّينَ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْمُخْلَصِينَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي اَخْشَاكَ كَاَنِّي اَرَاكَ، وَاَسْعِدْنِي بِتَقْوٰيكَ، وَلَا تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَآئِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ، حَتّىٰ لَا اُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا اَخَّرْتَ وَلَا تَاْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْاِخْلَاصَ فِي عَمَلِي، وَالنُّورَ فِي بَصَرِي، وَالْبَصِيرَةَ فِي دِينِي، وَمَتِّعْنِي بِجَوَارِحِي، وَاجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِيَ الْوَارِثَيْنِ مِنِّي، وَانْصُرْنِي عَلىٰ مَنْ ظَلَمَنِي، وَاَرِنِي فِيهِ ثَاْرِي وَمَآرِبِي، وَاَقِرَّ بِذٰلِكَ عَيْنِي، اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ كُرْبَتِي وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَاغْفِرْ لِي خَطِيَّتِي وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَاجْعَلْ لِي يَا اِلٰهِي الدَّرَجَةَ

---

(١) النحل ١٦: ١٨ وإبراهيم ٢٤: ١٤.

الْعُلْيَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولىٰ.

اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً، وَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي خَلْقاً سَوِيّاً رَحْمَةً بِي، وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً.

رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَلْتَ فِطْرَتِي، رَبِّ بِمَا اَنْشَأْتَنِي فَاَحْسَنْتَ صُورَتِي، رَبِّ بِمَا اَحْسَنْتَ اِلَيَّ وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا كَلَاْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي، رَبِّ بِمَا اَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا اَوْلَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ اَعْطَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا اَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا اَغْنَيْتَنِي، وَاَقْنَيْتَنِي، رَبِّ بِمَا اَعَنْتَنِي وَاَعْزَزْتَنِي، رَبِّ بِمَا اَلْبَسْتَنِي مِنْ سِتْرِكَ الصَّافِي، وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الْكَافِي، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاَعِنِّي عَلىٰ بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَصُرُوفِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَنَجِّنِي مِنْ اَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرُبَاتِ الْآخِرَةِ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ.

اَللّٰهُمَّ مَا اَخَافُ فَاكْفِنِي، وَمَا اَحْذَرُ فَقِنِي، وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي، وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي، وَفِي اَهْلِي وَمَالِي فَاخْلُفْنِي، وَفِي مَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي، وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي، وَفِي اَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي، وَمِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فَسَلِّمْنِي، وَبِذُنُوبِي فَلَا تَفْضَحْنِي، وَبِسَرِيرَتِي فَلَا تُخْزِنِي، وَبِعَمَلِي فَلَا تَبْتَلِنِي، وَنِعَمَكَ فَلَا تَسْلُبْنِي، وَاِلىٰ غَيْرِكَ فَلَا تَكِلْنِي.

اِلٰهِي اِلىٰ مَنْ تَكِلُنِي؟ اِلىٰ قَرِيبٍ فَيَقْطَعُنِي، اَمْ اِلىٰ بَعِيدٍ فَيَتَجَهَّمُنِي، اَمْ اِلَى الْمُسْتَضْعَفِينَ لِي، وَاَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكُ اَمْرِي، اَشْكُو اِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي، وَهَوَانِي عَلىٰ مَنْ مَلَّكْتَهُ اَمْرِي، اِلٰهِي فَلَا تُحْلِلْ عَلَيَّ غَضَبَكَ، فَاِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْتَ عَلَيَّ فَلَا اُبَالِي، سُبْحَانَكَ غَيْرَ اَنَّ عَافِيَتَكَ اَوْسَعُ لِي، فَاَسْئَلُكَ يَا رَبِّ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي اَشْرَقَتْ لَهُ الْأَرْضُ وَالسَّمٰوَاتُ، وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلُحَ بِهِ اَمْرُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اَنْ لَا تُمِيتَنِي عَلىٰ غَضَبِكَ وَلَا تُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ، لَكَ الْعُتْبىٰ لَكَ الْعُتْبىٰ حَتّىٰ تَرْضىٰ قَبْلَ ذٰلِكَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ، رَبُّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ، وَالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ، وَالْبَيْتِ الْعَتِيقِ، الَّذِي اَحْلَلْتَهُ الْبَرَكَةَ، وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ اَمْناً.

يَا مَنْ عَفىٰ عَنْ عَظِيمِ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ، يَا مَنْ اَسْبَغَ النَّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ، يَا مَنْ اَعْطَى الْجَزِيلَ

بِكَرَمِهِ، يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي، يَا صَاحِبِي فِي وَحْدَتِي، يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي، يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، يَا إِلٰهِي وَإِلٰهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الْمُنْتَجَبِينَ، مُنْزِلَ التَّوْرٰيةِ وَالْإِنْجِيلَ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ، وَمُنَزِّلَ كٓهٰيٰعٓصٓ، وَطٰهٰ وَيٰسٓ، وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا، وَتَضِيقُ بِيَ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا، وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ، وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي، وَلَوْلَا سَتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ، وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلٰى أَعْدَائِي، وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَغْلُوبِينَ.

يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ، فَأَوْلِيَآئُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ، يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلٰى أَعْنَاقِهِمْ، فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الْأَزْمِنَةُ وَالدُّهُورُ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ مَا هُوَ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ، يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَآءِ، وَسَدَّ الْهَوَآءَ بِالسَّمَآءِ، يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الْأَسْمَآءِ، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ أَبَداً، يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ، وَمُخْرِجَهُ مِنَ الْجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً، يَا رَادَّهُ عَلٰى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ابْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ.

يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْبَلْوٰى عَنْ أَيُّوبَ، وَمُمْسِكَ يَدَيْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ابْنِهِ بَعْدَ كِبَرِ سِنِّهِ، وَفَنَآءِ عُمُرِهِ، يَا مَنِ اسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يَحْيٰى، وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً، يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الْحُوتِ، يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِبَنِي إِسْرَآئِيلَ فَأَنْجَاهُمْ، وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مِنَ الْمُغْرَقِينَ، يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ، يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلٰى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ، يَا مَنِ اسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الْجُحُودِ، وَقَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ، يَأْكُلُونَ رِزْقَهُ، وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ، وَقَدْ حَادُّوهُ وَنَادُّوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ.

يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ، يَا بَدِئُ يَا بَدِيعُ، لَا نِدَّلَكَ، يَا دَآئِماً لَا نَفَادَ لَكَ، يَا حَيّاً حِينَ لَا حَيَّ، يَا

مُحْيِيَ الْمَوْتىٰ، يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلىٰ كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي، وَعَظُمَتْ خَطِيَّتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي، وَرَآنِي عَلَى الْمَعَاصِي فَلَمْ يَشْهَرْنِي، يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي، يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي، يَا مَنْ اَيَادِيهِ عِنْدِي لَا تُحْصىٰ، وَنِعَمُهُ لَا تُجَازىٰ، يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالْخَيْرِ والْإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالْإِسَائَةِ وَالْعِصْيَانِ، يَا مَنْ هَدَانِي لِلْإِيمَانِ مِنْ قَبْلِ اَنْ اَعْرِفَ شُكْرَ الْإِمْتِنَانِ، يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي، وَعُرْيَاناً فَكَسَانِي، وَجَائِعاً فَاَشْبَعَنِي، وَعَطْشَاناً فَاَرْوَانِي، وَذَلِيلاً فَاَعَزَّنِي، وَجَاهِلاً فَعَرَّفَنِي، وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي، وَغَائِباً فَرَدَّنِي، وَمُقِلّاً فَاَغْنَانِي، وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنِي، وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي، وَاَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ فَابْتَدَانِي.

فَلَكَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ، يَا مَنْ اَقَالَ عَثْرَتِي، وَنَفَّسَ كُرْبَتِي، وَاَجَابَ دَعْوَتِي، وَسَتَرَ عَوْرَتِي، وَغَفَرَ ذُنُوبِي، وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي، وَنَصَرَنِي عَلىٰ عَدُوِّي، وَاِنْ اَعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرَائِمَ مِنَحِكَ لَا اُحْصِيهَا.

يَا مَوْلَايَ اَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَنْعَمْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَحْسَنْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَجْمَلْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَفْضَلْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَكْمَلْتَ، اَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ، اَنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَعْطَيْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَغْنَيْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَقْنَيْتَ، اَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ، اَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ، اَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ، اَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ، اَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ، اَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَقَلْتَ، اَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَعْزَزْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَعْنَتْ، اَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَيَّدْتَ، اَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ، اَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ، اَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ، اَنْتَ الَّذِي اَكْرَمْتَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ دَائِماً، وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِباً اَبَداً، ثُمَّ اَنَا يَا اِلٰهِي الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْهَا لِي.

اَنَا الَّذِي اَسَأْتُ، اَنَا الَّذِي اَخْطَأْتُ، اَنَا الَّذِي هَمَمْتُ، اَنَا الَّذِي جَهِلْتُ، اَنَا الَّذِي غَفَلْتُ، اَنَا الَّذِي سَهَوْتُ، اَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ، اَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ، اَنَا الَّذِي وَعَدْتُ، وَاَنَا الَّذِي اَخْلَفْتُ، اَنَا الَّذِي نَكَثْتُ، اَنَا الَّذِي اَقْرَرْتُ، اَنَا الَّذِي اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي، وَاَبُوءُ بِذُنُوبِي

فَاغْفِرْها لِي.

يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ، وهُوَ الْغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ، وَالْمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْهُمْ بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، فَلَكَ الْحَمْدُ اِلٰهِي وَسَيِّدِي، اِلٰهِي اَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ، وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ، فَاَصْبَحْتُ لَا ذَا بَرَاءَةٍ لِي فَاَعْتَذِرُ، وَلَا ذَا قُوَّةٍ فَاَنْتَصِرُ، فَبِأَيِّ شَيءٍ اَسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلَايَ؟ اَبِسَمْعِي اَمْ بِبَصَرِي، اَمْ بِلِسَانِي، اَمْ بِيَدِي، اَمْ بِرِجْلِي، اَلَيْسَ كُلُّهَا نِعَمَكَ عِنْدِي، وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلَايَ، فَلَكَ الْحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ.

يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الْآبَاءِ وَالْاُمَّهَاتِ اَنْ يَزْجُرُونِي، وَمِنَ الْعَشَائِرِ وَالْاِخْوَانِ اَنْ يُعَيِّرُونِي، وَمِنَ السَّلَاطِينِ اَنْ يُعَاقِبُونِي، وَلَوِ اطَّلَعُوا يَا مَوْلَايَ عَلَىٰ مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي اِذاً مَا اَنْظَرُونِي، وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي، فَهَا اَنَا ذَا يَا اِلٰهِي بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعٌ ذَلِيلٌ، حَصِيرٌ حَقِيرٌ، لَا ذُو بَرَاءَةٍ فَاَعْتَذِرُ، وَلَا ذُو قُوَّةٍ فَاَنْتَصِرُ، وَلَا حُجَّةٍ فَاَحْتَجُّ بِهَا وَلَا قَائِلٌ لَمْ اَجْتَرِحْ وَلَمْ اَعْمَلْ سُوءً، وَمَا عَسَى الْجُحُودُ وَلَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلَايَ يَنْفَعُنِي، كَيْفَ وَاَنَّىٰ ذٰلِكَ، وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ، وَعَلِمْتُ يَقِيناً غَيْرَ ذِي شَكٍّ اَنَّكَ سَائِلِي مِنْ عَظَائِمِ الْاُمُورِ، وَاَنَّكَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ الَّذِي لَا تَجُورُ، وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي، وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي، فَاِنْ تُعَذِّبْنِي يَا اِلٰهِي فَبِذُنُوبِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ، وَاِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ.

لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُوَحِّدِينَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الْخَائِفِينَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الْوَجِلِينَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاغِبِينَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُهَلِّلِينَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ اِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُكَبِّرِينَ، لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِيَ الْاَوَّلِينَ.

اَللّٰهُمَّ هٰذا ثَنائِي عَلَيْكَ مُمَجِّداً، وَإِخْلاصِي بِذِكْرِكَ مُوَحِّداً، وَإِقْرارِي بِآلائِكَ مَعْدُداً، وَإِنْ كُنْتُ مُقِرّاً أَنِّي لَمْ أُحْصِهَا، لِكَثْرَتِهَا وَسُبوغِهَا، وَتَظَاهُرِهَا وَتَقَادُمِهَا إِلىٰ حادِثٍ، مَا لَمْ تَزَلْ تَتَعَهَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمْرِ مِنَ الْإِغْنَاءِ مِنَ الْفَقْرِ، وَكَشْفِ الضُّرِّ، وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ، وَدَفْعِ الْعُسْرِ، وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ، وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ، وَلَوْ رَفَدَنِي عَلىٰ قَدْرِ ذِكْرِ نِعْمَتِكَ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَا قَدَرْتُ وَلَاهُمْ عَلىٰ ذٰلِكَ، تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبٍّ كَرِيمٍ، عَظِيمٍ رَحِيمٍ، لَا تُحْصىٰ آلَاؤُكَ، وَلَا يَبْلُغُ ثَنَاؤُكَ، وَلَا تُكَافىٰ نَعْمَاؤُكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ، وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ، سُبْحَانَكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ السُّوءَ، وَتُغِيثُ الْمَكْرُوبَ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُغْنِي الْفَقِيرَ، وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ، وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ، وَتُعِينُ الْكَبِيرَ، وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ، وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ، وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ، يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ، يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَعْطِنِي فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ، أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنْلْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ، مِنْ نِعْمَةٍ تُولِيهَا، وَآلَاءٍ تُجَدِّدُهَا، وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا، وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا، وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا، وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَةٍ تَتَغَمَّدُهَا، إِنَّكَ لَطِيفٌ بِمَا تَشَاءُ خَبِيرٌ، وَعَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ، وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ، وَأَكْرَمُ مَنْ عَفىٰ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطىٰ، وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ، يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْئُولٌ، وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ، دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي، وَسَئَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي، وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي، وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِي، وَفَزِعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ، وَعَلىٰ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ، وَتَمِّمْ لَنَا نَعْمَاءَكَ، وَهَنِّئْنَا عَطَاءَكَ، وَاكْتُبْنَا لَكَ شَاكِرِينَ، وَلِآلَائِكَ ذَاكِرِينَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ، وَقَدَرَ فَقَهَرَ، وَعُصِيَ فَسَتَرَ، وَاسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ، يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ الرَّاغِبِينَ، وَمُنْتَهىٰ اَمَلِ الرَّاجِينَ، يَا مَنْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً، وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَحِلْماً.

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ، وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَاَمِينِكَ عَلىٰ وَحْيِكَ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ، السِّرَاجِ الْمُنِيرِ، الَّذِي اَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا مُحَمَّدٌ اَهْلٌ لِذٰلِكَ مِنْكَ، يَا عَظِيمُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ، الْمُنْتَجَبِينَ الطَّيِّبِينَ، الطَّاهِرِينَ اَجْمَعِينَ، وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا، فَاِلَيْكَ عَجَّتِ الْأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ، فَاجْعَلْ لَنَا اَللّٰهُمَّ فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ، وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، وَبَرَكَةٍ تُنْزِلُهَا، وَعَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا، وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ، يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اَللّٰهُمَّ اقْلِبْنَا فِي هٰذَا الْوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ، وَلَا تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ، وَلَا لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَآئِكَ قَانِطِينَ وَلَا تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلَا مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ، يَا اَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، وَاَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، اِلَيْكَ اَقْبَلْنَا مُوقِنِينَ، وَلِبَيْتِكَ الْحَرَامِ آمِّينَ قَاصِدِينَ، فَاَعِنَّا عَلىٰ مَنَاسِكِنَا، وَاَكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا، وَاعْفُ عَنَّا وَعَافِنَا، فَقَدْ مَدَدْنَا اِلَيْكَ اَيْدِينَا فَهِيَ بِذِلَّةِ الْاِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ.

اَللّٰهُمَّ فَاَعْطِنَا فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ مَا سَئَلْنَاكَ، وَاكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ، فَلَا كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ، وَلَا رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ، نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ، مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ، عَدْلٌ فِينَا قَضَآؤُكَ، اِقْضِ لَنَا الْخَيْرَ، وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ الْخَيْرِ، اَللّٰهُمَّ اَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمَ الْأَجْرِ، وَكَرِيمَ الذُّخْرِ، وَدَوَامَ الْيُسْرِ، وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا اَجْمَعِينَ، وَلَا تُهْلِكْنَا مَعَ الْهَالِكِينَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ وَرَحْمَتَكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هٰذَا الْوَقْتِ مِمَّنْ سَاَلَكَ فَاَعْطَيْتَهُ، وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ، وَتَابَ

إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَاالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

اَللّٰهُمَّ وَنَفِّنَا وَسَدِّدْنَا واقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا اَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ، يَا مَنْ لَا يَخْفىٰ عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الْجُفُونِ، وَلَا لَحْظُ الْعُيُونِ، وَلَا مَا اسْتَقَرَّ فِي الْمَكْنُونِ، وَلَا مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ الْقُلُوبِ، اَلَا كُلُّ ذٰلِكَ قَدْ اَحْصَاهُ عِلْمُكَ، وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ، سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً، تُسَبِّحُ لَكَ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ، وَالْأَرَضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَإِنْ مِنْ شَيءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَالْمَجْدُ، وَعُلُوُّ الْجَدِّ، يَا ذَاالْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ، وَالْأَيَادِي الْجِسَامِ، وَاَنْتَ الْجَوَادُ الْكَرِيمُ، الرَّؤُوفُ، الرَّحِيمُ، اَللّٰهُمَّ اَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي، وَآمِنْ خَوْفِي، وَاعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اَللّٰهُمَّ لَا تَمْكُرْ بِي، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي، وَلَا تَخْدَعْنِي، وَادْرَءْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ.

يَا اَسْمَعَ السَّامِعِينَ، يَا اَبْصَرَ النَّاظِرِينَ، وَيَا اَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، وَيَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، السَّادَةِ الْمَيَامِينَ، وَاَسْئَلُكَ اَللّٰهُمَّ حَاجَتِيَ الَّتِي إِنْ اَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا اَعْطَيْتَنِي، اَسْئَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، لَكَ الْمُلْكُ، وَلَكَ الْحَمْدُ، وَاَنْتَ عَلىٰ كُلِّ شَيءٍ قَدِيرٌ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

إِلٰهِي اَنَا الْفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لَا اَكُونُ فَقِيراً فِي فَقْرِي، إِلٰهِي اَنَا الْجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لَا اَكُونُ جَهُولاً فِي جَهْلِي، إِلٰهِي إِنَّ اخْتِلَافَ تَدْبِيرِكَ، وَسُرْعَةَ طَوَآءِ مَقَادِيرِكَ، مَنَعَا عِبَادَكَ الْعَارِفِينَ بِكَ عَنْ السُّكُونِ إِلىٰ عَطَاءٍ، وَالْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلَآءٍ، إِلٰهِي مِنِّي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ، إِلٰهِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي، اَفَتَمْنَعُنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي، إِلٰهِي إِنْ ظَهَرَتِ الْمَحَاسِنُ مِنِّي فَبِفَضْلِكَ، وَلَكَ الْمِنَّةُ عَلَيَّ، وَإِنْ ظَهَرَتِ الْمَسَاوِي مِنِّي فَبِعَدْلِكَ، وَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ، إِلٰهِي كَيْفَ تَكِلُنِي وَقَدْ تَكَفَّلْتَ لِي، وَكَيْفَ اَضَامُ وَاَنْتَ النَّاصِرُ لِي، اَمْ كَيْفَ اَخِيبُ وَاَنْتَ الْحَفِيُّ بِي، هَا اَنَا اَتَوَسَّلُ

اِلَيْكَ بِفَقْرِي اِلَيْكَ، وَكَيْفَ اَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِمَا هُوَ مَحَالٌ اَنْ يَصِلَ اِلَيْكَ، اَمْ كَيْفَ اَشْكُو اِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لَا يَخْفىٰ عَلَيْكَ، اَمْ كَيْفَ اُتَرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزٌ اِلَيْكَ، اَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ اِلَيْكَ، اَمْ كَيْفَ لَا تُحْسِنُ اَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ.

اِلٰهِي مَا اَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي، وَمَا اَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي، اِلٰهِي مَا اَقْرَبَكَ مِنِّي وَاَبْعَدَنِي عَنْكَ، وَمَا اَرْاَفَكَ بِي، فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي عَنْكَ، اِلٰهِي عَلِمْتُ بِاِخْتِلَافِ الْآثَارِ، وَتَنَقُّلَاتِ الْأَطْوَارِ، اَنَّ مُرَادَكَ مِنِّي اَنْ تَتَعَرَّفَ اِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، حَتّىٰ لَا اَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ، اِلٰهِي كُلَّمَا اَخْرَسَنِي لُؤْمِي اَنْطَقَنِي كَرَمُكَ، وَكُلَّمَا آيَسَنِي اَوْصَافِي اَطْمَعَتْنِي مِنَّتُكَ، اِلٰهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيَ، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِيَ، وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِيَ، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ دَعَاوِيهِ دَعَاوِيَ، اِلٰهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ، وَمَشِيَّتُكَ الْقَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكَا لِذِي مَقَالٍ مَقَالاً، وَلَا لِذِي حَالٍ حَالاً.

اِلٰهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ بَنَيْتُهَا، وَحَالَةٍ شَيَّدْتُهَا، هَدَمَ اِعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ، بَلْ اَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ، اِلٰهِي اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنِّي وَاِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلاً جَزْماً فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْماً، اِلٰهِي كَيْفَ اَعْزِمُ وَاَنْتَ الْقَاهِرُ، وَكَيْفَ لَا اَعْزِمُ وَاَنْتَ الْآمِرُ، اِلٰهِي تَرَدُّدِي فِي الْآثَارِ يُوجِبُ بُعْدَ الْمَزَارِ، فَاجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي اِلَيْكَ، كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ اِلَيْكَ، اَيَكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ، حَتّىٰ يَكُونَ هُوَ الْمُظْهِرَ لَكَ، مَتىٰ غِبْتَ حَتّىٰ تَحْتَاجَ اِلىٰ دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ، وَمَتىٰ بَعُدْتَ حَتّىٰ تَكُونَ الْآثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ اِلَيْكَ، عَمِيَتْ عَيْنٌ لَا تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيباً، وَخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيباً، اِلٰهِي اَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ اِلَى الْآثَارِ فَارْجِعْنِي اِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الْأَنْوَارِ، وَهِدَايَةِ الْاِسْتِبْصَارِ، حَتّىٰ اَرْجِعَ اِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ اِلَيْكَ مِنْهَا، مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ اِلَيْهَا، وَمَرْفُوعَ الْهِمَّةِ عَنِ الْاِعْتِمَادِ عَلَيْهَا، اِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اِلٰهِي هٰذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَهٰذَا حَالِي لَا يَخْفىٰ عَلَيْكَ، مِنْكَ اَطْلُبُ الْوُصُولَ

اِلَيْكَ، وَبِكَ اَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ، فَاهْدِنِي بِنُورِكَ اِلَيْكَ، وَاَقِمْنِي بِصِدْقِ الْعُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ، اِلٰهِي عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ الْمَخْزُونِ، وَصُنِّي بِسِتْرِكَ الْمَصُونِ، اِلٰهِي حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ اَهْلِ الْقُرْبِ، وَاسْلُكْ بِي مَسْلَكَ اَهْلِ الْجَذْبِ، اِلٰهِي اَغْنِنِي بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي، وَبِاخْتِيَارِكَ عَنِ اخْتِيَارِي، وَاَوْقِفْنِي عَلىٰ مَرَاكِزِ اضْطِرَارِي، اِلٰهِي اَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي، وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي، بِكَ اَنْتَصِرُ فَانْصُرْنِي، وَعَلَيْكَ اَتَوَكَّلُ فَلَا تَكِلْنِي، وَاِيَّاكَ اَسْئَلُ فَلَا تُخَيِّبْنِي، وَفِي فَضْلِكَ اَرْغَبُ فَلَا تَحْرِمْنِي، وَبِجَنَابِكَ اَنْتَسِبُ فَلَا تُبْعِدْنِي، وَبِبَابِكَ اَقِفُ فَلَا تَطْرُدْنِي، اِلٰهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ اَنْ يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ، فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي، اِلٰهِي اَنْتَ الْغَنِيُّ بِذَاتِكَ اَنْ يَصِلَ اِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ، فَكَيْفَ لَا تَكُونُ غَنِيّاً عَنِّي.

اِلٰهِي اِنَّ الْقَضَاءَ وَالْقَدَرَ يُمَنِّينِي، وَاِنَّ الْهَوىٰ بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ اَسَرَنِي، فَكُنْ اَنْتَ النَّصِيرَ لِي، حَتّىٰ تَنْصُرَنِي وَتُبَصِّرَنِي، وَاَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتّىٰ اَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبِي، اَنْتَ الَّذِي اَشْرَقْتَ الْاَنْوَارَ فِي قُلُوبِ اَوْلِيَائِكَ حَتّىٰ عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ، وَاَنْتَ الَّذِي اَزَلْتَ الْاَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ اَحِبَّائِكَ حَتّىٰ لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ، وَلَمْ يَلْجَئُوا اِلىٰ غَيْرِكَ، اَنْتَ الْمُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ اَوْحَشَتْهُمُ الْعَوَالِمُ، وَاَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ اسْتَبَانَتْ لَهُمُ الْمَعَالِمُ، مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ، وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ، لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ دُونَكَ بَدَلاً، وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغىٰ عَنْكَ مُتَحَوِّلاً، كَيْفَ يُرْجىٰ سِوَاكَ، وَاَنْتَ مَا قَطَعْتَ الْاِحْسَانَ، وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَاَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الْاِمْتِنَانِ، يَا مَنْ اَذَاقَ اَحِبَّائَهُ حَلَاوَةَ الْمُؤَانَسَةِ، فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ.

وَيَا مَنْ اَلْبَسَ اَوْلِيَائَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ، فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ، اَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ، وَاَنْتَ الْبَادِي بِالْاِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ الْعَابِدِينَ، وَاَنْتَ الْجَوَادُ بِالْعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ، وَاَنْتَ الْوَهَّابُ، ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ الْمُسْتَقْرِضِينَ، اِلٰهِي اَطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتّىٰ اَصِلَ اِلَيْكَ، وَاجْذِبْنِي بِمَنِّكَ حَتّىٰ اُقْبِلَ عَلَيْكَ، اِلٰهِي اِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَاِنْ عَصَيْتُكَ، كَمَا اَنَّ خَوْفِي لَا يُزَايِلُنِي وَاِنْ اَطَعْتُكَ، فَقَدْ دَفَعَتْنِي الْعَوَالِمُ اِلَيْكَ، وَقَدْ اَوْقَعَنِي عِلْمِي

بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ، إِلٰهِي كَيْفَ اَخِيبُ وَاَنْتَ اَمَلِي، اَمْ كَيْفَ اُهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَكَلِي، إِلٰهِي كَيْفَ اَسْتَعِزُّ وَفِي الذِّلَّةِ اَرْكَزْتَنِي، اَمْ كَيْفَ لَا اَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي.

إِلٰهِي كَيْفَ لَا اَفْتَقِرُ وَاَنْتَ الَّذِي فِي الْفُقَرَاءِ اَقَمْتَنِي، اَمْ كَيْفَ اَفْتَقِرُ وَاَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ اَغْنَيْتَنِي، وَاَنْتَ الَّذِي لَا إِلٰهَ غَيْرُكَ، تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَيْءٌ، وَاَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ، فَرَاَيْتُكَ ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَاَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ، يَا مَنِ اسْتَوىٰ بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ الْعَرْشُ غَيْباً فِي ذَاتِهِ، مَحَقْتَ الْآثَارَ بِالْآثَارِ، وَمَحَوْتَ الْأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ اَفْلَاكِ الْأَنْوَارِ، يَا مَنِ احْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ اَنْ تُدْرِكَهُ الْأَبْصَارُ، يَا مَنْ تَجَلّىٰ بِكَمَالِ بَهَائِهِ، فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَتُهُ الْإِسْتِوَاءَ، كَيْفَ تَخْفىٰ وَاَنْتَ الظَّاهِرُ، اَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَاَنْتَ الرَّقِيبُ الْحَاضِرُ، إِنَّكَ عَلىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَالْحَمْدُ للهِ وَحْدَهُ.

قال بشر وبشر: فلم يكن له جهد إلّا قوله: «يا ربّ، يا ربّ» بعد هذا الدعاء وشغل من حضر ممّن كان حوله، وشهد ذلك المحضر عن الدّعاء لأنفسهم وأقبلوا على الاستماع له عليه السلام والتأمين على دعائه، قد اقتصروا على ذلك لأنفسهم، ثمّ علت أصواتهم بالبكاء معه، وغربت الشمس وأفاض عليه السلام وأفاض النّاس معه.

في أنّه عليه السلام دفع من المشعر وأسرع في الوادي المحسِّر

١/٦٧٣ ـ حدّثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل، عن عمر بن ذر، عن عبد الملك بن الحارث، عن عقبة مولى أذلم بن ناعمة الحضرمي:

أنّه دفع مع الحسين بن عليّ من جمع فلم يزد على السير، فلمّا أتى وادي محسر قال: ارجز بصوتك واركض برجلك واضرب بسوطك، ودفع في الوادي حتّى استوت به الأرض، وخرج من الوادي.

---

١ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ٤٢٧/ ١٥٦٤٤.

في عمرته التي أُحصر فيها عليه السلام

١/٦٧٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن ابن أبي عمير؛ وصفوان، عن معاوية بن عمّار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

سمعته يقول: المحصور غير المصدود، المحصور المريض والمصدود الذي يصدّه المشركون كما ردّوا رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه ليس من مرض، والمصدود تحلّ له النساء، والمحصور لا تحلّ له النساء:

قال: وسألته عن رجل أُحصر فبعث بالهدي قال: يواعد أصحابه ميعاداً إن كان في الحجّ فمحلّ الهدي يوم النحر، فاذا كان يوم النحر فليقصّ من رأسه ولا يجب عليه الحلق حتّى يقضي المناسك، وإن كان في عمرة فلينظر مقدار دخول أصحابه مكّة والساعة الّتي يعدهم فيها، فاذا كان تلك الساعة قصّر وأحلّ، وإن كان مرض في الطريق بعدما أحرم فأراد الرّجوع رجع إلى أهله ونحر بدنة أو أقام مكانه حتّى يبرأ إذا كان في عمرة، وإذا برأ فعليه العمرة واجبة، وإن كان عليه الحجّ رجع أو أقام ففاته الحجّ فإنّ عليه الحجّ من قابل.

فإنّ الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما خرج معتمراً فمرض في الطريق، فبلغ عليّاً عليه السلام ذلك وهو في المدينة فخرج في طلبه فأدركه بالسقيا وهو مريض بها، فقال: يا بني ما تشتكي؟ فقال: أشتكي رأسي فدعا عليّ عليه السلام ببدنة فنحرها وحلق رأسه وردّه إلى المدينة فلمّا برأ من وجعه اعتمر.

---

١ ـ الكافي ٤: ٣/٣٦٩، فقه الرضا عليه السلام: ٧٥، التهذيب ٥: ١٤٦٥/٤٢١، دعائم الإسلام ١: ٣٣٥ ـ ٣٣٦، الوسائل ١٣: ١٧٥٢٧/١٨١ و ١٧٥٢٣/١٧٨، البحار ٤٤: ٢٢/٢٠٣ و ٩٩: ٣/٣٣٠ و ٤ و ٣٦٠، العوالم ١٧: ٥/٧١، مستدرك الوسائل ٩: ٣٠٨، ٣٠٩، ١٠٩٨٠/٣١٠ و ١٠٩٨٣ و ١٠٩٨٤.

قلت : أرأيت حين برأ من وجعه قبل أن يخرج إلى العمرة حلّت له النساء ؟ قال : لا ، تحلّ له النساء حتّى يطوف بالبيت وبالصّفا والمروة .

قلت : فما بال رسول الله صلى الله عليه وآله حين رجع من الحديبية حلّت له النساء ولم يطف بالبيت ؟ قال : ليسا سواء كان النبيّ صلى الله عليه وآله مصدوداً والحسين عليه السلام محصوراً .

٢/٦٧٥ ـ روى رفاعة بن موسى ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

خرج الحسين عليه السلام معتمراً وقد ساق بدنة حتّى انتهى إلى السقيا[1] فبرسم[2] فحلق رأسه ونحرها مكانه ثمّ أقبل حتّى جاء فضرب الباب فقال عليّ عليه السلام : إبني وربّ الكعبة افتحوا له ، وكانوا قد حمّوا له الماء فأكبّ عليه فشرب ثمّ اعتمر بعد .

٣/٦٧٦ ـ أخبرنا عبد الله ، أخبرنا محمد ، حدّثني موسى ، قال : حدّثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمّد ، عن أبيه عليهم السلام قال :

بينما عليّ عليه السلام في طريق مكّة إذ أبصر ناقة معقولة فقال : ناقة أبي عبد الله عليه السلام وربّ الكعبة ، فعدل فإذا الحسين بن علي عليهما السلام محرم محموم عليه دثار ، فأمر به عليه السلام فحجم وعصّب رأسه ، وساق عنه بدنة .

٤/٦٧٧ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا أبو خالد الأحمر ، عن يحيى بن سعيد ، عن يعقوب بن خالد قال : حدّثني أبو أسماء مولى عبد الله بن جعفر قال :

خرج الحسين بن عليّ حاجّاً فاشتكى ببعض الطريق فأشار إليه رأسه فقالوا لعلي : إنّ الحسين يشير إلى رأسه ، فأمر بجزور يتصدّق بها على أهل الماء وحلقة .

---

٢ ـ الفقيه ٢ : ١٥١٥/٣٠٥ ، الوسائل ١٣ : ١٧٥٣٦/١٨٦ .

(١) السقيا بالضمّ : موضع قريب يقرب من المدينة وقيل : لمّا رجع تُبّع من قتال أهل المدينة ، فأصابه المطر بهذا الموضع فسمّاه السُّقيا .

(٢) البرسام : إلتهاب في الحجاب الّذي بين الكبد والقلب . (المنجد)

٣ ـ الجعفريّات : ٦٨ ـ ٦٩ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١٠٧٦٤/٢٢٩ و ١٠٩٨٢/٣٠٩ .

٤ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٣٢٨٦/١٨٥ .

في عمرته عليه السلام قبل إستشهاده بكربلاء

١/٦٧٨ ـ روى الكلبي والمدائني وغيرهما من أصحاب السيرة فقالوا:

سار الحسين عليه السلام إلى مكّة وهو يقرأ: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفاً يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾[1] ولزم الطريق الأعظم، فقال له أهل بيته: لو تنكّبت الطريق الأعظم كما فعل ابن الزبير كيلا يلحقك الطلب، فقال: لا والله لا أفارقه حتّى يقضي الله ما هو قاض، ولما دخل الحسين عليه السلام مكّة كان دخوله إياها ليلة الجمعة لثلاث مضين من شعبان دخلها وهو يقرأ: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾[2] ثمّ نزلها فأقبل أهلها يختلفون إليه ومن كان بها من المعتمرين وأهل الآفاق، وابن الزبير بها قد لزم جانب الكعبة وهو قائم يصلّي عندها ويطوف ويأتي الحسين عليه السلام فيمن يأتيه، فيأتيه اليومين المتواليين، ويأتيه بين كلّ يومين مرّة وهو أثقل خلق الله على ابن الزبير قد عرف انّ أهل الحجاز لا يبايعونه مادام الحسين عليه السلام في البلد، وانّ الحسين عليه السلام أطوع في الناس منه وأجلّ.

٢/٦٧٩ ـ روى الكلبي والمدائني وغيرهما من أصحاب السيرة فقالوا:

خرج الحسين عليه السلام من تحت ليلته وهي ليلة الأحد ليومين بقيا من رجب متوجّهاً نحو مكّة، ومعه بنوا أخيه وإخوته وجُلّ أهل بيته إلّا محمد بن الحنفية رحمة الله عليه.

٣/٦٨٠ ـ روى عن الفرزدق الشاعر انّه قال: حججت بأمّي في سنة ستين فبينا أنا أسوق بعيرها حين دخلت الحرم إذ لقيت الحسين بن عليّ عليهما السلام خارجاً من مكّة

---

١ ـ إرشاد المفيد: ٢٠٢، البحار ٤٤: ٣٣٢، العوالم ١٧: ١٨١.
(١ و ٢) القصص ٢٨: ٢١، ٢٢.

٢ ـ إرشاد المفيد: ٢٠١، البحار ٤٤: ٣٢٦، العوالم ١٧: ١٧٦.

٣ ـ إرشاد المفيد: ٢١٨ ـ ٢١٩، البحار ٤٤: ٣٦٥، العوالم ١٧: ٢١٥.

مع أسيافه وأتراسه ، فقلت : لمن هذا القطار ؟ فقيل : لحسين بن علي عليهما السلام ، فأتيته فسلّمت عليه وقلت له : أعطاك الله سؤلك وأملك فيما تحب ، بأبي أنت وأمي يابن رسول الله ما أعجلك عن الحجّ ؟ فقال : لو لم أُعجّل لأُخذت ، ثمّ قال لي : من أنت ؟ قلت : امرؤ من العرب فلا والله ما فتشني عن أكثر من ذلك .

ثمّ قال لي : أخبرني عن الناس خلفك ، فقلت : الخبير سألت ، قلوب الناس معك وأسيافهم عليك والقضاء ينزل من السماء والله يفعل ما يشاء ، فقال : صدقت ، لله الأمر وكلّ يوم هو في شأن ، إن نزل القضاء بما نحبّ ونرضى فنحمد الله على نعمائه وهو المستعان على أداء الشكر ، وإن حال القضاء دون الرّجاء فلم يبعد من كان الحق نيّته والتقوى سريرته ، فقلت له : أجل بلّغك الله ما تحبّ وكفاك ما تحذر ، وسألته عن أشياء من نذور ومناسك فأخبرني بها ، وحرّك راحلته وقال : السلام عليك ثمّ افترقنا .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

متى خرج الإمام الحسين عليه السلام من مكّة ؟

١/٦٨١ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ؛ ومحمّد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن حمّاد بن عيسى ، عن إبراهيم بن عمر اليماني ، عن أبي عبد الله عليه السلام :

أنّه سئل عن رجل خرج في أشهر الحجّ معتمراً ثمّ رجع إلى بلاده ، قال : لا بأس وإن حجّ في عامه ذلك وأفرد الحجّ فليس عليه دم ، فإنّ الحسين بن عليّ عليهما السلام خرج قبل التروية بيوم إلى العراق وقد كان دخل معتمراً .

٢/٦٨٢ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن إسماعيل بن مرّار ، عن يونس ، عن

---

١ ـ الكافي ٤ : ٣/٥٣٥ ، التهذيب ٥ : ١٥١٦/٤٣٦ ، الإستبصار ٢ : ١١٦٠/٣٢٧ ، الوسائل ١٤ : ١٩٢٨٥/٣١٠ .

٢ ـ الكافي ٤ : ٤/٥٣٥ ، التهذيب ٥ : ١٥١٩/٤٣٧ ، الإستبصار ٢ : ١١٦٣/٣٢٨ ، الوسائل ١٤ : ١٩٢٨٦/٣١١ ، جامع الأحاديث ١٠ : ١٣٤٣/٤٦٩ .

معاوية بن عمّار قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من أين افترق المتمتّع والمعتمر؟ فقال: إنّ المتمتّع مرتبط بالحجّ، والمعتمر إذا فرغ منها ذهب حيث شاء، وقد اعتمر الحسين بن عليّ عليهما السلام في ذي الحجّة ثمّ راح يوم التروية إلى العراق والناس يروحون إلى منى، ولا بأس بالعمرة في ذي الحجّة لمن لا يريد الحجّ.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حجّ

الإمام عليّ بن الحسين

عليه السلام

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

في عدد حجج الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام وأنه لم يضرب ناقته في طريق الحجّ

١/٦٨٣ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عبد الله بن بكير، عن زرارة قال:

سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: كانت لعليّ بن الحسين ناقة قد حجّ عليها إثنين وعشرين حجّة، ما قرعها بمقرعة قطّ. (الخبر)

٢/٦٨٤ ـ عن محمد بن عيسى، عن حفص بن البختري، عمن ذكره، عن أبي جعفر عليه السلام في حديث قال:

إنّ أبي عليه السلام كان يحجّ على ناقة له ويعتمر ولم يقرعها قرعة قطّ.

٣/٦٨٥ ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

حجّ عليّ بن الحسين صلوات الله عليه على راحلة عشر حجج ما قرعها بسوط ولقد بركت[1] به سنة من سنواته فما قرعها بسوط.

---

١ ـ بصائر الدرجات: ١٥/٣٥٣، الكافي ١: ٢/٤٦٧، الاختصاص: ٣٠٠، اثبات الهداة ٣: ١/٥، الوسائل ١١: ١٤٤٢٠/١٢٥، حلية الأبرار ٣: ٥/٢٩٨، مدينة المعاجز ٤: ١٣٠٧/٢٧٤، البحار ٢٧: ٢٢/٢٧٠ و ٤٦: ٢/١٤٧ و ٦٤: ٣٥/١٣٧، العوالم ١٨: ١/٣٠٤.

٢ ـ بصائر الدرجات: ١٦/٣٥٣، الكافي ١: ٣/٤٦٧، الإختصاص: ٣٠١، الخرائج والجرائح ٢: ٧/٥٨٦، حلية الأبرار ٣: ٦/٢٩٨، البحار ٢٧: ١٦/٢٦٨ و ٤٦: ٣/١٤٨ و ٦٤: ٣٥/١٣٧، العوالم ١٨: ٢/٣٠٥، مستدرك الوسائل ٨: ٩٤٠٤/٢٦٢.

٣ ـ المحاسن ٢: ١٢٩٦/١٠٩، الوسائل ١١: ١٥٣٢٥/٤٨٤ و ١٥٤٩٠/٥٤٣، البحار ٤٦: ٥١/٧١ و ٦٤: ٦/٢٠٤، العوالم ١٨: ٤/١٣٣.

(١) بركت الناقة: إستناخ وهو أن يلصق صدره بالأرض.

٤/٦٨٦ ـ حجّ عليّ بن الحسين عليه السلام على ناقة له أربعين حجّة فما قرعها بسوط.

٥/٦٨٧ ـ حدّثنا المظفّر العلوي السمرقندي رحمه الله قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مسعود العيّاشي، عن أبيه، عن عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، عن أبيه، عن محمد بن زياد الأزدي، عن حمزة بن حمران، عن أبيه حمران بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام قال:

كان عليّ بن الحسين عليه السلام يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة، ولقد حجّ على ناقة له عشرين حجّة فما قرعها بسوط، فلمّا نفقت[1] أمر بدفنها لئلّا يأكلها السباع.

٦/٦٨٨ ـ حدّثني محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبد الله البرقيّ، عن يونس بن يعقوب، عن الصّادق عليه السلام قال:

قال عليّ بن الحسين عليه السلام لابنه محمد عليه السلام حين حضرته الوفاة: إنّني قد حججت على ناقتي هذه عشرين حجّة، فلم أقرعها بسوط قرعة، فإذا نفقت فادفنها لا تأكل لحمها السباع، فانّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما من بعير يوقف عليه موقف عرفة سبع حجج إلّا جعله الله من نعم الجنّة، وبارك في نسله، فلمّا نفقت حفر لها أبو جعفر عليه السلام ودفنها.

٧/٦٨٩ ـ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن أحمد بن محمّد الرافعي، عن إبراهيم بن عليّ، عن أبيه، قال:

---

٤ ـ الفقيه ٢: ٨٧١/١٩١، الوسائل ١١: ١٥٣٢٣/٤٨٣.

٥ ـ الخصال: ٥١٧ ـ ٥١٨، الوسائل ١١: ١٥٤٨٩/٥٤٢، البحار ٤٦: ١٩/٦١ و ٩٩: ٩/٢٥٢، العوالم ١٨: ١/٨٧، مستدرك الوسائل ٨: ٩٤٠٠/٣٦٠ و ١٠: ١١٣٩١/٣٥، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٥٥ روى شطراً منه عن زرارة.

(١) نفقت الدّابة من باب قعد: أي هلكت وماتت. (مجمع البحرين)

٦ ـ ثواب الأعمال: ١/٧٤، المحاسن ٢: ٢٦٦٢/٤٧٨، الوسائل ١١: ١٥٤٨٦/٥٤١، البحار ٤٦: ٤٦/٧٠ و ٦٤: ٢٠٦ و ٩٩: ١٠/٣٨٥.

٧ ـ إرشاد المفيد: ٢٥٦، كشف الغمّة ٢: ٨٦، الوسائل ١١: ١٥٣٢٩/٤٨٤، حلية الأبرار ٣: ٣/٢٩٨، البحار ٤٦: ٦٩/٧٦ و ٦٤: ٢٩/٢١٥، العوالم ١٨: ١/١٣٣.

حججت مع عليّ بن الحسين عليه السلام فالتأثت الناقة عليه في سيرها[1]، فأشار إليها بالقضيب، ثمّ قال: آه لولا القصاص، وردّ يده عنها.

٨/٦٩٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا محمد بن الصّباح قال: ثنا جرير، عن عمرو بن ثابت قال:

كان عليّ بن الحسين لا يضرب بعيره من المدينة إلى مكّة.

٩/٦٩١ ـ عن عليّ بن الطيب الصابوني، عن محمد بن عليّ، عن عليّ بن الحسين، عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبد الله الصادق عليه السلام قال:

لمّا كان في الليلة التي توفّي بها سيّد العابدين، قال لإبنه محمد عليه السلام: إيتني بوضوء ـ إلى أن قال ـ فإذا توفّيت، وواريتني، فخذ ناقتي واجعل لها حظاراً، وأقم لها علفاً ـ إلى أن قال ـ فقال أبو عبد الله عليه السلام: كان جدّي عليّ بن الحسين عليه السلام يحجّ عليها مكّة، فيعلّق السوط بالرحل فلا يقرعها حتّى يرجع إلى داره بالمدينة.

١٠/٦٩٢ ـ أخبرنا عليّ بن محمد، عن عليّ بن مجاهد، عن هشام بن عروة قال:

كان عليّ بن حسين يخرج على راحلته إلى مكّة ويرجع لا يقرعها. (الخبر)

كم يوم سار عليه السلام من المدينة إلى مكّة

١/٦٩٣ ـ أخبرني أبو محمد الحسن بن محمد، عن جدّه، عن أحمد بن محمّد

---

(١) أي أبطئت في السير.

٨ ـ حلية الأولياء ٣: ١٣٣.

٩ ـ هداية الكبرى للحضيني: ٤٧ (مخطوط)، مدينة المعاجز: ٤: ٤٠٦/١٣٩٥، مستدرك الوسائل ٨: ٢٦١/٩٤٠٣.

١٠ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد ٥: ٢١٦، ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر: ٢٣/٣٠، سير اعلام النبلاء ٤: ٣٨٨، تهذيب الكمال ٢٠: ٣٨٥.

١ ـ إرشاد المفيد: ٢٥٦، كشف الغمّة ٢: ٨٦، الوسائل ١١: ١٤٢٩٤/٨١، حلية الأبرار ٣: ٤/٢٩٨، البحار ٤٦: ٧٠/٧٦، العوالم ١٨: ٢/١٣٣، جامع الأحاديث ١٠: ١٣٩٠/٤٨٢.

الرّافعي، عن إبراهيم بن عليّ، عن أبيه قال:

حجّ عليّ بن الحسين عليه السلام ماشياً فسار عشرين يوماً من المدينة إلى مكّة.

٢/٦٩٤ ـ عن معتّب، عن الصادق عليه السلام قال:

كان عليّ بن الحسين عليه السلام شديد الإجتهاد في العبادة، نهاره صائم وليله قائم، فأضرَّ ذلك بجسمه فقلت له: يا أبه كم هذا الدؤب[1]؟ فقال له: أتحبّب إلى ربّي لعلّه يزلفني، وحجّ عليه السلام ماشياً فسار في عشرين يوماً من المدينة إلى مكّة.

من لقي الإمام عليه السلام في طريق الحجّ

١/٦٩٥ ـ إبراهيم بن أدهم وفتح الموصلي قال كلّ واحد منهما: كنت أسيح في البادية مع القافلة، فعرضت لي حاجة، فتنحّيت عن القافلة، فاذا أنا بصبيّ يمشي فقلت: سبحان الله بادية بيداء وصبيّ يمشي! فدنوت منه وسلّمت عليه فردّ عليّ السلام فقلت له: إلى أين؟ قال: أريد بيت ربّي، فقلت: حبيبي إنّك صغير ليس عليك فرض ولا سنّة، فقال: يا شيخ ما رأيت من هو أصغر سنّاً منّي مات؟ فقلت: أين الزاد والراحلة؟ فقال: زادي تقواي، وراحلتي رجلاي، وقصدي مولاي، فقلت: ما أرى شيئاً من الطعام معك؟ فقال: يا شيخ هل يستحسن أن يدعوك إنسان إلى دعوة فتحمل من بيتك الطعام؟ قلت: لا، قال: الّذي دعاني إلى بيته هو يطعمني ويسقيني، فقلت: ارفع رجلك حتّى تدرك[1] فقال: عليّ الجهاد وعليه الإبلاغ أما سمعت قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللهَ لَمَعَ

---

٢ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٥٥، البحار ٤٦: ٩١، العوالم ١٨: ٩/١٠٥ و ٦/١٣٤.

(١) أي استمرّ واجتهد في العبادة.

١ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٣٧ ـ ١٣٨، مدينة المعاجز ٤: ١٣٧٤/٣٧٧، البحار ٤٦: ٣٨، العوالم ١٨: ٤٠ ـ ١٤١.

(١) يعني ارفع رجلك ـ أو رحلك ـ على المركوب، واركب مطيتي حتّى تدرك الحج.

الْمُحْسِنِينَ﴾ [٢].

قال : فبينا نحن كذلك إذ أقبل شابّ حسن الوجه عليه ثياب بيض حسنة ، فعانق الصبيّ وسلّم عليه ، فأقبلت على الشابّ وقلت له : أسألك بالّذي حسّن خلقك من هذا الصبيّ ؟ فقال : أما تعرفه ؟ هذا عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب فتركت الشابّ وأقبلت على الصبيّ ، وقلت : أسألك بآبائك من هذا الشاب ؟ فقال : أما تعرفه ؟ هذا أخي الخضر يأتينا كلّ يوم فيسلّم علينا ، فقلت : أسألك بحقّ آبائك لمّا أخبرتني بما تجوز المفاوز بلا زاد ؟ قال : بل أجوز بزاد ، وزادي فيها أربعة أشياء ، قلت : وما هي ؟ قال : أرى الدُّنيا كلّها بحذافيرها مملكة الله ، وأرى الخلق كلّهم عبيد الله وإماءه وعياله ، وأرى الأسباب والأرزاق بيد الله ، وأرى قضاء الله نافذاً في كلّ أرض الله ، فقلت : نعم الزاد زادك يا زين العابدين ، وأنت تجوز بها مفاوز الآخرة فكيف مفاوز الدّنيا .

٢/٦٩٦ ـ قال عبد الله بن مبارك : حججت بعض السنين إلى مكّة فبينما أنا سائر في عرض الحاج وإذا صبيّ سباعيّ أوثمانيّ ؟ وهو يسير في ناحية من الحاجّ بلا زاد ولا راحلة ، فتقدّمت إليه وسلّمت عليه ، وقلت له : مع من قطعت البرّ ؟ قال : مع البارّ فكبر في عيني ، فقلت : يا ولدي أين زادك وراحلتك ؟ فقال : زادي تقواي ، وراحلتي رجلاي ، وقصدي مولاي ، فعظم في نفسي ، فقلت : يا ولدي ممّن تكون ؟ فقال : مطّلبيّ ، فقلت : أبن لي فقال : هاشميّ ، فقلت : أبن لي ، فقال : علويّ فاطميّ ، فقلت : يا سيّدي هل قلت شيئاً من الشعر ؟ فقال : نعم ، فقلت : أنشدني شيئاً من شعرك ، فأنشد :

لنحن على الحوض روّاده ، نـــذود ونســقي وُرّاده .

---

(٢) العنكبوت ٢٩ : ٦٩ .

٢ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ١٥٥ ـ ١٥٦ ، البحار ٤٦ : ٩١ ، العوالم ١٨ : ١/٧٣ .

وما فاز من فاز إلّا بنا وما خاب من حبّنا زاده

ومن سرّنا نال منّا السرور ومن ساءنا ساء ميلاده

ومن كان غاصباً حقّنا فيوم القيامة ميعاده

ثمّ غاب عن عيني إلى أن أتيت مكّة فقضيت حجّتي ورجعت، فأتيت الأبطح فإذا بحلقة مستديرة، فاطّلعت لأنظر من بها فإذا هو صاحبي، فسألت عنه فقيل: هذا زين العابدين عليه السلام.

٣/٦٩٧ـ لقي عبّاد البصري عليّ بن الحسين عليه السلام في طريق مكّة فقال له: يا عليّ بن الحسين تركت الجهاد وصعوبته، وأقبلت على الحجّ ولينه، وإنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ ـ إلى قوله: ـ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾[1] فقال عليّ بن الحسين: إذا رأينا هؤلاء الّذين هذه صفتهم فالجهاد معهم أفضل من الحجّ.

٤/٦٩٨ـ عن حمّاد بن حبيب الكوفي القطّان قال: خرجنا سنة حجّاجاً فرحلنا من زبالة[1] فاستقبلتنا ريح سوداء مظلمة، فتقطّعت القافلة، فتهت في تلك البراري، فانتهيت إلى وادي قفر، وجنّني الليل، فآويت إلى شجرة، فلمّا اختلط الظلام إذا أنا بشابّ عليه أطمار[2] بيض، قلت:

هذا وليّ ومن أولياء الله متى ما أحسّ بحركتي خشيت نفاره، فأخفيت نفسي فدنا إلى موضع، فتهيّأ للصلاة، وقد نبع له ماء، ثمّ وثب قائماً يقول:

٣ـ الاحتجاج ٢: ٤٤، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٥٩، البحار ٤٦: ٣/١١٦، العوالم ١٨: ١/٢٠٦.

(١) التوبة ٩: ١١١.

٤ـ الخرائج والجرائح ١: ٩/٣٦٥، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٤٢، فتح الأبواب: ٢٤٥ـ٢٤٨ بتفاوت يسير، مدينة المعاجز ٤: ١٣٧٦/٣٧٩ و ١٣٧٦/٣٩٢، البحار ٤٦: ٤٠ـ٤١ ذ ٣٣ و ٣٥ و ٧٧ـ٧٣/٧٨ و ٧٤ و ٨٧: ٤٣/٢٣٠، العوالم ١٨: ٣٢ـ٤/٣٣ـ٦ و ١/٧١.

(١) زبالة: اسم موضع بطريق مكّة. (معجم البلدان)

(٢) الطمر ـ بالكسر ـ: الثوب الخلق، والجمع: أطمار.

« يَا مَنْ حَازَ كُلَّ شَيْءٍ مَلَكُوتاً، وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَرُوتاً، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْلِجْ قَلْبِي فَرَحَ الْإِقْبَالَ إِلَيْكَ وَأَلْحِقْنِي بِمَيَدانِ الْمُطِيعِينَ لَكَ» .

ودخل في الصلاة، فتهيّأت أيضاً للصلاة، ثمّ قمت خلفه، وإذا بمحراب مثّل في ذلك الوقت قدّامه، وكلّما مرّ بآية فيها الوعد والوعيد يردّدها بانتحاب وحنين، فلمّا تقشّع الظلام قام، فقال: «يَا مَنْ قَصَدَهُ الضَّالُّونَ فَأَصَابُوهُ مُرْشِداً، وَأَمَّهُ الْخَائِفُونَ فَوَجَدُوهُ مَعْقِلاً، وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْعَائِذُونَ فَوَجَدُوهُ مَوْئِلاً[٣] مَتَىٰ رَاحَةُ مَنْ نَصَبَ لِغَيْرِكَ بَدَنَهُ ؟! وَمَتَىٰ فَرَحَ مَنْ قَصَدَ سِوَاكَ بِهِمَّتِهِ ؟![٤] إِلٰهِي قَدِ انْقَشَعَ الظَّلَامُ وَلَمْ أَقْضِ مِنْ خِدْمَتِكَ وَطَراً، وَلَا مِنْ حِيَاضِ مُنَاجَاتِكَ صَدْراً، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَافْعَلْ بِي أَوْلَىٰ الْأَمْرَيْنِ بِكَ» .

ـ إلى أن قال: ـ فقلت: من أنت بالّذي ترجوه ؟ فقال: أمّا إذا أقسمت فأنا عليّ بن الحسين .

٥/٦٩٩ ـ في رواية الزهري، عن سعيد بن المسيّب قال: كان النّاس لا يخرجون من مكّة حتّى يخرج عليّ بن الحسين سيد العابدين، فخرج وخرجت معه، فنزل في بعض المنازل فصلّى ركعتين فسبّح في سجوده، فلم يبق شجر ولا مدر إلّا سبّحوا معه، ففزعنا منه فرفع رأسه، فقال: يا سعيد أفزعت ؟ قلت: نعم يا بن رسول الله، فقال: هذا التسبيح الأعظم .

حدّثني أبي، عن جدّي، عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنّه قال: لا يبقى الذنوب مع هذا التسبيح، فقلت: علمنا .

---

(٣) الموئل: الملجأ .

(٤) أي تحركت، واضطربت، ودارت، واهتزّت .

٥ ـ اختيار معرفة الرجال ١١٧/١٨٧ مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٣٦، مدينة المعاجز ٤: ٣٧٦/١٣٧٣، البحار ٤٦: ٣٧/صدر ٣٣، العوالم ١٨: ٤١/صدر ١ .

في حجّ القُرّاء مع الإمام عليه السلام

١/٧٠٠ ـ روي عن عبد الرزّاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، وعبد الرزّاق، عن معمر، عن عليّ بن زيد قال:

قلت لسعيد بن المسيّب: إنك أخبرتني أنّ عليّ بن الحسين النّفس الزكيّة وأنّك لا تعرف له نظيراً قال: كذلك، وما هو مجهول ما أقول فيه، والله ما رؤي مثله.

قال عليّ بن زيد: فقلت: والله إنّ هذه الحجّة الوكيدة عليك يا سعيد، فلم لم تصلّ على جنازته؟ فقال: إنّ القرّاء كانوا لا يخرجون إلى مكّة حتّى يخرج عليّ بن الحسين عليه السلام، فخرج وخرجنا معه ألف راكب، فلمّا صرنا بالسّقيا[1] نزل فصلّى وسجد سجدة الشكر.

٢/٧٠١ ـ في رواية سعيد بن المسيّب: كان القرّاء لا يحجّون حتّى يحجّ زين العابدين عليه السلام وكان يتّخذ لهم السويق الحلو والحامض، ويمنع نفسه فسبق يوماً إلى الرحل فألفيته وهو ساجد، فوالّذي نفس سعيد بيده لقد رأيت الشجر والمدر والرحل والراحلة يردّون عليه مثل كلامه.

من هم شرار الخلق؟

١/٧٠٢ ـ نظر عليّ بن الحسين عليه السلام يوم عرفة إلى رجال يسألون النّاس، فقال:

---

١ ـ إختيار معرفة الرجال: ١١٦ ـ ١١٧/١٨٦ ـ ١٨٨، المسترشد: ١١، المناقب لابن شهر آشوب ٤: ١٣٤، الثاقب في المناقب ٢٩٥/٣٥٦، مدينة المعاجز ٤: ٣٥٠ ـ ٣٥٢/١٣٥١ و ١٣٥٢، البحار ٤٦: ١٤٩ ـ ٩٠٨/١٥١، العوالم ١٨: ١/٣٢.

(١) السُّقيا: إسم موضع يقرب من المدينة وقيل: على ميلين منها. (مجمع البحرين)

٢ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٣٦، البحار ٤٦: ٣٣/٣٧، العوالم ١٨: ١/٤١.

١ ـ عدّة الداعي: ٨٩، البحار ٩٩: ٤٠/٢٦١.

هؤلاء شرار من خلق الله، النّاس مقبلون على الله، وهم مقبلون على النّاس.

في أنه عليه السلام تزوّد من أطيب الزّاد في طريق الحجّ

١/٧٠٣ ـ عليّ، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا سافر إلى الحجّ والعمرة تزوّد من أطيب الزّاد من اللّوز والسكر، والسويق المحمّض والمحلّى.

في أنه عليه السلام يُحرم الصبيان من فخ

١/٧٠٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم، عن أيّوب أخي أديم قال:

سئل أبو عبد الله عليه السلام من أين يجرّد الصبيان؟ فقال: كان أبي يجرّدهم من فخّ[1].

في حرمة الطيب للمحرم

١/٧٠٥ ـ كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا تجهّز إلى مكّة قال لأهله: إيّاكم أن تجعلوا في زادنا شيئاً من الطيب ولا الزّعفران نأكله أو نطعمه.

---

١ ـ الكافي ٨: ٤٦٨/٣٠٣، المحاسن ٢: ١٢٨٦/١٠٦، الفقيه ٢: ٨٣١/١٨٤، الوسائل ١١: ١٥١٦١/٤٢٣، البحار ٤٦: ٥٢/٧١، و ٧٦: ٢٣/٢٧٠، العوالم ١٨: ٥/١٣٣.

١ ـ الكافي ٤: ٢/٣٠٣، الفقيه ٢: ١٢٩٢/٢٦٥، التهذيب ٥: ١٤٢١/٤٠٩ و ١٤٢٢، الوسائل ١١: ١٤٨٢٢/٢٨٨ و ١٤٩٥٥/٣٣٦ و ١٢: ١٦٦١٥/٣٩٨.

(١) المراد بالتجريد الإحرام وفخّ: بئر معروف على فرسخ من مكّة. وقد نصّ الشيخ وغيره على أنّ الأفضل الإحرام للصبيان من الميقات، لكن رخّص في تأخير الإحرام بهم حتّى يصيروا إلى فخّ.

١ ـ الفقيه ٢: ١٠٤٣/٢٢٣، الوسائل ١٢: ١٦٧٤١/٤٤٦.

في أنّه عليه السلام أنفق زاده في طريق الحج

١/٧٠٦ ـ قال سفيان: أراد عليّ بن الحسين الخروج إلى الحجّ فاتّخذت له سكينة بنت الحسين عليه السلام أخته زاداً أنفقت عليه ألف درهم، فلمّا كان بظهر الحرّة[1] سيّرت إليه ذلك، فلمّا نزل فرّقه على المساكين.

ما عرض عليه صلوات الله عليه من الرّعدة والإغماء عند التلبية

١/٧٠٧ ـ أخبرنا أبو القاسم عليّ بن إبراهيم، أنبأنا رشاء بن نظيف، أنبأنا الحسن بن إسماعيل قال: أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا محمد بن عبد العزيز، أنبأنا إبراهيم بن محمد، أنبأنا سفيان بن عُيينة قال:

حجّ عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام، فلمّا أحرم واستوت به راحلته إصفرّ لونه وانتفض [ووقع] عليه الرعدة ولم يستطع أن يلبّي فقيل له: مالك لا تلبّي؟ فقال: أخشىٰ أن أقول: لبّيك فيقول: لا لبّيك. فقيل له: لابدّ من هذا قال: فلمّا لبّىٰ غشي عليه وسقط من راحلته فلم يزل يعتريه ذلك حتّى قضىٰ حجّه.

٢/٧٠٨ ـ أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن عليّ البيهقي؛ وأبو القاسم زاهر بن طاهر قالا: أنبأنا أحمد بن منصور بن خلف، أنبأنا والدي أبو القاسم منصور بن خلف، أنبأنا عليّ بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري بالبصرة، أنبأنا أحمد بن الحسن

---

١ ـ مطالب السؤول ٢: ٤٥، كشف الغمّة ٢: ٧٨، تذكرة الخواصّ: ٣٢٧، الفصول المهمّة: ٢٠٢ ـ ٢٠٣، حلية الأبرار ٣: ٢٦٤/٢٤، البحار ٤٦: ١١٤/٥، العوالم ١٨: ٢٧٥/١، نور الأبصار: ١٥٤.

(١) الحرّة: بالفتح والتشديد: بقُرب المدينة.

١ ـ ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من تاريخ دمشق: ٦٣/٤٠، كفاية الطالب: ٤٥٠، سير أعلام النبلاء ٤: ٣٩٢، تهذيب الكمال ٢٠: ٣٩٠، تهذيب التهذيب ٧: ٣٠٦، عوالي اللّئالي ٤: ١٢١/٣٥، شرح نهج البلاغة للبحراني ١: ٢٢٩.

٢ ـ ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من تاريخ دمشق: ٦٤/٤٠، تهذيب الكمال ٢٠: ٣٩٠.

بن محمّد الفقير ، أنبأنا محمّد بن عبد العزيز ، أنبأنا مصعب بن عبد الله قال : سمعت مالك بن أنس يقول :

ولقد أحرم عليّ بن الحسين فلمّا أراد أن يقول : « لبّيك اللّهمّ لبّيك » قالها فأغمي عليه حتّى سقط من راحلته فهشم .

ذمّ القنوط من رحمة الله

١/٧٠٩ ـ قال أبو عمر الزاهد في كتاب اليواقيت في اللّغة : قالت الشيعة :

إنّما سمّي عليّ بن الحسين سيّد العابدين لأنّ الزهريّ رأى في منامه كأنّ يده مخضوبة غمسة ، قال : فعبّرها فقيل : إنّك تبتلي بدم خطأ ، قال : وكان عاملاً لبني أُميّة ، فعاقب رجلاً فمات في العقوبة فخرج هارباً وتوحّش ودخل إلى غار وطال شعره .

قال : وحجّ عليّ بن الحسين عليه السلام فقيل له : هل لك في الزّهريّ ؟ قال : إنّ لي فيه ـ قال أبو العباس : هكذا كلام العرب إنّ لي فيه لا يقال غيره ـ قال : فدخل عليه فقال له : إنّي أخاف عليك من قنوطك ما لا أخاف عليك من ذنبك فابعث بدية مسلّمة إلى أهله ، واخْرج إلى أهلك ومعالم دينك ، قال : فقال : فرّجت عنّي يا سيدي ، والله عزَّ وجلَّ وتبارك وتعالى أعلم حيث يجعل رسالاته . وكان الزّهريّ بعد ذلك يقول : ينادي مناد في القيامة ليقيم سيّد العابدين في زمانه ، فيقوم عليّ بن الحسين عليه السلام .

---

١ ـ كشف الغمّة ٢ : ١٠٥ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ١٥٩ ، البحار ٤٦ : ١٧/٧ و ٤٦ : ١٣٢ بتفاوت ، العوالم ١٨ : ٢/١٨ ، و ١/٢٨٢ بتفاوت .

طوافه عليه السلام بالبيت ودعائه عند الحجر والملتزم

١/٧١٠ ـ طاووس الفقيه: رأيته يطوف من العشاء إلى سحر ويتعبّد، فلمّا لم ير أحداً رمق السماء بطرفه، وقال:

إِلٰهِي غَارَتْ نُجُومُ سَمَاوَاتِكَ، وَهَجَعَتْ عُيُونُ أَنَامِكَ، وَأَبْوَابُكَ مُفَتَّحَات لِلسَّائِلِينَ، جِئْتُكَ لِتَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُرِيَنِي وَجْهَ جَدِّي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي عَرَصَاتِ الْقِيَامَةِ (ثمّ بكى وقال:) وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي مُخَالَفَتَكَ، وَمَا عَصَيْتُكَ إِذْ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِكَ شَاكٌّ، وَلَا بِنِكَالِكَ جَاهِلٌ، وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلٰكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي، وَأَعَانَنِي عَلىٰ ذٰلِكَ سِتْرُكَ الْمُرْخىٰ بِهِ عَلَيَّ، فَالْآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي؟ وَبِحَبْلِ مَنْ أَعْتَصِمُ إِنْ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي؟ فَوَا سَوْأَتَاهُ غَداً مِنَ الْوُقُوفِ بَيْنَ يَدَيْكَ، إِذَا قِيلَ لِلْمُخِفِّينَ جُوزُوا وَلِلْمُثْقِلِينَ حُطُّوا، أَمَعَ الْمُخِفِّينَ أَجُوزُ أَمْ مَعَ الْمُثْقِلِينَ أَحَطُّ؟ وَيْلِي كُلَّمَا طَالَ عُمْرِي كَثُرَتْ خَطَايَايَ وَلَمْ أَتُبْ، أَمَا آنَ لِي أَنْ أَسْتَحِيَ مِنْ رَبِّي؟ (ثمّ بكى وأنشأ يقول:)

أتحرقني بالنار يا غاية المنى ... فأين رجائي ثمّ أين محبّتي

أتيت بأعمال قباح زريّة ... وما في الورى خلق جنى كجنايتي

(ثمّ بكى وقال:) «سُبْحَانَكَ تُعْصىٰ كَأَنَّكَ لَا تُرىٰ، وَتَحْلُمُ كَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ، تَتَوَدَّدُ إِلىٰ خَلْقِكَ بِحُسْنِ الصَّنِيعِ كَأَنَّ بِكَ الْحَاجَةَ إِلَيْهِمْ، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي الْغَنِيُّ عَنْهُمْ». ثمّ خرّ إلى الأرض ساجداً.

قال: فدنوت منه وشلت برأسه ووضعته على ركبتي وبكيت حتّى جرت دموعي على خدّه، فاستوى جالساً وقال: من الّذي أشغلني عن ذكر ربّي؟ فقلت: أنا طاووس يا ابن رسول الله، ما هذا الجزع والفزع؟ ونحن يلزمنا أن نفعل مثل

---

١ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٥١ ـ ١٥٢، البحار ٤٦: ٨١ ـ ٨٢ ذ ٧٥، العوالم ١٨: ١١٨ ـ ١١٩ ذ ١.

هذا ونحن عاصون جانون ، أبوك الحسين بن عليّ وأُمّك فاطمة الزهراء ، وجدُّك رسول الله ﷺ ؟! قال : فالتفت إليَّ وقال : هيهات هيهات يا طاووس دع عنّي حديث أبي وأُمّي وجدّي ، خلق الله الجنّة لمن أطاعه وأحسن ولو كان عبداً حبشيّاً ، وخلق النار لمن عصاه ولو كان ولداً قرشيّاً أما سمعت قوله تعالى : ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾[1] والله لا ينفعك غداً إلّا تقدمة تقدّمها من عمل صالح .

٢/٧١١ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن عاصم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

كان عليّ بن الحسين عليه السلام إذا بلغ الحجر قبل أن يبلغ الميزاب يرفع رأسه ثمّ يقول : اَللّٰهُمَّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ ـ وهو ينظر إلى الميزاب ـ وَأَجِرْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنَ النَّارِ، وَعَافِنِي مِنَ السُّقْمِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الْحَلَالِ، وَادْرَءْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَشَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ.

٣/٧١٢ ـ عن أبان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ عليّ بن الحسين إذا أتى الملتزم قال :

«اَللّٰهُمَّ إِنَّ عِنْدِي أَفْوَاجاً مِنْ ذُنُوبٍ، وَأَفْوَاجاً مِنْ خَطَايَا، وَعِنْدَكَ أَفْوَاجٌ مِنْ رَحْمَةٍ وَأَفْوَاجٌ مِنْ مَغْفِرَةٍ، يَا مَنْ إِسْتَجَابَ لِأَبْغَضِ خَلْقِهِ إِلَيْهِ إِذْ قَالَ : ﴿أَنْظِرْنِي إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾[1] إِسْتَجِبْ لِي وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا» .

---

(١) المؤمنون ٢٣ : ١٠١ .

٢ ـ الكافي ٤ : ٥/٤٠٧ ، التهذيب ٥ : ٣٤٠/١٠٥ ، الوسائل ١٣ : ١٧٨٨٠/٣٣٤ ، حلية الأبرار ٣ : ٨/٢٩٤ .

٣ ـ تفسير العياشي ٢ : ١٢/٢٤١ ، تفسير البرهان ٢ : ٤/٣٤٣ ، البحار ٢١ : ٤٤ و ٩٩ : ٩/١٩٦ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١١١٥٦/٣٩٣ .

(١) الأعراف ٧ : ١٤ .

في طوافه عليه السلام والتزامه بالركن اليماني

١/٧١٣ ـ أبي، عن جدّي، عن أبيه قال: رأيت عليّ بن الحسين عليه السلام يمشي ولا يرمل[1].

٢/٧١٤ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حفص، عن عبد الملك قال:

جاورت بمكّة وثمّة سعيد بن جبير وعلي بن حسين، فطاف عليّ بن حسين ثلاثة أسابيع وصلّى لكلّ أسبوع ركعتين، ثمّ أتى الحجر فاستلمه، وكان سعيد بن جبير يفعله بالنهار.

٣/٧١٥ ـ روى عن الباقر عليه السلام أنّه قال: كان عبد الملك يطوف بالبيت وعليّ بن الحسين يطوف بين يديه ولا يلتفت إليه ولم يكن عبد الملك يعرفه بوجهه فقال: من هذا الّذي يطوف بين أيدينا ولا يلتفت إلينا؟ فقيل: هذا عليّ بن الحسين عليه السلام، فجلس مكانه، وقال: ردّوه إليّ فردّوه، فقال له: يا عليّ بن الحسين إنّي لست قاتل أبيك، فما يمنعك من المصير إليّ؟ فقال علي بن الحسين عليه السلام: إنّ قاتل أبي أفسد بما فعله دنياه عليه، وأفسد أبي عليه بذلك آخرته، فإن أحببت أن تكون كهو فكن، فقال: كلّا. (الخبر)

٤/٧١٦ ـ حدّثنا أبو بكر قال: حدّثنا حميد بن عبد الرحمن، عن حسن، عن طارق قال:

---

١ ـ فقه الرضا عليه السلام: ٧٣ (ط: الحجر)، الوسائل ١٣: ١٧٩٢٧/٣٥٣، البحار ٩٩: ٧/٣٥٣.

(١) عند الطواف.

٢ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٨٠١/٣٤٧.

٣ ـ الخرائج والجرائح ١: ١/٢٥٥، الثاقب في المناقب: ٣٠٣/٣٦٥، الصراط المستقيم ٢: ١/١٨٠، اثبات الهداة ٣: ٢٦/١٥، مدينة المعاجز ٤: ١٣٨١/٣٨٤، البحار ٤٦: ١١/١٢٠، العوالم ١٨: ١/١٧٥، الصحيفة السجاديّة: ٢٦٥/٦٠٤.

٤ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٤٥٦٠/٣١٧.

رأيت عليّ بن حسين يلتزم الركن اليماني.

في إستلامه عليه السلام للركنين عند الطواف وتركه عند الزحام

١/٧١٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن يحيى، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستلم إلّا الرّكن الأسود واليماني ثمّ يقبّلهما ويضع خدّه عليهما ورأيت أبي يفعله.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١ ـ الكافي ٤: ٨/٤٠٨، الاستبصار ٢: ٧٤٤/٢١٦، التهذيب ٥: ٣٤١/١٠٥، الوسائل ١٣: ١٧٨٨٧/٣٣٧.

في إستلامه عليه السلام الحجر وما أنشد الفرزدق في شأنه من الشعر

١/٧١٨ ـ الحلية والأغاني وغيرهما حجّ هشام بن عبد الملك فلم يقدر على الاستلام من الزحام، فنصب له منبر فجلس عليه وأطاف به أهل الشام، فبينما هو كذلك إذ أقبل عليّ بن الحسين عليه السلام وعليه إزار ورداء، من أحسن الناس وجهاً وأطيبهم رائحة، بين عينيه سجّادة كأنّها ركبة عنز، فجعل يطوف، فاذا بلغ إلى موضع الحجر تنحّى الناس حتّى يستلمه هيبة له، فقال شاميٌّ: من هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: لا أعرفه، لئلّا يرغب فيه أهل الشام، فقال الفرزدق ـ وكان حاضراً ـ: لكنّي أنا أعرفه، فقال الشامي: من هو يا أبا فراس؟ فأنشأ قصيدة ذكر بعضها في الأغاني، والحلية، والحماسة، والقصيدة بتمامها هذه:

يا سائلي أين حلَّ الجود والكرم ؟ عندي بيان إذا طلّا به قدموا
هذا الّذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحلُّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلّهم هذا التقيّ النقيّ الطاهر العلم

---

١ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤: ١٦٩ ـ ١٧٢، الأغاني ١٥: ٣٢٦ ـ ٣٢٧ و ٢١: ٣٧٦ ـ ٣٧٨، الاختصاص: ١٩١ ـ ١٩٤، زهر الآداب ١: ٦٥ ـ ٦٧، حلية الأولياء ٣: ١٣٩، إختيار معرفة الرجال: ٢٠٧/١٢٩، روضة الواعظين: ١٩٩ ـ ٢٠١، تهذيب الكمال ٢٠: ٤٠٠ ـ ٤٠٢، صفة الصفوة ٢: ٩٨ ـ ٩٩، مطالب السؤول ٢: ٣٣ ـ ٣٤، تذكرة الخواص: ٣٢٩ ـ ٣٣٠، كفاية الطالب: ٤٥١ ـ ٤٥٤، وفيات الأعيان ٦: ٩٥ ـ ٩٧، كشف الغمّة ٢: ٧٩ ـ ٨٠ و ٩٢ ـ ٩٣، الفصول المهمّة: ٢٠٧ ـ ٢٠٨، صواعق المحرقة: ٢٠٠، حلية الأبرار ٣: ٨/٣٠٣، البحار ٤٦: ١٧/١٢٤، العوالم ١٨: ١/١٩٤، نور الأبصار: ١٥٥ ـ ١٥٦، إحقاق الحق ١٢: ١٣٦ ـ ١٤٩ بثمانية وثلاثين طريقاً و ١٩: ٤٤٢ ـ ٤٤٦ بستة طرق، مستدرك الوسائل ٩: ١١١٣٣/٣٨٣.

هـذا الّـذي أحـمد المـختار والده ... صـلّى عـليه إلهـى مـا جـرى القـلم
لو يعلم الرّكـنُ مـن قـد جـاء يـلثمه ... لخـرَّ يـلثمُ مـنه مـا وطـى القـدم
هـذا عـلـيٌّ رسـول الله والده ... أمست بـنور هـداه تـهتدي الأُمـم
هـذا الّـذي عـمّه الطـيّار جـعفر ... والمـقتول حـمزة ليث حُبّه قسمٌ
هـذا ابـن سـيّدة النسـوان فـاطمة ... وابن الوصـيّ الّـذي فـي سيفه نـقم
إذا رأتـه قـريش قـال قـائلها ... إلى مكـارم هـذا يـنتهي الكـرم
يكـاد يُـمسكة عـرفان راحـته ... ركـن الحـطيم إذا مـا جـاء يستلم
وليس قـولك : مـن هـذا ؟ بضائره ... العرب تعرف مـن أنكـرت والعـجم
يُـنمى إلى ذروة العـزِّ الّـتى قـصرت ... عـن نـيلها عـرب الاسـلام والعـجم
يُـغضي حـياءاً ويُـغضى مـن مـهابته ... فـما يكـلّم إلّا حـين يـبتسم
ينجاب نور الدُّجـى عـن نـور غـرّته ... كالشمس ينجاب عن إشراقها الظـلم
بكـفّه خـيزران ريـحه عـبقٌ ... مـن كـف أروع فـي عـرنينه شـمم
ما قـال : « لا » قـطُّ إلّا فـي تشـهده ... لولا التشـهّد كـانت لاؤه نـعم
مشـتقّة مـن رسـول الله نـسبعته ... طـابت عـناصره والخـيم والشـيمُ
حـمّال أثـقال أقـوام إذا فُـدحوا ... حـلو الشـمائل تـحلو عـنده نـعم
إن قـال قـال بـما يـهوى جـميعهم ... وإن تكـلّم يـوماً زانـه الكـلمُ
هـذا ابـن فـاطمة إن كـنت جـاهله ... بـجدِّه أنـبياء الله قـد خـتموا
الله فـضّلهُ قـدماً وشـرّفه ... جـرى بـذاك له فـي لوحـه القـلمُ
مـن جـدُّه دان فـضل الأنـبياء له ... وفـضل أُمّـته دانت لهـا الأُمـم
عـمَّ البـريّة بـالإحسان وانـقشعت ... عـنها العـماية والإمـلاق والظـلم
كـلتا يـديه غـياث عـمَّ نـفعهما ... يسـتوكفان ولا يـعروهما عـدم
سـهل الخـليقة لا تـخشى بوادره ... يـزينه خـصلتان : الحـلمُ والكـرمُ
لا يُـخلف الوعـد مـيموناً نـقيبته ... رحب الفـناء أريب حـين يُـعترمُ

من معشر حبّهم دين وبغضهم ... كفرٌ وقربهم منجى ومعتصم
يستدفع السوء والبلوى بحبّهم ... ويستزاد به الإحسان والنعم
مقدَّم بعد ذكر الله ذكرهم ... في كلِّ فرض ومختوم به الكلم
إن عُدَّ أهل التقى كانوا أئمّتهم ... أو قيل مَن خير أهل الأرض قيل هم
لا يستطيع جوادٌ بعد غايتهم ... ولا يدانيهم قوم وإن كرموا
هم الغيوث إذا ما أزمة أزمت ... والأسد أسد الشرى والبأس محتدم
يأبى لهم أن يحلَّ الذَّمُّ ساحتهم ... خيم كريم وأيد بالندى هُضم
لا يقبض العسر بسطاً من أكفّهم ... سيّان ذلك إن أثروا وإن عدموا
أيُّ القبائل ليست في رقابهم ... لأوّليّة هذا أوله نعم ؟
من يعرف الله يعرف أوّليّة ذا ... فالدِّين من بيت هذا ناله الأُمم
بيوتهم في قريش يستضاء بها ... في النائبات وعند الحكم أن حكموا
فجدّه من قريش في أرومتها ... محمّد وعليٌّ بعده علمُ
بدر له شاهد والشِّعب من أُحد ... والخندقان ويوم الفتح قد علموا
وخَيبر وحُنين يشهدان له ... وفي قُريضَة يومٌ صيلم قتم
مواطن قد علت في كلِّ نائبة ... على الصحابة لم أكتم كما كتموا

فغضب هشام ومنع جائزته وقال: ألا قلت فينا مثلها ؟ قال: هات جدّاً كجدّه وأباً كأبيه وأُمّاً كأُمّه حتّى أقول فيكم مثلها، فحبسوه بعُسفان بين مكّة والمدينة، فبلغ ذلك عليّ بن الحسين عليه السلام فبعث إليه بإثني عشر ألف درهم وقال: اعذرنا يا أبا فراس، فلو كان عندنا أكثر من هذا لوصلناك به، فردّها وقال: يا ابن رسول الله ما قلت الّذي قلت إلّا غضباً لله ولرسوله، وما كنت لأرزأ عليه شيئاً، فردّها إليه وقال: بحقّي عليك لمّا قبلتها، فقد رأى الله مكانك وعلم نيّتك، فقبلها، فجعل الفرزدق يهجو هشاماً وهو في الحبس، فكان ممّا هجاه به قوله:

أيحبسني بين المدينة والّتي إليها قلوب الناس يهوي مُنيبها
يقلّب رأساً لم يكن رأس سيّد وعيناً له حولاء باد عيوبها

فأُخبر هشام بذلك فأطلقه، وفي رواية أبي بكر العلّاف أنّه أخرجه إلى البصرة.

٢/٧١٩ ـ روى أنّ عليّ بن الحسين عليه السلام حجّ في السنة التي حجّ فيها هشام بن عبد الملك وهو خليفة فاستهجر النّاس منه عليه السلام، وتشوّفوا وقالوا لهشام: من هو؟ قال هشام: لا أعرفه لئلّا يرغب الناس فيه، فقال الفرزدق وكان حاضراً أنا أعرفه:

هذا الّذي تعرف البطحاء وطأته ـ إلى آخر القصيدة فبعثه هشام وحبسه ومحا اسمه من الديوان، فبعث إليه عليّ بن الحسين عليه السلام بدنانير فردّها، وقال: ما قلت ذلك إلّا ديانةً، فبعث بها إليه أيضاً، وقال: قد شكر الله لك ذلك، فلمّا طال الحبس عليه ـ وكان يوعده بالقتل ـ شكا إلى عليّ بن الحسين عليه السلام، فدعا له فخلّصه الله، فجاء إليه وقال يا ابن رسول الله: إنّه محا اسمي من الديوان فقال: كم كان عطاؤك؟ قال: كذا، فأعطاه لأربعين سنة وقال عليه السلام: لو علمت أنّك تحتاج إلى أكثر من هذا لأعطيتك فمات الفرزدق بعد أن مضى أربعون سنة.

صلاته عليه السلام ودعائه عند البيت

١/٧٢٠ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن محمد بن أبي حمزة، عن أبيه قال:

رأيت عليّ بن الحسين عليه السلام في فناء الكعبة في اللّيل وهو يصلّي فأطال القيام،

---

٢ ـ الخرائج والجرائح ١: ١٠/٢٦٧، مدينة المعاجز ٤: ١٣٨٧/٣٩٣، الإرشاد للمفيد: ٢٥٩ بتفاوت، البحار ٤٦: ١٣/١٢١ و ٢٢/١٤١، العوالم ١٨: ٢/١٩٩ و ١/٢٨٥ و ٣/٢٨٦.

١ ـ الكافي ٢: ١٠/٥٧٩، حلية الأبرار ٢: ٦/٢٥٣، البحار ٤٦: ١٠٧/١٠٠، العوالم ١٨: ٤/١٢٠.

حتّى جعل مرّة يتوكّأ على رجله اليمنى ومرّة على رجله اليسرى، ثمّ سمعته يقول بصوت كأنّه باك: «يَا سَيِّدِي تُعَذِّبُنِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي؟ أَمَا وَعِزَّتِكَ لَئِنْ فَعَلْتَ لَتَجْمَعَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَمَا عَادَيْتَهُمْ فِيكَ».

٢/٧٢١ـ حدّثنا عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي رضي الله عنه قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمد المكّي، قال: حدّثنا أبو الحسن عبد الله بن محمّد بن عمرو الأطروش الحرّاني قال: حدّثنا صالح بن زياد أبو سعيد السوسي قال: حدّثنا أبو عثمان السكري، واسمه عبد الله بن ميمون، قال: حدّثنا عبد الله بن معزّ الأودي، قال: حدّثنا عمران بن مسلم، عن سويد بن غفلة، عن طاووس اليماني قال:

مررت بالحجر فإذا أنا بشخص راكع وساجد، فتأمّلته فاذا هو عليّ بن الحسين عليه السلام، فقلت: يا نفس رجل صالح من أهل بيت النبوّة والله لأغتنمنّ دعائه، فجعلت أرقبه حتّى فرغ من صلاته، ورفع باطن كفّيه إلى السماء وجعل يقول:

سَيِّدِي سَيِّدِي هٰذِهِ يَدَايَ قَدْ مَدَدْتُهَا إِلَيْكَ بِالذُّنُوبِ مَمْلُوَّة، وَعَيْنَايَ بِالرَّجَاءِ مَمْدُودَة، وَحَقٌّ لِمَنْ دَعَاكَ بِالنَّدَمِ تَذَلُّلاً أَنْ تُجِيبَهُ بِالْكَرَمِ تَفَضُّلاً، سَيِّدِي أَمِنْ أَهْلِ الشَّقَاءِ خَلَقْتَنِي فَأُطِيلَ بُكَائِي؟ أَمْ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَلَقْتَنِي فَأُبْشِرَ رَجَائِي؟ سَيِّدِي أَلِلضَّرْبِ الْمَقَامِعِ خَلَقْتَ أَعْضَائِي؟ أَمْ لِشُرْبِ الْحَمِيمِ خَلَقْتَ أَمْعَائِي، سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَبْداً اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ مَوْلَاهُ لَكُنْتُ أَوَّلَ الْهَارِبِينَ مِنْكَ، لٰكِنِّي أَعْلَمُ أَنِّي لَا أَفُوتُكَ، سَيِّدِي لَوْ أَنَّ عَذَابِي مِمَّا يُزِيدُ فِي مُلْكِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَيْهِ، غَيْرَ أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ، وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ.

سَيِّدِي مَا أَنَا وَمَا خَطَرِي، هَبْ لِي بِفَضْلِكَ، وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، إِلٰهِي وَسَيِّدِي ارْحَمْنِي مَصْرُوعاً عَلَى الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي، وَارْحَمْنِي

٢ـ أمالي الصدوق: ٥/١٨١، حلية الأبرار ٣: ١/٢٨١، البحار ٩٤: ١/٨٩.

مَطْرُوحاً عَلَى الْمُغْتَسَلِ يُغَسِّلُنِي صَالِحُ جِيرَتِي، وَارْحَمْنِي مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جِنَازَتِي، وَارْحَمْ فِي ذٰلِكَ الْبَيْتِ الْمُظْلَمِ وَحْشَتِي وَوَحْدَتِي وَغُرْبَتِي.

قال طاووس : فبكيت حتّى علا نحيبي فالتفت إليّ فقال : ما يبكيك يا يماني أوليس هذا مقام المذنبين ؟! قلت : حبيبي حقيق على الله أن لا يردّك وجدّك محمّد صلى الله عليه وآله ، قال : فبينا نحن كذلك إذ أقبل نفر من أصحابه فالتفت إليهم ، فقال :

معاشر أصحابي ! أُوصيكم بالآخرة ولست أُوصيكم بالدنيا ، فإنّكم بها مستوصون وعليها حريصون وبها مستمسكون . معاشر أصحابي ! إنّ الدنيا دار ممرّ والآخرة دار مقرّ ، فخذوا من ممرّكم لمقرّكم ، ولا تهتكوا أستاركم عند من لا تخفى عليه أسراركم ، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل أن يخرج منها أبدانكم ، أما رأيتم وسمعتم ما استدرج به من كان قبلكم من الأُمم السّالفة والقرون الماضية ؟ ألم تروا كيف فضح مستورهم ، وأمطروا مواطر الهوان عليهم بتبديل سرورهم بعد خفض عيشهم ولين رفاهيتهم ، صاروا حصائد النقم ومدارج المثلات ، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم .

٣/٧٢٢ ـ أبو محمد الحسين بن محمد ، عن جدّه ، عن سلمة بن شبيب ، عن عبيد الله بن محمّد التيمي ، قال : سمعت شيخاً من عبد القيس يقول : قال طاووس :

دخلت الحِجْر في الليل فاذا عليّ بن الحسين عليه السلام قد دخل فقام يصلّي ، فصلّى ما شاء الله ثمّ سجد قال : فقلت : رجل صالح من أهل بيت الخير لأستمعنّ إلى دعائه ، فسمعته يقول في سجوده : «عُبَيْدُكَ بِفِنَائِكَ، مِسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ، فَقِيرُكَ بِفِنَائِكَ، سَائِلُكَ

---

٣ ـ الإرشاد للمفيد : ٢٥٦ ، ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من تاريخ دمشق : ٦٧/٤٣ و ٦٩/٤٤ ، كشف الغمة ٢ : ٨٠ و ٨٦ ، مطالب السؤول ٢ : ٤٧ ، الفصول المهمة : ٢٠١ ـ ٢٠٢ ، مدينة المعاجز ٤ : ١٣٦٤/٣٦٨ ، حلية الأبرار ٣ : ٥/٢٥٢ ، نور الأبصار : ١٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٤ : ٣٩٣ ، تهذيب الكمال ٢٠ : ٣٩١ ، تذكرة الخواص : ٣٣١ ، المناقب لابن شهر آشوب ٤ : ١٤٨ ، البحار ٤٦ : ٦١/٧٥ العوالم ١٨ : ٦/١٢١ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١١٢٦٤/٤٢٨ ، إحقاق الحقّ ١٢ : ٤٢ .

بِفِنَائِكَ» قال طاووس: فما دعوت بهنّ في كرب الّا فرّج عنّي.

٤/٧٢٣ ـ قال طاووس: رأيت رجلاً يصلّي في المسجد الحرام تحت الميزاب يدعو ويبكي في دعائه، فجئته حين فرغ من صلاته، فإذا هو عليّ بن الحسين عليه السلام، فقلت له: يا بن رسول الله رأيتك على حالة كذا ولك ثلاثة أرجو أن تؤمّنك من الخوف: أحدها أنّك ابن رسول الله صلى الله عليه وآله، والثاني: شفاعة جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله، والثالثة: رحمة الله تعالى.

فقال: يا طاووس! أمّا انّي ابن رسول الله صلى الله عليه وآله فلا يؤمنني لأنّ الله تعالى يقول: ﴿فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ﴾[1] وأمّا شفاعة جدّي فلا تؤمنني لأن الله تعالى يقول: ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ﴾[2] وأمّا رحمة الله فإنّ الله تعالى يقول: ﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾[3] ولا أعلم أنّي محسن.

٥/٧٢٤ ـ عن طاووس اليماني، قال:

رأيت في جوف الليل رجلاً متعلقاً بأستار الكعبة، وهو يقول:

ألا أيها المأمول في كلّ حاجة	شكوت إليك الضرّ فاسمع شكايتي
ألا يا رجائي أنت تكشف كربتي	فهب لي ذنوبي كلّها واقض حاجتي
فزادي قليل لا أراه مبلّغي	أإلزّاد أبكي أم لطول مسافتي ؟
أتيت بأعمال قباح رديّة	فما في الورى عبد جنى كجنايتي
أتحرقني في النار يا غاية المنى ؟	فأين رجائي ثم أين مخافتي ؟

قال: فتأملته فاذا هو عليّ بن الحسين عليه السلام، فقلت: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ما

---

٤ ـ كشف الغمّة ٢: ١٠٨، حلية الأبرار ٣: ١٥/٢٨٩، البحار ٤٦: ٨٩/١٠١، العوالم ١٨: ٣/١٢٠.

(١) المؤمنون ٢٣: ١٠١.

(٢) الأنبياء ٢١: ٢٨.

(٣) الأعراف ٧: ٥٦.

٥ ـ اعلام الدين: ١٧١ ـ ١٧٢، البحار ٩٩: ١٥/١٩٨، مستدرك الوسائل ٩: ١١٠٥٧/٣٥٢.

هذا الجزع ؟ وأنت ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ولك أربع خصال : رحمة الله ، وشفاعة جدّك رسول الله صلى الله عليه وآله ، وأنت ابنه ، وأنت طفل صغير ، فقال له : يا طاووس ! إنّني نظرت في كتاب الله فلم أر من ذلك شيئاً فانّ الله يقول : ﴿فَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَىٰ وَهُم مِّنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ﴾ وأمّا كوني إبن رسول الله فإنّ الله تعالى يقول : ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ۞ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ۞ وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ﴾[1] وأمّا كوني طفلاً فأنا رأيت الحطب الكبار لا تشتعل إلّا بالصغار ، ثمّ بكى عليه السلام حتّى غشي عليه .

في سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة

١/٧٢٥ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن محمد بن يحيى ، عن غياث بن إبراهيم ، عن جعفر ، عن أبيه عليهما السلام قال :

كان أبي يسعى بين الصفا والمروة ما بين باب ابن عباد إلى أن يرفع قدميه من المسيل لا يبلغ زقاق آل أبي حسين .

في دعائه عليه السلام لطلب الغيث عند الكعبة

١/٧٢٦ ـ عن ثابت البناني قال : كنت حاجّاً وجماعة عبّاد البصرة : مثل أيّوب السجستاني وصالح المري وعتبة الغلام وحبيب الفارسي ومالك بن دينار ، فلمّا أن دخلنا مكّة رأينا الماء ضيقا ، وقد اشتدّ بالناس العطش لقلّة الغيث ، ففزع الينا أهل

---

(١) المؤمنون ٢٣ : ١٠١ ـ ١٠٣ .

١ ـ الكافي ٤ : ٢/٤٣٤ ، الوسائل ١٣ : ١٨٢٥٩/٤٨٣ .

١ ـ الإحتجاج ٢ : ٤٧ ـ ٤٨ ، البحار ٤٦ : ١/٥٠ ، العوالم ١٨ : ١/٨١ و ١/٢٠٣ .

مكّة والحجّاج يسألونا أن نستقي لهم، فأتينا الكعبة وطفنا بها ثمّ سألنا الله خاضعين متضرّعين بها، فمنعنا الإجابة، فبينا نحن كذلك إذا نحن بفتى قد أقبل وقد أكربته أحزانه، وأقلقته أشجانه[1]، فطاف بالكعبة أشواطاً، ثمّ أقبل علينا فقال: يا مالك بن دينار، ويا ثابت البناني، ويا أيّوب السجستاني، ويا صالح المري! ويا عتبة الغلام! ويا حبيب الفارسي! ويا سعد! ويا عمر! ويا صالح الأعمى! ويا رابعة! ويا سعدانة! ويا جعفر بن سليمان! فقلنا: لبّيك وسعديك يا فتى فقال: أما فيكم أحد يحبّه الرحمن؟ فقلنا: يا فتى علينا الدعاء وعليه الإجابة، فقال: ابعدوا من الكعبة، فلو كان فيكم أحد يحبّه الرحمن لأجابه، ثمّ أتى الكعبة فخرّ ساجداً فسمعته يقول في سجوده: «سَيِّدِي بِحُبِّكَ لِي إِلاّ سَقَيْتَهُمُ الْغَيْثَ»، قال: فما استتمّ الكلام حتّى أتاهم الغيث كأفواه القرب، فقلت يا فتى: من أين علمت أنّه يحبّك؟ قال: لو لم يحبّني لم يستزرني، فلمّا استزارني علمت أنّه يحبّني فسألته بحبّه لي فأجابني ثمّ ولّى عنّا وأنشأ يقول:

من عرف الربّ فلم تغنه ... معرفة الربّ فذاك الشقي
ما ضرّ في الطاعة ما ناله ... في طاعة الله وماذا لقي
ما يصنع العبد بغير التقى ... والعزُّ كلُّ العزِّ للمتّقي

فقلت: يا أهل مكّة من هذا الفتى؟ قالوا: عليّ بن الحسين عليهما السلام بن عليّ بن أبي طالب عليهما السلام.

في فضل يوم عرفة

١/٧٢٧ ـ حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر بن العلوي السمرقندي رحمه الله، حدّثنا

---

(١) الشجن محرّكة: الهمّ والحزن.

١ ـ الخصال: ١/٥١٧، الفقيه ٢: ٥٨٥/١٣٧ باختلاف يسير، الوسائل ١٣: ٥٥٥: ١٨٤٣١، البحار ٩٩: ٩/٢٥٢، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٣٩١/٣٥.

جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشي، عن أبيه قال: حدّثنا عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي قال: حدّثني أبي، عن محمد بن زياد الأزدي، عن حمزة بن حمران، عن أبيه حمران بن أعين، عن أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام قال:

كان عليّ بن الحسين عليه السلام يصلّي في اليوم والليلة ألف ركعة كما كان يفعل أمير المؤمنين عليه السلام ـ إلى أن قال: ـ ولقد نظر عليه السلام يوم عرفة إلى قوم يسألون الناس، فقال: ويحكم أغير الله تسألون في مثل هذا اليوم انّه ليرجى في هذا اليوم لما في بطون الحبالى أن يكونوا سعداء.

٢/٧٢٨ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام ـ في حديث قال: ـ

وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يقطع التلبية إذا زاغت الشمس يوم عرفة. قال أبو عبد الله عليه السلام: فإذا قطعت التلبية فعليك بالتهليل والتحميد والتمجيد والثناء على الله عزَّ وجلَّ.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

---

٢ ـ الكافي ٤: ٢/٤٦٢، الوسائل ١٢: ١٦٥٩١/٣٩٢، البحار ٢١: ٣/٣٧٩.

دعائه عليه السلام يوم عرفة

١/٧٢٩ـ قال السيد ابن طاووس رحمه الله في كتاب الاقبال: ومن أدعية يوم عرفة دعاء عليّ بن الحسين عليه السلام للموقف وهو:

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ اللهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ، وَلَا يَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ، وَلَا عَذَابُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ، خَفِيْتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ، وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْء فَوْقَكَ، وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوِّكَ، وَتَرَدَّيْتَ بِالْكِبْرِيَاءِ فِي الْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، وَقَوِيتَ فِي سُلْطَانِكَ، وَدَنَوْتَ فِي كُلِّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِكَ، وَخَلَقْتَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ، وَقَدَّرْتَ الْأُمُورَ بِعِلْمِكَ، وَقَسَمْتَ الْأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ، وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ، وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ دُونَكَ، وَقَصُرَ دُونَكَ طَرْفَ كُلِّ طَارِفٍ، وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ، وَغَشِيَ بَصَرَ كُلِّ نَاظِرٍ نُورُكَ، وَمَلأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ، وَابْتَدَأْتَ الْخَلْقَ عَلىٰ غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلىٰ صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ، وَلَمْ تُشَارِكْ فِي خَلْقِكَ، وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ، وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لِعِزَّتِكَ كُلُّ شَيْءٍ.

أُثْنِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسىٰ أَنْ يَبْلُغَ فِي مِدْحَتِكَ ثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عِلْمِي وَقصرِ رَأْيِي، وأَنْتَ يَا رَبِّ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْعَبْدُ،

---

١ ـ الإقبال: ٣٥٨ ـ ٣٦٥، كتاب المزار للمفيد: ٦٧/١٣٤، مصباح المتهجد: ٦٨٩ ـ ٦٩٤، البلد الأمين: ٢٤٥ ـ ٢٤٨، مصباح الكفعمي: ٦٦٣ ـ ٦٦٦، الصحيفة السجادية: ١٤٩/٢٣٧، البحار ٩٨: ٢٢٨ ـ ٢٣٠.

وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ لَا تَمُوتُ، وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ، يَا مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ وَدَبَّرَ الْأُمُورَ، فَلَا يُقَايِسُ بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ، لَمْ يَسْتَعِنْ عَلَىٰ خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ، ثُمَّ أَمْضَى الْأُمُورَ عَلَىٰ قَضَائِهِ، وَأَجْلَهَا إِلَىٰ أَجَلٍ مُسَمًّىٰ، قَضَىٰ فِيهَا بِعَدْلِهِ، وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ ، وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ، وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ، وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ، ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَىٰ مَشِيَّتِهِ، وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَىٰ مَحَبَّتِهِ، وَمَوَاقِيتَهَا إِلَىٰ قَضَائِهِ، لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ، وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ، وَلَا مُسْتَرَاح عَنْ أَمْرِهِ، وَلَا مَحِيص لِقَدْرِهِ، وَلَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ، وَلَا مُتَخَلَّف عَنْ دَعْوَتِهِ، وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبُهُ، وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ، وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ، وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْء صَنَعَهُ، وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةُ مُطِيعٍ، وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ، وَلَا يَتَبَدَّلُ الْقَوْل لَدَيْهِ، وَلاَ يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَداً الَّذِي مَلَكَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ، وَاسْتَعْبَدَ الْأَرْبَابَ بِعِزِّهِ، وَسَادَ الْعُظَمَاءَ بِجُودِهِ، وَعَلاَ السَّادَةَ بِمَجْدِهِ، وَانْهَدَّتِ الْمُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ، وَأَبَادَ الْجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ، وَأَذَلَّ الْعُظَمَاءَ بِعِزِّهِ، وَأَسَّسَ الأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ، وَبَنَا الْمَعَالِي بِسُؤْدَدِهِ، وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ، وَفَخَرَ بِعِزِّهِ، وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ، وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ.

إِيَّاكَ أَدْعُو، وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ، وَمِنْكَ أَطلُبُ، وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ الْمُسْتَضْعَفِينَ، يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ، وَمُعْتَمَدَ الْمُضْطَهَدِينَ، وَمُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ، وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ، وَحِرْزَ الْعَارِفِينَ، وَأَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَظَهْرَ اللَّاجِينَ، وَجَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَطَالِبَ الْغَادِرِينَ، وَمُدْرِكَ الْهَارِبِينَ، وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ، وَخَيْرَ الْفَاصِلِينَ، وَخَيْرَ الْغَافِرِينَ، وَأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ، وَأَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ، لاَ يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ، وَلاَ يَنْتَصِرُ مِنْ عِقَابِهِ، وَلاَ يَحْتَالُ لِكَيْدِهِ، وَلاَ يُدْرَكُ عِلْمُهُ، وَلاَ يُدْرَكُ مُلْكُهُ، وَلاَ يُقْهَرُ عِزُّهُ، وَلاَ يُذَلُّ اسْتِكْبَارُهُ، وَلاَ يَبْلُغُ جَبَرُوتُهُ، وَلاَ تُصَغِّرُ عَظَمَتُهُ، وَلاَ يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ، وَلاَ يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ، وَلاَ تُرَامُ قُوَّتُهُ، الْمُحْصِي لِبَرِيَّتِهِ، الْحَافِظُ أَعْمَالَ خَلْقِهِ، لاَ ضِدَّ لَهُ، وَلاَ نِدَّ لَهُ، وَلاَ وَلَدَ لَهُ، وَلاَ سَمِيَّ لَهُ، وَلاَ

كُفُوَ لَهُ، وَلاَ قَرِيبَ لَهُ، وَلاَ شَبِيهَ لَهُ، وَلاَ نَظِيرَ لَهُ، وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ، وَلاَ يَبْلُغُ شَيْءٌ مَبْلَغَهُ، وَلاَ يَقْدِرُ شَيْءٌ قَدْرَتَهُ، وَلاَ يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ، وَلاَ يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ، وَلاَ يُدْرَكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ، وَلاَ يَحُولُ دُونَهُ شَيْءٌ.

بَنَى السَّمَاوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ، وَدَبَّرَ أَمْرَه تَدْبِيراً فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ، وَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لاَ بِأَوَّلِيَّة قَبْلَهُ، وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ، يَرَى وَلاَ يُرَىٰ وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَىٰ، يَعْلَمُ السِّرَّ وَالْعَلاَنِيَةَ، وَلاَ يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَة، وَلَيْسَ لِنِقْمَتِهِ وَاقِيَة، يَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ وَلاَ تُحَصَّنُ مِنْهُ الْقُصُور، وَلاَ تُجِنُّ مِنْهُ السُّتُورِ، وَلاَ تُكِنُّ مِنْهُ الْجُدُور، وَلاَ تُوَارِي مِنْهُ الْبُحُور، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيم، يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الْأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُور، وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ الْقُلُوبِ، وَنُطْقَ الْأَلْسُنِ وَرَجْعَ الشَّفَاهِ، وَبَطْشَ الْأَيْدِي وَنَقْلَ الْأَقْدَامِ، وَخَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَالسِّرَّ وَأَخْفَى وَالنَّجْوَىٰ وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ، وَلاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ، وَلاَ يُفَرِّطُ فِي شَيْءٍ، وَلاَ يَنْسَىٰ شَيْئاً لِشَيْءٍ.

أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظُمَ صَفْحِهِ، وَحَسُنَ صُنْعِهِ، وَكَرُمَ عَفْوِهِ، وَكَثُرَتْ نِعْمَتُهُ، وَلاَ يُحْصَىٰ إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلاَئِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ، وَقُمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَنْزَلْتُهَا بِكَ، وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ، مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي، وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ، وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ، وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ، وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ، وَيَا وَلِيِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ، وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلاَمِ، أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا انْقَطَعَتْ دَلاَلَةُ الْأَدِلَّاءِ، فَإِنَّ دَلاَلَتَكَ لاَ تَنْقَطِعُ، لاَ يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ، وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ، وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ، وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجْزَلْتَ، بِلاَ اِسْتِحْقَاقٍ لِذٰلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي، وَلٰكِنْ اِبْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ، فَأَنْفَقْتُ نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ، وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَىٰ سَخَطِكَ، وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لاَ تُحِبُّ، فَلَمْ يَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ، وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ، وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ

عُدْت فِي مَعَاصِيكَ، فَأَنْتَ ٱلْعَائِدُ بِالْفَضْلِ، وَأَنَا ٱلْعَائِدُ فِي ٱلْمَعَاصِي، وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ ٱلْمَوَالِي لِعَبِيدِهِ، وَأَنَا شَرُّ الْعَبِيدِ، أَدْعُوكَ فَتجِيبُنِي، وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي، وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي، وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدنِي، فَبِئْسَ ٱلْعَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ.

أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَتَغْفِرُ، وَلَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنْجِينِي، وَلَمْ أَزَلْ أُضِيعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحْفَظَنِي، فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي، وَأَقَلْتَ عَثْرَتِي، وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي، وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي، وَلَمْ تُنَكِّسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي، بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبَائِحَ الْعِظَامَ، وَالْفَضَائِحَ الْكِبَارِ، وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِيَ الْقَلِيلَةَ الصِّغَارِ، مَنّاً مِنْكَ عَلَيَّ، وَتَفَضُّلاً وَإِحْسَاناً وَإِنْعَاماً وَاصْطِنَاعاً، ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَئْتَمِرْ، وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ، وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ، وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ. وَلَمْ أُؤَدِّ حَقَّكَ، وَلَمْ أَتْرُكْ مَعْصِيَتَكَ، بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي، وَلَوْ شِئْتَ أَعْمَيْتَنِي، فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ أَصْمَمْتَنِي، فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ جَذَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي، وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكُ هٰذَا جَزَاؤُكَ مِنِّي، فَعَفْوُكَ عَفْوُكَ، فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الْمُقِرُّ بِذَنْبِي، الْخَاشِعُ بِذُلِّي، الْمُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي، مُقِرٌّ لَكَ بِجِنَايَتِي، مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ، رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي هٰذَا، تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنْ اقْتِرَافِي، وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي، رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَمُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي الْعَفْوِ عَنِ الْمَعَاصِي، طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لِي حَوَائِجِي، وَتُعْطِيَنِي فَوْقَ رَغْبَتِي، وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي. وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشَكْوَايَ، وَكَذٰلِكَ الْعَبْدُ الْخَاطِئُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ، وَيَخْشَعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ.

يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ كُلٌّ بِالذُّنُوبِ، وَأَكْرَمَ مَنْ خَضَعَ لَهُ وَخَشَعَ، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ، خَاضِعٍ لَكَ بِذُلِّهِ، فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ، وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَتُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكَاتِكَ، وَتَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً،

أَوْ تَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَةٍ، فَهَا أَنَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيراً بِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَعِزِّ جَلَالِكَ، وَمُتَوَجِّهاً إِلَيْكَ، وَمُتَوَسِّلاً إِلَيْكَ، وَمُتَقَرِّباً إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ، وَأَوْلاَهُمْ بِكَ، وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ، وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً، وَعِنْدَكَ مَكاناً، وَبِعِتْرَتِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، الَّذِينَ افْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ، وَجَعَلْتَهُمْ وُلاَةَ الْأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ، يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ، وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ، قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي، فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ.

أَللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَىٰ سَخَطِكَ، وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَىٰ عَذَابِكَ، وَلاَ غِنىً بِي عَنْ رَحْمَتِكَ، تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي، وَلَا أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَىٰ الْبَلَاءِ، وَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى الْجهْدِ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ صلى الله عليه وآله وَبِآلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالْأَئِمَّةِ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ، وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وَاخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ وَخَلَّصْتَهُمْ وَاصْطَفَيْتَهُمْ وَصَفَّيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ، وَائْتَمَنْتَهُمْ عَلَىٰ وَحْيِكَ، وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَرَضِيتَهُمْ لِخَلْقِكَ، وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَاجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لِأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ، وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَىٰ مَنْ بَرَأْتَ، وَأَتَوَسَّلُ بِهِمْ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خَيَارِ وَفْدِكَ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْحَمْ صُرَاخِي وَاعْتِرَافِي بِذَنْبِي وَتَضَرُّعِي، وَارْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفِنَائِكَ، وَارْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ، يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ، يَا عَظِيماً يُرْجَىٰ لِكُلِّ عَظِيمٍ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِيَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلَّا الْعَظِيمُ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ، لاَ تَقْطَعْ رَجَائِي، يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا مَنْ لَا يُخِيبُ سَائِلَهُ لَا تَرُدَّنِي، يَا عَفُوُّ اعْفُ عَنِّي، يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ، وَاقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلاَيَ، حَاجَتِيَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً

وَسَلَاماً، وَبِهِمْ الْيَوْمَ فَاسْتَنْقِذْنِي، يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يَجْزِي عَلَىٰ الْعَفْوِ، يَا مَنْ يَعْفُو، يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ، يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَىٰ الْعَفْوِ، الْعَفْوِ الْعَفْوِ (يقولها عشرين مرّة) أَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ.

هٰذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، هٰذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَىٰ رَحْمَتِكَ، هٰذَا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هٰذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْكَ، أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَمِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ، يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ، يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ، يَا سَيِّدِي وَيَا مَوْلَايَ، يَا رَجَائِي وَثِقَتِي وَمُعْتَمَدِي، وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي وعُدَّتِي، وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي، يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي، مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَزِعْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، وَكَثُرَتْ فِيهِ الْأَصْوَاتُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا انْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَقَبِلْتَهُ، وَأَجْزَلْتَ حَبَاهُ وَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ، وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ، وَبَاهَيْتَ بِهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ، وَقَلَبْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ، وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ الْمَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً، وَخَتَمْتَ لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ، وَأَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلَّاهُ.

أَللّٰهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً، وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً، وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَواباً، وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً، وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هِبَةً، وَلِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً، وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ فِيكَ زُلْفَىٰ، وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً، وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً، وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظاً، وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ عَفْواً، وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هٰذَا الْمَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لِمَا عِنْدَكَ، فَلَا تَجْعَلْنِي الْيَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ، وَأَكْرِمْنِي بِالْجَنَّةِ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِالْمَغْفِرَةِ، وَجَمِّلْنِي بِالْعَافِيَةِ، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ الطَّيِّبِ، وَادْرَءْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَشَرَّ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجَنِّ.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً، وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّىٰ تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِيّاً لَا أَظْمَأُ

بَعْدَهُ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ، وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ، وَعَرِّفْنِي وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالْجَنَّةِ، فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً، يَا كَافِيَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ، وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ سِوَاكَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَا إِلَىٰ رَأْيِي فَيَعْجِزَنِي، وَلَا إِلَىٰ الدُّنْيَا فَتَلْفِظَنِي، وَلَا إِلَىٰ قَرِيبٍ وَلَا بَعِيدٍ، بَلْ تَفَرَّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ.

أَللَّهُمَّ أَنْتَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، فِي هٰذَا الْيَوْمِ تَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ، اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الْأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ، وَرَبَّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ، عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَشَرَّفْتَهُ [و] بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ، وَبِالْحِلِّ وَالْحَرَامِ، وَالرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَاغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، وَاجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الْجَزَاءِ، وَعَرِّفْهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا تُقِرُّ بِهِ أَعْيُنُهُمَا، فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الْغَايَةِ، وَخَلَّفْتَنِي بَعْدَهُمَا، فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ، وَانْصُرْهُمْ وَانْتَصِرْ بِهِمْ، وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ، وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَاكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُ، ثُمَّ اقْسِمِ اللَّهُمَّ لِي فِيهِمْ نَصِيباً خَالِصاً، يَا مُقَدِّرَ الْآجَالِ، يَا مُقَسِّمَ الْأَرْزَاقِ، اِفْسَحْ لِي فِي عُمْرِي، وَابْسُطْ لِي فِي رِزْقِي، أَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَاسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَىٰ يَدَيْهِ، وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، اللَّهُمَّ امْلَأِ الْأَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً، وَامْنُنْ بِهِ عَلَىٰ فُقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيعَتِهِ أَشَدِّهِمْ لَهُ حُبّاً، وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً، وَأَنْفَذِهِمْ لِأَمْرِهِ، وَأَسْرَعِهِمْ إِلَىٰ مَرْضَاتِهِ، وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ، وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ، وَارْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ.

أَللّٰهُمَّ إِنِّي خَلَّفْتُ الْأَهْلَ وَالْوُلْدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي، وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ، وَوَكَّلْتُ مَا خَلَّفْتُ إِلَيْكَ، فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الْخَلَف، فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ مِنْ خَلْقِكَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِي الْعَظِيم، سُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

دعاؤه عليه السلام أيضاً في يوم عرفة

١/٧٣٠ ـ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَإِلٰهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ[١]، وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ، وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَلَا يَعْزُبُ[٢] عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ، أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الْمُتَوَحِّدُ، الْفَرْدُ الْمُتَفَرِّدُ، وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْمُتَكَرِّمُ، الْعَظِيمُ الْمُتَعَظِّمُ، الْكَبِيرُ الْمُتَكَبِّرُ، وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِ، الشَّدِيدُ الْمِحَالِ[٣]، وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، الْقَدِيمُ الْخَبِيرُ.

وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ، الدَّائِمُ الْأَدْوَمُ، وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ، وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ، وَالْعَالِي فِي دُنُوِّهِ، وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ، وَأَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، الَّذِي ابْتَدَأْتَ الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخٍ[٤]، وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ، وَابْتَدَعْتَ الْمُبْتَدَعَاتِ بِلَا احْتِذَاءٍ[٥]، أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً، وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيراً،

---

١ ـ الصحيفة السجادية الجامعة لأدعية الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام: ٣١٦.

(١) المألوه: المعبود من دونه تعالى.

(٢) لا يعزب: لا يغيب.

(٣) المحال: العقوبة والكيد.

(٤) سنخ: أصل.

(٥) بلا احتذاء: بلا اقتداء.

وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيراً.

أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعِنْكَ عَلَىٰ خَلْقِكَ شَرِيكٌ، وَلَمْ يُؤَازِرْكَ[٦] فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَاهِدٌ وَلَا نَظِيرٌ، أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْماً مَا أَرَدْتَ، وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلاً مَا قَضَيْتَ، وَحَكَمْتَ فَكَانَ نِصْفاً[٧] مَا حَكَمْتَ، أَنْتَ الَّذِي لاَ يَحْوِيكَ[٨] مَكَانٌ، وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ، وَلَمْ يُعِيكَ[٩] بُرْهَانٌ وَلَا بَيَانٌ، أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً، وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً، أَنْتَ الَّذِي قَصُرَتِ الْأَوْهَامُ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ، وَعَجَزَتِ الْأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ، وَلَمْ تُدْرِكِ الْأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً، وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوْجُوداً، وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ مَوْلُوداً، أَنْتَ الَّذِي لَا ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ، وَلَا عِدْلَ[١٠] لَكَ فَيُكَاثِرَكَ، وَلَا نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ، أَنْتَ الَّذِي ابْتَدَأَ وَاخْتَرَعَ وَاسْتَحْدَثَ وَابْتَدَعَ، وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ.

سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَّ شَأْنَكَ، وَأَسْنَىٰ[١١] فِي الْأَمَاكِنِ مَكَانَكَ، وَأَصْدَعَ[١٢] بِالْحَقِّ فُرْقَانَكَ، سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ، وَرَءُوفٍ مَا أَرْأَفَكَ، وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ، سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكٍ مَا أَمْنَعَكَ، وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ، وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ، ذُو الْبَهَاءِ وَالْمَجْدِ، وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْحَمْدِ، سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالْخَيْرَاتِ يَدَكَ[١٣]، وَعُرِفَتِ الْهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ، فَمَنِ الْتَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْيَا وَجَدَكَ، سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَىٰ فِي عِلْمِكَ، وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ، وَانْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ، سُبْحَانَكَ لَا تُحَسُّ وَلَا تُجَسُّ[١٤] وَلَا تُمَسُّ، وَلَا تُكَادُ وَلَا

---

(٦) يؤازرك: يعاونك.
(٧) نصفاً: عدلاً.
(٨) يحويك: يضمّك ويجمعك.
(٩) يعيك: يعجزك.
(١٠) عِدل: مثل ونظير.
(١١) أسنى: أعلا وأرفع.
(١٢) أصدع: أظهر.
(١٣) كناية عن جوده تعالى.
(١٤) لا تجس: لا تفحص أخبارك.

تُمَاطُ[١٥] وَلَا تُنَازَعُ، وَلَا تُجَارَىٰ[١٦] وَلَا تُمَارَىٰ[١٧] وَلَا تُخَادَعُ وَلَا تُمَاكَرُ، سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدَدٌ[١٨]، وَأَمْرُكَ رَشَدٌ، وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ، سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ، وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ، وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ، سُبْحَانَكَ لَا رَادَّ لِمَشِيَّتِكَ، وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ، سُبْحَانَكَ قَاهِرِ الْأَرْبَابِ، بَاهِرِ الْآيَاتِ، فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ، بَارِئِ النَّسَمَاتِ[١٩].

لَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَدُومُ بِدَوَامِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً خَالِداً بِنِعْمَتِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يُوَازِي صُنْعَكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ عَلَىٰ رِضَاكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْداً مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ، وَشُكْراً يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ، حَمْداً لَا يَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَلَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَّا إِلَيْكَ، حَمْداً يُسْتَدَامُ بِهِ الْأَوَّلُ، وَيُسْتَدْعَىٰ بِهِ دَوَامُ الْآخِرِ، حَمْداً يَتَضَاعَفُ عَلَىٰ كُرُورِ الْأَزْمِنَةِ، وَيَتَزَايَدُ أَضْعَافاً مُتَرَادِفَةً، حَمْداً يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَاءِهِ الْحَفَظَةُ، وَيَزِيدُ عَلَىٰ مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الْكَتَبَةُ، حَمْداً يُوَازِنُ عَرْشَكَ الْمَجِيدَ، وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ.

حَمْداً يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ، وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ، حَمْداً ظَاهِرُهُ وِفْقٌ لِبَاطِنِهِ، وَبَاطِنُهُ وِفْقٌ لِصِدْقِ النِّيَّةِ فِيهِ، حَمْداً لَمْ يَحْمَدْكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ، وَلَا يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ، حَمْداً يُعَانُ مَنِ اجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ، وَيُؤَيَّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعاً فِي تَوْفِيَتِهِ، حَمْداً يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الْحَمْدِ، وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدُ، حَمْداً لَا حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَىٰ قَوْلِكَ مِنْهُ، وَلَا أَحْمَدَ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ، حَمْداً يُوجِبُ بِكَرَمِكَ الْمَزِيدَ بِوُفُورِهِ، وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلاً مِنْكَ، حَمْداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلَالِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْمُنْتَجَبِ الْمُصْطَفَىٰ الْمُكَرَّمِ الْمُقَرَّبِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ، وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ، وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحَمَاتِكَ.

---

(١٥) لا تماط: لا تدفع ولا تبعد.

(١٦) لا تجارى: لا تطاول ولا تغالب.

(١٧) لا تمارى: لا تجادل.

(١٨) جدد: سهل ومستوي.

(١٩) بارئ النسمات: خالق النفوس.

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً زَاكِيَةً [٢٠] لَا تَكُونُ صَلَاةٌ أَزْكَىٰ مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً نَامِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاة أَنْمَىٰ مِنْهَا، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً رَاضِيَةً لَا تَكُونُ صَلَاةٌ فَوْقَهَا.

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَىٰ رِضَاهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَىٰ رِضَاكَ لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا تَرْضَىٰ لَهُ إِلَّا بِهَا، وَلَا تَرَىٰ غَيْرَهُ لَهَا أَهْلاً.

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ، وَيَتَّصِلُ اِتِّصَالُهَا بِبَقَائِكَ، وَلَا يَنْفَدُ كَمَا لَا تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ، وَتَشْتَمِلُ عَلَىٰ صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جِنِّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ، وَتَجْتَمِعُ عَلَىٰ صَلَاةِ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَاةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلَاةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنِفَةٍ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ آلِهِ صَلَاةً مَرْضِيَّةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ، وَتَنْشِئُ مَعَ ذٰلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتِ عِنْدَهَا، وَتَزِيدُهَا عَلَىٰ كُرُورِ الْأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفَ لَا يَعُدُّهَا غَيْرُكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِأَمْرِكَ، وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ، وَحَفَظَةَ دِينِكَ، وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ، وَحُجَجَكَ عَلَىٰ عِبَادِكَ، وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَالدَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ، وَجَعَلْتَهُمُ الْوَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكَ إِلَىٰ جَنَّتِكَ، رَبِّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً تُجْزِلُ [٢١] لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحَلِكَ وَكَرَامَتِكَ، وَتُكْمِلُ لَهُمُ الْأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ [٢٢]، وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الْحَظَّ مِنْ عَوَائِدِكَ وَفَوَائِدِكَ.

رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً لَا أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا، وَلَا غَايَةَ لِأَمَدِهَا، وَلَا نِهَايَةَ لِآخِرِهَا، رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ، وَمِلْأَ سَمَاوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ، وَعَدَدَ أَرَضِيكَ وَمَا

---

(٢٠) زاكية: تامّة مباركة.

(٢١) تجزل: تكثر.

(٢٢) نوافلك: هباتك وغنائمك.

تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ، صَلَاةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَىٰ، وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضىً، وَمُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهِنَّ أَبَداً.

أَللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ، وَمَنَاراً فِي بِلَادِكَ، بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ، وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ، وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ، وَحَذَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ، وَأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ وَالْإِنْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ، وَأَلَّا يَتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمٌ، وَلَا يَتَأَخَّرَ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ، فَهُوَ عِصْمَةُ اللَّائِذِينَ، وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ، وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ، وَبَهَاءُ الْعَالَمِينَ.

أَللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِ، وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ، وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً، وَأَعِنْهُ بِرُكْنِكَ الْأَعَزِّ، وَاشْدُدْ أَزْرَهُ، وَقَوِّ عَضُدَهُ، وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ، وَاحْمِهِ بِحِفْظِكَ، وَانْصُرْهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الْأَغْلَبِ، وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَحْيِ بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ، وَاجْلُ[٢٣] بِهِ صَدَأَ الْجَوْرِ عَنْ طَرِيقَتِكَ، وَأَبِنْ بِهِ الضَّرَّاءَ مِنْ سَبِيلِكَ، وَأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ[٢٤] عَنْ صِرَاطِكَ، وَامْحَقْ[٢٥] بِهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عِوَجاً، وَأَلِنْ جَانِبَهُ لِأَوْلِيَائِكَ، وَابْسُطْ يَدَهُ عَلَىٰ أَعْدَائِكَ، وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ، وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ، وَإِلَىٰ نُصْرَتِهِ وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ[٢٦]، وَإِلَيْكَ وَإِلَىٰ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَىٰ أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمَقَامِهِمْ، الْمُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمْ، الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمْ، الْمُسْتَمْسِكِينَ بِعُرْوَتِهِمْ، الْمُتَمَسِّكِينَ بِوِلَايَتِهِمْ، الْمُؤْتَمِّينَ بِإِمَامَتِهِمْ، الْمُسَلِّمِينَ لِأَمْرِهِمْ، الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمْ، الْمُنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمْ، الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمْ، الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ

---

(٢٣) إجْلُ: إكشف.

(٢٤) الناكبين: العادلين عن القصد.

(٢٥) إمحق: إمح وأهلك.

(٢٦) مكنفين: معينين ومحيطين.

الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ، وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ، وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَىٰ أَمْرَهُمْ، وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُونَهُمْ[٢٧]، وَتُبْ عَلَيْهِمْ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ، وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ، وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ[٢٨]، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَللَّهُمَّ هٰذَا يَوْمُ عَرَفَةَ، يَوْمٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ، نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ، وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ، وَأَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ، وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَىٰ عِبَادِكَ.

أَللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ، وَبَعْدَ خَلْقِكَ إِيَّاهُ، فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ، وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ، وَعَصَمْتَهُ بِحَبْلِكَ ، وَأَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ، وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ، ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِرْ، وَزَجَرْتَهُ[٢٩] فَلَمْ يَنْزَجِرْ، وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَخَالَفَ أَمْرَكَ إِلَىٰ نَهْيِكَ، لَا مُعَانَدَةً لَكَ وَلَا اسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ، بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَىٰ مَا زَيَّلْتَهُ[٣٠] وَإِلَىٰ مَا حَذَّرْتَهُ، وَأَعَانَهُ عَلَىٰ ذٰلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ، فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ، رَاجِياً لِعَفْوِكَ، وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ، وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ عَلَيْهِ أَلَّا يَفْعَلَ، وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلاً، خَاضِعاً خَاشِعاً، خَائِفاً مُعْتَرِفاً بِعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ، وَجَلِيلٍ مِنَ الْخَطَايَا اجْتَرَمْتُهُ، مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ، لَائِذاً بِرَحْمَتِكَ، مُوقِناً أَنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ، فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَىٰ مَنِ اقْتَرَفَ مِنْ تَغَمُّدِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَىٰ مَنْ أَلْقَىٰ بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِمَا يَتَعَاظَمُكَ لَا أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَىٰ مَنْ أَمَلَّكَ مِنْ غُفْرَانِكَ، وَاجْعَلْ لِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حَظّاً مِنْ رِضْوَانِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي صِفْراً[٣١] مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ الْمُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادَتِكَ.

وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أُقَدِّمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ، وَنَفْيَ الْأَضْدَادِ

---

(٢٧) الشأن : الأمر والحال .

(٢٨) دار السلام : من أسماء الجنّة .

(٢٩) زجرته : منعته .

(٣٠) زيّلته : صرفته ونحّيته .

(٣١) صفراً : خالياً .

وَالْأَنْدَادِ وَالْأَشْبَاهِ عَنْكَ، وَأَتَيْتُكَ مِنَ الْأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُؤْتَىٰ مِنْهَا، وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لَا يَقْرَبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلَّا بِالتَّقَرُّبِ بِهِ، ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذٰلِكَ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ، وَالتَّذَلُّلِ وَالْإِسْتِكَانَةِ [٣٢] لَكَ، وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ، وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ، وَشَفَعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّ مَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ.

وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الْحَقِيرِ الذَّلِيلِ، الْبَائِسِ الْفَقِيرِ، الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ، وَمَعَ ذٰلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعاً وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً، لَا مُسْتَطِيلاً بِتَكَبُّرِ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَلَا مُتَعَالِياً بِدَالَّةِ الْمُطِيعِينَ، وَلَا مُسْتَطِيلاً [٣٣] بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ، وَأَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الْأَقَلِّينَ، وَأَذَلُّ الْأَذَلِّينَ، وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا، فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ الْمُسِيئِينَ، وَلَا يَنْدَهُ [٣٣] الْمُتْرَفِينَ، وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ الْعَاثِرِينَ، وَيَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الْخَاطِئِينَ [٣٤].

أَنَا الْمُسِيءُ الْمُعْتَرِفُ الْخَاطِئُ الْعَاثِرُ، أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً، أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً، أَنَا الَّذِي اسْتَخْفَىٰ مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ، أَنَا الَّذِي أَهَابَ [٣٥] عِبَادَكَ وَأَمِنَكَ، أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ [٣٦]، أَنَا الْجَانِي عَلَىٰ نَفْسِهِ، أَنَا الْمُرْتَهَنُ بِبَلِيَّتِهِ، أَنَا الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ، أَنَا الطَّوِيلُ الْعِنَاءِ.

بِحَقِّ مَنِ انْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ، وَبِمَنِ اصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ، بِحَقِّ مَنِ اخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، وَمَنِ اجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ، بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ، وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ، بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالَاتَهُ بِمُوَالَاتِكَ، وَمَنْ نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ، تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هٰذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَأَرَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلاً، وَعَاذَ بِاسْتِغْفَارِكَ تَائِباً، وَتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّىٰ بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ، وَالزُّلْفَىٰ لَدَيْكَ، وَالْمَكَانَةَ مِنْكَ، وَتَوَحَّدْنِي [٣٧] بِمَا تَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَىٰ بِعَهْدِكَ،

---

(٣٢) إستكان: خضع وذلّ.
(٣٣) مستطيلاً: مترفّعاً.
(٣٤) بإنظار: بإمهال.
(٣٥) هاب: خاف.
(٣٦) بأسك: عذابك.
(٣٧) توحّدني: خصّني.

وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ، وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ، وَتَعَدِّي طَوْرِي[٣٨] فِي حُدُودِكَ، وَمُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ، وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلَائِكَ[٣٩] لِي اسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ، وَلَمْ يَشْرَكْكَ فِي حَوْلِ نِعْمَتِهِ، وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الْغَافِلِينَ، وَسِنَةِ الْمُسْرِفِينَ، وَنَعْسَةِ الْمَخْذُولِينَ، وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَىٰ مَا اسْتَعْمَلْتَ بِهِ الْقَانِتِينَ، وَاسْتَبْعَدْتَ بِهِ الْمُتَعَبِّدِينَ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ الْمُتَهَاوِنِينَ، وَأَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ، وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ، وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ، وَسَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الْخَيْرَاتِ إِلَيْكَ، وَالْمُسَابِقَةَ إِلَيْهَا، مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ، وَالْمُشَاحَّةَ[٤٠] فِيهَا عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ، وَلَا تَمْحَقْنِي فِيمَنْ تَمْحَقُ مِنَ الْمُسْتَخِفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ، وَلَا تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ الْمُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ، وَلَا تَتَبِّرْنِي[٤١] فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ الْمُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ.

وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الْفِتْنَةِ، وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ الْبَلْوَىٰ، وَأَجِرْنِي مِنْ أَخْذِ الْإِمْلَاءِ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوٍّ يُضِلُّنِي، وَهَوًى يُوبِقُنِي[٤٢]، وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي[٤٣]، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لَا تَرْضَىٰ عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ، وَلَا تُؤْيِسْنِي مِنَ الْأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ الْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا تَمْتَحِنِّي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظَنِي[٤٤] مِمَّا تُحَمِّلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ، وَلَا تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، وَلَا حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ، وَلَا إِنَابَةَ لَهُ، وَلَا تَرْمِ بِي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رَعَايَتِكَ، وَمَنِ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ، بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقْطَةِ الْمُتَرَدِّينَ، وَوَهْلَةِ الْمُتَعَسِّفِينَ[٤٥]، وَزَلَّةِ الْمَغْرُورِينَ، وَوَرْطَةِ الْهَالِكِينَ، وَعَافِنِي مِمَّا ابْتَلَيْتَ بِهِ

---

(٣٨) تعدّى طوره: تجاوز حدّه.

(٣٩) بإملائك: بإمهالك.

(٤٠) المشاحّة: المنافسة.

(٤١) تتبّرني: تدمّرني.

(٤٢) يوبقني: يهلكني.

(٤٣) ترهقني: تغشاني.

(٤٤) تبهظني: تثقلني.

(٤٥) المتعسّفين: السالكين على غير هداية.

طَبَقَاتِ عَبِيدِكَ وَإِمَائِكَ، وَبَلِّغْنِي مَبَالِغَ مَنْ عَنِيتَ بِهِ، وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيتَ عَنْهُ، فَأَعِشْهُ حَمِيداً، وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً، وَطَوِّقْنِي طَوْقَ الْإِقْلَاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الْحَسَنَاتِ، وَيَذْهَبُ بِالْبَرَكَاتِ، وَأَشْعِرْ قَلْبِيَ الْإِزْدِجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ، وَفَوَاضِحِ الْحَوْبَاتِ[٤٦]، وَلَا تَشْغَلْنِي بِمَا لَا أُدْرِكُهُ إِلَّا بِكَ عَمَّا لَا يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ، وَأَنْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْيَا دَنِيَّةٍ تَنْهَىٰ عَمَّا عِنْدَكَ، وَتَصُدُّ عَنِ ابْتِغَاءِ الْوَسِيلَةِ إِلَيْكَ، وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ، وَزَيِّنْ لِيَ التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِينِي مِنْ خَشْيَتِكَ، وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ، وَتَفُكُّنِي مِنْ أَسْرِ الْعَظَائِمِ، وَهَبْ لِيَ التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ الْعِصْيَانِ، وَأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الْخَطَايَا، وَسَرْبِلْنِي بِسِرْبَالِ[٤٧] عَافِيَتِكَ، وَرِدَائِي رِدَاءَ مُعَافَاتِكَ، وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نَعْمَائِكَ، وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ وَطَوْلَكَ، وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ[٤٨]، وَأَعِنِّي عَلَىٰ صَالِحِ النِّيَّةِ، وَمَرْضِيِ الْقَوْلِ، وَمُسْتَحْسَنِ الْعَمَلِ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَىٰ حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلِقَائِكَ، وَلَا تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيْ أَوْلِيَائِكَ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ، بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلَاتِ الْجَاهِلِينَ لِآلَائِكَ، وَأَوْزِعْنِي أَنْ أُثْنِيَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ[٤٩]، وَأَعْتَرِفَ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ، وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ، وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الْحَامِدِينَ، وَلَا تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ، وَلَا تُهْلِكْنِي بِمَا أَسْدَيْتُهُ إِلَيْكَ، وَلَا تَجْبَهْنِي[٥٠] بِمَا جَبَهْتَ بِهِ الْمُعَانِدِينَ لَكَ، فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ، أَعْلَمُ أَنَّ الْحُجَّةَ لَكَ، وَأَنَّكَ أَوْلَىٰ بِالْفَضْلِ، وَأَعْوَدُ بِالْإِحْسَانِ، وَأَهْلُ التَّقْوَىٰ وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنَّكَ بِأَنْ تَعْفُوَ أَوْلَىٰ مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ، وَأَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَىٰ أَنْ تَشْهَرَ.

---

(٤٦) الحوبات: الآثام والخطيئات.

(٤٧) سربال: قميص.

(٤٨) تسديدك: تقويمك.

(٤٩) أوليتنيه: أعطيتنيه.

(٥٠) لا تجبهني: لا تردّني.

فَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ، وَتَبْلُغُ مَا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لَا آتِي مَا تَكْرَهُ، وَلَا أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ، وَأَمِتْنِي مِيتَةً مَنْ يَسْعَىٰ نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ، وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ، وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ، وَضَعْنِي [٥١] إِذَا خَلَوْتُ بِكَ، وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ، وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غِنِيٌّ عَنِّي، وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً، وَأَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَمِنْ حُلُولِ الْبَلَاءِ، وَمِنَ الذُّلِّ وَالْعَنَاءِ، تَغَمَّدْنِي فِيمَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ الْقَادِرُ عَلَىٰ الْبَطْشِ لَوْلَا حِلْمُهُ، وَالْآخِذُ عَلَى الْجَرِيرَةِ [٥٢] لَوْلَا أَنَاتُهُ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِوَاذاً بِكَ، وَإِذْ لَمْ تُقِمْنِي مَقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلَا تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ، وَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنَنِكَ بِأَوَاخِرِهَا، وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا، وَلَا تَمْدُدْ لِي [٥٣] مَدّاً يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي، وَلَا تَفْرَعْنِي قَارِعَةً [٥٤] يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي، وَلَا تَسْمُنِي [٥٥] خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي، وَلَا نَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي، وَلَا تَرُعْنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ [٥٦] بِهَا، وَلَا خِيفَةً أُوجِسُ [٥٧] دُونَهَا.

اِجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ، وَحَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ، وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلَاوَةِ آيَاتِكَ، وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاظِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ، وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ، وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ، وَانْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ، وَمُنَازَلَتِي [٥٨] إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ، وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ، وَلَا تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهاً [٥٩]، وَلَا فِي غَمْرَتِي سَاهِياً حَتَّىٰ حِينٍ، وَلَا تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنِ اتَّعَظَ، وَلَا نَكَالاً لِمَنِ اعْتَبَرَ، وَلَا فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ، وَلَا تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي، وَلَا تُغَيِّرْ لِي اِسْماً، وَلَا تُبَدِّلْ لِي جِسْماً، وَلَا تَتَّخِذْنِي هُزُواً لِخَلْقِكَ، وَلَا

---

(٥١) ضعني: إجعلني متواضعاً.
(٥٢) الجريرة: الجناية والذنب.
(٥٣) لا تمدد لي: لا تمهلني.
(٥٤) القارعة: الداهية.
(٥٥) لا تسمني: لا تلزمني.
(٥٦) أبلس: آيس.
(٥٧) أوجس: أحسّ.
(٥٨) منازلتي إيّاك: مراجعتي إيّاك وسؤالي مرّة بعد مرّة.
(٥٩) عامهاً: متردّداً ومتحيّراً.

سُخْرِيّاً [٦٠] لَكَ وَلَا تَبعاً إِلَّا لِمَرْضَاتِكَ، وَلَا مُمْتَهَناً إِلَّا بِالْإِنْتِقَامِ لَكَ، وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَرَوْحِكَ وَرَيْحَانِكَ [٦١] وَجَنَّةِ نَعِيمِكَ، وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ، وَالْاِجْتِهَادِ فِيما يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ، وَأَتْحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ، وَاجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً، وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ، وَأَخِفْنِي مَقَامَكَ.

وَشَوِّقْنِي لِقَاءَكَ، وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً، لَا تُبْقِ مَعَهَا ذَنْباً صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً، وَلَا تَذَرْ [٦٢] مَعَهَا عَلَانِيَةً وَلَا سَرِيرَةً، وَأَنْزِعِ الْغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ، وَأَعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الْخَاشِعِينَ، وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ، وَحَلِّنِي حِلْيَةَ الْمُتَّقِينَ، وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْغَابِرِينَ، وَذِكْراً نَامِياً فِي الْآخِرِينَ، وَوَافِ بِي عَرْصَةَ الْأَوَّلِينَ، وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَظَاهِرْ كَرَامَاتِهَا لَدَيَّ، اِمْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ، وَسُقْ كَرَائِمَ [٦٣] مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ، وَجَاوِزْ بِيَ الْأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الْجِنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لِأَصْفِيَائِكَ، وَجَلِّلْنِي شَرَائِفَ نِحَلِكَ [٦٤] فِي الْمَقَامَاتِ الْمُعَدَّةِ لِأَحِبَّائِكَ، وَاجْعَلْ لِي عِنْدَكَ مَقِيلاً آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِناً، وَمَثَابَةً أَتَبَوَّأُهَا وَأَقَرَّ عَيْناً، وَلَا تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الْجَرَائِرِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ.

وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَاجْعَلْ لِي فِي الْحَقِّ طَرِيقاً مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ، وَاجْزِلْ لِي قِسَمَ الْمَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ، وَوَفِّرْهُ عَلَيَّ حُظُوظَ الْإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ، وَاجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ، وَهَمِّي مُسْتَفْرَغاً لِمَا هُوَ لَكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ، وَأَشْرِبْ [٦٥] قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ الْعُقُولِ طَاعَتَكَ، وَاجْمَعْ لِيَ الْغِنَى وَالْعَفَافَ وَالدَّعَةَ [٦٦] وَالْمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ وَالْعَافِيَةَ، وَلَا تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَلَا خَلَوَاتِي بِمَا

---

(٦٠) ولا سخرياً لك: ولا تنزل بي الهوان.

(٦١) روحك وريحانك: رحمتك ورزقك الطيّب.

(٦٢) لا تذر: لا تترك.

(٦٣) كرائم: نفائس.

(٦٤) نحلك: عطاياك.

(٦٥) أشرب: أمزج.

(٦٦) الدعة: الراحة وخفض العيش.

يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ، وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَىٰ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ، وَذُبَّنِي[٦٧] عَنِ الْتِمَاسِ مَا عِنْدَ الْفَاسِقِينَ.

وَلَا تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً[٦٨]، وَلَا لَهُمْ عَلَىٰ مَحْوِ كِتَابِكَ يَداً وَنَصِيراً، وَحُطْنِي[٦٩] مِنْ حَيْثُ لَا أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي بِهَا، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الْوَاسِعِ، إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ، وَأَتْمِمْ لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ الْمُنْعِمِينَ، وَاجْعَلْ بَاقِيَ عُمْرِي فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الْآبِدِينَ».

ما أكثر الضَّجيج وأقلّ الحجيج

١/٧٣١ ـ قال عليّ بن الحسين عليه السلام وهو واقف بعرفات للزهري: كم تُقدِّر ها هنا من الناس؟ قال: أُقدِّر أربعة آلاف وخمسمائة ألف كلّهم حجّاج قصدوا الله بآمالهم ويدعونه بضجيج أصواتهم فقال له: يا زهري ما أكثر الضجيج وأقلّ الحجيج. (الخبر)

في أنه عليه السلام كان يمشي لرمي الجمار

١/٧٣٢ ـ أخبرنا الفضل بن دُكين قال: أخبرنا حفص، عن جعفر، عن أبيه: أنّ عليّ بن حسين كان يمشي إلى الجمار، وكان له منزل بمنى وكان أهل الشام

---

(٦٧) ذبّني: امنعني، ادفعني.

(٦٨) ظهيراً: منيعاً.

(٦٩) حطني: احفظني.

١ ـ تفسير الإمام العسكري (عليه السلام): ٦٠٦ صدر ٣٥٩، البحار ٩٩: ٢٥٨ قطعة من ٣٦، مستدرك الوسائل ١٠: ٣٩ صدر ١١٤٠٥.

١ ـ الطبقات الكبرى لابن سعد ٥: ١٦٩، المصنّف في الأحاديث والآثار ٣: ١٣٢٣٦/٢٣٢ روى شطراً منه بتفاوت.

يؤذونه، فتحوّل إلى قرن الثعالب[1] أو قريب من قرن الثعالب، وكان يركب فإذا أتى منزله مشى إلى الجمار.

في أنّه عليه السلام تصدّق بلحوم الأضاحي

١/٧٣٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن محمد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكناني قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام عن لحوم الأضاحي، فقال: كان عليّ بن الحسين وأبو جعفر عليهما السلام يتصدّقان بثلث على جيرانهم وثلث على السّؤال، وثلث يمسكونه لأهل البيت.

٢/٧٣٤ ـ محمد بن الحسن، عن صفوان، عن هارون بن خارجة، عن أبي عبد الله عليه السلام:

أنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام كان يطعم من ذبيحته الحروريّة قلت: وهو يعلم أنّهم حروريّة؟ قال: نعم.

كيفية الذبح عن الصبيان

١/٧٣٥ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار،

---

(١) قرن الثعالب: موضع وهو ميقات أهل نجد ومنه أويس القرني ويسمّى أيضاً قرن المنازل وقرن الثعالب. (مجمع البحرين)

١ ـ الكافي ٤: ٣/٤٩٩، الفقيه ٢: ١٤٥٧/٢٩٤، المقنع: ٨٨، علل الشرائع ٣/٤٣٨ بتفاوت يسير، الوسائل ١٤: ١٨٨٧٧/١٦٣، البحار ٩٩: ١٦/٢٩٦ بتفاوت يسير، دعائم الإسلام ٢: ٦٧٣/١٨٦، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٦١٤/١١٣.

٢ ـ التهذيب ٥: ١٧٢١/٤٨٤، المقنع: ٨٨، الوسائل ١٤: ١٨٨٧٢/١٦٢.

١ ـ الكافي ٤: ٤/٣٠٤ و ٥/٤٧٩ روى شطراً منه بتفاوت يسير، الفقيه ٢: ١٢٩٤/٢٦٦، فقه الرضا عليه السلام: ٧٣ (ط الحجر)، الوسائل ١١: ١٤٨٢٠/٢٨٧ وفي ١٤: ١٨٨٤٧/١٥١ كما في ح ٥ من الكافي، البحار ٩٩: ٤/٣٥٢، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٥٩٣/١٠٧، جامع الأحاديث ١٠: ١١٩٩/٤٠٠.

عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

انظروا من كان معكم من الصّبيان فقدّموه إلى الجُحفة[1] أو إلى بطن مرّ[2] ويصنع بهم ما يصنع بالمحرم ويطاف بهم ويرمى عنهم ومن لا يجد منهم هدياً فَلْيصُمْ عنه وليّه، وكان عليّ بن الحسين عليه السلام يضع السكّين في يد الصبي ثمّ يقبض على يديه الرّجل فيذبح .

حرمة قطع العشب من الحرم

١/٧٣٦ ـ موسى بن القاسم عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

إنّ عليّ بن الحسين عليه السلام كان يتّقي الطاقة من العشب[1] يُنتفها من الحرم ، قال : ورأيته قد نُتِف طاقة وهو يطلب أن يعيدها مكانها .

في أنّه عليه السلام دفن شعره في فسطاطه بمنى

١/٧٣٧ ـ موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

كان عليّ بن الحسين عليه السلام يدفن شعره في فسطاطه بمنى ويقول : كانوا يستحبّون

---

(١) الجحفة بضمّ الجيم : مكان بين مكّة ومدينة محاذية لذي الحليفة من الجانب الشّامي قريب من رابغ بين بَدْر وخليص ، سمّيت بذلك لأنّ السّيل إجتحف بإهلها أي ذهب بهم وكان إسمها قبل ذلك مَهْيَعَة ويسمّى ذلك السيل الجُحاف . (مجمع البحرين)

(٢) مرّ، وزان فلس : موضع بقرب مكّة من جهة الشّام نحو مرحلة ويقال له : مرّ الظهران . (مجمع البحرين)

١ ـ التهذيب ٥ : ١٣٢٣/٣٧٩، الوسائل ١٢ : ١٧٠٦٥/٥٥٣.

(١) العُشب بالضمّ فالسكون : الكلأ الرطب في أوّل الربيع ولا يقال له : حشيش حتّى يهيج . (مجمع البحرين)

١ ـ التهذيب ٥ : ٨١٥/٢٤٢، الاستبصار ٢ : ١٠١٤/٢٨٦، فقه الرضا عليه السلام : ٧٣ (ط: الحجر)، الوسائل ١٤ : ١٩٠٣٣/٢٢٠، البحار ٩٩ : ١٢/٣٥٤ و ١٣، مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٦٨٤/١٣٤.

ذلك قال: فكان أبو عبد الله عليه السلام يكره أن يُخرج الشعر من منى ويقول: من أخرجه فعليه أن يردّه.

٢/٧٣٨ ـ روى أنّه كان عليّ بن الحسين عليه السلام يدفن شعره في فسطاطه، ويستحبّ أن يقول: «اَللّٰهُمَّ أَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

موعظته عليه السلام للحسن البصري بمنى

١/٧٣٩ ـ روى أنّ زين العابدين عليه السلام مرّ بالحسن البصري وهو يعظ الناس بمنى، فوقف عليه ثمّ قال: أمسك أسألك عن الحال الّتي أنت عليها مقيم أترضاها لنفسك فيما بينك وبين الله للموت إذا نزل بك غداً؟ قال: لا، قال: أفتحدّث نفسك بالتحوّل والإنتقال عن الحال الّتي لا ترضاها لنفسك إلى الحال الّتي ترضاها؟ قال: فأطرق مليّاً ثمّ قال: انّي أقول ذلك بلا حقيقة، قال: أفترجو نبياً بعد محمد صلى الله عليه وآله يكون لك معه سابقة؟ قال: لا، قال: أفترجو داراً غير الدّار الّتي أنت فيها تردّ إليها فتعمل فيها؟ قال: لا.

قال: أفرأيت أحداً به مُسكة عقل رضي لنفسه من نفسه بهذا؛ انّك على حال لا ترضاها ولا تحدّث نفسك بالانتقال إلى حال ترضاها على حقيقةٍ ولا ترجو نبياً بعد محمد صلى الله عليه وآله ولا داراً غير الدّار الّتي أنت فيها فتردّ إليها فتعمل فيها، وأنت تعظ الناس؟ قال: فلمّا ولّى عليه السلام قال الحسن البصري: من هذا؟ قالوا: عليّ بن الحسين، قال: أهل بيت علم، فما رؤي الحسن البصري بعد ذلك بعظ النّاس.

---

٢ ـ فقه الرضا عليه السلام: ٧٣ (ط: الحجر)، البحار ٩٩: ١٢/٣٥٤، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٦٨٤/١٣٤.

١ ـ الاحتجاج ٢: ٤٣، البحار ٤٦: ٢/١١٦، العوالم ١٨: ١/٢٠٤.

في جواز تأخير طواف النساء على الموقفين للمفرد

١/٧٤٠ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسن بن عليّ ، عن ابن بكير ، عن زرارة قال :

سألت أبا جعفر عليه السلام عن مفرد الحجّ ، يقدّم طوافه أو يؤخره ؟ قال : يقدّمه[1] ، فقال رجل إلى جنبه : لكن شيخي لم يفعل ذلك ، كان إذا قدم أقام بفخ حتّى إذا رجع الناس إلى منى راح معهم ، فقلت له : من شيخك ؟ فقال : عليّ بن الحسين عليه السلام ، فسألت عن الرجل ، فاذا هو أخو عليّ بن الحسين عليه السلام لأُمّه .

في دخوله عليه السلام الكعبة وصلاته فيها

١/٧٤١ ـ حدّثنا أبو بكر قال : حدّثنا يحيى بن سعيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه قال :

سئل أبي عن الصّلاة في الكعبة قال : صلّيت مع أبي حسين بن علي في الكعبة .

كلامه عليه السلام للشبلي عند رجوعه إلى المدينة

١/٧٤٢ ـ العالم الجليل الأوّاه السيد عبد الله سبط المحدث الجزائري في شرح النخبة قال : وجدت في عدّة مواضع أوثقها ، بخطّ بعض المشايخ الذين عاصرناهم مرسلاً :

أنّه لمّا رجع مولانا زين العابدين عليه السلام من الحجّ استقبله الشبلي ، فقال عليه السلام له :

---

١ ـ الكافي ٤ : ٤٥٩/٣ ، التهذيب ٥ : ١٣٦/٤٥ و ١٦٨٨/٤٧٧ ، الوسائل ١١ : ١٤٨١٠/٢٨٣ .

(١) أي الأفضل أن يقدّم طوافه على الموقفين .

١ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار ٣ : ١٥٠١٩/٣٦٩ .

١ ـ مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٧٧٠/١٦٦ عن شرح النخبة .

حججت يا شبلي ؟ قال : نعم يا بن رسول الله، فقال عليه السلام : أنزلت الميقات وتجرّدت عن مخيط الثياب واغتسلت ؟ قال : نعم .

قال : فحين نزلت الميقات نويت أنك خلعت ثوب المعصية ، ولبست ثوب الطاعة ؟ قال : لا .

قال : فحين تجرّد عن مخيط ثيابك ، نويت أنّك تجردت من الرياء والنفاق والدخول في الشبهات ؟ قال : لا .

قال : فحين اغتسلت نويت أنّك اغتسلت من الخطايا والذنوب ؟ قال : لا .

قال : فما نزلت الميقات ، ولا تجرّدت عن مخيط الثياب ، ولا اغتسلت .

ثمّ قال : تنظّفت ، وأحرمت ، وعقدت بالحج ؟ قال : نعم .

قال : فحين تنظفت وأحرمت وعقدت الحج ، نويت أنّك تنظفت بنورة التوبة الخالصة لله تعالى ؟ قال : لا .

قال : فحين أحرمت نويت أنّك حرّمت على نفسك كلّ مُحرَّم حرَّمه الله عزَّ وجلَّ ؟ قال : لا .

قال : فحين عقدت الحجّ نويت أنّك قد حللت كلّ عقد لغير الله ؟ قال : لا ، قال له عليه السلام : مما تنظفت ، ولا أحرمت ، ولا عقدت الحجّ .

قال له : أدخلت الميقات وصلّيت ركعتي الإحرام ولبّيت ؟ قال : نعم .

قال : فحين دخلت الميقات ، نويت أنّك بنيّة الزيارة ؟ قال : لا .

قال : فحين صلّيت الركعتين ، نويت أنّك تقرّبت إلى الله بخير الأعمال من الصلاة ، وأكبر حسنات العباد ؟ قال : لا .

قال : فحين لبّيت ، نويت أنك نطقت لله سبحانه بكلّ طاعة ، وصمت عن كلّ معصية ؟ قال : لا ، قال له عليه السلام : ما دخلت الميقات ، ولا صلّيت ، ولا لبّيت .

ثمّ قال له : أدخلت الحرم ورأيت الكعبة وصلّيت ؟ قال : نعم .

قال : فحين دخلت الحرم ، نويت أنّك حرّمت على نفسك كلّ غيبة تستغيبها المسلمين من أهل ملّة الإسلام ؟ قال : لا .

قال : فحين وصلت مكّة ، نويت بقلبك أنّك قصدت الله ؟ قال : لا .

قال عليه السلام : فما دخلت الحرم ، ولا رأيت الكعبة ، ولا صلّيت .

ثمّ قال : طفت بالبيت ، ومسست الأركان ، وسعيت ؟ قال : نعم .

قال عليه السلام : فحين سعيت نويت أنّك هربت إلى الله ، وعرف منك ذلك علّام الغيوب ؟ قال : لا .

قال : فما طفت بالبيت ، ولا مسست الأركان ، ولا سعيت .

ثمّ قال له : صافحت الحجر ، ووقفت بمقام إبراهيم عليه السلام ، وصلّيت به ركعتين ؟ قال : نعم ، فصاح عليه السلام صيحة كاد يفارق الدنيا ثم قال : آه آه ـ ثمّ قال عليه السلام ـ من صافح الحجر الأسود ، فقد صافح الله تعالى ، فانظر يا مسكين لا تضيّع أجر ما عظم حرمته ، وتنقض المصافحة بالمخالفة ، وقبض الحرام نظير أهل الآثام .

ثمّ قال عليه السلام : نويت حين وقفت عند مقام إبراهيم عليه السلام ، أنّك وقفت على كلّ طاعة ، وتخلّفت عن كلّ معصية ؟ قال : لا .

قال : فحين صلّيت فيه ركعتين ، نويت أنّك صلّيت بصلاة إبراهيم عليه السلام ، وأرغمت بصلاتك أنف الشيطان ؟ قال : لا .

قال له : فما صافحت الحجر الأسود ، ولا وقفت عند المقام ولا صلّيت فيه ركعتين .

ثمّ قال عليه السلام له : أشرفت على بئر زمزم ، وشربت من مائها ؟ قال : نعم .

قال : نويت أنّك أشرفت على الطاعة ، وغضضت طرفك عن المعصية ؟ قال : لا .

قال عليه السلام : فما أشرفت عليها ، ولا شربت من مائها .

ثمّ قال له عليه السلام : أسعيت بين الصفا والمروة ، ومشيت وتردّدت بينهما ؟ قال : نعم .

قال له : نويت أنّك بين الرجاء و الخوف ؟ قال : لا .

قال : فما سعيت ، ولا مشيت ، ولا ترددت بين الصفا والمروة .

ثمّ قال : أخرجت إلى منى ؟ قال : نعم .

قال : نويت أنك آمنت الناس من لسانك وقلبك ويدك ؟ قال : لا .

قال : فما خرجت إلى منى .

ثمّ قال له : أوقفت الوقفة بعرفة ، وطلعت جبل الرحمة ، وعرفت وادي نمرة ، ودعوت الله سبحانه عند الميل والجمرات ؟ قال : نعم .

قال : هل عرفت بموقفك بعرفة معرفة الله سبحانه أمر المعارف والعلوم ، وعرفت قبض الله على صحيفتك واطلاعه على سريرتك وقلبك ؟ قال : لا .

قال : نويت بطلوعك جبل الرحمة ، انّ الله يرحم كلّ مؤمن ومؤمنة ، ويتولّى كلّ مسلم ومسلمة ؟ قال : لا .

قال : فنويت عند نمرة أنّك لا تأمر حتّى تأتمر ، ولا تزجر حتّى تنزجر ؟ قال : لا .

قال : فعندما وقفت عند العلم والنمرات ، نويت أنها شاهدة لك على الطاعات ، حافظة لك مع الحفظة بأمر ربّ السماوات ؟ قال : لا .

قال : فما وقفت بعرفة ، ولا طلعت جبل الرحمة ، ولا عرفت نمرة ، ولا دعوت ، ولا وقفت عند النمرات .

ثمّ قال : مررت بين العلمين ، وصلّيت قبل مرورك ركعتين ، ومشيت بمزدلفة ، ولقطت فيها الحصى ، ومررت بالمشعر الحرام ؟ قال : نعم .

قال : فحين صلّيت ركعتين ، نويت أنّها صلاة شكر في ليلة عشر ، تنفي كلّ عُسر ، وتيسر كلّ يُسر ؟ قال : لا .

قال : فعندما مشيت بين العلمين ولم تعدل عنهما يميناً وشمالاً ، نويت أن لا تعدل عن دين الحقّ يميناً وشمالاً لا بقلبك ، ولا بلسانك ، ولا بجوارحك ؟ قال : لا ، قال : فعندما مشيت بمزدلفة ، ولقطت منها الحصى ، نويت أنّك رفعت عنك كلّ معصية وجهل ، وثبّت كلّ علم وعمل ؟ قال : لا .

قال : فعندما مررت بالمشعر الحرام ، نويت أنّك أشعرت قلبك إشعار أهل التقوى والخوف لله عزَّ وجلَّ ؟ قال : لا .

قال : فما مررت بالعلمين ، ولا صلّيت ركعتين ، ولا مشيت بالمزدلفة ، ولا رفعت منها الحصى ، ولا مررت بالمشعر الحرام .

ثمّ قال له : وصلت منى ورميت الجمرة ، وحلقت رأسك ، وذبحت هديك ، وصلّيت في مسجد الخيف ، ورجعت إلى مكّة ، وطفت طواف الإفاضة ؟ قال : نعم .

قال : فنويت عندما وصلت منى ، ورميت الجمار ، أنّك بلغت إلى مطلبك ، وقد قضى ربّك لك كلّ حاجتك ؟ قال : لا .

قال : فعندما رميت الجمار ، نويت أنّك رميت عدوّك إبليس وغضبته بتمام حجّك النفيس ؟ قال : لا .

قال : فعندما حلقت رأسك ، نويت أنّك تطهرت من الأدناس ومن تبعة بني آدم ، وخرجت من الذنوب كما ولدتك أمّك ؟ قال : لا .

قال : فعندما صلّيت في مسجد الخيف ، نويت أنك لا تخاف الّا الله عزَّ وجلَّ وذنبك ، ولا ترجو الّا رحمة الله تعالى ؟ قال : لا .

قال : فعندما ذبحت هديك ، نويت أنّك ذبحت حنجرة الطمع بما تمسكت به من

حقيقة الورع ، وأنك اتّبعت سنّة إبراهيم عليه السلام بذبح ولده وثمرة فؤاده وريحان قلبه ، وحاجة سنّته لمن بعده ، وقرّبه إلى الله تعالى لمن خلفه ؟ قال : لا .

قال : فعندما رجعت إلى مكّة وطفت طواف الإفاضة ، نويت أنّك أفضت من رحمة الله تعالى ورجعت إلى طاعته ، وتمسّكت بودّه ، وأدّيت فرائضه ، وتقرّبت إلى الله تعالى ؟ قال : لا .

قال له زين العابدين عليه السلام : فما وصلت منى ، ولا رميت الجمار ، ولا حلقت رأسك ، ولا أدّيت نسكك ، ولا صلّيت في مسجد الخيف ، ولا طفت طواف الإفاضة ولا تقرّبت ، إرجع فإنّك لم تحجّ .

فطفق الشبلي يبكي على ما فرّطه في حجّه ، وما زال يتعلّم حتّى حجّ من قابل بمعرفة ويقين ، انتهى .

في اعتماره عليه السلام في رجب

١/٧٤٣ ـ إعتمر عليّ بن الحسين عليه السلام في رجب فكان يصلّي عند الكعبة عامة ليلة ونهاره ، ويسجد عامة ليله ونهاره ، وكان يسمع منه في سجوده : «عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ» ، لا يزيد على هذا مدّة مقامه .

صلاته عليه السلام في الكعبة

١/٧٤٤ ـ محمد بن عيسى ، عن عبد الله بن ميمون القدّاح ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهما السلام :

أنّه رأى علي بن الحسين عليه السلام يصلّي في الكعبة ركعتين .

---

١ ـ مصباح المتهجد : ٨٠١ ، الاقبال : ٦٤٨ ـ ٦٤٩ .

١ ـ قرب الإسناد : ٧٨/٢٣ ، البحار ٥/٣٣٢/٨٣ .

العلة التي من أجلها إرتفع البيت عن الأرض

١/٧٤٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن أبي علي صاحب الأنماط، عن أبان بن تغلب قال:

لمّا هدم الحجّاج الكعبة فرّق الناس ترابها، فلمّا صاروا إلى بنائها فأرادوا أن يبنوها خرجت عليهم حيّة فمنعت الناس البناء حتّى هربوا، فأتوا الحجّاج فأخبروه، فخاف أن يكون قد منع بناءها، فصعد المنبر ثمّ نشد الناس وقال: أنشد الله عبداً عنده ممّا ابتلينا به علم لمّا أخبرنا به، قال: فقام إليه شيخ فقال: إن يكن عند أحد علم فعند رجل رأيته جاء إلى الكعبة فأخذ مقدارها ثمّ مضى، فقال الحجّاج: من هو؟ قال: عليّ بن الحسين عليه السلام فقال: معدن ذلك.

فبعث إلى عليّ بن الحسين عليه السلام فأتاه فأخبره ما كان من منع الله إيّاه البناء، فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: يا حجّاج، عمدت إلى بناء إبراهيم وإسماعيل فألقيته في الطريق وأنهبته، كأنّك ترى أنّه تراث لك، اصعد المنبر وانشد الناس أن لا يبقى أحد منهم أخذ منه شيئاً إلّا ردّه.

قال: ففعل وأنشد الناس أن لا يبقى منهم أحد عنده شيء إلّا ردّه، قال: فردّوه، فلمّا رأى جمع التراب أتى عليّ بن الحسين عليه السلام فوضع الأساس وأمرهم أن يحفروا، قال: فتغيّبت عنهم الحيّة، وحفروا حتّى انتهوا إلى موضع القواعد، قال لهم عليّ بن الحسين عليه السلام: تنحّوا، فتنحّوا فدنا منها فغطّاها بثوبه ثمّ بكى، ثمّ غطّاها بالتراب بيد نفسه، ثمّ دعا الفعلة، فقال: ضعوا بناءكم، فوضعوا البناء، فلمّا ارتفعت حيطانها أمر بالتراب فقلب، فألقيَ في جوفه، فلذلك صار البيت مرتفعاً

---

١ ـ الكافي ٤: ٨/٢٢٢، علل الشرائع: ١/٤٤٨، الفقيه ٢: ٥٤١/١٢٥ روى نحوه، الوسائل ١٣: ١٧٥٩٦/٢١٨، البحار ٤٦: ١/١١٥ و ٩٩: ١/٥٢.

يصعد إليه بالدرج.

في أنه عليه السلام نصب الحجر في مكانه

١/٧٤٦ـ روى أنّ الحجاج بن يوسف لما خرّب الكعبة بسبب مقاتلة عبد الله بن الزبير، ثمّ عمّروها، فلمّا أُعيد البيت وأرادوا أن ينصبوا الحجر الأسود، فكلّما نصبه عالم من علمائهم أو قاض من قضاتهم أو زاهد من زهّادهم يتزلزل ويقع ويضطرب ولا يستقرّ الحجر في مكانه، فجاء عليّ بن الحسين عليهما السلام وأخذه من أيديهم وسمّى الله ثمّ نصبه فاستقرّ في مكانه وكبّر الناس ولقد أُلهم الفرزدق بقوله:

يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم

٢/٧٤٧ـ روى أنّ الحجاج لمّا فرغ من بناء الكعبة سأل علي بن الحسين عليهما السلام أن يضع الحجر في موضعه فأخذه ووضعه في موضعه.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١ـ الخرائج ١: ١١/٢٦٨، الصراط المستقيم ٢: ١٢/١٨١، البحار ٤٦: ٢٥/٣٢ و ٩٩: ٣٧/٦٢، العوالم ١٨: ١/٧٨ و ٢/١٨٠، مدينة المعاجز ٤: ١٣٩٩/٤١٤، مستدرك الوسائل ٩: ٨/٣٢٧.

٢ـ الفقيه ٢: ٦٩٤/١٦١، الوسائل ١٣: ١٧٥٩٢/٢١٦.

حجّ

الإمام محمد بن عليّ الباقر

عليه السلام

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

دعاء الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام إذا خرج من بيته

١/٧٤٨ ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن أحمد بن محمد، عن أبان الأحمر، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان أبو جعفر عليه السلام إذا خرج من بيته يقول: «بِسْمِ اللهِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللهِ وَلَجْتُ، وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

في أنه عليه السلام يشدّ نفقته على وسطه

١/٧٤٩ ـ عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال:

كان أبي عليه السلام يشدّ على بطنه نفقته يستوثق بها فإنّها تمام حجّه.

في أنه عليه السلام أمر إمرأة محرمة أن ترخي الثوب على وجهها

١/٧٥٠ ـ عليّ إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمّاد، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

مرّ أبو جعفر عليه السلام بامرأة متنقّبة وهي محرمة، فقال: أحرمي واسفري[1] وأرخي

---

١ ـ المحاسن ٢: ١٢٣٨/٩٠، الوسائل ١١: ١٥٠٧٦/٣٨٦، البحار ٧٦: ١٩/١٧١.

١ ـ الفقيه ٢: ١٠٢٧/٢٢١، الوسائل ١٢: ١٦٨٧٤/٤٩٢.

١ ـ الكافي ٤: ٣/٣٤٤، التهذيب ٥: ٢٤٥/٧٤، الوسائل ١٢: ١٦٨٧٨/٤٩٤.

(١) سفرت المرأة سفوراً: كشفت وجهها، فهي سافرة. (المصباح)

ثوبك من فوق رأسك، فإنّك إن تنقّبت لم يتغيّر لونك، فقال رجل: إلى أين ترخيه؟ قال: تغطّي عينيها، قال: قلت: يبلغ فمها؟ قال: نعم.

ثواب من صافح أخاه المسلم

١/٧٥١ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن صفوان الجمّال، عن أبي عبيدة الحذّاء قال:

زاملتُ أبا جعفر عليه السلام في شقّ محمل من المدينة إلى مكّة، فنزل في بعض الطريق، فلمّا قضى حاجته وعاد، قال: هات يدك يا أبا عبيدة.

فناولته يدي فغمزها حتّى وجدت الأذى في أصابعي ثمّ قال:

يا أبا عبيدة ما من مسلم لقي أخاه المسلم، فصافحه وشبك أصابعه في أصابعه إلّا تناثرت عنهما ذنوبهما كما يتناثر الورق عن الشجر في اليوم الشاتي[1].

إغتساله عليه السلام عند دخول الحرم

١/٧٥٢ ـ عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السندي، عن حمّاد بن عيسى، عن حسين بن المختار، عن أبي عبيدة قال:

زاملت أبا جعفر عليه السلام فيما بين مكّة والمدينة، فلمّا انتهى إلى الحرم اغتسل وأخذ نعليه بيديه ثمّ مشى في الحرم ساعة.

---

١ ـ الكافي ٢: ٥/١٨٠، الوسائل ١٢: ١٦١٤٧/٢٢٤، حلية الأبرار ٤: ٤/٤٣٧، البحار ٧٦: ١٥/٢٥٠.

(١) الشاتي: الشديدة البرد أو هو كناية عن يوم الريح للزومه لها غالباً. (مرآة العقول ٩: ٦٤)

١ ـ الكافي ٤: ٢/٣٩٨، الوسائل ١٣: ١٧٥٥٣/١٩٦، حلية الأبرار ٤: ١١/٤٥٠، البحار ٤٦: ٣٩/٢٩٩، العوالم ١٩: ١/٢٢٣.

في أنه عليه السلام لم يؤدّب خادمه في الحرم

١/٧٥٣ ـ أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سأله صفوان ـ وأنا حاضر ـ عن الرجل يؤدّب مملوكه في الحرم فقال:

كان أبو جعفر عليه السلام يضرب فسطاطه في حدّ الحرم، ثمّ بعض أطنابه في الحرم وبعضها في الحلّ، فإذا أراد أن يؤدّب بعض خدمه أخرجه من الحرم فأدّبه في الحلّ.

جواز الإحرام في البُرد

١/٧٥٤ ـ روى عن عمرو بن شمر، عن أبيه قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام وعليه برد مخفّف وهو محرّم.

٢/٧٥٥ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن شعيب أبي صالح، عن خالد أبي العلاء الخفّاف قال:

رأيت أبا جعفر عليه السلام وعليه بردٌ أخضر وهو محرم.

في بكائه عليه السلام إذا نظر إلى البيت

١/٧٥٦ ـ عن أفلح مولى أبي جعفر عليه السلام قال:

خرجت مع محمّد بن عليّ حاجّاً، فلمّا دخل المسجد نظر إلى البيت فبكى حتّى

---

١ ـ قرب الاسناد ١٣٠٣/٣٦٤، الوسائل ١٣: ١٧٦١٤/٢٢٨، البحار ٩٩: ٧/٧٣.

١ ـ الفقيه ٢: ٩٧٩/٢١٥، الوسائل ١٢: ١٦٥١٠/٣٦٠.

٢ ـ الكافي ٤: ٥/٣٣٩، الفقيه ٢: ٩٧٨/٢١٥، حلية الأبرار ٣: ١١/٤٢٤، الوسائل ١٢: ١٦٥٠٨/٣٦٠.

١ ـ كشف الغمّة ٢: ١١٧ ـ ١١٨، حلية الأولياء ٣: ١٨٦، الفصول المهمّة: ٢١٢، مطالب السؤول ٢: ٥٢، ترجمة الإمام محمد الباقر عليه السلام من تاريخ دمشق: ٤٠/١٤٥، حلية الأبرار ٣: ٣/٤٠٩، البحار ٤٦: ١٤/٢٩٠، العوالم ١٩: ١/٢١٤.

علا صوته ، فقلت : بأبي أنت وأمّي إنّ الناس ينظرون اليك فلو رفعت بصوتك قليلاً ، فقال لي : ويحك يا أفلح ولم لا أبكي ؟ لعلّ الله تعالى أن ينظر إليّ منه برحمة فأفوز بها عنده غداً ، قال : ثمّ طاف بالبيت ثمّ جاء حتّى ركع عند المقام فرفع رأسه من سجوده فاذا موضع سجوده مبتلٌّ من كثرة دموع عينيه ، وكان إذا ضحك قال : «اَللّٰهُمَّ لَا تُمْقِتْنِي» .

في دعائه عليه السلام عند إستلام الحجر

١/٧٥٧ ـ قال أبو جعفر عليه السلام : والحجر كالميثاق واستلامه كالبيعة ، وكان إذا استلمه قال : «اَللّٰهُمَّ أَمَانَتِي أَدَّيْتُهَا وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِيَشْهَدَ لِي عِنْدَكَ بِالْبَلَاغِ» .

دعائه عليه السلام عند ركن اليماني والملتزم

١/٧٥٨ ـ عدّة من أصحابنا ، عن سهل بن زياد ، عن الحسن بن عليّ بن النعمان ، عن إبراهيم بن سنان ، عن أبي مريم قال :

كنت مع أبي جعفر عليه السلام أطوف فكان لا يمرُّ في طواف من طوافه بالرّكن اليمانيّ الّا استلمه ثمّ يقول : «اَللّٰهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتّٰى أَتُوبَ ، وَاعْصِمْنِي حَتّٰى لَا أَعُودَ» .

٢/٧٥٩ ـ روينا عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام أنه كان يفعل ذلك[1] ويبعد من يكون معه من مواليه عن نفسه ويناجي الله ويسأله ، ويذكر ما سأله المغفرة منه .

٣/٧٦٠ ـ حبابة الوالبية قالت : رأيت رجلاً بمكة أصيلاً في الملتزم ، أو بين الباب

---

١ ـ دعائم الإسلام ١ : ٢٩٣ ، البحار ٩٩ : ٣٨/٤٨ .

١ ـ الكافي ٤ : ١٤/٤٠٩ ، الوسائل ١٣ : ١٧٨٧٩/٣٣٤ .

٢ ـ دعائم الإسلام ١ : ٣١٤ ، البحار ٩٩ : ٢١١ ، ٣٤ ، مستدرك الوسائل ٩ : ٣٩٢ ذ ١١٥٤ .

(١) أي يلتزم الملتزم في الطواف السابع ، والملتزم ظهر البيت حيال الباب . (دعائم الإسلام : ١ : ٣١٤)

٣ ـ مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ١٨٢ ، البحار ٤٦ : ٦٠/٢٥٩ ، العوالم ١٩ : ٢/٨٩ .

والحجر، على صعدة من الأرض، وقد حزم وسطه على المئزر بعمامة خزّ والغزالة تُخال على قُلل الجبال، كالعمائم على قمم الرجال، وقد صاعد كفّه وطرفه نحو السماء ويدعو، فلمّا انثال الناس عليه يستفتونه عن المعضلات ويستفتحون أبواب المشكلات، فلم يرم حتّى أفتاهم في ألف مسألة.

ثمّ نهض يريد رحله، ومناد ينادي بصوت صهل: ألا إنّ هذا النور الأبلج المسرّج، والنسيم الأرج، والحقّ المرج، وآخرون يقولون: من هذا؟ فقيل: محمد بن عليّ الباقر، علم العلم والناطق عن الفهم، محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام.

وفي رواية أبي بصير: ألا إنّ هذا باقر علم الرسل، وهذا مبيّن السُّبل، هذا خير من رسخ في أصلاب أصحاب السفينة، هذا ابن فاطمة الغرّاء العذراء الزهراء، هذا بقيّة الله في أرضه، هذا ناموس الدهر، هذا ابن محمّد وخديجة وعليّ وفاطمة، هذا منار الدين القائمة.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

الحجّ والولاية

١/٧٦١ ـ أخبرنا علي بن حاتم قال: حدّثنا حميد بن زياد قال: حدّثنا الحسن بن محمد بن سماعة قال: حدّثني الحسين بن هاشم، عن عبد الله بن مسكان، عن أبي حمزة الثمالي قال:

دخلت على أبي جعفر عليه السلام وهو جالس على الباب الّذي إلى المسجد وهو ينظر إلى الناس يطوفون فقال: يا أبا حمزة بما أُمروا هؤلاء؟ قال: فلم أدر ما أرد عليه قال: إنّما أُمروا أن يطوفوا بهذه الأحجار ثمّ يأتونا فيعلمونا ولايتهم.

٢/٧٦٢ ـ حدّثني أبي رحمه الله قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

إنما أُمر الناس أنْ يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها، ثمّ يأتوا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرتهم.

٣/٧٦٣ ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن أذينة، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

نظر إلى الناس يطوفون حول الكعبة فقال: هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية،

---

١ ـ علل الشرائع: ٨/٤٠٦، الوسائل ١٤: ١٩٣١٨/٣٢٤، البحار ٩٩: ١١/٣٤.

٢ ـ علل الشرائع: ٤/٤٥٩.

٣ ـ الكافي ١: ١/٣٩٢، تفسير العياشي ٢: ٤٣/٢٣٤، تفسير البرهان ٢: ٣/٣١٩، تفسير الصافي ١: ٨٩٢، نور الثقلين ٢: ١٠٩/٥٥٠، البحار ٦٨: ١٢/٨٧.

إنّما أُمروا أن يطوفوا بها ثمّ ينفروا إلينا فيعلمونا ولايتهم ومودّتهم ويعرضوا علينا نصرتهم.

٤/٧٦٤ـ كان أبو جعفر عليه السلام نظر إلى الناس يطوفون وينصرفون، فقال: والله لقد أُمروا مع هذا بغيره، قيل: وما هو يا بن رسول الله؟ قال: أُمِرُوا إذا فرغوا من طوافهم أتونا فعرضوا علينا أنفسهم.

٥/٧٦٥ـ عليّ بن محمد، عن عليّ بن الحسن، عن منصور، عن حريز بن عبدالله، عن الفضيل قال:

دخلت مع أبي جعفر عليه السلام المسجد الحرام وهو متّكئٌ عليّ، فنظر إلى الناس ونحن على باب بني شيبة فقال: يا فضيل هكذا كان يطوفون في الجاهلية لا يعرفون حقّاً ولا يدينون ديناً. (الحديث)

ما سئل عن الإمام عليه السلام في المسجد الحرام

١/٧٦٦ ـ أخبرنا السيّد أبو حرب بن المجتبى بن الدّاعي الحسني، أخبرنا الدّوريستي، عن أبيه، عن ابن بابويه، حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل، حدّثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، حدّثنا موسى بن عمران النخعي، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن عليّ بن سالم، عن أبيه، عن أبي بصير قال:

كان أبو جعفر الباقر عليه السلام جالساً في الحرم وحوله عصابة من أوليائه، إذ أقبل طاووس اليماني في جماعة فقال: من صاحب الحلقة؟ قيل: محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم الصلاة والسلام قال: إيّاه أردت، فوقف عليه

٤ـ دعائم الإسلام ١: ٢٩٣، البحار ٩٩: ٣٨/٤٨، مستدرك الوسائل ٩: ١١١٢٩/٣٨١.

٥ـ الكافي ٨: ٤٣٤/٢٨٨، البحار ٢٤: ١٩/٣١٤ وفيه: «عليّ بن محمد، عن عليّ بن العبّاس، عن الحسن».

١ـ قصص الأنبياء: ٤٧/٦٦، البحار ١١: ٣٢/٢٤١ و ٤٦: ٨/٣٥٤، و ٤/٣٥١ بتفاوت، العوالم ١٩: ١/٣١٦.

وسلّم وجلس ثمّ قال: أتأذن لي في السؤال؟ فقال الباقر عليه السلام: قد أذنّاك فسَلْ، قال: أخبرني بيوم هلك ثلث النّاس؟ فقال: وهمت يا شيخ أردتَ أنْ تقول ربع النّاس وذلك يوم قتل هابيل، كانوا أربعة: قابيل وهابيل وآدم وحوّاء فهلك ربعهم فقال: أصبت ووهمت أنا، فأيّهما كان الأب للنّاس القاتل أو المقتول؟ قال: لا واحد منهما، بل أبوهم شيث بن آدم عليه السلام.

٢/٧٦٧ ـ عن أبي بصير قال: كان مولانا أبو جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام جالساً في الحرم وحوله عصابة من أوليائه إذ أقبل طاووس اليماني في جماعة من أصحابه ثمّ قال لأبي جعفر عليه السلام: إئذن لي بالسّؤال قال: أذنّا لك فسل! قال: أخبرني متى هلك ثلث الناس؟ قال: وهمت يا شيخ أردت أن تقول متى هلك ربع النّاس وذلك يوم قتل قابيل هابيل كانوا أربعة: آدم، وحوّاء، وقابيل، وهابيل، فهلك ربعهم، فقال: أصبت ووهمت أنا، فأيّهما كان أبا النّاس القاتل أو المقتول؟ قال: لا واحد منهما، بل أبوهم شيث بن آدم قال: فلم سمّي آدم آدم؟ قال: لأنّه رفعت طينته من أديم الأرض السّفلى.

قال: فلم سمّيت حوّا حوّا؟ قال: لأنّها خلقت من ضلع حيّ، يعني ضلع آدم عليه السلام، قال: فلم سمّي إبليس إبليس؟ قال: لأنّه أُبلس من رحمة الله عزّ وجلّ فلا يرجوها قال: فلم سُمّي الجنّ جنّاً؟ قال: لأنّهم استجنّوا فلم يُروا، قال: فأخبرني عن أوّل كذبة كذبت، من صاحبها؟ قال: إبليس حين قال: ﴿أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾[1].

قال: فأخبرني عن قوم شهدوا شهادة الحقّ، وكانوا كاذبين؟ قال: المنافقون حين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ﴾ فأنزل الله عزّ وجلّ: ﴿إِذَا

---

٢ ـ الإحتجاج: ٣٢٨ ـ ٣٢٩، البحار ٤٦: ٣٥١ ح ٥، العوالم ١٩: ٣/٣١٧.

(١) الأعراف ٧: ١٢ وص ٣٨: ٧٦.

جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللهِ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ [٢] قال : فأخبرني عن طيرٍ طار مرّة ، ولم يطر قبلها ولا بعدها ذكره الله عزَّ وجلَّ في القرآن ما هو ؟ فقال : طور سيناء أطاره الله عزَّ وجلَّ على بني إسرائيل حين أظلّهم بجناح منه فيه ألوان العذاب حتّى قبل التوراة وذلك قوله عزَّ وجلَّ : ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ وَاقِعٌ بِهِمْ﴾ [٣] الآية .

قال : فأخبرني من رسول بعثه الله تعالى ليس من الجنّ ولا من الإنس ولا من الملائكة ذكره الله عزَّ وجلَّ في كتابه ؟ فقال : الغراب حين بعثه الله عزَّ وجلَّ ليُري قابيل كيف يواري سوأة أخيه هابيل حين قتله ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿فَبَعَثَ اللهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْأَةَ أَخِيهِ﴾ [٤] قال : فأخبرني عمّن أنذر قومه ليس من الجنّ ولا من الانس ولا من الملائكة ، ذكره الله عزَّ وجلَّ في كتابه ؟ قال : النملة حين قالت : ﴿يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾ [٥] .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

قال : فأخبرني من كذب عليه ، ليس من الجنّ ولا من الانس ولا من الملائكة ذكره الله عزَّ وجلَّ في كتابه ؟ قال : الذئب الّذي كُذّب عليه إخوة يوسف عليه السلام قال : فأخبرني عن شيء قليله حلال وكثيره حرام ، ذكره الله عزَّ وجلَّ في كتابه قال : نهر طالوت ، قال الله عزَّ وجلَّ : ﴿إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ﴾ [٦] قال : فأخبرني عن صلاة مفروضة تصلّى بغير وضوء وعن صوم لا يحجر عن أكل وشرب ؟ قال : أمّا الصّلاة بغير وضوء فالصّلاة على النّبي وآله عليه وعليهم السلام . وأمّا الصّوم

---

(٢) المنافقون ٦٣ : ١ .
(٣) الأعراف ٧ : ١٧١ .
(٤) المائدة ٥ : ٣١ .
(٥) النحل ٢٧ : ١٨ .
(٦) البقرة ٢ : ٢٤٩ .

فقوله عزَّ وجلَّ: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمٰنِ صَوْماً فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيّاً﴾[٧] قال: فأخبرني عن شيء يزيد وينقص؟ وعن شيء يزيد ولا ينقص؟ وعن شيء ينقص ولا يزيد؟ فقال الباقر عليه السلام: أمّا الشيء الذي يزيد وينقص: فهو القمر والشيء الذي يزيد ولا ينقص: فهو البحر، والشيء الذي ينقص ولا يزيد: فهو العمر.

٣/٧٦٨ ـ حدّثني أبي، عن عثمان بن عيسى، عن أبي أيّوب، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كنت جالساً معه في المسجد الحرام، فاذا طاووس في جانب يحدّث أصحابه حتّى قال: أتدري أيّ يوم قتل نصف النّاس؟ فأجابه أبو جعفر عليه السلام فقال: أو ربع الناس يا طاووس، فقال: أو ربع الناس، فقال: ما صنع بالقاتل؟ فقلت: إنّ هذه لمسألة. (الحديث)

٤/٧٦٩ ـ محمد بن الحسين، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الكريم، عن محمد بن مسلم قال:

دخلت أنا وأبو جعفر عليه السلام مسجد الحرام فاذا طاووس اليماني[١] يقول لأصحابه: تدرون متى قتل نصف الناس؟ فسمعه أبو جعفر عليه السلام يقول: نصف الناس، قال: إنّما هو ربع الناس، إنّما هو آدم، وحوّاء، وقابيل، وهابيل؛ قال: صدقت يا بن رسول الله. (الحديث)

---

(٧) مريم ١٩: ٢٦.

٣ ـ تفسير القمّي ١: ١٦٦ ـ ١٦٧، مدينة المعاجز ٥: ١٤٤٢/٢٥، البحار ١١: ٩/٢٣١.

٤ ـ بصائر الدرجات ١٠/٥٠٨، البحار ١٠: ٢/١٥١.

(١) هو طاووس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم الفارسي، يقال: اسمه ذكوان، وطاووس لقبه، كان من فقهاء العامة وفضلائهم، أورده الشيخ في رجاله في أصحاب الامام السجاد عليه السلام، وترجمه ابن حجر في التقريب: ٢٤١ وقال: فقيه فاضل من الثالثة، مات سنة ١٠٦ وقيل: بعد ذلك.

٥/٧٧٠ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة قال:

كنت قاعداً إلى جنب أبي جعفر عليه السلام وهو محتب مستقبل الكعبة فقال: أما انّ النظر إليها عبادة، فجاءه رجل من بجيلة يقال له: عاصم بن عمر فقال لأبي جعفر عليه السلام: إنّ كعب الأحبار كان يقول: انّ الكعبة تسجد لبيت المقدس في كلّ غداة، فقال أبو جعفر عليه السلام: فما تقول فيما قال كعب؟ قال: صدق، القول ما قال كعب، فقال أبو جعفر عليه السلام: كذبت وكذب كعب الأحبار معك وغضب؛ قال زرارة ما رأيته استقبل أحداً بقول كذبت غيره.

ثمّ قال: ما خلق الله عزَّ وجلَّ بقعة في الأرض أحبّ إليه منها ـ ثمّ أومأ بيده نحو الكعبة ـ ولا أكرم على الله عزَّ وجلَّ منها لها، حرّم الله الأشهر الحرم في كتابه يوم خلق السماوات والأرض ثلاثة متوالية للحجّ، شوّال وذوالقعدة وذوالحجة وشهر مفرد للعمرة [وهو] رجب.

٦/٧٧١ ـ حدّثنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي قال: حدّثنا أبي قال: حدّثنا أبو عوانة موسى بن يوسف الكوفي قال: حدّثنا عبد الله بن يحيى، عن يعقوب بن يحيى، عن أبي حفص، عن أبي حمزة الثمالي قال:

كنت جالساً في المسجد الحرام مع أبي جعفر عليه السلام إذ أتاه رجلان من أهل البصرة فقالا له: يا ابن رسول الله إنّا نريد أن نسألك عن مسألة فقال لهما: اسألا عمّا جئتما. قالا: أخبرنا عن قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ

---

٥ ـ الكافي ٤: ١/٢٣٩، تفسير العياشي ٢: ٥٧/٨٨ روى باختصار وفيه: «كنت عنده قاعداً خلف المقام وهو محتب». الوسائل ١٣: ١٧٦٩٩/٢٦٢ و ١٧٧١٠/٢٦٦، تفسير البرهان ٢: ٩/١٢٤، البحار ٤٦: ٦/٣٥٣، و ٩٩: ٨/٥٤ و ١٠٠: ٨/٥٤، عوالم العلوم ١٩: ١/٣٢٣.

٦ ـ معاني الأخبار: ٣/١٠٥، البحار ٢٣: ٤/٢١٤.

الْفَضْلُ الْكَبِيرُ﴾[1] قال: نزلت فينا أهل البيت.

قال أبو حمزة: فقلت: بأبي أنت وأمّي فمن الظالم لنفسه؟ قال: من استوت حسناته وسيّئاته منّا أهل البيت فهو ظالم لنفسه، فقلت: من المقتصد منكم؟ قال: العابد لله ربّه في الحالين حتّى يأتيه اليقين، فقلت: فمن السابق منكم بالخيرات؟ قال: من دعا والله إلى سبيل ربّه، وأمر بالمعروف، ونهى عن المنكر، ولم يكن للمضلّين عضداً، ولا للخائنين خصيماً، ولم يرض بحكم الفاسقين الّا من خاف على نفسه ودينه ولم يجد أعواناً.

٧/٧٧٢ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن أحمد بن إسماعيل الكاتب، عن أبيه قال:

أقبل أبو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام، فنظر إليه قوم من قريش فقالوا: من هذا؟ فقيل لهم: إمام أهل العراق، فقال بعضهم: لو بعثتم اليه بعضكم فسأله، فأتاه شابٌ منهم فقال له: يا عمّ ما أكبر الكبائر؟ فقال: شرب الخمر، فأتاهم فأخبرهم فقالوا له: عُد إليه، فعاد إليه فقال له: ألم أقل لك يا بن أخ شرب الخمر؟ انّ شرب الخمر يدخل صاحبه في الزنا والسّرقة وقتل النّفس الّتي حرّم الله عزّ وجلّ، وفي الشرك بالله عزّ وجلّ، وأفاعيل الخمر تعلو على كلّ ذنب كما تعلو شجرها على كلّ شجر.

٨/٧٧٣ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن ياسين قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول:

---

(١) الفاطر ٣٥: ٣٢.

٧ـ الكافي ٦: ٣/٤٢٩، الفقيه ٣: ١٧٦٦/٣٧٤، عقاب الأعمال: ١٥/٢٩٢، الوسائل ٢٥: ٣١٩٩٨/٣١٦، البحار ٤٦: ١٢/٣٥٨، العوالم ١٩: ١/٣٣٣.

٨ـ الكافي ٤: ١/٢٤١، علل الشرائع ٤٠٩: ٣، الوسائل ١٣: ١٧٦٧١/٢٤٩.

إنّ قوماً أقبلوا من مصر فمات منهم رجل فأوصى بألف درهم للكعبة ، فلمّا قدم الوصيّ مكّة سأل فدلّوه على بني شيبة فأتاهم فأخبرهم الخبر ، فقالوا : قد برئت ذمّتك إدفعها الينا ، فقام الرجل فسأل الناس فدلّوه على أبي جعفر محمّد بن عليّ عليهما السلام .

قال أبو جعفر عليه السلام : فأتاني فسألني ، فقلت : إنّ الكعبة غنيّة عن هذا ، أُنظر إلى من أمّ هذا البيت فقطع به ، أو ذهبت نفقته ، أو ضلّت راحلته ، وعجز أن يرجع إلى أهله فادفعها إلى هؤلاء الذين سمّيت لك .

فأتى الرجل بني شيبة فأخبرهم بقول أبي جعفر عليه السلام فقالوا : هذا ضالّ مبتدع ، ليس يؤخذ عنه ولا علم له ، ونحن نسألك بحقّ هذا وبحقّ كذا وكذا لما أبلغته عنّا هذا الكلام .

قال : فأتيت أبا جعفر عليه السلام فقلت له : لقيت بني شيبة فأخبرتهم فزعموا أنّك كذا وكذا ، وأنّك لا علم لك ، ثمّ سألوني بالعظيم ألّا أبلغتك ما قالوا ، قال : وأنا أسألك بما سألوك لما أتيتهم ، فقلت لهم : إنّ من علمي أن لو ولّيت شيئاً من أمر المسلمين لقطعت أيديهم ، ثمّ علقتها في أستار الكعبة ، ثمّ أقمتهم على المصطبة ، ثمّ أمرت منادياً ينادي : ألا إنّ هؤلاء سراق الله فاعرفوهم .

٩/٧٧٤ ـ أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنبأنا أبو الحسن المدني ، أنبأنا أبو بكر المالكي ، حدّثنا عمير بن مرداس ، حدّثنا عبد الله بن نافع الأصغر ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الزُهري قال :

دخل هشام بن عبد الملك بن مروان المسجد الحرام متوكّئاً على [يد] مولاه سالم ، فنظر إلى محمّد بن عليّ بن الحسين وقد أحدق الناس به حتّى خلا الطواف ؟

---

٩ ـ ترجمة الإمام محمد الباقر عليه السلام من تاريخ دمشق : ٣٤/١٤٥ و ٣٥/١٤٣ بتفاوت يسير .

فقال: من هذا؟ فقيل له: [هذا] محمّد بن عليّ بن الحسين، فأرسل إليه فقال: أخبرني عن يوم القيامة ما يأكل الناس فيه وما يشربون؟ فقال محمّد بن عليّ للرسول: قل له: يحشرون على مثل قرصة النقي فيها أنهار تفجر. فأبلغ [الرسول] ذلك هشاماً فرأى هشام أنّ قد ظفر به فقال للرّسول: إرجع إليه فقل له: ما أشغلهم يومئذٍ عن الأكل والشرب؟! فأبلغه الرّسول، فقال محمّد بن عليّ: أبلغه وقل له: هم والله في النار أشغل وما شغلهم عن أن قالوا: ﴿أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ﴾[1].

١٠/٧٧٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة ثابت بن دينار الثمالي؛ وأبو منصور، عن أبي الربيع قال:

حججنا مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي كان حجّ فيها هشام بن عبد الملك وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب، فنظر نافع إلى أبي جعفر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الناس.

فقال نافع: يا أمير المؤمنين من هذا الذي قد تداكّ عليه الناس؟

فقال: هذا نبيّ أهل الكوفة، هذا محمّد بن عليّ.

فقال: أشهد لآتينّه فلأسألنّه عن مسائل لا يجيبني فيها إلّا نبيّ، أو ابن نبيّ، أو وصيّ نبيّ! قال: فاذهب إليه وسله لعلّك تخجله.

فجاء نافع حتّى اتّكأ على الناس، ثمّ أشرف على أبي جعفر عليه السلام فقال:

يا محمّد بن عليّ إنّي قرأت التوراة والإنجيل والزبور والفرقان، وقد عرفت حلالها وحرامها، وقد جئت أسألك عن مسائل لا يجيب فيها إلّا نبيّ، أو وصيّ نبيّ أو ابن نبيّ. قال: فرفع أبو جعفر عليه السلام رأسه، فقال: سل عمّا بدا لك.

---

(١) الأعراف ٧: ٥٠.

١٠ ـ الكافي ٨: ١٢٠/٩٣، البحار ١٨: ٣٠٨/١٧.

فقال : أخبرني كم بين عيسى وبين محمّد صلى الله عليه وآله من سنة ؟

قال : أُخبرك بقولي أو بقولك ؟ قال : أخبرني بالقولين جميعاً .

قال : أمّا في قولي فخمسمائة سنة ، وأمّا في قولك فستمائة سنة .

قال : فأخبرني عن قول الله عزَّ وجلَّ لنبيه : ﴿وَسْئَلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا أَجَعَلْنَا مِنْ دُونِ الرَّحْمٰنِ آلِهَةً يُعْبَدُونَ﴾[1] من الذي سأل محمد صلى الله عليه وآله وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة ؟ قال : فتلا أبو جعفر عليه السلام هذه الآية :

﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَىٰ الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا﴾[2] فكان من الآيات التي أراها الله تبارك وتعالى محمّداً صلى الله عليه وآله حيث أسرى به إلى بيت المقدس أن حشر الله عزّ ذكره الأوّلين والآخرين من النبيّين والمرسلين ، ثمّ أمر جبرئيل عليه السلام فأذّن شفعاً ، وأقام شفعاً وقال في أذانه : « حيّ على خير العمل » ثمّ تقدّم محمّد صلى الله عليه وآله فصلّى بالقوم .

فلمّا انصرف ، قال لهم : على ما تشهدون ؟ وما كنتم تعبدون ؟ قالوا : نشهد أن لا اله إلّا الله وحده لاشريك له ، وأنّك رسول الله ، أُخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا .

فقال نافع : صدقت يا أبا جعفر ، فأخبرني عن قول الله عزَّ وجلَّ :

﴿أَوَ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقاً فَفَتَقْنَاهُمَا﴾[3] ؟

قال : إنّ الله تبارك وتعالى لمّا أهبط آدم إلى الأرض ، وكانت السماوات رتقاً لا تمطر شيئاً ، وكانت الأرض رتقاً لا تنبت شيئاً ، فلمّا أن تاب الله عزَّ وجلَّ على آدم عليه السلام أمر السماء فتقطّرت بالغمام ، ثمّ أمرها فأرخت عزاليها[4] ثمّ أمر الأرض فأنبتت الأشجار ، وأثمرت الثمار ، وتفهّقت بالأنهار فكان ذلك رتقها ، وهذا فتقها .

---

(١) الزخرف ٤٣ : ٤٥ .

(٢) الاسراء ١٧ : ٢ .

(٣) الأنبياء ٢١ : ٣٠ .

(٤) العزلاء : مصبّ الماء من القربة ونحوها ، جمعها العزاليّ . يقال : أرسلت السماء عزاليها : انهمرت بالمطر .

قال نافع : صدقت يا بن رسول الله ، فأخبرني عن قول الله عزَّ وجلَّ :

﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمٰوَاتُ﴾[٥] . أيّ أرض تبدّل يومئذٍ ؟

فقال أبو جعفر عليه السلام : أرض تبقى خبزة يأكلون منها حتّى يفرغ الله عزَّ وجلَّ من الحساب . فقال نافع : إنّهم عن الأكل لمشغولون ؟

فقال أبو جعفر عليه السلام : أهم يومئذ أشغل أم إذ هم في النار ؟

فقال نافع : بل إذ هم في النار . قال : فوالله ما شغلهم إذ دعوا بالطعام فأُطعموا الزقّوم ، ودعوا بالشراب فسقوا الحميم ؟

قال : صدقت يابن رسول الله ، ولقد بقيت مسألة واحدة .

قال : وما هي ؟ قال : أخبرني عن الله تبارك وتعالى متى كان ؟

قال : ويلك ! متى لم يكن حتّى أُخبرك متى كان ! سبحان من لم يزل ولا يزال فرداً صمداً لم يتّخذ صاحبة ولا ولداً .

ثمّ قال : يا نافع أخبرني عمّا أسألك عنه .

قال : وما هو ؟ قال : ما تقول في أصحاب النهروان ؟ فإن قلت : إنّ أمير المؤمنين قتلهم بحقّ فقد ارتددت[١] وإن قلت : إنّه قتلهم باطلاً فقد كفرت .

قال : فولّى من عنده وهو يقول : أنت ـ والله ـ أعلم الناس حقّاً حقّاً .

فأتى هشاماً فقال له : ما صنعت ؟

قال : دعني من كلامك هذا ـ والله ـ أعلم الناس حقّاً حقّاً ، وهو ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ، ويحقّ لأصحابه أن يتّخذوه نبيّاً .

١١/٧٧٦ ـ محمد بن أبي عبد الله ؛ ومحمد بن الحسن ، عن سهل بن زياد ، ومحمد

---

(٥) إبراهيم ١٤ : ٤٨ .

(١) أي رجعت عن رأيك لأنّه كان رأى رأي الخوارج .

١١ ـ الكافي ١ : ٢٤٢/١ ، البحار ١٣ : ٣٩٧/٤ و ٢٥ : ٧٤/٦٤ و ٤٦ : ٣٦٣/٤ و ٥٢ : ٣٧١/١٦٣ ، مدينة المعاجز ٥ : ١٩١/١٥٧٧ ، العوالم ١٩ : ٥٣/١ .

بن يحيى ، عن أحمد بن محمد جميعاً ، عن الحسن بن العبّاس بن الجريش ، عن أبي جعفر الثاني قال : قال أبو عبد الله عليه السلام :

بينا أبي يطوف بالكعبة إذا رجل معتجر[1] قد قيّض له[2] فقطع عليه أُسبوعه[3] حتّى أدخله إلى دار جنب الصفا ، فأرسل إليّ فكنّا ثلاثة ، فقال : مرحباً يا بن رسول الله ، ثمّ وضع يده على رأسي وقال : بارك الله فيك يا أمين الله بعد آبائه يا أبا جعفر . إنّ شئت فأخبرني وإن شئت فأخبرتك ، وإن شئت سلني وإن شئت سألتك ، وإن شئت فاصدقني وإن شئت صدقتك ، قال : كلّ ذلك أشاء قال : فإيّاك أن ينطق لسانك عند مسألتي بأمر تضمر لي غيره ، قال : إنّما يفعل ذلك من في قلبه علمان يخالف أحدهما صاحبه ، وإنّ الله عزّ وجلّ أبى أن يكون له علم فيه اختلاف ، قال : هذه مسألتي وقد فسّرت طرفاً منها ، أخبرني عن هذا العلم الّذي ليس فيه اختلاف من يعلمه ؟ قال : أمّا جملة العلم فعند الله جلّ ذكره ، وأمّا ما لابدّ للعباد منه فعند الأوصياء .

قال : ففتح الرجل عجرته واستوى جالساً وتهلّل وجهه ، وقال : هذه أردت ولها أتيت ، زعمت أنّ علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الأوصياء ، فكيف يعلمونه ؟ قال : كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يعلمه إلّا أنّهم لا يرون ما كان رسول الله يرى ، لأنّه كان نبيّاً وهم محدّثون ، وإنّه كان يفد إلى الله جلّ جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون ، فقال : صدقت يا ابن رسول الله . (الخبر)

١٢/٧٧٧ ـ علي بن حاتم قال : حدّثني أبو القاسم حميد بن زياد قال : حدّثنا عبد الله بن أحمد ، عن عليّ بن الحسين الطاطري ، عن محمد بن زياد ، عن أبي

---

(١) الإعتجار هو أن يلتفّ العمامة على رأسه ويرد طرفها على وجهه .

(٢) قيّض له : أي جيء به من حيث لا يحتسب .

(٣) أسبوعه : أي لم يدعه أن يتمّ سبعة أشواطه .

١٢ ـ علل الشرائع : ٢/٤٠٧ ، البحار ١١ : ١٧/١٦٩ و ٢٦ : ٢/٣٥١ و ٩٩ : ٧/٢٠١ .

خديجة قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :

مرّ بأبي عليه السلام رجل وهو يطوف فضرب بيده على منكبه ثمّ قال : أسألك عن خصال ثلاث لا يعرفهنّ غيرك وغير رجل آخر ، فسكت عنه حتى فرغ من طوافه ثمّ دخل الحجر فصلّى ركعتين وأنا معه فلمّا فرغ نادى أين هذا السائل ؟ فجاء فجلس بين يديه فقال له : سلْ فسأله عن ﴿ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ﴾[1] فأجابه . ثمّ قال : حدّثني عن الملائكة حين ردّوا على الربّ حيث غضب عليهم وكيف رضى عنهم ؟ فقال : إنّ الملائكة طافوا بالعرش سبعة آلاف سنة يدعونه ويستغفرونه ويسألونه أنْ يرضى عنهم فرضى عنهم بعد سبع سنين فقال : صدقت . (الحديث)

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) القلم ٦٨ : ١ .

من زار الامام عليه السلام بمكة

١/٧٧٨ ـ محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال؛ ومحمّد بن الحسين، عن الحسن بن فضّال، عن ابن بكير، عن أبي كهمس، عن عبد الله بن عطاء قال:

دخلت إلى مكّة في اللّيل ففرغت من طوافي وسعيي، وبقي عليّ ليل فقلت: أمضي إلى أبي جعفر فأتحدّث عنده بقيّة ليلي فجئت إلى الباب فقرعته فسمعت أبا جعفر يقول: إن كان عبد الله بن عطا فأدخله قال: من هذا؟ قلت: عبد الله بن عطا قال: أدخل.

٢/٧٧٩ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى؛ وأبو عليّ الأشعريّ، عن محمد بن عبد الجبّار جميعاً، عن عليّ بن حديد، عن جميل بن درّاج، عن زرارة قال:

كان أبو جعفر عليه السلام في المسجد الحرام فذكر بني أميّة ودولتهم، وقال له بعض أصحابه: إنّما نرجو أن تكون صاحبهم وأن يظهر الله عزّ وجلّ هذا الأمر على يدك، فقال: ما أنا بصاحبهم ولا يسرّني أن أكون صاحبهم. (الحديث)

٣/٧٨٠ ـ محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر قال:

---

١ ـ بصائر الدرجات: ٣/٢٥٨، الخرائج ٢: ٤/٥٩٤، الحبار ٤٦: ١٢/٢٣٦، العوالم ١٩: ١/١٢٣.

٢ ـ الكافي ٨: ٥٣٨/٣٤١، البحار ٤٦: ٨٣/٢٨١، العوالم ١٩: ١٢/١٣٩.

٣ ـ الكافي ٤: ١١/٢٩٢، التهذيب ٥: ٩٢/٣٠، الإستبصار ٢: ٥١٠/١٥٥، الوسائل ١١: ١٤٧٠١/٢٤٦.

سألت أبا جعفر عليه السلام في السنة التي حجّ فيها، وذلك في سنة إثنتي عشرة ومائتين، فقلت: بأيّ شيء دخلت مكّة مفرداً أو متمتّعاً؟ فقال: متمتّعاً فقلت له: أيما أفضل المتمتّع بالعمرة إلى الحج، أو من أفرد وساق الهدي؟ فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: المتمتّع بالعمرة إلى الحجّ أفضل من المفرد السائق للهدي وكان يقول: ليس يدخل الحاجّ بشيء أفضل من المتعة.

دعائه عليه السلام يوم عرفة

١/٧٨١ ـ روينا باسنادنا إلى محمّد بن الحسن بن الوليد، باسناده إلى القاسم بن حسين النيسابوري قال:

رأيت أبا جعفر عليه السلام عندما وقف بالموقف مدَّ يديه جميعاً، فما زالتا ممدودتين إلى أن أفاض فما رأيت أحداً أقدر على ذلك منه.

في أنه عليه السلام لم يردّ سائلاً يوم عرفة

١/٧٨٢ ـ حدّثنا محمد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمد، عن أبيه، عن صفوان، عن عبد الله بن مسكان، عن عبد الله بن سليمان قال:

كان أبو جعفر عليه السلام إذا كان يوم عرفة لم يردّ سائلاً.

وقوفه عليه السلام بالمشعر الحرام

١/٧٨٣ ـ قال الصادق عليه السلام:

---

١ ـ الإقبال: ٣٣٩، البحار ٩٨: ٢١٥/قطعة من ٣، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٣٦٦/٢٣.

١ ـ ثواب الأعمال: ٢١/١٧١، الفقيه ٢: ٥٨٦/١٣٧، الوسائل ١٣: ١٨٤٣٢/٥٥٦.

١ ـ الفقيه ٢: ١٣٨٠/٢٨١، الوسائل ١٤: ١٨٤٨٥/١٨.

كان أبي عليه السلام يقف بالمشعر الحرام، حيث يبيت.

٢/٧٨٤ ـ سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن ربعي بن عبد الله، عن محمّد بن مسلم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

عثر محمل أبي عليه السلام بين عرفة والمزدلفة، فنزل فصلّى المغرب وصلّى العشاء بالمزدلفة.

في أنّه عليه السلام يمشي لرمي الجمار

١/٧٨٥ ـ عدّة من أصحابنا عن أحمد بن محمد قال: حدّثني علي بن محمّد بن سليمان النوفلي، عن الحسن بن صالح، عن بعض أصحابه قال:

نزل أبو جعفر عليه السلام فوق المسجد بمنى قليلاً عن دابّته حتّى توجّه ليرمي الجمرة عند مضرب عليّ بن الحسين عليه السلام، فقلت له: جعلت فداك، لم نزلت هاهنا؟

فقال: إنّ هاهنا مضرب عليّ بن الحسين، ومضرب بني هاشم، وأنا أُحبّ أن أمشي في منازل بني هاشم.

في دعائه عليه السلام عند الحلق

١/٧٨٦ ـ وروى موسى بن القاسم، عن صفوان، عن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

أمر الحلّاق أن يضع الموسى على قرنه الأيمن، ثمّ أمره أن يحلق وسمّى هو وقال: «اَللّٰهُمَّ اَعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

---

٢ ـ التهذيب ٥: ١٨٩/٦٢٨، الإستبصار ٢: ٢٥٥/٨٩٧، الوسائل ١٤: ١٢/١٨٤٦٥.

١ ـ الكافي ٤: ٤٨٦ ذ ٥، الوسائل ١٤: ٦٤/١٨٥٩٥.

١ ـ التهذيب ٥: ٢٤٤/٨٢٦، الوسائل ١٤: ٢٢٨/١٩٠٥٧.

نزوله عليه السلام بالمحصّب

١/٧٨٧ ـ الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن عليّ، عن أبان، عن أبي مريم، عن أبي عبد الله عليه السلام:

أنّه سئل عن الحصبة، فقال: كان أبي ينزل الأبطح قليلاً ثمّ يجيء ويدخل البيوت من غير أن ينام بالأبطح؛ فقلت له: أرأيت أن تعجّل في يومين إن كان من أهل اليمن عليه أن يحصّب[1]؟ قال: لا.

٢/٧٨٨ ـ أبان عن أبي مريم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كان أبي عليه السلام ينزل الحصبة[1] قليلاً ثمّ يرتحل وهو دون خبط وحرمان.

٣/٧٨٩ ـ موسى بن القاسم، عن إبراهيم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال:

إذا نفرت وانتهيت إلى الحصبة وهي البطحاء فشئت أن تنزل قليلاً فإنّ أبا عبد الله عليه السلام قال: إنّ أبي عليه السلام كان ينزلها ثمّ يرتحل فيدخل مكّة من غير أن ينام بها. (الحديث)

دخوله مع أبيه عليه السلام في الكعبة

١/٧٩٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضال، عن سفيان بن

---

١ ـ الكافي ٤: ١/٥٢٣، الفقيه ٢: ١٤٢٨/٢٨٩، التهذيب ٥: ٩٤٢/٢٧٥، الوسائل ١٤: ١٩٢١٤/٢٨٥.

(١) التحصّب: النزول بالمحصّب ويستحب النزول به تأسّياً بالنبيّ صلى الله عليه وآله.

٢ ـ الفقيه ٢: ١٤٢٩/٢٨٩، الوسائل ١٤: ١٩٢١٥/٢٨٥.

(١) الحصبة والمحصّب والأبطح، أسماء لمكان واحد وهو مسيل واسع فيه دقاق الحصى، أوّله عند منقطع الشعب من وادي منى وآخره متصل بمقبرة المعلّى.

٣ ـ التهذيب ٥: ٩٤١/٢٧٥، الوسائل ١٤: ١٩٢١٣/٢٨٤.

١ ـ الكافي ٤: ٢٨/٥٤٥، الوسائل ١٣: ١٧٧٤٤/٢٧٨، البحار ٢٨: ١/٨٥.

إبراهيم الجريريّ، عن الحارث بن الحصيرة الأسدي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كنت دخلت مع أبي الكعبة فصلّى على الرُّخامة الحمراء بين العمودين. (الخبر)

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حجّ

الإمام جعفر بن محمّد

عليه السلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

في دعاء الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام عندما أراد سفراً

١/٧٩١ ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن الحسن بن الحسين أو غيره، عن محمد بن سنان رفعه قال:

كان الصادق عليه السلام إذا أراد سفراً قال: «اَللّٰهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا، وَأَحْسِنْ تَسْيِيرَنَا، وَأَعْظِمْ عَافِيَتَنَا».

٢/٧٩٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن سنان، عن حذيفة بن منصور قال:

صحبت أبا عبد الله عليه السلام وهو متوجّه إلى مكّة فلمّا صلّى قال: «أَللّٰهُمَّ خَلِّ سَبِيلَنَا، وَأَحْسِنْ تَسيِيرَنَا، وَأَحْسِنْ عَافِيَتَنَا». وكلّما صعد أكمة[1] قال: «أَللّٰهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلىٰ كُلِّ شَرَفٍ».

ما تزوّد به عليه السلام في طريق الحج

١/٧٩٣ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، عن

---

١ ـ المحاسن ٢: ١٢٣٤/٨٨، الفقيه ٢: ٧٩١/١٧٧، الوسائل ١١: ١٥٠٧٤/٣٨٦ و ١٥٠٧٥، البحار ٧٦: ٣٠/٢٤٥.

٢ ـ الكافي ٤: ١/٢٨٧، المحاسن ٢: ١٢٤٥/٩٤، الوسائل ١١: ١٥٠٩٢/٣٩٣، البحار ٧٦: ٣٢/٢٤٥.

(١) الأكمة محرّكة: التلّ وهي دون الجبال.

١ ـ الكافي ٤: ٣١/٢٦٠، التهذيب ٥: ٦٣/٢٢ روى صدره، الفقيه ٢: ٦٣٥/١٤٥ كما في التهذيب، الوسائل ١١: ١٤٣٨٠/١١١ و ١٤٤٠٤/١٢٠ و ١٤٤٠٥ و ١٤٤٠٩/١٢١.

عمر بن يزيد قال :

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : حجّة أفضل من [عتق] سبعين رقبة ، فقلت : ما يعدل الحجّ شيء؟ قال : ما يعدله شيء ولدرهم واحد في الحجّ أفضل من ألفي ألف درهم فيما سواه من سبيل الله .

ثمّ قال له : خرجت على نيّف وسبعين بعيراً وبضع عشرة دابّة ، ولقد اشتريت سوداً أكثر بها العدد[1] ولقد آذاني أكل الخلّ والزيت ، حتّى أن حميدة أمرت بدجاجة فشويت فرجعت إليّ نفسي .

في صلاته عليه السلام وإحرامه في مسجد الشجرة

١/٧٩٤ ـ عن موسى بن القاسم ، عن صفوان ؛ وابن أبي عمير جميعاً ، عن حفص بن البختري ؛ وعبد الرحمن بن الحجّاج ، عن أبي عبد الله عليه السلام :

إنّه صلّى ركعتين في مسجد الشجرة وعقد الإحرام ، ثمّ خرج فأتى بخبيص[1] فيه زعفران فأكل منه[2] .

في اغتساله عليه السلام للإحرام

١/٧٩٥ ـ أبو عليّ الأشعري ، عن محمد بن عبد الجبّار ، عن صفوان ، عن عبد الله

---

(١) السود : العبيد و «العدد» : أي عدد الحاج .

١ ـ التهذيب ٥ : ٢٧٥/٨٢ ، الإستبصار ٢ : ٦٣٣/١٨٨ ، الفقيه ٢ : ٩٤٨/٢٠٨ وفيه : « فأكل قبل أن يلبّي » ، الوسائل ١٢ : ١٦٤٤٢/٣٣٣ .

(١) الخبيص فعيل بمعنى مفعول : طعام يصنع من التّمر والزبيب والسمن .

(٢) يجوز أكل ما فيه الطيب كالزعفران وأكل لحوم الصيد قبل التلبية .

١ ـ الكافي ٤ : ٦/٣٣٠ ، الفقيه ٢ : ٩/٢٠٨ وفيه : « بذي الحليفة للاحرام وصلّى ثمّ قال : هاتوا ما عندكم من لحوم الصيد فأُتي بحجلتين فأكلهما قبل أن يحرم » والحَجَل : طير معروف على قدر الحمام ، أحمر المنقار ، يسمّى دجاج البرّ . التهذيب ٥ : ٢٧٦/٨٣ كما في الكافي بتفاوت يسير ، الوسائل ١٢ : ١٦٤٤٥/٣٣٥ و ١٦٤٤٦ .

بن مسكان، عن عليّ بن عبد العزيز قال:

إغتسل أبو عبد الله عليه السلام للإحرام ثمّ دخل مسجد الشجرة فصلّى، ثمّ خرج إلى الغلمان فقال: هاتوا ما عندكم من لحوم الصيد حتّى نأكله.

في إحرامه عليه السلام من الجحفة عندما كان مريضاً

١/٧٩٦ ـ موسى بن القاسم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام:

خصال عابها عليك أهل مكّة، قال: وما هي؟ قلت: قالوا: أحرم من الجحفة ورسول الله صلى الله عليه وآله أحرم من الشجرة، قال: الجحفة أحد الوقتين، فأخذت بأدناهما، وكنت عليلاً.

٢/٧٩٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرمي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام:

إنّي خرجت بأهلي ماشياً فلم أهلّ حتّى أتيت الجحفة وقد كنت شاكياً، فجعل أهل المدينة يسألون عنّي فيقولون: لقيناه وعليه ثيابه وهم لا يعلمون، وقد رخص رسول الله صلى الله عليه وآله لمن كان مريضاً أو ضعيفاً أن يحرم من الجحفة.

في كيفية تلبيته عليه السلام

١/٧٩٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن

---

١ ـ التهذيب ٥: ١٧٦/٥٧، الوسائل ١١: ١٤٩٠٦/٣١٧.

٢ ـ الكافي ٤: ٣/٣٢٤، الوسائل ١١: ١٤٩٠٧/٣١٧.

١ ـ الكافي ٤: ٤/٣٣٦، الوسائل ١٢: ١٦٥٧٦/٣٨٦، حلية الأبرار ٤: ٢/١٦.

الحسن بن عليّ بن يقطين، عن أسد بن أبي العلاء، عن محمّد بن الفضيل، عمّن رأى أبا عبد الله عليه السلام وهو محرم قد كشف عن ظهره حتّى أبداه للشمس وهو يقول: «لَبَّيْكَ فِي الْمُذْنِبِينَ لَبَّيْكَ».

٢/٧٩٩ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل رحمه الله قال: حدّثنا عليّ بن الحسين السعد آبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه قال: حدّثنا أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي قال: سمعت مالك بن أنس فقيه المدينة يقول:

كنت أدخل إلى الصادق جعفر بن محمد عليه السلام فيقدم لي مخدّة ويعرف لي قدراً ويقول: يا مالك! إنّي أحبّك فكنت أسُرّ بذلك وأحمد الله تعالى عليه قال: وكان عليه السلام لا يخلو من أحد ثلاث خصال: إما صائماً وإمّا قائماً وإمّا ذاكراً وكان من عظماء العباد وأكابر الزّهاد الّذين يخشون الله عزّ وجلّ، وكان كثير الحديث طيب المجالسة كثير الفوائد، فاذا قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله إخضرّ مرّة واصفرّ أخرى حتّى ينكره من يعرفه.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ولقد حججت معه سنة فلما استوت به راحلته عند الإحرام كان كلّما همّ بالتلبية انقطع الصّوت في حلقه وكاد أن يخرّ من راحلته، فقلت: قل يا بن رسول الله! ولابدّ لك من أن تقول فقال: يا بن أبي عامر! كيف أجسر أن أقول: «لبّيك اللّهمّ لبّيك» وأخشى أن يقول تعالى لي: «لا لبّيك ولا سعديك».

جواز مسح الوجه بالمنديل للمحرم

١/٨٠٠ ـ روى عن منصور بن حازم قال:

---

٢ ـ علل الشرائع: ٤/٢٣٥، الخصال: ٢١٩/١٦٧، أمالي الصدوق: ٣/١٤٣، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٢٧٥، البحار ٤٧: ١/١٦ و ٢ و ٩٩: ١/١٨١، مستدرك الوسائل ٩: ١٠٦٥٦/١٩٧.

١ ـ الفقيه ٢: ١٠٦٥/٢٢٦، الوسائل ١٢: ١٦٩٣٩/٥١٢.

رأيت أبا عبد الله عليه السلام وقد توضّأ وهو محرم ثم أخذ منديلاً فمسح به وجهه .

من لقي الإمام عليه السلام في طريق مكّة أو حجّ معه

١/٨٠١ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن أحمد بن يحيى ، عن عبد الله بن محمد الشامي ، عن الحسن بن موسى ، عن عليّ بن أسباط ، عن الحسن مولى أبي عبد الله ، عن أبي الحكم ، عن عبد الله بن إبراهيم الجعفري ، عن يزيد بن سليط الزيدي ، قال :

لقينا أبا عبد الله عليه السلام في طريق مكّة ، ونحن جماعة ، فقلت له : بأبي أنت وأُمّي ، أنتم الأئمّة المطهرون ، والموت لا يعرى منه أحد فأحدث إليّ شيئاً ألقيه إلى من يخلفني .

فقال لي : نعم هؤلاء ولدي ، وهذا سيّدهم ـ وأشار إلى موسى عليه السلام ابنه ـ وفيه علم الحكم ، والفهم ، والسخاء ، والمعرفة بما يحتاج الناس إليه فيما اختلفوا من أمر دينهم ، وفيه حسن الخلق ، وحسن الجوار ، وهو باب من أبواب الله . (الحديث)

٢/٨٠٢ ـ أحمد بن مهران ، عن محمد بن عليّ ، عن أبي الحكم الأرمني قال : حدّثني عبد الله بن إبراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن يزيد بن سليط الزيدي ، قال أبو الحكم : وأخبرني عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي ، عن يزيد بن سليط قال :

لقيت أبا إبراهيم عليه السلام ـ ونحن نريد العمرة ـ في بعض الطريق ، فقلت : جعلت

---

١ ـ الإمامة والتبصرة : ٦٨/٧٧ ، عيون أخبار الرضا عليه السلام ١ : ٩/٢٣ ، حلية الأبرار ٤ : ٢٠/٥٠٣ ، مدينة المعاجز ٦ : ١٩٨٩/٢٥٦ ، البحار ٤٨ : ١/١٢ و ٤٩ : ١/١١ ، العوالم ٢١ : ١/٥١ .

٢ ـ الكافي ١ : ٤/٣١٣ ، أعلام الورى : ٣٠٥ ، حلية الأبرار ٤ : ١٩/٤٩٦ ، مدينة المعاجز ٦ : ١٩٨٨/٢٥١ ، البحار ٥٠ : ١٧/٢٥ و ٤٩ : ١٣/١٢ .

فداك هل تثبّت هذا الموضع الّذي نحن فيه ؟ قال : نعم فهل تثبّته أنت ؟ قلت : نعم إنّي أنا وأبي لقيناك هاهنا وأنت مع أبي عبد الله عليه السلام ومعه اخوتك ، فقال له أبي : بأبي أنت وأمّي أنتم كلّكم مطهّرون ، والموت لا يعرى منه أحد ، فأحدث إليّ شيئاً أُحدّث به من يخلفني من بعدي فلا يضلّ ، قال : نعم يا أبا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيّدهم ـ وأشار اليك ـ وقد علّم الحكم والفهم والسخاء ، والمعرفة بما يحتاج إليه الناس ، وما اختلفوا فيه من أمر دينهم ودنياهم ، وفيه حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من أبواب الله عزّ وجلّ . (الحديث)

٣/٨٠٣ـ روى أنّ داود الرقيّ قال : حججت بأبي عبد الله عليه السلام سنة ست وأربعين ومائة ، فمررنا بوادٍ من أودية تهامة . فلمّا أنخنا صاح : يا داود إرحل إرحل ، فما انتقلنا الّا وقد جاء سيل ، فذهب بكلّ شيء فيه ، وقال له : توتي بين الصّلاتين حتّى تؤخذ من منزلك ، وقال : يا داود انّ أعمالكم عرضت عليّ يوم الخميس فرأيت فيها صلتك لابن عمّك .

قال داود : وكان لي ابن عمر ناصبيّ كثير العيال محتاج ، فلمّا خرجت إلى مكّة أمرت له بصلة فأخبرني بها أبو عبد الله عليه السلام .

٤/٨٠٤ ـ عن محمد بن إسماعيل ، عن الفضل بن شاذان ، عن صفوان بن يحيى ، عن منصور بن حازم ، عن أبان بن تغلب قال :

خرجت مع أبي عبد الله عليه السلام فيما بين مكّة والمدينة فكان يقول : أمّا أنتم فشابّ تؤخّرون ، وأمّا أنا فشيخ أعجّل ، فكان يصلّي صلاة الليل أوّل اللّيل .

٣ـ الخرائج ٢ : ٨/٦١٢ ، المناقب ٤ : ٢٢٧ ، بصائر الدرجات ٣/٤٢٩ ، البحار ٢٣ : ٤٨/٣٤٧ و ٤٧ : ١٠٠/٩٢ و ١٠١ و ١١٤/٩٨ .

٤ـ الكافي ٣ : ٦/٤٤٠ ، التهذيب ٣ : ٥٧٩/٢٢٧ ، الوسائل ١١ : ٥٠٧٦/٢٥٤ .

في أنّه عليه السلام دخل الحرم حافياً

١/٨٠٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن القاسم بن إبراهيم، عن أبان بن تغلب قال:

كنت مع أبي عبد الله عليه السلام مزاملةً[1] فيما بين مكّة والمدينة، فلمّا انتهىٰ إلى الحرم نزل واغتسل، وأخذ نعليه بيده، ثمّ دخل الحرم حافياً، فصنعت مثل ما صنع، فقال: يا أبان من صنع مثل ما رأيتني صنعت تواضعاً لله محى الله عنه مائة ألف سيّئة، وكتب له مائة ألف حسنة، وبنى الله عزّ وجلّ له مائة ألف درجة، وقضىٰ له مائة ألف حاجة.

في فضل التمتّع على الإفراد

١/٨٠٦ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن سنان، عن ابن مسكان، عن عبد الملك بن عمرو:

أنّه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن التمتّع بالعمرة إلى الحجّ فقال: تمتع قال: فقضى أنّه أفرد الحجّ في ذلك العام أو بعده فقلت: أصلحك الله سألتك فأمرتني بالتمتّع وأراك قد أفردت الحجّ العام فقال: أما والله إنّ الفضل لفي الّذي أمرتك به ولكنّي ضعيف فشقّ عليّ طوافان بين الصفا والمروة فلذلك أفردت الحجّ.

---

١ ـ الكافي ٤: ١/٣٩٨، الفقيه ٢: ٥٥٣/١٣٢، التهذيب ٥: ٣١٧/٩٧، المحاسن ١: ١٩٣/١٤٣ بتفاوت يسير، الوسائل ١٣: ١٧٥٥٢/١٩٥، حلية الأبرار ٢: ٧/١٧٣، البحار ٤٧: ٩١/٥٤ و ٩٩: ٣/١٩٢.

(١) زامل الرفيق: عادله على البعير، أي ركب هو في جانب من المحمل ورفيقه في الآخر.

١ ـ الكافي ٤: ١٢/٢٩٢، الإستبصار ٢: ٥٠٢/١٥٣، التهذيب ٥: ٨٤/٢٨ وفيه: أفردت الحج العام، الوسائل ١١: ١٤٧١٠/٢٤٩.

٢/٨٠٧ـ علي بن السندي، عن ابن أبي عمير، عن جميل قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما دخلت قطّ إلّا متمتّعاً إلّا في هذه السّنة، فإنّي والله ما أفرغ من السعي حتّى يتقلل أضراسي والّذي صنعتم أفضل.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

٢ـ التهذيب ٥: ٨٥/٢٨، الإستبصار ٢: ١٥٣، الوسائل ١١: ١٤٧٢٢/٢٥٢.

طواف الامام عليه السلام بالبيت ودعائه عنده

١/٨٠٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن أبي الفرج السندي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كنت أطوف معه بالبيت فقال: أيّ هذا أعظم حرمة؟ فقلت: جعلت فداك أنت أعلم بهذا منّي فأعاد عليّ، فقلت له: داخل البيت فقال: الركن اليماني باب من أبواب الجنّة ـ إلى أن قال عليه السلام: ـ وما من مؤمن يدعو عنده إلّا صعد دعاؤه حتّى يلصق بالعرش ما بينه وبين الله تعالى حجاب.

٢/٨٠٩ ـ محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ما أقول إذا استقبلت الحجر؟ فقال: كبِّر وصلِّ على محمدٍ وآله.

قال: وسمعته إذا أتى الحجر يقول: «اَللّٰهُ أَكْبَرُ، السَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله».

٣/٨١٠ ـ موسى بن القاسم، عن إبراهيم بن أبي سمال، عن معاوية بن عمّار، عن

---

١ ـ الكافي ٤: ١٥/٤٠٩، التهذيب ٥: ٣٤٤/١٠٦، الوسائل ١٣: ١٧٩٠٥/٣٤٢.

٢ ـ الكافي ٤: ٤/٤٠٧، الوسائل ١٣: ١٧٨٨٤/٣٣٦.

٣ ـ التهذيب ٥: ٣٣٩/١٠٤، الوسائل ١٣: ١٧٩١٧/٣٤٧.

أبي عبد الله عليه السلام قال :

ثمّ تطوف بالبيت سبعة أشواط ـ إلى أن قال : ـ فإذا انتهيت إلى مؤخّر الكعبة وهو المستجار دون الركن اليماني بقليل في الشوط السابع فابسط يديك على الأرض ، وألصق خدّك وبطنك بالبيت ثمّ قل : «أَللّٰهُمَّ الْبَيْتُ بَيْتُكَ، وَالْعَبْدُ عَبْدُكَ، وَهٰذَا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثمّ أقرّ لربّك بما عملت من الذنوب ، فإنّه ليس عبد مؤمن يقرّ لربّه بذنوبه في هذا المكان إلّا غفر له إن شاء الله .

فإنّ أبا عبد الله عليه السلام قال لغلمانه : أميطوا عنّي حتّى أقرّ لربّي بما عملت ، ويقول : «أَللّٰهُمَّ مِنْ قِبَلِكَ الرَّوْحُ وَالْفَرَجُ وَالْعَافِيَةُ، أَللّٰهُمَّ إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي، وَاغْفِرْ لِي مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي وَخَفِيَ عَلَىٰ خَلْقِكَ، وَتَسْتَجِيرُ مِنَ النَّارِ» وتختار لنفسك من الدعاء ، ثمّ استقبل الركن اليماني والركن الذي فيه الحجر الأسود واختم به ، فإن لم تستطع فلا يضرّك ، وتقول : «أَللّٰهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي» . (الحديث)

٤/٨١١ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن معاوية بن عمّار ، عن أبي عبد الله عليه السلام :

أنّه كان إذا انتهى إلى الملتزم قال لمواليه : أميطوا عنّي[1] حتّى أقرّ لربّي بذنوبي في هذا المكان ، فإنّ هذا مكان لم يقرّ عبدٌ لربّه بذنوبه ثمّ استغفر الله إلّا غفر الله له .

٥/٨١٢ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن البرقيّ ، رفعه ، عن زيد الشحّام أبي أُسامة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

كنت أطوف مع أبي عبد الله عليه السلام وكان إذا انتهى إلى الحجر مسحه بيده وقبّله وإذا انتهى إلى الرّكن اليماني إلتزمه فقلت : جعلت فداك تمسح الحجر بيدك وتلتزم

---

٤ ـ الكافي ٤ : ٤/٤١٠ ، الوسائل ١٣ : ١٧٩١٣/٣٤٦ .

(١) أي تنحوا عنّي أو نحّوا الناس عنّي ، فانه جاء لازماً ومتعدياً والاماطة إما لعدم سماعهم أو لفراغ البال ، والله أعلم بحقيقة الحال . (آت)

٥ ـ الكافي ٤ : ١٠/٤٠٨ ، الوسائل ١٣ : ١٧٨٨٨/٣٣٨ .

اليماني ؟ فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ما أتيت الرّكن اليماني الّا وجدت جبرئيل قد سبقني إليه يلتزمه .

٦/٨١٣ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن عمر بن أُذينة قال :

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لمّا انتهى إلى ظهر الكعبة حين يجوز الحجر : «يَا ذَا الْمَنِّ وَالطَّوْلِ وَالْجُودِ وَالْكَرَمِ، إِنَّ عَمَلِي ضَعِيفٌ فَضَاعِفْهُ لِي، وَتَقَبَّلْهُ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» .

٧/٨١٤ـ معمّر الزيّات ، قال : كنت أطوف بالبيت وأبو عبد الله عليه السلام في الطواف ، فنظرت إليه وقلت في نفسي : هل طاعته مفروضة على الناس ، والله ما هو بأطول الناس ، ولا بأجمل الناس فما لبث أن مرّ بي ووضع يده بين كتفي ثمّ قال : ﴿أَبَشَرٌ مِنَّا وَاحِداً نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذاً لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾[1] فجازني ثمّ أتاني أصحابنا فقالوا : ما الذي قال لك ؟ قلت : نعم ، كذا وكذا ، وما هو إلّا كما قلت في نفسي .

٨/٨١٥ـ عليّ بن حسان ، عن جعفر بن هارون الزيّات قال :

كنت أطوف بالكعبة ، فرأيت أبا عبد الله عليه السلام فقلت في نفسي : هذا هو الذي يُتّبع ، والّذي هو كذا وكذا قال : فما علمت به حتّى ضرب يده على منكبي ، ثمّ أقبل عليّ وقال : ﴿أَبَشَرٌ مِنَّا وَاحِداً نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذاً لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ .

٩/٨١٦ـ الحسين بن محمد ، عن معلّى بن محمد ، عن الحسن بن عليّ الوشّاء ، عن حمّاد بن عثمان ، عن ابن أبي يعفور ، عن أبي عبد الله عليه السلام :

٦ـ الكافي ٤ : ٦/٤٠٧ ، الوسائل ١٣ : ١٧٨٨١/٣٣٥ ، حلية الأبرار ٤ : ٢/١٤٧ .

٧ـ الثاقب في المناقب : ٣٢٧/٤٠١ .

(١) القمر ٥٤ : ٢٤ .

٨ـ بصائر الدرجات ٢١/٢٤٠ ، الخرائج والجرائح ٢ : ٤٤/٧٣٤ باختلاف يسير ، مدينة المعاجز ٥ : ١٦٨٨/٣٤٦ ، اثبات الهداة ٣ : ٨٠/١٠١ ، البحار ٤٧ : ٢٥/٧٠ .

٩ـ الكافي ٤ : ٥/٤١٦ ، الوسائل ١٣ : ١٨٠٢٨/٣٨٨ .

أنّه سُئل عن الرجل يستريح في طوافه ؟ فقال : نعم ، أنا قد كانت توضع لي مرفقة فأجلس عليها .

١٠/٨١٧ ـ أخبرني أبو الحسين محمّد بن هارون بن موسى ، عن أبيه قال : حدّثنا أبو القاسم جعفر بن محمّد العلوي الموسائي قال : حدّثنا عبيد الله بن أحمد بن نَهيك أبو العبّاس النَّخَعي الشيخ الصالح قال : حدّثنا محمّد بن أبي عُمَير ، عن عليّ بن حسّان ، عن جعفر بن هارون الزيّات قال :

كنتُ أطوف بالكعبة وأبو عبد الله عليه السلام في الطواف ، فنظرت إليه فحدّثت نفسي فقلت : هذا حُجّة الله ؟! وهذا الذي لا يقبل الله شيئاً إلّا بمعرفته ؟! قال : فإنّي في هذا متفكّر إذ جاءني أبو عبد الله عليه السلام من خلفي ، فضرب بيده على مَنْكِبي ثمّ قال : ﴿أَبَشَرٌ مِنَّا وَاحِداً نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذاً لَفِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ ثمّ جازني .

في تكبيره عليه السلام وتسليمه عند استقباله الحجر

١/٨١٨ ـ محمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن صفوان بن يحيى ، عن يعقوب بن شعيب قال :

قلت لأبي عبد الله عليه السلام : ما أقول إذا استقبلت الحجر ؟ فقال : كبّر وصلّ على محمّد وآله ، قال : وسمعته إذا أتى الحجر يقول : «اللهُ أَكْبَرُ السَّلَامُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله» .

في أنه عليه السلام كان يترك الاستلام في بعض الأحيان للزحام

١/٨١٩ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ؛ ومحمّد بن إسماعيل ، عن

---

١٠ ـ دلائل الإمامة : ١٣٩ ، مدينة المعاجز ٥ : ١٦٨٩/٣٤٦ و ١٧٨٧/٤٥٣ .

١ ـ الكافي ٤ : ٤/٤٠٧ ، الوسائل ١٣ : ١٧٨٨٤/٣٣٦ .

١ ـ الكافي ٤ : ٢/٤٠٤ ، الوسائل ١٣ : ١٧٧٨٠/٢٩٤ و ١٧٨٣٢/٣١٦ و ١٧٨٥٥/٣٢٥ .

الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى؛ وابن أبي عمير، عن عبد الرّحمن بن الحجّاج، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

كنت أطوف وسفيان الثوريّ قريب منّي فقال: يا أبا عبد الله كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصنع بالحجر إذا انتهى إليه؟ فقلت: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يستلمه في كلّ طواف فريضة ونافلة، قال: فتخلّف عنّي قليلاً فلمّا انتهيت إلى الحجر، جزتُ ومشيتُ فلم أستلمه فلحقني فقال: يا أبا عبد الله ألم تخبرني أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان يستلم الحجر في كلّ طواف فريضة ونافلة؟ قلت: بلى، قال: فقد مررت به فلم تستلم؟ فقلت: إنّ الناس كانوا يرون لرسول الله صلى الله عليه وآله ما لا يرون لي، وكان إذا انتهى إلى الحجر أفرجوا له حتّى يستلمه وانّي أكره الزّحام.

١/٨٢٠ ـ الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ أو غيره، عن حمّاد بن عثمان ـ في حديث: ـ

إنّ رجلاً أتى أبا عبد الله عليه السلام وهو في الطواف فقال: يا أبا عبد الله! ما تقول في استلام الحجر؟ فقال: إستلمه رسول الله صلى الله عليه وآله.

فقال: ما أراك إستلمته قال: أكره أن أُوذي ضعيفاً أو أتأذّى قال: فقال: قد زعمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله إستلمه قال: نعم، ولكن كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا رأوه عرفوا له حقّه، وأنا فلا يعرفون لي حقّي.

٢/٨٢١ ـ موسى بن القاسم، عن صفوان، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال له أبو بصير:

إنّ أهل مكّة أنكروا عليك أنّك لم تقبل الحجر الأسود وقد قبّله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان إذا انتهى إلى الحجر يفرجوا له وأنا لا يفرجون لي.

---

١ ـ الكافي ٤: ١٧/٤٠٩، الوسائل ١٣: ١٧٨٦٠/٣٢٧، البحار ٤٧: ٢١/٢٣٢.

٢ ـ التهذيب ٥: ٣٣٨/١٠٤، فقه الرضا عليه السلام: ٧٣ (ط: الحجر)، البحار ٩٩: ٨/٣٥٣، الوسائل ١٣: ١٧٨٦٣/٣٢٧.

صلاته عليه السلام ودعائه بعد الطواف المندوب

١/٨٢٢ ـ محمد بن يحيى ؛ وغيره ، عن أحمد بن محمد ، عن العباس بن معروف ، عن عليّ بن مهزيار ، عن الحسين بن سعيد ، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : حدّثني أبو بلال المكّي قال :

رأيت أبا عبد الله عليه السلام طاف بالبيت ثمّ صلّى فيما بين الباب والحجر الأسود ركعتين فقلت له : ما رأيت أحداً منكم صلّى في هذا الموضع ؟ فقال : هذا المكان الذي تيب على آدم فيه .

٢/٨٢٣ ـ حدّثنا أحمد بن إسحاق بن سعد ، عن بكر بن محمد الأزدي قال :

خرجت أطوف وأنا إلى جنب أبي عبد الله عليه السلام حتى فرغ من طوافه ، ثمّ مال فصلّى ركعتين مع ركن البيت والحجر ، فسمعته يقول ساجداً :

«سَجَدَ وَجْهِي لَكَ تَعَبُّداً وَرِقّاً ، وَلَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ حَقّاً حَقّاً ، اَلْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ، فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ ، فَاغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَىٰ نَفْسِي ، وَلَا يَدْفَعُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ غَيْرُكَ» .

ثم رفع رأسه ، ووجهه من البكاء كأنّما غمس في الماء .

صلاته عليه السلام ودعائه بحيال الميزاب

١/٨٢٤ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن الحسين بن سعيد ، عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن أبي بلال المكّي قال :

---

١ ـ الكافي ٤ : ٥/١٩٤ ، الوسائل ٥ : ٦٥٢٨/٢٧٣ و ١٣ : ١٨١٢١/٤٢٦ ، البحار ١١ : ٥٠/١٩٦ .

٢ ـ قرب الإسناد : ١٢٧/٣٩ ، الوسائل ١٣ : ١٨١٦٣/٤٣٩ ، البحار ٩٩ : ١/٢١٣ .

١ ـ الكافي ٤ : ٩/٢١٤ ، الوسائل ٥ : ٦٥٢٩/٢٧٤ .

رأيت أبا عبد الله عليه السلام دخل الحجر من ناحية الباب، فقام يصلّي على قدر ذراعين من البيت فقلت له: ما رأيت أحداً من أهل بيتك يصلّي بحيال الميزاب؟ فقال: هذا مصلّى شبر وشبير إبني هارون.

٢/٨٢٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن عبد الله بن مسكان قال: حدّثني أيّوب أخو أُديم[1]، عن الشيخ[2] قال: قال لي أبي:

كان أبي عليه السلام إذا استقبل الميزاب قال: «اَللّٰهُمَّ اعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ، وَادْرَءْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ».

إستحباب قطع الطواف لقضاء حاجة المؤمن وعيادة المريض

١/٨٢٦ ـ روى موسى بن القاسم، عن محمد بن سعيد بن غزوان، عن أبيه، عن أبان بن تغلب قال:

كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في الطواف فجاءني رجل من إخواني فسألني أنْ أمشي معه في حاجة، ففطن بي أبو عبد الله عليه السلام فقال: يا أبان من هذا الرجل؟ قلت: رجل من مواليك سألني أن أذهب معه في حاجته فقال: يا أبان إقطع طوافك وانْطلق معه في حاجته فاقضها له فقلت: إنّي لم أتمّ طوافي قال: أحص ما طفت وانطلق معه في حاجته فقلت: وإن كان في فريضة؟ قال: نعم وإن كان في فريضة[1].

---

٢ ـ الكافي ٤: ٢/٤٠٧، الوسائل ١٣: ١٧٨٧٨/٣٣٤.

(١) هو ايّوب بن الحرّ الجعفي من أصحاب الصادق والكاظم عليهما السلام.

(٢) يعني موسى بن جعفر عليه السلام.

١ ـ التهذيب ٥: ٣٩٢/١٢٠، الوسائل ١٣: ١٨٠١١/٣٨٠.

(١) يجوز قطع الطواف المندوب وكذا الواجب بعد تمام الشوط الرابع والإتيان بالباقي مع عدم الإتيان بالمنافي.

٢/٨٢٧ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السّراج، عن سكين بن عمار، عن رجل من أصحابنا يكنّى أبا أحمد قال:

كنت مع أبي عبد الله عليه السلام في الطواف ويده في يدي أو يدي في يده إذ عرض لي رجل له حاجة فأومأت إليه بيدي فقلت له: كما أنت حتى أفرغ من طوافي فقال أبو عبد الله عليه السلام: ما هذا؟ فقلت: أصلحك الله رجل جاء في حاجة فقال لي: أمسلم هو؟ قلت: نعم قال: إذهب معه في حاجته، قلت له: أصلحك الله وأقطع الطواف؟ قال: نعم، قلت: وإن كان في المفروض؟ قال: نعم وإن كنت في المفروض.

قال: وقال أبو عبد الله عليه السلام: من مشى مع أخيه المسلم في حاجته كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحى عنه ألف ألف سيّئة، ورفع له ألف ألف درجة.

٣/٨٢٨ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن علي بن عبد العزيز، عن أبي عزّة قال:

مرّ بي أبو عبد الله عليه السلام وأنا في الشوط الخامس من الطواف فقال لي: إنطلق حتّى نعود هاهنا رجلاً فقلت: أنا في خمسة أشواط من أُسبوعي فأتمّ أسبوعي؟ قال: إقطعه واحْفظه من حيث تقطعه حتّى تعود إلى الموضع الّذي قطعت منه فتبني عليه.

٤/٨٢٩ـ موسى بن القاسم، عن عباس، عن عبد الله الكاهلي، عن أبي الفرج قال:

طفت مع أبي عبد الله عليه السلام خمسة أشواط ثمّ قلت: انّي أريد أنْ أعود مريضاً

٢ـ الكافي ٤: ٧/٤١٤، التهذيب ٥: ٣٩١/١١٩، الإستبصار ٢: ٧٧٣/٢٢٤، الوسائل ١٣: ١٨٠١٧/٣٨٣.
٣ـ الكافي ٤: ٦/٤١٤، التهذيب ٥: ٣٨٩/١١٩، الإستبصار ٢: ٧٧١/٢٢٣، الوسائل ١٣: ١٨٠١٤/٣٨٢.
٤ـ التهذيب ٥: ٣٩٠/١١٩، الإستبصار ٢: ٧٧٢/٢٢٣، الوسائل ١٣: ١٨٠١٠/٣٨٠.

فقال : إحفظ مكانك ثمّ إذْهب فعده ثمّ ارْجع فأتمّ طوافك .

في إجتهاده عليه السلام في العبادة

١/٨٣٠ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمّد ، عن ابن فضال : عن الحسن بن الجهم ، عن منصور ، عن أبي بصير ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

مرّ بي أبي وأنا بالطواف ، وأنا حدث وقد اجتهدت في العبادة ، فرآني وأنا أتصابُّ عرقاً فقال لي : يا جعفر يا بُنيّ انّ الله إذا أحبّ عبداً أدخله الجنّة ، ورضي منه باليسير .

في نهيه عليه السلام عن لبس القلنسوة حول الكعبة

١/٨٣١ ـ روى صفوان ، عن يزيد بن خليفة قال :

رآني أبو عبد الله عليه السلام أطوف حول الكعبة وعليّ بُرطُلَة[1] فقال بعد ذلك : تطوف حول الكعبة وعليك بُرْطلَة ، لا تلبسها حول الكعبة فإنّها من زيّ اليهود .

في تحذيره عليه السلام إبنه إسماعيل عن شارب الخمر

١/٨٣٢ ـ عليّ إبراهيم عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن حمّاد بن عيسى ، عن حريز قال :

كانت لإسماعيل بن أبي عبد الله دنانير وأراد رجل من قريش أن يخرج إلى اليمن فقال إسماعيل : يا أبة ! إنّ فلاناً يريد الخروج إلى اليمن وعندي كذا وكذا ديناراً

---

١ ـ الكافي ٢ : ٤/٨٦ ، حلية الأبرار ٢ : ٢/١٧٢ ، البحار ٤٧ : ٩٤/٥٥ .

١ ـ الفقيه ٢ : ١٢٣٥/٢٥٥ ، التهذيب ٥ : ٤٤٣/١٣٤ ، الوسائل ١٣ : ١٨١٠٧/٤٢٠ .

(١) البُرطُلة بالضّم : القلنسوة .

١ ـ الكافي ٥ : ١/٢٩٩ ، الوسائل ١٩ : ٢٤٢٠٧/٨٢ ، البحار ٤٧ : ٣٨/٢٦٧ .

أفترى أن أدفعها إليه يبتاع لي بها بضاعة من اليمن ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : يا بنيّ أما بلغك أنّه يشرب الخمر ؟ فقال إسماعيل : هكذا يقول النّاس ، فقال عليه السلام : يا بنيّ لا تفعل .

فعصى إسماعيل أباه ودفع إليه دنانيره فاستهلكها ولم يأته بشيء منها ، فخرج إسماعيل وقضي أنّ أبا عبد الله عليه السلام حجّ وحجّ إسماعيل تلك السّنة فجعل يطوف بالبيت ويقول : أللّهمّ آجرني واخلف عليّ ، فلحقه أبو عبد الله عليه السلام فهمزه بيده من خلفه ، وقال له : مه يا بنيّ ! فلا والله ما لك على الله هذا ، ولا لك أن يؤجرك ولا يخلف عليك ، وقد بلغك أنّه يشرب الخمر فائتمنته .

فقال إسماعيل : يا أبة انّي لم أره يشرب الخمر انّما سمعت النّاس يقولون فقال : يا بنيّ ! انّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه : ﴿يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[1] يقول : يصدّق لله ويصدّق للمؤمنين ، فإذا شهد عندك المؤمنون فصدّقهم ، ولا تأتمن شارب الخمر فانّ الله عزّ وجلّ يقول في كتابه : ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ﴾[2] فأيّ سفيه أسفه من شارب الخمر ، إنّ شارب الخمر لا يزوّج إذا خطب ، ولا يشفّع إذا شفع ، ولا يؤتمن على أمانة ، فمن ائتمنه على أمانة فاستهلكها لم يكن للّذي ائتمنه على الله أن يؤجره ولا يخلف عليه .

وقوفه عليه السلام على الصّفا

١/٨٣٣ ـ الحسن بن عليّ الزيتونيّ ؛ ومحمد بن أحمد بن أبي قتادة ، عن أحمد بن هلال ، عن ابن محبوب ، عن الحسن بن عطية قال :

---

(١) التوبة ١٦ : ٦١ .

(٢) النساء ٤ : ٥ .

١ ـ الاختصاص : ٣٢٥ ، البحار ٤٧ : ٩٥/٨٥ .

كان أبو عبد الله عليه السلام واقفاً على الصفا ، فقال له عباد البصريّ : حديث يروى عنك قال : وما هو ؟ قال : قلت : حرمة المؤمن أعظم من حرمة هذه البنيّة قال : قد قلت ذلك . (الحديث)

في سجدته الطويلة في المسجد الحرام

١/٨٣٤ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ؛ وعدّة أصحابنا ، عن سهل بن زياد جميعاً ، عن الحسن بن محبوب ، عن هشام بن سالم ، عن عبد الحميد بن أبي العلاء قال :

دخلت المسجد الحرام فرأيت مولى لأبي عبد الله عليه السلام فملت إليه لأسأله عن أبي عبد الله عليه السلام فاذا أنا بأبي عبد الله عليه السلام ساجداً ، فانتظرته طويلاً فطال سجوده عليّ ، فقمت وصلّيت ركعات وانصرفت وهو بعد ساجد ، فسألت مولاه متى سجد ؟ فقال : من قبل أن تأتينا ، فلمّا سمع كلامي رفع رأسه ثمّ قال : أبا محمد ! أدن منّي ، فدنوت منه فسلّمت عليه فسمع صوتاً خلفه فقال : ما هذه الأصوات المرتفعة ؟ فقلت : هؤلاء قوم من المرجئة والقدريّة والمعتزلة ، فقال : انّ القوم يريدوني فقم بنا ، فقمت معه فلمّا أن رأوه نهضوا نحوه فقال لهم : كفّوا أنفسكم عنّي ولا تؤذوني وتعرّضوني للسّلطان[1] فانّي لست بمفت لكم ، ثمّ أخذ بيدي وتركهم ومضى ، فلمّا خرج من المسجد قال لي : يا أبا محمد والله لو أنّ ابليس سجد لله عزَّ ذكره بعد المعصية والتكبّر عمر الدّنيا ما نفعه ذلك ولا قبله الله عزَّ ذكره ما لم يسجد لآدم كما أمره الله عزَّ وجلَّ أن يسجد له . (الحديث)

---

١ ـ الكافي ٨: ٣٩٩/٢٧٠ ، الوسائل ١ : ١١٩ ـ ٣٠١/١٢٠ روى ذيل الحديث و ٦ : ٨٢٣١/٣٧٩ روى صدر الحديث .

(١) أي لا تجعلوني عرضة لايذاء الخليفة واضراره باجتماعكم عليّ وسؤالكم عنّي .

ما سئل عنه عليه السلام في المسجد الحرام

١/٨٣٥ ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن أحمد بن أبي نصر، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

سأله رجل في المسجد الحرام من أعظم الناس وزراً؟ فقال: من يقف بهذين الموقفين: عرفة والمزدلفة وسعى بين هذين الجبلين، ثمّ طاف بهذا البيت وصلّى خلف مقام إبراهيم عليه السلام؛ ثمّ قال في نفسه أو ظنّ أنّ الله لم يغفر له فهو من أعظم الناس وزراً.

٢/٨٣٦ ـ عن محمد بن مروان، عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال:

انّي لأطوف بالبيت مع أبي إذ أقبل رجل طوال جعشم[1]، متعمّم بعمامة، فقال: السلام عليك يا بن رسول الله، قال: فردّ عليه أبي، فقال: أشياء أردت أن أسألك عنها ما بقي أحد يعلمها الّا رجل أو رجلان، قال: فلمّا قضى أبي الطواف دخل الحجر فصلّى ركعتين، ثمّ قال: هاهنا يا جعفر، ثمّ أقبل على الرجل، فقال له أبي: كأنّك غريب؟ فقال: أجل، فأخبرني عن هذا الطواف كيف كان ولم كان؟

قال: إنّ الله لمّا قال للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ

---

١ ـ الكافي ٤: ٧/٥٤١، الوسائل ١١: ١٤٣٣٣/٩٦.

٢ ـ تفسير العياشي ١: ٥/٢٩، البحار ٩٩: ١٧/٢٠٤، مستدرك الوسائل ٩: ١١٠٩٨/٣٦٩، تفسير البرهان ١: ٤/٧٤.

(١) الجعشم: المنتفخ الجنبين.

﴿يُفْسِدَ فِيهَا﴾[٢] إلى آخر الآية، كان ذلك من يعصي منهم فاحتجب عنهم سبع سنين، فلاذوا بالعرش يلوذون يقولون: «لبيك ذا المعارج لبيك» حتى تاب عليهم، فلمّا أصاب آدم عليه السلام الذنب طاف بالبيت حتى قبل الله منه. (الخبر)[٣]

٣/٨٣٧ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال:

أُتي أبو عبد الله عليه السلام في المسجد فقيل له: إنّ سبعاً من سباع الطير على الكعبة ليس يمرّ به شيء من حمام الحرم الّا ضربه فقال: انصبوا له واقتلوه فانّه قد ألحد.

٤/٨٣٨ ـ أبو عليّ الأشعري، عن محمّد بن عبد الجبار، عن صفوان، عن خالد بن محمّد الأصمّ قال:

دخل رجل المسجد الحرام وهو مُحرم، فدخل في الطواف وعليه قميص وكساء فأقبل الناس عليه يشقّون قميصه، وكان صلباً، فرآه أبو عبد الله عليه السلام وهم يعالجون قميصه يشقّونه، فقال له: كيف صنعت؟ فقال: أحرمت هكذا في قميصي وكسائي، فقال: إنزعه من رأسك، ليس ينزع هذا من رجليه، إنّما جهل. فأتاه غير ذلك فسأله فقال: ما تقول في رجل أحرم في قميصه؟ قال: ينزع من رأسه.

٥/٨٣٩ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا سعد بن عبد الله، عن أيوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله، عليه السلام قال:

بينا أنا في الطواف إذا رجل يقول: ما بال هذين الركنين يمسحان ـ يعني الحجر

---

(٢) البقرة ٢: ٣٠.

(٣) تمام الحديث في الحج في القرآن: ٩/٤١.

٣ ـ الكافي ٤: ١/٢٢٧، الفقيه ٢: ٧٠٤/١٦٤، علل الشرائع: ٤/٤٥٣ روى بسند آخر، الوسائل ١٣: ١٧٢٩٤/٨٣.

٤ ـ الكافي ٤: ٢/٣٤٨، الوسائل ١٢: ١٦٨٦٢/٤٨٩.

٥ ـ علل الشرائع: ٢/٤٢٨، فقه الرضا عليه السلام: ٧٣ (ط: الحجر)، الوسائل ١٣: ١٧٨٩٨/٣٤٠، البحار ٩٩: ١٧/٢٢٢ و ١٥/٣٥٥، مستدرك الوسائل ٩: ١١١٥٠/٣٩٠.

والرّكن اليماني ـ وهذين لا يمسحان ؟ قال : فقلت : لأن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمسح هذين ولم يمسح هذين فلا نتعرض لشيء لم يتعرّض له رسول الله صلى الله عليه وآله .

٦/٨٤٠ ـ أحمد بن محمّد ، عن عليّ بن الحسن الميثمي ، عن أخويه محمّد وأحمد ، عن علي بن يعقوب الهاشمي ، عن مروان بن مسلم ، عن سعيد بن عمرو الجعفي ، عن رجل من أهل مصر قال :

أوصى إليّ أخي بجارية كانت له مغنيّة فارهة ، وجعلها هدياً لبيت الله الحرام ، فقدمت مكّة فسألت فقيل : إدفعها إلى بني شيبة[1] ، وقيل لي غير ذلك من القول ، فاختلف عليّ فيه ، فقال لي رجل من أهل المسجد : ألا أرشدك إلى من يرشدك في هذا إلى الحقّ ؟ قلت : بلى ، قال : فأشار إلى شيخ جالس في المسجد ، فقال : هذا جعفر بن محمد عليه السلام فاسأله .

قال : فأتيته عليه السلام فسألته وقصصت عليه القصّة فقال : انّ الكعبة لا تأكل ولا تشرب ، وما أُهدي لها فهو لزوّارها ، بع الجارية وقم على الحجر فناد : هل من منقطع به ، وهل من محتاج من زوّارها ؟ فاذا أتوك فسل عنهم واعطهم واقسم فيهم ثمنها ، قال : فقلت له : إنّ بعض من سألته أمرني بدفعها إلى بني شيبة ، فقال : أما إنّ قائمنا لو قد قام لقد أخذهم فقطع أيديهم وطاف بهم ، وقال : هؤلاء سرّاق الله .

٧/٨٤١ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وابن محبوب جميعاً ، عن المفضّل بن صالح ، عن محمد بن مروان قال : سمعت أبا

---

٦ ـ الكافي ٤ : ٤/٢٤٢ ، التهذيب ٩ : ٨٤٢/٢١٣ ، الوسائل ١٣ : ١٧٦٧٤/٢٥١ .

(١) بنو شيبة : هم سَدَنة الكعبة الذين كانت بأيديهم مفاتيح الكعبة ، يتوارثونها خَلَفاً عن سَلَف ، وكان هؤلاء يسرقون الأموال والذخائر المهداة إلى الكعبة ، ويتصرّفون بها كما تشتهيه أنفسهم ، وبهذه المناسبة سمّاهم الإمام عليه السلام : سُرّاق الله ، أي : سُرّاق أموال الله .

٧ ـ الكافي ٤ : ٢/١٨٨ ، تفسير العياشي ١ : ٦/٣٠ ، تفسير الصافي ١ : ٧٣ ، الوسائل ١٣ : ١٧٧٨٢/٢٩٥ ، تفسير البرهان ١ : ٥/٧٤ ، البحار ٩٩ : ١٨/٢٠٥ ، نور الثقلين ١ : ٧٨/٥٠ ، مستدرك الوسائل ٩ : ١١٠٩٩/٣٧٠ .

عبدالله عليه السلام يقول :

كنت مع أبي في الحجر ، فبينما هو قائمٌ يصلّي إذ أتاه رجلٌ فجلس إليه ، فلمّا انصرف سلّم عليه ثمّ قال : انّي أسألك عن ثلاثة أشياء لا يعلمها الّا أنت ورجل آخر ، قال : ما هي ؟ قال : أخبرني أي شيء كان سبب الطواف بهذا البيت ؟ فقال : انّ الله عزَّ وجلَّ لمّا أمر الملائكة أن يسجدوا لآدم عليه السلام ردّوا عليه فقالوا : ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيُسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ﴾[1] قال الله تبارك وتعالى : ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[2] فغضب عليهم ، ثمّ سألوه التّوبة فأمرهم أن يطوفوا بالضّراح وهو البيت المعمور ـ إلى أن قال : ـ ثمّ جعل الله البيت الحرام حذو الضّراح توبة لمن أذنب من بني آدم وطهوراً لهم ، فقال : صدقت[3].

٨/٨٤٢ ـ أخبرني أبو القاسم جعفر بن محمد القمي ، عن محمد بن يعقوب الكليني ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه ، عن العبّاس بن عمرو الفقيمي :

أنّ ابن أبي العوجاء وابن طالوت وابن الأعمى وابن المقفّع في نفر من الزنادقة كانوا مجتمعين في الموسم بالمسجد الحرام ، وأبو عبد الله جعفر بن محمّد عليهما السلام فيه ، إذ ذاك يفتي الناس ، ويفسّر لهم القرآن ، ويجيب عن المسائل بالحجج والبيّنات ، فقال القوم لابن أبي العوجاء : هل لك في تغليط هذا الجالس وسؤاله عمّا يفضحه عند هؤلاء المحيطين به ؟ فقد ترى فتنة الناس به ، ويفسّر لهم القرآن ويجيب عن المسائل به ، وهو علّامة زمانه ؛ فقال لهم ابن أبي العوجاء : نعم ، ثمّ تقدّم ففرّق الناس وقال : [يا] أبا عبد الله إنّ المجالس أمانات ، ولابدّ لكلّ من كان به سعال أن يسعل ، فتأذن لي في السؤال ؟

(١ و ٢) البقرة ٢ : ٣٠.

(٣) تمام الحديث في الحج في القرآن : ٨/٤١.

٨ ـ إرشاد المفيد : ٢٨٠ ـ ٢٨١ ، كنز الفوائد ٢ : ٧٥ ـ ٧٦ ، البحار ١٠ : ١١/٢٠٩ و ٩٩ : ٢٩ ذ ١.

فقال أبو عبد الله عليه السلام : سل إن شئت ، فقال ابن أبي العوجاء : إلى كم تدوسون هذا البيدر[1] ، وتلوذون بهذا الحجر ، وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر ، وتهرولون حوله هرولة البعير إذا نفر ؟ من فكّر في هذا وقدّر ، علم أنّه فعل غير حكيم ولا ذي نظر ؛ فقل فانّك رأس هذا الأمر وسنامه ، وأبوك أُسّه ونظامه .

فقال له الصادق عليه السلام : انّ من أضلّه الله وأعمى قلبه استوخم الحقّ ولم يستعذبه ، وصار الشيطان وليّه وربّه ، ويورده موارد الهلكة ولا يصدره ، وهذا بيت استعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في إتيانه ، فحثّهم على تعظيمه وزيارته ، وجعله قبلة للمصلّين له ، فهو شعبة من رضوانه ، وطريق يؤدّي إلى غفرانه ، منصوب على استواء الكمال ، ومجمع العظمة والجلال ، خلقه الله تعالى قبل دحو الأرض بألفي عام ، فأحقّ من أُطيع فيما أمر وانتهى عمّا زجر الله المنشئ للأرواح والصور .

فقال له ابن أبي العوجاء : ذكرت [يا] أبا عبد الله فأحلت على غائب . فقال الصادق عليه السلام : كيف يكون يا ويلك غائباً من هو مع خلقه شاهد ، واليهم أقرب من حبل الوريد ، يسمع كلامهم ، ويعلم أسرارهم ، لا يخلو منه مكان ، ولا يشغل به مكان ، ولا يكون من مكان أقرب من مكان ، يشهد له بذلك آثاره ، ويدلّ عليه أفعاله ، والّذي بعثه بالآيات المحكمة والبراهين الواضحة محمّد صلى الله عليه وآله جاءنا بهذه العبادة فإن شككت في شيء من أمره فسل عنه أُوضحه لك .

قال : فأبلس ابن أبي العوجاء ولم يدر ما يقول ، وانصرف من بين يديه ، فقال لأصحابه : سألتكم أن تلتمسوا لي جمرة فألقيتموني على جمرة .

فقالوا له : اسكت فوالله لقد فضحتنا بحيرتك وانقطاعك ، وما رأينا أحقر منك اليوم في مجلسه .

---

(١) داس الشيء : وطئه برجله ، والبيدر : الموضع الّذي يجمع فيه الحصيد ويداس .

فقال : أبي تقولون هذا ؟ انّه ابن من حلق رؤوس من ترون ـ وأومأ بيده إلى أهل الموسم ـ.

٩/٨٤٣ ـ حدّثنا عليّ بن أحمد بن محمد بن عمران الدّقاق رحمه الله ، قال : حدّثنا أبو القاسم حمزة بن القاسم العلويّ ، قال : حدّثنا محمّد بن إسماعيل ، قال : حدّثنا أبو سليمان داود بن عبد الله ، قال : حدّثني عمرو بن محمد ، قال : حدّثني عيسى بن يونس قال :

كان ابن أبي العوجاء من تلامذة الحسن البصري فانحرف عن التوحيد ، فقيل له : تركت مذهب صاحبك ودخلت فيما لا أصْل له ولا حقيقة ، فقال : انّ صاحبي كان مخلّطاً ، كان يقول طوراً بالقدر وطوراً بالجبر ، وما أعلمه اعتقد مذهباً دام عليه ، فقدم مكّة تمرّداً وانكاراً على من يحجّ ، وكان يكره العلماء مساءلته ايّاهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره ، فأتى أبا عبد الله عليه السلام ليسأله ، فجلس إليه في جماعة من نظرائه .

فقال : يا أبا عبد الله إنّ المجالس بالأمانات ولابدّ لمن كان به سُعال أن يسعُل[1] أفتأذن لي في الكلام ؟ فقال عليه السلام : تكلّم بما شئت ، فقال : الى كم تدوسون هذا البيدر ، وتلوذون بهذا الحجر ؟ وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر ، وتهرولون حوله هرولة البعير إذا نفر ؟! انّ من فكّر في هذا وقدّر ، علم أنّ هذا فعل أسسّه غير حكيم ولا ذي نظر ، فقل فإنّك رأس هذا الأمر وسنامه وأبوك أُسّه ونظامه .

فقال أبو عبد الله عليه السلام : إنّ من أضلّه الله وأعمى قلبه استوخم الحقّ فلم

---

٩ ـ التوحيد : ٤/٢٥٣ ، أمالي الصدوق : ٤/٤٩٣ ، علل الشرائع : ٤/٤٠٣ ، الاحتجاج : ٢/٧٤ ، الفقيه ٢ : ٧٠١/١٦٢ ، الكافي ٤ : ١/١٩٧ روى صدره ، الوسائل ١١ : ١٤١١٦/١٠ ، البحار ٣ : ٧/٣٣ و ٥٧ : ٣٨/٦٤ و ٩٩ : ١/٢٨ .

(١) السعال : حركة للهواء تحدث في قصبة الرية تدفع الأخلاط المؤذية عنها ، والخبيث تحوّز به عن الضيق الحادث في الصدر من الشبه الاعتقادية ، وفي نسخة (ولابدّ لمن كان به سؤال أن يسأل) .

يستعذبه ، وصار الشيطان وليّه يورده مناهل الهلكة ، ثمّ لا يصدره ، وهـذا بـيت إستعبد الله به خلقه ليختبر طاعتهم في إتيانه ، فحثّهم على تعظيمه وزيارته ، وجعله محلّ أنبيائه وقبلةً للمصلّين له ، فهو شعبةٌ من رضوانه وطريق يؤدّي إلى غفرانه ، منصوب على استواء الكمال ومجتمع العظمة والجلال ، خلقه الله قبل دحو الأرض بألفي عام ، وأحقّ من أُطيع فيما أمر وانتهى عمّا نهى عنه وزجر الله المنشئ للأرواح والصور .

فقال ابن أبي العوجاء : ذكرت يا أبا عبد الله فأحلت على غائب ، فقال أبـو عبد الله عليه السلام : ويلك كيف يكون غائباً من هو مع خلقه شاهد وإليهم أقرب من حبل الوريد ، يسمع كلامهم ، ويرى أشخاصهم ، ويعلم أسرارهم .

فقال ابن أبي العوجاء : فهو في كلّ مكان ؟ أليس إذا كان في السماء كيف يكون في الأرض ، واذا كان في الأرض كيف يكون في السماء ؟!

فقال أبو عبد الله عليه السلام : انّما وصفت المخلوق الّذي إذا انتقل عن مكان واشتغل به مكان وخلا منه مكان فلا يدري في المكان ، الّذي صار إليه ما حدث في المكـان الّذي كان فيه ، فأمّا الله العظيم الشّأن ، الملك الدّيان فلا يخلو منه مكان ، ولا يشتغل به مكان ، ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان ، والّذي بعثه بالآيات المحكمة ، والبراهين الواضحة ، وأيّده بنصره ، واختاره لتبليغ رسالته صدّقنا قوله بأنّ ربّـه بعثه وكلّمه .

فقام عنه ابن أبي العوجاء وقال لأصحابه : من ألقاني في بحر هذا ؟!

وفي رواية محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله : من ألقـاني في بحـر هـذا ، سألتكم أن تلتمسوا لي خمرة فألقيتموني عليّ جمرة قالوا : ما كـنت في مجـلسه الاّ حقيراً ، قال : انّه ابن من حلق رؤوس من ترون[٢] .

---

(٢) أي أمرهم بحلق الرؤوس في الحج فأطاعوه .

٨٤٤/ ١٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن أبي عباد عمران بن عطيّة، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

بينا أبي عليه السلام وأنا في الطواف إذ أقبل رجل شرجب من الرّجال، فقلت: وما الشرجب أصلحك الله؟ قال: الطويل، فقال: السّلام عليك[كم] وأدخل رأسه بيني وبين أبي، قال: فالتفت إليه أبي وأنا، فرددنا عليه السّلام، ثمّ قال: أسألك رحمك الله، فقال له أبي: نقضي طوافنا، ثمّ تسألني، فلمّا قضى أبي الطواف دخلنا الحجر فصلّينا الرّكعتين، ثمّ التفت فقال: أين الرّجل يا بنيّ؟ فاذا هو وراءه قد صلّى، فقال: ممّن الرّجل؟ قال: من أهل الشّام، فقال: ومن أيّ أهل الشام؟ فقال: ممن يسكن بيت المقدس، فقال: قرأت الكتابين؟[1] قال: نعم.

قال: سل عمّا بدا لك، فقال: أسألك عن بدء هذا البيت ـ وساق الحديث إلى قوله عليه السلام: ـ

أمّا بدء هذا البيت فانّ الله تبارك وتعالى قال للملائكة: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ فردّت الملائكة على الله عزّ وجلّ فقالت: ﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾[2] فأعرض عنها فرأت أن ذلك من سخطه فلاذت بعرشه، فأمر الله ملكاً من الملائكة أن يجعل له بيتاً في السّماء السّادسة يسمّى الضّراح بإزاء عرشه فصيّره لأهل السّماء يطوف به سبعون ألف ملك في كلّ يوم لا يعودون ويستغفرون، فلمّا أن هبط آدم إلى السّماء الدّنيا أمره بمرمّة هذا البيت وهو بإزاء ذلك، فصيّره لآدم وذريّته كما صيّر ذلك لأهل السّماء، قال: صدقت يا ابن رسول الله[3].

---

١٠ ـ الكافي ٤: ١/١٨٧، البحار ١١: ٥٤/١١٩، نور الثقلين ١: ٧٧/٤٩.

(١) التوراة والقرآن.

(٢) البقرة ٢: ٣٠.

(٣) الحديث بتمامه في الحج في القرآن: ٤/٣٨.

١١/٨٤٥ ـ روي عن الامام جعفر الصادق عليه السلام أنّه كان جالساً في الحرم في مقام إبراهيم عليه السلام ، فجاء رجل شيخ كبير قد فنى عمره في المعصية ، فنظر إلى الصادق عليه السلام فقال : نعم الشفيع إلى الله للمذنبين ، فأخذ بأستار الكعبة وأنشأ يقول :

بحقّ جدّ هذا يا وليّي ... بحقّ الهاشميّ الأبطحيّ
بحقّ الذكر إذ يوحى إليه ... بحقّ وصيّه البطل الكميّ
بحقّ الطاهرَيْن ابنَي عليّ ... وأُمّهما ابنة البرّ الزكيّ
بحقّ أئمّة سلفوا جميعاً ... على منهاج جدّهم النبيّ
بحقّ القائم المهدي الّا ... غفرت خطيئة العبد المسيء

قال : فسمع هاتفاً يقول : يا شيخ كان ذنبك عظيماً ولكن غفرنا لك جميع ذنوبك بحرمة شفعائك ، فلو سألتنا ذنوب أهل الأرض لغفرنا لهم ، غير عاقر الناقة وقتلة الأنبياء والأئمّة الطاهرين .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

في فضل يوم عرفة

١/٨٤٦ ـ حدّثنا أبي ، عن القاسم بن محمد ، عن سليمان بن داود المنقري ، عن سفيان بن عيينة ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :

سأل رجل من أبي عبد الله عليه السلام بعد منصرفه من الموقف فقال : أترى يجيب الله هذا الخلق كلّه ؟ فقال أبو عبد الله عليه السلام : ما وقف بهذا الموقف أحد من الناس مؤمن ولا كافر الّا غفر الله له . (الحديث)[1]

---

١١ ـ الفضائل لشاذان بن جبرئيل : ٦٦ ، البحار ٩٤ : ١٤/٢٠ .

١ ـ تفسير القمي ١ : ٧٠ ، الكافي ٤ : ١٠/٥٢١ ، الوسائل ١٣ : ١٨٤٠٦/٥٤٦ ، تفسير البرهان ١ : ٣/٢٠٢ ، البحار ٩٩ : ٢/٢٤٩ ، نور الثقلين ١ : ٧٤٠/٢٠١ ، مستدرك الوسائل ١٠ : ١١٣٨٤/٣١ .

(١) قد ذكرنا بتمامه في الحج في القرآن : ٥٩٥/٢٣٤ .

في أنّه عليه السلام يصلّي مائة ركعة بعرفة

١/٨٤٧ ـ محمد بن أبي الصهبان ، عن محمد بن إسماعيل ، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال : حدّثني أبو بلال المكي قال :

رأيت أبا عبد الله عليه السلام بعرفة أتى بخمسين نواة وكان يصلّي بـ«قلْ هو الله أحد» وصلّى مائة ركعة بقلْ هو الله أحد وختمها بـ«آية الكرسي» ، فقلت له : جعلت فداك ما رأيت أحداً منكم صلّى هذه الصلاة هاهنا فقال : ما شهد هذا الموضع نبي ولا وصيّ نبيّ الّا صلّى هذه الصّلاة .

في أنه كان ينادي بأسماء الأئمة عليهم السلام يوم عرفة

١/٨٤٨ ـ محمّد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين ، عن النضر بن سويد ، عن عمرو بن أبي المقدام قال :

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

رأيت أبا عبد الله عليه السلام يوم عرفة بالموقف وهو ينادي بأعلى صوته : أيّها الناس انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كان الامام ثمّ كان عليّ بن أبي طالب ثمّ الحسن ثمّ الحسين ثمّ عليّ بن الحسين ثمّ محمد بن عليّ عليهم السلام ثمّ هه ، فينادي ثلاث مرّات لمن بين يديه وعن يمينه وعن يساره ومن خلفه اثنى عشر صوتاً .

وقال عمرو : فلمّا أتيت مني سألت أصحاب العربيّة عن تفسير «هه» فقالوا : هه لغة بني فلان : أنا ، فسألوني قال : ثمّ سألت غيرهم أيضاً من أصحاب العربيّة فقالوا مثل ذلك .

---

١ ـ التهذيب ٥ : ١٦٩٧/٤٧٩ ، الوسائل ١٣ : ١٨٣٩٨/٥٤٢ .

١ ـ الكافي ٤ : ١٠/٤٦٦ ، البحار : ٤٧ : ١٠٧/٥٨ .

في أدعيته عليه السلام يوم عرفة في الموقف

١/٨٤٩ ـ روينا باسنادنا إلى أبي محمّد هارون بن موسى التلعكبري، باسناده إلى إياس بن سلمة بن الأكوع، عن أبيه، عن أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال: سمعته يدعو في يوم عرفة في الموقف بهذا الدّعاء فنسخته:

تقول: إذا زالت الشمس من يوم عرفة وأنت بها، تصلّي الظهر والعصر، ثمّ ائت الموقف وكبّر الله مائة مرّة، وأحمده مائة مرّة، وسبّحه مائة مرّة، وهلّله مائة مرّة، واقرأ «قل هو الله أحد» مائة مرّة، وإن أحببت أن تزيد على ذلك فزد، واقرأ «سورة القدر» مائة مرّة، ثمّ قل:

لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَسُبْحَانَ اللهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ إِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُثْنِيَ عَلَيْكَ وَمَا عَسَىٰ أَنْ أَبْلُغَ مِنْ مَدْحِكَ مَعَ قِلَّةِ عِلْمِي، وَقَصْرِ رَأْيِي، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الْمَالِكُ وَأَنَا الْمَمْلُوكُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ، وَأَنْتَ الْغَنِيُّ وَأَنَا الْفَقِيرُ، وَأَنْتَ الْمُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ، وَأَنْتَ الْغَفُورُ وَأَنَا الْخَاطِئُ، وَأَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ، وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ.

---

١ ـ الإقبال: ٣٦٩ ـ ٣٨٥، البحار ٩٨: ٢٥٥ ـ ٢٣٤.

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَأَنْتَ اللهُ لاَ إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيءُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ.

وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَد، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰـهَ إِلَّا أَنْتَ عَـالِمُ الْـغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَنْتَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ الْكَبِيرُ، وَالْكِبْرِيَاءِ رِدَاؤُكَ.

أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ، جَزِيلُ الْعَطَاءِ، مُسْقِطُ الْقَضَاءِ، بَاسِطُ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، نَفَّاعٌ بِالْخَيْرَاتِ، كَاشِفُ الْكُرُبَاتِ، رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ، مُنَزِّلُ الْآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ، عَظِيمُ الْبَرَكَاتِ، مُخْرِجٌ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ، مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ، وَجَاعِلُ الْحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ.

أَللّٰهُمَّ إِنَّكَ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ وَعَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ فَدَنَوْتَ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، وَارْتَفَعْتَ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، تَرَى وَلَا تُرَى، وَأَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى، لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، وَلَكَ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذَّنُوبِ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، ذِي الطَّوْلِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ الْمَصِيرُ، وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ، وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ، وَأَنْتَ لَا تخيب سَائِلَكَ ، أَنْتَ الَّذِي لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ، أَنْتَ الَّذِي أَثْبَتَّ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ، وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ، وَأَبْرَمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ، وَلَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ بِعِلْمِكَ، وَلَا يَمْتَنِعُ عَنْكَ شَيْءٌ، أَنْتَ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ هَارِبُكَ، وَلَا يَرْتَفِعُ صَرِيعُكَ وَلَا يَحْيَى قَتِيلُكَ، أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ، وَمَلَكْتَ

فَقَدَرْتَ، وَبَطَنْتَ فَخَبَرْتَ، وَعَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ، عَلِمْتَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورِ، وَتَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَضَعُ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ، وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ.

أَنْتَ الَّذِي لَا تَنْسَىٰ مِنْ ذَكَرَكَ، وَلَا يَضِيعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوِّ أَرْضِكَ عَمَّا فِي جَوِّ سَمَاوَاتِكَ، وَلَا يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوِّ سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوِّ أَرْضِكَ، أَنْتَ الَّذِي تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ، وَلَمْ يُشْرِكْكَ أَحَدٌ فِي جَبَرُوتِكَ، أَنْتَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ، أَنْتَ الَّذِي مَلَكْتَ الْمُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ، وَاسْتَعْبَدْتَ الْأَرْبَابَ بِعِزَّتِكَ، وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا يَسْتَطَاعُ كُنْهُ وَصْفِكَ، وَلَا مُنْتَهَىٰ لِمَا عِنْدَكَ، أَنْتَ الَّذِي لَا يَصِفُ الْوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ، وَلَا يَسْتَطِيعُ الْمُزَايِلُونَ تَحْوِيلَكَ، أَنْتَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ، وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، وَلَا يَبْلُغُ مدحَكَ مَادِحٌ وَلَا قَائِلٌ، أَنْتَ الْكَائِنُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ، وَالْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، أَنْتَ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً، السَّمَاوَاتُ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ، وَالْأَرَضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ، وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ، أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحَطْتَ بِهِ عِلْماً، وَأَنْتَ تَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا تَشَاءُ، وَأَنْتَ لَا تُسْئَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ، وَأَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ، وَأَنْتَ الْقَرِيبُ، وَأَنْتَ الْبَعِيدُ، وَأَنْتَ السَّمِيعُ، وَأَنْتَ الْبَصِيرُ، وَأَنْتَ الْمَاجِدُ، وَأَنْتَ الْأَحَدُ، وَأَنْتَ الْعَلِيمُ، وَأَنْتَ الْكَرِيمُ، وَأَنْتَ الْبَارُّ، وَأَنْتَ الرَّحِيمُ، وَأَنْتَ الْقَادِرُ، وَأَنْتَ الْقَاهِرُ.

لَكَ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ كُلُّهَا، وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَبْخَلُ، وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الَّذِي لَا تُذَلُّ، وَأَنْتَ مُمْتَنِعٌ لَا تُرَامُ، يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَأَنْتَ بِالْخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ، أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِيَ الْأَوَّلِينَ، أَنْتَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، أَنْتَ نَجَّيْتَ نُوحاً مِنَ الْغَرَقِ، وَأَنْتَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ، وَأَنْتَ نَفَّسْتَ عَنْ ذِي النُّونِ كَرْبَهُ، وَأَنْتَ كَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ، وَأَنْتَ رَدَدْتَ مُوسَىٰ عَلَىٰ أُمِّهِ، وَأَنْتَ صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّىٰ قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ

الْعَالَمِينَ، وَأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَةِ الصَّالِحِينَ، لَا يُذْكَرَ مِنْكَ إِلَّا الْحَسَنَ الْجَمِيلُ، وَمَا لَا يُذْكَرُ أَكْثَرُ، لَكَ الْآلَاءُ وَالنَّعَمُ، وَأَنْتَ الْمُحْسِنُ الْمُجْمِلُ، لَا تَبْلُغُ مِدْحَتُكَ، وَلَا الثَّنَاءُ عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِكَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَجَلَّ مَكَانَكَ، وَمَا أَقْرَبَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَلْطَفَكَ بِخَلْقِكَ، وَأَمْنَعَكَ بِقُوَّتِكَ، أَنْتَ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَسْمَعُ وَأَبْصَرُ وَأَعْلَىٰ وَأَكْبَرُ وَأَظْهَرُ وَأَشْكَرُ وَأَقْدَرُ وَأَعْلَمُ وَأَجْبَرُ وَأَكْبَرُ وَأَعْظَمُ وَأَقْرَبُ وَأَمْلَكُ وَأَوْسَعُ وَأَمْنَعُ وَأَعْطَىٰ وَأَحْكَمُ وَأَفْضَلُ وَأَحْمَدُ مِنْ أَنْ تَدْرُكَ الْعِيَانُ عَظَمَتَكَ، أَوْ تَصِفَ الْوَاصِفُونَ صِفَتَكَ، أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتَكَ.

أَللَّهُمَّ أَنْتَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ، أَجَلُّ مَنْ ذُكِرَ وَأَشْكَرُ مَنْ عُبِدَ، وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ، وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ، وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَىٰ، تَحْلُمُ بَعْدَمَا تَعْلَمُ، وَتَعْفُو وَتَغْفِرُ بَعْدَمَا تَقْدِرُ، لَمْ تُطَعْ قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَلَمْ تُعْصَ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ، تُطَاعُ رَبُّنَا فَتَشْكُرَ، وَتُعْصَىٰ رَبُّنَا فَتَغْفِرَ، أَللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِيظٍ، وَأَدْنَىٰ شَهِيدٍ، حُلْتَ بَيْنَ الْقُلُوبِ، وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَأَحْصَيْتَ الْأَعْمَالَ، وَعَلِمْتَ الْأَخْبَارَ، وَبِيَدِكَ الْمَقَادِيرُ، وَالْقُلُوبُ إِلَيْكَ مُقْتَصِدَةٌ، وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَالْمُهْتَدِي مَنْ هَدَيْتَ، وَالْحَلَالُ مَا حَلَّلْتَ، وَالْحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ، وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ، وَالْأَمْرُ مَا قَضَيْتَ، تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ.

أَللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، أَللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَالْخِذْلَانِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْمَوْتِ وَالْحَيَاةِ، وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ، عَمْداً أَوْ خَطَأً سِرّاً وَعَلَانِيَةً إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

أَللَّهُمَّ إِنِّي أُثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَأَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَىٰ نَعْمَائِكَ كُلِّهَا، وَعَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّىٰ

يَنْتَهِي الْحَمْدُ إِلَىٰ مَا تُحِبُّ رَبُّنَا وَتَرْضَىٰ، اَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَعَدَدَ مَا ذَرَأْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَيْتَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ، وَلَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

(ثُمَّ تَقُولَ عَشْراً:) لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثُمَّ تَقُولُ عَشْراً:) أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ثُمَّ تَقُولُ:) يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ (عشراً) يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ (عشراً) يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ (عشراً) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ (عشراً) يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ (عشراً) يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ (عشراً) يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ (عشراً) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ (عشراً) اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عشراً).

(ثُمَّ تَقُولُ:) أَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ وَلِيُّ الْحَمْدِ، وَمُنْتَهَىٰ الْحَمْدِ، وَفِيُّ الْحَمْدِ عَزِيزُ الْجُنْدِ، قَدِيمُ الْمَجْدِ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي كَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حِينَ لَا شَمْسٌ تُضِيءُ، وَلَا قَمَرٌ يَسْرِي، وَلَا بَحْرٌ يَجْرِي، وَلَا رِيَاحٌ تَذْرِي، وَلَا سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ، وَلَا أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ، وَلَا لَيْلٌ تَجُنُّ، وَلَا نَهَارٌ يَكُنُّ، وَلَا عَيْنٌ تَنْبَعُ، وَلَا صَوْتٌ يُسْمَعُ، وَلَا جَبَلٌ مَرْسِيٌّ، وَلَا سَحَابٌ مُنْشِيءٌ، وَلَا إِنْسٌ مَبْرُوٌّ، وَلَا جِنٌّ مَذْرُوٌّ، وَلَا مَلَكٌ كَرِيمٌ، وَلَا شَيْطَانٌ رَجِيمٌ، وَلَا ظِلٌّ مَمْدُودٌ، وَلَا شَيْءٌ مَعْدُودٌ.

اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي اسْتَحْمَدَ إِلَىٰ مَنِ اسْتَحْمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِيَحْمِدُوهُ عَلَىٰ مَا بَذَلَ مِنْ نَوَافِلِهِ الَّتِي فَاقَ مَدْحَ الْمَادِحِينَ مَآثِرُ مَحَامِدِهِ، وَعَدَا وَصْفَ الْوَاصِفِينَ هَيْبَةُ جَلَالِهِ، هُوَ أَهْلٌ لِكُلِّ حَمْدٍ، وَمُنْتَهَىٰ لِكُلِّ رَغْبَةٍ، الْوَاحِدُ الَّذِي لَا بَدْأَ لَهُ، الْمَلِكُ الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ، الرَّفِيعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ نَاظِرٌ، ذِي الْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَالْمَحْمُودُ لِبَذْلِ نَوَائِلِهِ، الْمَعْبُودُ بِهَيْبَةِ جَلَالِهِ، الْمَذْكُورُ بِحُسْنِ آلَائِهِ، الْمَنَّانُ بِسِعَةِ فَوَاضِلِهِ، الْمَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِي تَمَامِ الْمَوَاهِبِ مِنْ خَزَائِنِهِ، الْعَظِيمِ الشَّأْنِ، الْكَرِيمِ فِي سُلْطَانِهِ، الْعَلِيِّ فِي مَكَانِهِ، الْمُحْسِنِ فِي امْتِنَانِهِ، الْجَوَادِ فِي فَوَاضِلِهِ، الْحَمْدُ للهِ بَارِئِ خَلْقِ الْمَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ، وَمُصَوِّرِ أَجْسَادِ الْعِبَادِ بِقُدْرَتِهِ، وَمُخَالِفِ

صُوَرِ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ، وَنَافِخِ الْأَرْوَاحِ فِي خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ، وَمعلِّم مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ اسْمَهُ، وَمُدَبِّرِ خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ، الَّذِي وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَ كُرْسِيُّهِ، وَعَلَا بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الْأَعْلَيْنَ، وَقَهَرَ الْمُلُوكَ بِجَبَرُوتِهِ، الْجَبَّار الْأَعْلَىٰ، الْمَعْبُود فِي سُلْطَانِهِ،، الْمُتَسَلِّط بِقُوَّتِهِ، الْمُتَعَالِي فِي دُنُوِّهِ، الْمُتَدَانِي كُلَّ شَيْءٍ فِي ارْتِفَاعِهِ، الَّذِي نَفَذَ بَصَرُهُ فِي خَلْقِهِ، وَحَارَتِ الْأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ.

اَلْحَمْدُ للهِ الْحَلِيمِ الرَّشِيدِ، الْقَوِيِّ الشَّدِيدِ، الْمُبْدِئِ الْمُعِيدِ، الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ، الْحَمْدُ للهِ مُنْزِلِ الْآيَاتِ، وَكَاشِفِ الْكُرُبَاتِ، وَمُؤْتِي السَّمَاوَاتِ، الْحَمْدُ للهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ، وَفِي كُلِّ أَوَانٍ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَا يَنْسَىٰ مَنْ ذَكَرَهُ، وَلَا يخِيبُ مَنْ دَعَاهُ، وَلَا يُذِلُّ مَنْ وَالَاهُ، الَّذِي يُجْزِي بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً، وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي الْآخِرَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، الْحَمْدُ للهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مثنى وَثُلَاث وَرُبَاع يَزِيدُ فِي الْخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير.

سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَاللهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَسُبْحَانَ اللهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ، وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ، وَسُبْحَانَ اللهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ، وَسُبْحَانَ اللهِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ، وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ كَمَا يُحِبُّ رَبَّنَا وَكَمَا يَرْضَىٰ كَثِيراً طَيِّباً [وَسُبْحَانَ] كُلَّمَا سَبَّحَ اللهَ شَيْءٌ [وَكَمَا يُحِبُّ اللهَ أَنْ يُسَبَّحَ، وَالْحَمْدُ للهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللهَ شَيْءٌ] وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُحْمَدَ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللهَ شَيْءٌ، وَكَمَا يُحِبُّ اللهَ أَنْ يُهَلَّلَ، وَاللهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللهُ أَنْ يُكَبَّرَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

ثُمَّ تَقُولُ: وَهُوَ الدُّعَاءِ الْمَخْزُونُ:

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا رَحْمٰنُ (سبع مرّات) بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ الْمَكْنُونَةِ يَا

اللهُ، اَللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْكِبْرِيَائِيَّةِ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْعَزِيزَةِ الْمَنِيعَةِ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ التَّامَّةِ الْكَامِلَةِ الْمَعْهُودَةِ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي هِيَ رِضَاكَ يَا اللهُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لَا تَرُدُّهَا دُونَكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَى الْعَهْدَ أَنْ لَا تُخَيِّبَ سَائِلَكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِي لَا يَفِي بِحَمْلِهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ (سبع مرّات) وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَهُ، وَبِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، وَكُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ إِلَىٰ اسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَىٰ الَّذِي اسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَىٰ عَرْشِكَ وَاسْتَقْلَلْتَ بِهِ عَلَىٰ كُرْسِيِّكَ، وَهُوَ اسْمُكَ الْكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَىٰ جَمِيعِ أَسْمَائِكَ يَا رَحْمٰنُ (سبع مرّات) وَأَسْأَلُكَ بِمَا لَا أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ، وَبِكُلِّ اسْمٍ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَحَبِيبِكَ وَصِفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاصَّتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمُحِبِّكَ وَنَجِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ أَهْلِ مُحَمَّدٍ، وَتَرَحَّمْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ مُحَمَّدٍ، كَأَفْضَلِ وَأَجْمَلِ وَأَزْكَىٰ وَأَطْهَرِ وَأَعْظَمِ وَأَكْثَرِ وَأَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ بِهِ عَلَىٰ أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ، وَصَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمَلَإِ الْأَعْلَىٰ، وَصَلِّ عَلَيْهِمْ فِي الْمُرْسَلِينَ.

اَللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، اَللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ، وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَبَيِّضْ وَجْهَهُ، وَأَعْلِ كَعْبَهُ، وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ، وَأَظْهِرْ دَعْوَتَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ، وَتَلَا آيَاتِكَ، وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَائْتَمَرَ بِهَا، وَنَهَىٰ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَانْتَهَىٰ عَنْهَا، فِي سِرٍّ وَعَلَانِيَةٍ، وَجَاهَدَ فِي اللهِ حَقَّ الْجِهَادِ فِيكَ، وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّىٰ أَتَاهُ الْيَقِينُ، صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ أَهْلِهِ، اَللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُ عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.

أَللَّهُمَّ اسْتَعْمِلْنَا لِسُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَىٰ مِلَّتِهِ، وَابْعَثْنَا فِي شِيعَتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتْبَعُهُ وَلَا تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ، وَلَا تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ حَتَّىٰ تُسْكِنَّا غُرَفَهُ وَتُخَلِّدَنَا

فِي جِوَارِهِ، رَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فَأَحْبِبْنِي لِذٰلِكَ، وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنَهُ وَبَيْنِي طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

أَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً، اَللّٰهُمَّ افْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً، وَانْصُرْهُمْ نَصْراً عَزِيزاً، وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، أَللّٰهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ، وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً وَاجْعَلْهُمُ الْوَارِثِينَ، أَللّٰهُمَّ أَرِهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمَلُونَ، وَأَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ، أَللّٰهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ، اَللّٰهُمَّ عَجِّلِ الرَّوْحَ وَالْفَرَجَ لِآلِ مُحَمَّدٍ، أَللّٰهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الْهُدَىٰ أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ فِي قُلُوبِ خِيَارِهِمْ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا، وَأَعْتِقْهُمَا مِنَ النَّارِ وَارْحَمْهُمَا وَأَرْضِهِمَا عَنِّي، وَاغْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، وَلِأَهْلِي وَوُلْدِي وَجَمِيعِ قَرَابَاتِي إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي وَجَمِيعَ وَرَثَةِ أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِ وِلَايَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ ذٰلِكَ غَيْرُكَ يَا رَحْمٰنُ، اَللّٰهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَأَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ، وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَاجْزِ وَالِدَيَّ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ وَالِداً عَنْ وَلَدِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّي جَنَّاتِ النَّعِيمِ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ، وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ.

أَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، واجْمَعْ عَلَى التَّقْوَىٰ أَمْرَهُمْ، وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ عَلَىٰ طَاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ، اَللّٰهُمَّ وَالْمُمْ شَعْثَهُمْ، وَاحْقِنْ دِمَاءَهُمْ، وَوَلِّ أَمْرَهُمْ خِيَارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَالْمَعْدَلَةِ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ! أَللّٰهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْجُودِ وَالْقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ، وَالْجَبَرُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ وَالْقُدْرَةِ وَالْمِدْحَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالرَّغْبَةِ وَالْجُودِ وَالْعُلُوِّ وَالْحُجَّةِ

وَالْهُدَىٰ وَالطَّاعَةِ وَالْعِبَادَةِ وَالْأَمْرِ وَالْخَلْقِ، وَكُلِّ شَيْءٍ لَكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ الضَّارِعِينَ الْمَسَاكِينِ الْمُسْتَكِينِ الرَّاغِبِينَ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ سِوَاكَ، يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ وَيُجِيبُ الدَّاعِيَ وَيُعْطِي السَّائِلَ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِضَعْفِهِ مُقَوِّيًا، وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِرًا وَلَا لِفَقْرِهِ سَادًّا غَيْرَكَ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ رَبِّ، أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَسْأَلَةَ كُلِّ سَائِلٍ وَرَغْبَةَ كُلِّ رَاغِبٍ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ إِذَا دُعِيتَ أَجَبْتَ، وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ صِفْوَتِكَ مِنْ عِبَادِكَ، وَمُنْتَهَى الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، أَنْ لَا تَسْتَدْرِجَنِي بِخَطِيئَتِي، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي، وَاذْكُرْنِي يَا رَبِّ بِرِضَاكَ، وَلَا تُنْسِنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِكَرَامَتِكَ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِكَ، لَا أَثِقُ بِعَمَلِي وَلَكِنِّي أَثِقُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اَللّٰهُمَّ كُنْ بِي حَفِيًّا وَلَا تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيًّا، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ، وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، فَإِنَّنِي لَا أَسْتَغِيثُ بِغَيْرِكَ، وَأَسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمَشَقَّةٍ وَخَوْفٍ، وَآمِنْ خَوْفِي وَشَجِّعْ جُبْنِي وَقَوِّ ضَعْفِي وَسَدِّدْ فَاقَتِي وَأَصْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي، يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلِعِ، وَمِنْ شِدَّةِ الْمَوْقِفِ يَوْمِ الدِّينِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اَللّٰهُمَّ لَا تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ، وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ، فَلَا رَبَّ لِي سِوَاكَ، وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي، وَآمِنْ خَوْفِي يَوْمَ أَلْقَاكَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي فَإِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَقِيرٌ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ ضُرَّ مَا اسْتَعَذْتُكَ مِنْهُ، وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ، وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ، وَآمِنِّي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْكَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَخَلْوَتِهِ وَمِنْ ظُلْمَتِهِ وَضِيقِهِ وَعَذَابِهِ، وَمِنْ هَوْلِ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ

صِفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَاكْفِنِي مِنْ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ، وَارْحَمْ فَاقَتِي وَاغْفِرْ ذَنْبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

أَللَّهُمَّ ارْزُقْنِي صِلَةَ قَرَابَتِي وَحَجّاً مَقْبُولاً وَعَمَلاً صَالِحاً مَبْرُوراً تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ، وَأَصْلِحْ لِي أَهْلِي وَوُلْدِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقِباً صَالِحاً تُلْحِقُنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْوَاناً وَمَغْفِرَةً وَزِيَادَةً فِي كَرَامَتِكَ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، اَللَّهُمَّ وَكُلَّمَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خَيَلَاءٍ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خِيفَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا لَا تُحِبُّ عَلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُوَ ذٰلِكَ مِنْ قَلْبِي وَأَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً وَعَدْلاً وَرِضاً بِقَضَائِكَ، وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلاً مِنْكَ، وَزُهْداً فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ، وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً إِلَيْكَ نَصُوحاً يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

أَللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً فَأَعِنِّي عَلَىٰ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ، وَنَكَبَاتِ الزَّمَانِ، وَكُرُبَاتِ الْآخِرَةِ، وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الْأَرْضِ، أَللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ، وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ، أَللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَارْزُقْنِي شُكْراً وَتَوْفِيقاً وَعِبَادَةً وَخَشْيَةً يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، اَللَّهُمَّ اطَّلِعْ إِلَيَّ الْيَوْمَ اطِّلَاعَةً تُدْخِلُنِي بِهَا الْجَنَّةَ، اَللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْهُ مِنِّي، وَاجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعاً يُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضاً، فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ، اَللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، اَللَّهُمَّ وَاكْتُبْهُ فِي عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ لَا يُمْحَىٰ وَلَا يُبَدَّلُ بِأَنْ تَقُولَ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دَعْوَتَهُ وَوَفَّقْتَهُ وَاصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِي وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَعَصَمْتَهُ وَهَدَيْتَهُ وَزَكَّيْتَهُ وَأَصْلَحْتَهُ وَاسْتَخْلَصْتَهُ وَغَفَرْتَ لَهُ وَعَفَوْتَ عَنْهُ آمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اَللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله فِي خَلَاصِي وَخَلَاصِ وَالِدَيَّ

وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِي وَوُلْدِي وَجَمِيعِ ذُرِّيَّةِ أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ، مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَهْوَالِهَا، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي عِزَّهَا، وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّهَا، وَتُثَبِّتَنِي بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ، وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْهَامَّةِ وَاللَّامَّةِ وَالْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ، وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَىٰ خَيْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَىٰ خَيْرِ مَعْبُودٍ، اَللّٰهُمَّ رَبَّنَا وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، اَللّٰهُمَّ وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ أَسْأَلُكَ بِهِ وَأَكُونُ فِي رِضْوَانِكَ وَعَافِيَتِكَ وَمَا صَلَحَ مِنْ ذٰلِكَ مِنَ الْبِرِّ، فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ.

اَللّٰهُمَّ مَا اسْتَعْفَيْتُكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَسْتَعْفِكَ مِنْهُ وَتُوجِبُ عَلَيَّ بِهِ النَّارَ وَسَخَطَكَ فَاعْفِنِي عَنْهُ، وَمَا عُذْتُ مِنَ الْمَخَازِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَسُوءِ الْمُطَّلَعِ إِلَىٰ مَا فِي الْقُبُورِ فَأَعِذْنِي مِنْهُ، اَللّٰهُمَّ مَا أَنْدَمُ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِي لَهُ وَأُجَازَىٰ عَلَيْهِ يَوْمَ الْمَعَادِ أَوْ تَرَانِي فِي الدُّنْيَا عَلَى الْحَالِ الَّتِي تُورِثُ سَخَطَكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعْظِمَ عَافِيَتِي مِنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَعَ ذٰلِكَ الْعَافِيَةَ مِنْ جُهْدِ الْبَلَاءِ، وَسُوءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَأَنْ تَحْمِلَنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ، وَتُنَاقِشَنِي فِي الْحِسَابِ يَوْمَ الْحِسَابِ مُنَاقَشَةً بِمَسَاوِيَّ أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَىٰ عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ، أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُعْظِمَ عَافِيَتِي فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، أَيْ مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا، ارْحَمْ عَبْدَكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، نَفْسِي نَفْسِي، ارْحَمْ عَبْدَكَ يَا سَيِّدَاهُ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ

يَا رَبَّاهُ، يَا مُنْتَهَىٰ رَغْبَتَاهُ، يَا مُجْرِيَ الدَّمِ فِي عُرُوقِي، عَبْدُكَ عَبْدُكَ يَا سَيِّدَاهُ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَا مَالِكَ عَبْدِهِ، يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَاهُ يَا هُوَ، يَا رَبَّاهُ، لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنًى بِي عَنْ نَفْسِي، وَلَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَنَفْعاً، وَلَا رَجَاءَ لِي وَلَا أَجِدُ أَحَداً أُصَانِعُهُ، تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الْخَدَائِعِ وَاضْمَحَلَّ عَنِّي كُلُّ بَاطِلٍ، أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هٰذَا الْمَقَامَ، إِلٰهِي بِعِلْمِكَ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي ؟ لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي أَتَقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا، فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا شَقْوَتَاهُ يَا شَقْوَتَاهُ يَا شَقْوَتَاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ إِلَىٰ مَنْ وَإِلَىٰ عِنْدِ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ بِمَاذَا أَوْ إِلَىٰ أَيِّ شَيْءٍ وَمَنْ أَرْجُو أَوْ مَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ رَفَضْتَنِي، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَإِنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ فَطُوبَىٰ لِي أَنَا السَّعِيدُ فَطُوبَىٰ لِي أَنَا الْمَرْحُومُ.

أَيَا مُتَرَحِّمٌ أَيَا مُتَعَطِّفٌ أَيَا مُحْيِي أَيَا مُتَسَلِّطٌ، لَا عَمَلَ لِي أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي وَلَا أَحَدَ أَنْفَعُ لِي مِنْكَ، يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ، يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ، يَا مَدْعُوُّ يَا مَسْؤُولُ أَيَا مَطْلُوبٌ إِلَيْهِ، رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ، وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ، وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ، فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُهُ، وَارْدُدْ يَدِي مِلأً مِنْ خَيْرِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي، يَا وَلِيِّي أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ شَرَّ عَبْدٍ، وَأَنْتَ خَيْرُ رَبٍّ، يَا مُخْشِيَّ الْإِنْتِقَامِ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ، يَا مُحِيطُ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَصْلِحْنِي لِدُنْيَايَ، وَأَصْلِحْنِي لِآخِرَتِي، وَأَصْلِحْنِي لِأَهْلِي، وَأَصْلِحْنِي لِوُلْدِي، وَأَصْلِحْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي يَا إِلٰهِي، وَأَصْلِحْنِي مِنْ خَطَايَايَ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ وَسَلِّمْ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا حُلْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِ مُحَمَّدٍ مِنَ الْبَاطِلِ، وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(ثمّ تقول:) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ

عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرض وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، الَم، اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالْقَانِتِينَ وَالْمُنْفِقِينَ وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ.

شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ، اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ حَدِيثاً، ذٰلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ، إِتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ.

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ، فَآمِنُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ، وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلٰهاً وَاحِداً لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ، لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللهِ وَأَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ، قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ أَنْ أَنْذِرُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ، اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰ، إِنَّنِي أَنَا اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّمَا إِلٰهُكُمُ اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً، وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ.

وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ

تُرْجَعُونَ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ، إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ يَسْتَكْبِرُونَ، ذٰلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ، غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ، ذٰلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنَا فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ، تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ.

لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ، رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً، وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

(تقوله سبعاً ثمّ تقول:) آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ، رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوَ مِنْ دُونِهِ إِلٰهاً لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً، اَلْحَمْدُ للهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لَا أَنْ هَدَانَا اللهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

صفته عليه السلام عند الدعاء

١/٨٥٠ ـ من أدعيته عليه السلام ما رويته باسنادي إلى محمّد بن الحسن الصفّار،

---

١ ـ الإقبال: ٣٣٩، البحار ٩٩: ٢١٥، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٣٦٧/٢٤.

باسناده إلى علي بن داود، قال:

رأيت أبا عبد الله عليه السلام في الموقف آخذاً بلحيته وبجامع ثوبه وهو يقول بأصبعه اليمنى منكّس الرأس: هذه رمّتي بما جنيت.

٢/٨٥١ ـ عن سفيان الثوري قال: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام وهو بعرفة: «اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ خُطَوَاتِي هٰذِهِ الَّتِي خَطَوْتُهَا فِي طَاعَتِكَ كَفَّارَةً لِمَا خَطَوْتُهَا فِي مَعْصِيَتِكَ». (الخبر)

٣/٨٥٢ ـ محمد بن عيسى قال: حدّثنا حماد بن عيسى قال:

رأيت أبا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام بالموقف ـ على بغلة ـ رافعاً يده إلى السماء عن يسار وإلي الموسم حتّى انصرف، وكان في موقف النبيّ صلى الله عليه وآله وظاهر كفّيه إلى السماء، وهو يلوذ ساعة بعد ساعة بسبّابتيه.

دعائه عليه السلام عند إفاضته من عرفة

١/٨٥٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن هارون بن خارجة قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في آخر كلامه حين أفاض: «اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ أَوْ أَقْطَعَ رَحِماً أَوْ أُوذِيَ جَاراً».

٢/٨٥٤ ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه؛ ومحمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن يحيى، عن معاوية بن عمّار ـ في حديث ـ قال:

---

٢ ـ المزار الكبير: ٦٥ ـ ٦٦، البحار ٤٧: ١٦١.

٣ ـ قرب الإسناد: ١٤٦/٤٥، الوسائل ١٣: ١٨٣٩١/٥٣٦، البحار ٩٩: ٣/٢٥٠.

١ ـ الكافي ٤: ٣/٤٦٧، الوسائل ١٤: ١٨٤٥٠/٦.

٢ ـ الكافي ٤: ٢/٤٦٧، الوسائل ١٠: ١٨٤٥١/٣٤، البحار ٢١: ٤/٣٧٩، نور الثقلين ١: ٧٢٠/١٩٨.

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: «اَللّٰهُمَّ أَعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ» وكرّرها حتّى أفاض، فقلت: ألا تفيض فقد أفاض النّاس؟ فقال: انّي أخاف الزّحام وأخاف أن أشرك في عنت إنسان[1].

كراهة وقوف أمير الحاج بعد الإفاضة من عرفات

١/٨٥٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن منصور بن العبّاس، عن الحسن بن عليّ بن يقطين، عن حفص المؤذّن قال:

حجّ إسماعيل بن عليّ[1] بالناس سنة أربعين ومائة فسقط أبو عبد الله عليه السلام عن بغلته فوقف عليه إسماعيل، فقال له أبو عبد الله عليه السلام: سر فانّ الإمام لا يقف[2].

٢/٨٥٦ ـ محمد بن عيسى قال: حدّثني حفص بن محمد ـ مؤذن علي بن يقطين ـ قال:

رأيت أبا عبد الله عليه السلام وقد حجّ ووقف الموقف، فلمّا دفع الناس منصرفين سقط أبو عبد الله عن بغلة كان عليها، فعرفه الوالي الذي وقف بالناس تلك السنة ـ وهي سنة أربعين ومائة ـ فوقف على أبي عبد الله عليه السلام فقال له أبو عبد الله: لا تقف فإنّ الإمام إذا دفع بالناس لم يكن له أن يقف.

وكان الذي وقف بالناس تلك السنة إسماعيل بن عليّ بن عبد الله بن عباس.

٣/٨٥٧ ـ محمد بن عيسى، عن حفص بن عمر ـ مؤذّن عليّ بن يقطين ـ قال:

---

(١) تمام الحديث في الحج في القرآن ٢١٨: ٥٤٥. والعَنَت بالتحريك: الوقوع في أمر شاقّ.

١ ـ الكافي ٤: ٥/٥٤١، الوسائل ١١: ١٥١٠٤/٣٩٨ و ١٣: ١٨٣٦٢/٥٢٥.

(١) هو إسماعيل بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب والظاهر أنّه كان أمير الحاج في تلك السّنة.

(٢) يدلّ على أنّه لا ينبغي لأمير الحاج أن يتوقف لحاجة تتعلّق بآحادهم والمراد بالإمام هنا: أمير الحاج.

٢ ـ قرب الإسناد: ٤٢/١٣، الوسائل ١١: ١٥١٠٦/٣٩٨، البحار ٩٩: ٤/٢٥٠.

٣ ـ قرب الإسناد: ٥٨٧/١٦١، البحار ٤٧: ١٥/١٩ و ٩٩: ٦/٢٥١، الوسائل ١٢: ١٥١٠٧/٣٩٩، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٣٩٥/٣٦.

كنّا نروي أنّه يقف للنّاس في سنة أربعين ومائة خير الناس، فحججت في تلك السنة فإذا إسماعيل بن علي بن عبد الله بن العبّاس واقف قال: فدخلنا من ذلك غمّ شديد لما كنّا نرويه، فلم نلبث إذا أبو عبد الله عليه السلام واقف على بغل أو بغلة له، فرجعت أُبشّر أصحابنا فقلنا: هذا خير النّاس الّذي كنّا نرويه، فلمّا أمسينا قال إسماعيل لأبي عبد الله عليه السلام: ما تقول يا أبا عبد الله سقط القرص؟ فدفع أبو عبد الله بغلته وقال له: نعم، ودفع إسماعيل بن عليّ دابّته على أثره، فسارا غير بعيد حتّى سقط أبو عبد الله عليه السلام عن بغله أو بغلته فوقف إسماعيل عليه حتّى ركب، فقال له أبو عبد الله عليه السلام ورفع رأسه إليه: إنّ الإمام إذا دفع لم يكن له أن يقف إلّا بالمزدلفة، فلم يزل إسماعيل يتقصّد حتّى ركب أبو عبد الله، ولحق به.

وقوفه عليه السلام بالمزدلفة وصلاته فيها

١/٨٥٨ ـ الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبان بن تغلب قال:

صلّيت خلف أبي عبد الله عليه السلام المغرب بالمزدلفة[1] فقام: فصلّى المغرب ثمّ صلّى العشاء الآخرة ولم يركع فيما بينهما ثمّ صلّيت خلفه بعد ذلك بسنة فلمّا صلّى المغرب قام فتنفّل بأربع ركعات.

---

١ ـ التهذيب ٥: ١٩٠/٦٣٢، الاستبصار ٢: ٢٥٦/٩٠١، الوسائل ١٤: ١٥/١٨٤٧٢.

(١) المزدلفة بضمّ الميم وسكون المعجمة وفتح المهملة وكسر اللام: المشعر الحرام وفي الحديث: سمّي المشعر الحرام مزدلفة لأنّ جبرئيل عليه السلام قال لإبراهيم عليه السلام: إزدلِف إلى المشعر الحرام فسمّيت المزدلفة. (مجمع البحرين)

ما سُئل عنه عليه السلام بمنى

١/٨٥٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد؛ وسهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن داود الرقّيّ قال:

كنت مع أبي عبد الله عليه السلام بمنى إذ جاء رجل فقال: إنّ قوماً قدموا يوم النحر وقد فاتهم الحجّ فقال: نسأل الله العافية وأرى أن يهريق كلّ واحد منهم دم شاة[1] ويحلّون وعليهم الحجّ من قابل.

٢/٨٦٠ ـ حدّثني محمد بن مسعود قال: حدّثني علي بن محمد، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن أبي إسحاق، عن علي بن معبد، عن هشام بن الحكم قال:

سألت أبا عبد الله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام، فأقبلت أقول: يقولون كذا وكذا، قال: فيقول لي: قلْ كذا، فقلت: هذا الحلال والحرام والقرآن، أعلم أنّك صاحبه، وأعلم النّاس به، فهذا الكلام من أين؟ فقال: يحتجّ الله على خلقه بحجّة لا يكون عنده كلّما يحتاجون إليه؟!

---

١ ـ الكافي ٤: ١/٤٧٥، الفقيه ٢: ١٣٩٥/٢٨٤ بتفاوت يسير، التهذيب ٥: ١٠٠٠/٢٩٥ و ١٧٠٥/٤٨٠، الاستبصار ٢: ١٠٩٧/٣٠٧ بتفاوت يسير، الوسائل ١٤: ١٨٥٦٢/٥٠.

(١) اجمع علماؤنا على أن من فاته الحج تسقط عنه بقية أفعاله وينقل إحرامه بالنيّة من الحج إلى العمرة المفردة ثمّ يأتي بأفعالها. (مرآة العقول)

٢ ـ إختيار معرفة الرجال: ٤٩١/٢٧٣، أمالي الطوسي ١: ٤٥ باختلاف يسير، حلية الأبرار ٤: ٦/٥٨، البحار ٤٧: ٣٤/٣٥.

٣/٨٦١ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن سورة بن كليب، عن أبي عبد الله عليه السلام قال:

دخلت عليه بمنى فقلت: جعلت فداك الإمام بأيّ شيء يحكم؟ قال: قال: بالكتاب. قلت: فما ليس في الكتاب؟ قال: بالسنّة. قلت: فما ليس في السنّة ولا في الكتاب؟ قال: فقال بيده: قد أعرف الّذي تريد، يسدّد ويوفّق وليس كما تظنّ.

٤/٨٦٢ ـ موسى بن القاسم، عن صفوان بن يحيى، عن يعقوب بن شعيب قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن اللقطة ونحن يومئذٍ بمنى فقال: أمّا بأرضنا هذه فلا يصلح، وأمّا عندكم فإنّ صاحبها الذي يجدها يعرّفها سنة في كلّ مجمع، ثمّ هي كسبيل ماله.

في أنّه عليه السلام زاد في إعطاء السائل القانع بمنى وردّ غير القانع

١/٨٦٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عثمان بن عيسى، عن مسمع بن عبد الملك قال:

كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى وبين أيدينا عنب نأكله، فجاء سائل فسأله فأمر بعنقود فأعطاه، فقال السائل: لا حاجة لي في هذا إن كان درهم قال: يسع الله عليك، فذهب ثمّ رجع فقال: ردُّوا العنقود فقال: يسع الله لك ولم يعطه شيئاً، ثمّ جاء سائل آخر فأخذ أبو عبد الله عليه السلام ثلاث حبّات عنب فناولها إيّاه فأخذ السائل من يده ثمّ قال: الحمد لله ربّ العالمين الّذي رزقني؛ فقال أبو عبد الله عليه السلام: مكانك فحشا ملء كفّيه عنباً فناولها إيّاه فأخذها السّائل من يده ثمّ قال: الحمد لله ربّ

---

٣ ـ بصائر الدرجات: ٥/٣٨٨، البحار ٢: ١٨/١٧٦، العوالم ٣: ٢٣/٤٩٠.

٤ ـ التهذيب ٥: ١٤٦٣/٤٢١، الوسائل ١٣: ١٧٦٩٢/٢٥٩.

١ ـ الكافي ٤: ١٢/٤٩، الوسائل ٩: ١٢٣١٠/٣٩١، حلية الأبرار ٤: ٢/٩١، البحار ٤٧: ٥٦/٤٢.

العالمين ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : مكانك يا غلام أيّ شيء معك من الدّراهم ، فاذا معه نحو من عشرين درهماً فيما حزرناه أو نحوها فناولها إيّاه ثمّ قال : الحمد لله هذا منك وحدك لا شريك لك ، فقال أبو عبد الله عليه السلام : مكانك فخلع قميصاً كان عليه فقال : ألبس هذا فلبسه ثمّ قال : الحمد لله الذي كساني وسترني يا أبا عبد الله ـ أو قال جزاك الله خيراً ، لم يدع لأبي عبد الله عليه السلام إلّا بذا ـ ثمّ انصرف فذهب قال : فظنّنا أنّه لو لم يدع له لم يزل يعطيه لانّه كلّما كان يعطيه حمد الله أعطاه .

في أنه عليه السلام يمشي ويركب عندما أراد رمي الجمار

١/٨٦٤ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن النضر بن سويد ، عن عاصم بن حميد ، عن عنبسة بن مصعب قال :

رأيت أبا عبد الله عليه السلام بمنى يمشي ويركب ، فحدّثت نفسي أن أسأله حين أدخل عليه ، فابتدأني هو بالحديث فقال : إنّ عليّ بن الحسين عليهما السلام كان يخرج من منزله ماشياً إذا رمى الجمار ومنزلي اليوم أنفس[1] من منزله فأركب حتى آتي منزله ، فاذا انتهيت إلى منزله مشيت حتّى أرمي الجمرة .

في أنّه عليه السلام أمر بترك الوقوف عند جمرة العقبة

١/٨٦٥ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن سنان ، عن ابن مسكان ، عن سعيد الرومي قال :

رمى أبو عبد الله عليه السلام الجمرة العظمى فرأى النّاس وقوفاً ، فقام وسطهم ثمّ

---

١ ـ الكافي ٤ : ٣/٤٨٥ ، التهذيب ٥ : ٩١٣/٢٦٧ ، الوسائل ١٤ : ١٨٥٩٢/٦٣ .

(١) أي أفسح وأبعد قليلاً .

١ ـ الكافي ٤ : ٥/٤٧٩ ، الوسائل ١٤ : ١٨٥٩٩/٦٦ .

نادى بأعلى صوته : أيّها النّاس انّ هذا ليس بموقف ـ ثلاث مرّات ـ ففعلت[1] .

٢/٨٦٦ ـ عبد الله بن الحسن العلوي ، عن جدّه عليّ بن جعفر قال : قال أخي موسى عليه السلام :

انّي كنت مع أبي بمنى فأتى جمرة العقبة ، فرأى الناس عندها وقوفاً ، فقال لغلام له يقال له سعيد : ناد في الناس أنّ جعفر بن محمد يقول : ليس هذا موضع وقوف ، فارموا وامضوا ، فنادى سعيد .

من زار الإمام عليه السلام بمنى

١/٨٦٧ ـ حدّثنا جعفر بن محمد بن قولويه ، عن جعفر بن محمد بن مسعود ، عن أبيه قال : حدّثني عليّ بن محمد ، عن الحسين بن عبد الله ، عن عبد الله بن علي ، عن أحمد بن حمزة بن عمران القمي ، عن حمّاد النّاب قال :

كنّا عند أبي عبد الله عليه السلام بمنى ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبد الله القمي فسأله ، وبرّه[1] ، وبشّه[2] ، فلمّا أن قام قلت لأبي عبد الله عليه السلام : من هذا الّذي بررته هذا البرّ ؟ فقال : هذا من إهل البيت النجباء ما أراد بهم جبّار من الجبابرة إلّا قصمه الله .

٢/٨٦٨ ـ حدّثني محمد بن قولويه قال : حدّثني سعد بن عبد الله القميّ قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن بعض الكوفيّين رفعه

---

(١) أي فعلت أنا مثل ما فعله عليه السلام .

٢ ـ قرب الإسناد : ٢٤٠/٩٤٥ ، الوسائل ١٤ : ١٨٦٠١/٥٤٩ ، البحار ٩٩ : ٦/٢٧٢ .

١ ـ الإختصاص : ٦٩ ، اختيار معرفة الرجال : ٦٠٨/٣٣٩ ، البحار ٤٧ : ٦/٣٣٥ و ٦٠ : ١٨/٢١١ .

(١) البرّ : الإتّساع في الإحسان والزّيادة .

(٢) بشّه : أي ابتشّ به بأن سرّ وفرح به وأقبل عليه بطلاقة وجه .

٢ ـ اختيار معرفة الرجال : ٦٠٦/٣٣١ ، الاختصاص : ٦٨ ـ ٦٩ ، البحار ٤٧ : ٤/٣٣٥ و ٥ وفيه : « صنعتي بدل ضيعتي » .

قال :

كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبد الله القميّ ومعه مضارب للرجال والنساء ، وفيها كُنف ، فضربها في مضرب أبي عبد الله عليه السلام إذ أقبل أبو عبد الله عليه السلام ومعه نسآؤه قال : فقال : ما هذا ؟ قالوا : جعلنا الله فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبد الله قال : فنزل بها ثمّ قال : يا غلام ! عمران بن عبد الله قال : فأقبل فقال : جعلت فداك هذه المضارب الّتي أمرتني أن أعملها لك فقال : بكم ارتفعت ؟ فقال له : جعلت فداك انّ الكرابيس من ضيعتي ، وعملتها لك ، فأنا أحبّ جعلت فداك أن تقبلها منّي هديّة ، وقد رددت المال الّذي أعطيتنيه قال : فقبض أبو عبد الله عليه السلام على يده ثمّ قال : «أَسْأَلُ اللهَ تَعَالَىٰ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يُظِلَّكَ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ» .

٣/٨٦٩ ـ يوسف بن السخت ، قال : حدّثني محمد بن جمهور ، عن فضالة بن أيوب ، عن بكير بن أعين[1] قال :

حججت أوّل حجّة ، فصرت إلى منى فسألت عن فسطاط أبي عبد الله عليه السلام فدخلت عليه ، فرأيت في الفسطاط جماعة ، فأقبلت أنظر في وجوههم فلم أره فيهم ، وكان في ناحية الفسطاط يحتجم ، فقال : هلمّ إليّ ! ثمّ قال : يا غلام أمن بني أعين أنت ؟ قلت : نعم ، جعلني الله فداك .

قال : أيّهم أنت ؟ قلت : أنا بكير بن أعين .

قال لي : ما فعل حمران ؟ قلت : لم يحجّ العام على شوق شديد منه اليك ، وهو يقرأ عليك السلام ، فقال : عليك وعليه السّلام ، حمران مؤمن من أهل الجنّة لا يرتاب أبداً ، لا والله ، لا والله ، لا تخبره .

---

٣ ـ اختيار معرفة الرجال : ٣١٢/١٧٩ .

(١) إنّه من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام .

في مكاسه عند شراء الغنم

١/٨٧٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسن بن عليّ، عن رجل يسمّى سوادة قال:

كنّا جماعة بمنى فعزّت الأضاحي فنظرنا فاذا أبو عبد الله عليه السلام واقف على قطيع يساوم بغنم ويماكسهم مكاساً شديداً[1] فوقفنا ننتظر فلمّا فرغ أقبل علينا فقال: أظنّكم قد تعجّبتم من مكاسي؟ فقلنا: نعم، فقال: انّ المغبّون لا محمود ولا مأجور، ألكم حاجة؟ فقلنا: نعم أصلحك الله إنّ الأضاحيّ قد عزّت علينا، قال: فاجتمعوا فاشتروا جزوراً، فيما بينكم، قلنا: ولا تبلغ نفقتنا، قال: فاجتمعوا واشتروا بقرة فيما بينكم فاذبحوها، قلنا: ولا تبلغ نفقتنا، قال: فاجتمعوا فاشتروا فيما بينكم شاة فاذبحوها فيما بينكم، قلنا: تجزئ عن سبعة؟ قال: نعم وعن سبعين[2].

دعائه عليه السلام عند النحر

١/٨٧١ ـ محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن عبد الرحمن بن أبي هاشم البجلي، عن أبي خديجة قال:

رأيت أبا عبد الله عليه السلام وهو ينحر بدنته معقولة يدها اليسرى ثمّ يقوم من جانب يدها اليمنى ويقول: «بِسْمِ اللهِ وَاللهُ أَكْبَرُ، اَللّٰهُمَّ هٰذَا مِنْكَ وَلَكَ، اَللّٰهُمَّ تَقَبَّلْهُ مِنِّي» ثمّ يطعن في لبّتها[1] ثمّ يخرج السكّين بيده فاذا وجبت قطع موضع الذبح بيده.

---

١ ـ الكافي ٤: ٣/٤٩٦، التهذيب ٥: ٧٠٢/٢٠٩، الاستبصار ٢: ٩٤٧/٢٦٧، الوسائل ١٤: ١٨٧٦٥/١٢٠ و ١٨٧٧٦/١٢٣.

(١) المماكسة: التناقص من الثمن.

(٢) هذا في المندوب وأمّا الواجب فلا يجزي.

١ ـ الكافي ٤: ٨/٤٩٨، التهذيب ٥: ٧٤٥/٢٢١، الوسائل ١٤: ١٨٨٤٠/١٤٩.

(١) اللبّة: المنحر.

دخوله عليه السلام في الكعبة

١/٨٧٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن ابن فضّال، عن سفيان بن إبراهيم الجريريّ، عن الحارث بن الحصيرة الأسدي، عن أبي جعفر عليه السلام قال:

كنت دخلت مع أبي الكعبة فصلّى على الرُّخامة الحمراء بين العمودين. (الحديث)

٢/٨٧٣ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن فضّال، عن يونس بن يعقوب قال:

رأيت أبا عبد الله عليه السلام قد دخل الكعبة، ثمّ أراد بين العمودين فلم يقدر عليه فصلّى دونه، ثمّ خرج فمضى حتّى خرج من المسجد.

٣/٨٧٤ ـ الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن المجاهد، عن ذريح قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام في الكعبة وهو ساجد وهو يقول: «لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْ عَذَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ، وَلَا يُنْجِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلٰهِي فَرَجاً بِالْقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ الْعِبَادِ، وَبِهَا تَنْشُرُ مَيِّتَ الْبِلَادِ، وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلٰهِي غَمّاً حَتَّىٰ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي، وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ، اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي الْعَافِيَةَ إِلَىٰ مُنْتَهَىٰ أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي.

مَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي إِنْ وَضَعْتَنِي ؟ وَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي إِنْ رَفَعْتَنِي ؟ وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْتَرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ؟ فَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلٰهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ، وَلَا فِي نَقِمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْفَوْتَ، وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ

---

١ ـ الكافي ٤: ٥٤٥/٢٨، الوسائل ١٣: ٢٧٨/١٧٧٤٤.

٢ ـ الكافي ٤: ٥٣٠/٩، الوسائل ١٣: ٢٧٨/١٧٧٤٣.

٣ ـ التهذيب ٥: ٢٧٦/٩٤٦، الوافي ١٤: ١٢٨٨/١٤٢٨٧، الوسائل ١٣: ٢٧٩/١٧٧٤٦.

الضَّعِيفِ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهِي عَنْ ذٰلِكَ، إِلٰهِي فَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً، وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصَباً، وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَلَا تَرُدَّ يَدِي فِي[1] نَحْرِي، وَلَا تَتْبَعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَىٰ أَثَرِ بَلَاءٍ، فَقَدْ تَرَىٰ ضَعْفِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ، وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ، وَأُنْسِي بِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ الْيَوْمَ فَأَعِذْنِي، وَأَسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الضَّرَّاءِ فَأَعِنِّي، وَأَسْتَنْصِرُكَ فَانْصُرْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَاوْمِنْ بِكَ فَآمِنِّي، وَاسْتَهْدَيْتُكَ فَاهْدِنِي، وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي، وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا تَعْلَمُ فَاغْفِرْ لِي، وَأَسْتَرْزِقُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ فَارْزُقْنِي، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ».

دعائه عليه السلام عند خروجه من الكعبة

١/٨٧٥ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبد الله بن سنان قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام وهو خارج من الكعبة وهو يقول: «اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ» حتّى قالها ثلاثاً ثمّ قال: «اَللّٰهُمَّ لَا تَجْهَدْ بَلَاءَنَا رَبَّنَا، وَلَا تُشْمِتْ بِنَا أَعْدَاءَنَا، فَإِنَّكَ أَنْتَ الضَّارُّ النَّافِعُ» ثمّ هبط فصلّى إلى جانب الدّرجة، جعل الدّرجة عن يساره مستقبل الكعبة ليس بينها وبينه أحدٌ ثمّ خرج إلى منزله.

---

(١) وفي نسخة: «إلى» بدل «في».

١ ـ الكافي ٤: ٧/٥٢٩، التهذيب ٥: ٩٥٦/٢٧٩، الوسائل ١٣: ١٧٧٥٠/٢٨٢.

حجّه عليه السلام في السّنة التي حجّ فيها هشام بن عبد الملك

١/٨٧٦ ـ روى الحسن بن معاذ الرضوي، قال: حدّثنا لوط بن يحيى الأزدي، عن عمارة بن زيد الواقدي قال: حجّ هشام بن عبد الملك بن مروان سنة من السنين وكان حجّ في تلك السّنة محمد بن عليّ الباقر وإبنه جعفر عليهما السلام فقال جعفر في بعض كلامه:

الحمد لله الذي بعث بالحق محمّداً نبيّاً وأكرمنا به، فنحن صفوة الله على خلقه، وخيرته من عباده فالسّعيد من اتّبعنا والشقيّ من خالفنا، ومن الناس من يقول: انّه يتولّانا وهو يتولّى أعداءنا، ومن يليهم من جلسائهم وأصحابهم فهو لم يسمع كلام ربّنا ولم يعمل به، فأخبر مسيلمة بن عبد الملك أخاه فلم يعرض لنا حتّى انصرف إلى دمشق وانصرفنا إلى المدينة، فأنفذ بريداً إلى عامل المدينة بإشخاص أبي وإشخاصي معه، فأشخصنا إليه، فلمّا وردنا دمشق حجبنا ثلاثة أيّام، ثمّ أذن لنا في اليوم الرابع فاذاً هو قد قعد على سرير الملك وجنده وخاصّته وقوف على أرجلهم سماطين متسلّحين، وقد نصب البرجاس حذاءه وأشياخ قومه يرمون، فلمّا دخل أبي وأنا خلفه ما زال يستدنينا منه حتى حاذيناه وجلسنا قليلاً.

فقال لأبي: يا أبا جعفر! لو رميت مع أشياخ قومك الغرض، وإنّما أراد أن

---

١ ـ دلائل الامامة: ١٠٤ ـ ١٠٩، الأمان من أخطار الأسفار والأزمان: ٦٦ ـ ٧٣، اثبات الهداة ٣: ٧٢/٦١، البحار ٤٦: ١/٣٠٦، العوالم ١٩: ٣/٢٧٥.

يضحك بأبي، ظنّاً منه أنّه يقصر فلا يصيب الغرض لكبر سنّه فيشتفي منه، فاعتذر أبي وقال: انّي قد كبرت، فإن رأيت أنْ تعفيني، فلم يقبل وقال: لا والّذي أعزّنا بدينه ونبيّه، ثمّ أومأ إلى شيخ من بني أميّة أنْ أعطه قوسك، فتناولها منه أبي وتناول منه الكنانة، فوضع سهماً في كبد القوس فرمى وسط الغرض فأثبته فيه، ثمّ رمى الثّاني فشقّ فوق السهم الأوّل إلى نصله، ثمّ تابع حتّى شقّ تسعة أسْهُم فصار بعضها في جوف بعض، وهشام يضطرب في مجلسه فلم يتمالك أنْ قال: أجدت يا أبا جعفر! فأنت أرمى العرب والعجم زعمت أنّك قد كبرت كلا. (الحديث)

إحتجاجه عليه السلام على جماعة من المعتزلة بمكّة

١/٨٧٧ ـ علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن زرارة، عن عبد الكريم بن عتبة الهاشمي قال:

كنت قاعداً عند أبي عبد الله عليه السلام بمكّة إذ دخل عليه أُناس من المعتزلة فيهم عمرو بن عبيد وواصل بن عطاء وحفص بن سالم مولى ابن هبيرة وناس من رؤسائهم، وذلك حدثان قتل الوليد واختلاف أهل الشام بينهم، فتكلّموا وأكثروا وخطبوا فأطالوا فقال لهم أبو عبد الله عليه السلام: إنّكم قد أكثرتم عليّ فأسندوا أمركم إلى رجل منكم وليتكلّم بحججكم ويوجز، فأسندوا أمرهم إلى عمرو بن عبيد؛ فتكلّم فأبلغ وأطال ـ وساق الحديث إلى أن قال: ـ قال أبو عبد الله عليه السلام: أخبرني عن الخمس من تعطيه؟ قال: حيثما سمّى الله، قال: فقرأ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾[1] قال:

---

١ ـ الكافي ٥: ١/٢٣، التهذيب ٦: ٢٦١/١٤٨، الإحتجاج ٢٦٢، الوسائل ١٥: ١٩٩٥٠/٤١ و ٢٠٠٩٠/١١١، البحار ٤٧: ٢١٣ ـ ٢/٢١٤ و ٣.

(١) الأنفال ٨: ٤١.

الّذي للرسول من تعطيه ؟ ومن ذو القربى ؟ قال : قد اختلف فيه الفقهاء فقال بعضهم : قرابة النبيّ صلى الله عليه وآله وأهل بيته ، وقال بعضهم : الخليفة ، وقال بعضهم : قرابة الّذين قاتلوا عليه من المسلمين ، قال : فأيّ ذلك تقول أنت ؟ قال : لا أدري ، قال : فأراك لا تدري فدع ذا .

ثمّ قال : أرأيت الأربعة أخماس تقسّمها بين جميع من قاتل عليها ؟ قال : نعم ، قال : فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في سيرته بيني وبينك فقهاء أهل المدينة ومشيختهم فاسألهم فإنّهم لا يختلفون ولا يتنازعون في أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله إنّما صالح الأعراب على أن يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا على إن دهمه من عدوّه دهمٌ[٢] أن يستنفرهم فيقاتل بهم ، وليس لهم في الغنيمة نصيب وأنت تقول بين جميعهم فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في كلّ ما قلت في سيرته في المشركين ، ومع هذا ما تقول في الصّدقة ؟ فقرأ عليه الآية : ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينَ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا﴾[٣] إلى آخر الآية قال : نعم ، فكيف تقسّمها ؟ قال : أُقسّمها على ثمانية أجزاءٍ فأُعطي كلّ جزءٍ من الثمانية جزءاً ، قال : وإن كان صنف منهم عشرة آلاف وصنف منهم رجلاً واحداً أو رجلين أو ثلاثة جعلت لهذا الواحد مثل ما جعلت للعشرة آلاف ؟ قال : نعم ، قال : وتجمع صدقات أهل الحضر وأهل البوادي فتجعلهم فيها سواء ؟ قال : نعم ، قال : فقد خالفت رسول الله صلى الله عليه وآله في كلّ ما قلت في سيرته ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقسّم صدقة أهل البوادي في أهل البوادي وصدقة أهل الحضر في أهل الحضر ولا يقسّمه بينهم بالسّويّة ، وإنّما يقسّمه على قدر ما يحضره منهم وما يرى وليس عليه في ذلك شيءٌ موقّت موظّف ، وإنّما يصنع ذلك بما يرى على قدر من يحضره منهم ، فإن كان في نفسك ممّا قلت شيء فألقِ فقهاء أهل المدينة فانّهم لا

---

(٢) دهمه : غشيه والدهم : العدد الكثير ، وجماعة الناس .

(٣) التوبة ٩ : ٦٠ .

يختلفون في أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كان يصنع .

ثمّ أقبل على عمرو بن عبيد فقال له : اتّق الله وأنتم أيّها الرّهط فاتّقوا الله ، فانّ أبي حدّثني وكان خير أهل الأرض وأعلمهم بكتاب الله عزّ وجلّ وسنّة نبيّه صلى الله عليه وآله : أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال : من ضرب الناس بسيفه ودعاهم إلى نفسه وفي المسلمين من هو أعلم منه فهو ضالٌّ متكلّف .

من لقي أبا عبد الله عليه السلام بمكّة

١/٨٧٨ ـ أبو علي الأشعريّ ، عن محمد بن عبد الجبّار ، عن صفوان ، عن عبد الرحمن بن الحجاج قال :

قلت لأبي عبد الله عليه السلام : أريد الجوار فكيف أصنع ؟ قال : إذا رأيت هلال ذي الحجّة فاخرج إلى الجعرانة فأحرم منها بالحجّ ـ إلى أن قال : ـ فخرج[1] وأقمنا فاعتلّ بعض من كان معنا من النساء الصرورة منهنّ ، فقدم[2] في خمس من ذي الحجّة ، فأرسلت إليه أنّ بعض من معنا من صرورة النساء قد اعتللن فكيف تصنع ؟ فقال : فلتنظر ما بينها وبين التروية ، فإن طهرت فلتهلّ بالحجّ وإلّا فلا يدخل عليها يوم التروية إلّا وهي محرمة ، وأمّا الأواخر فيوم التروية .

فقلت : انّ معنا صبيّاً مولوداً فكيف نصنع به ؟ فقال : مر أُمّه تلقي حميدة[3] فتسألها كيف تصنع بصبيانها ، فأتتها فسألتها كيف تصنع ، فقالت : إذا كان يوم التروية فأحرموا عنه وجرّدوه وغسّلوه كما يجرّد المحرم وقفوا به المواقف ، فاذا كان يوم النّحر فارموا عنه وأحلقوا عنه رأسه ومري الجارية أن تطوف به بين الصفا

---

١ ـ الكافي ٤ : ٥/٣٠٠ ، التهذيب ٥ : ١٣٧/٤٥ ، الوسائل ١١ : ١٤٧٥٩/٢٦٧ .

(١) أي فخرج أبو عبد الله عليه السلام من المدينة .

(٢) أي فقدم عليه السلام مكّة .

(٣) الحميدة : زوجة الإمام عليه السلام .

والمروة. (الحديث)

٢/٨٧٩ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن مثنّى بن عبد السلام، عن محمّد بن أبي الحكم قال:

قلت لغلام لنا: هيّئ لنا غداء فأخذ طياراً من الحرم فذبحها وطبخها فأخبرت أبا عبد الله عليه السلام فقال: ادفنها وأفد كلّ طائر منها.

٣/٨٨٠ ـ الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن مثنّى قال:

خرجنا إلى مكّة فاصطادت النساء قمريّة من قماري أُمج[1] حيث بلغنا البريد، فنتفت النساء جناحيه ثمّ دخلوا بها مكّة، فدخل أبو بصير على أبي عبد الله عليه السلام فأخبره فقال: تنظرون امرأة لا بأس بها فتعطونها الطير تعلفه وتمسكه حتّى إذا استوى جناحاه خلّته.

٤/٨٨١ ـ عن مرازم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام وهو بمكّة: يا مرازم لو سمعت رجلاً يسبّني ما كنت صانعاً؟ قلت: كنت أقتله، قال: يا مرازم إن سمعت مَن يسبّني فلا تصنع به شيئاً قال: فخرجت من مكّة عند الزوال في يوم حارٍّ، فألجأني الحرّ إلى أن عبرت إلى بعض القباب، وفيها قوم، فنزلت معهم، فسمعت بعضهم يسبّ أبا عبد الله عليه السلام فذكرت قوله، فلم أقل شيئاً، ولولا ذلك لقتلته.

٥/٨٨٢ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن محمد الحجّال، عن ثعلبة بن ميمون، عن سعيد بن عمرو الجعفي قال:

خرجت إلى مكّة وأنا من أشدّ الناس حالاً، فشكوت إلى أبي عبد الله عليه السلام فلمّا

---

٢ ـ الكافي ٤: ٣/٢٣٣، الفقيه ٢: ٧٥٠/١٧١، الوسائل ١٣: ١٧٣٤٥/١٠٣.

٣ ـ الكافي ٤: ٢٤/٢٣٧، الوسائل ١٣: ١٧١٧٠/٣٢.

(١) أمج: بلد قرب المدينة المنوّرة.

٤ ـ كشف الغمة ٢: ١٩٣ ـ ١٩٤، البحار ٤٧: ١٤٥.

٥ ـ الكافي ٥: ٦/١٣٨، التهذيب ٦: ١١٧٠/٣٩، الوافي ١٧: ١١٧٣٠/٣٣٦، البحار ٤٧: ١٠٨/٣٨٥.

خرجت من عنده وجدت على باب كيساً فيه سبع مائة دينار فرجعت إليه من فوري ذلك فأخبرته فقال : يا سعيد اتّق الله وعرّفه في المشاهد وكنت رجوت أن يرخّص لي فيه ، فخرجت وأنا مغتمّ فأتيت منى فتنحّيت عن الناس وتقصّيت حتّى أتيت الماورقة[1] ، فنزلت في بيت متنحّياً من النّاى ثمّ قلت : من يعرف الكيس قال : فأوّل صوت صوّته إذا رجل على رأسي يقول : أنا صاحب الكيس قال : فقلت في نفسي : أنت فلا كنت ، قلت : ما علامة الكيس ؟ فأخبرني بعلامته فدفعته إليه قال : فتنحّى ناحية فعدّها فاذا الدنانير على حالها ، ثمّ عدّ منها سبعين ديناراً فقال : خذها حلالاً خير من سبعمائة حراماً فأخذتها ، ثمّ دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأخبرته كيف تنحّيت ، وكيف صنعت ، فقال : أما إنّك حين شكوت إليّ أمرنا لك بثلاثين ديناراً ، يا جارية هاتها ، فأخذتها وأنا من أحسن قومي حالاً .

دعائه عليه السلام على جبل أبي قبيس بمكّة

١/٨٨٣ ـ قال ليث بن سعد : حججت سنة ثلاث عشرة ومائة فأتيت مكّة ، فلمّا صلّيت العصر رقيت أبا قُبيس ، واذا أنا برجل جالسٍ وهو يدعو فقال :

« يا ربّ يا ربّ » حتى انقطع نفسه ثمّ قال : « ربّ ربّ » حتّى انقطع نفسه ثمّ قال : « يا الله يا الله » حتّى انقطع نفسه ثمّ قال : « يا حيّ يا حيّ » حتّى انقطع نفسه ، ثمّ قال : « يا رحيم يا رحيم » حتّى انقطع نفسه ثمّ قال : « يا أرحم الراحمين » حتّى انقطع نفسه سبع مرّات ـ إلى أن قال : ـ فلحقت الرّجل فقلت : من هذا ؟ قال : هذا

---

(١) الماورقة : وردت في النسخ المطبوعة والمخطوطة بصور مختلفة منها : الماروقة والماقوفة والمأقونة ونقل في نسخة صحيحة من الكافي : «الموقوفة» ولعلّه اسم موضع أو اسم لمحلّ الوقوف بمنى .

١ ـ مطالب السؤول ٢ : ٥٩ ـ ٦٠ ، كشف الغمّة ٢ : ١٦٠ ، صفة الصفوة ٢ : ١٧٣ ـ ١٧٤ ، تذكرة الخواص : ٣٤٥ ، البحار ٤٧ : ١٤١/١٩٤ و ٩٥ : ٩/١٥٨ ، الثاقب في المناقب : ١/٣٧٥ بتفاوت وكذا في مدينة المعاجز : ٨٩/٣٤٨ .

جعفر بن محمّد عليه السلام قال اللّيث: فطلبته لأسمع منه فلم أجده.

في إعتماره عليه السلام

١/٨٨٤ ـ عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن معاوية بن عمّار قال:

قلت لأبي عبد الله عليه السلام: انّي اعتمرت في رجب وأنا أريد الحجّ أفأسوق الهدي وأفرد الحجّ أو أتمتّع؟ فقال: في كلّ فضل وكلّ حسن، قلت: فأيّ ذلك أفضل؟ فقال: تمتّع هو والله أفضل، ثمّ قال: إنّ أهل مكّة يقولون: إنّ عمرته عراقيّة وحجّته مكيّة، كذبوا أو ليس هو مرتبطاً بحجّه لا يخرج حتّى يقضيه، ثمّ قال: انّي كنت أخرج لليلة أو لليلتين تبقيان من رجب فتقول: أُمّ فروة[1] أي أبه انّ عمرتنا شعبانيّة وأقول لها: أي بُنيّة إنّها فيما أهللت ولينست فيما أحللت.

٢/٨٨٥ ـ الحسين بن محمد، عن معلّى بن محمد، عن الحسن بن عليّ، عن حماد بن عثمان قال:

كان أبو عبد الله عليه السلام إذا أراد العمرة انتظر إلى صبيحة ثلاث وعشرين من شهر رمضان ثمّ يخرج مهلًّا في ذلك اليوم.

وداعه عليه السلام للبيت

١/٨٨٦ ـ الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن عمار ـ في حديث قال: ـ

---

١ ـ الكافي ٤: ١٥/٢٩٢، الوسائل ١١: ١٤٧١٨/٢٥٢ روى إلى قوله: «حتى يقضيه».

(١) أمّ فروة كنية لأمّ الصادق عليه السلام ويظهر من هذا الخبر أنّ إبنته مكنّاة بها أيضاً.

٢ ـ الكافي ٤: ٤/٥٣٦، الوسائل ١٤: ١٩٢٦٤/٣٠٤.

١ ـ التهذيب ٥: ٩٥٧/٢٨٠، الكافي ٤: ١/٥٣٠، الوسائل ١٤: ١٩٢١٨/٢٨٧.

إنّ أبا عبد الله عليه السلام لما أنْ ودّعها وأراد أن يخرج من المسجد خرّ ساجداً عند باب المسجد طويلاً ثمّ قام فخرج.

نزوله عليه السلام بالأبواء عند رجوعه إلى المدينة

١/٨٨٧ ـ عن الوشّا، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال:

حججنا مع أبي عبد الله في السّنة التي ولد فيها إبنه موسى عليه السلام، فلمّا نزل الأبواء[1] وضع لنا الغداء وكان إذا وضع الطعام لأصحابه أكثره وأطابه، قال: فبينا نحن نأكل إذ أتاه رسول حميدة فقال: إنّ حميدة تقول لك: انّي قد أنكرت نفسي وقد وجدت ما كنت أجد إذا حضرتني ولادتي وقد أمرتني أن لا أسبقك بابني هذا.

قال: فقام أبو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرّسول، فلمّا انطلق قال له أصحابه: سرّك الله وجعلنا فداك ما صنعت حميدة؟ قال: قد سلّمها الله، ووهب لي غلاماً، وهو خير من برأ الله في خلقه. (الخبر)

٢/٨٨٨ ـ عليّ بن حديد، عن منصور بن يونس؛ وداود بن رزين، عن منهال القصّاب قال:

خرجت من مكّة وأنا أُريد المدينة، فمررت بالأبواء وقد ولد لأبي عبد الله عليه السلام فسبقته إلى المدينة، ودخل بعدي بيوم فأطعم الناس ثلاثاً، فكنت آكل فيمن يأكل، فما آكل شيئاً إلى الغد حتّى أعود فآكل فمكثت بذلك ثلاثاً أطعم حتّى أرتفق ثمّ لا أطعم شيئاً إلى الغد.

---

١ ـ الكافي ١: ١/٣٨٥، المحاسن: ٣٢/٣١٤، حلية الأبرار ٣: ١/٢٣٣، عيون المعجزات: ٩٥ ـ ٩٦ روى مختصراً، البحار ١٥: ٣٦/٢٩٧ و ٤٨: ٣/٣، العوالم ٢١: ٢/٢٠.

(١) الأبواء بفتح أوّله وسكون ثانيه: مكان بين الحرمين عن المدينة نحواً من ثلاثين ميلاً، سمّي بذلك لتبوّء السيل ونزوله فيه وأنه مولد أبي الحسن موسى عليه السلام وفيه قبّة آمنة أمّ النبيّ صلى الله عليه وآله.

٢ ـ المحاسن ٢: ١٥٥٦/١٩٢، الوسائل ٢١: ٢٧٤٠٩/٤٠١، البحار ٤٨: ٤/٤ و ١٠٤: ٣٨/١١٥، العوالم ٢١: ٣/٢٢.

حجّ

الإمام موسى بن جعفر

عليه السلام

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

دعاء الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إذا خرج من منزله

١/٨٨٩ ـ أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

كان أبي يقول إذا خرج من منزله: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ، بِلَاحَوْلٍ مِنِّي وَقُوَّةٍ، بَلْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا رَبِّ، مُتَعَرِّضاً لِرِزْقِكَ فَأْتِنِي بِهِ فِي عَافِيَةٍ».

من لقي الإمام عليه السلام في طريق مكّة

١/٨٩٠ ـ حدّثني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدّثنا محمد بن علي بن الزبير البلخي قال: حدّثنا حسام بن حاتم الأصمّ قال: حدّثني أبي قال: قال لي شقيق ـ يعني إبراهيم البلخي: ـ

خرجت حاجّاً إلى بيت الله الحرام في سنة تسع وأربعين ومائة فنزلنا القادسيّة[1] قال شقيق: فنظرت إلى الناس في زيّهم بالقباب والعماريات والخيم

---

١ ـ المحاسن ٢: ١٢٤١/٩١، الكافي ٤: ٧/٣٩٤، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٦ ذ ١١ باختلاف يسير، الوسائل ٥: ٦٦٩٤/٣٢٨ و ١١: ١٥٠٧٨/٣٨٦، حلية الأبرار ٤: ١/٣٠٢، البحار ٧٦: ١٣/١٦٩ و ٢١/١٧١ و ٩٣: ٤/٢٣٢.

١ ـ دلائل الامامة: ١٥٥ ـ ١٥٦، مطالب السؤول ٢: ٦٢ ـ ٦٤، كشف الغمّة ٢: ٢١٣ ـ ٢١٤، تذكرة الخواصّ: ٣٤٨ ـ ٣٤٩، صفة الصفوة ٢: ١٨٥ ـ ١٨٧، نور الأبصار: ١٦٤ ـ ١٦٥، الصواعق المحرقة: ٢٠٣ ـ ٢٠٤، اثبات الهداة ٣: ٩٥/٢٠١، حلية الأبرار ٢: ٢٤٤ ـ ٢٤٦، البحار ٤٨: ١٠٢/٨٠، العوالم ٢١: ١/١٦٩.

(١) القادسيّة: قرية قرب الكوفة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً.

والمضارب وكلّ انسان منهم قد تزيّا على قدره ، فقلت : « اَللّٰهُمَّ إِنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا إِلَيْكَ فَلَا تَرُدَّهُمْ خَائِبِينَ » فبينا أنا قائم وزمام راحلتي بيدي وأنا أطلب موضعاً أنزل فيه منفرداً عن الناس إذ نظرت إلى فتى حدث السن ، حسن الوجه ، شديد السمرة ، عليه سيماء العبادة وشواهدها وبين عينيه سجادة كأنّها كوكب دري ، وعليه من فوق ثوبه شملة من صوف ، وفي رجله نعل عربي وهو منفرد في عزلة من الناس . فقلت في نفسي : هذا الفتى من هؤلاء الصوفية المتوكّلة يريد أن يكون كلاًّ على الناس في هذا الطريق والله لأمضينّ إليه ولأوبّخنه قال : فدنوت منه فلمّا رآني مقبلاً نحوه قال لي : يا شقيق ﴿إِجْتَنِبُوا كَثِيراً مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا﴾[٢] وقرأ الآية .

ثمّ تركني ومضى فقلت في نفسي : قد تكلّم هذا الفتى على سري ونطق مما في نفسي وسمّاني باسمي وما فعل هذا الّا هو ولي الله الحقّة وأسأله أن يجعلني في حلّ ، فأسرعت ورائه فلم ألحقه وغاب عن عيني فلم أره .

وارتحلنا حتى نزلنا واقصة[٣] فنزلت ناحية من الحاجّ ونظر فاذاً صاحبي قائم يصلّي على كثيب رمل وهو راكع وساجد ، وأعضائه تضطرب ودموعه تجري من خشية الله عزّ وجلّ فقلت : هذا صاحبي لأمضينّ إليه ثمّ لأسألنّه أن يجعلني في حلّ ، فأقبلت نحوه فلمّا نظر إليّ مقبلاً قال لي : يا شقيق ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَىٰ﴾[٤] ثمّ غاب عن عيني فلم أره فقلت هذا رجل من الأبدال وقد تكلّم على سرّي مرّتين ، ولو لم يكن عند الله فاضلاً ما تكلّم على سرّي ورحل الحاج وأنا معهم ـ إلى أن قال : ـ

---

(٢) الحجرات ٤٩ : ١٢ .

(٣) واقصة : بكسر القاف ، والصاد المهملة ، موضعان ، منزل في طريق مكّة بعد القرعاء نحو مكّة ، وماء لبني كعب ، وواقصة أيضاً بأرض اليمامة .

(٤) طه ٢٠ : ٨٢ .

ثمّ غاب عن عيني فلم أراه حتى دخلت مكّة وقضيت حجّي فاذا أنا بالفتى في هدأة من الليل وقد زهرت النجوم وهو إلى جانب بيت فيه السراب راكعاً وساجداً لا يريد مع الله سواه، فجعلت أرعاه وأنظر إليه وهو يصلّي بخشوع وأنين وبكاء ويرتّل القرآن ترتيلاً، فكلّما مرّت آية فيها وعد ووعيد ردّدها على نفسه ودموعه تجري على خدّه، حتّى إذا دنا الفجر جلس في مصلّاه يسبّح ربّه ويقدّسه، ثمّ قام فصلّى الغداة وطاف بالبيت أسبوعاً وخرج من باب المسجد، فخرجت فرأيت له حاشية وموالي، واذا عليه لباس خلاف الذي شاهدت، واذا الناس من حوله يسألونه عن مسائلهم ويسلّمون عليه.

فقلت لبعض الناس: أحسبه من مواليه، من هذا الفتى؟ فقال لي: هذا أبو إبراهيم عالم آل محمد قلت: ومن أبو إبراهيم؟ قال: موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب فقلت: لقد عجبت أن توجد هذه الشواهد الّا في هذه الذّريّة.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ولقد نظم بعض المتقدّمين واقعة شقيق معه في أبيات طويلة اقتصرت على ذكر بعضها فقال:

سل شقيق البلخيّ عنه وما عا ... ين منه وما الّذي كان أبصر
قال: لمّا حججت عاينت شخصاً ... شاحب اللّون ناحل الجسم أسمر
سائراً وحده وليس له زاد ... فما زلت دائماً أتفكّر
وتوهّمت أنّه يسأل الناس ... ولم أدر أنّه الحجّ الأكبر ...
فسألت الحجيج من يك هذا؟ ... قيل: هذا الإمام موسى بن جعفر

٢/٨٩١ ـ حمدويه؛ وإبراهيم ابنا نصير، عن محمد بن عيسى، عن الوشّا، عن هشام بن الحكم قال:

---

٢ ـ اختيار معرفة الرجال: ٤٨٩/٢٧١، البحار ٤٨: ٣/٣٣، العوالم ٢١: ٤/٩٨.

كنت في طريق مكّة ، وأنا أُريد شراء بعير فمرّ بي أبو الحسن عليه السلام ، فلمّا نظرت إليه تناولت رقعة ، فكتبت إليه : جُعلت فداك انّي أُريد شراء هذا البعير فما ترى ؟ فنظر إليه فقال : لا أرى في شراه بأساً ، فان خفت عليه ضعفاً فألقمه ، فاشتريته وحملت عليه فلم أر منكراً حتى إذا كنت قريباً من الكوفة في بعض المنازل وعليه حمل ثقيل رمى بنفسه واضطرب للموت ، فذهب الغلمان ينزعون عنه فذكرت الحديث ، فدعوت بلقم[1] فما ألقموه الّا سبعاً حتى قام بحمله .

متى قطع الإمام عليه السلام تلبيته ؟

١/٨٩٢ ـ محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب ، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال : وسألته عن الرجل يعتمر عمرة المحرم ، من أين يقطع التلبية ؟ قال :

كان أبو الحسن عليه السلام يقطع التلبية إذا نظر إلى بيوت مكّة .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

حرمة شمّ الطيب للمحرم

١/٨٩٣ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن إسماعيل قال :

رأيت أبا الحسن عليه السلام كشف بين يديه طيب لينظر إليه وهو محرم فأمسك على أنفه بثوبه من ريحه .

٢/٨٩٤ ـ روى أبو زيد قال : أخبرني عبد الحميد قال :

سأل محمد بن الحسن أبا الحسن موسى عليه السلام بمحضر من الرشيد وهم بمكّة ،

---

(١) اللقم واللقيم : ما يلقم من طعام ونحوه .

١ ـ قرب الإسناد : ١٣٣٧/٣٧٩ ، الوسائل ١٢ : ١٦٦٠٨/٣٩٦ ، البحار ٩٩ : ٢/١٨٩ .

١ ـ الكافي ٤ : ٦/٣٥٤ ، الوسائل ١٢ : ١٦٧٢٤/٤٤٢ .

٢ ـ إرشاد المفيد : ٢٩٨ ، الاحتجاج ٢ : ١٦٨ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٣١٤ روى مختصراً ، الوسائل ١٢ : ١٦٩٧٤/٥٢٣ ، البحار ٢ : ٦/٢٨٩ و ٩٩ : ١٧٦ ، العوالم ٣ : ٦١٩/صدر ٦٦ .

فقال له : أيجوز للمحرم أن يظلّل عليه محمله ؟ فقال له موسى عليه السلام : لا يجوز له ذلك مع الاختيار ، فقال له محمد بن الحسن : أفيجوز أن يمشي تحت الظلال مختاراً ؟ فقال له : نعم ، فتضاحك محمد بن الحسن من ذلك .

فقال له أبو الحسن عليه السلام : أتعجب من سنّة النبيّ صلى الله عليه وآله وتستهزئ بها ؟ انّ رسول الله صلى الله عليه وآله كشف ظلاله في احرامه ، ومشى تحت الظلال وهو مُحرمٌ إنّ أحكام الله يا محمد لا تقاس ، فمن قاس بعضها على بعض فقد ضلّ سواء السبيل ، فسكت محمد بن الحسن لا يرجع جواباً .

٣/٨٩٥ ـ علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن ابن أبي نجران ، عن محمد بن الفضيل قال :

كنّا في دهليز يحيى بن خالد بمكّة ، وكان هناك أبو الحسن موسى عليه السلام وأبو يوسف ، فقام إليه أبو يوسف وتربّع بين يديه ، فقال : يا أبا الحسن ـ جعلت فداك ـ المُحرم يظلّل ؟ قال : لا ، قال : فيستظلّ بالجدار والمحمل ويدخل البيت والخباء ؟ قال : نعم ـ إلى أن قال عليه السلام : ـ حجّ رسول الله صلى الله عليه وآله ، فأحرم ولم يظلّل ، ودخل البيت والخباء واستظلّ بالمحمل والجدار[1] ، فعلنا كما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله فسكت .

طوافه عليه السلام بالبيت وصلاته بعد الطواف

١/٨٩٦ ـ روى الحسين بن سعيد ، عن محمد بن إسماعيل قال :

رأيت العبد الصالح عليه السلام وهو محرم وعليه خاتم وهو يطوف طواف الفريضة .

٢/٨٩٧ ـ علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن ابن أبي عمير ، عن الحسين بن عثمان قال :

---

٣ ـ الكافي ٤ : ١٥/٣٥٢ ، الوسائل ١٢ : ١٦٩٧٠/٥٢١ .

(١) يعني إذا كان سائراً يمشي تحت الجدار أو المحمل .

١ ـ التهذيب ٥ : ٢٤١/٧٣ ، الاستبصار ٢ : ٥٤٣/١٦٥ ، الوسائل ١٢ : ١٦٨٨٦/٤٩٠ .

٢ ـ الكافي ٤ : ٢/٤٢٣ ، التهذيب ٥ : ٣٦٤/١٤٠ وفيه : « قريباً من الظلال لكثرة الناس » ، الوسائل ١٣ :

رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام يصلّي ركعتي طواف الفريضة بحيال المقام قريباً من ظلال المسجد.

سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة

١/٨٩٨ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط، عن مولى لأبي عبد الله من أهل المدينة قال:

رأيت أبا الحسن عليه السلام يبتدئ بالسعي من دار القاضي المخزومي، قال: ويمضي كما هو إلى زقاق العطارين.

دعاء الإمام عليه السلام على الصفا

١/٨٩٩ ـ علي بن محمد، عن صالح بن أبي حماد، عن أحمد بن الجهم الخزّاز، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن بعض أصحابه قال:

كنت وراء أبي الحسن موسى عليه السلام على الصفا ـ أو على المروة ـ وهو لا يزيد على حرفين: «أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ فِي كُلِّ حَالٍ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ».

صعوده عليه السلام على المروة

١/٩٠٠ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن مولى لأبي عبد الله عليه السلام من أهل المدينة قال:

← ١٨١٤٣/٤٣٣ و ١٨٤٣٤.

١ ـ الكافي ٤: ٧/٤٣٥، الوسائل ١٣: ١٨٢٦٠/٤٨٣.

١ ـ الكافي ٤: ٩/٤٣٣، التهذيب ٥: ٤٨٦/١٤٨، الاستبصار ٢: ٨٢٨/٢٣٨، الوسائل ١٣: ١٨٢٥٤/٤٨١.

١ ـ الكافي ٤: ٨/٤٣٣، التهذيب ٥: ٤٨٤/١٤٧، الوسائل ١٣: ١٨٢٥٣/٤٨٠.

رأيت أبا الحسن عليه السلام صعد المروة فألقى نفسه على الحجر الّذي في أعلاها في مسيرتها واستقبل الكعبة.

ما اتّفق له عليه السلام عند إقباله من المروة

١/٩٠١ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن البرقي، عن محمد بن يحيى عن حمّاد بن عثمان قال:

بينا موسى بن عيسى في داره الّتي في المسعى تشرّف على المسعىٰ إذ رأى أبا الحسن موسى عليه السلام مقبلاً من المروة على بغلة، فأمر ابن هيّاج ـ رجلاً من همدان منقطعاً إليه ـ أنْ يتعلّق بلجامه ويدّعي البغلة، فأتاه فتعلّق باللّجام وادّعى البغلة، فثنّي أبو الحسن عليه السلام رجله فنزل عنها وقال لغلمانه: خذوا سرجها وادفعوها إليه، فقال: والسّرج أيضاً لي، فقال له أبو الحسن عليه السلام: كذبت، عندنا البيّنة بأنّه سرج محمد بن علي، وأمّا البغلة فأنا اشتريتها منذ قريب وأنت أعلم وما قلت.

في صلاته اللّيل في المسجد الحرام

١/٩٠٢ ـ محمد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: صلّى أبو الحسن الأوّل عليه السلام صلاة الليل في المسجد الحرام وأنا خلفه، فصلّى الثمان وأوتر، وصلّى الركعتين، ثمّ جعل مكان الضجعة سجدة.

---

١ ـ الكافي ٨: ٤٨/٨٦، تنبيه الخواطر ٢: ١٣٥، الوسائل ٢٧: ٣٣٧٧٨/٢٩١، حلية الأبرار ٢: ٢٧٩، البحار ٤٨: ٢٣/١٤٨، العوالم ٢١: ١/٢٨٠.

١ ـ قرب الإسناد: ١٢٠٧/٣٠٩، الوسائل ٦: ٨٥٢٣/٤٩٤، البحار ٨٧: ٥/١٩٨.

في أنه عليه السلام قدم متمتّعاً ليلة عرفة

١/٩٠٣ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن محمد بن ميمون قال:

قدم أبو الحسن عليه السلام متمتّعاً ليلة عرفة فطاف وأحلّ وأتى بعض جواريه ثمّ أهلّ بالحجّ وخرج.

دعائه عليه السلام في عرفة

١/٩٠٤ ـ عن محمد بن الحسن بن الوليد، بإسناده إلى حمّاد بن عبد الله قال:

كنت قريباً من أبي الحسن موسى عليه السلام بالموقف، فلمّا همّت الشمس للغروب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه، ثمّ قال: «اَللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْن عَبْدِكَ، إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلِفَتْ مِنِّي، وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ يَا أَهْلَ الْعَفْوِ، يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا، اغْفِرْ لِي وَلِأَصْحَابِي» وحرّك دابته.

في أنّه عليه السلام نحر بدنة بمنى

١/٩٠٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن مولى لأبي عبد الله عليه السلام قال:

رأيت أبا الحسن الأوّل عليه السلام دعا ببدنة فنحرها فلمّا ضرب الجزّارون عراقيبها[1]

---

١ ـ الكافي ٤: ٢/٤٤٢، الفقيه ٢: ١١٥٧/٢٤٢، التهذيب ٥: ٥٤٠/١٦١ و ٥٧٢/١٧٢، الاستبصار ٢: ٨٤٩/٢٤٣ و ٨٦٧/٢٤٧، الوسائل ١١: ٢٩١ ١٤٨٢٩ و ١٣: ١٨٣٤٣/٥١٥.

١ ـ اقبال الأعمال: ٣٣٩، البحار ٩٨: ٢١٥ ـ ٢١٦، مستدرك الوسائل ١٠: ١١٣٩٩/٣٧.

١ ـ الكافي ٤: ٩/٥٠١، التهذيب ٥: ٧٥٥/٢٢٤، الوسائل ١٤: ١٨٨٨٤/١٦٦، تفسير البرهان ٣: ٤/٩٢، نور الثقلين ٣: ١٣٦/٤٩٨.

(١) العرقوب: عصب غليظ فوق العقب.

فوقعت إلى الأرض وكشفوا شيئاً عن سنامها قال: إقطعوا وكلوا منها وأطعموا[٢].

من لقي الإمام عليه السلام بمنى

١/٩٠٦ ـ محمد بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن الحسين بن أبي العرندس قال:

رأيت أبا الحسن عليه السلام بمنى وعليه نُقبة ورداء وهو متّكئ على جواليق[١] سود متّكئ على يمينه، فأتاه غلام أسود بصحفة[٢] فيها رطب، فجعل يتناول بيساره فيأكل وهو متّكئ على يمينه، فحدّثت بهذا الحديث رجلاً من أصحابنا قال: فقال لي: أنت رأيته يأكل بيساره؟ قال: قلت: نعم قال: أما والله لحدّثني سليمان بن خالد أنّه سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول: صاحب هذا الأمر كلتا يديه يمين[٣].

٢/٩٠٧ ـ أحمد بن محمد بن عيسى، عن بكر بن محمد؛ ومحمد بن أبي عمير جميعاً، عن الفضل بن يونس قال: تغدى أبو الحسن عليه السلام عندي بمنى، ومعه محمد بن زيد، فأُتيا بسكُرجات[١] وفيها الربيثا[٢].

فقال له محمد بن زيد: هذا الربيثا. قال: فأخذ لقمة، فغمسها فيه ثمّ أكلها.

٣/٩٠٨ ـ قال علي بن أبي حمزة:

---

(٢) الحديث بتمامه في الحج في القرآن: ٣٠٦/٥٢٦.

١ ـ قرب الإسناد: ١٢٠٣/١٢٨، الوسائل ٢٤: ٣٠٤٩١/٢٦٠، البحار ٤٨: ٣٧/١١٩ و ٦٦: ٣/٣٨٥، العوالم ٢١: ٤/٢٠٥.

(١) الجواليق: جمع جوالق، وهو العدل من صوف أو شعر، والكلمة معربة.

(٢) الصحفة: بفتح الصاد، قُصعة كبيرة منبسطة تشبع الخمسة، جمع صحاف.

(٣) كلتا يديه يمين: أي كلتا يديه بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما، لأنّ الشمال تنقص عن اليمين. (البحار ١١: ١٠٨)

٢ ـ التهذيب ٩: ٣٤٨/٨٢، الاستبصار ٤: ٣٤٧/٩١، حلية الأبرار ٢: ٢٨٣، الوسائل ٢٤: ٣٠١٨٦/١٤١.

(١) السكرجة: الصحفة التي يوضع فيها الأكل.

(٢) الربيثا: ضرب من السمك له فلس لطيف. (مجمع البحرين)

٣ ـ الخرائج ١: ٣١١ ذ ٤، البحار ٤٨: ٩٢/٦٩، العوالم ٢١: ١٢٢ ذ ٣، اثبات الهداة ٥: ٤/١٩٠.

كنت مع موسى عليه السلام بمنى إذ أتاني رسوله فقال : الحق بي بالثعلبيّة[1] فلحقت به ومعه عياله وعمران خادمه فقال : أيّما أحبّ اليك : المقام هاهنا أو تلحق بمكّة ؟ قلت : أحبّهما إليّ ما أحببته ، قال : مكّة خير لك ، ثمّ بعثني إلى داره بمكّة وأتيته وقد صلّى المغرب فدخلت فقال : إخلع نعليك إنّك بالوادي المقدّس ، فخلعت نعلي وجلست معه ، فأُتيت بخوان فيه خبيص فأكلت أنا وهو ، ثمّ رفع الخوان وكنت أحدّثه .

ثمّ غشيني النّعاس ، فقال لي : قمْ فنمْ حتى أقوم أنا لصلاة الليل ، فحملني النوم إلى أن فرغ من صلاة الليل ، ثمّ جاءني فنبّهني فقال : قمْ فتوضّأ وصلّ صلاة الليل وخفّف ، فلمّا فرغت من الصّلاة صلّيت الفجر ثمّ قال لي : يا عليّ إنّ أمّ ولدي ضربها الطّلق فحملتها إلى الثعلبيّة مخافة أن يسمع الناس صوتها فولدت هناك الغلام الّذي ذكرت لك كرمه وسخاءه وشجاعته قال عليّ : فوالله لقد أدركت الغلام فكان كما وصف .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

(١) الثعلبية : كانت قرية في طريق مكّة فخربت .

إستحباب تعجيل زيارة البيت يوم النحر

١/٩٠٩ ـ الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمار قال: سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن زيارة البيت، تؤخّر إلى يوم الثالث؟ قال: تعجيلها أحبّ إليّ[1]، وليس به بأس إن أخّرها.

نزوله عليه السلام بالبطحاء

١/٩١٠ ـ حدّثني محمد بن الحسن، عن أبي علي الفارسي، عن محمد بن عيسى؛ ومحمد بن مهران، عن محمد بن إسماعيل بن أبي سعيد الزيّات قال:

كنت مع زياد القندي حاجّاً ولم نكن نفترق ليلاً ولا نهاراً في طريق مكّة، وبمكّة، وفي الطواف، ثمّ قصدته ذات ليلة فلم أره حتّى طلع الفجر، فقلت له: غمّني إبطاؤك فأيُّ شيء كانت الحال؟ قال: ما زلت بالأبطح مع أبي الحسن عليه السلام ـ يعني أبا إبراهيم ـ وعليّ ابنه عليه السلام على يمينه فقال: يا أبا الفضل أو يا زياد هذا إبني عليّ، قوله قولي وفعله فعلي، فإن كانت لك حاجة فأنزلها به واقبل قوله، فانّه لا يقول على الله الّا الحقّ. (الخبر)

---

١ ـ التهذيب ٥: ٨٤٥/٢٥٠، الإستبصار ٢: ١٠٣٣/٢٩١، الفقيه ٢: ١١٧٠/٢٤٤، الوسائل ١٤: ١٩١٠٨/٢٤٦.

(١) الظاهر من الرواية أنّه عليه السلام يعجّل زيارة البيت.

١ ـ اختيار معرفة الرجال: ٨٨٧/٤٦٦، البحار ٤٨: ٣٢/٢٧٢، العوالم ٢١: ١/٥٠١.

وداع الامام عليه السلام للبيت

١/٩١١ ـ محمد بن عيسى، وأحمد بن إسحاق جميعاً، عن سعدان بن مسلم قال:

رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام استلم الحجر ثمّ طاف حتى إذا كان أسبوع التزم وسط البيت، وترك الملتزم الّذي يلتزم أصحابنا، وبسط يده على الكعبة فمكث ما شاء الله، ثمّ مضى إلى الحجر فاستلمه وصلّى خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثمّ عاد إلى الحجر فاستلمه، ثمّ مضى حتى إذا بلغ الملتزم في آخر السبوع التزم وسط البيت وبسط يده، ثمّ استلم الحجر وصلّى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثمّ استلم الحجر وطاف حتى اذا كان آخر السبوع إلتزم وسط البيت، ثمّ استلم الحجر، ثمّ صلّى ركعتين خلف مقام إبراهيم عليه السلام، ثمّ عاد إلى الحجر فاستلم ما بين الحجر إلى الباب، ثمّ مكث ما شاء الله، ثمّ أتى الحجر فصلّى ثماني ركعات، فكان آخر عهده بالبيت تحت الميزاب، وبسط يده ودعا، ثمّ مكث ما شاء الله، ثمّ خرج من باب الحنّاطين حتى أتى ذا طوى[1]، وكان وجهه إلى المدينة.

في حلق رأسه عليه السلام عند خروجه من مكّة

١/٩١٢ ـ محمد بن الحسين بن أبي الخطّاب قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: قلت له:

جعلت فداك، أنا حين نفرنا من منى أقمنا أياماً ثمّ حلقت رأسي طلباً للتلذذ، فدخلني من ذلك شيء.

---

١ ـ قرب الإسناد: ١٢٢٦/٣١٦، الوسائل ١٣: ١٧٩١٨/٣٤٨، البحار ٩٩: ١/١٩٤.

(١) ذو طوى: بفتح طاء وضمّه أشهر: موضع بمكّة داخل الحرم هو من مكّة على نحو من فرسخين. (مجمع البحرين)

١ ـ قرب الإسناد: ١٣٥٩/٣٨٧، الكافي ٤: ١٢/٥٠٢، الوسائل ١٤: ١٩٠٦٣/٢٣٠، البحار ٩٩: ٧/٣٠٣.

فقال: كان أبو الحسن عليه السلام إذا خرج من مكّة فأُتي بثيابه حلق رأسه.

نزوله عليه السلام بالمعرس عند رجوعه إلى المدينة

١/٩١٣ ـ موسى بن القاسم، عن ابن أسباط قال:

قلت لعلي بن موسى عليه السلام: إنّ الفضيل بن يسار روى عنك وأخبرنا عنك بالرّجوع إلى المعرّس ولم نكن عرّسنا فرجعنا إليه فأيّ شيء نصنع؟ قال: تصلّي وتضطجع قليلاً، وقد كان أبو الحسن عليه السلام يصلّي فيه ويقعد. (الحديث)

٢/٩١٤ ـ محمد بن عبد الحميد، عن الحسن بن عليّ بن فضال، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قلت له:

إنّ الفضيل بن يسار أخبرنا عنك أنّك أمرته بالرّجوع إلى المُعرَّس، ولم نكن نحن عرّسنا، فرجعنا أيضاً فعرّسنا.

قال: نعم، فقال له عليّ: فأيّ شيء نصنع؟ قال: تصلّي وتضطجع.. وقد كان أبو الحسن عليه السلام صلّى العتمة. (الحديث)

٣/٩١٥ ـ أبو علي الأشعري، عن ابن فضّال قال: قال علي بن أسباط لأبي الحسن عليه السلام ونحن نسمع:

إنّا لم نكن عرّسنا فأخبرنا ابن القاسم بن الفضيل أنّه لم يكن عرّس وأنّه سألك فأمرته بالعود إلى المعرّس فيعرّس فيه فقال: نعم فقال له: فإنّا انصرفنا فعرّسنا فأيّ شيء نصنع؟ قال: تصلّي فيه وتضطجع وكان أبو الحسن عليه السلام يصلّي بعد العتمة فيه فقال له محمد: فإن مرّ به في غير وقت صلاة مكتوبة قال: بعد العصر. (الحديث)

---

١ ـ التهذيب ٦: ٣٧/١٦، الوافي ١٤: ١٤٣٧٤/١٣٤٤، الوسائل ١٤: ١٩٤١٢/٣٧١.

٢ ـ قرب الإسناد: ١٣٦٩/٣٩١، الوسائل ١٤: ١٩٤١٣/٣٧٢.

٣ ـ الكافي ٤: ٤/٥٦٦، الوافي ١٤: ١٤٣٧٢/١٣٤٢، الوسائل ١٤: ١٩٤١٣/٣٧٢.

في إعتماره عليه السلام وعدد عمراته

١/٩١٦ ـ محمد بن الحسين، عن أحمد بن الميثم، عن الحسين بن أبي العرندس قال:

رأيت أبا الحسن موسى عليه السلام في المسجد الحرام في شهر رمضان وقد أتاه غلام أسود، بين ثوبين أبيضين ومعه قلّة وقدح، فحين قال المؤذّن: «الله اكبر» صبّ له فناوله وشرب.

٢/٩١٧ ـ روى إسماعيل بن موسى قال:

كنّا مع أبي الحسن في عمرة فنزلنا بعض قصور الأمراء فأمر بالرّحلة فشدّت المحامل، وركب بعض العيال وكان أبو الحسن في بيت فخرج فقام على بابه فقال: حطّوا حطّوا قال إسماعيل: وهل ترى شيئاً؟ قال: إنّه سيأتيكم ريح سوداء مظلمة تطرح بعض الإبل، فجاءت ريح سوداء فأشهد لقد رأيت جملنا عليه كنيسة كنت أركب أنا فيها وأحمد أخي ولقد قام ثمّ سقط على جنبه بالكنيسة.

٣/٩١٨ ـ عبد الله بن الحسن، عن جدّه علي بن جعفر قال:

خرجنا مع أخي موسى بن جعفر عليه السلام في أربع عُمر، يمشي فيها إلى مكّة بعياله وأهله، واحدة منهنّ مشى فيها ستّة وعشرين يوماً، وأُخرى خمسة وعشرين يوماً، وأُخرى أربعة وعشرين يوماً وأُخرى أحداً وعشرين يوماً.

---

١ ـ قرب الإسناد ٣٠٨: ١٢٠٢، البحار ٨٣: ٢٥/٦٢ و ٩٦: ٩/٣١٣.

٢ ـ الخرائج والجرائح ٢: ٧/٦٥٥، كشف الغمّة ٢: ٢٤٣، الصراط المستقيم ٢: ٢٧/١٩٣، اثبات الهداة ٣: ١٠١/٢٠٤ و ١٤٢/٢١٣، البحار ٤٨: ٧٠/٥٩ و ٧١، العوالم ٢١: ١٥/١٠٥.

٣ ـ قرب الإسناد: ١١٧٩/٢٩٩، الوسائل ١٤: ١٩٣٠٥/٣١٧، البحار ٤٨: ٢/١٠٠ و ٩٩: ٣/١٠٣، العوالم ٢١: ١/١٩٧، جامع الأحاديث ١٠: ١٣٠٢/٤٦٠.

في أنه عليه السلام قصّر شعره عندما أحلّ في عمرته

١/٩١٩ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل قال:

رأيت أبا الحسن عليه السلام أحلّ من عمرته وأخذ من أطراف شعره كلّه على المشط، ثمّ أشار إلى شاربه فأخذ منه الحجّام، ثمّ أشار إلى أطراف لحيته فأخذ منه، ثمّ قام.

صلاته عليه السلام في جوف الكعبة

١/٩٢٠ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن فضّالة بن أيّوب، عن معاوية بن عمّار قال:

رأيت العبد الصالح عليه السلام دخل الكعبة فصلّى ركعتين على الرّخامة الحمراء، ثمّ قام فاستقبل الحائط بين الرّكن اليماني والغربيّ فوقع يده عليه ولزق به ودعا، ثمّ تحوّل إلى الركن اليماني فلصق به ودعا، ثمّ أتى الرّكن الغربي ثمّ خرج.

---

١ ـ الكافي ٤: ٢/٤٣٩، الوسائل ١٣: ١٨٣٤٥/٥١٦.

١ ـ الكافي ٤: ٥/٥٢٩، التهذيب ٥: ٩٥١/٢٧٨، الوسائل ١٣: ١٧٧٤٠/٢٧٧.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حجّ

الإمام علي بن موسى

عليه السلام

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حجّ الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام ودعائه إذا خرج من منزله

١/٩٢١ ـ قال محمد بن سنان :

كان أبو الحسن الرضا عليه السلام يقول إذا خرج من منزله : «بِسْمِ اللهِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللهِ وَلَجْتُ، عَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ» .

٢/٩٢٢ ـ الحسين بن حمدان ، عن محمد بن موسى القمّي ، عن إبراهيم بن زيد السامري ، عن جعفر بن محمد بن يونس قال :

دفع سيّدنا أبو الحسن الرضا عليه السلام إلى مولى له حماراً بالمدينة وقال : تبيعه بعشرة دنانير ولا تنقصه شيئاً فعرضه المولى ، فأتاه رجل من أهل خراسان من الحاج فقال له : معي ثمانية دنانير ما أملك غيرها ، فقال له : ارجع لمولاك إن شئت لعلّه يأذن لك في بيعه بهذه الثمانية دنانير ، فرجع المولى إليه فأخبره بخبر الخراسانيّ.

فقال له : قل له إن قبلت منّا الدينارين صلة أخذنا منك الثمانية ، فقلت له ، فقال : قد قبلت : فسلّمته إليه ، وحجّ أبو الحسن معه . (الخبر)

٣/٩٢٣ ـ عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن بعض أصحابه ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام :

---

١ ـ المحاسن ٢ : ٩٠ ذ ١٢٣٨ ، الوسائل ١١ : ١٥٠٧٧/٣٨٦ ، البحار ٧٦ : ١٧١ ذ ١٩ .

٢ ـ الهداية الكبرى : ٩٠ (مخطوط) ، مدينة المعاجز ٧ : ٢٣٠٥/٢٥٣ .

٣ ـ الكافي ١ : ٥/٤٨٨ ، ارشاد المفيد : ٣٠٩ ، مناقب ابن شهر آشوب ٤ : ٣٤٠ ، الثاقب في المناقب : ٤٣٠/٤٩٨ ، كشف الغمّة ٢ : ٢٧٤ ، اثبات الهداة ٣ : ١٥/٢٥٠ ، مدينة المعاجز ٧ : ٢١١١/١٥ ، البحار ٤٩ : ٧٠/٥٦ ، العوالم ٢٢ : ٥٥/٩٩ .

أنّه خرج من المدينة في السّنة الّتي حجّ فيها هارون يريد الحجّ، فانتهى إلى جبل عن يسار الطريق ـ وأنت ذاهبٌ إلى مكّة ـ يقال له: فارع فنظر إليه أبو الحسن ثمّ قال: باني فارع وهادمه يقطع إرباً إرباً، فلم ندر ما معنى ذلك، فلمّا ولّى وافى هارون ونزل بذلك الموضع، صعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وأمر أن يبنى له ثمّ مجلس، فلمّا رجع من مكّة صعد إليه فأمر بهدمه، فلمّا انصرف إلى العراق قطع إرباً إرباً.

جواز لبس الخاتم للمحرم للسّنة

١/٩٢٤ ـ حدّثنا أبي عليه السلام قال: حدّثنا أحمد بن ادريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدّثنا موسى بن عمر، عن محمد بن إسماعيل بن بزيع قال:

رأيت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو محرم خاتماً[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

كفارة التظليل للمحرم

١/٩٢٥ ـ موسى بن القاسم، عن عليّ بن جعفر قال:

سألت أخي عليه السلام أظلّل وأنا محرم؟ فقال: نعم، وعليك الكفّارة، قال: فرأيت علياً إذا قدم مكّة ينحر بدنة لكفّارة الظلّ.

جواز الإحتجام للمحرم عند الضرورة

١/٩٢٦ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل عليه السلام قال: حدّثنا علي بن إبراهيم بن

---

١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤١/١٧، الوسائل ١٢: ١٦٨٦٩/٤٩١، البحار ٩٩: ٩/١٦٨.

(١) وهو مفعول رأيت ويجوز التختّم للمحرم للسّنة لا للزينة.

١ ـ التهذيب ٥: ١١٥٠/٣٣٤، الوسائل ١٣: ١٧٣٣١/٩٧ و ١٧٤٦٣/١٥٤.

١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٨/١٦، الوسائل ١٢: ١٦٩٤٨/٥١٤، البحار ٥٩: ٢/٣١، و ٦٢: ٢٤/١١٦.

هاشم، عن أبيه، عن إسحاق بن إبراهيم، عن مقاتل بن مقاتل قال:

رأيت أبا الحسن الرضا عليه السلام في يوم الجمعة في وقت الزوال على ظهر الطريق يحتجم وهو محرم.

طوافه عليه السلام بالبيت ودعائه عند الركن

١/٩٢٧ ـ عن محمد بن العلاء الجرجاني قال:

حججت فرأيت علي بن موسى الرضا عليه السلام يطوف بالبيت، فقلت له: جعلت فداك، هذا الحديث قد روي عن النبيّ صلى الله عليه وآله: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية.

قال: فقال: نعم، حدّثني أبي، عن جدّي، عن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

قال: فقلت له: جعلت فداك، ومن مات ميتة جاهلية. قال: مشرك. (الحديث)

٢/٩٢٨ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدّثني أبو سعيد الأدمي، عن أحمد بن موسى بن سعد، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال:

كنت معه في الطواف، فلمّا صرنا معه بحذاء الركن اليماني أقام عليه السلام فرفع يديه ثمّ قال: «يَا اللهُ، يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، وَيَا خَالِقَ الْعَافِيَةِ، وَيَا رَازِقَ الْعَافِيَةِ، وَالْمُنْعِمَ بِالْعَافِيَةِ، وَالْمَنَّانَ

---

١ ـ الثاقب في المناقب: ٤٩٥/٤٢٥، مدينة المعاجز ٧: ٢٢٨٧/٢٣٣.

٢ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣٧/١٦، الوسائل ١٣: ١٧٧٨٢/٣٣٥، حلية الأبرار ٤: ٣/٤٨٣، البحار ٩٩: ٤/١٩٥.

بِالْعَافِيَةِ، وَالْمُتَفَضِّلِ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَىٰ جَمِيعِ خَلْقِكَ، يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ وَدَوَامَ الْعَافِيَةِ وَتَمَامَ الْعَافِيَةِ وَشُكْرَ الْعَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ».

في صلاته الليل في المسجد الحرام

١/٩٢٩ ـ عليّ بن محمد، عن سهل بن زياد، عن ابن أسباط، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال:

صلّيت خلف الرضا عليه السلام في المسجد الحرام صلاة الليل، فلمّا فرغ جعل مكان الضجعة[1] سجدة.

دعائه عليه السلام يوم عرفة

١/٩٣٠ ـ عن مولانا عليّ بن موسى الرضا صلوات الله عليه في يوم عرفة: «أَللّٰهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَاغْفِرْ لِي مَا تَعْلَمُ، وَكَمَا وَسِعَنِي عِلْمُكَ فَلْيَسَعْنِي عَفْوُكَ، وَكَمَا بَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ فَأَتِمَّ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرَانِ، وَكَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَعْرِفَتِكَ فَاشْفَعْهَا بِمَغْفِرَتِكَ، وَكَمَا عَرَّفْتَنِي وَحْدَانِيَّتَكَ فَأَكْرِمْنِي بِطَاعَتِكَ، وَكَمَا عَصَمْتَنِي مِمَّا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ فَاغْفِرْ لِي مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ، يَا جَوَادُ وَيَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ».

---

١ ـ الكافي ٣: ٤٤٨/٢٦، التهذيب ٢: ١٣٧/٥٣١، الوسائل ٦: ٤٩٢/٨٥١٧.

(١) أي الضجعة بعد ركعتي الفجر.

١ ـ اقبال الأعمال: ٣٣٩، البحار ٩٨: ٢١٦، مستدرك الوسائل ١٠: ٢٥/١١٣٦٩.

من لقى الإمام عليه السلام بعرفة

١/٩٣١ ـ حدّثني حمدويه قال: حدّثني الحسن بن موسى قال: حدّثنا عليّ بن خطّاب وكان واقفيّاً قال:

كنت في الموقف يوم عرفة فجاء أبو الحسن الرضا عليه السلام ومعه بعض بني عمّه، فوقف أمامي وكنت محموماً شديد الحمّى، وقد أصابني عطش شديد قال: فقال الرضا عليه السلام لغلام له شيئاً لم أعرفه، فنزل الغلام فجاء بماء في مشربة فناوله فشرب وصبَّ الفضلة على رأسه من الحرّ ثمّ قال: املأْ فملأ الشربة. ثمّ قال: إذْهب فَاسْق ذلك الشيخ، قال: فجاءني بالماء فقال لي: أنت موعوك؟ قلت: نعم، قال: إشرب، قال: فشربت قال: فذهبت والله الحمّى، فقال لي يزيد بن إسحاق: ويحك يا عليّ فما تريد بعد هذا ما تنتظر؟ قال: يا أخي دعنا.

دعائه عليه السلام على البرامكة في عرفات

١/٩٣٢ ـ عن الحميري، عن محمد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن محمد بن

---

١ ـ اختيار معرفة الرجال: ٨٩٥/٤٦٩، مدينة المعاجز ٧: ٢٢٣٠/١٢٥، البحار ٤٩: ٨١/٦٣، العوالم ٢٢: ٧/٦٩.

١ ـ اثبات الوصية: ٢٢١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ١/٢٢٥ روى مختصراً، دلائل الامامة: ١٩٣ روى مختصراً، كشف الغمّة ٢: ٣٠٣ روى مختصراً، عيون المعجزات: ١٠٨، اثبات الهداة ٣: ٨٤/٢٧٧، مدينة المعاجز ٧: ٢٢٠٧/١٠٣، البحار ٤٩: ٤/٨٥، العوالم ٢٢: ٢/١٦١.

الفضيل قال:

لمّا كان في السنة التي بطش فيها هارون بجعفر بن يحيى، وحبس يحيى بن خالد وابنه الفضل ونزل بالبرامكة النوازل، كان الرضا عليه السلام واقفاً بعرفات يدعو، ثمّ طأطأ برأسه حتى كادت جبهته تصيب قادمة الرجل، ثمّ رفع رأسه، فسئل عن ذلك؟ فقال: انّي كنت أدعو على هؤلاء القوم يعني البرامكة منذ أن فعلوا ما فعلوا، فاستجاب الله لي اليوم، فلمّا انصرفنا لم نلبث الّا أيّاماً حتى ورد الخبر بالبطش بجعفر وقتله وحبس ابنه وأخيه وتغيّرت أحوالهم، فلم يجبر الله لهم كسراً ولا عادت لهم حال ولا لعقبهم إلى يوم القيامة.

في أنه عليه السلام كان يرمي الجمار راكباً

١/٩٣٣ ـ عن أبي جعفر، عن عبد الرحمن بن أبي نجران:

أنّه رأى أبا الحسن الثاني عليه السلام يرمي الجمار وهو راكب حتى رماها كلّها.

ما روي عن الإمام عليه السلام بمنى

١/٩٣٤ ـ عدّة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن عليّ بن أسباط، عن يحيى الصنعاني قال:

دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وهو بمكّة وهو يقشّر موزاً ويطعم أبا جعفر عليه السلام فقلت له: جعلت فداك هو المولود المبارك؟ قال: نعم، يا يحيى هذا المولود الّذي لم يولد في الإسلام مثله مولود أعظم بركة على شيعتنا منه.

---

١ ـ التهذيب ٥: ٩١٠/٢٦٧، الاستبصار ٢: ١٠٦٤/٢٩٨، الوسائل ١٤: ١٨٥٨٩/٦٢.

١ ـ الكافي ٦: ٣/٣٦٠، الوسائل ٢٥: ٣١٥٦٧/١٧٤.

٢/٩٣٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عن محمد بن أبي عمير، عن يحيى بن موسى الصنعاني قال:

دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام بمنى وأبو جعفر الثاني على فخذه وهو يقشّر له موزاً ويطعمه.

٣/٩٣٦ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن مسافر قال:

كنت مع الرّضا عليه السلام بمنى فمرّ يحيى بن خالد مع قوم من آل برمك فقال: مساكين هؤلاء لا يدرون ما يحلّ بهم في هذه السّنة، ثمّ قال: هاه وأعجب من هذا هارون وأنا كهاتين، وضمّ بأصبعيه قال مسافر: فوالله ما عرفت معنى حديثه حتّى دفنّاه معه.

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

وداعه عليه السلام للبيت

١/٩٣٧ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن إبراهيم بن أبي محمود قال:

رأيت أبا الحسن عليه السلام ودّع البيت فلمّا أراد أن يخرج من باب المسجد خرّ ساجداً ثمّ قام فاستقبل الكعبة فقال: «اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَنْقَلِبُ عَلَىٰ اَلَّا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ».

---

٢ ـ الكافي ٦: ١/٣٦٠، المحاسن ٢: ٢٣٠١/٣٧٢، الوسائل ٢٥: ٣١٥٦٦/١٧٤، البحار ٦٦: ٣/١٨٧.

٣ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢/٢٢٥، بصائر الدرجات: ١٤/٤٨٤، الكافي ١: ٤٩١ ذ ٩، ارشاد المفيد: ٣٠٩، مناقب ابن شهر آشوب ٤: ٣٤٠، الثاقب في المناقب: ٤١١/٤٨٢، الفصول المهمّة: ٢٤٥ ـ ٢٤٦، اعلام الورى: ٣١٢ ـ ٣١٣، كشف الغمّة ٢: ٢٧٥، اثبات الهداة ٣: ١٩/٢٥٢، مدينة المعاجز ٧: ٢١١٥/٢٠ و ٢٢٠٨/١٠٤، البحار ٤٩: ٣٦/٤٤ و ٥٩ ذ ٧٤، العوالم ٢٢: ٥٠/٩٦، نور الأبصار: ١٧٥، احقاق الحقّ ١٢: ٣٦٨.

١ ـ الكافي ٤: ٢/٥٣١، عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٣/١٨، التهذيب ٥: ٩٥١/٢٨١، الوسائل ١٤: ١٩٢١٩/٢٨٨، حلية الأبرار ٤: ٦/٤٨٥، البحار ٩٩: ٢/٣٧٠.

٢/٩٣٨ ـ روى عبد الرحمن بن جعفر الحميري، عن أحمد بن هلال، عن أمية بن عليّ قال:

كنت مع الرضا عليه السلام في السنة التي حجّ فيها، ثمّ خرج إلى خراسان وكان معه أبو جعفر ابنه وله في ذلك الوقت سنة، والرضا عليه السلام يودع البيت، فلمّا قضىٰ طوافه عاد إلى المقام فصلّى عنده وأبو جعفر على عاتق موفق الخادم يطوف به، فلمّا صار به إلى الحجر جلس أبو جعفر عنده فأطال، فقال له موفق: قم يا مولاي جعلت فداك، قال: ما أريد أن أبرح من مكاني هذا إلّا أن يشاء الله، واستبان في وجهه الغم، فصار موفق إلى أبي الحسن عليه السلام فأخبره بخبره فقام أبو الحسن فصار إليه، وقال له: قم يا حبيبي، فقال: ما أريد أن أبرح من مكاني هذا، وكيف أبرح وقد رأيتك ودّعت البيت وداعاً لا ترجع إليه أبداً؟! فقال له: قم معي فقام معه.

في زيارة قبر جدّه صلى الله عليه وآله عند خروجه إلى العمرة

١/٩٣٩ ـ حدّثنا أبي رحمه الله قال: حدّثنا سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن فضال قال:

رأيت أبا الحسن عليه السلام وهو يريد أن يودّع للخروج إلى العمرة فأتى القبر عن موضع رأس النبيّ صلى الله عليه وآله بعد المغرب، فسلّم على النبيّ صلى الله عليه وآله ولزق بالقبر، ثمّ انصرف حتى أتى القبر، فقام إلى جانبه يصلّي فالزق منكبه الأيسر بالقبر قريباً من الأسطوانة التي دون الأسطوانة المخلّقة عند رأس النبيّ صلى الله عليه وآله وصلّى ستّ ركعات أو ثمان ركعات في نعليه، قال: وكان مقدار ركوعه وسجوده ثلاث تسبيحات أو

---

٢ ـ اثبات الوصيّة: ٢٢٣، كشف الغمة ٢: ٣٦٢، البحار ٤٩: ٦/١٢٠ و ٥٠: ٤٠/٦٣، اثبات الهداة ٣: ٣٥/٣٤١، العوالم ٢٢: ٣/٢٢٧ و ٢٣: ١/٩٢.

١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٠/١٧، كامل الزيارات: ٢٧، الوسائل ٥: ٦٢٢٣/١٦١ و ١٤: ١٩٣٨٥/٣٥٩، حلية الأبرار ٤: ٤/٤٨٣، البحار ١٠٠: ١٥/١٤٩.

أكثر؛ فلمّا فرغ سجد سجدة أطال فيها حتى بلّ عرقه الحصى. قال: وذكر بعض أصحابه أنّه ألصق خدّه بأرض المسجد.

دعائه عليه السلام عند وداعه للبيت في عمرته

١/٩٤٠ ـ حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري قال: حدّثني محمد بن أحمد، عن الحسن بن عليّ بن كيسان، عن موسى بن سلام قال:

إعتمر أبو الحسن الرضا عليه السلام فلمّا ودّع البيت وصار إلى باب الحنّاطين ليخرج منه وقف في صحن المسجد في ظهر الكعبة، ثمّ رفع يديه فدعا، ثمّ التفت إلينا فقال: نعم المطلوب به الحاجة إليه، الصّلاة فيه أفضل من الصّلاة في غيره ستّين سنة أو شهراً، فلمّا صار عند الباب قال: «اَللّٰهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ عَلَىٰ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ».

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

---

١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٤٢/١٧، الوسائل ٥: ٦٥٢١/٢٧١، حلية الأبرار ٤: ٥/٤٨٤، البحار ٩٩: ١/٣٧٠.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حجّ

الإمامين محمّد بن علي وعلي بن محمّد

عليهما السلام


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فضل حجّ التمتّع على الإفراد

١/٩٤١ ـ محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام ـ في السنة الّتي حجّ فيها، وذلك في سنة إثنتي عشرة ومائتين ـ فقلت:

جعلت فداك، بأيّ شيء دخلت مكّة، مفرداً أو متمتّعاً؟ فقال: متمتّعاً.

فقلت له: أيّما أفضل: المتمتّع بالعمرة إلى الحجّ، أو من أفرد وساق الهدي؟

فقال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: المتمتّع بالعمرة إلى الحج أفضل[1] من المفرد السائق للهدي؛ وكان يقول: ليس يدخل الحاجّ بشيء أفضل من المتعة.

حجّه عليه السلام في أوّل خلافة المعتصم

١/٩٤٢ ـ محمد بن يحيى؛ ومحمد بن أحمد، عن السيّاري، عن أحمد بن زكريا

---

١ ـ الكافي ٤: ١١/٢٩٢، التهذيب ٥: ٢١/٣٠، الاستبصار ٢: ١٨/١٥٥، الوسائل ١١: ١٤٧٠١/٢٤٦.

(١) يمكن توجيه الأفضلية بوجوه: الأوّل: أنْ نخصّه بالآفاقي ويكون التعبير بالأفضليّة على سبيل المماشاة، أي لو كان فيهما فضل كان التمتع خيراً منهما.

الثاني: أن تحمله على غير حجّ الواجب، ولا يستبعد كون التمتّع في غير الواجب للمكّي أيضاً أفضل إن لم نقل في حجّة الاسلام له بذلك كما ذهب إليه جماعة.

والثالث: أن يكون المراد أنّ من يجوز له الإتيان بالتمتّع ثوابه أكثر من ثواب القارن، وإن لم يكونا بالنسبة إلى واحد، وفيه بعد. (مرآة العقول)

١ ـ الكافي ٥: ٦/١١١، التهذيب ٦: ٩٢٦/٣٣٤، الوسائل ١٧: ٢٢٣٣٦/١٩٥، البحار ٥٠: ٨٦: ٢.

الصّيدلاني، عن رجل من بني حنيفة من أهل بُست وسجستان[1] قال:

رافقت أبا جعفر في السّنة الّتي حجّ فيها في أوّل خلافة المعتصم[2]، فقلت له وأنا معه على المائدة وهناك جماعة من أولياء السّلطان: إنّ والينا جعلك فداك رجل يتولّاكم أهل البيت ويحبّكم وعليّ في ديوانه خراج، فإن رأيت جعلني الله فداك أن تكتب إليه بالإحسان إليّ، فقال: لا أعرفه، فقلت: جعلت فداك إنّه على ما قلت من محبّيكم أهل البيت وكتابك ينفعني عنده فأخذ القرطاس فكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم أمّا بعد فانّ موصل كتابي هذا ذكراً عنك مذهباً جميلاً وانّ ما لك من عملك ما أحسنت فيه، فأحسن إلى إخوانك واعلم أنّ الله عزّ وجلّ سائلك عن مثاقيل الذرّ والخردل.

قال: فلمّا وردت سجستان سبق الخبر إلى الحسين بن عبد الله النيسابوري وهو الوالي فاستقبلني على فرسخين من المدينة فدفعت اليه الكتاب فقبّله ووضعه على عينيه، وقال لي: حاجتك؟ فقلت: خراج عليّ في ديوانك قال: فأمر بطرحه عنّي وقال: لا تؤدّ خراجاً مادام لي عمل، ثمّ سألني عن عيالي فأخبرتهم بمبلغهم فأمر لي ولهم بما يقوتنا وفضلاً، فما أدّيت في عمله خراجاً ما دام حيّاً، ولا قطع عنّي صلته حتّى مات.

في حرمة التظليل للمحرم

١/٩٤٣ ـ محمد بن يحيى، عن محمد بن أحمد، عن عليّ بن الرّيّان، عن قاسم الصيقل قال:

---

(١) بُست ـ بالضم ـ بلد بسجستان.

(٢) محمد بن هارون الرشيد: الملقب بالمعتصم وقد استولى على الحكم في سنة ٢١٨ الهجري.

١ ـ الكافي ٤: ٣/٣٥٠، الوسائل ١٢: ١٦٩٦٤/٥١٨، حلية الأبرار ٤: ١/٦١٧.

ما رأيت أحداً كان أشدّ تشديداً في الظّل من أبي جعفر عليه السلام كان يأمر بقلع القبّة والحاجبين[1] إذا أحرم.

صلاته عليه السلام خلف المقام يوم التروية

١/٩٤٤ ـ سعد، عن أبي جعفر يعني أحمد بن محمد بن عيسى، عن العباس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار قال:

رأيت أبا جعفر عليه السلام صلّى حين زالت الشمس يوم التروية ستّ ركعات خلف المقام، وعليه نعلاه لم ينزعهما[1].

في أنّه عليه السلام كان يمشي لرمي الجمار

١/٩٤٥ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن عليّ بن مهزيار قال:

رأيت أبا جعفر عليه السلام يمشي بعد يوم النحر حتّى يرمي الجمرة، ثمّ ينصرف راكباً، وكنت أراه ماشياً بعدما يحاذي المسجد بمنى.

٢/٩٤٦ ـ سعد بن عبد الله، عن أحمد بن محمد بن عيسى:

أنّه رأى أبا جعفر الثاني عليه السلام رمى الجمار راكباً.

في كيفية تقصير شعره عليه السلام

١/٩٤٧ ـ عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن أسلم قال:

---

(١) الحاجبين: خشبتان للقبّة.

١ ـ التهذيب ٢: ٩١٨/٢٣٣، الوسائل ٤: ٥٦٠٧/٤٢٦.

(١) قال الشهيد في كتاب الحج من شرح اللمعة: «وتستحب الصلاة في النعل العربي للتأسي».

١ ـ الكافي ٤: ٥/٤٨٦، الوسائل ١٤: ١٨٥٩٥/٦٤.

٢ ـ التهذيب ٥: ٩٠٨/٢٦٧، الاستبصار ٢: ١٠٦٢/٢٩٨، الوسائل ١٤: ١٨٥٨٧/٦٢.

١ ـ الكافي ٤: ٥/٤٣٩، التهذيب ٥: ٨٢٥/٢٤٤، الوسائل ١٣: ١٨٣٤٦/٥١٦.

لمّا أراد أبو جعفر ـ يعني ابن الرضا عليه السلام ـ أن يقصّر من شعره للعمرة ، أراد الحجّام أن يأخذ من جوانب الرأس فقال له : إبدأ بالنّاصية فبدأ بها .

طواف الإمام عليه السلام بالبيت وشربه من مام زمزم

١/٩٤٨ ـ محمد بن يحيى ، عن أحمد بن محمد ، عن عليّ بن مهزيار قال :

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام ليلة الزّيارة طاف طواف النّساء وصلّى خلف المقام ثمّ دخل زمزم فاستقى منها بيده بالدَّلو الّذي يلي الحجر وشرب منه وصبّ على بعض جسده ثمّ أطلع في زمزم مرّتين . وأخبرني بعض أصحابنا أنّه رآه بعد ذلك بسنة فعل مثل ذلك .

وداعه عليه السلام للبيت

١/٩٤٩ ـ عدّة من أصحابنا ، عن أحمد بن محمد ؛ وأبو عليّ الأشعريّ ، عن الحسن بن عليّ الكوفي ، عن عليّ بن مهزيار قال :

رأيت أبا جعفر الثاني عليه السلام في سنة خمس وعشرين ومائتين ودّع البيت بعد ارتفاع الشمس وطاف بالبيت ، يستلم الرّكن اليماني في كلّ شوط فلمّا كان في الشوط السابع استلمه واستلم الحجر ومسح بيده ثمّ مسح وجهه بيده ثمّ أتى المقام فصلّى خلفه ركعتين ثمّ خرج إلى دبر الكعبة إلى الملتزم فالتزم البيت وكشف الثوب عن بطنه ثمّ وقف عليه طويلاً يدعو ، ثمّ خرج من باب الحنّاطين وتوجّه .

قال : فرأيته في سنة سبع عشرة ومائتين ودّع البيت ليلاً يستلم الرّكن اليماني

---

١ ـ الكافي ٤ : ٣/٤٣٠ ، الوسائل ١٣ : ١٨٢٤٠/٤٧٤ ، حلية الأبرار ٤ : ٢/٦١٧ .

١ ـ الكافي ٤ : ٣/٥٣٢ ، التهذيب ٥ : ٩٥٨/٢٨١ ، الوسائل ١٤ : ١٩٢٢٠/٢٨٩ ، حلية الأبرار ٤ : ٥/٦١٨ ، مرآة العقول ١٨ : ٣/٢٢٩ .

والحجر الأسود في كلّ شوط ، فلمّا كان في الشوط السابع التزم البيت في دبر الكعبة قريباً من الرّكن اليماني وفوق الحجر المستطيل وكشف الثوب عن بطنه ، ثمّ أتى الحجر فقبّله ومسحه وخرج إلى المقام فصلّى خلفه ثمّ مضى ولم يعد إلى البيت ، وكان وقوفه على الملتزم بقدر ما طاف بعض أصحابنا سبعة أشواط وبعضهم ثمانية .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

الإمام عليّ بن محمد الهادي عليه السلام عند انصرافه إلى المدينة

١/٩٥٠ ـ حدّثني أبو التحف المصري يرفع الحديث برجاله إلى محمد بن سنان الرامزي رفع الله درجته قال:

كان أبو الحسن عليّ بن محمد عليه السلام حاجّاً، ولمّا كان في انصرافه إلى المدينة وجد رجلاً خراسانيّاً واقفاً على حمار له ميّت يبكي ويقول: على ماذا أحمل رحلي، فاجتاز عليه السلام به فقيل له: هذا الرجل الخراسانيّ ممّن يتولّاكم أهل البيت. (الحديث)

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

ما روي عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام بمكّة المكرّمة

١/٩٥١ ـ حدّثنا أبو نصر أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبي قال: حدّثنا أبو القاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه الرجل الصالح قال: حدّثنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هاشم قال: حدّثنا الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ بن موسى بن جعفر أبو السيّد المحجوب امام عصره بمكّة قال: حدّثني أبي عليّ بن محمد التقي قال: حدّثني أبي محمد بن عليّ النقي قال: حدّثني أبي عليّ بن موسى الرّضا قال: حدّثني أبي موسى بن جعفر الكاظم قال: حدّثني أبي جعفر بن محمد الصادق قال:

---

١ ـ عيون المعجزات: ١٣١ ـ ١٣٢، مدينة المعاجز ٧: ٢٤٩٣/٤٥٩، البحار ٥٠: ١٨٥.

١ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٣/١٣٥، كشف الغمّة ٢: ٤٠٣، حلية الأبرار ٤: ٤/٣٥٤، البحار ٣: ٢٢/١٠ وليس فيه «بمكة»، احقاق الحق ١٢: ٤٧٤ عن مفتاح النجا (مخطوط): ١٨٨.

حدّثني أبي محمد بن علي الباقر قال: حدّثني أبي علي بن الحسين السجاد زين العابدين قال: حدّثني أبي الحسين بن عليّ سيد شباب أهل الجنّة قال: حدّثني أبي علي بن أبي طالب سيد الأوصياء قال: حدّثني محمد بن عبد الله سيّد الأنبياء صلى الله عليه وآله قال: حدّثني جبرئيل سيد الملائكة قال: قال الله سيّد السّادات عزَّ وجلَّ:

انّي أنا الله لا إله الّا أنا فمن أقرّ لي بالتّوحيد دخل حصني، ومن دخل حصني أمن من عذابي[1].

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

(١) إنّا لم نعثر على خبر دلّ على أنّ الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام سافر إلى مكّة المكرّمة حاجاً أو معتمراً غير هذا الخبر الذي لم يدلّ على أكثر من أنّه عليه السلام حدّث بهذا الحديث بمكّة، هذا إذا كانت باء الجارّة متعلّقةً بـ(حدّثنا).


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

حجّ

الإمام الحجّة القائم المهدي

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

عجل الله تعالى فرجه الشريف


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

في أنّ الإمام عليه السلام حجّ كلّ سنة

١/٩٥٢ ـ حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عثمان العمريّ رحمه الله قال: سمعته يقول:

والله إنّ صاحب هذا الأمر ليحضر الموسم كلّ سنة فيرى النّاس ويعرفهم ويرونه ولا يعرفونه.

٢/٩٥٣ ـ محمد بن يحيى، عن جعفر بن محمد، عن إسحاق بن محمد، عن يحيى بن المثنّى، عن عبد الله بن بكير، عن عبيد بن زرارة قال:

سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: يفقد الناس إمامهم، يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه.

دعائه عليه السلام عند البيت

١/٩٥٤ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر

---

١ ـ كمال الدين ٢: ٨/٤٠٤، الفقيه ٢: ١٥٢٥/٣٠٧، غيبة الطوسي: ٣٢٩/٣٦٣، اثبات الهداة ٣: ٦٨/٤٥٢، الوسائل ١١: ١٤٤٥٤/١٣٥، حلية الأبرار ٥: ٤/٢٨٢، البحار ٥١: ٣٥٠ و ٣٥٢: ٤/١٥٢.

٢ ـ الكافي ١: ٦/٣٣٧ و ١٢/٣٣٩، كمال الدين: ٣٤/٣٢٥ و ٤٩/٣٣٠ و ٧/٤٠٤، دلائل الامامة: ٢٥٩ و ٢٩٠، تقريب المعارف: ١٩١، غيبة النعماني: ١٣/١٧٥ باختلاف يسير و ١٤ مثله و ١٦ نحوه، اثبات الهداة ٣: ١٩/٤٤٣ و ٢٠٥/٤٨٥ و ٢٧٩/٥٠٠، حلية الأبرار ٥: ٤/٨٩ و ٢/٢٨١، الوسائل ١١: ١٤٤٥٥/١٣٥، البحار ٥٢: ٢/١٥١، مستدرك الوسائل ٨: ٥٠ ـ ٥١/٩٠٤٨ و ٩٠٤٩.

١ ـ كمال الدين ٢: ٩/٤٠٤، الفقيه ٢: ١٥٢٦/٣٠٧، غيبة الطوسي: ٢٢٢/٢٥١ و ٣٣٠/٣٦٤، اثبات الهداة ٣: ←

الحميري قال:

سألت محمد بن عثمان العمري رضي الله عنه فقلت له: أرأيت صاحب هذا الأمر؟ فقال: نعم وآخر عهدي به عند بيت الله الحرام وهو يقول: «اَللّٰهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي».

٢/٩٥٥ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر الحميريّ قال: سمعت محمد بن عثمان العمريّ رضي الله عنه يقول:

رأيت صلوات الله عليه متعلّقاً بأستار الكعبة في المستجار وهو يقول: «اَللّٰهُمَّ انْتَقِمْ لِي مِنْ أَعْدَائِي».

٣/٩٥٦ ـ حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ قال: حدّثنا أبو القاسم جعفر بن أحمد العلويّ الرقيّ العريضيّ قال: حدّثني أبو الحسن علي بن أحمد العقيقيّ قال: حدّثني أبو نعيم الأنصاري الزيديّ قال:

كنت بمكّة عند المستجار وجماعة من المقصّرة وفيهم المحموديّ وعلّان الكليني وأبو الهثيم الدّيناري وأبو جعفر الأحول الهمداني، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم العلويّ العقيقيّ، فبينا نحن كذلك في اليوم السادس من ذي الحجّة سنة ثلاث وتسعين ومائتين من الهجرة إذ خرج علينا شابّ من الطواف، عليه إزاران محرم [بهما]، وفي يده نعلان فلمّا رأيناه قمنا جميعاً هيبةً له، فلم يبق منّا أحد الّا قام وسلّم عليه، ثمّ قعد والتفت يميناً وشمالاً، ثمّ

← ٧٠/٤٥٢، الوسائل ١٣: ١٧٦٩٠/٢٥٩، حلية الأبرار ٥: ٥/٢٨٢ تبصرة الولي: ٣٧/٧١، البحار ٥١: ٣٥١ و ٥٢: ٢٣/٣٠.

٢ ـ كمال الدين: ٤٠/٤٠٤، الفقيه ٢: ٣٠٧ ذ ١٥٢٦، غيبة الطوسي: ٢٥١ ذ ٢٢٢ و ٣٦٤ ذ ٣٣٠، اثبات الهداة ٣: ٧٠/٤٥٣، الوسائل ١٣: ١٧٦٩١/٢٥٩، حلية الأبرار ٥: ٦/٢٨٢، تبصرة الولي: ٣٨/٧١، البحار ٥١: ٣٥١ و ٥٢: ٣٠ ذ ٢٣، منتخب الأثر: ١/٣٥٨.

٣ ـ كمال الدين ٢٤/٤٢٧، غيبة الطوسي: ٢٢٧/٢٥٩، دلائل الامامة: ٣٠٠/٢٩٨، نزهة الناظر: ١٤٧ ـ ١٥١، فلاح السائل: ١٧٩ ـ ١٨٢، تبصرة الولي: ٥٠/١١٥، البحار ٥٢: ٥/٦ و ٩٤: ٢/١٨٧، ينابيع المودّة: ٤٦٥، احقاق الحقّ ١٩: ٧٠٦.

قال: أتدرون ما كان أبو عبد الله عليه السلام يقول في دعاء الإلحاح؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول:

«اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ، وَبِهِ تَقُومُ الْأَرْضُ، وَبِهِ تفرقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، وَبِهِ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُتَفَرِّقِ، وبَهِ تُفَرِّقُ بَيْنَ الْمجْتَمَعِ، وَبِهِ أَحْصَيْتَ عَدَدَ الرَّمَالِ وَزِنَةَ الْجِبَالِ وَكَيْلَ الْبِحَارِ، أَنْ تُصَلِّي عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً».

ثمّ نهض فدخل الطواف، فقمنا لقيامه حين انصرف، وأُنسينا أن نقول له: من هو؟ فلمّا كان من الغد في ذلك الوقت خرج علينا من الطواف، فقمنا كقيامنا الأوّل بالأمس، ثمّ جلس في مجلسه متوسّطاً، ثمّ نظر يميناً وشمالاً قال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاة الفريضة؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول:

«اَللّٰهُمَّ إِلَيْكَ رُفِعَتِ الْأَصْوَاتُ [وَدُعِيَتِ الدَّعَوَاتُ] وَلَكَ عَنَتِ الْوُجُوهُ، وَلَكَ خَضَعَتِ الرِّقَابُ، وَإِلَيْكَ التَّحَاكُمُ فِي الْأَعْمَالِ، يَا خَيْرَ مَسْؤولٍ وَخَيْرَ مَنْ أَعْطَىٰ، يَا صَادِقُ يَا بَارِئُ، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، يَا مَنْ أَمَرَ بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلَ بِالْإِجَابَةِ، يَا مَنْ قَالَ: «اُدعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ» يَا مَنْ قَالَ: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾[1] يَا مَنْ قَالَ: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾[2].

ثمّ نظر يميناً وشمالاً بعد هذا الدّعاء فقال: أتدرون ما كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول في سجدة الشكر؟ قلنا: وما كان يقول؟ قال: كان يقول:

«يَا مَنْ لَا يَزِيدَهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ إِلَّا جُوداً وَكَرَماً، يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ

---

(١) البقرة ٢: ١٨٦.

(٢) الزمر ٣٩: ٥٣.

وَالْأَرْضِ، يَا مَنْ لَهُ خَزَائِنُ مَا دَقَّ وَجَلَّ، لَا تَمْنَعْكَ إِسَاءَتِي مِنْ إِحْسَانِكَ إِلَيَّ، إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَأَنْتَ أَهْلُ الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَالْعَفْوِ، يَا رَبَّاهُ، يَا اللهُ افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، فَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَى الْعُقُوبَةِ وَقَدْ إِسْتَحْقَقْتُهَا، لَا حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ عِنْدَكَ، أَبُوءُ إِلَيْكَ بِذُنُوبِي كُلِّهَا، وَأَعْتَرِفُ بِهَا كَيْ تَعْفُوَ عَنِّي، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِهَا مِنِّي، بُؤْتُ إِلَيْكَ بِكُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَبِكُلِّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، وَبِكُلِّ سَيِّئَةٍ عَمِلْتُهَا، يَا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَكْرَمُ».

وقام فدخل الطّواف فقمنا لقيامه وعاد من غد ذلك الوقت فقمنا لاستقباله كفعلنا فيما مضى فجلس متوسّطاً ونظر يميناً وشمالاً فقال: كان عليّ بن الحسين سيّد العابدين عليه السلام يقول في سجوده في هذا الموضع ـ وأشار بيده إلى الحجر نحو الميزاب ـ:

«عَبِيدُكَ بِفِنَائِكَ، مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ، أَسْأَلُكَ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ سِوَاكَ».

ثمّ نظر يميناً وشمالاً ونظر إلى محمّد بن القاسم العلويّ فقال: يا محمد بن قاسم أنت على خير إن شاء الله، وقام فدخل الطواف، فما بقي أحد منّا الّا وقد تعلّم ما ذكر من الدّعاء و [ا]نسينا أن نتذاكر أمره الّا في آخر يوم.

فقال لنا المحموديّ: يا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا والله صاحب الزّمان عليه السلام فقلنا: وكيف ذاك يا أبا عليّ؟ فذكر أنّه مكث يدعو ربّه عزّ وجلّ ويسأله أن يريه صاحب الأمر سبع سنين قال: فبينا أنا يوماً في عشيّة عرفة فاذا بهذا الرجل بعينه فدعا بدعاء وعيته فسأله ممّن هو؟ فقال: من النّاس، فقلت: من أيّ الناس من عربها أو مواليها؟ فقال: من عربها، فقلت: من أيّ عربها؟ فقال: من أشرفها وأشمخها، فقلت: ومن هم؟ فقال: بنو هاشم، فقلت: من أيّ بني هاشم؟ فقال: من أعلاها ذروة وأسناها رفعة، فقلت: وممّن هم؟ فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلّى باللّيل والنّاس نيام، فقلت: انّه علويّ فأحببته على العلويّة.

ثمّ افتقدته من بين يديّ ، فلم أدر كيف مضى في السماء أم في الأرض ، فسألت القوم الذين كانوا حوله أتعرفون هذا العلويّ ؟ فقالوا : نعم يحجّ معنا كلّ سنة ماشياً ، فقلت : سبحان الله والله ما أرى به أثر مشي ، ثمّ انصرفت إلى المزدلفة كئيباً حزيناً على فراقه ، وبتُّ في ليلتي تلك فاذا أنا برسول الله صلى الله عليه وآله فقال : يا محمد رأيت طلبتك ؟ فقلت : ومن ذاك يا سيّدي ؟ فقال : الّذي رأيته في عشيّتك فهو صاحب زمانكم .

فلمّا سمعنا ذلك منه عاتبناه على ألّا يكون أعلمنا ذلك ، فذكر أنّه كان ناسياً أمره إلى وقت ما حدّثنا .

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

بعض من فاز بلقائه عليه السلام في المسجد الحرام وفي الصفا

١/٩٥٧ ـ روى عبد الله بن علي بن المطلبي قال: حدّثني أبو الحسن محمد بن علي السمري قال: حدّثني أبو الحسن المحمودي قال: حدّثني أبو عليّ محمد بن أحمد المحمودي قال:

حججت نيّفاً وعشرين سنة، وكنت في جميعها أتعلّق بأستار الكعبة، وأقف على الحطيم والحجر الأسود ومقام إبراهيم، وأُديم الدّعاء في هذه المواضع، وأقف بالموقف وأجعل جلّ دعائي: أنْ يريني مولاي صاحب الزمان عليه السلام، فانّني في بعض السنين قد وقفت بمكّة على أن ابتاع حاجة ومعي غلام في يده مشربة حلج ملمّعة، فدفعت إلى الغلام الثمن وأخذت المشربة من يده، وتشاغل الغلام بما كسة البيع وأنا واقف أترقّب، إذ جذب ردائي جاذب فحوّلت وجهي إليه فرأيت رجلاً أذعرت حين نظرت إليه هيبة له فقال لي: تبيع المشربة؟ فلم استطع ردّ الجواب، وغاب عن عيني، فلم يلحقه بصري فظننته مولاي، فانّني يوم من الأيام أصلّي بباب الصّفا بمكّة فسجدت وجعلت مرفقي في صدري، فحرّكني محرّك برجله فرفعت رأسي فقال لي: إفتح منكبك عن صدرك ففتحت عيني فاذاً الرجل الّذي سألني عن المشربة، ولحقني من هيبته ما حار بصري فغاب عن عيني وأقمت عن رجائي ويقيني.

---

١ ـ دلائل الامامة: ٢٩٤ ـ ٢٩٥، تبصرة الولي: ٥/١٤٠، البحار ٩٩: ٢١٦، مستدرك الوسائل ٩: ١١٢٣٢/٤١٩.

ومضت مدّة وأنا أحجّ وأديم الدعاء في الموقف ، فانّني في آخر سنة جالس في ظهر الكعبة ومعي يمان بن الفتح بن دينار ومحمد بن القاسم العلوي وعلاف الكناني ونحن نتحدّث ، إذا أنا برجل في الطواف فأشرت بالنظر إليه وقمت أسعى لأتّبعه ، فطاف حتى إذا بلغ إلى الحجر ، رأى سائلاً واقفاً على الحجر ويستخلف ويسأل الناس بالله عزَّ وجلَّ أن يتصدّق عليه ، فإذا برجل قد طلع ، فلمّا نظر إلى السائل إنكبّ إلى الأرض وأخذ منها شيئاً ودفعه إلى السائل وجاز ، فعدلت إلى السائل فسألته عمّا وهب له فأبى أنْ يعلمني ، فوهبت له ديناراً وقلت : أرني ما في يدك ففتح يده فقدّرت أنّ فيها عشرين ديناراً ، فوقع في قلبي اليقين أنّه مولاي عليه السلام ، رجعت إلى مجلسي الّذي كنت فيه وعيني ممدودة إلى الطواف ، حتى إذا فرغ من طوافه عدل إلينا ، فلحقنا له رهبة شديدة وحارت أبصارنا جميعاً قمنا إليه فجلس .

فقلنا له : ممّن الرجل ؟ فقال : من العرب ؟ فقلت : من أيّ العرب ؟ فقال : من بني هاشم فقلنا : من أيّ بني هاشم ؟ فقال : ليس يخفى عليكم إن شاء الله تعالى ، ثمّ التفت إلى محمد بن القاسم فقال : يا محمد أنت على خير إن شاء الله ، أتدرون ما كان يقول زين العابدين عند فراغه من صلاته في سجدة الشكر ؟ قلنا : لا قال كان يقول : «يَا كَرِيمُ مِسْكِينُكَ بِفِنَائِكَ يَا كَرِيمُ فَقِيرُكَ زَائِرُكَ حَقِيرُكَ بِبَابِكَ يَا كَرِيمُ»[1] .

٢/٩٥٨ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطّالقاني رحمه الله قال : حدّثنا أبو القاسم عليّ بن أحمد الخديجيُّ الكوفي قال : حدّثنا الأزدي قال :

بينما أنا في الطواف قد طفت ستّاً وأنا أُريد أن أطوف السّابع فاذا أنا بحلقة عن

---

(١) قال في البحار : لعلّ هذا الدعاء لسجدة الشكر بعد صلاة الطواف ، أو لمطلق الصلاة في هذا المكان ، لمناسبة لفظ الدعاء ، ولأنّه قال ذلك لجماعة من الطالبين له بعد فراغه من الطواف عند الكعبة .

٢ ـ كمال الدين : ١٨/٤٠٧ ، الثاقب في المناقب : ٥٥٩/٦١٣ ، الخرائج والجرائح ٢ : ١١٠/٧٨٤ ، غيبة الطوسي : ٢٢٣/٢٥٣ ، اعلام الورى : ٤٢١ ، ينابيع المودّة : ٤٦٤ ، فرج المهموم : ٢٥٨ ، البحار ٥٢ : ١/١ ، اثبات الهداة ٣ : ٣٩/٦٧٠ ، احقاق الحقّ : ١٩/٧٠٥ ، حلية الأبرار ٥ : ٤/٢٣٢ ، تبصرة الولي : ٤٥/٧٨ .

يمين الكعبة وشابٌ حسن الوجه ، طيّب الرّائحة ، هيوب مع هيبته ، متقرّب إلى النّاس ، يتكلّم فلم أر أحسن من كلامه ولا أعذب من نطقه ، وحسن جلوسه ، فذهبت أكلمّه فزبرني الناس فسألت بعضهم من هذا ؟ فقالوا : هذا ابن رسول الله يظهر في كلّ سنة يوماً لخواصّه يحدّثهم . ـ إلى أن قال : ـ فقال عليه السلام : أتعرفني ؟ فقلت : لا فقال عليه السلام : أنا المهدي [و] أنا قائم الزّمان ، أنا الّذي أملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، إنّ الأرض لا تخلو من حجّة ولا يبقى النّاس في فترة وهذه أمانة لا تحدّث بها الّا اخوانك من أهل الحقّ .

٣/٩٥٩ ـ إنّ أبا محمد الدعلجي كان له ولدان ، وكان من خيار أصحابنا وكان قد سمع الأحاديث ، وكان أحد ولديه على الطريقة المستقيمة ، وهو أبو الحسن كان يغسّل الأموات ، وولد آخر يسلك مسالك الأحداث في فعل الحرام ، ودفع إلى أبي محمد حجّة يحجّ بها عن صاحب الزمان عليه السلام ، وكان ذلك عادة الشيعة وقتئذٍ .

فدفع شيئاً منها إلى إبنه المذكور بالفساد ، وخرج إلى الحجّ .

فلمّا عاد حكى أنّه كان واقفاً بالموقف ، فرأى إلى جانبه شابّاً حسن الوجه ، أسمر اللون ، بذؤابتين ، مقبلاً على شأنه في الدعاء والإبتهال والتضرّع ، وحسن العمل ، فلمّا قرب نفر الناس التفت إليّ وقال :

يا شيخ ما تستحي ؟! قلت : من أيّ شيء يا سيّدي ؟!

قال : يدفع اليك حجّة عمّن تعلم ، فتدفع منها إلى فاسق يشرب الخمر ، يوشك أن تذهب عينك هذه .

وأومأ إلى عيني ، وأنا من ذلك إلى الآن على وجل ومخافة .

وسمع أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ذلك ، قال : فما مضى عليه أربعون

---

٣ ـ الخرائج ١ : ٢١/٤٨٠ ، فرج المهموم : ٢٥٦ ، اثبات الهداة ٣ : ١٢٠/٦٩٥ ، الوسائل ١١ : ١٤٦٣٨/٢٠٨ ، تبصرة الولي : ٨٦/٢٠٣ ، مدينة المعاجز ٨ : ٢٧٦٠/١٥٨ ، البحار ٥٢ : ٤٢/٥٩ ، مستدرك الوسائل ٨ : ٧/٧٠ .

يوماً بعد مورده حتّى خرج في عينه الّتي أومأ إليها قرحة ، فذهبت .

٤/٩٦٠ ـ حدّثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رحمه الله قال : حدّثنا عليّ بن أحمد الكوفي المعروف بأبي القاسم الخديجي قال : حدّثنا سليمان بن إبراهيم الرّقي قال : حدّثنا أبو محمد الحسن بن وجناء النّصيبيّ قال :

كنت ساجداً تحت الميزات في رابع أربع وخمسين حجّة بعد العتمة ، وأنا أتضرّع في الدّعاء إذ حرّكني محرّك فقال : قم يا حسن بن وجناء ، قال : فقمت فاذا جارية صفراء نحيفة البدن تقول : إنّها من أبناء أربعين فما فوقها ، فمشت بين يديّ وأنا لا أسألها عن شيء حتّى أتت بي إلى دار خديجة عليها السلام وفيها بيت بابه في وسط الحائط وله درج ساج يرتقي ، فصعدت الجارية وجاءني النداء : اصعد يا حسن ، فصعدت فوقفت بالباب ، فقال لي صاحب الزّمان عليه السلام : يا حسن أتراك خفيت عليّ والله ما من وقف في حجّك إلّا وأنا معك فيه ، ثمّ جعل يعدّ عليّ أوقاتي ، فوقعت [مغشيّاً] على وجهي ، فحسست بيدٍ قد وقعت عليّ فقمت ، فقال لي : يا حسن الزم دار جعفر بن محمد عليه السلام ، ولا يهمنّك طعامك ولا شرابك ولا ما يستر عورتك ، ثمّ دفع إليّ دفتراً فيه دعاء الفرج وصلاة عليه فقال : بهذا فادع ، وهكذا صلّ عليّ ، ولا تعطه الّا محقّي أوليائي فانّ الله جلّ جلاله موفّقك فقلت : يا مولاي لا أراك بعدها ؟ فقال : يا حسن إذا شاء الله .

قال : فانصرفت من حجّتي ولزمت دار جعفر بن محمد عليه السلام فأنا أخرج منها فلا أعود إليها الّا لثلاث خصال : لتجديد وضوء أو لنوم أو لوقت الإفطار ، وأدخل بيتي وقت الإفطار فأصيبُ رباعيّاً مملوءاً ماءاً ، ورغيفاً على رأسه وعليه ما

---

٤ ـ كمال الدين ٢ : ١٧/٤٠٧ ، الثاقب في المناقب : ٥٥٨/٦١٢ ، الخرائج والجرائح ٢ : ٩٦١ ـ ٩٦٢ ، اثبات الهداة ٣ : ٣٨/٦٧٠ ، تبصرة الولي : ٤٤/٧٦ ، البحار ٥٢ : ٢٧/٣١ ، ينابيع المودّة : ٤٦٤ ، منتخب الأثر : ٧/٣٦١ ، إحقاق الحق ١٩ : ٧٠٥ .

تشتهي نفسي بالنّهار، فآكل ذلك فهو كفاية لي، وكسوة الشتاء في وقت الشتاء، وكسوة الصيف في وقت الصيف، وأنّي لأدخل الماء بالنهار فأرشّ البيت وأدع الكوز فارغاً فأُوتى بالطعام ولا حاجة لي إليه فأتصدّق به ليلاً كيلا يعلم بي من معي.

٥/٩٦١ ـ عليّ بن محمد، عن محمد بن عليّ بن إبراهيم، عن عبد الله بن صالح:

أنّه رآه ـ يعني صاحب الأمر عليه السلام ـ عند الحجر الأسود والناس يتجاذبون عليه وهو يقول: ما بهذا أُمروا.

٦/٩٦٢ ـ عليّ بن محمد، عن محمد بن شاذان بن نعيم، عن خادم لإبراهيم بن عبدة النيسابوري قال:

كنت واقفاً مع إبراهيم على الصفا فجاء عليه السلام حتّى وقف على إبراهيم وقبض على كتاب مناسكه وحدّثه بأشياء.

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

---

٥ ـ الكافي ١: ٧/٣٣١، الإرشاد: ٣٥٠، المستجاد: ٥٣٠، الصراط المستقيم ٢: ٤/٢٤٠، الوسائل ١٣: ١٧٨٦١/٣٢٧، تبصرة الولي: ٢٧/٦١، البحار ٥٢: ٤٦/٦٠، ينابيع المودّة: ٤٦٣.

٦ ـ الكافي ١: ٦/٣٣١، ارشاد المفيد: ٣٥٠، غيبة الطوسي: ٢٣١/٢٦٨، اعلام الورى: ٣٩٧، كشف الغمّة ٢: ٤٥٠، المستجاد من كتاب الارشاد: ٥٣٠، الصراط المستقيم ٢: ٢٤٠، تبصرة الولي: ٢٤/٥٥ و ١٠٥/٢٧٤، البحار ٥٢: ١٩/١٣.

في أنه عليه السلام يخرج يوم عاشوراء ويحجّ

١/٩٦٣ ـ أحمد بن محمد، عن عليّ بن الحكم، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

يخرج القائم عليه السلام يوم السّبت يوم عاشوراء اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام ويقطع أيدي بني شيبة ويعلّقها في الكعبة.

خطبته عليه السلام عند الكعبة

١/٩٦٤ ـ أبي، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي خالد الكابلي قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

والله لكأنّي أنظر إلى القائم عليه السلام وقد أسند ظهره إلى الحجر ثمّ ينشد الله حقّه ثمّ يقول: يا أيّها الناس من يحاجّني في الله فأنا أولى بالله، أيّها الناس من يحاجّني في آدم فأنا أولى بآدم، أيّها الناس من يحاجّني في نوح فأنا أولى بنوح، أيّها الناس من يحاجّني في إبراهيم فأنا أولى بإبراهيم، أيّها الناس من يحاجّني في موسى فأنا أولى

---

١ ـ التهذيب ٤: ١٤٤/٣٣٣، الوسائل ١٣: ١٧٦٦٨/٢٤٨ وفيه: «يحجّ القائم عليه السلام».

١ ـ تفسير القميّ ٢: ٢٠٥، تفسير العياشي ٢: ٤٩/٥٦، غيبة النعماني: ٣٠/١٨٢، المحجّة فيما نزل في القائم الحجّة عليه السلام: ١٨ و ٧٩ ـ ٨٠ و ١٠٣، اثبات الهداة ٣: ٥٥٩/٥٥٠ و ٥٧٧/٥٥٣، تفسير البرهان ١: ٨/١٦٣ و ٢: ٨٢ قطعة من ٣ و ٣: ٨/٢٠٨، غاية المرام: ٦/٤٠٣، البحار ٥٢: ١٠/٣١٥ و ٩١/٣٤١، نور الثقلين ٤: ٩٨/٣٤٣.

بموسى، أيّها الناس من يحاجّني في عيسى فأنا أولى بعيسى، أيّها الناس من يحاجّني في محمّد فأنا أولى بمحمّد، أيّها النّاس من يحاجّني في كتاب الله فأنا أولى بكتاب الله، ثمّ ينتهي إلى المقام فيصلّي ركعتين وينشد الله حقّه. (الحديث)

٢/٩٦٥ ـ عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام ـ في حديث قال: ـ

يقوم القائم بين الركن والمقام فيصلّي وينصرف ومعه وزيره، فيقول: يا أيّها الناس انّا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقّنا، من يحاجّنا في الله فأنا أولى بالله، ومن يحاجّنا في آدم فأنا أولى الناس بآدم، ومن حاجّنا في نوح فأنا أولى الناس بنوح، ومن حاجّنا في إبراهيم فأنا أولى الناس بابراهيم، ومن حاجّنا بمحمّد فأنا أولى الناس بمحمّد صلى الله عليه وآله، ومن حاجّنا في النّبيين فنحن أولى الناس بالنبيّين، ومن حاجّنا في كتاب الله فنحن أولى الناس بكتاب الله، إنّا نشهد وكلّ مسلم اليوم انّا قد ظُلمنا وطردنا وبغي علينا وأُخرجنا من ديارنا وأموالنا وأهالينا وقهرنا، ألا إنّا نستنصر الله اليوم وكلّ مسلم.

ويجيء والله ثلاثمائة وبضعة عشر رجلاً فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكّة على غير ميعاد قزعاً كقزع الخريف، يتبع بعضهم بعضاً وهي الآية التي قال الله: ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللهُ جَمِيعاً إِنَّ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[1]. (الحديث)

٣/٩٦٦ ـ عن الحسين بن حمدان، قال: حدّثني محمد بن إسماعيل، وعليّ بن عبد الله الحسني، عن أبي شعيب؛ ومحمد بن نُصير، عن عمرو بن الفرات، عن محمد بن المفضّل، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق عليه السلام ـ في حديث قال: ـ

---

٢ ـ تفسير العيّاشي ١: ٦٥، تفسير البرهان ١: ١٠/١٦٣، المحجّة فيما نزل في القائم الحجّة عليه السلام: ٢٢ ـ ٢٤، البحار ٥٢: ٨٧/٢٢٢، تفسير نور الثقلين ١: ٢٧٧/٤٨٥.

(١) البقرة ٢: ١٤٨.

٣ ـ الهداية الكبرى للحضيني (مخطوط): ٧٥ ـ ٧٦ و ٩٩ ـ ١٠١، مختصر البصائر: ١٨٢ ـ ١٨٣، حلية الأبرار ٥: ٣٨١، البحار ٥٣: ٩.

وسيّدنا القائم عليه السلام مسند ظهره إلى الكعبة، ويقول: يا معشر الخلائق ألا ومن أراد أن ينظر إلى آدم وشيث، فها أنا ذا آدم وشيث، ألا ومن أراد أن ينظر إلى نوح وولده سام فها أنا ذا نوح وسام، ألا ومن أراد أن ينظر إلى إبراهيم وإسماعيل فها أنا ذا إبراهيم وإسماعيل، ألا ومن أراد أن ينظر إلى موسى ويوشع، فها أنا ذا موسى ويوشع، ألا ومن أراد أن ينظر إلى عيسى وشمعون فها أنا ذا عيسى وشمعون.

ألا ومن أراد أن ينظر إلى محمد وأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فها أنا ذا محمّد صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام، ألا ومن أراد أن ينظر إلى الحسن والحسين عليهما السلام فها أنا ذا الحسن والحسين، ألا ومن أراد أن ينظر إلى الأئمّة من ولد الحسين عليهم السلام فها أنا ذا الأئمّة عليهم السلام أجيبوا إلى مسألتي، فانّي أُنبّئكم بما نبّئتم به ما لم تنبّئوا به. (الحديث)

٤/٩٦٧ ـ أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، عن هؤلاء الرجال الأربعة، عن ابن محبوب؛ وأخبرنا محمد بن يعقوب الكليني أبو جعفر قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه قال: وحدّثني محمد بن عمران قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى قال: وحدّثني على بن محمد وغيره، عن سهل بن زياد جميعاً، عن الحسن بن محبوب [قال:] و حدّثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصليّ، عن أبي علي أحمد بن محمد بن أبي ناشر، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر بن يزيد الجعفى قال: قال أبو جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام:

يا جابر ألزم الأرض، ولا تحرّك يداً ولا رجلاً حتّى ترى علامات أذكرها لك، إنْ أدركتها ـ إلى أن قال: ـ والقائم يومئذٍ بمكّة، قد أسند ظهره إلى البيت الحرام مستجيراً به، فينادي:

---

٤ ـ غيبة النعماني: ٢٨١/قطعة من ٦٨، الاختصاص: ٢٥٦ ـ ٢٥٧، عقد الدرر في أخبار المنتظر: ٨٩، اثبات الهداة ٣: ٥٤٨/٥٤٥، تفسير البرهان ١: ١٦٤/١٣ و ٢/٣٧٣، المحجّة فيما نزل في القائم الحجّة: ٢٦ ـ ٢٧ و ٥٤ ـ ٥٥، البحار ٥٢: ٢٣٧/١٠٥.

أيّها الناس ! انّا نستنصر الله ومن أجابنا من الناس ، فإنّا أهل بيت نبيّكم محمد ، ونحن أولى الناس بالله وبمحمد صلى الله عليه وآله ، فمن حاجّني في آدم فأنا أولى الناس بآدم ، ومن حاجّني في نوح فأنا أولى بنوح ، ومن حاجّني في إبراهيم فأنا أولى الناس بابراهيم ومن حاجّني في محمّد صلى الله عليه وآله فأنا أولى الناس بمحمد ، ومن حاجّني في النبيّين فأنا أولى الناس بالنبيّين ، أليس الله يقول في محكم كتابه : ﴿إِنَّ اللهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحاً وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[1] .

فأنا بقيّة من آدم ، وذخيرة من نوح ، ومصطفى من إبراهيم ، وصفوة من محمد صلى الله عليهم أجمعين .

ألا : فمن حاجّني في كتاب الله فأنا أولى الناس بكتاب الله . ألا : ومن حاجّني في سنّة رسول الله ألا فأنا أولى بسنّة رسول الله .

فأُنشد الله من سمع كلامي اليوم ، فما بلّغ الشاهد منكم الغائب ، وأسألكم بحقّ الله وحقّ رسوله وبحقّي ـ فإنّ لي عليكم حقّ القربى من رسول الله ـ إلّا أعنتمونا ، ومنعتمونا ممّن يظلمنا ، فقد أُخِفْنا وظُلمنا ، وطُردْنا من ديارنا وأبنائنا ، وبُغيَ علينا ، ودُفعْنا عن حقّنا ، وافترى أهل الباطل علينا .

فالله الله فينا ، لا تخذلونا ، وانصرونا ينصركم الله تعالى .

يبايع الإمام القائم عليه السلام بين الركن والمقام

١/٩٦٨ ـ الفضل بن شاذان ، عن أحمد بن عمر بن مسلم ، عن الحسن بن عقبة

---

(١) آل عمران ٣٣ : ٣٥ .

١ ـ غيبة الطوسي : ٥٠٢/٤٧٦ ، تاج المواليد : ١٥١ ، اثبات الهداة ٣ : ٣٧٨/٥١٧ ، البحار ٥٢ : ٦٤/٣٣٤ ، منتخب الأثر : ٢/٤٦٨ .

النهميّ، عن أبي إسحاق البنّاء، عن جابر الجعفي قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

يبايع القائم عليه السلام بين الركن والمقام ثلاثمائة ونيّف، عدّة أهل بدر. فيهم النّجباء من أهل مصر، والأبدال من أهل الشام، والأخيار من أهل العراق. فيقيم ما شاء الله أن يقيم.

٢/٩٦٩ـ الفضل، عن محمد بن علي، عن محمد بن سنان، عن حيّ بن مروان، عن عليّ بن مهزيار قال: قال أبو جعفر عليه السلام:

كأنّي بالقائم عليه السلام يوم عاشوراء يوم السّبت قائماً بين الركن والمقام، بين يديه جبرئيل عليه السلام ينادي: البيعة لله، فيملأها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً.

٣/٩٧٠ـ حدّثنا أبو الحسن محمد بن معقل قال: حدّثنا محمد بن عاصم قال: حدّثني عليّ بن الحسين، عن محمد بن مرزوق، عن عامر السّراج، عن سفيان الثّوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: سمعت حذيفة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول:

إذا كان عند خروج القائم ينادي مناد من السماء أيّها الناس قطع عنكم مدّة الجبّارين ووليّ الأمر خير أُمّة محمد فالحقوا بمكّة، فيخرج النّجباء من مصر والأبدال من الشام وعصائب العراق، رهبان بالليل ليوث بالنهار، كأنّ قلوبهم زبر الحديد، فيبايعونه بين الرّكن والمقام.

قال عمران بن الحصين: يا رسول الله صف لنا هذا الرّجل، قال: هو رجل من ولد الحسين كأنّه من رجال شنوءة[1]، عليه عباءتان قطوانيّتان، اسمه اسمي فعند ذلك تفرخ الطيور في أوكارها والحيتان في بحارها، وتمدّ الأنهار، وتفيض العيون

٢ـ غيبة الطوسي: ٤٥٣/٤٥٩، الخرائج والجرائح ٣: ١١٥٩، اثبات الهداة ٣: ٣٥٣/٥١٤، البحار ٥٢: ٣٠/٢٩٠، منتخب الأثر: ٤/٤٦٤.

٣ـ الاختصاص: ٢٠٨، اثبات الهداة ٣: ٦٠٧/٥٥٧، البحار ٥٢: ٧٣/٣٠٤.

(١) الشنوءة: التباعد من الأدناس.

وتنبت الأرض ضعف أُكلها ، ثمّ يسير مقدّمته جبرئيل وساقيه اسرافيل فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً .

٤/٩٧١ ـ حدّثنا أبو يوسف ، عن فطر بن خليفة ، عن الحسن بن عبد الرحمن العُكلي ، عن أبي هريرة قال :

يبايع المهدي بين الركن والمقام ، لا يوقظ نائماً ولا يهريق دماً .

٥/٩٧٢ ـ عن أبي الحسن الربعي المالكي ، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله في قصّة المهدي عليه السلام :

يبايع له الناس بين الركن والمقام ، يردّ الله به الدين ، ويفتح له فتوح ، فلا يبقى على وجه الأرض إلّا من يقول : لا اله الّا الله .

٦/٩٧٣ ـ عن قتادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

يخرج المهدي من المدينة إلى مكّة ، فيستخرجه الناس من بينهم ، فيبايعونه بين الركن والمقام . (الحديث)

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

والحمد لله ربّ العالمين

وصلّى الله عليه محمّد وآله الطيّبين الطاهرين

---

٤ ـ كتاب الفتن لابن حماد ١ : ٩٩١/٣٤٢ ، الملاحم والفتن لابن طاووس : ٦٣ ، عقد الدرر : ١٥٦ و ٢٢٦ ، الحاوي للفتاوي ٢ : ٧٦ ، القول المختصر : ٣٠/١٩ ، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان عليه السلام : ٩/١٤٤ ، فرائد فوائد الفكر في أخبار المهدي المنتظر عليه السلام : ٩ ، لوامع الأنوار البهيّة ٢ : ٨٢ .

٥ ـ عقد الدرر : ٣١ و ٢٢٢ ، فرائد فوائد الفكر في أخبار المهدي المنتظر عليه السلام : ٩ .

٦ ـ الحاوي للفتاوي ٢ : ٧٦ ، كتاب الفتاوي الحديثيّة : ٢٨ ، البرهان في علامات مهدي آخر الزمان عليه السلام : ١٠/١٤٤ ، فرائد فوائد الفكر في الامام المهدي المنتظر عليه السلام : ٩ .

الفهارس

- فهرس الموضوعات
- فهرس الأعلام والرواة
- مصادر التحقيق


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس الموضوعات

المقدّمة ٧

حجّ آدم وعدّة من الأنبياء عليهم السلام ٩
في أنّ آدم عليه السلام أوّل من حجّ البيت ١١
في عدد حججه وعُمُراته ١١
متى حج آدم وغيره من الأنبياء عليهم السلام ؟ ١٢
في أنّ جبرئيل عليه السلام علّمه المناسك ١٣
في أنّ الله أمر آدم عليه السلام أن يحجّ البيت ١٧
طواف آدم عليه السلام بالبيت ١٩
في أن الله غفر لآدم عليه السلام بعد الطواف ٢٣
علّة تسمية الأبطح ٢٦
في أنه عليه السلام أوّل من قبّل الحجر الأسود ٢٦
في أنه عليه السلام جمع بين العشائين في جمع ٢٦
إفاضته عليه السلام من منى ٢٧
في أن آدم عليه السلام أوّل من رمى الجمار ٢٧
من حلق رأس آدم عليه السلام ؟ ٢٨
حج نوح وهود وصالح عليهم السلام ٣٠
حج إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام ٣٣
في أنّهما عليهما السلام حدّا المسجد الحرام ٣٥
سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة ٣٦
علة تسمية عرفات ٣٧
إفاضة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام من عرفات ٣٨

علة تسمية مزدلفة ٣٨
المكان الذي أراد إبراهيم أن يذبح إبنه إسماعيل عليهما السلام ٣٩
علة تسمية منى ٣٩
في علة رمي الجمار وأنه عليه السلام رمى بسبع حصيات ٤٠
رجوعه عليه السلام من مكّة إلى الشام بعد قضاء مناسكه ٤٣
حجّ موسى وعدّة من الأنبياء عليهم السلام ٤٤
لم سمّيت التلبية تلبية ؟ ٤٨
حجّ خضر والياس عليهما السلام ٥٠
حجّ داود وسليمان وعيسى عليهم السلام ٥٢

حجج النبيّ صلى الله عليه وآله وعُمَراته ٥٥
عدد حجج النبيّ صلى الله عليه وآله وعُمَراته ٥٧
طوافه صلى الله عليه وآله بالبيت قبل الهجرة ٥٩
نزوله صلى الله عليه وآله بمنى قبل الهجرة ٦٠
وقوفه صلى الله عليه وآله بعرفات قبل الهجرة ٦٠
عدد عُمَر النبيّ صلى الله عليه وآله ووقتهنّ ٦١
عمرة النبي صلى الله عليه وآله عام الحديبيّة ٦٥
الموضع الذي أحرم فيه صلى الله عليه وآله ٦٥
في الموضع الذي نحر فيه النبيّ صلى الله عليه وآله بدنة في عمرة الحديبيّة ٦٧
في عدم وجوب الحلق على المصدود ٦٧
كفارة حلق الرأس للمحرم ٦٨
فضل الحلق على التقصير ٦٩
ما قال صلى الله عليه وآله في حق عليّ عليه السلام يوم الحديبيّة ٦٩
عمرة القضاء ٧١
مدّة إقامته صلى الله عليه وآله بمكة في عمرة القضاء ٧١
طوافه صلى الله عليه وآله بالبيت وسعيه بين الصفا والمروة في عمرة القضاء ٧٢
ما نزل عليه صلى الله عليه وآله من القرآن في الصفا والمروة في عمرة القضاء ٧٨
دعائه صلى الله عليه وآله على الأحزاب بعد الطواف والسعي ٧٩
في أنه صلى الله عليه وآله لم يدخل البيت في عمرة القضاء ٧٩
عمرته صلى الله عليه وآله من الجعرانة ٨١

حجّة الوداع ٨٥
في حج غير البالغ ٨٧
متى خرج ﷺ من المدينة ؟ ٨٧
إغتساله ﷺ للإحرام ٨٨
ما يحرم فيه ﷺ من الثياب ٨٩
كيفية تلبية النبيّ ﷺ ٩٠
في تقليده ﷺ الهدي وإشعاره عند الإحرام ٩١
في رفع صوته ﷺ بالتلبية ٩٣
الموضع الذي لبّى فيه النبيّ ﷺ ٩٥
الوقت الذي أحرم فيه النبيّ ﷺ ٩٧
لأيّ علة أحرم رسول الله ﷺ من مسجد الشجرة ٩٨
في أنه ﷺ لبّد شعره ١٠٠
حرمة أكل الصيد للمحرم ١٠١
في امرأة نذرت أن تمشي حافيةً إلى مكّة ١٠١
في أنه ﷺ بات بذي طوى ١٠٣
وصوله ﷺ بعُسفان والرّوحاء ١٠٣
في أنه ﷺ حجّ راكباً ١٠٤
من أين دخل ﷺ مكّة ؟ ١٠٦
الوقت الذي دخل ﷺ مكّة ١٠٧
دعائه ﷺ عند دخول مكّة ١١٠
دعائه ﷺ عند رؤية البيت ١١٠
دعائه ﷺ عند البيت ١١١
في أنه ﷺ يتمّ صلاته في المسجد الحرام ١١١
دعائه ﷺ لأمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ﷺ ١١٢
في أنه ﷺ حج على رحل رثّ وقطيفة خلقة ١١٢
طوافه ﷺ بالبيت واستلامه الركنين ١١٣
في أنه ﷺ كان يطوف بالليل والنهار عشرة أسابيع ١١٨
في إستقائه ﷺ عند الطواف ١١٩
في فضل الركن والمقام ١١٩

في صلاته عليه السلام بعد الطواف ١٢٠
من أين خرج عليه السلام إلى الصفا ١٢١
سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة ١٢١
وقوفه عليه السلام على الصفا ١٢٢
خطبته عليه السلام على الصفا ١٢٣
دعائه عليه السلام على الصفا والمروة ١٢٣
في أنّه عليه السلام شرب من ماء زمزم ١٢٥
ما قال النبيّ عليه السلام حين نظر إلى زمزم ١٢٦
العلة التي جمع الله لنبيّه عليه السلام بين الحج والعمرة ١٢٧
في أنّه عليه السلام أمر أصحابه يوم التروية بفسخ الحجّ ١٢٨
قدوم علي بن أبي طالب عليه السلام من اليمن ١٣٣
في خروجه عليه السلام يوم التروية إلى منى وما صلّى من الصلوات بها ١٣٥
في وقوفه عليه السلام بعرفة ١٣٨
خطبته عليه السلام في التمسّك بالقرآن والعترة ١٣٩
خطبته عليه السلام في حرمة الدّماء والأموال والأعراض ١٣٩
في صفته عليه السلام عند الخطبة ١٤٠
في فضل يوم عرفة والمشعر الحرام ١٤٠
متى قطع عليه السلام تلبيته يوم عرفة ؟ ١٤٥
دعاء النبيّ عليه السلام بعرفة ١٤٦
في صفته عليه السلام عند الدعاء ١٤٨
في أنه عليه السلام جمع بين الصلاتين بعرفة ١٤٩
في أنّه عليه السلام أفطر يوم عرفة ١٥٠
موعظته عليه السلام لأبي المنتفق بعرفة ١٥٠
متى أفاض النبيّ عليه السلام من عرفة ١٥٢
في كيفيّة إفاضته عليه السلام من عرفة ١٥٣
في أنّه عليه السلام أخّر الصّلاة حتّى انتهى إلى جمع ١٥٥
وقوفه عليه السلام بجمع وجمعه بين العشائين ١٥٦
وقوفه عليه السلام على جبل قزح بالمشعر الحرام ١٥٨
متى دفع عليه السلام من المشعر ؟ ١٥٩
في أنه عليه السلام أسرع في وادي محسّر ١٦٠

دعائه ﷺ بوادي محسّر ١٦١
في فضل يوم النّحر ١٦٢
في رميه ﷺ الجمرة العقبة عندما أقبل من مزدلفة ١٦٢
في المكان الذي نزل ﷺ بمنى ١٦٣
في أنّه ﷺ قدّم النساء والضعفة إلى منى ١٦٣
في الوقت الذي كان يرمي ﷺ فيه الجمار ١٦٧
في صفة الحصى التي كان يرمي بها النبيّ ﷺ ١٦٧
في أنّه ﷺ كان يرمي الجمار ماشياً ١٦٧
في دعائه ﷺ وتكبيره عند الرمي ١٦٨
في أنه ﷺ لم يقف عند جمرة العقبة ١٦٩
الرّمي عن النساء والصبيان ١٦٩
صفة ما ضحّى به النبيّ ﷺ ١٧٠
في المحلّ الذي اشترى ﷺ هديه منه ١٧١
في عدد بُدُن الّتي ساقها النبيّ ﷺ ١٧٢
في أن منى كلّه منحر ١٧٢
في الإنتفاع بالهدي ١٧٣
من كان على بُدنه ﷺ ١٧٥
في حرمة صوم أيام التشريق ١٧٥
في أنّه ﷺ أمر فاطمة ﷺ بشهود أضحيتها ١٨٠
في أنه ﷺ ذبح عن أمّهات المؤمنين ١٨٢
في أنه ﷺ أشرك علياً ﷺ في هديه وأكلا من لحومها ١٨٣
في أنّه ﷺ تصدّق بلحوم الأضاحي وجلودها وجلالها ١٨٥
جواز أكل لحوم الأضاحي وادّخارها ١٨٦
في أنّه ﷺ حلق رأسه بمنى ١٨٨
من حلق رأس النبيّ ﷺ بمنى ١٩٠
من قدّم شيئاً أو أخّره من مناسكه ١٩٤
في أنّه ﷺ قصّر صلاته بمنى ١٩٧
خطبته ﷺ بمنى ١٩٩
صفته ﷺ عند الخطبة ٢١٢
فيمن يعبر عنه ﷺ بمنى ٢١٣

متى خطب النبيّ صلى الله عليه وآله بمنى ؟ ٢١٤
المكان الذي خطب فيه صلى الله عليه وآله بمنى ٢١٤
خطبته صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف ٢١٥
في أنّه صلى الله عليه وآله زار البيت يوم النحر ٢١٧
متى نفر صلى الله عليه وآله من منى ؟ ٢١٧
دعائه صلى الله عليه وآله عند دفعه من منى ٢١٨
نزوله صلى الله عليه وآله بالمحصّب ٢١٨
مدّة إقامته صلى الله عليه وآله بمكة ٢٢٠
متى خرج صلى الله عليه وآله من مكّة ؟ ٢٢٠
في أنّه صلى الله عليه وآله نزل بالمعرّس ٢٢١
خطبته صلى الله عليه وآله يوم الغدير عند رجوعه من مكّة ٢٢٣
خطبته صلى الله عليه وآله في المدينة بعد رجوعه من مكّة ٢٢٩
في نزول آية المودّة بعد رجوعه صلى الله عليه وآله من حجّة الوداع ٢٣٠

حجّ الأئمة عليهم السلام

حجّ الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام ٢٣٣
إستحباب تسهيل الحجّ على النفس ٢٣٥
في اجتنابه عليه السلام عن أكل الصيد ٢٣٥
الإنتفاع بالهدي ٢٣٦
في حجّه مع الحسن والحسين عليهما السلام ٢٣٦
في إغتساله عليه السلام عند دخول الحرم ٢٣٧
في أنه عليه السلام إذا قدم مكّة بدأ بمنزله قبل الطواف ٢٣٧
في دعائه عليه السلام على الصّفا ٢٣٨
في أن الحجر يضرّ وينفع ٢٣٨
في إغتساله عليه السلام يوم عرفة ٢٤١
في تلبيته عليه السلام يوم عرفة ٢٤١
في عمرته القضاء ٢٤٢
في أنه عليه السلام جمع بين الصلاتين في المزدلفة ٢٤١
في أنّه عليه السلام قرأ آيات البراءة في الموسم ٢٤٢
ما أمر به عليّ عليه السلام في الموسم ٢٤٧

حجّ الإمامين الحسن والحسين عليهما السلام ٢٤٩
في حجّ الإمام الحسن بن علي عليه السلام وعدد حججه ماشياً ٢٥١
في دعاء الحسن بن علي عليهما السلام عند الركن ٢٥٥
في أن الحسن عليه السلام قطع طوافه لقضاء حاجة المؤمن ٢٥٦
في أنه عليه السلام دخل البيت ولم يصلّ فيه ٢٥٦
حجّه مع أخيه الحسين عليهما السلام وطوافهما بالبيت ٢٥٧
في أنهما عليهما السلام يأمران بدفن شعورهما بمنى ٢٥٨
ما روي عن سخائهما عليهما السلام في طريق الحجّ وفي مسجد الحرام ٢٥٨
حجّ الإمام الحسين بن علي عليهما السلام وعدد حججه ماشياً ٢٦٠
دعاء الإمام الحسين بن عليّ عليهما السلام يوم عرفة ٢٦٢
في أنه عليه السلام دفع من المشعر وأسرع في الوادي المحسِّر ٢٧٥
في عمرته التي أُحصر فيها عليه السلام ٢٧٦
في عمرته عليه السلام قبل إستشهاده بكربلاء ٢٧٨
متى خرج الإمام الحسين عليه السلام من مكّة ؟ ٢٧٩

حجّ الإمام زين العابدين عليّ بن الحسين عليهما السلام ٢٨١
في عدد حجج الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام وأنه لم يضرب ناقته في طريق الحجّ ٢٨٣
كم يوم سار عليه السلام من المدينة إلى مكّة ٢٨٥
من لقي الإمام عليه السلام في طريق الحجّ ٢٨٦
في حجّ القُرّاء مع الإمام عليه السلام ٢٩٠
من هم شرار الخلق ؟ ٢٩٠
في أنه عليه السلام تزوّد من أطيب الزّاد في طريق الحجّ ٢٩١
في أنه عليه السلام يُحرم الصبيان من فخ ٢٩١
في حرمة الطيب للمحرم ٢٩١
في أنه عليه السلام أنفق زاده في طريق الحج ٢٩٢
ما عرض عليه صلوات الله عليه من الرّعدة والإغماء عند التلبية ٢٩٢
ذمّ القنوط من رحمة الله ٢٩٣
طوافه عليه السلام بالبيت ودعائه عند الحجر والمتلزم ٢٩٤
في طوافه عليه السلام والتزامه بالركن اليماني ٢٩٦

في إستلامه عليه السلام للركنين عند الطواف وتركه عند الزحام ٢٩٧
في إستلامه عليه السلام للحجر وما أنشد الفرزدق في شأنه من الشعر ٢٩٨
صلاته عليه السلام ودعائه عند البيت ٣٠١
في سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة ٣٠٥
في دعائه عليه السلام لطلب الغيث عند الكعبة ٣٠٥
في فضل يوم عرفة ٣٠٦
دعاؤه عليه السلام يوم عرفة ٣٠٨
دعاؤه عليه السلام أيضاً في يوم عرفة ٣١٦
ما أكثر الضّجيج وأقلّ الحجيج ٣٢٧
في أنه عليه السلام كان يمشي لرمي الجمار ٣٢٧
في أنّه عليه السلام تصدّق بلحوم الأضاحي ٣٢٨
كيفية الذبح عن الصبيان ٣٢٨
حرمة قطع العشب من الحرم ٣٢٩
في أنّه عليه السلام دفن شعره في فسطاطه بمنى ٣٢٩
موعظته عليه السلام للحسن البصري بمنى ٣٣٠
في جواز تأخير طواف النساء على الموقفين للمفرد ٣٣١
في دخوله عليه السلام الكعبة وصلاته فيها ٣٣١
كلامه عليه السلام للشبلي عند رجوعه إلى المدينة ٣٣١
صلاته عليه السلام في الكعبة ٣٣٦
في اعتماره عليه السلام في رجب ٣٣٦
العلة التي من أجلها إرتفع البيت عن الأرض ٣٣٧
في أنه عليه السلام نصب الحجر في مكانه ٣٣٨

حجّ الإمام أبي جعفر محمد بن عليّ الباقر عليه السلام ٣٣٩
دعاء الامام أبي جعفر الباقر عليه السلام إذا خرج للحجّ أو لسفر آخر ٣٤١
في أنه عليه السلام يشدّ نفقته على وسطه ٣٤١
في أنه عليه السلام أمر إمرأة محرمة أن ترخي الثوب على وجهها ٣٤١
ثواب من صافح أخاه المسلم ٣٤٢
إغتساله عليه السلام عند دخول الحرم ٣٤٢
في أنه عليه السلام لم يؤدّب خادمه في الحرم ٣٤٣

جواز الإحرام في البَرد ٣٤٣
في بكائه ﷺ إذا نظر إلى البيت ٣٤٣
دعائه ﷺ عند ركن اليماني والملتزم ٣٤٤
في دعائه ﷺ عند إستلام الحجر ٣٤٤
الحجّ والولاية ٣٤٦
ما سئل عن الإمام ﷺ في المسجد الحرام ٣٤٧
من زار الامام ﷺ بمكة ٣٥٩
دعائه ﷺ يوم عرفة ٣٦٠
في أنه ﷺ لم يردّ سائلاً يوم عرفة ٣٦٠
وقوفه ﷺ بالمشعر الحرام ٣٦٠
في أنّه ﷺ يمشي لرمي الجمار ٣٦١
في دعائه ﷺ عند الحلق ٣٦١
نزوله ﷺ بالمحصّب ٣٦٢
دخوله مع أبيه ﷺ في الكعبة ٣٦٢

حجّ الإمام أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ﷺ ٣٦٥
في دعاء الإمام جعفر بن محمّد الصادق ﷺ عندما أراد سفراً للحج وغيره ٣٦٧
ما تزوّد به ﷺ في طريق الحج ٣٦٧
في اغتساله ﷺ للإحرام ٣٦٨
دعائه ﷺ بعد صلاته في طريق الحج ٣٦٨
في صلاته ﷺ وإحرامه في مسجد الشجرة ٣٦٨
في إحرامه ﷺ من الجحفة عندما كان مريضاً ٣٦٩
في كيفية تلبيته ﷺ ٣٦٩
جواز مسح الوجه بالمنديل للمحرم ٣٧٠
من لقي الإمام ﷺ في طريق مكّة أو حجّ معه ٣٧١
في أنّه ﷺ دخل الحرم حافياً ٣٧٣
في فضل التمتّع على الإفراد ٣٧٣
طواف الامام ﷺ بالبيت ودعائه عنده ٣٧٥
في تكبيره ﷺ وتسليمه عند استقباله الحجر ٣٧٨
في أنه ﷺ كان يترك الاستلام في بعض الأحيان للزحام ٣٧٨

صلاته عليه السلام ودعائه بعد الطواف المندوب ٣٨٠
صلاته عليه السلام ودعائه بحيال الميزاب ٣٨٠
إستحباب قطع الطواف لقضاء حاجة المؤمن وعيادة المريض ٣٨١
في إجتهاده عليه السلام في العبادة ٣٨٣
في نهيه عليه السلام عن لبس القلنسوة حول الكعبة ٣٨٣
في تحذيره عليه السلام إبنه إسماعيل عن شارب الخمر ٣٨٣
وقوفه عليه السلام على الصّفا ٣٨٤
في سجدته الطويلة في المسجد الحرام ٣٨٥
ما سئل عنه عليه السلام في المسجد الحرام ٣٨٦
في فضل يوم عرفة ٣٩٤
في أنّه عليه السلام يصلّي مائة ركعة بعرفة ٣٩٥
في أنه كان ينادى بأسماء الأئمة عليهم السلام يوم عرفة ٣٩٥
في أدعيته عليه السلام يوم عرفة في الموقف ٣٩٦
صفته عليه السلام عند الدعاء ٤٠٩
دعائه عليه السلام عند إفاضته من عرفة ٤١٠
كراهة وقوف أمير الحاج بعد الإفاضة من عرفات ٤١١
وقوفه عليه السلام بالمزدلفة وصلاته فيها ٤١٢
ما سُئل عنه عليه السلام بمنى ٤١٣
في أنّه عليه السلام زاد في إعطاء السائل القانع بمنى وردّ غير القانع ٤١٤
في أنه عليه السلام يمشي ويركب عندما أراد رمي الجمار ٤١٥
في أنّه عليه السلام أمر بترك الوقوف عند جمرة العقبة ٤١٥
من زار الإمام عليه السلام بمنى ٤١٦
في مكاسه عند شراء الغنم ٤١٨
دعائه عليه السلام عند النحر ٤١٨
دخوله عليه السلام في الكعبة ٤١٩
دعائه عليه السلام عند خروجه من الكعبة ٤٢٠
حجّه عليه السلام في السّنة التي حجّ فيها هشام بن عبد الملك ٤٢١
إحتجاجه عليه السلام على جماعة من المعتزلة بمكّة ٤٢٢
من لقى أبا عبد الله عليه السلام بمكّة ٤٢٤
دعائه عليه السلام على جبل أبي قبيس بمكّة ٤٢٦

الفهارس ٤٩٩

في إعتماره عليه السلام ٤٢٧
وداعه عليه السلام للبيت ٤٢٧
نزوله عليه السلام بالأبواء عند رجوعه إلى المدينة ٤٢٨

حجّ الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام ٤٢٩
في دعاء الإمام أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام إذا خرج من منزله للحجّ وغيره ٤٣١
من لقي الإمام عليه السلام في طريق مكّة ٤٣١
متى قطع الإمام عليه السلام تلبيته ؟ ٤٣٤
حرمة شمّ الطّيب للمحرم ٤٣٤
طوافه عليه السلام بالبيت وصلاته بعد الطواف ٤٣٥
سعيه عليه السلام بين الصفا والمروة ٤٣٦
دعاء الإمام عليه السلام على الصفا ٤٣٦
صعوده عليه السلام على المروة ٤٣٦
ما اتّفق له عليه السلام عند إقباله من المروة ٤٣٧
في صلاته اللّيل في المسجد الحرام ٤٣٧
في أنه عليه السلام قدم متمتّعاً ليلة عرفة ٤٣٨
دعائه عليه السلام في عرفة ٤٣٨
في أنّه عليه السلام نحر بدنة بمنى ٤٣٨
من لقي الإمام عليه السلام بمنى ٤٣٩
نزوله عليه السلام بالبطحاء ٤٤١
وداع الامام عليه السلام للبيت ٤٤٢
في حلق رأسه عليه السلام عند خروجه من مكّة ٤٤٢
نزوله عليه السلام بالمعرس عند رجوعه إلى المدينة ٤٤٣
في إعتماره عليه السلام وعدد عمراته ٤٤٤
في أنه عليه السلام قصّر شعره عندما أحلّ في عمرته ٤٤٥
صلاته عليه السلام في جوف الكعبة ٤٤٥

حجّ الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام ٤٤٧
دعاء الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام إذا خرج للحج وغيره ٤٤٩
جواز لبس الخاتم للمحرم للسّنة ٤٥٠

كفارة التظليل للمحرم ٤٥٠
جواز الإحتجام للمحرم عند الضرورة ٤٥٠
طوافه عليه السلام بالبيت ودعائه عند الركن ٤٥١
في صلاته الليل في المسجد الحرام ٤٥٢
دعائه عليه السلام يوم عرفة ٤٥٢
من لقي الإمام عليه السلام بعرفة ٤٥٣
دعائه عليه السلام علي البرامكة في عرفات ٤٥٣
في أنه عليه السلام يرمي الجمار راكباً ٤٥٤
ما روي عن الإمام عليه السلام بمنى ٤٥٤
وداعه عليه السلام للبيت ٤٥٥
في زيارة قبر جدّه صلى الله عليه وآله عند خروجه إلى العمرة ٤٥٦
دعائه عليه السلام عند وداعه للبيت في عمرته ٤٥٧

حجّ الإمامين محمّد بن علي الجواد وعلي بن محمّد الهادي ٤٥٩
فضل حجّ التمتّع على الإفراد ٤٦١
حجّه عليه السلام في أوّل خلافة المعتصم ٤٦١
في حرمة التظليل للمحرم ٤٦٢
صلاته عليه السلام خلف المقام يوم التروية ٤٦٣
في أنّه عليه السلام كان يمشي لرمي الجمار ٤٦٣
في كيفية تقصير شعره عليه السلام ٤٦٣
طواف الإمام عليه السلام بالبيت وشربه من مام زمزم ٤٦٤
وداعه عليه السلام للبيت ٤٦٤
الإمام عليّ بن محمد الهادي عليه السلام عند انصرافه إلى المدينة ٤٦٦
ما روي عن الإمام أبي محمد العسكري عليه السلام بمكّة المكرّمة ٤٦٦

حجّ الإمام الحجّة بن الحسن القائم عليه السلام ٤٦٩
في أنّ الإمام عليه السلام حجّ كلّ سنة ٤٧١
دعائه عليه السلام عند البيت ٤٧١
بعض من فاز بلقائه عليه السلام في المسجد الحرام وفي الصفا ٤٧٦
في أنه عليه السلام يخرج يوم عاشوراء ويحجّ ٤٨١

خطبته ﷺ عند الكعبة..... ٤٨١
يبايع الإمام القائم ﷺ بين الركن والمقام ٤٨٤
فهرس الموضوعات..... ٤٨٧

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

فهرس الأنبياء والائمة عليهم السلام

فهرس الأنبياء عليهم السلام

آدم عليه السلام، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٦، ٤٥، ٢٣٩، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥٥، ٣٨٠، ٣٨٧، ٣٩٣، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤

ابراهيم عليه السلام، ١١، ١٢، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٢٣٩، ٣٣٢، ٣٣٦، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤

اسحاق عليه السلام، ٣٣، ٤٠

اسماعيل عليه السلام، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٢٣٩، ٤٨٣

إلياس عليه السلام، ٥٠، ٥١

خضر عليه السلام، ٥٠، ٥١

داود عليه السلام، ٥٢

سام بن نوح عليه السلام، ٤٨٣

سليمان بن داود عليه السلام، ١١، ٤٥، ٥٢

شيث عليه السلام، ٤٨٣

صالح عليه السلام، ٣٠، ٣٢

عيسي عليه السلام، ١٢، ٥٣، ٣٥٥، ٤٨٢، ٤٨٣

موسى عليه السلام، ١٢، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣

نوح عليه السلام، ١٢، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٤٥، ٢٣٩، ٤٨١، ٤٨٣، ٤٨٤

هود عليه السلام، ٣٠، ٣٢

يوشع عليه السلام، ٤٨٣

يونس بن متى عليه السلام، ٤٨

فهرس الأئمة عليهم السلام

علي بن أبي طالب أمير المؤمنين عليه السلام، ١١، ١٩، ٤٠، ٥٨، ٥٩، ٦١، ٧٠، ٩٣، ١٠٢، ١١٣، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٨، ١٦٤، ١٦٨، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٩١، ١٩٥، ١٩٧، ٢٠٠، ٢١٣، ٢١٧، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٧٦، ٢٧٧، ٣٥٦، ٣٩٥، ٤٦٧، ٤٨٣

الحسن بن علي عليه السلام، ٥٧، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٣٩٥، ٤٨٣

الحسين بن علي عليه السلام، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٥، ٣٩٥، ٤٦٧، ٤٧٧، ٤٨١، ٤٨٣

علي بن الحسين عليه السلام، ٥٨، ٧٢، ١٤١، ١٤٥، ٢٤٢، ٢٥٦، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩١، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٦١، ٣٩٥، ٤١٥، ٤٦٧

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

أبو جعفر ﷺ، ١١، ١٨، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٤٠، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٩، ٦٨، ٧٢، ١٠٠، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١٢٣، ١٤٦، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٣، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٤، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٦٠، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٦، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٨٣، ٣٩٥، ٤١٩، ٤٢١، ٤٦٧، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٥

أبو عبد الله الصادق ﷺ، ١١، ١٣، ١٥، ١٦، ١٨، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧٢، ٧٣، ٧٨، ٨١، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ١٠٥، ١١٣، ١١٤، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٥، ٢٠٦، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٦٠، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٣، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٦، ٣٤١، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٦، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٨٢

أبو الحسن موسى بن جعفر ﷺ، ٣٠، ٣١، ٤١، ١١١، ٣٧١، ٤١٦، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥

علي بن موسى الرضا ﷺ، ١١، ١٢، ٣٩، ٥٠، ٢٢٢، ٢٤٢، ٢٥٢، ٤٣١، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٦٦

محمد بن علي الجواد ﷺ، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦

أبو الحسن علي بن محمد الهادي ﷺ، ٢٨، ٣٥٧، ٤٥٥، ٤٦٦

الحسن العسكري ﷺ، ٤٦٦

القائم ﷺ، ٥٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦

* * *

فاطمة الزهراء ﷺ (أمّ الأئمة ﷺ)، ١٢٩، ١٣٥، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢

فهرس الأعلام والرواة

الف

آدم، ١٩٧
أبا سعيد، ١٤٨
أبا سعيد الخدري، ١٨٨
أبا سفيان بن الحارث، ٢٣٥
أبا طلحة الأنصاري، ١٨٩
أبان، ٤٩، ٦٢، ١١٩، ٣٦٢
أبان الأحمر، ٣٤١
أبان بن تغلب، ٢٩٥، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٨١، ٤١٢
أبان بن صالح، ٧١
أبان بن عثمان، ١٦، ٣٣، ٤٣، ٤٥، ١٦٣، ١٨٨، ٢١٦، ٣٦٩
ابراهيم، ١٩٨، ٢١٩، ٢١٩، ٣٦٢
ابراهيم بن اسماعيل، ٤٧
ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع، ١٥٨
ابراهيم بن الحجاج النيلي، ١٤٢
ابراهيم بن الرافعي، ٢٥٧
ابراهيم بن المنذر، ١٠٧، ١٩٧
ابراهيم بن أبي البلاد، ٣٨٠، ٣٩٥، ٤٣٧، ٤٥٢
ابراهيم بن أبي سمال، ٣٧٥
ابراهيم بن أبي عبلة، ١٤٤
ابراهيم بن أبي محمود، ٤٥٥
ابراهيم بن أدهم، ٢٨٦
ابراهيم بن دحيم، ٢١٣
ابراهيم بن رجاء الشيباني، ٢٢٨
ابراهيم بن زيد السامري، ٤٤٩
ابراهيم بن سنان، ٣٤٤
ابراهيم بن سويد، ١٥٤
ابراهيم بن شيبة، ١١١
ابراهيم بن طهمان، ٤١، ١٧٨
ابراهيم بن عبد الله بن خورشيد، ٢٢٥
ابراهيم بن عبدة النيسابوري، ٤٨٠
ابراهيم بن عقبة، ٨٨، ١٥٥
ابراهيم بن علي، ٢٨٤، ٢٨٦
ابراهيم بن عمر اليماني، ٢٧٩
ابراهيم بن عيسى، ١١١
ابراهيم بن محرز، ١٨
ابراهيم بن محمد، ٢٩٢
ابراهيم بن مقصم، ١٤٥
ابراهيم بن منقذ الخضراني، ١٤٤
ابراهيم بن موسى، ١١١
ابراهيم بن موسى الرازي، ١٦٢
ابراهيم بن ميسرة، ١٩٢
ابراهيم بن نافع، ٢١١، ٢١٤
ابراهيم بن نصير، ٤٣٣
ابراهيم بن هارون، ١٥٩
ابراهيم بن هاشم الطوسي، ٤٦
ابراهيم بن هاني، ٢٠٩
ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني، ١٤٧
ابراهيم الحذاء، ١٨٦
ابرهة، ١٦٠
إبليس، ١٤، ١٥، ١٧، ٣٦، ٤١، ١٤٤، ٣٣٥، ٣٨٥
ابن أبي الرواد، ١٤٤
ابن أبي الزناد، ٨٩
ابن أبي حسين، ١٤٨
ابن أبي حمزة، ٤٨١
ابن أبي خالد، ٢٤٨

ابن أبي ذئب، ١٧٤
ابن أبي زائدة، ١٠٣، ١٣١
ابن أبي السري، ٢٢٦
ابن أبي عبلة، ١٤٤
ابن أبي عدي، ٩١
ابن أبي عمر، ٦٩، ١٣٠
ابن أبي عمير، ١٦، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٥٣، ٦٢، ١٠٤، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٩، ١٤١، ١٤٥، ١٦١، ١٦٣، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٠، ١٩١، ١٩٥، ٢٢١، ٢٥٣، ٢٧٦، ٢٨٣، ٣٠١، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٤١، ٣٥١، ٣٦٧، ٤٢٢
ابن أبي العوجاء، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢
ابن أبي فديج، ١٦٥
ابن أبي ليلى، ٣٤، ١٧٢
ابن أبي مليكة، ٣٤، ١١٨
ابن أبي نجران، ٥٧، ١٠٠، ٤٣٥
ابن أبي نجيح، ٣٤، ٦٩، ٧١، ١٩٣، ٢١١، ٢١٤، ٢٥٢، ٢٥٥، ٢٤، ٦٧
ابن أبي يعفور، ٢١٦، ٣٧٧
ابن أسباط، ٢٢٢، ٤٥٢
ابن اسحاق، ٦١
ابن اسماعيل، ١٨٨
ابن الأعمى، ٣٨٩
ابن بابويه، ٣٤٧
ابن بشار، ٩١
ابن بطّة، ٢٦١
ابن بكير، ١٠٤، ١٤٤، ٢٥١، ٣٣١، ٣٥٩
ابن ثابط، ١٢٠
ابن جابر، ٢١٠، ٢١٣
ابن جريج، ٧٣، ٧٨، ٩٦، ٩٧، ١١٥، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٤، ١٣٠، ١٣١، ١٣٦، ١٥١، ١٥٢، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٣، ١٨٣، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٧، ٢١٨، ٢٤٤، ٢٥٦
ابن جرير، ٨٢، ١٠٢، ١١٠، ١١٥، ١٣٣
ابن حميد، ٢٣٥
ابن خثيم، ٧٧، ٢٤٤
ابن خربوز المكي، ١١٧
ابن درّ، ١٥٣
ابن ربيعة، ٢٠٦
ابن زبير، ٢٧٨
ابن سيرين، ١٨٩، ١٩٠
ابن شهاب، ٧٨، ٩٦، ١٠٠، ١٠٣، ١١٦، ١١٧، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٧
ابن شهاب الزهري، ١٢٠
ابن طالوت، ٣٨٩
ابن طاووس، ١٠٨، ١١٦، ٢٦٠، ٣٠٨
ابن عائشة، ٤٢
ابن عباس، ٣٢، ٤١، ٤٢، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٦٣، ٧١، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٧، ٨٤، ٨٨، ٩٢، ٩٣، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٢، ١٢٦، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٢، ١٧٩، ١٨٩، ١٩٣، ١٩٦، ٢٠٦، ٢١٨، ٢٤٣، ٢٥٦، ٢٦٠
ابن عليّة، ١٣٣، ١٥٢، ١٧٧
ابن عمار، ٢٢١
ابن عمر، ١٠١، ١٦٩، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٩
ابن عون، ١٥٠، ٢٠٤
ابن عيار، ١٠٤
ابن فضّال، ٧٢، ١١٤، ٣٦٢، ٣٨٣
ابن فضل، ١٩٣
ابن فضيل، ٨٣، ١٧٧، ٤١٩
ابن الفضيل بن يسار، ٢٢٢
ابن القاسم، ١٢٤
ابن لهيعة، ٢٢٤
ابن المبارك، ١٤٣، ١٥٥، ١٨٩، ٢١١، ٢١٤
ابن محبوب، ٣٠، ١٠٧، ١٢٣، ٣٨٤، ٣٨٨
ابن مسحّر، ١١٥، ١٦٩، ١٨٨
ابن مسعود، ١٥٧
ابن مسكان، ٥٢
ابن المقفّع، ٣٨٩
ابن المنكدر، ٢٦٠

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ابن مهدي، ١٧٩، ٢٥٨
ابن نجيح، ٦٩
ابن النقور، ٢٢٦
ابن نمير، ١٠٦، ١٠٧، ١١٨، ١٦٤، ١٦٨، ١٩٣، ٢٢٨
ابن وكيع، ٢٤٨
ابن وهب، ٧٨، ٩٦، ١٠٠، ١١٥، ١١٦، ١٩٧، ٢٠٩، ٢١٩
ابن الهاد، ١٢٣
ابن هانئ الخوراني، ٢٠٩
ابن هبيرة، ٢٢٤
ابنة حمزة، ٢٤٢
أبو ابراهيم، ١٥
أبو الأحوص، ٢٠٨
أبو اسحاق، ١٣٥، ١٥٧، ١٩٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٤١٣
أبو اسحاق البناء، ٤٨٥
أبو اسحاق الهمداني، ١٩٧
أبو اسماعيل السرّاج، ٣٨٢
أبو البختري وهب بن وهب القرشي، ٤٠، ٢٥٨
أبو البركات الخوزي، ١٧، ٢٣
أبو البلاد المكي، ٣٩٥
أبو التحف المصري، ٤٦٦
أبو الحسن، ١٤٥
أبو الحسن الربعي المالكي، ٤٨٦
أبو الحسن العبدي، ٥٧، ٢٤٢
أبو الحسن المحمودي، ٤٧٦
أبو الحسن المدني، ٣٥٣
أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت، ٢٢٦
أبو الحسن عبد الله بن محمد بن عمر الأطروش الحراني، ٣٠٢
أبو الحسن عليّ بن أحمد العقيقي، ٤٧٢
أبو الحسن عليّ بن محمد بن قتيبة النيسابوري، ١٢
أبو الحسن محمد بن عليّ الصمدي، ٤٧٦
أبو الحسن محمد بن عمر بن علي البصري، ١١
أبو الحسين محمد بن جعفر الأسدي الكوفي، ١٧٦
أبو الحسين محمد بن معقل، ٤٨٥
أبو الحكم الأرمني، ٣٧١
أبو الربيع الظهراني، ٧٦، ١٠٤، ١٥٤، ٣٥٤
أبو الزبير، ١١٥، ١٣٤، ١٦٠، ١٦١، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٨، ١٨٣، ١٨٦، ٢٢٠، ٢٤٤
أبو الزناد، ١٧٤
أبو الصباح الكناني، ٣٨، ٢٨٥، ٣٢٨
أبو الضحى، ٢١٠
أبو الطاهر، ٧٣، ١١٥
أبو الطاهر عبد الكريم بن عبد الواحد الحسناباذي، ١٧٧
أبي الطفيل، ٤٢، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٨٤، ١١٧
أبي الطفيل البكري، ١١٥
أبي الطفيل عامر بن واثلة، ٢٢٥
أبو الطيب محمد بن عبد الصمد الدقاق البغدادي، ٧٠
أبو العالية البراء، ٤٨، ١٠٨، ١٠٩
أبو العباس الأصم، ١٤٤
أبو العباس أحمد بن يحيى بن زكريا القطان، ٥٧
أبو العباس بن قتيبة، ٢٢٦
أبو العباس بن محمد الاصفهاني، ١٤٣
أبو العباس محمد بن يعقوب، ٢١٢
أبو الفتح المقري ناصر بن مرزوق، ١٤٥
أبو الفتح محمد بن عليّ المصري، ٢٤٦
أبو الفتح نصر الله بن محمد الفقيه، ٢٥٥
أبو الفرج، ١١٨، ٣٨٢
أبو الفرج السندي، ٣٧٥
أبو الفرج عبيد الله بن محمد بن يوسف المراغي، ٢٥٥
أبو الفضل، ٨٢
أبو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال، ٢٤٤
أبو القاسم، ٦٨، ١٨٩، ٢٤٦
أبو القاسم اسماعيل بن عليّ بن اسماعيل بن عليّ بن رزين الخزاعي، ١٧٦

أبو القاسم الشحامي، ٢٤٦، ٢٥٦
أبو القاسم العلوي، ٣٥٣
أبو القاسم بن البسري، ٢٢٦
أبو القاسم بن الحصين، ٢٤٧
أبو القاسم بن سمرقندي، ٢٢٦
أبو القاسم جعفر بن أحمد العلوي الرقي العريضي، ٤٧٢
أبو القاسم جعفر بن محمد القمي، ٣٨٩
أبو القاسم جعفر بن محمد المكي، ٣٠٢
أبو القاسم حمزة بن القاسم العلوي، ٣٩١
أبو القاسم حميد بن زياد، ١٨، ٣٥٧
أبو القاسم زاهر بن طاهر، ٢٥٤، ٢٩٢
أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، ٢٠٤، ٢١٣
أبو القاسم عليّ بن ابراهيم، ٢٩٢
أبو القاسم عليّ بن أحمد الخديجي، ٤٧٧
أبو القاسم محمد بن عبيد الله بن بابويه، ٤٦٦
أبو القاسم منصور بن ثابت، ٢٤٦
أبو القاسم منصور بن خلف، ٢٩٢
أبو المظفر عبد الوهاب بن عبد الملك بن محمد الفارسي بهرات، ٢٤٦
أبو المعالي عبد الله بن أحمد الحلواني، ٢٥٤
أبو المفضل محمد بن عبد الله، ٢٣٨، ٤٣١
أبو المليح، ١٧٨
أبو المنتفق، ١٥٠
أبو النضر، ١٥١
أبو الهثيم الديناري، ٤٧٢
أبو اليمان، ١٨٩، ٢٢٠
أبو أحمد، ١٦٠، ٢٢٩، ٢٤٨
أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، ١٤٤
أبو أحمد محمد بن زياد الأزدي، ٣٧٠
أبو أحمد محمد بن عبد الله بن زبير الأسدي الكوفي، ١٣٩
أبو أسامة، ١٢١، ١٥١، ٢٥٢
أبو أسماء مولى عبد الله بن جعفر، ٢٧٧
أبو امامة، ٢١٣
أبو أيوب، ١٤١، ١٥٧، ٣٥٠
أبو بصير المرادي، ١١، ١٨، ٣١، ٣٢، ٤٣، ٤٦، ٥٣، ١٦٣، ٢٣٧، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٦٩، ٣٧٩، ٣٨٣، ٤٢٨، ٤٨١
أبو بكر، ٩٧، ٩٨، ١٠٦، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٠، ١٧٧، ٢٤١، ٢٤٢
أبو بكر الأنصاري، ٢٦٢
أبو بكر البيهقي، ٢٥٦
أبو بكر الحضرمي، ٣٦٩
أبو بكر القطيعي، ٢٤٧
أبو بكر المالكي، ٣٥٣
أبو بكر أحمد بن الحسن، ٢١٢
أبو بكر أحمد بن الحسين، ٢٥٤
أبو بكر أحمد بن عبد الله بن محمد، ٢٢٦
أبو بكر بن اسحاق الفقيه، ١٨١
أبو بكر بن أبي شيبة، ٣٤، ٣٧، ٣٨، ٦٠، ٦٢، ٦٣، ٦٥، ٨٢، ٨٣، ٩٤، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٩، ٢٢١، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٩٦، ٣٣١
أبو بكر بن أبي قحافة، ١٩٧، ١٩٨، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧
أبو بكر بن خلاد، ١٧٩
أبو بكر بن خلف، ٢٥٤
أبو بكر بن شاذان، ٢٥٦
أبو بكر بن عيّاش، ١٩٧
أبو بكر محمد بن المقرئ، ٦٩، ٢٢٤، ٢٢٦
أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ١٨١
أبو بكر محمد بن أحمد بن حنيش المعدل، ١٤٧

أبو بكر محمد بن صلة الحيري السنجاري، ٢٥٥
أبو بكر محمد بن عبد الله العمري، ٢٤٦
أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ربذة، ٢٠٤، ٢١٣
أبو بكر محمد بن عبد الباقي، ٢٥٤، ٢٥٧
أبو بكرة، ٢٠١، ٢٠٥
أبو بلال المكي، ٣٨٠
أبو توبة الربيع بن نافع، ٢٢٩
أبو جعفر، ٢٤١، ٤٥٤
أبو جعفر أحمد بن محمد بن عيسى، ٤٦٣
أبو جعفر الأحول الهمداني، ٤٧٢
أبو جعفر الرازي، ٦٤
أبو جعفر محمد بن الطوسي، ٢٢٣
أبو جعفر المدائني، ٢٥٨
أبو جعفر محمد بن خالد البرضعي، ١٤٣
أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، ٤١
أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، ١٧، ٢٣
أبو جهل، ٥٩
أبو حازم، ١٢
أبو حرب بن المجتبى الحسني، ٣٤٧
أبو حسّان الأعرج، ٩٢، ٩٣
أبو حفص، ٣٥١
أبو حمزة ثابت بن دينار الثمالي، ١٨، ١٤١، ١٨١، ٢٢٧، ٢٥٦، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٤
أبو خالد، ١٢٠، ١٣٦، ١٧٤
أبو خالد الأحمر، ١٥٩، ٢٧٧
أبو خثيم، ٧٦
أبو خديجة، ١٨، ٣٥٧، ٤١٨
أبو داود، ٢١٠
أبو داود الرقي، ٣٧٢
أبو داود الطيالسي، ١٩١
أبو ذر، ١٣١
أبو ذئب، ١٥٠
أبو زيد، ١٣٦
أبو زرعة، ١٩٣، ٢٢٣
أبو سعد بن بغدادي، ٢٢٥
أبو سعيد، ١٣٢، ٢٥٧
أبو سعيد الآدمي، ٤٥١
أبو سعيد اسماعيل بن علي بن الحسين، ١٤٥
أبو سعيد الأشج، ١٣٦، ١٧١
أبو سعيد الخدري، ٨١، ١٤٩، ١٨٢، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٦
أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد، ١٨٢
أبو سعيد محمد بن علي بن عمر، ١٩
أبو سلمة، ٨١، ٢٢٤
أبو سلمة الحمصي، ١٤٤
أبو سلمة الخزاعي، ٧٣
أبو سلمة موسى بن اسماعيل، ٧٤
أبو سليمان داود بن عبد الله، ٣٩١
أبو شعيب، ٤٨٢
أبو شيبة، ٧٨
أبو طالب، ١١٦
أبو طاهر أحمد بن محمود، ٢٢٦
أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، ٢٠٧
أبو عاصم، ٧٤، ٢٠٧، ٢١١
أبو عاصم الغنوي، ٤٢
أبو عاصم خشيش بن أصرم، ٧١
أبو عامر، ٢٠٤، ٢٢٥
أبو عباد عمران بن عطية، ٣٩٣
أبو عبد الله، ٢٢١
أبو عبد الله الحافظ، ٤١، ٦٧، ١٤٤، ٢١٢
أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن علي البيهقي، ٢٩٢
أبو عبد الله الحسين بن اسماعيل المحاملي، ٢٢٥
أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، ٢٢٦
أبو عبد الله الحسين بن يحيى البجلي، ٣٥١
أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش القطان، ٢٤٤

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

أبو عبد الله الصفار، ٢٥٤
أبو عبد الله محمد بن شاذان، ١٢
أبو عبد الله المدني، ٢٤٦
أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أنس القرشي، ٤١
أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، ٢٥٤
أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الفارسي، ٢٤٦
أبو عبد الله محمد بن النعمان، ٤٧٨
أبو عبد الله محمد بن يعقوب، ٦٧
أبو عبيدة، ١٢٣
أبو عبيدة الحذاء، ١٠١، ٣٤٢
أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، ٢٠٩
أبو عثمان البجيري، ٢٢٥
أبو عزّة، ٣٨٢
أبو علي اسماعيل بن حسن بن علي بن عياش المالكي المحرمي الصيرفي، ٢٤٤
أبو علي الأشعري، ٣١، ٥٢، ٨١، ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٨٧، ٤٢٤، ٤٦٤
أبو علي أحمد بن محمد بن أبي ناشر، ٤٨٣
أبو علي الحسن بن محمد، ٢٢٣
أبو علي الحسن بن مظفر، ٢٤٧
أبو علي الروذباري، ٢١٠
أبو علي بن المذهب، ٢٤٧
أبو علي عبد الحميد بن اسماعيل، ٢٤٦
أبو علي الفارسي، ٤٤١
أبو علي محمد بن أحمد المحمودي، ٤٧٦
أبو علي محمد بن همام، ٢٢٣
أبو علي نصر بن عبد الملك السنجاري، ٢٥٥
أبو عمر، ١٤٠
أبو عمر اسماعيل بن نجيد السلمي، ٢٠٧
أبو عمر المطهر بن محمد بن علي العبدي، ١٤٧
أبو عمر بن حيويه، ٢٥٧
أبو عمر بن مطر، ٤١
أبو عمرو الزاهد، ٢٩٣
أبو عمرو بن حمدان، ٢٢٥
أبو عميس، ٦٧
أبو عوانة، ٢٢٣
أبو عوانة موسى بن يوسف الكوفي، ٣٥١
أبو قلابة، ١٨٧
أبو كامل، ٧٥
أبو كريب، ٩٢، ١٥٨، ١٦٥، ١٩٣
أبو كهمس، ٣٥٩
أبو مالك، ٢٤٣
أبو مالك الجهني، ١٦٩
أبو مجلز، ٣٧
أبو محمد، ١٤٥، ٢٨٥
أبو محمد أحمد بن اسحاق الأنماطي، ٢٥٢
أبو محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان، ٢٢٦
أبو محمد أحمد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم، ٤٦٦
أبو محمد الجوهري، ٢٤٧
أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا الحامي، ٢٤٦
أبو محمد الحسن بن محمد، ٢٨٤
أبو محمد الحسن بن وجناء النصيبي، ٤٧٩
أبو محمد الحسين بن محمد، ٣٠٣
أبو محمد خالد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر، ٢٤٦
أبو محمد السيدي، ٢٢٥
أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حبّان، ٢٠٧
أبو محمد عبد الله بن محمد بن موسى العدل، ٢٤٠
أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، ١٨٢
أبو محمد العلوي، ٢٢٣
أبو محمد الفضل بن الشاذان النيسابوري، ١٢
أبو محمد هارون بن موسى التلعكبري، ٢٢٣، ٣٩٦
أبو محمد يحيى بن محمد بن صائب، ١٤٧
أبو مريم، ٣٤٤، ٣٦٢

أبو مزاحم، ٨٣
أبو مسعود، ١١٩
أبو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري، ٢٠٧
أبو مطيع قاضي بلخ، ١٤٤
أبو معاوية، ١٠٠، ١٦٩، ١٩٨، ٢١٢
أبو معصوم مسعود بن ساعد بن محمد الأنصاري، ٢٤٦
أبو مليح بن أسامة، ١٨٧
أبو منصور، ٣٥٤
أبو موسى، ٤٧
أبو نصر، ١٨، ٤٦٦
أبو نصر بن أبي عرابة، ٢٤٤
أبو نصر بن قتادة، ٤١
أبو نصر عبد الله بن أبي عاصم الصوفي، ٢٤٦
أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة النعماني، ٢٠٧
أبو نصر ليث بن محمد بن نصر بن الليث البلخي، ٢٣٨
أبو نضرة، ١٣٢، ٢١٠
أبو نعيم الأنصاري الزيدي، ٤٧٢
أبو هارون العبدي، ٢٣٨، ٢٤٠
أبو هرمز، ١٩
أبو هريرة، ٥٣، ١٢٥، ١٧٤، ١٩٣، ٢٢٠، ٤٨٦
أبو يعلى، ٢٢٤
أبو يعلى الموصلي، ٢٢٥
أبو يوسف، ٤٨٦
الأجلح، ٢٢٠
أحمد الزبيري، ١٣٤
أحمد بن إدريس، ٣٤، ٤٥٠، ٤٥٧
أحمد بن اسحاق، ٢٤٨، ٤٤٢
أحمد بن اسحاق بن سعد، ٣٨٠
أحمد بن اسماعيل الكاتب، ٣٥٢
أحمد بن الحجاج، ١٨٩
أحمد بن الحسن الميثمي، ٣٨٨، ٤٣٩
أحمد بن الحسن بن أيوب، ١٩
أحمد بن الحسن بن علي بن فضّال، ٢٨٣
أحمد بن الحسين بن أحمد بن عبيد الضبي، ٤٦٦
أحمد بن أبي عبد الله، ١٨، ٢٤، ٣٧٣، ٤٥٥
أحمد بن أبي عبد الله البرقي، ٣٧، ١٢٦، ١٨١، ٢٦٠، ٢٨٣، ٣٤١، ٣٦٧، ٤٣١
أحمد بن أبي نصر، ٣٨٦
أحمد بن بديل، ١٧٩
أحمد بن جهم الخزاز، ٤٣٦
أحمد بن حسن بن أيوب، ١٩
أحمد بن حسن بن محمد الفقيه، ٢٩٢
أحمد بن حمّاد، ١١١
أحمد بن حمزة بن عمران القمي، ٤١٦
أحمد بن حنبل، ٤٨، ١٢٥، ١٣٤، ١٤٩، ١٧٣، ٢١٩، ٢٤٥
أحمد بن زكريا، ٤٦١
أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، ٤٧٢
أحمد بن السرّي، ١١١
أحمد بن سهل بن أيوب، ٢٥٢
أحمد بن شبويه المروزي، ١٤٣
أحمد بن صالح، ١١٦
أحمد بن عبد الرحمن، ٢٤٣
أحمد بن عبد الصمد بن مزاحم الهروي، ٢٣٨
أحمد بن عبد الله، ٧٢
أحمد بن عبد الله أبو جعفر المكتّب، ٧٠
أحمد بن عبد الله بن يوسف، ٢٥٧
أحمد بن عبد الله بن يونس، ١٩٨
أحمد بن عبيد، ١٤٣
أحمد بن عبيد الصفّار، ٢٠٧
أحمد بن عمر، ٧٨
أحمد بن عمر بن السرج، ١٠٠
أحمد بن عيسى، ٩٦
أحمد بن محمد، ٣٣، ٦٢، ١١٤، ١١٨، ١٣٧، ١٤١، ١٤٦، ١٥٥، ١٦٧، ١٨٦، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٤١، ٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٩،

مكتبة كمبيوترية علوم اسلامي

٣٧٣، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣،
٣٨٥، ٣٨٨، ٣٩٣، ٤١٠، ٤١٣، ٤١٤،
٤١٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٥، ٤٣٧،
٤٣٨، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٦٤،
٤٨١
أحمد بن محمد الرافعي، ٢٨٤، ٢٨٥
أحمد بن محمد بن أبي نصر، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٣،
٤٥، ١١١، ١٥٥، ١٩٤، ٢١٦، ٢٩١، ٣٤٢،
٣٤٣، ٣٥٠، ٣٥٩، ٣٨٨، ٤٢٥، ٤٣٤،
٤٤٢، ٤٦١
أحمد بن محمد بن خالد، ٢٦، ٢٤٢، ٣٥٤، ٣٧٠
أحمد بن محمد بن سعيد، ٤٨٣
أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، ٢٥٢
أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ١٧٧
أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم، ٢١٨
أحمد بن محمد بن عبد الوهاب، ٢٨٥
أحمد بن محمد بن عيسى، ٢٣، ٣٦، ٤٠، ٤٣،
٧٣، ٨٧، ١٠٥، ١١٤، ١٦٩، ١٨٦، ٢١٦،
٣٤٣، ٣٥٩، ٤١٦، ٤٣٩، ٤٥٥، ٤٥٦،
٤٨٣
أحمد بن محمد بن يحيى، ٤٥، ٥٧، ٥٨، ٥٩،
٨٢، ٨٩، ٩٠، ١١١
أحمد بن محمد بن يحيى العطار، ١٨٧
أحمد بن مروان، ٢٩٢
أحمد بن معروف، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٢
أحمد بن منصور بن خلف، ٢٩٢
أحمد بن منيع، ٦٤
أحمد بن موسى، ٤٤٤
أحمد بن موسى بن سعد، ٤٥١
أحمد بن مهدي، ٢٥٤
أحمد بن مهران، ٣٧١
أحمد بن ميثم، ٤٤٤
أحمد بن هلال، ٣٥٩، ٣٨٤، ٤٥٦، ٤٨٣
أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان، ٢٠٩
الأحوص بن جوّاب الضبي، ١٣٧
الأزدي، ٤٧٧
الأزرق بن علي، ٢٢٥
أسامة، ١٩٣
أسامة بن زيد، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦١،
١٩٦
أسامة بن شريك، ١٩٦
أسباط بن محمد، ١٩٦
اسحاق الأزرق، ١٣٦
اسحاق بن ابراهيم، ٧٣، ٨٠، ٩٦، ٤٥١
اسحاق بن ابراهيم الحنظلي، ٢٤٤
أسد بن أبي العلاء، ٣٧٠
أسد بن عمر، ٦٨
اسرائيل، ١٦٣، ١٩٣، ٢٤٧
اسرافيل ﷺ، ٤٨٦
الأسلمي، ١١٥
أسماء بنت عميس، ١١٢
اسماعيل، ٧٩، ٨٠، ١٢٤، ١٧٥، ١٨٧، ٢٠١،
٢١٠، ٢٢٠
اسماعيل الجعفي، ١٠٠
اسماعيل بن ابراهيم، ١٥١
اسماعيل بن أبي خالد، ٧٩، ١٥٧
اسماعيل بن أمية، ٨٣، ١٤٧
اسماعيل بن أياس بن عفيف الكندي، ٦١
اسماعيل بن جابر، ١٣، ٢٦، ٢٣٠
اسماعيل بن جعفر بن محمد ﷺ، ٣٨٣
اسماعيل بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب،
٤١١، ٤١٢
اسماعيل بن عمر، ٢٥٤
اسماعيل بن قتيبة، ١٨١
اسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، ١٧٨
اسماعيل بن مرار، ٢٧٩
اسماعيل بن مروان، ٩٥
اسماعيل بن مسعود، ١٠٨
اسماعيل بن مسلم، ٩٣، ١٣٦
اسماعيل بن موسى، ٤٤٤

اسماعيل بن موسى بن جعفر، ٣٨٤
أشعث، ٦٨، ١٣١، ١٦٩
أشعث بن عبد الملك، ٩٦
أشهل بن حاتم الأرطبائي، ١٥٠
أسلم المكي، ٥٨
أفلح، ٢٢١
أفلح مولى أبي جعفر عليه السلام، ٣٤٣
الأعرج، ١٧٤
الأعمش، ٦٤، ١٠٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٧، ١٥٩، ١٩٨، ٢١٠، ٢٢٣، ٢٤١
الإمام الخميني قدس سره، ٦٦
أم الفضل، ١٥٠
أمّ الفضل بنت الحارث، ١٥١، ١٥٢
أمّ المجتبى العلوية، ٢٢٤
أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وآله، ١٦٤
أمّ سلمة بنت أمية زوج النبي صلى الله عليه وآله، ١٦٥
أم ولد شيبة، ١٢٢
أمية بن علي، ٤٥٦
الإنس، ٤٥، ٥٢
أنس، ٧١، ٩٧، ١٠٤
أنس بن عياض، ١٠٧
أنس بن مالك، ١٩، ٤٧، ٦٣، ٩٦، ٩٦، ١١٢، ١١٣، ١٣١، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٣، ١٧١، ١٧٤، ١٨٩، ١٩٠، ١٩٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٤٤، ٢٤٥
أوس بن الحدثان، ١٧٨
أوس بن عبيد، ١٩٢
أوس بن عبيد الله أبو مقاتل السلمي، ١٩٤
أياس بن سلمة بن الأكوع، ٣٩٦
أيوب، ٧٤، ٧٦، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٨، ١٠٩، ١٣٠، ١٣١، ١٤٤، ١٥١، ١٥٢، ٢٠١، ٢١٩
أيوب السجستاني، ٣٠٥، ٣٠٦
أيوب السختياني، ٦٩
أيوب أخو أديم، ٢٩١، ٣٨١
أيوب بن سويد، ١٤٤
أيوب بن نوح، ٢٧، ٣٦، ٢١٧، ٣٨٧

ب ت

البالكي، ٢٤٦
البراء بن عازب، ١٣٥، ٢٢٧
البرقي، ٣٧٦، ٤٣٧
البرمكي، ٣٩
البزنطي، ٥٩
البصير بن عدي، ١٤٨
باقر بن محمد، ٢٠٧
بديل بن ميسرة، ١٢٢
بديل بن ورقاء الخزاعي، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٩
بريد بن أبي مريم، ١٩٤
بريد بن معاوية العجلي، ١١٤
بشر بن حرب، ١٤٨، ١٤٩، ٢٢٩
بشر بن هلال الصوّاف البصري، ١١٦
بشر بن سحيم، ١٧٨، ١٧٩
بشر بن السرّي، ١٦٦
بشر بن موسى، ٢٠٤
بشير بن زيد، ١٨١
بكار بن قتيبة، ١٣٩
بكر بن سوادة، ٢٢٤
بكر بن عبد الله، ٢١٩
بكر بن عبد الله بن حبيب، ٥٧
بكر بن محمد، ٤٣٩
بكر بن محمد الأزدي، ٣٨٠
بكير، ١٩٨
بكير بن الأخنس، ١٧٤
بكير بن أعين، ٤١٧
بلال، ١٤٣، ١٧٩
بلال بن رباح، ١٤٤
بنت أبي سفيان، ١٦٤
بهز بن أسد، ١٢٥
التيمي، ٣٧
تميم بن بهلول، ٥٧

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

ث

الثعلبي، ٢٤٣
الثوري، ١٥٨، ١٦١
ثابت، ٧١، ١٢٥
ثابت البناني، ٣٠٥، ٣٠٦
ثعلبة، ٣٧، ٧٢
ثعلبة بن ميمون، ١١٤، ٤٢٥
ثور، ١٦٢

ج

الجريري، ٧٥، ٧٦
الجنّ، ٢٠، ٤٥، ٥٢
جـــابر، ٤٤، ٩٧، ١٠٠، ١٠٩، ١١٠، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٣٩، ١٥٠، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٨٨، ٢٠٦، ٢٤٤
جابر بن عبد الله، ٧٠، ٧٣، ٩١، ٩٥، ٩٦، ١٢٣، ١٨٣، ١٩٦، ٢٢٤
جابر بن عبد الله الأنصاري ﷺ، ٧٨، ١٠٨، ١١٥، ١٥٧، ١٥٩، ١٨٦
جابر بن يزيد الجعفي، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٥
جبرئيل ﷺ، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٥، ٥٢، ٩٣، ٩٤، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٤، ٢٠٠، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٤٦، ٢٦٧، ٣٥٥، ٣٧٧، ٣٩٤، ٤١٢، ٤٦٧، ٤٨٥، ٤٨٦
جبير بن مطعم، ٦٠
جرير، ٤٧، ٨٠، ١٠١، ١٣٩، ٢١٩، ٢٨٥
جرير بن عبد الله البجلي، ٢٢٩
جعفر، ٢٣٧، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٩٧، ٣٢٧
جعفر بن أحمد، ٥٠
جعفر بن سليمان، ٧١، ٣٠٦
جعفر بن سماعة، ٦٢
جعفر بن عبد الله، ١٢١
جعفر بن عون، ٦٧
جعفر بن محمد، ١٩٩، ٣٣١
جعفر بن محمد بن قولويه، ٤١٦
جعفر بن محمد بن مسعود العياشي، ٥٠، ٤١٦، ٢٨٤، ٣٠٧
جعفر بن محمد بن يونس، ٤٤٩
جعفر بن هارون الزيات، ٣٧٧
جعفر بن يحيى البرمكي، ٤٥٤
جميع بن عمير، ٢٤٤
جميل بن دراج، ١٠٠، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٥، ٣٥٩، ٣٧٤، ٢٥

ح

الحارث الأعور، ٢٤٧
الحارث بن الحصيرة الأسدي، ٣٦٣
الحارث بن حصيرة الأسدي، ١١٢، ٤١٩
الحارث بن مسكين، ٦٨، ١٠٠، ١٢٤
الحاكم أبو محمد جعفر بن نعيم بن شاذان، ١٢
الحجاج بن عرطاط، ١٨٩
الحسن، ٩٦، ٩٨، ١٣١، ١٥٧
الحسن البصري، ٣٣٠، ٣٩١
الحسن العرني، ١٦٦
الحسن اللؤلؤي، ١٧٢
الحسن بن اسماعيل، ٢٩٢
الحسن بن الجهم، ٣٨٣
الحسن بن الحسين، ١٢٦، ٣٦٧
الحسن بن المتوكل، ٢٠٤
الحسن بن صابر، ١١١
الحسن بن صالح، ٣٠
الحسن بن عباس بن الجريش، ٣٥٧
الحسن بن عبد الرحمن العُكلي، ٤٨٦
الحسن بن عبيد الله، ٤١
الحسن بن عبيد الكوفي، ٤٦٤

الحسن بن عطية، ٣٨٤
الحسن بن عقبة النهمي، ٤٨٤
الحسن بن علي، ٥٧، ٥٨، ٨٩، ١٠٥، ٢٣٥، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٢، ٣٣١، ٣٦٢، ٣٧٩، ٤١٨، ٤٢٧
الحسن بن علي الزيتوني، ٣٨٤
الحسن بن عليّ العمري، ١٧٩
الحسن بن عليّ الكوفي، ٥٢
الحسن بن عليّ الوشا، ١٦٣، ١٦٧، ٣٧٧
الحسن بن عليّ بن النعمان، ٣٤٤
الحسن بن علي بن الياس، ٨٧
الحسن بن عليّ بن شيب المعمري، ١٨١
الحسن بن عليّ بن فضّال، ٥٠، ٥٢، ٤٤٣
الحسن بن عليّ بن كيسان، ٤٥٧
الحسن بن عليّ بن يقطين، ٣٧٠، ٤١١
الحسن بن عمارة، ١٤٤، ١٦٩
الحسن بن فضال، ٣٥٩
الحسن بن محبوب، ٢٣، ٣٩، ٤٠، ١٠١، ١٧٢، ٣٥٤، ٣٨٥، ٤١٣، ٤٨٣
الحسن بن محمد، ٢٨٥
الحسن بن محمد الأسدي، ٢٤٣
الحسن بن محمد الزعفراني، ١٨٢
الحسن بن محمد بن الصباح، ٢٤٤
الحسن بن محمد بن سماعة، ٦٢، ٣٤٦
الحسن بن مسلم، ١٠٢، ١٨٥
الحسن بن معاذ الرضوي، ٤٢١
الحسن بن موسى، ٦٤، ٣٧١، ٤٥٣
الحسن بن ظريف، ١٧٥
الحسن بن وشيع، ١٤٣
الحسن مولى أبي عبد الله عليه السلام، ٣٧١
الحسن بن نعمان، ٣٥
الحسين، ٣٤
الحسين بن الحسن بن أبان، ٣٨، ٣٩
الحسين بن الفهم، ٢٥٧
الحسين بن أبي العرندس، ٤٣٩، ٤٤٤
الحسين بن أسلم، ٤٦٣
الحسين بن حماد، ٤٤٩
الحسين بن حمدان، ٤٨٢
الحسين بن سعد، ٣٦١
الحسين بن سعيد، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٨٢، ٩٠، ٩٥، ١٠٠، ١٤٦، ١٥٦، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٩، ١٧١، ٢٣٦، ٢٥٣، ٣٤٣، ٣٦٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٤١٠، ٤١٢، ٤١٥، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٤٥
الحسين بن صالح، ٣٦١
الحسين بن صالح بن زريق العطار، ٢٢٩
الحسين بن عبد الله، ٤١٦، ٤٦٢
الحسين بن عثمان، ٤٣٥
الحسين بن علي، ٢٧٦
الحسين بن عليّ بن أبي حمزة، ١٥
الحسين بن عليّ بن فضال، ٤٥٦
الحسين بن عيسى بن ميسرة الرازي، ٤٧
الحسين بن محمد، ١٦٣، ٢٣٠، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٦٢، ٣٦٢، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤٢٥، ٤٢٧
الحسين بن محمد، ٣٣
الحسين بن نعيم، ٣٦
الحسين بن وليد، ٩٨
الحسين بن هاشم، ٣٤٦
الحسين بن يزيد، ١٥، ٩٣، ١٧٦، ٣٤٧
الحسين بن يزيد النوفلي، ٢٥١
الحكم، ١٠١، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٤، ١٥٩، ١٧٢، ١٨٩
الحكم بن ظهير، ٢٤٣
الحكم بن مسكين، ٢١٥
الحكيم بن المقسم، ٢٤٢
الحلبي، ٣٧، ٤٥، ١٩١، ٢٥٣، ٣٤١
الحميدي، ٢٢٦
الحميري، ٤٥٣
حاتم، ١٢٣، ١٣٨
حاتم بن اسماعيل، ٦٣، ٨٨، ١٢٥، ١٣٠، ١٣٥، ١٣٦، ١٥٠، ١٥٧، ١٥٩، ١٥٩، ١٧٢، ١٧٥، ١٨٨، ٢٠٦، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٢

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

حاتم بن ضبي، ١٥٠
حارثة بن وهب الخزاعي، ١٩٧، ١٩٨
حبابة الوالبية، ٣٤٤
حبان، ١٠٨
حبشي بن جنادة، ١٩٣
حبيب، ٢٤١
حبيب الفارسي، ٣٠٥، ٣٠٦
حبيب المعلّم، ١٣٣، ١٣٤
حبيب أبو محمد امام مسجد عبد الحكم، ١٤٥
حبيب بن أبي ثابت، ٦٤، ١٦٦، ١٧٩، ٢٢٣
حجاج، ٦٢، ١١٨، ١٦٩، ١٨٧، ١٩٨
حجاج بن يوسف، ٣٣٧، ٣٣٨
حجين بن المثنى، ٢١٢
حذيفة بن اليمان، ٤٨٥، ٤٨٦
حذيفة بن منصور، ٣٦٧
حراش بن أمية الخزاعي، ١٩١
حرب بن سرج، ٢٢٩
حريز، ٦٩، ٩٣، ١٧٣، ٢٣٦، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٨٣، ٤١٤
حزيم، ١٣٩
حسام بن حاتم الأصم، ٤٣١
حسان بن ابراهيم، ٢٢٥
حسان بن حسان، ٦٣
حسن، ١٤٩، ٢٩٦
حسين بن حماد المقرئ، ٢٨
حسين بن المختار، ٤٦، ٣٤٢
حسين بن مروان الأنباري، ٢٨
حفص، ٦٢، ٧٨، ٩٨، ١٥٢، ١٩٠، ٢١٠، ٢٩٦، ٣٢٧
حفص بن البختري، ١٦٣، ٢٨٣، ٣٦٨
حفص بن سعيد، ١٨١
حفص بن عبد الله، ٤١
حفص بن عمر مؤذن علي بن يقطين، ٤١١
حفص بن غياث، ١٧٣، ١٨٩، ١٩٨، ٢٦٢
حفص بن محمد المؤذن، ٤١١
حفصة بنت عمر، ١٣٠
حكيم بن الحسين، ٢٤٢
حكيم بن حكيم، ١٧٦، ١٧٧
حمّاد، ٣٧، ٦٩، ٧٦، ٨٤، ٩٣، ٩٥، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩، ١١٧، ١٥٤، ١٥٧، ١٩١، ٢٣٦، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٥٣
حمّاد النّاب، ٤١٦
حمّاد أبا أسامة، ١٠٧
حمّاد بن حبيب الكوفي القطان، ٢٨٨
حمّاد بن زيد، ٧٤، ١٣٠، ١٣١، ١٥٤، ١٦٥
حمّاد بن سلمة، ٤٢، ٤٨، ١٠٢، ١٤٨، ١٤٩، ٢١٩، ٢٤٥
حماد بن عثمان، ٣٥، ٣٦، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤٢٧، ٤٣٧
حمّاد بن عثمان الحلبي، ٩٧
حمّاد بن عيسى، ٤٦، ٤٩، ١٤٧، ١٧٥، ١٨٤، ٢٧٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٦١، ٣٨٣، ٤١٠، ٤١٤، ٤٢٧، ٤٣٨
حمدان بن الحسين، ٩٨
حمدويه، ٤٥٣
حمدويه بن نصير، ٤٣٣
حمران، ٦٨
حمران بن أعين، ٢٨٤، ٣٠٧
حمزة الزيات، ١٦٦
حمزة بن حمران، ٢٨٤، ٣٠٧
حمزة بن عمرو الأسلمي، ١٧٩
حمزة بن محمد العلوي، ٣٧
حميد، ١٧٤، ٢١٩
حميد الأعرج، ٦٩، ٢٠٢، ٢٠٢، ٢٠٥
حميد بن زياد، ٦٢، ١٨٨، ٣٤٦
حميد بن عبد الرحمن، ٢٩٦
حنان بن سدير، ١٨٦
حنش، ٢٤٥
حنظلة الأسلمي، ٥٣
حوّاء ﷺ، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٤٨، ٣٥٠
حيّ بن مروان، ٤٨٥

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

خ

الخصيب بن ناصح البصري، ١٤٥
خادم لإبراهيم بن عبدة النيسابوري، ٤٨٠
خارجة بن زيد بن ثابت، ٨٩
خالد، ١٠٨، ١٧٨، ١٩٦، ٢٥٨، ٤٣٥
خالد الحذاء، ١١٦، ١٨٧
خالد أبي العلاء الخفاف، ٣٤٣
خالد بن الحارث، ١١٨
خالد بن العدّاء بن هوذة، ١٤٠
خالد بن سعد، ١١٩
خالد بن عبد الله، ٧٩، ١١٥
خالد بن عمر الكوفي، ٢٢٩
خالد بن محمد الأصم، ٣٨٧
خالد بن مختار الطائي، ٢٢٧
خالد بن مخلد، ٩٤
خديجة بنت خويلد عليها السلام، ٦١، ٨٠
خصيف، ٩٨
خلاد بن الصائب الأنصاري، ٩٤
خلاد بن عبيدة، ٢٥٤
خلاص بن عمرو، ١٤١
خلف بن حمّاد الأسدي، ٢٤٢
خليفة، ١٣٣، ١٤٣
خليفة بن خياط، ٢٥٢

د ذ

الدّوريستي، ٣٤٧
داود، ١٣٢، ١٣٢، ١٥٧
داود بن أبي هند، ٤٨، ٨٣
داود بن رزين، ٤٢٨
داود بن رشيد، ٧١
داود بن سرحان، ٦٧
داود بن عبد الحميد، ١٨٢
داود بن عبد الرحمن العطار، ٦٣
داود بن كثير الرقي، ٤٠، ٤١٣
ذريح، ٤١٩

ر

الربيع بن ثبرة، ١٠٣
الربيع بن صبيح، ١١٢
الرغرتاني، ٢٤٦
رابعة، ٣٠٦
راشد بن سعد، ١٦٢
رافع بن عمر المزني، ٢١٤
ربعي بن عبد الله، ٢٣٥، ٣٦١
ربيع، ١١٣
ربيعة بن عباد الديلي، ٦٠
ربيعة بن عبد الرحمن بن الحصين الغنوي، ٢٠٧، ٢١١
رجاء بن صبيح المحرشي، ١١٩
رجل من الأنصار، ١٧٧
رجل من الحيّ، ١٤٠
رجل من أصحاب النبي، ٢٠٢
رجل من خثعم، ١١٢
رزين بن عثمان، ١٧٦
رشاء بن نظيف، ٢٩٢
رفاعة، ١٠٤، ١٠٥
رفاعة بن موسى، ٢٧٧
رفيع أبي العالية، ٤٨
روح، ١٠٨، ١٣١
ريطة بنت سعد، ٨١

ز

الزبير، ١٣١
الزبير بن عدي، ١٤٣
الزبيري، ٢٦٢
الزهري، ٥٣، ٦٦، ٨١، ١١٨، ١٢٢، ١٥٠، ١٦٨، ١٧٨، ١٩٥، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٨٩، ٢٩٠

زرارة، ٣٣، ٤٤، ٥٢، ٥٩، ٧٢، ٢٨٣، ٣٣١، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٩، ٤٢٢
زرّ بن حبيش، ٤٦
زرعة، ١٥٧
زكريا بن محمد، ٢٦٠
زمعة بن صالح، ٣٢
زهير، ٤٨، ١٩٣، ١٩٨، ٢٢٢
زهير بن حرب، ١٣٧، ١٥٣، ١٩٣
زهير بن معاوية، ٢٥٤، ٢٥٧
زياد بن أيوب، ١٢٦
زياد بن علاقة، ١٩٦
زيد بن الحسن الأنماطي، ١٣٩
زيد بن أرقم، ١٠٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٨
زيد بن أنيسة، ٤٦
زيد بن خالد الجهمي، ٩٤
زيد الشحام أبي أسامة، ٤٥، ٣٧٦
زيد بن علي ﷺ، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٥، ١٥٨، ١٧٣، ١٩٥
زيد بن يثيع، ٢٤٧، ٢٤٨

السين

السدي، ٢٤٣
السندي بن محمد البزاز، ٤٠، ٢٥٨
السياري، ٤٦١
السمرقندي، ٥٠، ٢٨٦، ٣٠٦
سالم، ١٠٠، ١١٧، ١٥٠، ١٧٩
سالم بن أبي الجعد، ٤١
سالم بن أبي حفصة، ٢٤٤
سالم بن شوال، ١٦٤
سالم بن عبد الله، ٩٦، ١٦٩، ٢٢٢
سالم بن عمر، ٧٨
سام، ٤٨٣
سراقة بن مالك المدلجي، ١٠٣
سراقة بن مالك بن جعشم الكناني، ١٢٩، ١٣٣
سرّاء بنت نبهان، ٢٠٨، ٢١١
سريج بن نعمان، ١٩٤
سريج بن يونس، ٤٨
سعد، ٢٢٦، ٣٠٦
سعدان بن مسلم، ٤٤٢
سعدانة، ٣٠٦
سعد بن عبد الله، ٢٦، ٢٧، ٣٦، ٤٣، ٧٢، ١٢٨، ١٥٥، ٣٦١، ٣٨٧، ٤٥٦، ٤٦٣
سعد بن عبد الله القمي، ٤١٦
سعيد، ٧٨، ١٧٩، ٤١٦
سعيد الجريري، ٢١٠
سعيد الرومي، ٤١٥
سعيد السمان، ١٦٣
سعيد بن المسيب، ٦٣، ٩٧، ٢٨٩، ٢٩٠
سعيد بن أبي الربيع السمّان، ٦٠
سعيد بن أبي مريم، ١٥٤
سعيد بن جبير، ٤٦، ٤٧، ٧٤، ٧٦، ٩٨، ١٠١، ١١٧، ١٥١، ١٥٢، ١٥٧، ١٥٨، ١٨١، ٢٤١، ٢٩٦
سعيد بن جبير مولى والبة الكوفية، ١٥٣
سعيد بن زيد، ١٨٢
سعيد بن سالم، ١١٠
سعيد بن سملة بن أبي الحسام، ٦٠
سعيد بن عمرو الجعفي، ٣٨٨، ٤٢٥
سعيد بن مزاحم بن أبي مزاحم، ٨٣
سعيد بن ميسرة، ٤٧
سعيد بن يحيى الأموي، ١٨٣
سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي، ٤٦
سفيان، ٣٤، ٥٣، ٧٣، ٨٢، ٩٤، ١١٩، ١٢٢، ١٣٦، ١٣٨، ١٥٠، ١٦٠، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦
سفيان الثوري، ٧٠، ١٣٩، ١٤٣، ٢٩٢، ٣٧٩، ٤١٠، ٤٨٥
سفيان بن ابراهيم الجريري، ٣٦٢، ٤١٩
سفيان بن حسين، ١٧٨
سفيان بن عيينة، ٦٠، ٦٦، ٦٩، ٧٧، ٨٨، ٨٣، ٩٥، ١٦٦، ١٨٥، ١٩٢، ١٩٥، ٢٩٢، ٣٩٤

سكين بن عبد العزيز، ١٤٢
سكين بن عمار، ٣٨٢
سلمة بن شبيب، ٣٠٣
سلمة بن كعب، ١٦٦
سلمة بن كهيل، ١٥٨
سلمة بن نبيط، ١٤٠
سلمة بن وحرام، ٣٢
سليمان، ٢٥٣
سليمان بن ابراهيم الرقي، ٤٧٩
سليمان بن المغيرة، ١٢٥
سليمان بن بلال، ٧٣، ١٤٩
سليمان بن خالد، ٢٣٦
سليمان بن داود، ٧٨
سليمان بن داود المنقري، ١٢٨، ٣٩٤
سليمان بن داود الهاشمي، ١٣٦
سليمان بن عمر الأحوص، ١٦٩، ٢٠٨
سليمان بن لوي، ٢٤٥
سليمان بن موسى، ١٨٨
سليمان بن مهران، ٥٧، ٢٤٢
سليمان بن يسار، ١٧٩
سليم بن الأسود، ١٣١
سليم بن عامر، ٢١٠، ٢١٣
سماعة، ٦٢، ١٥٧
سمّاك، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٥
سمّاك بن حرب، ٢٤٥
سندي بن محمد، ٥٨
سوادة، ٤١٨
سوار بن مصعب، ٢٤٦
سودة بنت زمعة بن قيس زوج النبي صلى الله عليه وآله، ١٦٤
سورة بن كليب، ٤١٤
سويد، ٢٠٥، ٢٢٢
سويد بن غفلة، ٣٠٢
سهل، ٢٣٠
سهل بن زنجلة الرازي، ٢٢٤
سهل بن زياد، ٥٧، ٦٧، ١١١، ١٢٣، ١٩٤، ٢٩١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٦، ٣٦٢، ٣٧٥، ٣٨٥، ٤١١، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٥، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٢، ٤٥٤، ٤٨٣
سهل بن يوسف بن سهل بن أخي كعب بن مالك، ٢٢٩
سيف بن عميرة، ٢٢٣، ٣٦٩

ش

الشافعي، ١٧٧
الشبلي، ٣٣١
الشعبي، ١٢٦
الشيباني، ١٩٦
الشيخ المفيد أبو علي الطوسي، ١٧٥
شبيب بن غرقدة، ٢٠٨
شريك، ٢٤١
شعبة، ٩٢، ١٠٨، ١٠٩، ١٢١، ١٢٥، ١٩١، ١٩٧، ٢٠٣، ٢١٣، ٢٢٠
شعبي، ٢٤٨
شعيب، ٩٧، ١١٠، ١٢٣، ١٢٤، ٢٢٠
شعيب أبي صالح، ٣٤٣
شعيب بن أبي حمزة، ١٨٩
شقيق ابراهيم البلخي، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣
شمعون، ٤٨٣
شهاب بن عباد، ٢٤٤
شيبان، ٦٤، ١٢٦
شيخ من عبد القيس، ٣٠٣

ص ض

الصائب بن يزيد، ٨٨
الصحّاف، ٣٩
الصعب بن جثامة الليثي، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣
صالح الأعمى، ٣٠٦
صالح المريّ، ١٤٢، ٣٠٥، ٣٠٦
صالح بن السندي، ٣٤٢
صالح بن أبي الأخضر، ٢٥٨

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

صالح بن أبي حماد، ١٥، ٤٣٦
صالح بن زياد أبو سعيد السوسي، ٣٠٢
صالح بن عقبة، ٢٢٣
صالح بن كيسان، ٩٦، ١٠٢
صالح مولى التوأمة، ١١٥، ١٥٠
الصباح المزني، ١١٢
صبيح، ٢٣٥
صدقة بن خالد، ٢١١
صدقة بن يسار، ١٢٢
صفوان، ٣٨، ٨٢، ٩٥، ١٦٩، ١٨٣، ٢٢١، ٢٣٧، ٣٢٨، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٦٨
صفوان الجمال، ٣٤٢، ٣٤٣
صفوان بن يحيى، ٢٧، ٣٢، ٦٧، ٨١، ١٠٠، ١٢٢، ١٢٦، ١٣٨، ١٥٢، ١٥٦، ١٦١، ١٧١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ٢٢١، ٢٧٦، ٣٢٩، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٧، ٤١٠، ٤١٤، ٤١٩، ٤٢٤، ٣٧٩
صفية بن شيبة، ١٢٢
صندل، ٢٥٢
الضحاك بن عثمان، ١٦٥

ط

الطبراني، ١٤٣
طارق، ٢٩٦
طارق بن شهاب، ٤٨٥
طاووس، ٧٧، ١٠٢، ١٢٠، ١٤٤
طاووس الفقيه، ٢٩٤
طاووس اليماني، ٢٩٥، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٤٧، ٣٥٠
طلحة بن زيد، ٢٣٧
طلحة بن عبد الله بن كريز، ١٤٤

ع غ

العامري، ٢٢١
العباس بن عبد المطلب، ٦١
العباس بن معروف، ٣٦، ٤٩، ٣٨٠، ٤١٤، ٤٦٣
العدّاء بن خالد بن هوذة، ١٤٠
العلاء بن رزين، ٢٣، ٤٠
العلاء بن موسى أبو الجهم الباهلي، ٢٤٦
العمري، ١٠٨
عائشة بنت أبي بكر زوج النبي ﷺ، ١٦٤، ١٦٥، ٢٢١
عائشة بنت سعد، ٢٢٦
عاصم، ١١٧، ١٢٥، ١٢٦
عاصم بن بهدلة، ٤٦
عاصم بن حميد الحناط، ٩١، ٢٣٧، ٤١٥
عاصم بن عامر، ٢٢٧
عاصم بن علي، ٢٠٧
عاصم بن محمد العمري، ٢٠٧
عاصم بن محمد بن زيد، ٢٠٩
عامر، ٦٨، ٢٤٨
عامر السرّاج، ٤٨٥
عامر بن وائلة، ٥٨، ٢٢٣، ٢٢٤
عباد البصري، ٢٨٨، ٣٠٥، ٣٨٥
عبّاد الدواجني، ١٨١
عباد بن يعقوب، ٢٤٤
عبادة بن صامت، ١٤١
عباس، ٣٨٢
عباس بن الفضل، ١٤٣، ٢٥٥
عباس بن عمرو الفقيمي، ٣٨٩
عبد الله الكاهلي، ٣٨٢
عبد الله بن ابراهيم الجعفري، ٣٧١
عبد الله بن ابراهيم بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ٣٧١
عبد الله بن الأجلح، ١٣٦
عبد الله بن أحمد بن حنبل، ٣٢، ٥٣، ٦٠، ٦١، ٧٣، ٧٦، ٧٧، ٨٨، ٩٦، ١٠٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٦، ١١٠، ١١٥، ١٢٥، ١٣١، ١٣١، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٧، ١٦٠، ١٦٥، ١٧١، ١٧٢، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٤، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣،

٢٠٥، ٢١٠، ٢١٢، ٢١٣، ٢٢٠، ٢٤٥، ٢٧٧
عبد الله بن الحارث، ١٠٢
عبد الله بن الحسن العلوي، ٤١، ٤١٦
عبد الله بن القاسم، ٢١٨
عبد الله بن المبارك، ٦٦، ١٢٦
عبد الله بن النضر بن سمعان التميمي، ٣٠٢
عبد الله بن أبي أوفى، ٧٩، ٨٠
عبد الله بن أبي بكر، ١٧٩
عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمر بن حزم، ٩٤
عبد الله بن أبي زياد، ٨٩
عبد الله بن أبي سلمة، ١٧٧
عبد الله بن أبي لبيد، ٩٤
عبد الله بن أبي نجيح، ١٨٥
عبد الله بن أبي يعفور، ٥٨
عبد الله بن أحمد، ١٨، ٢٢٨، ٢٤٧، ٣٥٧
عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، ١١
عبد الله بن بديل بن ورقاء، ١٧٦
عبد الله بن بكير، ٢٥٣، ٢٨٣
عبد الله بن جعفر، ٢١٧، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠
عبد الله بن جعفر الحميري، ٢٣، ٤٠، ٤٥٥، ٤٧١، ٤٧٢
عبد الله بن حذاقة، ١٧٩
عبد الله بن داود، ١٤٠، ٢٥٢
عبد الله بن رباح، ١٢٥
عبد الله بن رجاء المكي، ١٦١
عبد الله بن رواحة، ٧١
عبد الله بن زبير، ٢٠٩، ٣٣٨
عبد الله بن سعيد بن أبي هند، ١١٠
عبد الله بن سليمان، ٣٦٠
عبد الله بن سنان، ٨٧، ٩٠، ٩٥، ١٦٩، ٢٨٣، ٢٩١، ٤٢٠
عبد الله بن صالح، ٢٢٤، ٤٨٠
عبد الله بن عامر بن لحيّ، ١٦٢
عبد الله بن عباس، ١٠٣، ١٠٨، ١٠٩، ١١٥، ١١٦، ١٥٣، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٤، ٢٥٥
عبد الله بن عبد الله، ١٠٢
عبد الله بن عبد الله عتبة بن مسعود، ١٠٣
عبد الله بن عبد الرحمن الزهري، ٣٥٣
عبد الله بن عبيد أبو عمير، ٢٦١
عبد الله بن عبيد بن عمير، ٢٥٤، ٢٦٢
عبد الله بن عثمان بن خثيم، ٧٠، ٧٦، ٨٤
عبد الله بن عطاء، ٣٥٩
عبد الله بن عليّ، ٤١٦
عبد الله بن عليّ بن المقلبي، ٤٧٦
عبد الله بن عمر، ٣٥، ٦٤، ٩٦، ٩٧، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٨، ١٧١، ١٩٢، ١٩٥، ٢٢٢، ٢٤٤، ٢٥٥
عبد الله بن عمر بن العاص، ١٩٦، ١٩٧
عبد الله بن عون، ٢٠٣
عبد الله بن فرقد، ٦٨
عبد الله بن قرط، ١٦٢
عبد الله بن مبارك، ٢٨٧
عبد الله بن محمد، ٦٢، ٢٠٤
عبد الله بن محمد البغوي، ٢٤٦
عبد الله بن محمد الحجال، ٤٢٥
عبد الله بن محمد الشامي، ٣٧١
عبد الله بن محمد النفيلي، ٢٥٤
عبد الله بن محمد بن جعفر، ٢٥٤
عبد الله بن محمد بن خالد الطيالسي، ٢٨٤، ٣٠٧
عبد الله بن محمد بن عمارة الجرمي، ٣٧١
عبد الله بن محمد بن عيسى، ٣٦
عبد الله بن مسعود، ٤٦
عبد الله بن مسكان، ١٦٠، ٣٤٦، ٣٦٠، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٨١، ٤١٥
عبد الله بن مسلمة، ١٤٩، ١٥١
عبد الله بن مسلمة بن قعنب، ٧٨
عبد الله بن معزّ الأودي، ٣٠٢
عبد الله بن معقل، ٦٨
عبد الله بن ميمون القدّاح، ٣٣٦
عبد الله بن ميمون أبو عثمان السكري، ٣٠٢

عبد الله بن نافع الأصغر، ٣٥٣
عبد الله بن نمير، ١٦٩
عبد الله بن وهب، ٧٣، ١٩٦
عبد الله بن هذاقة بن قيس، ١٧٨
عبد الله بن يحيى، ٣٥١
عبد الله بن يحيى الكاهلي، ١١٤
عبد الله بن يزيد، ١٥٧
عبد الله بن يعقوب المدني، ٨٩
عبد الله سبط المحدّث الجزائري، ٣٣١
عبد الأعلى، ١٠١، ١٦٠، ١٧٦، ١٩٦
عبد الأعلى بن حماد، ٦٦
عبد الأعلى بن عبد الأعلى، ١٣٢
عبد الجبار بن العلاء، ١٦٤
عبد الحميد، ١٣٠، ١٤٠
عبد الحميد بن أبي الديلم، ١٣، ٢٦، ٢٣٠
عبد الحميد بن أبي العلا، ٣٨٥
عبد الرحمن، ٦٩، ٢٤٦
عبد الرحمن بن الأسود، ١٣١
عبد الرحمن بن الحارث، ١٣٩
عبد الرحمن بن الحارث المخزومي ١٥٨
عبد الرحمن بن الحارث بن عياش، ١٧٣
عبد الرحمن بن الحجاج، ٨١، ٣٦٨، ٤١٢، ٤٢٤
عبد الرحمن بن القاسم، ١٢١، ١٦٤
عبد الرحمن بن أبي بكر، ٢٠٤، ٢٠٥
عبد الرحمن بن أبي بكر أحمد بن أبي شريح، ٢٤٦
عبد الرحمن بن أبي بكرة، ٢٠٣
عبد الرحمن بن أبي حاتم، ١٤٥
عبد الرحمن بن أبي عبد الله، ١٨٨
عبد الرحمن بن أبي ليلى، ٦٨، ٦٩، ١٨٥، ١٨٦
عبد الرحمن بن أبي نجران، ١٨٦، ٤٥٤
عبد الرحمن بن أبي هاشم البجلي، ٤١٨
عبد الرحمن بن بهمان، ٧٠
عبد الرحمن بن جعفر الحميري، ٤٥٦
عبد الرحمن بن حجاج، ٣٧٩
عبد الرحمن بن حرملة، ٦٣
عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن، ٢٠٥
عبد الرحمن بن سلم الرازي، ٦٤
عبد الرحمن بن سيابة، ٢٤
عبد الرحمن بن عبد الله، ١٧٦
عبد الرحمن بن عياش، ١٣٨، ١٩٥
عبد الرحمن بن محمد بن السلام، ٢٥٥
عبد الرحمن بن معاذ، ٢٠٢، ٢٠٥
عبد الرحمن بن مهدي ١٠٣
عبد الرحمن بن يزيد، ١٥٧، ١٩٨
عبد الرزاق، ٧٠، ٧١، ٧٦، ١٠٩، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ١٤١، ١٥٨، ٢٠٢، ٢٢٧، ٢٥٦، ٢٩٠
عبد السلام، ٩٨، ٢١٧
عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروي، ٢٣٨
عبد السلام بن مطهّر، ١٩
عبد الصمد، ٢٤٥
عبد العزيز بن أبي روّاد، ١١٨
عبد العزيز بن رفيع، ١٣٦
عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، ٨٢، ٨٣
عبد العزيز بن عبد الصمد القمي البصري، ٢٣٨، ٢٤٠
عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، ١٠٣
عبد العزيز بن محمد الدراوردي، ١٧٧
عبد العظيم بن عبد الله، ١٢٦
عبد الكريم، ٦٩، ١٠٢، ٢٩١، ٣٥٠
عبد الكريم الجزري، ١٨٥
عبد الكريم بن عتبة الهاشمي، ٤٢٢
عبد الكريم بن عمر، ١٣، ٢٦، ٢٣٠
عبد الكريم بن مالك الجزري، ٦٨
عبد المتعال بن طالب، ٢١٩
عبد الملك، ٣٨، ٤٧، ١٠٨، ١٤٩، ٢٩٦
عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن حارث بن هشام، ٩٤
عبد الملك بن أبي سليمان، ١٥٣، ١٧٨، ٢٢٨
عبد الملك بن أبي كثير، ٩٧
عبد الملك بن عمرو، ٣٧٣

عبد الواحد بن زياد، ٧٥
عبد الواحد بن عبد الله الموصلي، ٤٨٣
عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري، ١٢
عبد الوارث، ٢٠٢، ٢٠٥
عبد الوارث بن سعيد، ١١٦
عبد الوهاب، ٦٥، ١٢٠، ١٣٣، ١٣٣
عبد الوهاب الثقفي، ١١٦، ١٣٤، ١٤٩، ١٩٢
عبد الوهاب بن عبد الرحيم الدمشقي، ٢١٣
عبد بن حميد، ١٠٩، ١٥٨، ١٦٧، ١٨٥
عبد قيس، ١٤٣
عبدويه بن عامر، ٣٣
عبدة بن سليمان، ٨٢
عبدة بن عبد الله، ٢٢٢
عبيد الله، ١٠٦، ١٠٧، ١١٨، ١٦٨، ١٧١، ١٩٢، ١٩٣
عبيد الله الحلبي، ٢٣٦، ٢٣٩
عبيد الله العبسي، ٢٣٥
عبيد الله بن الوليد، ٢٥٤
عبيد الله بن الوليد الوصافي، ٢٦٢
عبيد الله بن أبي رافع، ١٣٨، ١٥٨، ١٧٣، ١٩٥
عبيد الله بن أبي يزيد، ١٦٥، ١٦٦
عبيد الله بن رافع، ١٣٩
عبيد الله بن سعيد، ٩٢
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، ١١٦
عبيد الله بن عبد الله بن عمر، ١٩٧
عبيد الله بن عمر، ١٠١، ١٦٤
عبيد الله بن عمر القواريري، ١٣٢
عبيد الله بن محمد التيمي، ٣٠٣
عبيد الله بن موسى، ١٥٨
عتبة الغلام، ٣٠٥، ٣٠٦
عثمان، ١٩٧
عثمان بن أبي شيبة، ١٠٢، ١٤٠، ١٦٦
عثمان بن أبي صالح، ٢٠٩
عثمان بن سعيد، ٢٢٣
عثمان بن عبد الرحمن، ١٧٦
عثمان بن عفان، ١٩٨، ٢٣٥
عثمان بن عمر، ١٦٨
عثمان بن عيسى، ٥٢، ٦٢، ٣٥٠، ٤١٠، ٤١٤
عثمان بن هيثم، ١٩٧
عجلان مولى المشمعل، ١٧٤
عدي بن أبي ثابت، ٢٢٧
عدي بن ثابت، ١٥٧
عروة بن الزبير، ٦٤، ٦٦
عطاء، ١٩، ٣١، ٣٨، ٦٥، ٦٧، ٧٧، ٧٨، ١٠٢، ١٠٨، ١١٠، ١١٦، ١١٨، ١٢٠، ١٢١، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ٢١٨، ٢٥٦
عطاء بن أبي رباح، ١٠٩، ١٩٦
عطاء بن السائب، ٤٦
عطية، ١٨٢
عطية العوفي، ٢٢٨، ٢٤٦
عفان، ٤٨، ٧٧، ١٠٢، ١٣٢، ١٤٢، ١٥١، ٢١٩، ٢٤٤، ٢٤٥
عقبة بن بشير، ٣٣
عقبة بن عامر، ١٠١
عقبة بن محمد الحضرمي، ٢٢٣
عقبة بن مكرم، ٤٧
عكرمة، ٣٢، ٦٣، ١١٥، ١١٦، ١٥١، ١٩٦، ٢٠٦
عكرمة بن عمار العجلي، ٢١٢
علاء بن رزين، ٥٧، ١٧١
علي بن ابراهيم، ٢٥، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ٤٦، ٥٢، ٥٣، ٦١، ٨٧، ٨٩، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ١٠٤، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٨، ١٤٥، ١٥٢، ١٦١، ١٦٣، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٥، ٢١٦، ٢٢١، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٦٧، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٨٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٤١٠، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٤٩، ٤٨٣
علي بن ابراهيم بن أحمد بن حمويه، ١٤٣
علي بن ابراهيم بن منصور، ٢٢٤
علي بن أسباط، ٣٧١، ٤٣٦

علي بن اسماعيل، ٤٤، ١٧٥
علي بن الحسن، ٣٤٧
علي بن الحسن الميثمي، ٣٨٨
علي بن الحسن بن علي بن فضال، ٢٥٢
علي بن الحسين، ٢٥، ٢٢٨، ٢٨٥، ٤٨٥
علي بن الحسين السعد آبادي، ١٢٦، ٣٧٠
علي بن الحسين الطاطري، ١٨، ٣٥٧
علي بن الحسين النحوي، ١١٤
علي بن الحكم، ٣١، ٤٤، ٦٢، ١١٤، ١١٨، ١٦٩، ٢١٥، ٣٦٩، ٣٨٢، ٤٥٣، ٤٨١
علي بن السندي، ٣٧٤
علي بن الطيب الصابوني، ٢٨٥
علي بن العباس، ٣٩
علي بن أبي حمزة، ٣٠، ٤٢٨
علي بن أحمد، ٣٩، ٢٥١، ٢٥٣
علي بن أحمد الكوفي، ٤٧٩
علي بن أحمد بن عبد الرحمن الفهري، ٢٩٢
علي بن أحمد بن عبدان، ١٤٣، ٢٠٧
علي بن أحمد بن محمد بن عمران الدقاق، ٥٧، ٣٩١
علي بن أسباط، ٤٥٤
علي بن جعفر، ٤١، ٤١٦، ٤٥٠
علي بن حاتم، ١٨، ٩٨، ١١٤، ٣٤٦، ٣٥٧
علي بن حجر، ١٢٤، ١٢٦
علي بن حجر السعدي، ١٣٩
علي بن حديد، ٢٣٨، ٣٥٩، ٤٢٨
علي بن حسان، ٣٧٧
علي بن حمزة، ٤٤٠
علي بن خشرم، ١٦٤
علي بن خطاب، ٤٥٣
علي بن داود، ٤١٠
علي بن رئاب، ١٠١، ١٢٣، ١٧٣
علي بن رزين، ١٧٦
علي بن ريان، ٤٦٢
علي بن زيد، ٢٩٠
علي بن زيد بن جدعان، ٢٢٧، ٢٥٤
علي بن سالم، ٣٤٧
علي بن سعيد الرازي، ٤٧، ٢٢٩
علي بن سليمان الرازي، ١٣
علي بن سيف الضبي، ١١٢
علي بن عاصم، ٧٦
علي بن عباس، ١٥١، ١٥٢
علي بن عبد الله، ١٥٠، ٢٠٥
علي بن عبد الله الحسني، ٤٨٢
علي بن عبد الله الغراء، ١٧٦
علي بن عبد العزيز، ٢٦٢، ٣٦٩، ٣٨٢
علي بن عبد الوهاب، ٢٢٩
علي بن عقبة، ٥٢
علي بن علي، ١٧٦
علي بن فضال، ٢٥١
علي بن مجاهد، ٢٨٥
علي بن محمد، ١٥، ١١٢، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٨، ١٤٤، ١٧٤، ٢٥٤، ٢٨٥، ٣٤٧، ٤١٣، ٤١٦، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٥٢، ٤٨٠، ٤٨٣
علي بن محمد بن بسطام، ١١٩
علي بن محمد بن سليمان النوفلي، ٣٦١
علي بن محمد بن عمر بن العباس القصار، ١٤٥
علي بن معبد، ٤١٣
علي بن منصور، ٣٤
علي بن مهزيار، ٣٤، ٤٩، ٥٢، ٣٨٠، ٤٦٤، ٤٨٥
علي بن النعمان، ٢٣٨
علي بن هاشم، ٣٤
علي بن هاشم بن مرزوق، ٦٤
علي بن يعقوب الهاشمي، ٣٨٨
علي السوري، ٢٢٣
عمار بن أبي معاوية الدهني، ٢٥٧
عمار بن رزيق، ١٣٧
عمارة، ١٥٧، ١٩٣
عمارة بن زيد الواقدي، ٤٢١
عمر، ١٣٩، ١٦٦، ٣٠٦
عمر الناقد، ٦٠

عمران بن حصين، ١٨١، ٤٨٥
عمران بن عبد الله الفمي، ٤١٧
عمران بن محمد بن أبي ليلي، ١٠٢
عمران بن مسلم، ٣٠٢
عمران بن يزيد، ٩٧، ١١٠، ١٢٤
عمران بن عبد الرحيم، ١٩
عمر بن الحارث، ١١٥، ٢١٩
عمر بن الخطاب، ١٤٣، ١٩٧، ١٩٨، ٢٢٧، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١
عمر بن أبي عمر مولى المطلب، ١٥٤
عمر بن أذينة، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٧٧، ٤٢٢
عمر بن جميح، ١٧٦
عمر بن ذر، ١٦١
عمر بن سليم الزرقي، ١٧٧
عمر بن شعيب، ٦٢، ١٦٩
عمر بن عاصم، ٢٩٥
عمر بن عبد الله، ١٢٠، ١٤٤
عمر بن علي، ٩٢، ١٠٧
عمر بن عون، ١٨٥
عمر بن مرّة، ٢٠٣
عمر بن مسلم، ٤٨٤
عمر بن يزيد، ٥٧، ٣٦٨
عمرو، ١٦٤، ١٦٥
عمرو بن الفرات، ٤٨٢
عمرو بن أبي المقدام، ٣٩٥، ٤٨٣
عمرو بن أبي قيس، ٢٣٥
عمرو بن ثابت، ٢٨٥
عمرو بن خالد، ١٨٢
عمرو بن خالد الأسدي، ٢٥٦
عمرو بن دينار، ٦٣، ٧٧، ١٢٠، ١٢١، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩
عمرو بن شمر، ٣٤٣
عمرو بن عثمان، ٣٥٢
عمرو بن مرّة، ٢١٣
عمرو بن قيس الملائي، ١٨٢
عمرو بن مالك الجنبي، ٢٠٩
عمرو بن محمد، ٣٩١
عمير بن مرداس، ٣٥٣
عمير مولى أمّ الفضل، ١٥٠
عمير مولى عبد الله بن عباس، ١٥١
عنبسة بن مصعب، ٤١٥
عيسى، ١٦٢، ١٦٤
عيسى الفراء، ٥٨
عيسى بن سوادة، ٢٦٠
عيسى بن طلحة، ١٩٥، ١٩٧
عيسى بن طلحة بن عبيد الله، ١٩٦
عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الموصلي، ٢٥٥
عيسى بن عمران، ٥٨
عيسى بن محمد بن أبي أيوب، ٣٤
عيسى بن يونس، ١١٠، ٣٩١
غلام موسى بن جعفر عليه السلام، ٤١٦
الغنوي، ٧٤
غياث بن ابراهيم، ٥٩، ٢٩٧، ٣٠٥

ف

الفرزدق، ٢٧٨، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١
الفضل، ٤٨٥
الفضل بن العباس، ١٤٣، ١٤٦
الفضل بن شاذان، ٨٧، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٨، ١٦١، ١٨٢، ١٩٠، ٢٢١، ٢٧٦، ٢٧٩، ٣٥١، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨٧، ٤١٠، ٤٨٤
الفضل بن حباب، ٢٤٥
الفضل بن يحيى، ٢٥٣
الفضل بن يونس، ٤٣٩
الفضيل، ٣٤٦، ٣٤٧
الفضيل بن دكين، ٣٢٧
الفضيل بن يسار، ٤٤٣
فتح الموصلي، ٢٨٦
فرات بن أحنف، ٢٠٩
فضالة بن أيوب، ٣٩، ١٧١، ٣٤٣، ٤١٧، ٤٢٧، ٤٤٥

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

فضالة بن عبيدة الأنصاري، ٢٠٩
فضل الأسفاطي، ١٤٣
فضل بن شاذان، ٦١، ١٥٢، ١٨٤
فضل بن عباس، ١٥٨
فضل بن يحيى البرمكي، ٤٥٤
فضيل بن حسين الجحدري، ٧٥
فضيل بن عثمان، ١٨٦
فضيل بن عياض، ١٢٨
فضيل بن غزوان، ٢٠٦
فطر بن خليفة، ٤٨٦

ق

القاسم، ٣٤، ١٦٤
القاسم بن ابراهيم، ٣٧٣
القاسم بن اسماعيل، ١٨١
القاسم بن الربيع، ٣٩
القاسم بن حسين النيسابوري، ٣٦٠
القاسم بن زكريا، ١٥٧
القاسم بن سمرقندي، ٢٤٤
القاسم بن عبد الرحمن، ١٢، ٢٥٥
القاسم بن محمد، ٩٨، ٢٢١، ٣٩٤
القاسم بن محمد الأزدي، ١١٢
القاسم بن محمد الاصبهاني، ١٢٨
القاضي المخزومي، ٤٣٦
القعنبي، ٩٤
قايل، ٣٥٠
قاسم الصيقل، ٤٦٢
قبيصة بن زويب، ٢٢٤
قتادة، ٦٣، ٧٧، ٩٢، ١٧١، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٨، ٢١٩، ٤٨٦
قتادة بن دعامة، ١١٥
قتيبة، ٦٣، ٧٧، ٨٨، ١٠٢، ١١٧، ١٥٩، ١٧١، ١٨٩
قتيبة بن سعيد، ٨٣، ١٥٤، ١٦٥، ١٨٨
قرّة، ٢٠٤
قطن، ١٣٤
قيس، ٢٤٨
قيس بن سعد، ١٠٢، ١٠٩
قيس بن سمعان، ٢٢٣
قيس بن مسلم، ٤٨٥
قيصر، ٦١

ك

الكفعمي، ٢٦٢
الكلبي، ٢٧٨
الكليني، ٤٧٢
الكوفي، ٤٧٧
كثير النوى، ٢٢٥
كثير بن يحيى، ٢٢٣
كريب، ٨٨، ١٥٥
كسرى، ٦١
كعب بن عجرة، ٦٨
كعب بن مالك، ١٧٨
كلثوم بن عبد المؤمن الحراني، ٣٤

ل

الليث، ١١٧، ١٢٣، ١٨٩
لوط بن يحيى الأزدي، ٤٢١
ليث، ٤٧، ١٢٠، ١٧٧، ١٩٨
ليث بن سعد، ٤٢٦

م

المثنى، ١٦٧
المحمودي، ٤٧٢، ٤٧٤
المدائني، ٢٧٨
المروزي، ٢٠٧
المزني، ١٧٧
المسعودي، ١٦٥

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

المسور بن مخرمة، ٦٦
المطّلب بن عبد الله بن حنطب، ٩٤
المطهّر بن محمد الصحاف، ١٩
المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي العمري المعتصم، ٤٦١، ٤٦٢
المعتمر بن سليمان، ١٤٣
المغيرة، ١٣٩
المغيرة بن زياد، ٢٥٢، ٢٥٥
المفضل بن صالح، ٤٤، ٣٨٨
المفضل بن عمر، ٣٠، ٣١، ٤٨٢
المقرئ النقاش، ٢٨
المكي، ٢١٨
الملائكة، ١٢، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٩٨، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٥، ٢٣٩، ٣٤٩، ٣٥٨، ٣٨٦، ٣٨٩، ٣٩٣، ٤٠١، ٤٠٨، ٤٦٧
مالك، ٦٨، ٧٣، ٧٨، ٩٤، ١٢١، ١٢٤، ١٤٤، ١٥١، ١٩٢، ١٩٦
مالك بن أنس، ١٠٣، ٢٩٣، ٣٧٠
مالك بن دينار، ٣٠٥، ٣٠٦
مالك بن ربيعة، ١٩٤
مالك بن سعير بن خمس، ٢٠٩
مثنى بن عبد السلام، ٤٢٥
مجاهد، ٣٤، ٦٤، ٦٨، ٦٨، ٧١، ٨٣، ١٣٠، ١٣١، ١٥٣، ١٦١، ١٨٥، ١٨٦، ١٩٣، ٢١٤، ٢٤٣، ٤١٩
محرّر بن أبي هريرة، ٢٤٨
محرش الكعبي، ٨٢، ٨٣
محمد، ٩٢، ١٢١، ٢٧٧
محمد الحميري، ٣١
محمد الدعلجي، ٤٧٨
محمد بن ابراهيم البوشنجي، ١٤٤
محمد بن ابراهيم التيمي، ٢٠٢، ٢٠٥
محمد بن ابراهيم المقري، ١٧٧
محمد بن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني، ٢٥٢، ٤٧٧، ٤٧٩
محمد بن اسحاق، ٧١، ١٠١، ١١٠، ١٣١، ١٧٦، ١٧٧، ١٨٥، ١٩٣، ٢١٧، ٢٤٣، ٢٨٥
محمد بن اسحاق الصغاني، ٢١٢
محمد بن اسحاق المسيبي، ١٠٤
محمد بن اسماعيل، ٣٩، ٦١، ٨٧، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٨، ١٥٢، ١٦١، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٠، ٢٢١، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٧٩، ٣٢٨، ٣٥١، ٣٧٢، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٥، ٤١٠، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤٥، ٤٨٢
محمد بن اسماعيل بن أبي سعيد الزيات، ٤٤١
محمد بن اسماعيل بن بزيع، ١٨٧، ٣٨٢، ٤٥٠
محمد بن البشار، ١٢١
محمد بن الحسن، ٢١٥، ٢٨٤، ٣٢٨، ٣٥٦، ٤١٨، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٤١
محمد بن الحسن الصفار، ٤٨، ٥٨، ١٨٦، ٢٨٤، ٣٦٠، ٤٠٩
محمد بن الحسن الميثمي، ٣٨٨
محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ٣٨، ٣٩، ٤٨، ١٢٨، ١٨٦، ٣٦٠، ٣٩٢
محمد بن الحسن بن زياد، ٢٨
محمد بن الحسين، ٢٣٠، ٣٥٠، ٣٧٥، ٣٥٩، ٣٩٥، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٤
محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ١٣، ٣١، ١٨٧، ٤٣٤، ٤٤٢
محمد بن الصباح، ١٦١، ٢٨٥
محمد بن العباس، ٢٥٤، ٢٦٢
محمد بن العباس المؤدب، ٢٠٤
محمد بن العلاء، ١٩٠، ٢١١، ٢١٤
محمد بن العلاء الجرجاني، ٤٥١
محمد بن الفضل السدوسي، ١٠٩
محمد بن الفضيل، ٣٢٨، ٣٧٠، ٤٣٥، ٤٥٣
محمد بن القاسم العلوي العقيقي، ٤٧٢، ٤٧٤
محمد بن المثنى، ٩١، ١١٨، ١٣٣، ٢٠٩
محمد بن المفضل، ٤٨٢
محمد بن المنكدر، ٦٠، ٩٦
محمد بن النصير، ٢٥٤

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

محمد بن الوليد، ٢٥٣
محمد بن أبي الحكم، ٤٢٥
محمد بن أبي الصهبان، ٣٩٥
محمد بن أبي القاسم، ١٨، ٢٤، ١٤١، ٢٤٢
محمد بن أبي حمزة، ٣٠١
محمد بن أبي حميد، ١٧٨
محمد بن أبي عبد الله، ٢٥٣، ٣٥٦
محمد بن أبي عبد الله الكوفي، ٣٩، ٩٣، ٣٤٧
محمد بن أبي عمير، ٣٧، ٤٦، ٨٧، ٨٩، ٩٥، ٩٧، ١٣٨، ٢٩١، ٢٩٥، ٣٤٦، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٣، ٣٨٧، ٤١٢، ٤٢٧، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٥٥
محمد بن أبي يعقوب الكرماني، ١٤٣
محمد بن أحمد، ٣٥٩، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٢
محمد بن أحمد السناني، ٥٧
محمد بن أحمد الشيباني، ٩٣
محمد بن أحمد بن أبي قتادة، ٣٨٤
محمد بن أحمد بن خيثمة، ٤٦
محمد بن أحمد بن رزق، ٢٨
محمد بن أحمد بن عليّ السمسار، ٢٢٥
محمد بن أحمد بن عليّ بن شكرويه، ٢٢٥
محمد بن أحمد بن يحيى، ٣٧١، ٤١٣
محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٧
محمد بن أحمد بن يزيد، ١٢
محمد بن بشار، ٨٢، ١٠٩، ١٦٧، ١٩٢، ٢١١
محمد بن بكر، ٩٦، ١٦٧، ١٧٨، ١٨٣، ١٨٥، ٢١٠، ٢٦٠
محمد بن ثابت العبدي، ١٢٠
محمد بن ثور، ٦٦
محمد بن جابر، ٢٤٥
محمد بن جبير بن مطعم، ٦٠، ٢١٧
محمد بن جعفر، ١٧٩، ٢٢٠
محمد بن جعفر المزكي، ١٤٤
محمد بن جعفر النوفلي، ١١١
محمد بن جمهور، ٤١٧
محمد بن حاتم، ١٦٤، ١٦٧، ١٨٣
محمد بن حاتم بن علي، ٢٠٥
محمد بن حاتم بن ميمون، ١٨٥
محمد بن حاتم بن نعيم، ٢٠٥
محمد بن حمران، ١٠٠، ١٨٦
محمد بن حميد، ٢٢٧
محمد بن خالد الطيالسي، ٢٢٣
محمد بن رافع، ١١٧
محمد بن ربيعة، ١١٠، ٢٥٥
محمد بن رمح، ١٨٩
محمد بن زنجويه، ٢٢٦
محمد بن زياد، ١٨، ٣٥٧
محمد بن زياد الأزدي، ٢٨٤، ٣٠٧
محمد بن زيد، ٤٣٩
محمد بن سابق، ١٧٨
محمد بن سعد، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٢
محمد بن سعيد، ٨٢
محمد بن سعيد بن غزوان، ٣٨١
محمد بن سلمة، ٦٨، ١٢١، ١٢٤، ٢٢٥
محمد بن سليمان، ١١٢
محمد بن سليمان الأنباري، ٧٧
محمد بن سماعة بن مهران، ١٥٥
محمد بن سنان، ١٣، ٢٦، ٣١، ٣٩، ١٦٠، ٢٣٠، ٢٥١، ٣٦٧، ٣٧٣، ٣٨١، ٣٩٣، ٤١٥، ٤٣١، ٤٤٩، ٤٨٥
محمد بن سنان الرامرزي، ٤٦٦
محمد بن سيرين، ١٨٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥
محمد بن شاذان بن نعيم، ٤٨٠
محمد بن صالح الكليني، ٢٤٠
محمد بن طارق، ٢١٤
محمد بن عاصم، ٤٨٥
محمد بن عباد، ٢٢٢
محمد بن عبد الله، ٢٢٣
محمد بن عبد الله الأنصاري، ١٢
محمد بن عبد الله الحافظ، ٢٥٤
محمد بن عبد الله الخزاعي، ٢٤٥

محمد بن عبد الله الكوفي، ٢٥١
محمد بن عبد الله بن الحكم، ١٢٣
محمد بن عبد الله بن أبي سليمان، ١٩٨
محمد بن عبد الله بن أحمد الواعظ، ١١
محمد بن عبد الله بن نمير، ٤٧، ٢١٧
محمد بن عبد الأعلى، ٦٦، ٢٤٧
محمد بن عبد الجبار، ٨١، ٣٥٩، ٣٦٨، ٣٨٧، ٤٢٤
محمد بن عبد الحميد، ٤٤٣
محمد بن عبد العزيز، ٢٩٢، ٢٩٣
محمد بن عبد الوهاب، ٦٧
محمد بن عبيد، ١٨٥، ٢١٣
محمد بن عبيد المحاربي، ٦٨
محمد بن عثمان العمري، ٤٧١، ٤٧٢
محمد بن علي، ٢٥٥، ٢٨٥، ٣٧١، ٤٣١، ٤٨٠، ٤٨٥
محمد بن عليّ بن النعمان، ٢٥٢
محمد بن عليّ بن زبير البلخي، ٤٣١
محمد بن علي بن عبد الصمد النيسابوري، ١٧، ٢٣
محمد بن عليّ بن فضّال، ٢٢٢
محمد بن عليّ بن محبوب، ٣٦
محمد بن علي ماجيلويه، ١٧، ٢٤، ١٤١، ٢٤٢
محمد بن عمران، ٤٨٣
محمد بن عمر بن علي، ٢٢٥
محمد بن عمر بن يزيد، ٤٣٦
محمد بن عون أبو عون الزيادي، ٢٢٩
محمد بن عيسى، ١٠٣، ١٧٥، ٢٣٠، ٢٨٣، ٣٣٦، ٤١٠، ٤١١، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٥٣
محمد بن فضيل، ١٩٣، ٢٢٠، ٢٤٤
محمد بن قدامة، ١٠١
محمد بن قولويه، ٤١٦
محمد بن قيس، ١٥٣
محمد بن مرزوق، ١٨٥، ٤٨٥
محمد بن مروان، ٣٨٦، ٣٨٨
محمد بن مسعود، ٥٠، ٤١٣
محمد بن مسلم، ٢٣، ٢٤، ٤٠، ٧٢، ١١٣، ١٧١، ١٨٦، ٣٥٠، ٣٦١
محمد بن معمر، ١٠٨
محمد بن منصور، ١١٢، ١٢٢، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٤٣، ٢٤٤
محمد بن موسى، ١٤٤
محمد بن موسى القمي، ٤٤٩
محمد بن موسى المتوكل، ٢٣، ٤٠، ١٢٦، ٣٤٧، ٣٧٠، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٧١، ٤٧٢
محمد بن موسى الهمداني، ٢٢٣
محمد بن مهران، ٤٤١
محمد بن ميمون، ٤٣٨
محمد بن نصير، ٤٨٢
محمد بن الوليد، ٢٥٣
محمد بن يحيى، ٣٠، ٣٣، ٣٤، ٤٤، ٥٩، ٦٢، ٧٦، ١١٠، ١١١، ١١٤، ١١٨، ١٣٧، ١٨٦، ٢١٧، ٢٣٠، ٢٣٧، ٢٣٧، ٢٥١، ٢٩٧، ٣٠٥، ٣٣١، ٣٤٣، ٣٥٦، ٣٥٩، ٣٧١، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٩٥، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٤
محمد بن يحيى العطار، ٤٥١
محمد بن يحيى المعاذي، ٢٨
محمد بن يحيى بن أبي عمرو العدني، ٢٤٠
محمد بن يحيى بن الحسن العمي، ٤١
محمد بن يزيد أخو كرخويه، ٢٢٥
محمد بن يزيد بن خنس، ٢١٨
محمد بن يعقوب الكليني، ٣٨٩، ٤٨٣
محمد بن يوسف، ٨٨
محمود بن غيلان، ١٦٦
مرازم، ٤٢٥
مروان، ٢١٤
مروان بن الحكم، ٦٦
مروان بن مسلم، ٣٨٨
مزاحم بن أبي مزاحم، ٨٢، ٨٣

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

مسافع بن شيبة الحجبي، ١١٩
مسدّد، ٧٤، ٧٩، ١١٥، ١١٨، ١٣٠، ١٤٠، ١٦٢، ١٧٣، ١٩٨، ٢٠٢
مسعر، ١٧٤
مسعود بن الحكم الزرقي، ١٧٧
مسعود بن الحكيم، ١٧٦
مسمع، ١٧٣
مسمع بن عبد الملك، ٤١٤
مسوّر بن مخرمة بن عبد المطلب، ١٥٣
مصعب بن المقدام، ١٥٧
مصعب بن عبد الله، ٢٦٢، ٢٩٣
معاذ، ٩٢
معاوية، ٢٢١، ٢٤١
معاوية بن أبي سفيان، ٢٥٥
معاوية بن عمار، ٢٥، ٢٧، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٦٢، ٦٧، ٨٧، ٨٩، ١٢٢، ١٢٦، ١٢٩، ١٣٨، ١٤٥، ١٥٢، ١٦١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٩٠، ٢١٩، ٢٧٦، ٢٨٠، ٣٠٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٧، ٤١٠، ٤٢٧، ٤٤٥
معاوية بن وهب، ٩٥
معتب، ٢٨٦
معروف، ١١٧
معلىٰ بن محمد، ٣٥، ١٦٣، ٢٥٢، ٣٦٢، ٣٧٧، ٣٧٩، ٤٢٥، ٤٢٧
معمر، ٦٦، ٧٦، ١٠٩، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٢٠، ٢٠٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٩٠
معمر الزيات، ٣٧٧
معمر بن عبد الله بن حارثة بن نصر، ١٩٠، ١٩١
مغيرة، ١٢٦، ٢٤٨
مفضّل بن صالح، ١٧٩
مفضل بن عمر، ٢٥١
مقاتل بن مقاتل، ٤٥١
مقسم، ١٣٦، ١٣٧، ١٥٩، ١٦٥، ١٧٢
ملك الموت، ٤٣
مندل، ١٢٠
منصور، ٦٤، ١٠١، ١١٩، ٢١٩، ٣٤٧، ٣٨٣
منصور بن العباس، ٤١١
منصور بن حازم، ١٥٦، ٢٣٦، ٣٧٠، ٣٧٢
منصور بن يونس، ٤٢٨
منهال القصاب، ٤٢٨
موسى، ٢٢١، ٢٧٧
موسى بن اسماعيل، ٨٤، ١٠٨، ١٠٩
موسى بن السلام، ٤٥٧
موسى بن الطارق، ٢٤٤
موسى بن القاسم، ٦٧، ٦٩، ١٠١، ١٧٢، ١٨٣، ١٨٣، ١٩١، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٣٧، ٢٥٣، ٣٢٩، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٤١٤، ٤٥٠
موسى بن جعفر، ٣٨١
موسى بن زياد بن هزيم السعدي، ١٣٩
موسى بن طلحة، ٤١٦
موسى بن عيدة، ١٤٨
موسى بن عقبة، ١٠٤، ١٨٨، ٢٢٢، ٢٢٢
موسى بن عمر، ٤٥٠
موسى بن عمران، ٢٥٣
موسى بن عمران النخعي، ٩٣، ١٧٦، ٢٥١، ٣٤٧
موسى بن عيسى، ٤٣٧
موسى بن يعقوب، ٤١٩
مهاجر بن مسمار، ٢٢٦
مهدي بن أبي حرب الحسيني، ٢٢٣
مؤمل، ١٠٢، ١٧٢
مؤمل بن الفضل، ٢١٠

ن

النصر بن ابراهيم الزاهد، ٢٥٥
النضر بن اسماعيل البجلي، ١٨١
النضر بن سويد، ١٦٩، ٢٣٦، ٣٩٥، ٤١٥، ٤٢٠، ٩٠
النضر بن شميل، ٩٦

ناجية بن جندب الخزاعي الأسلمي، ١٧٥، ١٩٠
ناصر بن مرزوق، ١٤٥
نـــافع، ٩٦، ٩٧، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٨، ١١٨، ١٣٠، ١٦٨، ١٧١، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٢، ١٩٣، ٢١٩، ٣٥٦
نافع بن جبير، ١٧٩
نافع مولى عمر بن الخطاب، ٣٥٤
نبيشة الهذلي، ١٧٨، ١٨٧
نبيط، ١٤٠
نصر بن عبد الرحمن الكوفي، ١٣٩
نصر بن عليّ الجهضمي، ٢٠٣
نضر بن سويد، ٢٦١
نعيم بن حماد، ١١٠

و

الواثق، ٢٨
الوشا، ٣٠، ٣٥، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٣
الوليد، ٢١٠
الوليد بن عقبة، ١٦٦
الوليد بن مسلم، ٢١٣
وكيع، ٣٢، ٩٢، ٩٤، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١٢٠، ١٢٢، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٤، ١٧٩، ١٩١، ٢١٣، ٢٤١، ٢٤٧
وهب بن عبد الله، ١٩٢
وهيب، ١٠٨، ١٠٩، ١٣٢، ١٥١

ه

الهرماس بن زياد الباهلي، ٢١٢
هابيل، ٣٥٠
هارون الرشيد، ٤٣٤، ٤٥٤
هارون بن خارجة، ٣٢٨، ٤١٠
هارون بن سعيد المصري، ١٩٦
هارون بن عبد الله، ١١٧، ١٦٥، ٢١٢
هارون بن المغيرة، ٢٣٥
هاشم بن القاسم، ١٢٥، ٢١٢
هدّاب بن خالد، ٦٣
هدبة بن خالد، ١١٩
هشام، ١٥٤، ١٧٤، ١٨٩، ١٩٠
هشام الخراساني، ٣٠
هشام الدستوائي، ٩٢، ١٢٢
هشام بن الحكم، ٤٦، ٥٣، ٤١٣، ٤٣٣
هشام بن حسّام، ١٨٩
هشام بن سالم، ٢٣٦، ٣٨٥
هشام بن سليمان المخزومي، ١٣٠
هشام بن عبد الملك، ٢١٢، ٢٩٨، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٢١
هشام بن عروة، ٨٢، ١١٦، ١١٧، ١٦٥، ٢٨٥
هشام بن عمار، ٢١١
هشام بن الغاز، ٢١١
هشام صاحب الدستوائي، ١٧٤
هشيم، ٤٨، ١٢٦، ١٤٩، ١٥٧، ١٥٨، ١٧١، ١٧٨
هلال بن عامر، ٢١٢
هلال بن عامر المزني، ٢١٣، ٢١٤
همّام، ٦٣، ٧٧
هنّاد بن السرّي، ٨٣، ١٠٣، ١٣١، ١٤٠، ٢٠٨
هوذة بن الخليفة، ٢٠٤

ي

ياسين، ٣٥٢
يحيى، ٧٩، ٩٢، ١٠٧، ١١٨، ١٣١، ١٥٧، ١٦٧، ١٩٢، ٢٠٣
يحيى الصنعاني، ٤٥٤
يحيى بن آدم، ٧٣، ١٣٨، ١٧٣، ١٩٥
يحيى بن الأشعث، ٦١
يحيى بن الحصين، ١٩١
يحيى بن اليمان، ١٧١
يحيى بن أبي اسحاق، ٢٢٠، ٢٢٠
يحيى بن أبي زائدة، ١٥٢

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

يحيى بن أكثم، ٢٨
يحيى بن حبيب بن عربي، ١٥٧
يحيى بن خالد البرمكي، ٤٥٤
يحيى بن زكريا، ٧١
يحيى بن سعيد، ٦٦، ٩٧، ١٠٢، ١١٥، ١٦٤، ١٧٣، ١٧٤، ٢٠٥، ٢٧٧، ٣٣١
يحيى بن سليم، ٧٧
يحيى بن صالح، ١٤٧
يحيى بن عبد الله بن بكير المصري، ١٤٧
يحيى بن علي، ٦٩
يحيى بن كثير أبو غسّان، ١٠٩
يحيى بن معين، ١٣٥
يحيى بن موسى الصنعاني، ٤٥٥
يحيى بن يحيى، ٧٨، ١٦٥، ١٨٩، ١٨٩، ١٩٦
يحيى بن يمان، ١١٩
يزيد، ١٩٣
يزيد بن أبان، ١١٢، ١١٣
يزيد بن أبي زياد، ١١٥، ١٦٩
يزيد بن أبي مريم، ١٩٢
يزيد بن خليفة، ٣٨٣
يزيد بن ذريع، ٢٠٣
يزيد بن سليط الزيدي، ٣٧١
يزيد بن سنام، ٤٦
يزيد بن عبد الله بن الهاد، ١٧٧
يزيد بن هارون، ٣٧، ١٥٣، ١٨٢، ٢٠٩
يزيد الرقاشي، ٤٧، ١٤٢
يعقوب، ٦١، ١٧٧، ١٧٨
يعقوب الأحمر، ٧٢
يعقوب بن ابراهيم، ٦٦، ١٢٦، ١٣٣
يعقوب بن جعفر بن أبي كثير المدني، ٢٢٦
يعقوب بن خالد، ٢٧٧
يعقوب بن سفيان، ٢٥٦
يعقوب بن شعيب، ٣٧٥، ٤١٤
يعقوب بن عبد الرحمن القارئ، ١٨٨
يعقوب بن يحيى، ٣٥١
يعقوب بن يزيد، ٢٨٣، ٣٧٥
يعلى بن عبيد، ٣٨، ٢١٤، ٢٦٢
يوسف، ٣٤٩
يوسف بن السخت، ٤١٧
يوسف بن عيسى، ١٠٨، ١٦٨
يوسف بن موسى، ١٣٩
يونس، ٤٧، ٧٨، ٩٥، ٩٦، ١١٦، ١٣١، ١٣٥، ١٤٨، ١٦٨، ١٨٧، ١٩٧، ٢٧٩
يونس بن بكير، ٤٧
يونس بن محمد، ١٩٢
يونس بن يعقوب، ٥٧، ٥٨، ٢٨٤

فهرس القبائل

أهل اليمن، ٣٣
بني إسرائيل، ٤٥
بني جمح، ١١٤
بني خزاعة، ٢٤٣
بني سعد، ٢٠٦
بني شيبة، ٥٨، ٩٠، ٣٥٣، ٣٨٨، ٤٨١
بني عبد المطلب، ٥٩، ١٢٣
بني كنانة، ٢٤٣
تُبع، ١١
القبط، ١١
قريش، ٣٨، ٦٠، ٦٥، ١١٤، ٢٤٣، ٣٨٣
هذيل، ٢٠٦

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

فهرس الأمكنة والبلدان والجبال والأودية والأنهار

الأبطح، ١٤، ١٧، ١٩، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ١٠٧، ١٠٩، ١٢٩، ١٣١، ١٣٦، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٠١، ٣٦٢، ٤٤١
الأبواء، ١٠٣، ٤٢٨
الأرض، ١٩
البصرة، ١١٩، ٢٩٢
البيت المعمور، ١٥، ٢١، ٩٨
البيداء، ٩١، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧
الترعة، ٢٠، ٢١
الثعلبية، ٤٤٠
الثنيّة السفلى، ١٠٦، ١٠٧
الثنيّة العقبة، ٤٧
الثنيّة العليا، ١٠٦، ١٠٧
الجبال، ١٩، ٢٠، ٤٢، ٤٤، ٤٥
الجبل الأيمن، ٤٠
الجحفة، ٦٢، ٢٤٦، ٣٢٩، ٣٦٩
الجعرانة، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٨١، ٤٢٤
الجمار، ١٥، ٢٧، ٤٠، ٤١، ١٦٧، ١٦٨، ٣٢٨، ٣٣٦، ٤١٥
الجمرة، ٣٥، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٨٣
الجمرة الأولى، ١٤، ١٧، ٤٠، ١٦٩
الجنة، ١٦، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ١٧٨، ٢٣٩، ٢٤٢، ٢٤٨
الحجون، ١٠٦
الحديبية، ٦٢، ٦٨، ٦٨، ٧٦، ٢٧٧
الحرم، ١٦، ٢٠، ٣٤، ٣٦، ٧١، ٩٩، ١٠٣، ١١٢، ٢٠١، ٢٣٧، ٢٩٨، ٣٢٩، ٣٣٣، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٧٣، ٣٩٤، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٤٢
الحرّة، ٦٧، ٢٩٢
الحزورة، ٣٥
الرغرتان، ٢٤٦
الروحاء، ٤٧، ٨٨، ٩٣
السقيا، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٩٠
الشام، ١٢، ٤٣، ٤٨، ٢٣٥، ٣٢٩
الشعب، ٢٤
الصفا، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٩٠، ١٠٣، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٣١، ٢٣٨، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٣٤، ٣٥٧، ٣٧٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٢٤، ٤٣٦، ٤٧٦، ٤٨٠
الضراح، ٣٨٩
الضفار، ٨٩
الطائف، ٦٢، ٨٢، ٨٣
العبري، ٨٩
العراق، ٢٧٩، ٤٥٠
العقبة، ٩٠، ١٦٨
الغريّ، ٣١
القادسية، ٤٣١
الكعبة، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٣٣، ٥٨، ٥٩، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨١، ٩٠، ١١١، ١١٩، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٣، ٣٨٨، ٤١٩،

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٤٢٠، ٤٤٢، ٤٤٥، ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨١، ٤٨٣
الكوفة، ٢٣، ٤٣٤
المأزمين، ٢٤، ٥٨، ١٣٧
المحصّب، ٢١٨، ٢١٩، ٣٦٢
المدينة، ٤٨، ٦٧، ٧٦، ٨٧، ٨٨، ٩٦، ١٠٢، ١٠٧، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٧٦، ٢٨٥، ٣٤٢، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٤٣، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٦٢، ٤٦٦
المروة، ١٦، ١٧، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٧٢، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ١٠٣، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣١، ٢٧٧، ٣٠٥، ٣٣٤، ٣٧٣، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٣٦، ٤٣٧
المزدلفة، ٢٦، ٣٨، ٣٩، ١٥٣، ١٥٦، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ٢٤١، ٣٣٥، ٣٦١، ٤١٢، ٤٧٥
المستجار، ٢٥، ٣٧٦، ٤٧٢
المسجد الحرام، ١٣، ٢٠، ٣٥، ٣٦، ٧٢، ٩٠، ١١٠، ١١٣، ١٢١، ١٢٦، ٢٤٢، ٢٥٩، ٣٠٤، ٣٤٣، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٩، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٤٣٧، ٤٤٤، ٤٥٢، ٤٥٧
المسعى، ٣٥
المشعر الحرام، ١٣، ١٧، ٣٩، ٤٢، ٥٨، ١٣٧، ١٤٠، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢٦٢، ٢٧٥، ٣٣٥، ٣٦٠، ٣٦١، ٤١٢
المقام، ٧٩، ١٢١، ٤٤٢، ٤٧٦، ٤٨٥
الملتزم، ٢٥، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٤٤، ٣٧٦، ٤٦٤
الوادي، ٢١، ٢٢، ٣٧، ٤٦
الهند، ١٢، ١٨، ١٩
اليمن، ١٢٩، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ٣٨٣
أبي قبيس، ٢٣، ٣٣، ٢٣٩، ٤٢٦
باب الحناطين، ٤٤٢
بطحاء، ١٤، ١٩، ٢٤
بطن مرّ، ٣٢٩
بغداد، ٢٥٦
بين العلمين، ٣٣٤، ٣٣٥
ثبير، ١١٢
ثنيّة حرشاء، ٤٧
ثنيّة كلاب، ٤٨
جبل السلام، ٢٣
جبل جمع، ١٤
جمرة العظمى، ٤١٥
جمرة العقبة، ١٤، ٢٧، ٤١، ٤٢، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٩، ١٧٢، ١٨٩، ٤١٥، ٤١٦
جمرةالوسطى، ١٤، ١٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ١٦٨، ١٦٩
جمع، ١٣، ١٤، ٢٦، ٢٧، ٣٥، ٤٢، ٨٣، ١٣٩، ١٤١، ١٤٢، ١٤٩، ١٥٣، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٣، ٢٤١، ٢٧٥
حجر إسماعيل، ٤٣، ٧٦، ٣٨١
حرا، ١١٢
خراسان، ٤٥٦
ذو طُوى، ١٠٩، ٤٤٢
ذي الحليفة، ٦٥، ٦٦، ٨٨، ٩٢، ٩٣، ٩٦، ٩٧، ١٠٢، ١٠٧، ١٧١، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٤٣، ٢٤٥، ٣٦٨
ذي طَوى، ٩٠، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٩
رملة مصر، ٤٤
رويثة، ٨٨
زقاق آل أبي حسين، ٣٠٥
زقاق العطارين، ٤٣٦
زمزم، ٩٠
سجستان، ٤٦٢
سرف، ٨٣، ٢٢١
سفاح الروحاء، ٤٤، ٤٦، ٥٣
ضبع، ١٣٧
طور سيناء، ٢٣، ٣٤٩
عرفة، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ٢٤، ٢٧، ٣٥، ٣٧، ٣٨، ٤٢، ٥٠، ٥٢، ٥٨، ٦٠، ١٣٣، ١٣٦،

١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣،
١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١،
١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨،
١٧٣، ٢٠١، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٨٤،
٣٢٧، ٣٣٤، ٣٦١، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤١٠،
٤١١، ٤٣٨، ٤٥٣، ٤٥٤
عروض، ٢٣٥
عسفان، ٣٢، ٦٢، ٦٥، ١٠٣
عقبة المدنيين، ١٠٨
عقبة ذي طوى، ١٠٦
غدير خم، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩
فجاج الروحاء، ٤٦، ٥٣
فخّ، ٢٩١
قديد، ١٠٢، ١٧١، ٢٣٥
قرن الثعالب، ٣٢٨
قرح، ١٥٨
قعيقعان، ٧٤
كربلاء، ٢٧٨
مسجد الخيف، ٤٧، ٢١٥، ٢١٦، ٢٢٠، ٣٣٥،
٣٣٦، ٣٦١
مسجد الشجرة، ٨٩، ٩٠، ٩٥، ٩٨، ١٠٧، ٢٢١،
٣٦٨، ٣٦٩
مسجد الكوفة، ٣١
مسجد منىٰ، ١٣، ١٤، ١٦٨، ١٧١
معرّس النبي صلى الله عليه وآله، ١٠٦، ١٠٧، ٢٢١، ٢٢٢، ٤٤٣
مقام ابراهيم، ٣٤، ٩٠، ٣٣٢
مقبرة المعلىٰ، ٢٤، ١٠٧، ٢١٨، ٣٦٢
مكّة، ١٣، ١٦، ٥٩، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٢، ٧٣،
٧٤، ٧٥، ٧٦، ٨٠، ٨٢، ١٠١، ١٠٣، ١٠٤،
١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١٥، ١٢٩، ١٣١،
١٣١، ١٣٢، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٧، ١٦٠، ٢١٥،
٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٣، ٢٢٥،
٢٢٦، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٦، ٢٥٢، ٢٥٣،
٢٧٨، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٩١، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٢٩،
٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٧٢،
٣٧٣، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٣، ٤٣٤،
٤٤٢، ٤٦١، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٧٦
منازل بني هاشم، ٣٦١
منىٰ، ١٣، ١٤، ١٦، ١٧، ١٨، ٢٤، ٢٧، ٣٩، ٦٠،
٦٨، ١٠٧، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦،
١٣٧، ١٤٤، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٨،
١٧٢، ١٧٣، ١٧٧، ١٧٨، ١٩٠، ١٩٦، ١٩٧،
١٩٨، ١٩٩، ٢١١، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٣٢٩،
٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٦١، ٤١٣، ٤١٤،
٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠،
٤٤٢، ٤٥٤، ٤٥٥
نمرة، ١٤٦، ٣٤٤
وادي محسّر، ١٦٠، ١٦١، ١٦٨
وادي مكة، ٢٤
واقصة، ٤٣٢
ودّان، ١٠٣
يثرب، ٧٤، ٧٦

الأزمنة

الأيام المعدودات والمعلومات، ١٤٦
أشهر الحج، ٦٥، ١٢٨
أيام التشريق، ١٢، ١٦٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٨،
١٧٩، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦
أيام منىٰ، ١٧٥
ذي الحجة، ١٢، ١٦، ٨٢، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠،
١٣٥، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٠، ٢٨٠، ٤٢٤
ذي القعدة، ١٦، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٧١، ٨١، ٨٧،
٩٩، ١٠٧
رجب، ٦٤، ٢٠١، ٣٣٦
عام الحديبية، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٤، ٨٠
عشية عرفة، ٢٦٣
ليلة المزدلفة، ١٦٥
ليلة عرفة، ٤٣٨
يوم الأضحى، ١٨٠، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٣
يوم التروية، ٨١، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧،

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

٢٨٠، ٤٢٤، ٤٦٣
يوم الحج الأكبر، ١٥٣، ٢٠٣، ٢٠٨، ٢١١، ٢١٣
يوم الحديبية، ٦٧، ٦٩، ٧٠
يوم الرؤوس، ٢٠٨، ٢١١
يوم العيد، ١٦٧
يوم الغدير، ٢٢٣، ٢٢٧، ٢٢٨
يوم الفتح، ٦٠، ٨٢
يوم القرّ، ١٦٢
يوم القيامة، ١٢، ١٣، ١٢٣، ١٨٢، ٢٣٩، ٢٤١، ٣٥٤
يوم النحر، ١٥٩، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٢، ١٨٠، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧، ٢٤٤، ٢٧٦، ٤١٣، ٤٦٣
يوم بدر، ١٤٤
يوم عاشوراء، ٤٨١، ٤٨٥
يوم عرفة، ١٤٤، ١٤٥، ١٥١، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٦، ٣٦٠، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٥٣
المغرب، ٢٦

الألبسة

إزار، ٨٩، ٩٠، ٢٣٧
الأنطاع، ١١
الثياب، ١١
النمار، ٣٢
برطلة، ٣٨٣
ثوب كرسف، ٨٩
الخصف، ١١
رداء، ٨٩، ٩٠
رداء ممشق، ٢٣٧
عباءة، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨٥
عمائم الرجال، ١٥٣
عمامة، ٩٠
القباطي، ١١، ٥٢، ٥٣
القطيفة، ١١٢، ١١٣، ٢١٨
القلنسوة، ٣٨٣
قميص أبيض، ٤٢

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

مصادر كتب الشيعة

١ ـ إثبات الهداة	محمد بن الحسن الحرّ العاملي	ت ١١٠٤	قم
٢ ـ الإحتجاج	فضل بن الحسن الطبرسي		بيروت ١٤٠١ هـ
٣ ـ إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل	نور الله الحسيني المرعشي التستري	ت ١٠١٩	قم
٤ ـ الإختصاص	الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبري البغدادي	ت ٤١٣	قم
٥ ـ اختيار معرفة الرجال	أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي	ت ٤٦٠	مشهد ١٣٤٨ هـ
٦ ـ الأربعون حديثاً	محمد بن مكّي العاملي (الشهيد الأوّل)	ت ٧٨٦	قم ١٤٠٧ هـ
٧ ـ الإرشاد	محمد بن محمد بن النعمان المفيد		النجف الأشرف
٨ ـ الإستبصار	شيخ الطائفة أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي		طهران ١٣٩٠ هـ
٩ ـ أصل عاصم بن حميد	عاصم بن حميد الحنّاط مولى كوفي		قم ١٤٠٥ هـ
١٠ ـ أصل علاء بن رزين	علاء بن رزين العلاء		قم ١٤٠٥
١١ ـ إعلام الدين في صفات المؤمنين	الشيخ الجليل الحسن بن أبي الحسن الديلمي	ق ٨	قم ١٤٠٨ هـ
١٢ ـ إعلام الورى	أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي	ق ٥	بيروت ١٣٩٩ هـ
١٣ ـ إقبال الأعمال	رضيّ الدين عليّ بن موسى بن جعفر بن طاووس	ت ٦٦٤	طهران ١٣٩٠ هـ
١٤ ـ الأمالي	الشيخ الصدوق محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي	ت ٣٨١	بيروت ١٤٠٠ هـ
١٥ ـ الأمالي	شيخ الطائفة محمد بن الحسن الطوسي		النجف ١٣٤٨ هـ
١٦ ـ الإمامة والتبصرة	عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي	ت ٣٢٩	قم ١٤٠٤ هـ

١٧ ـ الأمان من أخطار الأسفار والأزمان	ابن طاووس		قم ١٤٠٩ هـ
١٨ ـ بحار الأنوار	العلّامة محمد باقر المجلسي	ت١١١١	طهران ١٤٠٣ هـ
١٩ ـ بصائر الدرجات	أبو جعفر محمد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار	ت٢٩٠	قم ١٤٠٤ هـ
٢٠ ـ بلد الأمين	الشيخ إبراهيم بن عليّ بن حسن الكفعمي	ق٩	طهران
٢١ ـ تاج المواليد	الفضل بن حسن بن الفضل الطبرسي	ت٥٤٨	قم ١٤٠٦ هـ
٢٢ ـ تبصرة الولي	السيد هاشم البحراني		قم ١٤١١ هـ
٢٣ ـ تحرير الوسيلة	الإمام الخميني ﷺ	ت١٤٠٩	قم ١٤٠٤ هـ
٢٤ ـ تفسير الإمام العسكري ﷺ	المنسوب الى الإمام أبي محمد الحسن العسكري ﷺ	ش٢٦٠	قم ١٤٠٩ هـ
٢٥ ـ تفسير البرهان	السيّد هاشم البحراني	ت١١٠٧	قم ١٣٩٣ هـ
٢٦ ـ تفسير رَوْحُ الجِنان ورُوحُ الجَنان	جمال الدين أبو الفتوح حسين بن عليّ بن محمد بن أحمد الرازي	ق٦	طهران ١٣٨٢ هـ
٢٧ ـ تفسير الصافي	المولى محمد محسن المشتهر بالفيض الكاشاني	ت١٠٩١	بيروت ١٣٩٩ هـ
٢٨ ـ تفسير العيّاشي	أبو نصر محمد بن مسعود بن عيّاش السّلمي	ق٤	طهران ١٣٨٠ هـ
٢٩ ـ تفسير القمي	أبو الحسن عليّ بن إبراهيم القمّي	ق٤	النجف
٣٠ ـ تفسير نور الثقلين	عبد عليّ بن جمعة العروسي الحويزي	ت١١١٢	قم ١٣٨٣ هـ
٣١ ـ تقريب المعارف	أبو الصلاح تقيّ الدين بن نجم الدين بن عبيد الله الحلبي	ت٣٧٤	قم ١٤٠٤ هـ
٣٢ ـ تنبيه الخواطر ونزهة النواظر	أبو الحسين ورّام بن أبي فراس المالكي	ت٦٠٥	طهران
٣٣ ـ التوحيد	أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي	ت١٣٨١	قم
٣٤ ـ تهذيب الأحكام	الشيخ الطوسي		طهران ١٣٩٠ هـ
٣٥ ـ الثاقب في المناقب	عماد الدين محمد بن عليّ الطوسي الشهير بابن حمزة	ق٦	بيروت ١٤١١ هـ
٣٦ ـ ثواب الأعمال	الشيخ الصدوق		طهران ١٣٩١ هـ
٣٧ ـ جامع أحاديث الشيعة	آية الله السيّد حسين الطباطبائي البروجردي		قم
٣٨ ـ الجعفريّات أو الأشعثيّات	محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي	ت٣١٤	طهران
٣٩ ـ جواهر الكلام	الشيخ محمد حسن النجفي	ت١٢٦٦	النجف الأشرف
٤٠ ـ حلية الأبرار	السيّد هاشم الحسيني البحراني	ت١٣٠٧	قم ١٤٠٣ هـ
٤١ ـ الخرائج والجرائح	قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي	ت٥٧٣	قم ١٤٠٩ هـ

٤٢ ـ الخصال	الشيخ الصدوق		قم ١٤١٤ هـ
٤٣ ـ درر اللّئالي	على ما نُقل عنه في مستدرك الوسائل		
٤٤ ـ دعائم الإسلام	أبي حنيفة النعمان بن حمد بن منصور بن أحمد بن حيّون التميمي المغربي	ت٣٦٣	القاهرة ١٣٨٣ هـ
٤٥ ـ دلائل الامامة	محمد بن جرير الطبري		النجف ١٣٨٣ هـ
٤٦ ـ روضة الواعظين	محمد بن الفتال النيسابوري	ت٥٠٨	النجف ١٣٨٦ هـ
٤٧ ـ شرح اللمعة	زين الدين محمد بن مكّي العاملي (الشهيد الثاني)	ت٩٦٥	بيروت ١٤٠٣ هـ
٤٨ ـ شرح نهج البلاغة	كمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني	ت٦٧٩	طهران ١٣٧٨ هـ
٤٩ ـ الصحيفة السّجاديّة	الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام	ت٩٥	قم ١٤١١ هـ
٥٠ ـ الصراط المستقيم	أبو محمد عليّ بن يونس العاملي النباطي البياضي	ت٨٧٧	طهران ١٣٨٤ هـ
٥١ ـ صفات الشيعة	أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي	ت١٣٨١	قم ١٤١٠ هـ
٥٢ ـ عدّة الداعي	أبو العباس جمال الدين أحمد بن محمد بن فهد الأسدي الحلّي	ت٨٤١	قم ١٣٩٢ هـ
٥٣ ـ علل الشرائع	الشيخ الصدوق		النجف ١٣٨٥ هـ
٥٤ ـ عمدة عيون صحاح الأخبار	ابن البطريق		قم ١٤٠٧ هـ
٥٥ ـ عوالم العلوم والمعارف والأحوال	الشيخ عبد الله بن نورالله البحراني الأصبهاني	من تلامذة المجلسي	قم
٥٦ ـ عوالي اللئالي	محمد بن عليّ بن إبراهيم الأحسائي المعروف بابن أبي جمهور	ت٩٤٠	قم ١٤٠٣ هـ
٥٧ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام	الشيخ الصدوق		طهران انتشارات جهان
٥٨ ـ عيون المعجزات	الشيخ حسين بن عبد الوهاب	ق٥	قم ١٣٩٥ هـ
٥٩ ـ غاية المرام	السيد هاشم البحراني		طهران
٦٠ ـ الغدير في الكتاب والسنة والأدب	الشيخ الأكبر عبد الحسين بن أحمد الأمينيّ النجفي	ت١٣٩٠	بيروت ١٣٩٧ هـ
٦١ ـ فتح الأبواب	رضيّ الدين عليّ بن موسى بن طاووس	ت٦٦٤	قم ١٤٠٩ هـ
٦٢ ـ الفضائل	أبو الفضل سديد الدين شاذان بن جبرئيل القمّي	ت٦٦٠	النجف ١٣٨١ هـ
٦٣ ـ فضائل الخمسة	السيد مرتضى الحسيني الفيروزآبادي		بيروت ١٤٠٢ هـ
٦٤ ـ فقه الرضا عليه السلام	منسوب الى عليّ بن موسى الرضا عليه السلام	ت٢٠٣	قم ١٤٠٦ هـ
٦٥ ـ الفقيه	الشيخ الصدوق		طهران ١٤١٠ هـ
٦٦ ـ فلاح السائل	ابن طاووس		قم
٦٧ ـ قرب الاسناد	أبو العباس عبد الله بن جعفر الحميري القمّي	ت٣٠٤	قم ١٤١٣ هـ

٦٨ـ قصص الأنبياء	قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي	ت٥٧٣	مشهد ١٤٠٩ هـ
٦٩ـ الكافي	أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني البغدادي	ت٣٢٩	طهران ١٣٨٨ هـ
٧٠ـ كامل الزيارات	جعفر بن محمد بن قولويه	ت٣٦٧	النجف ١٣٥٦ هـ
٧١ـ كتاب الأمالي	يحيى بن الحسين الشجري	ت٤٧٩	القاهرة
٧٢ـ كتاب الغيبة	أبو جعفر الطوسي		قم ١٤١١ هـ
٧٣ـ كتاب الغيبة	أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني	ق٤	قم
٧٤ـ كشف الغمّة	علي بن عيسى ابن أبي الفتح الإربلي	ت٦٩٣	تبريز ١٣٨١ هـ
٧٥ـ كمال الدين	الشيخ الصدوق		طهران ١٣٩٠ هـ
٧٦ـ كنز الفوائد	أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي	ت٤٤٩	بيروت ١٤٠٥ هـ
٧٧ـ مجمع البحرين	الشيخ فخر الدين الطريحي	ت١٠٨٥	قم ١٤٠٨ هـ
٧٨ـ المحاسن	أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي	ت٢٧٤	قم ـ دار الكتب الإسلاميّة
٧٩ـ المحجة فيما نزل في القائم الحجة عليه السلام	السيد هاشم البحراني		بيروت ١٤٠٣ هـ
٨٠ـ مدينة المعاجز	السيد هاشم البحراني		قم
٨١ـ مرآة العقول	المولى محمد باقر المجلسي	ت١١١١	طهران ١٤٠٤ هـ
٨٢ـ المزار الكبير	محمد بن جعفر بن علي بن جعفر المشهدي الحائري	ق٧	مخطوط
٨٣ـ المستجاد من كتاب الإرشاد	أبو الحسن منصور بن يوسف بن علي بن طاووس (المطهر الحلّي)	ت٧٢٦	قم ١٤٠١ هـ
٨٤ـ مستدرك الوسائل	أبو محمد الحسين بن محمد النوري الطبرسي	ت١٣٢٠	قم ١٤٠٧ هـ
٨٥ـ المسترشد في إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام	أبو جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري	ق٤	
٨٦ـ مستطرفات السرائر	أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إدريس الحلّي	ت٥٩٨	قم ١٤٠٨ هـ
٨٧ـ المصباح	إبراهيم بن علي بن الحسن الكفعمي	ق٩	طهران ١٣٤٩ هـ.ش
٨٨ـ مصباح المتهجّد	الشيخ الطائفة		قم ١٤١١ هـ
٨٩ـ معاني الأخبار	الشيخ الصدوق		طهران ١٣٧٩ هـ
٩٠ـ معجم رجال الحديث	آية الله السيّد أبو القاسم بن علي أكبر الخوئي		قم ١٤٠٩ هـ
٩١ـ المقنع	الشيخ الصدوق		طهران ١٣٧٧ هـ
٩٢ـ المقنعة	الشيخ المفيد		قم ١٤١٠ هـ
٩٣ـ الملاحم والفتن	ابن طاووس		قم ١٣٩٨ هـ
٩٤ـ مناقب آل أبي طالب	محمد بن علي بن شهر آشوب	ت٥٨٨	قم ١٣٧٩ هـ

٩٥ ـ نزهة الناظر وتنبيه الخاطر	الشيخ الجليل الحسين بن محمد بن الحسن بن نصر الحلواني	ق٥	قم ١٤٠٨ هـ
٩٦ ـ النوادر	أحمد بن محمد بن عيسى	ت٢٨٠	قم ١٣٠٨ هـ
٩٧ ـ الوافي	المولى محمد محسن المشتهر بالفيض الكاشاني	ت١٠٩١	
٩٨ ـ وسائل الشيعة	العاملي	ت١١٠٤	طهران ١٣٨١ هـ
٩٩ ـ الهداية الكبرى	الحسين بن حمدان الحضيني		مخطوط

مصادر كتب السنّة

١ ـ إتّحاف السادة المتقين	أبو الفيض محمد الزبيدي		ت١٢٠٥
٢ ـ إثبات الوصيّة	المؤرّخ عليّ بن الحسين بن عليّ المسعودي	ت٣٤٦	قم ١٤٠٤ هـ
٣ ـ الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان	أبو حاتم محمد بن حبّان		بيروت ١٤٠٨ هـ
٤ ـ أسباب النزول	أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري	ت٤٦٨	بيروت ١٣٩٥ هـ
٥ ـ الإستيعاب في معرفة الأصحاب	أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ	ت٤٦٣	القاهرة
٦ ـ أُسد الغابة في معرفة الصحابة	عليّ بن محمد بن محمد الشيباني الشهير بابن الأثير	ت٦٣٠	
٧ ـ الإصابة في تمييز الصحابة	أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني	ت٨٥٢	مصر ١٣٢٨ هـ
٨ ـ الأغاني	أبو الفرج عليّ بن الحسين بن محمد الأصبهاني	ت٣٦٥	القاهرة ١٣٨٣ هـ
٩ ـ أنساب الأشراف	أحمد بن يحيى بن جابر البلاذُري	ت٢٧٩	
١٠ ـ البداية والنهاية	أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي	ت٧٤٤	بيروت ١٤٠٢ هـ
١١ ـ البرهان في علامات مهدي آخر الزمان عليه السلام	عليّ بن حسام الدين الشهير بالمتّقي الهندي الجونپوري	ت٩٧٥	قم ١٣٩٩ هـ
١٢ ـ تاريخ الأمم والملوك	أبو جعفر محمد بن جرير الطبري	ت٣١٠	بيروت ١٣٨٧ هـ
١٣ ـ تاريخ بغداد	أحمد بن علي الخطيب البغدادي	ت٤٦٣	المدينة المنوّرة
١٤ ـ التاريخ الكبير	إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري	ت٢٥٦	بيروت
١٥ ـ تذكرة الخواصّ	يوسف بن قزعلي بن عبد الله سبط ابن الجوزي	ت٦٥٤	طهران مكتبة لينوى
١٦ ـ ترجمة الإمام علي عليه السلام من تاريخ دمشق الكبير	علي بن الحسين بن هبة الله المعروف بابن عساكر	ت٥٧٣	بيروت ١٣٩٥ هـ

١٧ ـ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق	ابن عساكر		بيروت ١٤٠٠ هـ
١٨ ـ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق	ابن عساكر		قم ١٤١٤ هـ
١٩ ـ ترجمة الإمام السجاد عليه السلام من تاريخ دمشق	ابن عساكر		طهران ١٤١٣ هـ
٢٠ ـ ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من تاريخ دمشق	ابن عساكر		طهران ١٤١٣ هـ
٢١ ـ الترغيب والترهيب	عبد العظيم بن عبد القوى المنذري	ت٦٥٦	بيروت ١٣٨٨ هـ
٢٢ ـ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ النمري القرطبي	ت٤٦٣	جدّه مكتبة الوادي
٢٣ ـ تهذيب تاريخ دمشق	عبد القادر بدران	ت١٣٤٦	بيروت ١٣٩٩ هـ
٢٤ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال	جمال الدين أبي الحجّاج يوسف المزي	ت٧٤٢	بيروت ١٤٠٣ هـ
٢٥ ـ جامع الأحاديث	جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي	ت٩١١	دمشق
٢٦ ـ جامع البيان	أبو جعفر محمد بن جرير الطبري	ت٣١٠	بيروت
٢٧ ـ الجامع لأحكام القرآن	أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي	ت٦٧١	بيروت
٢٨ ـ الحاوي للفتاوي	السيوطي		بيروت ١٤٠٣ هـ
٢٩ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء	أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني	ت٤٣٠	بيروت ١٣٨٧ هـ
٣٠ ـ خصائص أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام	أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي	ت٣٠٣	بيروت ١٤٠٧ هـ
٣١ ـ الدرّ المنثور	جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال السيوطي		بيروت ١٤٠٣ هـ
٣٢ ـ ذكر أخبار اصفهان	أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني	ت٦٤٣	ليدن ١٩٣٤م
٣٣ ـ الرياض النظرة في مناقب العشرة	أبو جعفر أحمد الشهير بالمحبّ الطبري	ت٦٩٤	بيروت
٣٤ ـ زهر الآداب	أبو إسحاق إبراهيم بن عليّ الحُصْري القَيْرَواني		القاهرة ١٣٧٢ هـ
٣٥ ـ سنن ابن ماجة	أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني	ت٢٧٣	الرياض ١٤٠٤ هـ
٣٦ ـ سنن أبي داود	سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي	ت٢٧٥	بيروت ١٣٨٨ هـ
٣٧ ـ سنن الترمذي	أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة	ت٢٧٩	بيروت دار الفكر
٣٨ ـ سنن الدار قطني	علي بن عمر الدار قطني	ت٣٨٥	القاهرة
٣٩ ـ سنن الدارمي	عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي	ت٢٥٥	القاهرة ١٣٩٨ هـ

٤٠ ـ السنن الكبرى	أبو بكر أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي	ت٤٥٨	بيروت دار الفكر
٤١ ـ سنن النسائي	أحمد بن شعيب النسائي		بيروت ١٤٠٦ هـ
٤٢ ـ سير أعلام النبلاء	محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي	ت٧٤٨	بيروت ١٤١٣ هـ
٤٣ ـ السيرة النبويّة	أبو محمد عبد الملك بن هشام بن أيّوب الحميري	ت٢١٨	بيروت
٤٤ ـ شرح السنّة	الحسين بن مسعود البغوي	ت٥١٦	بيروت ١٤٠٣ هـ
٤٥ ـ شرح معاني الآثار	أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي	ت٣٢١	بيروت ١٤٠٧ هـ
٤٦ ـ شرح نهج البلاغة	أبو حامد بن هبة الله الحسين بن أبي الحديد المدائني	ت٦٥٥	القاهرة
٤٧ ـ شعب الإيمان	أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي		بيروت ١٤١٠ هـ
٤٨ ـ شواهد التنزيل	عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني	ت٤٧٠	بيروت ١٣٩٣ هـ
٤٩ ـ صحيح ابن خزيمة	أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري	ت٣١١	مكّة ١٣٩٠ هـ
٥٠ ـ صحيح البخاري	أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري	ت٢٥٦	بيروت ١٤٠٦ هـ
٥١ ـ صحيح مسلم	أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري	ت٢٦١	بيروت ١٤٠٧ هـ
٥٢ ـ صفة الصفوة	أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد الجوزي	ت٥٩٧	بيروت ١٤٠٦ هـ
٥٣ ـ الصواعق المحرقة	أحمد بن حجر الهيتمي المكّي	ت٩٧٤	القاهرة ١٣٨٥ هـ
٥٤ ـ الطبقات الكبرى	أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري	ت٢٣٠	بيروت ١٣٨٠ هـ
٥٥ ـ عقد الدرر في أخبار المنتظر عليه السلام	يوسف بن يحيى بن عليّ المقدسي السلمي	ق٧	القاهرة ١٣٩٩ هـ
٥٦ ـ العقد الفريد	أحمد بن محمد بن عبد ربّه الأندلسي	ت٣٢٨	بيروت ١٤٠٤ هـ
٥٧ ـ علل الحديث	عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي	ت٣٢٧	بيروت ١٤٠٥ هـ
٥٨ ـ عمدة القاري	أبومحمد محمودبن أحمدبن موسى العيني	ت٨٥٥	بيروت دار الفكر
٥٩ ـ عون المعبود شرح سنن أبي داود	أبو عبد الرحمن شرف الحقّ الشهير بمحمد أشرف العظيم آبادي	ت١٣٢٩	بيروت ١٣٩٩ هـ
٦٠ ـ فتح الباري	أحمد بن عليّ بن محمد بن حجر العسقلاني	ت٨٥٢	بيروت
٦١ ـ الفتن	أبو عبد الله نعيم بن حمّاد المروزي	ت٢٢٨	بيروت ١٤١٢ هـ
٦٢ ـ فرائد السمطين	ابراهيم بن محمد بن عبدالله الجويني	ت٧٣٠	بيروت ١٣٩٨ هـ

٦٣ ـ فرائد فوائد الفكر في أخبار مهدي المنتظر عليه السلام	مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد المقدسي	ت١٠٣٣	مخطوط
٦٤ ـ الفصول المهمّة	عليّ بن محمد بن أحمد الشهير بابن الصبّاغ المالكي	ت٨٥٥	النجف الأشرف
٦٥ ـ فضائل الصحابة	أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل	ت٢٤١	بيروت ١٤٠٣ هـ
٦٦ ـ القاموس المحيط	محمد بن يعقوب الفيروز آبادي		القاهرة
٦٧ ـ القول المختصر في علامات المهدي المنتظر عليه السلام	أحمد بن حجر الهيتمي المكّي	ت٩٧٤	مخطوط
٦٨ ـ كتاب الترغيب والترهيب	إسماعيل بن محمد بن الفضل الأصبهاني	ت٥٣٥	القاهرة ١٤١٤ هـ
٦٩ ـ تفسير القرآن العظيم	أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي		بيروت ١٤٠٦ هـ
٧٠ ـ كتاب الفتاوي الحديثيّة	أحمد بن حجر الهيتمي المكّي	ت٩٧٤	مصر
٧١ ـ كشف الأستار عن زوائد البزّار	نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي	ت٨٠٧	بيروت ١٣٩٩ هـ
٧٢ ـ كفاية الطالب في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام	أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الگنجي الشافعي	ت٦٥٨	طهران ١٤٠٤ هـ
٧٣ ـ كنز العمال	علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي	ت٩٧٥	١٤٠٥ هـ
٧٤ ـ لسان الميزان	أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني	ت٨٥٢	بيروت ١٣٩٠ هـ
٧٥ ـ لوامع الأنوار البهيّة	محمد بن أحمد بن سالم السفاريني النابلسي	ت١١٨٨	بيروت ١٤٠٥ هـ
٧٦ ـ مجمع الزوائد	نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي	ت٨٠٧	بيروت ١٤٠٢ هـ
٧٧ ـ المستدرك على الصحيحين	أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الحاكم النيسابوري	ت٤٠٥	بيروت دار المعرفة
٧٨ ـ المستطرف في كلّ فنّ مستظرف	شهاب الدين محمد بن أحمد بن الأبشيهي المحلي منصور	ت٨٥٠	مصر
٧٩ ـ المسند	أحمد بن حنبل	ت٢٤١	بيروت دار صادر
٨٠ ـ مسند أبي يعلى الموصلي	أحمد بن عليّ بن المثنّى التميمي	ت٣٠٧	بيروت ١٤٠٤ هـ
٨١ ـ مسند الشافعي	محمد بن إدريس الشافعي		بيروت دار الكتاب العلميّة
٨٢ ـ مسند علي بن أبي طالب عليه السلام	جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي	ت٩١١	حيدر آباد ١٤٠٥ هـ
٨٣ ـ مسند فاطمة الزهراء عليها السلام	السيوطي		حيدر آباد
٨٤ ـ مشكاة المصابيح	محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي	ت٧٣٧	بيروت ١٤٠٥ هـ
٨٥ ـ مشكل الآثار	أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي	ت٣٢١	حيدر آباد ١٣٣٣ هـ
٨٦ ـ مصابيح السنّة	أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء البغوي	ت٥١٦	بيروت ١٤٠٧ هـ

٨٧ ـ مصباح المنير	أحمد بن محمد بن عليّ المقري الفيّومي	ت ٧٧٠	قم ١٤٠٥ هـ
٨٨ ـ المصنّف	أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني		بيروت ١٤٠٣ هـ
٨٩ ـ المصنّف في الأحاديث والآثار	عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي	ت ٢٣٥	الرياض ١٤٠٩ هـ
٩٠ ـ مطالب السؤول	كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي	ت ٦١٥	النجف ١٣٧١ هـ
٩١ ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية	أحمد بن عليّ بن حجر العسقلاني	ت ٨٥٢	بيروت ١٣٩٩ هـ
٩٢ ـ المعجم الأوسط	سليمان بن أحمد بن أيّوب الطبراني	ت ٣٦٠	الرياض ١٤٠٥ هـ
٩٣ ـ معجم البلدان	أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي البغدادي	ت ٦٢٦	بيروت ١٣٩٩ هـ
٩٤ ـ المعجم الكبير	سليمان بن أحمد بن أيّوب الطبراني		بغداد ١٣٩٧ هـ
٩٥ ـ مفتاح النجا	محمد خان بن رستم خان البدخشي		مخطوط
٩٦ ـ مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام	عليّ بن محمد بن محمد الواسطي الشهير بابن المغازلي	ت ٤٨٢	طهران ١٣٩٤ هـ
٩٧ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام	الحافظ محمد بن سليمان الكوفي	ق ٣	قم ١٤١٢ هـ
٩٨ ـ المنجد في اللغة والأعلام			
٩٩ ـ الموطّأ	مالك بن أنس	ت ١٧٩	لبنان دار إحياء التراث
١٠٠ ـ ميزان الإعتدال في نقد الرجال	محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي	ت ٧٤٨	بيروت ١٣٨٢ هـ
١٠١ ـ نصب الراية لأحاديث الهداية	جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي	ت ٧٦٢	حيدر آباد
١٠٢ ـ نور الأبصار في مناقب آل بيت نبيّ المختار صلى الله عليه وآله	الشيخ مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي	كان حيّاً سنة ١٣٢٢	بيروت ١٣٩٩ هـ
١٠٣ ـ وفيات الأعيان	أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلّكان	ت ٦٨١	بيروت ١٣٩٨ هـ
١٠٤ ـ ينابيع المودّة	الحافظ سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي	ت ١٢٩٤	قم ١٣٨٥ هـ

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى